

البريد

البريد

البريد



أنساب الأشراف

الطبعة الأولى

١٩٧٧ م - ١٣٩٧ هـ

جميع حقوق الطبع محفوظة للمحقق



مركز توثيق وتحرير التراث العربي

دار المعارف للطبعوعات

شارع سوريا - بناية درويش - الطابق الثالث

٢٤٧٢٨٠ - ٦٤٣ - بيروت لبنان

# أَنْسَابُ الْأَشْرَافِ

تَأَلَّفَ

الْفَسَّاهُ وَالْمُؤَرِّخُ أَبُو إِسْمَاعِيلَ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ جَبَّارٍ الْبَلَاذُورِيُّ

مِنْ عِلْمِ الْقُرُونِ ثَلَاثِ الرَّجُلِيِّ



مَرْكَزُ تَحْقِيقِ مَوَاقِفِ عِرَاقِ

کتابخانه

مرکز تحقیقات کتابداری علوم اسلامی

شماره ثبت: ۰۰۳۵۳۸

تاریخ ثبت:

محقق و مؤلف

أَبُو مُحَمَّدٍ بَاقِرٍ الْحُسَيْنِيُّ

دَارُ الْعُرَافِ لِلطُّبُوعَاتِ  
بِسَبْعِينَ - لِسَانِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



مرکز ثقافت کتب و پوسٹل سروس ہندوستان

## أمر الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام

١ - وكان الحسن بن علي يكنى أبا محمد (١) ، وكان يشبه النبي صلى الله عليه وسلم من أهل رأسه إلى سترته ، وكان الحسين يشبه النبي صلى الله عليه وسلم من سترته إلى قدميه . ويقال : إنه كانت فيه مشابة من النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه / ٤٣٨ / إلا أن الحسن كان أشبه الناس فيه وجهاً (٢) . وكانت فاطمة عليها السلام إذا زفتها - أي رقصته - قالت (٣) :

(١) والمحمي من تذهب الأسماء : ج ١ ، ص ١٥٨ ، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كناه بذلك .

(٢) قال في الحديث : (١٠) من باب مناقب الحسن عليه السلام من مجمع الزوائد ، ج ٩ ص ١٧٦ ، نقلًا عن الطبراني عن علي عليه السلام قال : أشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين رأسه إلى أخمص القدمين .

وقال الترمذي - في الحديث : (٣٧٧٩) من سننه : ج ٥ ص ٩٥٩ : حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن ، أخبرنا حميد بن محمد ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن هالة بن هالة عن علي قال : الحسن أشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين الصدر إلى الرأس ، والحسين أشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم أسفل من ذلك .

ورواه أيضاً أحمد بن حنبل في الحديث (١٩) من باب مناقب الحسن والحسين من كتاب الفضائل الورق ١٤٧ / ب / من حجاج ، عن إسرائيل . . .

(٣) يقال : « زفت الأم ولها تزفيتها ، ونقزته تنقيزاً » : رقصته . وأحدث رواه أيضاً أحمد بن حنبل في الحديث الأخير ، من مسند فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من كتاب المسند : ج ٦ ص ٢٨٤ ط ١ قال : حدثنا أبو داود الطيالسي ، حدثنا زمة ، عن ابن أبي مليكة قال :

كانت فاطمة تنقز الحسن بن علي وتقول :

يأي شبيه النبي ليس شبيهاً بعلي

ورواه عنه في الحديث : ( ٢٩ ) من ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق : ج ١٢ ، ص ١٧

ورواه أيضاً عنه في باب مناقب الإمام الحسن عليه السلام من مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١٧٦ ، =

وابائي شبه النبي غير شبيه بعلي

٢ - وحديثي الأخين ، عن روح بن عبادة بن عبادة [ظ] عن محمد بن أبي حفصة ، عن الزهري ، عن أبي سلمة :

عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقبل الحسن فقال له الأقرع بن حابس : لي عشرة من الولد ما قبلت أحدا منهم قط !! فقال صلى الله عليه وسلم : من لا يرحم لا يرحم !!! (١) .

٣ - وكان الحسن سيداً سخيّاً حليماً ، فروي عن علي أنه قال : أنا أخبركم عن أهل أما الحسن ففقّ من الثقلين صاحب جفنة وخوان (٢) وأما عبد الله بن جعفر فصاحب ملو ، وأما الحسين ومحمد فهما مني وأنا منهما .

مسند أبي بكر بن محمد بن عمرو بن نسيه

- قال : وفيه زمة بن صالح وهو ابن .  
وأيضاً قال أحمد بن حنبل في الحديث : ( ١٠ ) من سجد أبي بكر من كتاب السنن : ج ١ ص ١٧١ .

حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير ، حدثنا عمر بن سعيد بن أبي مليكة حدثني عتبة بن الحارث قال :

خرجت مع أبي بكر من صلاة العصر بعد وفات النبي صلى الله عليه وسلم يلبال وهو يمشي إلى جنبه فمر بحسن بن علي يذهب مع ظمان فاحضله على وقبته وهو يقول :

وأبائي شبه النبي ليس شبيهاً بعلي

أقول : ويأتي أنه رواه أيضاً في الحديث : (٩) من باب فضائل الحسن والحسين صلوات الله عليهما من كتاب الفضائل الورق / ١٤٦ / ب / ولكن لا يحضرني الآن نسخته .

(١) وما في معناه رواه الحاكم في المستدرك (١٠) من باب مناقبه من المستدرك ج ٣ ص ١٧٠ ، ورواه أيضاً في مناقب آل أبي طالب ج ٤ ص ٢٥ نقلاً عن فضائل عبد الملك .

(٢) هذا الحديث لم يثبت عن طريق شعبة أهل البيت والمتصمكين بهم عليهم السلام .

٤ - وقال المدائني عن أبي معشر ، عن الضمري (١) عن زيد بن أرقم أن الحسن عرج وعليه بردة له ، والنبي صلى الله عليه وسلم بخطب فمطر الحسن فسقط فترسل رسول الله صلى الله عليه وسلم من المنبر ، وابتدر الناس فحملوه إليه وتلقاه صلى الله عليه وسلم فحمله ووضعوه في حجره وقال : إن الولد فتنة ،

٥ - حدثنا خلف بن هشام البزار ، حدثنا أبو شهاب الخياط ، عن يحيى بن سعيد :

عن عكرمة قال : عرق النبي صلى الله عليه وسلم عن الحسن والحسين عليهما السلام (٢) .

وقال صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة (٣) .

(١) كذا في الأصل ورواه أيضاً في تاريخ المختار (٢٤٤) من الباب الثاني من نهج البلاغة : ج ١٦ ، ص ٢٧ عن المدائني . ورواه أيضاً ابن سعد ، في الحديث : (١٠) من ترجمة الإمام الحسن من الطبقات . ج ١ / الورق ... وقال :  
أبنا علي بن محمد ، عن أبي معشر ، عن محمد الصغير عن زيد بن أرقم قال : خرج الحسن ابن علي وعليه بردة ...

ورواه عنه في الحديث : ( ١٤٥ ) من ترجمة الإمام الحسن من تاريخ دمشق : ج ١٢ ، ص ٢٦ وقال في آخره : ولقد نزلت إليه وما أدر أين هو ! ! ! ورواه بمعناه في الحديث : ( ٩٨ ) من ترجمة علي السلام من المعجم الكبير : ج ١ .

(٢) وهذا رواه في الحديث (٤١) وتواليه من ترجمة الإمام الحسن من المعجم الكبير ج ١ / الورق ١٢٤ ، بطرق .

(٣) وللتحديث مصادر وآسانيه ، وذكره بهذا اللفظ في الحديث (٤١٤) من فرائد السعطين بسند طويل من معبد بن جبير عن ابن عباس ، وقال : ورواه بزيادة ابن ماجة في مسنده . ثم نقله في الحديث (٤١٥) من فرائد السعطين عن ابن ماجة القزويني محمد بن يزيد بإسناد طويل ، عن ابن عمر ، وزاد في آخره : « وأروها غير منها » .



• ورواه أيضاً في الحديث (٣٧٩) أنه بسند آخر عن أبي سعيد الخدري بزيادة: «إلا أبي الخالة يحيى وعيسى»، وأما سيدة نساء أهل الجنة إلا مريم بنت عمران.»

ورواه الطبراني في الحديث (٧١) وترواه من ترجمة الإمام الحسن من المعجم الكبير : ج ١ / الورق ١٢١ ، بطرق .

ورواه أيضاً في الحديث : « ١٩ - ٣١ » من باب فضائل الحسن والحسين من مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١٨ ، بطرق ومصادر .

ورواه أيضاً ابن الأحرابي في معجم الشيوخ : ج ٥ / الورق ١٨٣ / أو ٢٣٤ ب / قال : أنبأنا الفضل أنبأنا الحسن بن علي الخلال الخلواري ، أنبأنا الملقب بن عبد الرحمن ، عن ابن أبي ذئب ، عن قانع :

عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة ، وأبوهما خير منهما .

ورواه أيضاً محمد بن يزيد القزويني المعروف بابن مانع في الحديث : (١١٨) من كتاب السنن : ج ١ ، ص ٤٢ ، قال : حدثنا محمد بن موسى أبو اسحق ، حدثنا الملقب بن عبد الرحمن .

ورواه في هامشه عن المستدرک وعن الترمذي والنسائي عن حنيفة بن حفص : « وأبوهما خير منهما . »

ورواه أيضاً أبو نعيم في ترجمة الإمام الحسن من كتاب معرفة الصحابة الورق ١٤٤ / أ / قال : حدثنا أبو بكر بن مالك ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا عبد الرحمن بن أبي نعيم [ن] حدثني أبي : عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة .

[ ثم قال : و ] ورواه أبو نعيم عن الحكم بن عبد الرحمن بن أبي نعيم عن أبيه عن أبي سعيد .

ورواه أبو نعيم عن يزيد بن مردويه ، عن عبد الرحمن بن أبي نعيم عن أبي سعيد الخدري .

ورواه صفوان بن سليم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد الخدري .

ورواه الأصبهاني عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري .

أقول : ورواه أحمد بن حنبل في الحديث (١٣٠ ، ٢١٠ و ٣٧٠) من باب مناقب الحسن والحسين من كتاب الفضائل الورق ١٤٦ ب / و ١٤٩ أ / ومثل الأخيرين رواه أيضاً في الحديث : ( ١٥ ) و ٥٤٢ و ٨٢٤ ) من مسند أبي سعيد من كتاب المسند : ج ٣ ص ٣ و ٦٢ و ٨٢ ط ١ .

ورواه أيضاً البيهقي في معجم الصحابة ج ٢٢ / الورق ٤٣ ب / قال : أخبرنا عبد الله ، قال : أنبأنا محمد بن اشكاب ، أنبأنا صفوان بن أمية [كذا] أنبأنا مالك بن الحسن بن مالك بن الحويرث قال :

حدثني أبي عن جدي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة .

وقال رجل من بني أسد في الحسن [ عليه السلام ] :  
 كأن جفانه أحياض نهي إذا وضعت على ظهر الخوان  
 ويبدل ما يفيد وكل شيء من الأشياء إلا الأجوفان

٦ - المدائني عن خلاد بن عبيدة عن علي بن زيد قال :

حج الحسن رحمه الله خمس عشرة حجة ماشياً ، والتجائب لتقاد معه ،  
 وخرج من ماله لله مرتين ، وقاسم الله ما له ثلاث مرات حتى أن كان يعطي  
 نعلًا ، ويمسك نعلًا ، ويمسك خفًا ويعطي خفًا (١) .

٧ - وروي أن النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين الحسن والحسين  
 فسبق الحسن فأجلسه على فخذه اليمنى ، ثم جاء الحسين فأجلسه على اليسرى فقبل  
 له : يا رسول الله أيهما أحب إليك ؟ فقال : أقول كما قال إبراهيم وقيل  
 له : أي ابنك أحب إليك ؟ فقال : أكبرهما وهو الذي ولد محمدًا .  
 يعني إسماعيل عليهما السلام (٢) .

(١) وروى مثله محمد بن حبيب في أماليه كما في شرح المختار : (٢١) من نهج البلاغة : ج ١٦ ص  
 ١٠ ، وكما في الحديث : (٢٢٨) وما قبله من ترجمة الإمام الحسن من تاريخ دمشق : ج ١٢ ص  
 ٤٠ ، ولكن روى قبله وبعده في الحديث : (٢٢٦) و (٢٢٩) أنه عليه السلام حج خمسًا  
 وعشرين حجة ماشياً . ومثلهما في الحديث : (٥) من باب مناقبه عليه السلام من مستدرک الحاكم :  
 ج ٣ ص ١٦٩ ، ورواه أيضاً ابن سعد كما رواه عنه في الباب (٢٧) من فرائد السطين .  
 (٢) ورواه أيضاً ابن أبي الحديد في شرح المختار : (٣١) من آيات الثاني من النهج :  
 ج ١٦ ص ٢٦ نقلاً عن المدائني .

وروى السيد أبو طالب في أماليه - كما في الباب : (٦) من تيسير الطالب ص ٩٢ ط ١ - قال :  
 أخبرنا أبي رحمه الله قال : أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى البجلي قال : حدثنا  
 جدي قال : حدثنا زيد بن الحسن ، عن عبيد الله بن موسى العربي عن أسباط بن يونس عن  
 أبي إسحاق ، عن الحرث :

٨ - المدائني عن إبراهيم بن محمد ، عن زيد بن أسلم قال : دخل رجل على الحسن بالمدينة وفي يده صحيفة فقل له : ما هذه بأبي أنت وأمي ؟ قال هذه من معاوية يعد فيها ويتوعد ! فقل : قد كنت تغدر عن النصف منه . قال : أجل ولكي حفت أن يأتي يوم القيامة سمعون أو ثمانون ألفاً أو أكثر من ذلك أو أقل كنهم تنصح أوداحه دماً يقول يا رب بهم [أ] هريق دمي ؟ ! (١) .

٩ - المدائني ، عن قيس بن الربيع ، عن بدر بن الحليل ، عن مولى الحسن بن علي أنه قال [ له ] : أتعرف معاوية بن حديج إذا رأيته ؟ قال : نعم . قال : فأرنيه إذا لقيناه . فرآه حرجاً من دار عمرو بن حرب بالكوفة فقال [ له ] : هو هذا فقال له : ادعاه فدعاه فقال له الحسن : أنت انشائم علياً عبد ابن آككة الأكباد ؟ أما والله لئن وردت الحوص - ولئن ترده !! - لتربيه مشمرأ عن ساقيه ينود به المنافقون (٢) .

- عن علي بن عبد السلام قال : اضطرع حس بن الحسين عليه السلام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أوه حس خطب حسناً . فكانت خطبة [ يـ رسول الله ] أنسبهم الكبر عن الصبر ؟ فقد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عدا جبرئيل يقول به حسن عه الحسن [ عـ ] فاضطرع [ عـ ] فلم يصرخ وخذ منهما صاحبه

(١) ورواه أيضاً ابن سعد ، عن المدائني كما في الحديث (٣٢٠) من ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق ج ١٢ ص ٥٨ وكما في شرح المختار (٣٠) من الدرر الذي من سيج البلاغة من شرح ابن أبي الحديد : ج ١٦ ص ١٧ ، ولكن الحديث ضعيف جداً ومثلاً .  
(٢) ورواه في شرح المختار (٣٠) من سيج البلاغة ج ١٦ ص ١٨ ، أولاً عن المدائني عن أبي الصبيل ، ثم قال قل أبو الحسن : روى هذا أيضاً قيس بن الربيع عن بدر بن الحليل عن مولى الحسن عليه السلام .

ورواه أيضاً الطبراني في الحديث ( ١٩٨ ) من ترجمة لإمام الحسن عليه السلام من المعجم الكبير : ج ١ / ١ ص ١٣١ ، وروى : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل =

١٠ - المذائي عن سليمان بن أيوب ، عن الأسود بن قيس العبدي قال :

سويهد الرضاه بن عزم الرازي قدام ، حدثني هناد بن يعقوب ، الأسدي حدثني علي بن عباس ، عن  
 بدر بن الحبيب أبي الحبيب ، عن أبي كثير قال : كنت يوماً عند الحسن بن علي رضي الله عنه  
 فقام رجل فقال : لقد سب عبد معاوية عليه - رضي الله عنه - سأله قديماً : رجل يقال له معاوية  
 - يعني بن حذاف - [ قد ] تعرفه ؟ قال : نعم . قال : إن رأيته فأتني به ، قال : فراه  
 عبد دار عمرو بن حريش فراه إليه [ قد ] قال : له - سأله معاوية بن حذاف - فكيف سمعته  
 ثلاثاً ، ثم قال [ له ] : أنت المسد عبد عبد بن أكنة لا أكيد ؟ أم تشي وردت عليه أعرص  
 - وما أراك ترد - أنتهده مشعراً حارساً في ربه يقول الكفا ، والشافعي عن جعفر بن  
 الله عن أبيه وسلم كذا ، فراه فراه - قال : عن حذافها [ ط ] قولي الصادق المصدوق أبي  
 القاسم صلى الله عليه

ورواه أيضاً في الحديث (٢٢٩) عن الترمذي الورق ١٣٣ قال : حدثني عن أبي إسحاق  
 الترمذي الإصطفي ، حدثني إسحاق بن موسى العبدي حدثني محمد بن حاتم الهادي [ كذا ] عن الوليد  
 بن سائر الحمادي ، عن علي بن أبي طرفة عن أبي أسامة قال :

سمع معاوية بن أبي سفيان وجمع معه معاوية بن حذاف ، وكان من أحب الناس إلي - فمر  
 في المدينة في مسجد الرسول صلى الله عليه وآله والحسن بن علي جالس في حجر من أصحابه فقول له :  
 معاوية بن حذاف السدب يعني رضي الله عنه . فقال : علي بن الحارث . فأتاه الرسول فقال : أحب .  
 قال : من ؟ قال : الحسن بن علي بن معاوية ، فأتاه فسمع عليه فقال : الحسن بن علي رضي الله عنه  
 أنت معاوية بن حذاف ؟ قال : نعم . فردد عليه ثلاث فقال له الحسن [ أنت ] الشاب أملي ؟  
 فكأنه استخفاً فقال له الحسن : رضي الله عنه - أم والله تشي وردت عليه جعفر - وما أراك  
 أن ترد - أنتهده مشعراً (١٠) . قال بن عمرو : سمعت دود عرصة الان قول الصادق المصدوق  
 صلى الله عليه وقد شاب من أتى

ورواه عنه في صحيح الرواة ج ٩ ص ١٣٠ ، قال : وعن أبي كثير [ كذا ] قال : كنت  
 جالساً عند الحسن بن علي ، وساند ظهره إلى أبي قال : رواء الطبراني ينادي في أصحاب  
 علي بن أبي طرفة مولى بني أسامة ولم أفرقه وبغية رجاءه ثقات ولا حار صديق

أقول : ورواه أيضاً بطريق أربعة في ترجمة معاوية بن حذاف عن تاريخ دمشق ج ٩ ص ٩٢٤ ،  
 ورواه أيضاً الحاكم في المستدرج : ( ١٠ ) من ترجمة أمير المؤمنين عن المستدرج ج ٣ ص ١٣٨ .

لقى الحسن يوماً حبيب بن مسلمة المهرري فقال له . يا حبيب  
 ربّ مسير لك في غير طاعة الله . قال . أمّا مسيري إلى أهلك فلا !! قال :  
 بلى / ٤٣٨ / ولكنك أطعت معاوية عن دنياً قليلة زائلة ، فلئن قام بك  
 في دنياك ، لقد قعد بك في آخرتك ، ولو كنت إذا فعلت شراً قلّلت (١)  
 غيراً كان ذلك كما قال الله عزّ وجلّ - « خلطوا عموماً جحلاً » وآخر سيناً «  
 [ ١٠٢ / التوبة : ٩ ] ولكنك كذّاب . « بل ران على قلوبهم ما كانوا  
 يكسبون » [ ١٤ / المطففين : ٨٣ ] .

١١ - وقال عليّ لابنه الحسن - وراه يتوصاً (٢) - : أسبع الوضوء .  
 فقال . قد غنّتم أمس رجلاً [ كما ] كان يسع الوضوء . فقال عليّ : لقد  
 أحاط الله حزنتك على عثمان ! ! !

(١) ومثله رواه ابن أبي الحديد ، في شرح المختار ، (٣٠) من الباب الثاني من حج البلاغة

ج ١٦ ، ص ١٨

(٢) ورواه أيضاً في ترجمة عثمان ج ٥ ص ٨ في سطر ٣ عكساً قال [ روى ] لخدائي عن  
 أبي حمزة ، عن قتادة قال رأى عليّ الحسن عليه السلام يتوصاً فقال له أسبع الوضوء . فقال  
 الحسن لقد غنّيت رجلاً كان يسع الوضوء يكن صلاة . قدس عليّ . بعد طال حزنتك على عثمان !!  
 أقول . اشتهر أن هذه المحاضرة قد حثرت بين أمير المؤمنين عليه السلام والحسن البصري  
 حينما مر عليه بالبصرة وهو يتوصاً ، فقال له أسبع الوضوء . ولكن كلاهما باطل لا سيما  
 ما ذكره البلاذري ج ٥ ص ١٠ في ترجمة عثمان . « ما أولاً فلا ما ذكره في المؤرخين غير واحد  
 لشرائط العجبة والقدول ، لأن ما ذكره هذا مرسل لا يطمح أن رواه أية ربه ، ولعلهم من  
 حديث الثواصب ؟ ! » وكذا ما ذكرناه من ترجمة عثمان أيضاً يحسن القواعد ، لأن قتادة  
 أبو حمزة في سنة (٦١) لم يذكر المحاضرة بشخصه . فلو صدق ، ذكر هذا ، فلا بد أن يكون  
 ناقلاً من كان حضر المحاضرة أو من سمع عن حضرها ، ولم يذكره في السنة ، فطعن بعض  
 عارضة بني أمية الذين أسسوا سب أمير المؤمنين وأهل بيته ثمانية سنة في أرجاء العالم الإسلامي  
 ويؤيد ذلك أنه عاش في أيام انقسام أهل البيت عليهم السلام وشبهتهم وأهمل ارتداد آل أمية =

— ومن جرى عوامهم على أريكة التعرض و خيروت فكانوا بالبحر وت استخدام دعوات السوء يشبهون الخفافق ويبيعون الأباطيل بلا رحمة ولا مبرر من أدام ذلك إلى أوائل دولة بني العباس فاشتهر الأمر على كثير من أهل مصر والبعيرة فكيف يقامه المسكين الذي ولد أمة ؟ ! ويؤيد ذلك ما نقله في ترجمة قتادة من تهذيب التهذيب ج ٨ ص ٣٥٣ ، هي الشعبي أنه قال قتادة حاملب ليل وكذا ما نقله عن ضرر بن خلاد قال كان قتادة وعمر بن شبيب لا يمش عليهما شيء يأخذان من كل أحد ! ! ! وإن تأملت ما ذكره أيضاً في الترجمة من ابن حبان من أنه قال : كان مدلفاً عن قدره ؟ ! نستفي من لا قيمة ما يرويه أمثاله إلا في صورة تشبه القرائن الخارجية بصفته ! ! !

ثم إن أبي جري الرازي من قتادة أبيه يُصَرَفُ من هو ؟ كذا المدائن أيضاً قبر مقبول عند بعضهم

وأما ثانياً فلأن أحسن عليه السلام كان شاعراً أن أباه كان يهوى عن قتل عثمان وكان عمر بن من فأنه ، ورواه عنه أنه أرسى الحس والحسين فقتل عثمان ، فكيف يصح مع هذا أن يقال إن الحس قال لأبيه قد قتلتم أس رجلاً كذا يصح الوصو ؟ ! لا سيما قوله — برعم لمحتوم — المذكور في ترجمة عثمان ، أنه قتل رجلاً كان يسبح الوصو ؟ وهذه قرينة قطعية على أن الرواية من صفريهات آل أمية وشيخهم ! ! !

وأما ثالثاً فلأن إسحاق الوضوء بنفسه غير مانع من القس إذا كان المخصوص عن قس الشريعة ظهراً لأهل وطن وأعلى قيادة الأمة به في أبيه أعصاب الشجرة الطموحة العير كانوا يلبسون بدهن وبنوايس المسلمين وكانوا يأكلون مال الله خصصة لإحدى سنة التبريع وجعلوا مال الله دولاً وعباده عولاً ، حتى أجمع من حقه وعنه عظماءه سر والاعتبار ، وكانت أم المؤمنين عائشة تصيح ، اقتلوا مثلاً ، يعني عثمان ؟ ! بل غير ذلك في هو مشهود في طيات كثير من كتب القوم على هذا الخلفي قتل عثمان هو أعداءه وأعدائ بني أبيه لا أبرر للمؤمنين عليه السلام الذي كان في معزل عن قتله وكان قد بذل غاية وسعه لمصح عثمان ودفع لثأريه عنه ؟ والشاهد كتب القوم وما تواتر عن أمير المؤمنين عليه السلام ، ويكتفي في هذا مراجعة جمالية إلى الكلمات الواردة من أمير المؤمنين ، أو إلمام بكتبه البلاذري في ترجمته عليه السلام ، أو مرور بصلان من مطروء العبراني تاريخه مع كثرة أباطيله ! ! !

١٢ - وقال سعيد بن عبد العزيز الشوكي ، عن الزهري : تعاخرت قريش عبد معاوية ، وعنده الحسن وهو ساكت ، فقال معاوية : ما بمنك [يا] أبا محمد من الكلام؟ فوالله ما أنت يكفين سنان ولا مأشوب الحب (١) فقال : والله ما ذكروا مكرمة ولا فضية ولا ولي محصها ولانها ، ثم قال .

فيم الكلام وقد سبقت مرزا سبق الحيات من ابني المنفص (٢)

١٣ - المدائني عن عبد الله بن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو ، قال :

خطب الحسن بن علي امرأة من بني شيبان . فقيل له : إنها ترى رأي احوارج فقال أكره أن أصم إلى صبري جعره من حمر جهم ! ! !

١٤ - المدائني عن عبد الله بن سلم القهري قال خطب علي بن سعيد بن قيس ابنة أم عمران ، لانه الحسن ، فتدور [سعيد] الأشعث ، فقال روحها انني محمداً فهو ابن عمها فروحه إليها (٣) ثم دعا الأشعث الحسن فعاده واستغنى ماءً فقال لابنته : أخرجي فاسقيه فسقته فقال الأشعث لقد سقت حارية ما خدمت الرجال وهي ابنتي . فأحبر الحسن أباه فقال تروحها .

قال المدائني : ويقال . إن علياً قد بالأشعث . احط على الحسن انة

(١) كذا .

(٢) ورواه أيضاً ابن سعد في الطبقات كتاب في حديث (٢٣٤) من ترجمة الإسم

الحسن من تاريخ دمشق ج ١٢ - ص ٤١

(٣) وهذا روى أيضاً ابن أبي الحديد ، في شرح المختار : (٣١) من الباب الثاني من نهج

البلاغة . ج ١٦ - ص ٤١ .

سعيد بن قيس . فأتى [الأشعث] سعيداً فحطبها على ابنه فروجه!!! فقال  
عليّ: خبت . فقال: أزوجه من ليس بسونها ، فروجه جعدة بنت الأشعث  
فسمت الحسن فحلف عليها يعقوب بن طلحة ، ثم العباس [ظ] ثم عبد  
الله بن العباس .

١٥ - وقال المدائني قال ابن مسوة التميمي للحسن بن علي عليهما  
السلام :

فلت قوصي عريت أو رحلتها      في حسبي داره وإن جعفر  
إلى أن رسول الله يأمر بآيات      ويقرأ آيات الكتاب المظهر

١٦ - المدائني عن عبد الله بن سلام ، عن عمرو بن ميمون بن مهران  
قال :

تنازع عمرو بن سعيد والحسن بن علي فقال عمرو أما والله لظالما  
سلكتكم مسلماً صعب المحدث ، ضاماً بعتنه ولفرقة ! ! فلم يركم الله فيها  
ما تحمون ! ! فقال له الحسن : إنك لو كنت تسمو بفعلك ما سلكت فجع  
قصد ، ولا حلت براءة مجد ، ولتوشك أن تقع بين الحبي صرغامة من قریش  
فروش الأعادي (١) فلا يحبك ابروؤن ، إذا التقيا عمك حنقنا البطان (٢) .

١٧ - المدائني عن عبد الرحمن العجلاني [ظ] عن سعيد بن عبد  
لرحمان قال . تفاخر رجال من قریش فذكر كل امرئ ما فيهم فقال  
معاوية للحسن : يا [أ] ما محمد ما يعمك من القول فما أنت بكليل اللسان!

(١) كما

(٢) ويحضر رسم لخط أن يقرأ هـ عليك حنقنا البطان هـ .



١٦ — — أنساب الأشراف — الجزء الثالث

قال : يا أمير المؤمنين ما ذكر مكرمة ولا فضيلة إلا ولي محضها ولبابها ؛  
ثم قال :

فيم الكلام وقد سبقت مرزاً سبق الخياد إلى المدى المنتفس

١٨ — المدائني عن الهذلي عن ابن سيرين قال . خطب الحسن بن علي  
إلى رجل فروجه فقال : إني لأروحك وأنا أعلم أنك علق (١) طفلة ولكك  
خير الناس نسياً وأرفعهم جداً وبيتاً .

١٩ — المدائني عن أبي اليقطين قال : نعا الحسن بالبصرة — عبد الله  
ابن سلمة بن / ٤٤٠ / المحقق — أنحو سان ر سلمة نعا إلى زياد .  
فخرج الحكم بن أبي العاص فتعاه إلى لئام فبكوا وأبو بكره مريض فسمع  
الكاء فقال ما هذا ؟ فقالت امرأته انه سحابة (٢) . مات الحسن ر  
عليه السلام فالحمد لله الذي أراح الناس منه ! فقال أبو بكره . ويحك اسكتي  
فقد والله أراحه الله من شر طويل وفقد من جبراً كثيراً

وقال الجارود ابن أبي سيرة :

إذا كان شرّ سار يوماً وليلة وإن كان خير قصد السير أربعاً

(١) كذا في الأصل . ورواه أيضاً ر أبي الحديد ، في شرح المختار : (٣١) من الباب  
الثاني من نهج البلاغة ج ١٦ ، ص ٢٦ عن أبي جعفر وأعلم أنك ملق طلق علق ، ولكك  
خير الناس نسياً ، وأرفعهم جداً وبيتاً

(٢) رسم خط هذه العبارة خطية ، ويحتمل أن يقرأ : سحابة . و الحديث رواه أيضاً ابن  
أبي الحديد ، في شرح المختار : (٣١) من الباب الثاني من نهج البلاغة ج ١٦ ، ص ١١ — نقلنا  
عن أبي الحسن المدائني وقال : فقالت امرأته ميسة بنت سحام النخعية

إذا ما يريد الشرُّ أقلَّ نحونا لإحدى أسوأ الرذائل فأمسرها (١)

٢٠ - حدثنا بهائم الجعفي [ ظ ] حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت :  
عن الحسن أن الحسن بن علي كان يأبى النبي صلى الله عليه وسلم وهو

(١) ورواه أيضاً عن عبد شمس بن شرح سمعته. (٢١) عن الباب (٢) من صحيح البلاغ ج ١٦، ص ١٤.

ورواه أيضاً في الحديث (٣٦٦) من ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق ج ١٢، ص ٦٩٨.

أخبرنا أبو الحسين الأسدي، وأبو عبد الله الأسدي، وأبو عبد الله الأسدي، قالوا: أخبرنا أبو جعفر،  
 أخبرنا أبو جعفر، أخبرنا أبو جعفر، أخبرنا أبو جعفر، قال: أخبرني أبو جعفر، أخبرني أبو جعفر،  
 أخبرنا أبو جعفر، أخبرنا أبو جعفر، أخبرنا أبو جعفر، قال: أخبرني أبو جعفر، أخبرني أبو جعفر،

قدم البصرة فوجدت الحسن بن علي عند قبة بن عصفية بن سنان أبو الحقيق [لا] الهذلي وكان  
سنان واهله أيام حذر ، وبشر به أمرو . فقال : سنان أحسن في سبيل الله أحب إلي منه ! !  
فصاح رسول الله صلى الله عليه وسلم صديقا فهدى عارود بن [أي] سحره هذلي -  
إذا ما بره [الشر] أهل محوتا بأهل القواحي الزينة سار فأسرها  
مايك شرأ سار وولما وليصة . وإن كان سارأ فسط البحر أومع

فقد، وباد جنسائه صرح الحكيم في النسخة التي في يد فليكو، فسمع أبو بكر: [البيان]  
فقال خيصة بنت شعام [كذا] - مرأتها - وهو عربي - ما عدا ٩ فوات بني أبيس بن علي  
صراع الدس من شر كثير ١١ قل، ويحدث بل أن رجلاً من شر كثير، وقد الدس خير أكتبر،  
ورواه أيضاً ابن عساكر - في ترجمة بشر بن عبد الله البصري من تاريخ دمشق ج ١٠  
ص ١٥٧ وفي تهذيبه : ج ٢ ص ٢٦٥ - فاد

عن أبي بكر الأنصاري، أبي محمد الجوهري، أبيان أبو عمرو بن محبوب، أبيان  
أحمد بن معروف، حدثنا الحسين بن فهم، أن أبا محمد بن سعد، أبيان بن علي بن محمد الحنائي،  
عن سليمان بن حفص وعبد الله بن مالك :

عن بشير بن عبد الله قال: أول من دعى الحسن بن علي بالبصرة، عبد الله بن سلمة بن الحقيق - أخو سنان - معاذ أرمياد، فخرج الحكيم بن أبي العباس القنطي وماء فيكي الناس وأبو بكره مريص، فصنع الصلصة فقال: يا هذا؟ فقال: مرأته غصة من سحاب [كذا] من بني ربيع - مات الحسن بن علي فالحمة التي أراح الناس منه ! ! ! فقال أبو بكره: يا سكتي ويحك فقد أراحه الله من شر كثير وبقه الناس غيراً كثيراً .

ساحل فيجس عند رأسه ، إذا رفع رأسه من السجود أحده فأقده في  
 حجره (١) ،

٢١ - قال المدائني : ولقي أبو هريرة الحسن بن علي فقال له : ائدد لي [ أن ] أقتل منك حيث رأيت الذي صلى الله عليه وسلم يقتل منك .  
فرفض قميصه عن صدره فقبحها (٢) .

(١) وقال الغنم الثاني في صفة من سمعوا من كتاب مسند الصحابة الورق ١١٤ / حدثني عيسى بن دورى، حدثنا عباد، أبنا عن أبي صالح، عن عامر، عن زرارة عن عبد الله بن عمرو بن عبد الله بن مسعود قال: سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «يؤتى المؤمن يومئذ من عمله ما لم يحتسب» ثم قرأ: «وَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى»

ورود ابن عساکر في الحديث ( ١٠ ) ومما يلي من ترجمة إمام الحسن من تاريخ دمشق : ج ١٢ ص ١٨ : يفرق

(۲) وروہ أيضاً احمد بن حنبل في الحديث (۲۸) من كتاب الحسن والحسين من كتاب  
الطبائع الورق ۱۶۷/۱/۱۱۱

سیدنا [محمد] بن ابی ہدی، جس کی طرف سے اس حدیث میں خبر بنی اسحاق قال  
 كنت مع الحسن بن علي قتيبا أبو هريرة فعادني [له] أربى أقبل سدا حيث رأيت رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يقبل . قال : فقال يقبضه قال : فقبل مرثه .

ورواه أيضاً الطبراني في المعجم (٥٢) من ترجمة الإمام الحسن من المعجم الكبير  
١٠٠ / الورق ١٢٠ / قال :

عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من أحب الله وأهله أحب الله وأهله» [مسند أحمد]

ورواه يحيى في الحديث م قبل الأخير من ترجمته عليه السلام، من المعجم الكبير ثم قبل  
حدثنا عن ابن عبد البر حدث أن الإصمعي حدثنا شريك، عن ابن عون

ورواه أيضاً في باب مناقب الإمام الحسن من مجموع التروائد ج ٩ ص ١٢٧، وقال رواه  
أحمد والخطيب في وزججهما رجلان الصحيح عن محمد بن إسحاق وهو ثقة .

٢٢ - وروي عن أبيه [ ط ] مولى الزبير ، عن عبد الله بن الزبير  
أن الحسن [ بن علي ] كان يحيى وأبيه صلى الله عليه وسلم راكم فيفرج  
له بين رجله حتى يمحرج من الجانب الآخر (١) .

٢٣ - وروى بعض المتأخرين أن نبي صلى الله عليه وسلم قال : الحسن  
ريحاني من اللذيق وهو سيّد وسيصلح لله به بين عتتين من المسلمين ، اللهم  
إني أحبه وأحب من يحبه .

٢٤ - حدثنا هشام بن عمار النخعي حدثنا عيسى بن يونس حدثنا  
الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، قال : سمع رسول الله صلى الله عليه  
وسلم بكاء الحسن والحسين عليهما السلام فقام فزعا فقال : أيتها الناس  
لقد قميت وما أعقل .

٢٥ - حدثني أبو العيص المروزي ، عن محمد بن السري ، عن عبد  
الله بن حسن بن حسين [ كذا ] قال : قال الحسن : حطمت عن رسول الله

— ورواه أيضا في الحديث (٢٩) من كتب معاني الصحاح الورق ١٤٩ / ١ ، قال  
حدثنا إبراهيم بن عبد الله أبو مسلم البصري ، حدثنا أبو عاصم - وهو الضعيف من محمد -  
عن أبي عون ، عن عبد بن إسحاق . . .  
ورواه أيضا في مسند أبي طالب ج ٤ ص ٢٥ نقلا عن مسند الشجرة وإدلة المكي  
وشرف أبي معاذ السعدي  
ورواه أيضا الحاكم بسند آخر ، في حديثه الثاني من باب مناقب الحسن عليه السلام من القصد له ،  
ج ٣ ص ١٦٨ ، وقال : صحيح . وأقره الذهبي ولم يتكلم عليه  
ورواه أيضا ابن عساكر في الحديث (٦٢) من ترجمه لإمام الحسن من تاريخ دمشق  
بصرف .

(١) ورواه أيضا ابن عساكر في الحديث (٢٩) وتاليه من ترجمة الإمام الحسن  
من تاريخ دمشق ج ١٢ ص ٧ مستدأ .

صلى الله عليه وسلم تعلّمه ربّي الصّوات الخمس . وقوله لي : قل إذا صليت : « اللهم إلهدي فيس هديت ، وعافني فيمن عافيت ، وتولّني فيمن تولّيت ، وبارك لي فيما أعطيت ، وفقني شرّ ما قضيت ، إنه لا يذلّ من واليت ، تباركت وتعاليت » (١) .

٢٦ - المدائني قال . بلغنا أن الحسن كان إذا أراد أن يطلّق امرأة جلس إليها فقال . أيسرك أن أحب لك كذا . فتقول . ما شئت (٢) أو تقول : نعم فيقول : هو لك فإذا قام أرسل إليها بما لها الذي سمّاه وبالطلاق .

قال - وتروح الحسن هذ بنت سهيل بن عمرو . وكانت عند عبد الله بن عامر ، فطلقها فكتب معاوية إلى أبي هريرة أن يخطبها على يزيد ، فلقبه الحسن فقال : أين تريد ؟ قال . أحطب هذ بنت سهيل على يزيد بن معاوية . قال : أذكرني لها . فأنها أبو هريرة فأخبرها الخبر ، فقالت : خولي فعان . اختار لك الحسن . فتزوجها [ الحسن ] فقدم ابن عامر المدينة ، فقال

(١) ر الحديث رواه جماعة ، منهم نضر بن محمد الإمام . الحسن عليه السلام برواية أبي داود رواه عنه عليه السلام ، فإدراكه رواه في ترجمته عليه السلام من لمعجم الكبير ج ١ / الورق ١٣٠ / بطرق كثيرة جدا

ورواه أيضا في الحديث (١٧) ورواه من باب مناقب الإمام الحسن عليه السلام من مسنده ج ٣ ص ١٧٢ .

ورواه أيضا بسند آخر مع زيادات في آخره لسيّد أبو طالب في أمانيه ك في الباب (١٩) من ترتيبه تبين الخطأ ص ٢٣٦ - ط .

ورواه أيضا في الحديث الأول و يلقبه من ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ دمشق (٢) وحظه رواه ابن أبي الحديد ، في شرح المختار . (٢١) من الباب الثاني من جيع البلاغة ج ١٩ ، ص ١٢ ، نقله عن محمد بن حبيب . وروى أيضا الحديث الذي نقله عن المدائني

الحسن : إن لي عبدا ودبعة ، فدخل إليها والحسن معه ، فجلست بين يديه  
 فرق ابن عامر حين نظر إليها ، فقل الحسن : ألا أنزل لك عنها ، فلا أراك  
 تجد محلا لكما خيرا مي ؟ قال . ودبعتي . فأخرجت سبطين فيهما جواهر  
 ففتحتهما وأخذ من كل واحد قصة وترك الباقي عبيهما [كذا] .  
 وكانت [ههـ] عبد عبدالرحمان بن عتاب بن أسيد قل أن يكون عند ابن  
 عامر ، وهو أبو عذرهما ، فكانت تقول . سيدهم حميما الحسن ، وأسخاهم  
 ابن عامر ، وأجبههم إليّ عبد الرحمان بن عتاب .

٢٧ - المدائني ، عن محمد بن فراس [ع] العدي (١) عن أبي سعيد :  
 ان معاوية قال لرجل من أهل المدينة من قريش أحبرني عن الحسن . فقال .  
 يا أمير المؤمنين إذا صلى العداة لحسن / ٤٤١ في مصلاه حتى نطع الشمس ،  
 ثم يساند ظهره فلا يبقى في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد له  
 شرف إلا أنا ، فيتحدثون هذه حتى إذا ارتفع النهار ، صلى ركعتين ثم  
 ينهض فيأتي أمهات المؤمنين فيسلم عليهنّ فربما اتبعه (٢) ثم يصرف  
 إلى منزله ثم يروح إلى المسجد فيصلي ويتحدث الناس إليه . فقال [معاوية] :  
 ما نحن معه في شيء (٣) .

(١) كلمة « فراس » رسم خطها غير واضح ، ويساعد أن يقرأ « عمر العدي » ورواه  
 أيضا في الحديث (٢٢٢) من ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق ج ١٢ ، ص ٣٩ نقل عن ابن  
 سعد ، عن محمد بن علي ، عن محمد بن عمر العدي [ط]

(٢) هذا هو الطاهر ، وذكره في الأصل بـ « ثبات العقوبة »

(٣) كلمة : « شيء » قد غير واضعة وكأنها ضرب عليها خط . وهي واضعة في الحديث  
 ٢٢٢ من ترجمته من تاريخ دمشق ج ١٢ ، ص ٣٩ نقل عن ابن سعد ، عن المدائني .

٢٨ — حدثني بعض أصحابي عن الربيع بن نكار ، عن عمه مصعب بلغه أن حساً لم يزل لأحد سوءاً فقد في وجهه ولا [ في ] عيبته ، فقال يوماً — وكانت بين الحسين وعمرو بن عثمان حصومة — ما له عدنا إلا ما يسوءه ويرعم أمه (١) .

٢٩ — المدائني عن سعيد بن عثمان — ولم يكن بالحصيف — أنه قد للحس : ما بال أصداعا تشيب قس عافقاً<sup>٢</sup> وعافقكم تشيب قبل أصداعكم؟ فقال : إن أفرأها عدته مساؤنا لا يكرهن لنا<sup>٣</sup> . وسأؤكم يكرهن لناكم تنصرف وجوهها فتتنفس في أصدعكم فتشيب .

٣٠ — المدائني ، عن سحيم ، عن حفص ، عن عيسى بن أبي هارون [ ط ] قال :

تروح الحسن حصّة بنت عبد الرحمان بن أبي بكر ، وكان المنذر بن الربيع هواها ، فأبلغ الحسن عنها شيئاً فضيقها الحسن — وكان مطلقاً . فخطبها عاصم بن عمر بن الخطاب فتروحه ، فرقا إليه المنذر شيئاً فطلقها ، ثم خطبها المنذر ، فأنت أن تتروحه وقلت ، شهري . فخطبها (٢) المنذر [ مراراً ] فقبل لها : تتروحيه يعلم الناس أنه كاذب يعصهك باطل (٣) : فتروحيته فعلم

(١) هذا الحديث رسم خطه مير مزين كا هو سقه .

(٢) من قوله « اسدر » إل قوله « فخطبها » كذا في هامش الأصل ، وكان يقدح صرف

« و » وكأنه إشارة إلى زيادته ، ويؤيدها انسجام الكلام والساقط بدونه .

ودرواه أيضاً ابن أبي الحديد ، في شرح المحار . (٣١) من الباب الثاني من نهج البلاغة :

ج ١٦ ، ص ١٣ ، نقله عن المدائني باختصار ولم يذكر دليل الكلام المذكور .

(٣) يقدح : عصه يعصه — من يدب مع — يعصه كذب — م سحر

الناس ما أراد وانه كن كذب عليها . فقام الحسن لعاصم بن عمر [ بن الخطاب ] انطلق بها حتى يستأذن بسر ، فدخل على حمصة . فاستأذناه فشاوور أحماء عبد الله بن الزبير ، فقب . دعهما بدخلان عليها . فدخل فمكثت إلى عاصم أكثر نظراً منها إلى الحسن . وكنت إليه أشد انسياطاً في الحديث . فقال الحسن للمذخر : خذ بيده . وقدم الحسن وعاصم فخرجوا . وكان الحسن يهواها وإنما طلقها لما رقا إليه المذخر .

وقال الحسن يوماً لاس أبي عتيق - وحمصة عمته - وهو عبد الله بن محمد بن عبد الرحمان بن أبي بكر . هل لك في العقيق ؟ فقال نعم . فخرجنا فمرّ بممر حمصة فدخل إليها حسن فتحدث طويلاً ثم خرج . فقال لاس أبي عتيق يوماً آخر . هل لك في العقيق ؟ قال - نعم - فمرّ بممر حمصة فدخل . ثم قال له مرة أخرى . هل لك في العقيق ؟ فقال له . يا ابن أم [ كذا ] ألا تعلم : هل لك في حمصة ؟ ! !

٣١ - المدائني عن أبي أيوب قرشي عن أبيه . ان الحسن بن علي أعطى شاعراً مالا . فقال له رجل سجدن الله أنعمني شاعراً يعصي الرحمان ويقول الهتان ؟ فقال - لا خير ما بدلت من مالك ما وقيت به عرصتك . وإن من ابتغاء الخير انقاء الشر (١) .

٣٢ قالوا وتدار [ أ ] الحسن ومعاوية (٢) في أمر فقال الحسن : بيني وبينك سعد بن أبي وقاص . فقال معاوية : لا أحكم رجلاً من أهل

(١) ورواه أبى محمد بن حبيب بخلافه في أماليه كما في شرح البحار (٣١) من الباب الذي من نصح البلاغة لأن أبي الحميد ج ١٦ ، ص ١٠  
(٢) أبي تمارة وتمازعا





لأحمد بن يحيى بن جابر البلاذري - - - - - ٢٥

أختها عبد الله بن الربيع ، فبعد الله رؤيته إياها ، واسم أختها « تماضر »  
بنت منظور ، فغضب أبوها ، ثم رضي .

وقال قوم : التي [ ط ] شذت حمارها مرجلة هند بنت سهيل .  
والأول أثبت .

٣٥ - قالوا : وتزوج الحسن امرأة من أهل اليمن فبعث إليها بعشرة  
آلاف درهم وطلاقها فقلت ، متاع قليل من حبيب معارق . فقال الحسن :  
لو راجعت امرأة راجعت هذه .

٣٦ - حدثني عباس بن هشام الكلابي عن أبيه عن جده عن أبي  
صالح قال : أحسن الحسن بن علي سمع امرأة فذل عي . لقد تزوج الحسن  
وطلق حتى حمت أن يحيى بذلك علينا عداوة أقوام .

٣٧ - حدثني روح بن عبد المؤمن المقرئ ، حدثنا المعتمر ، عن قرة  
ابن خالد :

عن ابن سيرين قال : كان الحسن بن علي يقول : الطعام أيسر من أن  
يقسم عليه إذا دعي الرجل إلى أكله فم يكل .

٣٨ - المدائني عن أبي زكريا المحلاني قال : قال مخزومة بن نوفل  
بنو هاشم أكل سقاء من بني أمية . وقال جبير بن مطعم بن أمية أسخا .  
فقال له مخزومة : امتحن دنت ونمتحه . فأتى جبير سعيد بن العاصي [ كذا ]  
وابن عامر ومروان فسألهم فأعطاه كل امرئ منهم عشرة آلاف ، وأتى مخزومة  
الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر فأعطاه كل واحد منهم مائة ألف درهم  
فردّها وقال : إنما أردت امتحانكم !!!

٣٩ - وحدثني عباس بن هشام عن أبيه عن جدّه عن أبي صالح :

عن جابر بن عبد الله ، قال : أبطأ كلام الحسن بن علي فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى البيت (١) وهو معه فمعا كثر رسول الله صلى الله عليه وسلم كثر الحسن ، فسرّ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تبينا السرور في وجهه . وكثر رسول الله صلى الله عليه وسلم فكثر الحسن إلى سبع تكبيرات فوقف الحسن عند لمعة ، وقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وركع ثم قام في الركعة الثانية فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وكبر الحسن حتى انتهى إلى خمس تكبيرات فوقف الحسن عدها . وثلاث سنة العيد (٢) .

٤٠ - المدائني عن المديني عن الحسن ، أن فاطمة أخت النبي صلى الله عليه وسلم بالحسن والحسين صبيهم السلام قتلت محلها . فقال قد نزلت الحسن المحلم والحلياء . وقد نزلت الحمبر الخود والمهابة . وأجلس حسناً على فخذه اليمنى وحسياً على اليسرى .

٤١ - وحدثني عبد الله بن صالح . عن حماد بن سماعة . عن هشام بن عروة ، عن عروة (٣) قال . خطب أبو بكر يوماً فجاء الحسن فقال

(١) كنه في السعة ، أصل الصواب : العيد . أو : المزار من البيت هو مسجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم . أو : إلى صبي « من »

(٢) ورواه أيضاً ابن المدائني في الحديث (٨٩) من صحابه بسند آخر عن جابر ورواه أيضاً أبو الفضل الشيباني في أبيه ورواه في كتابه كذا في سابق آل أبي طالب ج ٤ ص ١٣

(٣) قد هو الصواب ، وفي الأصل ذكر لأبي . بسند صحيح ثم قرأ المصحة ، والثاني بالعين لمصحة ثم قرأ المصحة .

انزل عن مبر أبي !؟ فقد عني . ليس هذا من ملاح منّا ؟!

٤٢ - وحدثنني أبو حشمة زهير بن حرب ، حدثنا جرير ، عن قابوس ابن أبي ظبيان ، عن أبيه قال : وقع معبرة بن عبد الله بن أبي حنبل الثقفي في الحسن بن علي وشتمه فقال رجل مع (١) يا أبا ظبيان وقع المعبرة في الحسن وسه . فقال : ولم - قل - خبره - فوافقه لقد كان الذي صلى الله عليه وسلم يفرج رجله ويقل زيبيه .

٤٣ - وحدثنني عديس ٤٤٣ س هشام الكندي عن أبيه عن أبي محف وعوانة بن الحكم في إسادهما . وحدثنني عبد الله س صالح العجلي عن الثقة [ كذا ] عن ابن جعدة :

= وحدثني صحيح السنة منهم (في رواية) الصحيح !!

وقد أضاف عبد الله بن الحسن عليه السلام مع عمر بن الخطاب ورواه س عياض ، في الحديث (١٧٨) من ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق ج ١٣ ، ص ٥١ أو ١١٠ ، بإسناده قال :

أخبرني أبو بكر بن أبي عمير وأبو عبد الله السفي دلا أبيان أبو الحسن بن الطوسي وثبت س عياض ، دلا - أبيان أبو عبد الله الحسن بن جعفر ، وأبو نصر محمد بن الحسن دلا ، أبيان أبو سعيد بن بكر ، أبيان علي بن أحمد بن بكر ، أبيان صالح بن أحمد ، وحدثنني أبي أحمد أبيان سليمان بن حرب ، أبيان أحمد بن زبدة ، عن يحيى بن سعد

عن عبيد بن حمير ، عن حمير بن علي قال - سمعتني بن حمير وهو على المنبر فقلت ابن عن عبد أبي وذهب لي مبر أبيك ؟ ! فقال - من عليك هذا ؟ قلت - ما عسيه أحد قال : مبر أبيك والله ، مبر أبيك والله ، وهل أنت من رؤس الشعر إلا أنت ؟ ! [لو] جعلت ثأني ، وجئت تمسحها

ورواه أيضا بعدة يسلم بن آخر

(١) كلمة « مع » غير سليمة من النسخة ، وكتابتها على الاحتياط

ودين الحديث رواه س عياض في حديث (١٦٩) من ترجمة الإمام الحسن بن تميم

دمشق بسند آخر

عن صالح بن كيسان، قالوا : قتل علي بن أبي طالب بالكوفة. قام  
قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري فحطب محمد الله وأثنى عليه ثم وصف  
فضل علي وسابقته وقرائته والذي كان عليه في هديه وعدله ورهده، وقرظ  
الحسن ووصف حاله ومكانه من رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي هو  
أهله في هديه وحلمه واستحقاقه الأمر بعد أبيه، ورضيهم [ط] في بيعته  
ودعاهم إلى طاعته وكان قيس أول من بايعه . ثم ابشر الناس بيعته وقد كان  
قيس عامل عليّ على آدريجان فكذب إليه في القتلوم للزوم معه . فقدم  
فشهد مقتله

وخرج حينئذ الله من العباس بن عبد المطلب إلى الناس بعد وفاة علي  
ودعه فقال : إن أمير المؤمنين رحمه الله تعالى قد توفي برأ نقياً عدلاً مرضياً .  
أحيا مسّة بيته واسمته وقصى بالحق في أمته . وقد ترك خلفاً رضى  
ماركاً حليماً. فإن أحببتم نخرج إليكم غلبتموه ، وإن كرهتم ذلك فليس  
أحد على أحد [كذا] فبكي الناس وقدموا . فخرج مطعماً عزيزاً .

فخرج الحسن فخطبهم فقال : اتقوا الله أيها الناس حتى تقامه فإن  
أمرائكم وأضيافكم ومحبي أهل البيت الذين قال الله . [إنما يريد الله]  
ليذهب عنكم الرجس [أهل البيت] ويظهركم تطهيرا ، [٣٣ / الأحزاب]  
والله لو طلبتم ما بين جابلق وحارس مثلي في قراني وموضعي ما وجدتموه !!!  
ثم ذكر ما كان عليه أبوه من الفضل والهد والحد أحسن الهدى  
وغروجه من الدنيا خميصاً لم يدع إلا سبعة درهم فضلت من عطائه فأراد  
أن يبتاع بها خادماً (١) .

(١) وهذا الذي رواه ابن حبان في حديث (١٤٧٣) من ترجمة أمير المؤمنين  
من تاريخ دمشق : ج ٣ ص ٢٢٠ ط ١ .

هيكى الناس ثم بايعوه ، وكانت بيعته التي أخذ على الناس أن يحاربوا من حارب ، ويسالموا من سلم . فقال بعض من حضر : والله ما ذكرنا السلم إلا ومن رأيه أن يصالح معاوية أو كما قال !!!

ثم مكث أياماً ذات عدد - يقرب خمسين ليلة ويقال : أكثر منها - وهو لا يذكر حراً ولا مسيراً إلى الشام . وكتب إليه عبد الله بن عباس كتاباً يعلمه فيه أن علياً لم يجب إلى الحكومة إلا وهو ير [ى] في أنه إذا حكم بالكتاب تردت الأمور إليه ، فلما مل القوم من أهوى حكموا به ونزلوا حكم الكتاب ، رجع إلي أمره الأول فتمسك للحرب ودعا إليها أهل طاعته فكان رأيه الذي فارق الدنيا عليه جهاد هؤلاء القوم . ويشير عليه أن ينهد إليهم ويصب لهم ولا يعجز ولا يهن (١) .

(١) بيت البلاذري ذكر الكتاب حرمياً مع صفته وفيه ولم يقص يذكره مع أنه محله ، نعم ذكره في ترجمة عبد الله بن عباس من أسباب الاشتراك ح ١ ، الورق ٢٧٤ / أ / أو ص ٥٥٠ ، وإليك نص الكتاب بخصوصياته

[قال البلاذري] حدثني عباس بن عتبة ، عن أبيه عن عوانة ، قال كتب ابن عباس إلى الحسن بن علي : إن المسلمين قد ردوا أمرهم بعد حي فتمردوا عليك [كذا] وحلفوا جدوك ، ودار أصحابك واشتر من أطعك دينة ولا تسلم ديتك [كذا] وول أهل اليهود والنصارى والوثنية تستصلح مشائركم

وإني أرى أن تحارب من عاد الله ورسوله فلا تحرس من حق أم أول به وإن حال موت دون ما تحب

وقال ابن أحم في كتاب الفتوح ح ٤ ص ١٤٨ أقدم الحسن المذكور بعد وفاته أربعة شهورين كاملين لا يبعد بل معاوية أحد ولا ذكر غيره من الشام ، وبدأ بكتبات عبد الله بن عباس قد ورد عليه من البصرة وإذا فيه :

لعمرك الله الحسن أمير المؤمنين من عبد الله بن عباس ، أما بعد يا ابن رسول الله فإني أرى المسلمين ولولا أمرهم بعد أبيك رضي الله عنه ، وقد أنكروا أمر قومك من معاوية وحلفك لحلفك ، وبشر للحرب وجاهد عدوك ودار أصحابك ، وول أهل اليهود والنصارى والوثنية من الأصنام فإني أرى تشري بذلك قومك ، واقتد بما جاء من أمية يمدد من تأييد القلوب ، والإصلاح بين الناس

٤٤ — قالوا : وأتى أهل الشام قتل علي فقدم معاوية خطيباً فذكر علياً وقال . إن الله أتاح له من قتله مقطعتين وصلته . وقد ولي الكوفة بعده إنه وهو حدث غر لا عزم له بالحرب . وقد كتب إليّ وحوه من قتله يلتزمون الأمان !!!

فانتدب معه أهل الأجناد فأفس عمرو بن العاص في أهل فلسطين . وعبد الرحمن بن خالد بن الوليد في أهل الأردن .

فكتب الحسني إلى معاوية يعلمه أن الناس قد بايعوه بعد أبيه ويدعوه إلى طاعته (١)

وإعدهم من الحرب حذره . وقد في ذلك حجة فكتب معاوية إلى معاوية سلباً معاً هو به . وقد حدث أن أمية طلياً إلى عبد الله بن أبي سفيان بن معاوية لأنه وأمه بينهم في أبيهم . وسوى بينهم في القضاء . فقام ذلك بينهم . واعلم بأنك إنما عرفت من قد حارب الله ورسوله حتى أظهره . [عل] أمية . طلب أسيما أو وجهه كثره وحقه في الشراك وأمر الله . أظهره الإيماني وقرئ القرآن وهم بأياته مسخرين وقدموا إلى صلوة وهم كسبي وأدوا الفرائض وهم لم يكرهوا . علموا أنه لا يمر في هذا الدين إلا لأمر أو لعنه أو خير . وسوى أنفسهم بين الصالحين . يظهرهم للندوة حراً . وهم عن أبيات قد مرصوا . وقد سميت أن تحية بأولئك القوم وأبائهم وأشاهم . واهد ما ردهم طوي العمر بلا عيب . ولا ردهم في ذلك لأهل الدين إلا عيب . فمددعهم . حيث الله ولا ترص منهم بدمية . فإن أمية حياً رضي الله عنه لم يجب إلى حكمه في حقه حتى طلب على أمره فأجاب وهو يعلم أنه أولى بالأمر به حكمه القوي بدمية . فلما حكم بالقرى رجع إلى ما كان عليه . وهرم عن حرب القوم حتى رده . أشبهه فمضى إلى به رجه الله . ونظر رسله . فله أبي محمد . لا يخرج من من حواشي أول . به من عيرته . ربه أنك [ موت ] دون ذلك والنداء عليك ورحمة الله وبركاته

ورواه أيضاً أبو الحسن لم يثنى عن أبي بكر بن أسودك في شرح المختار (٢١) من الباب الثاني من نيج البلاحة : ج ٤ ص ١٢ ط بيروت . وفي ط مصر : ج ١٦ ص ٢٣ . وقبعة منه ذكره في فصل صنعة عليه السلام من مناقب أبي طالب : ج ٤ ص ٢١

(١) ولعل البلاذري يذكر بعض الكتاب أو حذف من أدب الترجي والارتباب . فلا بد لك من ذكره والدلالة على مطاب ذكره . معرب رواء حرقياً في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من مقاتل الطالبيين ص ٥٥ . ورواه عنه في شرح المختار (٢١) من كتب نيج البلاحة

فكتب إليه [ معاوية ] في جواب ذلك يعلم أنه لو كان يعلم أنه أقوم بالأمر . وأقسط للناس وأكيد للعدو . وأخوفاً على المسلمين وأعلم بالسياسة وأقوى على جمع المال منه لأحاطه إلى ما سألت - لأنه يراه لكل حبر أهلاً - وقال له في كتابه : إيا أمرى ومركب شبيه بأمر أبي بكر وأمركم بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم !!!

ج ٤ ص ١٢ ، وفي ط الحديث بمصر : ج ١٦ ، ص ٢٢  
ورواه بإحصاء أحمد بن أبيه في كتاب الفتوح ج ٤ ص ١٤١ ، ط ١ ، وزيك بمصر  
من عند الله الحسن أمير المؤمنين بن معاوية بن صفير ، أما بعد فبأن الله تبارك وتعالى قد بعث  
صلى الله عليه وسلم رحمة للعالمين ، فأظهر به الحق ، وقنع به أهل الشرك وأمره العرب عامة وشرف  
من : منهم حمزة ، عدل ، بارك ، ومالك ، ورواه لذكر في الحديث ، [ ٤٤ / ٤٤ حرف ٤٢ ]  
فقد قبضه الله عز وجل بعد ذلك العرب لأمر من بعده ففادت الأندلس من أمر وسكنهم الله  
فدلت قرطش عن أوليائه وعشقره فلا ، وجوب من بعده جرت العرب ذلك لعرض ثم  
حاجدوا قرطش ما عرفه العرب هم ١١١ وهبها الله ما أنصصنا قرطش ١١ وقد كادوا ذوي نصيفة  
في الدين وسابقة في الإسلام ١١ فرحمة الله عليهم ، والآل فلا عرفوا إلا ما دعيت إليه بغير  
حق في الدين معروف ، ولا أثر في الإسلام محمود ، وأدود الله بوس وبيوت ، ونحن نسأله أن  
لا يفتينا في هذه الدنيا شيئاً بعدت به في الآخرة

وبعد فإن أمير المؤمنين أي طالب ، سر به موت ولا يحد لأمر من بعده [ وولاي المضمون  
لأمر بعده ] فأنق الله به معاوية وانظر لأمة هذه من الله عليه وسلم ما تحقق به دمه هم وتصلح  
به أودهم والسلام

ورواه أيضاً شعبة بإحصاء أبو الحسن الهادي كذا في شرح أصحار (٣١) من الباب الثاني  
من البلاغة . ج ٤ ص ١٢ ، ط بيروت ، وفي ط الحديث بمصر : ج ١٦ ، ص ٢٤ :  
ورواه بصورة أطول منها في مقدس حاشي من ٥٥ ، ورواه عنه أن أي الحديث في شرح  
لمختار المتقدم المذكور - ج ٤ ص ١٧ ، ط بيروت - وفي ط الحديث بمصر : ج ١٦ ، ص ٢٢ ،  
وما وضعه بين المعنيين مأخوذ من مقتضى الطائفة ورواية أماني في شرح التلخيص - ج ١٦ ، ص  
٢٤ وقطعة منه . وأما أن شهر أكتوب رحمه الله في فصل صحبه عليه السلام مع معاوية من منسوب  
آل أبي طالب : ج ٤ ص ٢١ ، ط ٢ .



وعدة أد يسوعه ما في بيت مال العراق / ٤٤٤ / وخراج أي الكور  
شاه يستعين به على مؤتيه وثقاته !!!

وكان رسول الحسن بكتابه إلى معاوية جلد من عهد الله من صنب (١)  
وهو جلد الخير الأزدي .

فلما قدم جندب على الحسن بحواب كتابه ، أخبره باجتماع أهل الشام  
وكثرهم وعدتهم وأشار عليه بتعجيل السير إليهم قبل أن يسيروا إليه . فلم  
يفعل حتى قيل له . إن معاوية قد شخص إليك وبلغ جسر منج . فتحرك  
عند ذلك ووجهه حمر بن عدي الكندي إلى العمال يأمرهم بالحد والاستعداد  
إلى أن يمر بهم وأنه سعيد من قيس المعضلي فقال له أخرج معسكر سر  
معلك فحطت الحسن الناس فحصبهم على الجهاد ، وعرقهم فصله وما في  
النصر عليه من الآخر وأمرهم أن يخرجوا إلى معسكرهم فما أحياه أحد ١٠١  
فقال لهم عدي من حاتم الطائي . سبحانه الله ألا نحيون إمامكم ؟ أين خطاه  
مضر ؟ ثم قال عدي للحسن أصرت الله بك سبيل رشده يا أمير المؤمنين  
فقد سمعنا وأطعنا وهذا وجهي إلى المعسكر ومضى [ إليه ] .

ثم قام قيس بن سعد ، وزباد بن حصبة ، ومعلق بن قيس المعضلي (٢)  
فأحسوا القول وأخبروا بمسارعتهم إلى أمرهم [ كذا ] وخوفهم للجهاد  
معه وأنهم لا يخلدونه فصلق مقاتلتهم ورد عليهم جيلاً .

(١) كذا في الأصل ، وفي شرح النهج ج ٦ ، ص ٢٥ مقلا من الداعي . ويثبت بالكتاب  
مع الحديث بن سويد التيمي [ من ] تيم الرباب وجندب الأزدي  
(٢) كلمة الهذلي ، كأنها ضرب عليها الخط والموضوع رواء في مدائن القديسين ص ٦١  
بالفاظ أجود مما هي هنا ، وفيه : « معلق بن قيس الرياسي » .

ثم إنه دعا عبيد الله بن عباس وهو عمسكرك فقال له : يا ابن عمّ لاني  
باعث ملك اثنا عشر ألفاً من فرسان العرب . ووجه أهل المصر ، فسر بهم  
والن [هم] كنفك واسطهم وجهك وأذنهم في مجلسك . وسر على شاطئ الفرات  
حتى تقطع الفرات إلى أرض الأسار ومسكن . ثم تعصي فتستقبل معاوية  
وتحبسه حتى آتبك ، وليكن حبرك عددي كل يوم . واستشر قيس بن سعد  
وسعيد بن قيس الحمفاني واسمع منهما ولا تقطع أمراً دونهما . وإن قاتلك  
معاوية قبل قدومي فقاتله . فإن أصبت دلاًمير قيس بن سعد . فإن أصيب  
فسعيد بن قيس .

فأخذ عبيد الله على قرية شامي ثم لزم الفرات (١) حتى قطع القلوة  
وحاز الفرات إلى دما ، ثم أتى الأخيوية (٢)

(١) هذا هو الصواب ، وفي نسخة : الفرات . وفي مقدّم التدوين ص ٦٣ . ومار  
عبيد الله حتى انتهى إلى شمر حتى خرج إلى شامي ثم لزم الفرات والعلوية حتى أتى مسكن .  
(٢) كذا بالثلاث نسخة - ما هنا . وشبه في حديث (٤٥) لآل في ص ٣٧ . وم أجد القطة في  
معاوية من مجسم البلدان ، والظاهر أنها مصححة ، والصواب : الأخيوية . كما ذكرها في تاريخ  
بمقدّم ح ١١ ص ٢٠٨

وقال في مجسم البلدان : الأخيوية - باسم ثم السكون وعسم النون ورو ساكنة . ونون  
أخرى مكسورة وياء مشددة - . موضح من أحداث بغداد ، قيل : هي حربي  
وقال أيضاً : حربي - مقصورة ، راقدة تلتقط به ما لا - . بيده في أقصى دجيل بين  
بغداد وتكرنت بمقدل الحضر ، تسبح فيها القباب العظيمة الصيلة وتحمل إلى سائر البلاد  
وقال في تاريخ بغداد ج ١ ص ٢٠٧ . وقد قتل من أي طالب عليه السلام سر معاوية  
من الشام إلى العراق فزل بمسكن بحية حربي إلى ل و حة إليه الحسن بن علي فصالحه ، وقدم  
معاوية الكوفة .

وأيضاً قال في تاريخ بغداد ج ١ ص ٢٠٨ . أخبرنا الحسن بن محمد الخليل قال :  
بأنه أحمد بن إبراهيم قال . فبأن أبو أحمد البربري قال : ثبأت أحمد بن الحارث الخراز  
قال :

وروى بعضهم أن قيس بن سعد كان على الحيش، وأن عبيد الله كان معه . والأول أثبت .

فلما شخص عبيد الله بن العباس صار الحسن بعده واستخلف على الكوفة المعيرة بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب ، وذلك بعد شهرين - ويقال : ثلاثة أشهر - من بيعته (١) ثم صار الحسن هاتى دبر كعب (٢) فأت به . ثم صار حتى أتى ساباط المدائن ، فمر دون جسرهما مما يلي ناحية الكوفة فخطب الناس فقال : « إني أرحو أن أكون أنصح خلقه لحقه ، وما أنا بمحتمل على أحد ضعيف ولا حذراً ، ولا مرید به عدائاً ولا سوءاً »  
 ألا وإذ ما تكرهون في الجماعة خير لكم مما تحبون في الفرقة .

« أما أبو الحسن فحدثني في قصة الحسن بن علي لما نزع إليه الناس بعد مقتل علي قال وأقبل معاوية إلى العراق في منبر ألعأ ، واستخلف علي الشام الصبيح بن قيس الفهري والحسن مقيم بالكوفة لم يشخص حتى بلغه أن معاوية قد عمر جسر مشيخ فمقد القيس بن سعد بن عبدة على ذلكي عشر ألعأ وودعهم وأوصهم في فأسلوا من العرب ونزى القلوحة ، وصار قيس إلى مسكن ثم أتى لأحدوية - وهي حرق - فخرها

وأقبل معاوية من حرق سبع إلى لأحدوية ، فصار عشرة أيام معه القصاص يقتصرون في كل يوم يحضرون أهل الشام عند وقت كل صلاة فقال بعض شمرائهم :

من حرق مشيخ أصحى شب عاشر ٢ في محل مسكن ثلث حو به البور

قد : ونزل معاوية بإراد حسكر قيس بن سعد ، وقدم بسر بن أرطاة إليهم فكذب بهم مناوشة ولم تكن قتل ولا جراح ثم تحاسروا . وساق بقية الحديث .

(١) هذا هو الظاهر في وفي الأصل من سمته

(٢) وفي بعض النسخ من ٦٣ وأحد الحسن بن حاتم عمر حتى أتى دبر كعب ، [ ثم بكر ]

فمر من ساباط دون القنطرة ، فلما أصبح بدى في الناس الصلاة جامعة فاجتمعوا فصعد المنبر فخطبهم فحمد لله فقال . . .

ألا وإني ناظر لكم حبراً من تفركم لأنفسكم فلا تغالوا أمري ،  
ولا تردوا عليّ غفر الله لي ولكم .

فقطر بعض الناس إلى بعض وقالوا : عزم والله على صلح معاوية وضعف  
وحار . فشدوا على مضاطه فاحسوه وانتزعوا مضلاه من تحته وانتهبوا  
ثيابه ! ! ثم شدّ عليه عبد الرحمان بن عبد الله بن أبي جعال الأزدي فترع  
مطرفه عن عاتقه (١) فبقي متمسداً سيفه . فدهش ثم رجع [ إليه ] ذهنة  
فركب فرسه وأطاف به الناس . فعصمهم بمجره ويصمعه ! ! ومعهم يسى أولئك  
عه ويحمه مه . وانطلق رجل من بني أسد بن خزيمة - من بني نصر بن  
تعي بن الحرث بن ثعلبة بن دود بن أسد (٢) يقال له / ٤٤٥ / الجراح  
اس سنان . وكان يرى رأي الخوارج - إلى مظلم سادات مقعد له فيه ينتظره .  
فما مرّ الحسن به دنا من دابته فأشدّ يلحاحها . ثم أخرج معولا كان معه وقال :  
أشركت يا حسن . كما أشرك أبوك من قبل - وطعمه المعول في أصل فخذ  
فشقّ في فحده شقاً كاد يصل إلى نعظم . وصرب الحسن وجهه ثم اعتنقا  
وخرّا إلى الأرض . ووثب عدل [س] لاهر بن الحصل (٣) - وبعضهم  
يقول عبد الله بن الحصل - فرع المعول من يد الجراح . وأحد طيبن  
ابن حمارة التميمي بأفمه قطعه وصرب بيده إلى قطعة آخرة فشدخ بها وجهه  
ورأسه حتى مات .

وحمل الحسن إلى المدائن وعيها سعد بن مسعود - عم المختار بن أبي

(١) وفي مقاتل الطالبيين ص ٦٣ : عبد الرحمان بن عبد الله بن جعال الأزدي .

(٢) وفي مقاتل الطالبيين ص ٦٤ - عدم . أنه رجل من بني أسد من بني نصر بن قيس .

(٣) والأظهر بحسب رسم الخط : عبد الله بن حبيب . وفي نسخة من مقاتل الطالبيين  
فوثب عبد الله بن الحصل . . . وفي نسخة منه فوثب عبد الله بن الحصل . وفي شرح المظهر :  
(٣٠) من الباب الثاني من نهج الخلافة لابن أبي حمزة ج ٤ ص ١٥ ، ووثب عبد الله بن الحصل .

عبيد الثقفي ، وكان عليّ ولأهّ إياها - فادخلوه سره . فأشار عليه المختار أن يوثقه ويسير به إلى معاوية (١) على أن يطعمه خراج حوحي سنة ! ! ! فأبى ذلك [ سعد ] وقال للمختار : فرّ الله رأيك . أنا عامل أبيه وقد اتهمني وشرفتني ، وهي نسيبت يد أبيه علي (٢) أنسى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أحفظ في ابن بنته وحبيبه ! ! !

ثم إن سعد بن مسعود أتى الحس بن علي وقام عليه حتى برأ وحوّله إلى أبيض المدائن .

وتوجه معاوية إلى العراق واستحلف أصحابك بن قيس الفهري وجدّه في

(١) وأما قتال البلاد في العراق (٢) المطوع من ٢١٤ في دوران . أمر المختار . وكان المختار مع عبد الله بن سرح الحس بن علي بن مظلم سابط ، فلما أشار على عبد الله مع عبد الله بن معاوية والعرب إليه به ، طلبه قوم من القتيبة . منهم الطارث الأحمري . وطالب بن معاوية التميمي ليقطعوه فكلّم عبد الحس صاحب الإمام . فأسكروا

أقول قصة المختار هذه لم تثبت من طريقته ، وإن ثبت من طريق معتد فلا تعاون به عبد الله بن سرح الحس بن علي بن مظلم سابط ، فكلما أشار على عبد الله مع عبد الله بن معاوية والعرب إليه به ، طلبه قوم من القتيبة . منهم الطارث الأحمري . وطالب بن معاوية التميمي ليقطعوه فكلّم عبد الحس صاحب الإمام الحس . فأسكروا

أقول قصة المختار هذه لم تثبت من طريقته ، وإن ثبت من طريق معتد فلا تعاون به عبد الله بن سرح الحس بن علي بن مظلم سابط ، فكلما أشار على عبد الله مع عبد الله بن معاوية والعرب إليه به ، طلبه قوم من القتيبة . منهم الطارث الأحمري . وطالب بن معاوية التميمي ليقطعوه فكلّم عبد الحس صاحب الإمام الحس . فأسكروا

أقول قصة المختار هذه لم تثبت من طريقته ، وإن ثبت من طريق معتد فلا تعاون به عبد الله بن سرح الحس بن علي بن مظلم سابط ، فكلما أشار على عبد الله مع عبد الله بن معاوية والعرب إليه به ، طلبه قوم من القتيبة . منهم الطارث الأحمري . وطالب بن معاوية التميمي ليقطعوه فكلّم عبد الحس صاحب الإمام الحس . فأسكروا

أقول قصة المختار هذه لم تثبت من طريقته ، وإن ثبت من طريق معتد فلا تعاون به عبد الله بن سرح الحس بن علي بن مظلم سابط ، فكلما أشار على عبد الله مع عبد الله بن معاوية والعرب إليه به ، طلبه قوم من القتيبة . منهم الطارث الأحمري . وطالب بن معاوية التميمي ليقطعوه فكلّم عبد الحس صاحب الإمام الحس . فأسكروا

(٢) ويجوز قريباً أن يقره . فلهذا أبيه علي .

المسير . وقال : قد أتني كتب أهل العراق يدعوني إلى القنوم إليهم فأؤمن  
بريئهم ويدفعون الي بغيي وأنتي رسهم في ذلك !! فسيروا إليها أيها الناس  
فإن كدر الجماعة خير من صفر الفرقة . وكانوا يدعونه أمير المؤمنين .

ولما رأى عمرو جد معاوية في المسير واخذاه إليه (١) قال : قد علم  
معاوية - والله - أن الليث علياً قد هتك وعالته سحر !!!

٤٥ - قالوا . ومر معاوية بالفرقة ، ثم بمصيين وهو يسكن الناس ويؤمن  
من مره . ثم أتى الموصل ثم صار إلى الأحيوية (٢) مرل بإزاء عبيد الله بن  
العباس ، وأرسل عبد الرحمان بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس إلى عبيد الله  
وأصحابه أن كتب الحسن قد أنتني مع رسله تسألني فيها الصلح ، وإنما جئت  
بذلك (٣) وقد أمرت أصحابي بالكف عنكم فلا تعرضوا لهم حتى أفرع  
مما بيني وبين الحسن . فكلسوه وشتموه !!!

ثم بعث معاوية بعد ذلك عبد الرحمن بن سمرة إلى عبيد الله فحلا به  
وحلف له أن الحسن قد سأل معاوية الصلح وجعل لعبيد الله ألف ألف درهم  
إن صار إليه . فلما علم عبيد الله رأي الحسن (٤) وأنه إنما يقصد قصد الصلح

(١) الكلمة غير حذية حسب رسم خط . وادعوا السبعة . أخطأه إياه .

(٢) كلمة في الأصل ، وتقدم في تحقيق الحديث (٤٤) من ٣٣ من هذا الجزء من الصواب

« الأحيوية »

(٣) هذا أقل وأصح حذية من حين معاوية في انقلاب عبيد الله ورجله ومن حل شاكلته إليه ،  
وهم وأطاعهم قد لعب أن الحرب بينهم وبينهم . فلو كان لرجل شيء من الإنسانية والغيرة  
لما صار إلى معاوية بلا استئذان من إمامه

(٤) لم يكن سبب الرسل إيمانه به نعمه برأي الإمام الحسن . وأنه يقصد قسمة الصلح ، إنما صار  
إليه جيداً وحراً عن الدنيا !! فك صنع في أيام أمير المؤمنين عليه السلام حين عرض اليه ليس لما توجه  
إليه بسر بن أبي أرطاة .

وحقق النداء. صر إلى معاوية <sup>١</sup> ذكره وصره وحفظ له مسارعه إليه .  
 وقام بأمر الناس - بعد عيد الله - قيس بن سعد ؛ وقال في عيد الله  
 قولاً قبيحاً ، وذكر أحاء وما كان يبه وبين علي (١) وبعد عيد الله إلى  
 الحياة والعدو والصعف والخص . فباع قيساً أربعة آلاف على الموت .  
 وطن معاوية أن مصير عيد الله قد كسر الحس . فأمر بسر بن أبي أرملة  
 - وكان على مقدمته - وناساً معه فصاحوا بالناس من حوائب الديكر .  
 فوافوهم وهم على ثعثة فخرجوا إليهم فصاربوهم <sup>٢</sup> واجتمع إلى سرحلي  
 فهزمهم قيس وأصحابه . وجاءهم بسر من بعد في الدهم (٢) فاقتلوا فكشف  
 سر وأصحابه <sup>٣</sup> وقتل بين أنريتين قتل [ ط ] .

وعرض معاوية على قيس مثل النبي عرصه على عيد الله فأبى [قيس] ثم بعث  
 إليه ثانية فقال له . على ماذا تقتل نفسك وأصحاب الحس قد احتلوا عليه  
 وقد جرح [ ط ] في مظلم ما باطل فهو لما نه ؟ ؟ ! فتوقف [ قيس ] عن  
 القتال ينتظر ما يكون من أمر الحسن .

(١) يعني ذكر قيس بن أرتكة عيد الله وأخوه عبد الله من الأمور العجيبة من فرد عليه  
 الله من بسر بن أرملة وعبد الله ليس له بعض ما يشاء المؤمنين <sup>١</sup> أتم عماره في هذه القصة لمعاوية  
 من غير استعصار واستنداء من والده وحسن أمره بالشورى فلهذا الاستعانة برأيهم ويحبهم <sup>٢</sup> ! وذكر  
 أيضاً قبح ما أرتكة عيد الله بن عباس بعد نفي قيس عن أمير المؤمنين وتجاهدهم له من التصرف  
 في بيت مال البصرة وعرض بعض نقوده رتد عن حقه في جهالة الشخصية ، ثم صر راع على مصعته  
 وعدم ، قد حه صهاحاً كائنه أمير المؤمنين عليه السلام ثم هدبه إلى مكة فحكره وترك عمله من غير  
 استعصاف من إمامه <sup>٣</sup> !

وقد ذكر في مقاتل الطالبين ص ٦٥ كلام قيس حربياً ، وأصاف عن ذكر عبد الله وأخيه  
 عبد الله ، ذكر أبيه الحسن وقال أبا الحسن لا حولكم ولا يعص عليكم ما صنع هذا الرجل  
 لئلا يورثه ، أي الحسن ، لا هذا وأباه وأخاهم يأتوا يوم جبر ط <sup>١</sup> ! ! إن أبيه عم رسول  
 الله صلى الله عليه وآله [وسلم] أخرج يقاقله بيد  
 (٢) أي في جعدة يكثر عددهم وسوادهم

وجعل وجوه أهل العراق يأتون معاوية فيدعونه!! فكان أول من أثناه خالد  
ابن معمر، فقال: أبابعدك عن ربيعة كنه ففعل!! وبابعدك عنك / ٤٤٦ / بن  
شرحبيل بن أبي رهم التيمي (١) فذلك يقول الشاعر:

معاوي أكرم خالد بن معمر فبكك لولا خالد لم تؤمر

وبعد ذلك الحسن فقال: يا أهل العراق أنتم الذين أكرمتم أبي على  
القتال والحكومة ثم اختلفتم عليه!! وقد أني أن أهل الشرف معكم قد أنوا  
معاوية فبايعوه، فحسبي معكم لا نعروني في ديني ونصيي!! (٢).

٤٦ - قال المحدثي وكتب معاوية بن قيس يدعوه إلى نفسه - وهو  
ممسكن في عشرة آلاف - فأنى أن يبيعه، ثم كتب إليه: إنما أنت يهودي  
أو يهودي، إن طهر أحب انبريقين إليك هرلك واستبدل بث، وإن طهر

(١) وهو من مصنف أمير المؤمنين وأبو بكر، وهو كشف سريرة في قصته يريه في حجة كما  
ذكره في كتاب التاريخ ج ٢ ص ٥٢٨ وذكره أيضاً في شرح الشعر (٣٦) من صحيح اللغة من  
شرح ابن أبي الحديد ج ١ ص ٣٦٥ ط مصر

(٢) ويسمى رسم الخط على أن يقره: فلا نعروني في ديني أو نصي.

وقال في كتاب الفتح ج ٤ ص ١٥٧: وجعل أهل العراق [الذين كانوا مع قيس بن  
سعد] يتوجهون إلى معاوية فيطلبه منه حبيبه، حتى سبب حركته!! فصار كأن بك قيس كتب إلى  
الحسين يخبره بما هو فيه، عند قرأ الخبر الكتاب أرسل إلى وجوه أصحابه فدعاهم ثم قال  
يا أهل العراق ما أصبح عبايكم معي وقد كتب قيس بن سعد يخبرني بأن أهل الشرف معكم  
قد صاروا إلى معاوية!! أنا وأحد ما هذا منكم لأنكم أنتم الذين أكرمتم أبي  
يوم صفين عن [تحكيم] حكيم، هذا أسمى حكومة ومن معكم اختلفتم [عليه!!] ثم دعاكم إلى  
قتال معاوية فأنى أن يبيعه [عنه] حتى [ط] صار ما صار إليه من كرامة قد إليه، ثم إنكم  
بالمشوري طالعين غير مكروهين، فأحدثت بينكم وخرجت في وجهي هذا، وقد يعلم ما ذكرت  
فيه، فكان معكم بي ما كان!! يا أهل العراق معكم لا نعروني في ديني



أبعضهما إليك قتلك ونكتل بك ، وقد كان أوتر غير قومه ورمى عبر  
غرضه فأكثر الحر (١) وأخطأ المفضل . فخذله قومه وأدركه يومه . فهلك  
بحوران طريداً ، والسلام .

فكتب إليه قيس بن سعد بن عباد . أما بعد يا معاوية فلما أدت وثني ابن  
وثني من أوثان مكة !!! دحيت في لإسلام كرهاً وخرجت منه طوعاً . لم يقدم  
إيمانك ولم يحدث تفاؤلك !!! وقد كان أبي أوتر قومه ورمى غرضه فحترص  
عليه من لم ينع كعبه ولم تشق عارده ، وكان أمراً مرعوباً عممه هوداً فيه !!!  
وبعن أنصار الدين الذي خرجت منه . وأعداء الدين الذي صرت إليه [ ظ ]  
فقال له عمرو : أجبه . فقال : أحلف أن يجيني مما هو أشر من هذا .

٤٧ - قالوا . ووجه معاوية إلى الحسن . عند الله بن عامر بن كربوس  
ربيعة بن حبيب بن عبد شمس .]

فقال ابن عامر : اتق الله في دمه أمة محمد . أن تسعكها لدنياً نصيبها  
وسلطاً ناله بعد أن يكون مناصت به قليلاً ، إن معاوية قد لجج !!!  
فنشدتك الله أن تلج فيه لك الدس بكمما ، وهو يوليئك الأمر من بعده  
ويعطيك كذا .

وكلمه عبد الرحمان بن سمرة بمثل كلام عبد الله أو نحوه . فضل ذلك  
منهما ، وبعث معهما عمرو بن سلمة الحمدي ثم الأرحبي . ومحمد بن الأشعث  
الكندي ليكتبا على معاوية الشرط ويعطيه الرضا .

(١) كلمة . « فأكثر » غير سليمة في النسخة . ولعلها فأكثر

والكتاب تقدم في ترجمة أمير المؤمنين عليه سلام تحت الرقم (٤٤٩) ص ٤٠٠ - أو الورق  
٢٠١ من ج ١ ، من النسخة المخطوطة ، - وفي ط ١ : ج ٢ ص ٣٩١ نقلاً عن عيسى بن هشام .  
وعني أيضاً مرسلاً نقلاً عن المدائني تحت الرقم (٧٥) من ترجمة معاوية ص ٧٠٣ باختصار ،  
ومما يروى عنها هذا .

ورواه أيضاً في ترجمة الإمام الحسن من كتاب مقاتل العاديين ص ٦٦

فكتب معاوية كتاباً بسخته :

بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب للحسن بن علي من معاوية ابن أبي سفيان .

إني صالحتك على أن لك الأمر من بعدي ولك عهد الله وميثاقه ودمته وذمة رسوله محمد صلى الله عليه وسلم وأشد ما أخذه الله على أحد من خلفه من عهد وعقد [ أن ] لا أبغيك عنة ولا مكروهاً ، وعلى أن أعطيك في كل سنة ألف ألف درهم من بيت المال ، وعلى أن لك حراج «ها» و «دراهمرد» (١) تسعت إليهما عمالك ونصع بهما ما يندلك .

شهد عبد الله بن عامر ، وعمرو بن سمة اهملاني (٢) وعبد الرحمان ابن سمرة ، ومحمد بن الأشعث الكندي وكتب في شهر ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين .

فلما قرأ الحسن الكتاب قال . يطمعني في أمر لو أردته لم أسلمه إليه . ثم بعث الحسن عبد الله بن الحرث بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب - وأمه هند بنت أبي سفيان - فقال له : إئت حائك فقل له . إن آمنت بالناس بامتنك [ كنا ] . فدفع معاوية إليه صحيفة بيضاء وقد حتم في أسفلها وقال له : اكتب فيها ما شئت . فكتب الحسن :

بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما صالح عليه الحسن بن علي معاوية ابن

(١) هذا هو الصواب ، وفي نسخة « نسا » و « درايمرد »

أقول : البديان في ردت هذا معورب ، ومعروفان « نسا » و « داراب » .

(٢) هذا هو الصواب ، موسى « قدع » ولا يأتي « يعضا » وفي الأصل ها هنا : « وعبد بن مسلمة » .

أبني سفيان . صالحه على أن يسم إليه ٤٤٧ / ولاية أمر المسلمين على أن يعمل فيها بكتاب الله وسنة نبيه وسيرة أئمة الصالحين ! وعلى أنه ليس لمعاوية أن يعهد لأحد من بعده . وأن يكون الأمر شورى (١) والناس آمنون حيث كانوا على أنفسهم وأموالهم ودررهم . وعلى أن لا يعي للحسن ابن علي غائلة سرأ ولا غلاية ، و [ عن أن ] لا يعي أحداً من أصحابه . شهد عبد الله بن الحرث . وعمرو بن سلمة .

وردهما إلى معاوية ليشهد [ بما في كتاب ] ويشهدا فيه

٤٨ - وحدثني عباس بن هشام عن أبيه عن حذو عن رجل من قریش قال . رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن فقال : سيصلح الله به بين اثنين من المسلمين .

٤٩ - قالوا . وشخص معاوية من مسكن إلى الكوفة . فمرل بين البخيلة ودار الرزق . معه قصاص أهل الشام وقراؤهم فقال كتب بن جعيل التغلبي :

من جسر مسح أصحى عب عشرة في نخل مسكن تنلى حوله السور .

٥٠ - قالوا : ولما أراد الحسن السير من المدائن إلى الكوفة . حين جاءه ابن عامر . وابن سمرة بكتاب الصلح وقد أعطاه منه معاوية ما أراد - خطب فقال في خطبته . : وعمى أن تكرهوا شيئاً ويعمل الله فيه خيراً كثيراً .

وسار إلى الكوفة . ففني معاوية بالكوفة . فباعه وباعه عمرو بن مسلمة  
أحمداني . فقال له معاوية : يا حسن - أو يا [أ] يا محمد - قم فاعتذر!!!  
فأني فأقسم عليه . فقدم فحمد الله وثنى عليه ثم قال : « إن أكيس الكيس  
التقى ، وأحق الحق العجور . »

أيها الناس إنكم لو ظنتم بين جديق وجابر رجلاً جدّه رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ما وجدتموه عيري وعير أحي الحسن . وإن الله قد  
هداكم بأول محمد . وإن معاوية نارعي حقاً هو لي فركته لصالح الأمة  
وحقن دماؤها . وقد يابتموني حتى أن تسامعوا من سالمته . وقد رأيت أن  
أسامته وقد يابته . ورأيت أن ما حقن الدماء حبر مما سبكها . وأردت  
صالحكم وأن يكون ما صنعت حجة على من كان ينمي هذا الأمر . وإن  
أدري لعله فسة لكم ومنازع إلى حين ، ثم سكنت وتغرق الناس

٥١ . ويقال . إن معاوية قد لاحسن . يا [أ] يا محمد إنك قد جدت  
بشيء لا تطيب أنفاس الرجال بمشبهه . فخرج إلى الناس فأظهر ذلك لهم . فقام  
[الحسن] فقال : إن أكيس الكيس التقى ، وأحق الحق العجور . إن  
هذا الأمر الذي سلمته لمعاوية إما أن يكون حق راحل كان أحق به مني فأحد  
حقه . وإما أن يكون حقي فركته لصالح أمة محمد وحقن دماؤها . فالحمد  
لله الذي أكرم بأولكم [كذا] وحقق [ب] دمه أحركم

٥٢ - حدثني أحمد بن سنان أنه قال . عن عبد الله بن بكر السهمي  
عن حاتم بن أبي صعبه (١) عن عمرو بن دينار قال : حطبت الحسن حين

(١) هو أبو يوسف القشيري واسم أبيه سيم . وأبو صعبه كنية أبي له . وقد ترجمه تحت  
الرقم: (١١٤٩) من تهذيب التهذيب وفق وثيقه عن أحمد بن حنبل وابن معين وغيرهما .

صالح معاوية فقال : « أيها الناس إني كنت أكره الناس لأول هذا الأمر ، وإني أصلحت آخره » ما لدي حق أدبت إليه حقه . وإما لجودي بمن لي [ ط ] انتمست به صلاح أمر أمة محمد ، وإنك قد وليت هذا الأمر يا معاوية [ إما ] لخبر علمه الله منك ، أو شر أراده منك ، « وإن أحري لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين » .

٥٣ - قالوا : وجاء هاشم بن الخطاطب الحمداي إلى معاوية ، فقال : أباعك على كتاب الله وستة نيه . فقال [ معاوية ] : لا شرط لك ! قال : وأنت أيضا فلا بيعة لك ؟ ! ثم قال معاوية : أدن فابع فعا غير شيء ليس فيه كتاب الله وستة نيه ؟ ! فبأبىة وقبده (١)

وقيل : إن الذي قال هذا الثقوب [ هو ] سعيد بن الأسود بن جلة الكندي .

٥٤ - قالوا : ثم قام معاوية فخطب الناس فقال في خطبته : ألا إني كنت شرطت في العتنة شروطاً أردت بها الألفة ووضع الحرب ألا وإنها تحت قدمي !! (٢) .

فقال المسيب بن نجبة الغزاري لمحسن / ٤٤٨ / : بايعت معاوية ومعلت أربعون ألقاً فلم تأخذ لنفسك منه ثقة<sup>١٩</sup> قد سمعت كلامه . والله ما أراد بما

(١) أي وقبده قومه . بأن أباعك على كتاب الله وستة نيه . وفي النسخة هكذا . وكبده ثقبول إن الذي قال هذا القول [ هو ] سعيد بن الأسود بن جلة الكندي .

(٢) وهذا شأن جميع المادريين والمطالبيين الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر !! يملكون مع الناس ويؤكلون جهودهم بأشد إمعان التأكيد حتى إذا تمقتلوا بالأمر وجنوا بما لا قدر ونكث العهد يسكتونه ويظلمون من بعدهم معه !! !

قال غيرك !! (١) .

وقد سفيان بن يعلى الحمداي (٢) إلى الحسن فقال له : يا مقل المؤمنين !!!

وعاتبه حجر بن عدي الكندي وقال : سودت وجوه المؤمنين فقال له

الحسن : ما كل أحد يحب ما تحب ، ولا رأيه رأيك ، وإنما فعلت ما فعلت  
إيقاعاً عليكم !!!

(١) ورواه أيضاً ابن أبي الحديد ، في شرح المختار (٣١) من الباب الثاني من نهج البلاغة  
ج ١٦ ص ١٥ ، قال قال بدائي قال المصنف رغبة النفس فيه السلام ما يقتضي عجي  
ملك ما يمت معاويه ومنك أربعمائة ألفاً ، وم تأخذ تلمحك وثيقة وعقداً طاعراً !!! أحسنه أنراً  
مينا بيلك وبهيه ثم قال ما قد سمعت ، والله ما أراد ب غيرك قال عبد تری ؟ قال أرى  
مرجع إل ما كنت عليه بعد مقتض ما كنت بهيه وبيلك فقال به سيب إلي 'و أردت ما فعلت  
الذب لم يكن صديقه ما صر حد الله ، ولا أنت عبد عرب مي وكي أردت صلاحكم وكف بفسادكم  
عن بعض فارصوا بعد الله وهددته حتى يشترح مرأو يستخرج من فاسر  
وقريباً منه رواء في مناقب آل أبي طالب : ج ٤ ص ٣٥

(٢) كذا في الأصل ، وهذا قد رواه أيضاً الحاكم في الحديث (١٣) من ترجمة الإمام الحسن من  
المستدرک ج ٢ ص ١٧٠ ، وفيه سفيان بن علي رواه أيضاً في ترجمة الرجل من كتاب  
ميراث الاعتدال ج ١ ص ٣٩٧ ولسان المرحوم ج ٣ ص ٥٣ وقال سفيان بن علي ،  
ورواه أيضاً ابن عساکر في الحديث (٣١٦) من ترجمة الإمام الحسن من تاريخ دمشق ج ١٢ ص  
٥٧ قال فلما قدم الحسن بن علي الكوفة قال له رجل ما يقال له أبو عامر سفيان بن أبي  
- وقال ابن الفضل . سفيان بن علي السلام عليك يا سيد المؤمنين .

ورواه أيضاً ابن أبي الحديد في شرح المختار (٣١) من الباب الثاني من نهج البلاغة ج ١٦ ص  
١٦ ، ولكن قال سفيان بن أبي ايل الهدي ومثله محمد بن الهادي في الحديث (٤٠٤)  
من فرائد السمطين . ورواه أيضاً في ترجمته من مقاتل الخليلي ص ٦٧ ومناقب ابن شهر اشوب  
ج ٤ ص ٣٥ في تفسير الشطابي وسيد الموحلي وجامع الترمذي

أقول - ورواه أيضاً عجم بن حماد ، في أول الجزء الثاني من كتاب الفتن الموقوفة ٢٦/١  
والثالثة ٢٩ ب و ٤٠ ب .



ثم نادى بأعلا صوته ألا إن دمة الله بريئة ممن لم يجرح فبايع ألا وإني طلبت بدم عثمان قتل الله قننيه ورد الأمر إلى أهله على رغم معاظس أقوام (١) ألا وإننا قد أجلت ثلاثاً فممن لم يبايع فلا ذمة له ولا أمان له عندنا .

فأقس الناس يبايعون من كل أوب

وكان رباد يومئذ عاملاً لعلي ، فمما سمع [ أن ] أن عامر قد ولي

البصرة هرب فاعتصم بقلعة بفارس (٢)

٥٦ - قالوا ، وولى معاوية عبد الله بن عمر البصرة . والمعيرة بن شعبة

الكوفي ومضى إلى الشام ، فوجه الحسن عماله إلى معاوية وادرا بمجرده (٣)

وكان معاوية قد أمر أن يعمري أهل البصرة بالحسن (٤) فصحبوا

وجعلوا يقولون قد انصبت (٥) أعطيتنا بما جعل معاوية للحسن !! وهذا

المال ما لنا فكيف نصرف إلى غيرنا [ ط ]

ويقال لهم طردوا عماله على الكور بنين فاعتصر معاوية بالحسن على

ألمى ألفي درهم . ويقال : على ألف ألف درهم من حراح إصهان وغيرها .

فكان حصين بن المندر الرقاشي أبو ساسان يقول : ما وما معاوية للحسن

بشيء مما جعل [ له ] قتل حجرأ وأصحابه ، وبايع لأمه ولم يجعلها

(١) هذا هو القدر ، وفي نسخة : دمة الله بريئة من أقوام ولا يبايع من القبط صحف والمعصية

جميع المعصية كترحب ومجلس - : الألف

(٢) هذا هو الصواب ، وفي نسخة : بقلعة بفارس . وهذه القطعة - أي من قوله .

وكان - إلى قوله : - بفارس . معناه أن تكون مؤخرة عن الحديث التالي .

(٣) هذا هو الصواب ، وفي نسخة : وادرا بمجرده

(٤) ولا من هذه خبرات وحسن ومكر كثيرة لا يسمو عندها إلا الله !! ولا يستكشف الناس

الأمر . يسير سهو !!! لشدة حرص أدراجه والتعجب لخطواته على إسناده !!!

(٥) ونظله رواه عن أبيه في شرح معد - (٢١) من الباب الثاني من نهج الخلافة



شورى وسم الحسن (١) .

٥٧ - حدثني عباس بن هشام ، عن أبيه عن أبي محنف ، عن أبي الكتود :  
عبد الرحمان بن عبيد قال :

لما بايع الحسن بن علي معاوية أقبلت الشيعة تتلاقى بإظهار الأسف والحسرة  
على ترك القتال ، فحرجوا إليه بعد مسير من يوم بايع معاوية ، فقال له سيمان  
ابن صرد الخراعي : ما ينقصي تحسنا من بيعتك معاوية ومعك أربعمائة ألف  
مقاتل من أهل الكوفة كهم يأخذ المعز ، وهم على أبواب منازلهم ومعهم مثلهم  
من أبائهم وأبناءهم سوى شيعت من أهل البصرة وأهل الحجاز ، ثم لم تأخذ  
لنفسك ثقة في انعقد ، ولا حطاً من العطفية [ ظ ] هو كنت إذا فعلت ما فعلت  
أشهدت على معاوية وحوه أهل المشرق والمغرب ، وكنت / ٤٤٩ / عليه كتاباً  
بأن الأمر لك بعده ، كان الأمر عليك أيسر ، ولكنه أعطاك شيئاً يسلك وبه  
ثم لم يفعل به ، ثم لم يلبث أن قال علي رؤس الناس إني كنت شرطت شروطاً  
ووعدت عدة إرادة لإطعام دار الحرب ، ومداراة لقطع هذه الفتنة ، فأما  
إذا جمع الله لنا الكلمة والألفة ، وآمنا من الفرقة فإن ذلك تحت قدمي ! !  
فوالله ما أعيرني (٢) بذلك إلا ما كذبك وبه وقد نقص ، فإذا شئت فأعد  
الحرب جذعة ، والآن لي (٣) في تقديمك إلى الكوفة فأحرج عنها عامه وأظهر  
جلعه ولنبد إليه على سواء إن الله لا يحب الخائنين .

وتكلم الباقر بمثل كلام سيمان . فقال الحسن . أتم شيعتنا وأهل

(١) كذا في ظاهر رسم أحمد .

(٢) كذا

(٣) هذا هو المصواب ، وفي النسخة : فأعد الحرب عدة والذاري . . .

مودتنا ، فلو كنت بالبحرم في أمر الدين أعمى . واستغناها أرض وأحب (١)  
 ما كان معاوية بأفأس مني بأساً . ولا أشد شكينة ولا أضي عزيمة . ولكني  
 أرى غير ما رأيتم وما أردت فيما فعلت لإلحاق الدماء ، فارضوا بقضاء الله  
 وسلموا لأمره وانزموا بيوثكم وأمسكوا أوقال . كفوا أيديكم حتى  
 يهتريح بر أو يستراح من هاجر .

٥٨ - حدثني أحمد بن إبراهيم الدورقي ، ومحمد بن حاتم المروري  
 قالا : حدثنا أبو دود - صاحب الطيالة - عن شعبة . عن يزيد بن حمير ،  
 عن عبد الرحمن بن حدير بن عير عن أبيه . قال : قلت للحسن : إن  
 الناس يقولون - إنك تريد الخلافة . فقال : كانت جماجم العرب بيني  
 يسلمون من سالت . ويحاربون من حاربت ، فتركها انعام وحه الله ، ثم أريدتها  
 بأهل الحجار <sup>٢</sup> وقال أحدهم . ما أتياك حجار ؟ (٢)

٥٩ - حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثنا وهب بن جرير . عن  
 أبي جعدة [ كذا ] عن صالح بن كيسان ، قال

لما قتل علي بن أبي طالب وبيع أهل الشام معاوية بالخلافة ، سار معاوية  
 بالناس إلى العراق ، وسار الحسن بن علي عن معه من أهل الكوفة ، ووجه  
 عبيد الله بن عباس وقيس بن سعد بن عذرة في جيش عظيم حتى نزلوا مسكن  
 من أرض العراق ، وقد رقى أمر الحسن ونواكل فيه أهل العراق ، فوثبوا

(١) يقال - « ريس لأحد من هريسة - من باب هرب - » وثب ويزك . وأحب -  
 من باب - منح - « أسرع وأسمى

(٢) ورواه أيضاً في الحديث (٣١٨ و ٣١٩) من ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق ج  
 ١٢ ص ٥٨ ورواه أيضاً في ترجمته عليه السلام من البحار ج ٤ ص ١١٥ ط ٢ نقلا عن الصدوق  
 عن محمد بن عمر الشيباني وقال « يا تياك أهل الحجار » قال - والتياك يبيع صيب للعمل .

عليه فاشترع رداؤه عن ظهره . وشد بساطه من تحته ومرق [ظ] سراقده !!!  
 فأرسل عبيد الله بن عباس إلى عبد الله بن عامر يأمره أن يأتيه إذا أمسى بأفراس  
 حتى يعبر معه إلى معاوية بمصاحه<sup>١١</sup> ! ! فعلى [ابن عامر] فليحق عبيد الله معاوية  
 وترك حنذه لا أمير لهم ! ! وبهم قيس بن سعد ، فقام دمر أولئك الحند . وجعل  
 معاوية يرسل إليه أربعين ليلة يسأله أن يبعه فيايى حتى أراد معاوية قتاله .  
 فقال له عمرو بن العاص : إنك لن تحصى إلى قتل هؤلاء حتى تقتل أعدادهم  
 من أهل الشام . فصار إلى أن أعطاه ما أراد من لشروط لنفسه ولشيئته . ثم  
 دخل قيس في الجماعة ومن معه وبأبعه . ولم يرب معاوية بالحسن حتى بأبعه  
 وأعطاه كل ما انتهى حتى قيل : به أعطاه عبداً أوها بالمدينة وأحرها بالشام<sup>١٢</sup>  
 فصعد معاوية صر الكوفة فقال موليد بن عنة . بدكر قوله حين استطاه  
 في حرب علي :

ألا أبلغ معاوية بن حرب      إنك سلك من أخفى ثقة مبيع

يا أبا وهب كيف رأيت أهل لمت<sup>١٣</sup> !

٦٠ - حدثني أحمد بن إبراهيم . حدثنا وهب بن جرير بن حازم .  
 حدثنا أبي قال : سمعت محمد بن سيرين يقول .

لما بأبع الحسن معاوية . ركب الحسن إليه إلى صكره . وأردف قيس بن  
 سعد بن عبادته خلفه . فلما دخلوا لصكر قتل الناس : جاء قيس وجاء قيس .  
 فلما دخلوا على معاوية بأبع الحسن ثم قتل قيس . فقال قيس بيده هذا  
 وجعلها في حجره ولم يرعها إلى معاوية<sup>١٤</sup> ! ! ومعاوية على السرير . فركب معاوية  
 على ركبتيه ومد يده حتى مسح على يد قيس وهي في حجره .

قال [ وهب بن جرير ق. ] أبي وحكى / ٤٥٠ / أو ٢٢٥ / أ  
لنا محمد بن عيسى (١) وحمل يصحك . وكان قيس رجلاً جسيماً .

٦١ - حدثنا حلف بن سالم . حدثنا وهب [ بن جرير ] قال : قال  
أبي - وأحبه رواء عن الحسن البصري - قال :

لما بيع أهل الكوفة [ بيعاً ] لحسن طعوه وأحوه أشد من جهنم لأبيه .  
واجمع له خمسون ألفاً . فحرج بهم حتى أتى المدائن . وخرج من يده قيس  
ابن سعد بن عبادة الأنصاري في عشرين ألفاً . فزل بمسكن ، وأقل معاوية من  
النظام في جيش .

ثم إن الحسن حلاً بأخيه الحسين فقال [ له يا ] هذا إن بطرت في أمري (٢)  
فوجدني لا أصل إلى الأمر . الحق نزل أمراً أهل العراق والنظام من لا أحب  
أن أحتمل دمه . وقد رأيت أن أسلم الأمر إلى معاوية فأشارته في إحصائه (٣)  
ويكون عليه إسماعته [ هـ ] فقال الحسين أشدك الله أن تكون أول من عاد  
أباك وطعن عليه ورعب عن أمره . فقال إني لا [ أرى ما تقول (٤) ] والله  
لئن لم تنعني لأسدلتك في الحديد فلا تزال فيه حتى أهرع من أمري . قال .  
فشأنك فقام الحسن خطيباً فذكر رأيه في الصلح والسلام لما كره من سفك  
الدماء وإقامة الحرب . فوثب عليه أهل الكوفة ونهبوا ماله وحرقوا سرادقه  
وشتموه وعجزوه ثم نصرعوا عنه ولحقوا بالكوفة !!!

(١) وقريباً منه رواء أيضاً بسند في مصادر الحسين ص ٧٢ وليس فيه هذا الخبر

(٢) ما بين المتعاقبين وبلادة مثلاً تصحيح الكلام

(٣) الرواية صحيحة . وقد انصرفت من حذرات أشيع الشرع الملقوة في القرآن

وترويضهم !!! ومعاوية بن عمار عن الحسن بن هو معدن لبيت ومركز لمواقف

(٤) لعل ما ردد بين المتعاقبين هو نصوات المدقق للواقع ، وفي الأصل لا يرى ؟

فبلغ الخبر قيساً فحرج إلى أصحابه فقال يا قوم إن هؤلاء القوم كذبوا  
 عمداً وكفروا به ما وحدوا إلى ذلك سبيلاً!!! قلت أحدثهم الملائكة من بين  
 أيديهم ومن خلفهم وعن أيمنهم وعن شمالكهم دخلوا في الإسلام كرهاً ، وفي  
 أنفسهم ما فيها من انفاق<sup>١١</sup> قلت وجسوا السبل إلى حلافه ، أظهروا ما في  
 أنفسهم!!! وإن الحسن صحر وصعب وركب إلى صلح معاوية ، فإن شئت أن  
 تقتاتلوا بعير إمام فعلتم<sup>١٢</sup> وإن شئت أن تدحوا في الفتنة دخلتم<sup>١٣</sup> قالوا : فإننا ندخل  
 في الفتنة!!!

فأعطى معاوية حساً م أراد ، في صحيفة بحث بها إليه محتومة ، اشترط  
 الحسن فيها شروطاً ، قلما يبيع معاوية لم يعطه مما كتب شيئاً [ط]!!! فانصرف  
 الحسن إلى المدينة ومعاوية إلى الشام.

٦٢ - قالوا - ولما صالح الحسن معاوية ، وثب حمرا ن أبان [و]  
 أحد الصرة ، وأراد معاوية أن يبعث إليها رجلاً من أهل الشام من بقبس ، فكلّمه  
 عبيد الله بن عباس في ذلك فأبى ووبى عنه رأي سفيان الصرة ، فقال له  
 ابن عمر : إن في بها أموالاً وودائع ، فإن لم توليها ذهت بولاية الصرة (١)  
 ٦٣ - وحدثني أبو مسعود ، عن ابن عون عن أبيه قال :

لما أذنى معاوية زياداً وولاه ، صب زياد رجلاً كان دخل في صلح  
 الحسن وأمانه . فكتب الحسن فيه إن زياد . وم يسبه إلى أب (٢) فكتب  
 إليه زياد :

(١) والقصة قد ذكرها في حركة جالده ، ص ١٤٠ ، ١٤١ ، دسوسا ، ص ١٤٠ ، كما أنقصة تصغيره ،  
 ابن أبان على الصرة المذكورة في كتب الفتوح - لا ن أهم - ج ٤ ص ١٦٨ ، ط الهند  
 (٢) ورواه أيضاً ابن أبي الحديد ، عن أبيه في شرح المختار (٣١) من كتب صحيح  
 البلاغة ، ج ١٦ ص ١٨ :

أما بعد فقد أناني كتابك في دسق تزوي منه الصناني من شيعتك وشيعة  
أيث !!! فأبى الله لأطيبته ولوبير حلتك ولحمتك . فإن أحب لحم إليّ [أن]  
أكله للحم أنت منه !!!

فلما قرء الحس الكتاب قل كفر ريد . وبعث بالكذب إلى معاوية .  
فلما قرأه غضب فكتب إليه :

أما بعد يا زياد ، فإن لك رأيين : رأي [من] أبي سفيان ، ورأي  
[ من ] سميّة ، فأت رأيث من أبي سعيد فحرم وحلم . وأما رأيث من  
سميّة فما يشبهها (١) فلا تعرض لصاحب الحس . وإني لم أجعل لك عليه  
سبيلاً ، وليس الحسن مما يرمى [ به ] لفرحوان (٢) وقد عشت من تركت  
سنته إلى أبيه أو إلى أمّة عاتمة بنت رسول الله (٣) صلى الله عليه وسلم هالآل  
[ حين ] اخترت له والسلام .

(١) كذا

(٢) أي ليس من يستعمل به . والفرحوان ثنية الرحاء صحبة البر

(٣) وفي نسخة بين كلمة : « به » و « عاتمة » كلمتان غير معروفين وأصلهما فكه

« وقد عشت من ذلك حسنة إلى أبيه أو إلى أمّة وكنت وهي عاتمة بنت رسول الله ؟ »

ثم أن هذه القصة رواها بن حبان في ترجمة زياد من تاريخ دمشق ج ١٨ ، ص ١٨٧  
- وفي نسخة ج ٥ ص ٤٢ - وإليك نصها قال : أخبرنا أبو الفتح أحمد بن محمد بن عبد الله بن داود  
وصالوة وقرأ عن إسماعيل ، أبيات أبو علي محمد بن الحسين ، أبيات لمحمد بن زكريا ، أبيات أحمد  
بن الحسن الكندي ، أبيات محمد بن زكريا ، أبياتنا عبد الله بن الصبحك

أبيات هشام بن محمد ، عن أبيه قال : كان سعيد بن جريح مولى حبيب بن عبد شمس شيعة  
لعلي بن أبي طالب ، فلما قدم زيد النكوة ، دياً عليها - أحاده وطبقة ريد ، قال [ سعيد الإمام ]  
الحسن بن علي ، مؤيد زياد بن أبيه وورثه وأمرأه محسنة وأسند به ، وهم ذرية ١١١ مكتب [الإمام]  
الحسن بن زياد .

٦٤ - وقال أبو مخنف : يبيع الحسن في شهر رمضان سنة أربعين ومصالح معاوية في شهر ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين . فكان أمره [كذا] ستة أشهر وأياماً .

من الحسن بن علي بن زيد ، أما بعد فإنك عدت في رجل من مسلمين له ما هم وعنده ما يصيبهم فهدمت داره وأحدث معه وعيدته فحبستهم ، فإذا أنك كئالي قد ناس له داره وأردت عليه عهده وماله فإني قد أجرته فتعفي به .

فكتب إليه زيد : من زيد بن أبي سفيان ، في الحسن بن عيسى . أما بعد فقد نال كبره تبت إليه بفعلك قبل وأنت صاحب حسنة ١٠٥ والى سبط وأنت موقف ١٠٦ كبت إلي في فسق لا يؤويه إلا مثله ١٠٧ وأشر من ذلك مولاه أبالله لا يهلك ١٠٨ وقد علمت أنك أديته فقدمه معه على سوا الرأي وحسن منك ذلك ١٠٩ وأما فقد لا تصحبه به وإذ كره من صدق وعده ١١٠ ، فلبت بصحتك فمر رفقك ولا مرغ عليه ١١١ . وقد أجمع إلي [ن] أنك لعمري لقيت أبا عبد ١١٢ وأعلمته بحمرته في من هو أوفى به منك ١١٣ . فلو عفو عنه ، أكنى عفو عنه . وإن عفاك لم يؤلفه إلا بحبه إليك ١١٤ !

قلت : قرأ الحسن عليه السلام الكتاب بسبب وكتب في معاوية وذكره سؤال من سرح ، وكذبه إلى زيد فيه وإحابة زيد زيد ، ولعب كتابه وبعث به إلى معاوية ، وكتب ثانياً إلى زيد :

من الحسن بن عاتكة ، إلى زيد بن سمينة [أما بعد] : ألوذ بك لفرش والظاهر ١١٥ .  
فما وصل كتاب الحسن إلى معاوية ، وعرف معاوية الكتاب فصارت به التزم وكتب إلى زيد : أما بعد فرب الحسن بن علي بعث بكنت إلي جواب كذبه . نيك في من سرح ، وأكثرت التعجب منك ، وعلمت أن لك أثير . أصدق من أبي سفيان . وآخر من سميت ، فأن الذي من أبي سفيان فحسم وحرم ، وأما دأبت من سميت فم يكون [من] رأي مثله ١١٦ ومن ذلك كذبت إلي حسن فشم أباه وتعرض به بالعسق ، وبعمري لأنت أوفى بعقل من الحسن ، ولأنك قد كنت تسب إلى عبيد أوله بالعسق من أبيه ، ورب الحسن بدو سميت . فمأخذ عبيد . وبذلك بعصت ، وأما تركك لشعيته فيما شفع فيه ذلك ، فمأخذ دعتك عن عبيد . في من هو أول به سراً ، فإذا أمالك كئالي ففعل ما في يدك أصدق من سرح ، ومن له دبره ولا تعرض به ، وأردت عليه ماله فقد كبت في الحسن أن يحرم صاحبه إلا شاء أقدم عهده . وقد شاء رجع في بدو . وليس لك عليه سلطان يوم ١١٧

وقال الواقدي وغيره . وكان صالح الخس [ معاوية ] في سنة إحدى وأربعين واحتج الناس على معاوية في هذه السنة ٤٥١ أو ٢٢٥ ب . /

٦٥ - قالوا . وطال مرض الحسن بعد قبومه المدينة من العراق حتى قيل : إنه السَّلَّ ثم إنه شرب شربة عسل فمات بها .

٦٦ - ويقال إنه سمَّ أربع دفعات فمات في آخرهن . وأتاه الحسين وهو مريض فقال له . أخبرني من سقاه سمَّ ؟ قال . لنقتله ؟ قال : نعم . فب . ما أنا بمخزوم . إن كان صاحبي الذي أطى فاقه شدَّ به نعمة [ ط ] ولا فواقه لا يقتلني برية (١) .

٦٧ - وقد قيل . إنَّ معاوية دسَّ إلى جعدة بنت الأشعث بن قيس امرأة الحسن وأرعبها حتى سمَّته وكانت شابة له (٢) .

ولا يقال . وأن كذاك . في عرس طيمم أمه [ حر ] ولا سمَّه إلا أنه . في الحسن . وملك من لا يرعى به الرجوع . أو أن أمه وكله [ كذا ] لا أملك [ و ] هي فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم . وملك آخره إن كنت تعلم . وكتب في أسفل الكتاب

نذكره مسند أبيه من حيرة . وأنت أريب بالأسود حير  
أد حس من الذي كان قبله [ كذا ] إذا صار صار الأسود حيث يح  
وهو يسمه الرئاس إلا نظيره هذا حس شبه له ونظيره  
ولكنه أو يسود الحس والحس يرى لقائلوا فاحسسن نبح  
قال العلامة قرأت هذا الخبر على من عاينه بعد كتب ربه معاوية وصل كتاب الحسن  
[ و ] في أول الكتاب [ ذكر ] الثمرة [ و ] [ ذكر ] الكلام

(١) وقريباً منه حديث رواه ابن أبي عمير في شرح مختار ( ٢١ ) من كتاب الثاني من نبح البلاغة : ج ١٦ ، ص ١٠ ، نقله من الثاني

(٢) وهذا القول شواهد قطعية من طريق رواه آل أبي سعيد وأصهار أهل البيت ، وكلهم على حجة ودليلا ، وتقدم في قول أبيه ( ٥٦ ) قول حسين بن الشعر الرقائي أن معاوية لم يفسد الحسن بشيء وأنه سم .

وقد في حديث ( ١٦٥ ) من ترجمة الإمام حسن بن محمد الكبير ج ١ / الجزء ١٢٠ =



. . . . .

حدث محمد بن عبد الله أحمرني قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن بدير ، حدثني أبي أن  
أبي بكير ، حدثنا شعبه ، عن أبي بكر بن حفص [ قال ] :

يحدثنا الحسن بن علي : رضي الله عنهما — ما تأتي رمن معاوية ، فمرون له سمه ؟

وقال الخاقاني في الحديث ( ٣٥ ) من باب مناقب الإمام الحسن بن علي بن فضال ج ٣ ص ١٦٦

أخبرني محمد بن يونس بن محبوب ، حدثنا محمد بن سنان ، حدثنا أحمد بن محمد ، حدثنا وهيب  
ابن الوليد ، حدثنا محمد بن أبي عروبة ، عن ثوبان بن عبد الله بن عيسى قال سمعت [ جده ] أبا الأشعث  
ابن عيسى ، الحسن بن علي وكانت تحته ، ورويت عن ذلك مالا

وقال ، بن أبي الحديد — في شرح المختار : ( ٣٦ ) من الباب الثاني من التهجج ج ١١٦ ص ١١ :

قال أبو الحسن الهندي : وكانت روضة في سنة سبع وأربعين ، وكان مرضه أربعين يوماً ،  
وكانت سنة سبعاً وأربعين سنة ، من ! به بخلوا قسماً على يد جده بنت الأشعث بن قيس روضة  
الحسن روضة بن علي ، فقتله ، ثم قطعت مائة ألبان وفروجه روضة بن علي ، سمعت [ سب الحسن ]  
وموت [ به ] روضة فمات ولم يبرحها من يرضه [ روضة بن علي ] أختي أن تصنع بأبي كذا صنعت  
بأن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أرا

وقريباً منه رواد سبط ابن الخوري في كتابه تذكرة الثقات ، ص ٢١٦ من العمري

وقال أبو الفرج في مقدس القديسين ص ٥٠ : وحدث [ الحسن عليه السلام ] شهيداً مسموماً

من معاوية وأبيه وولي محمد بن أبي وقاص — حسن أرواحهم إلى ربيعة بن نزار بعد — سمعاً فحدث  
منه في أيام حنظلة ! ! ! وكان الذي نزل ذلك من الحسن عليه السلام روضته سمعته بنت الأشعث  
ابن قيس بن مالك بن معاوية ! ! ! ويقال : أن اسمها سكيكة ، ويقال : عاتكة ، ويقال : شعفا  
[ شيخ فخر ] والصحيح أن اسمها حمنة

ودواه أيضاً في آخر ترجمته عليه السلام من كتاب ص ٧٣ بأمره

ورواه عنه أبا أبي الحديد في شرح مختار ( ٣١ ) من كتاب النسخ من الطباعة ج ٦ ص ٢٩

وقال محمد بن محمد : أسند موسى بن سعد بن أبيان أبو هلال عن قتادة قال  
قال الحسن بن علي : قد سقيت اسم عروسة ربي ، أسقى مثل هذه ربي لأصعب كبد ! ! اقول ،  
فقال ، من فعل ذلك بك ؟ قال : لم أفتقه ؟ ما كنت لأحرك [ به ] ! !

أبو الحسن محمد بن عمر ، حدثني عبد الله بن جعفر ، عن أم بكر بنت أسود ، قالت كان الحسن  
ابن علي سمي براً ، كل ذلك يفتن حتى كان مرة آخره التي مات فيها ، مرة كان يحتجب كبد ؟  
فلما مات أقدم نساء بني هاشم عليه المرح شهر

١٠٠. أنبأنا محمد بن عمر ، أنبأنا عبد الله بن جعفر - عن عبد الله بن حسن قال - كان الحسن بن  
علي رضي الله عنهما كثير الكناج النساء ، وكان قهره بـ عشرين عمدة وكان قهر أمه بـ زوجها إلا احتته وحسب  
له ١٠١. فعدل الله كان يحيى فادب ثم كانت لأميرة [ علي ] توفي فيها ، فلما حضرته الوفاة  
قال الخطيب - وهو غلب إليه - هذه راح من قد قطع اسم أمعاء ١٠٢. ! فقال الحسين : يا أبا  
محمد خبرني من صفات السم ١٠٣. قال - يحيى ١٠٤. قال - ألقته والله تبين أن أدمع أولاً أقدر عليه  
أو يكون بأرض أمكلف الشخص إلى ١٠٥. قال - يحيى ١٠٦. عن عبد الله بن أبي عازبه ، عنه عن النبي  
ﷺ وهو عبد الله - قال أن يسه ١٠٧.

وقد سمعت بعض من يقول: كان معاوية قد تعصب لبعض عدوه أن يسفيه سماً  
أقول: هكذا رواه في حديث ٣٤٥ من ترجمة الامام الحسن من تاريخ دمشق  
١٢٣ ص ٥٩ ورواه أيضاً في نسخة

وقال في الحديث (٣٦١) من إرشاد الإمام الحسن عليه السلام في شرح ج ١٢ ص ٩١  
أخبر أبو بكر محمد بن عبد الحميد بن يحيى قال سمعت أبا عبد الله محمد الحسن بن علي الثوري  
أخبر أن عمر بن محمد بن عيسى ، أبا عبد الله محمد بن معروف ، قال سمعت أبا عبد الله محمد بن عيسى  
أبا عبد الله محمد بن عيسى ، أبا عبد الله محمد بن عيسى ، أبا عبد الله محمد بن عيسى ، أبا عبد الله محمد بن عيسى .

[illegible]

فقد حضر [٢] كذا عدة رجوع ، عهد ، بـ فاق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، استفتح  
ذلك ، فإن جرى يومه ويومه ، وعرف أن يومه فيه محبة من دم ، دعى عبد الله بن أبيه ، وحمل  
حين يذهب إلى الحسن ، كـ في بيت أبيه تصف له ، في عين الحسن سرع إلى الكفة  
فدا ثوب الحسن ارتحت المذبة صابحة ، دى يفر أحد لا وكفى

وأورد مروث إلى معاوية بن عمرو هجوت حسى ، وأهم يريكون دفعه مع السى صل الله عليه وسلم وأهم لا يصوب إلى ذلك أبدا وأما حى

وَمَنْ يَتَّبِعْ حَسْبِي بَلَّغَ إِلَيَّ الْبَيْرُ سَلَامٌ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَدَبَ أَحْمَرُ وَأَفْهَمَ فَتَكُنْ عَمَّ سَيِّدُ =

.....

« ابن النضر فاعتز به ولم يزل يبيته ويبيته وصاح مروان بن أبي أمية ونهبا [ كذا ] وتسلموا السلاح وقال مروان لا كان هذا أبداً » قدس الله حسين بن أبي الرزقة بذلك ولما أول أدت « دل لا كان هذا ولا بعض » به وأمر حي « » فصاح حسين بخلع القصول واجتمعتم [ بنو ] هاشم وبنو مضر وبنو النضر وبنو النضر وبنو النضر [ كذا ] من بني لؤي [ و ] قد تسلموا السلاح ، وعقد مروان أرواه وعقد حسين أولاء ، فقال هاشميون يدي مع نسي صلى الله عليه وسلم حتى كذبت منهم امر مات به من ، و من جموع من شيوخ [ كذا ] يومئذ شهر صفر ، فقام في ذلك رجال من قريش عند عبد من حمير بن أبي طالب ، وهو من حمير بن مخرمة ابن موصى وجعل عبداً له بن حمير يبيع عن حسين وهو يقول يا ابن عم أم سلمة إن عهد أميكت « يا عمت أن يردني في محبته من دم بني دادي وسيف مع أمي » أذكرك الله ، تسلمك الله » وحسين يأمر دعه لا مع بني مضر قد عليه وسفوفه ، وهو من بني مروان [ ح ] مره وعقد ١٢٩ ق « فقال لمروان مخرمة : يا مخرمة قد أصبح مني قد دعوت بخلع القصول فاجد لك ، نعم أي سمعت أمي يقول هل أن مخرمة « » من حمير بن أبي عبد مخرمة بن أبي مخرمة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا وجه إلى ذلك مخرمة ، من حمير بن أبي مخرمة بن أبي مخرمة من دم علي بن أبي طالب تسلمك الله في هذه الدنيا ، ألا ترى ما هاهنا من السلاح ، الرحمن والسراخ إلى الله ١٣٥ رجع حسين يأمر واجتمع بنو هاشم وأخلافه يجمعون ويقرون ، لا يذعن إلا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال الحسن بن محمد سمعت أبي يقول بعد رأيت يومئذ بني لؤي أن أمير بن علي مروان من حمير بن مخرمة وبين ذلك أن لؤي مخرمة ، لا أي سمعت أمي يقول يا عمت أن يردني في محبته من دم بني دادي وسيف مع أمي » أذكرك الله ، تسلمك الله » وحسين يأمر دعه لا مع بني مضر قد عليه وسفوفه ، وهو من بني مروان [ ح ] مره وعقد ١٢٩ ق « فقال لمروان مخرمة : يا مخرمة قد أصبح مني قد دعوت بخلع القصول فاجد لك ، نعم أي سمعت أمي يقول هل أن مخرمة « » من حمير بن أبي عبد مخرمة بن أبي مخرمة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا وجه إلى ذلك مخرمة ، من حمير بن أبي مخرمة بن أبي مخرمة من دم علي بن أبي طالب تسلمك الله في هذه الدنيا ، ألا ترى ما هاهنا من السلاح ، الرحمن والسراخ إلى الله ١٣٥ رجع حسين يأمر واجتمع بنو هاشم وأخلافه يجمعون ويقرون ، لا يذعن إلا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال « وأما محمد بن سعد ، أما محمد بن سعد ، أما محمد بن سعد ، من حمير بن مخرمة بن مخرمة من دم علي بن أبي طالب تسلمك الله في هذه الدنيا ، ألا ترى ما هاهنا من السلاح ، الرحمن والسراخ إلى الله ١٣٥ رجع حسين يأمر واجتمع بنو هاشم وأخلافه يجمعون ويقرون ، لا يذعن إلا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٦٨ - وقال شيث بن عدي دس معذوبة إلى ابنة سهيل بن عمرو امرأة الحسن مائة ألف دينار على أن تسقيه شربة نعت بها إياها ففعلت (١) .

٦٩ - وحدثني روح بن عبد المؤمن . حدثني عبي عن أرو ، عن ابن عون قال :

خرج الحسن بن علي على من كذب يحذسه فقال : لقد لعلت الساعة طائفة من كذبي أقبلها ، هذا العود . ونفذ سقيت السم غير مرة . وما سقيته أشد من مرّي هذه . ثم دخل عليه من بعد وهو يكيد نفسه (٢) .

٧٠ - المحدثي عن سلام بن مسكين ، عن عمران الخدّاء [ الخدّاء : د خ ] (٣) قال :

(١) ولا ينبغي من هذا الحديث أن يدس على أن معذوبة دس رد . منه الأئمة و ب سمته فلهذا طبقت دالان على أن معذوبة دس [ إيهاماً بكسر الدال ]

(٢) كما في النسخة ، ونظير أنه مصعب ، ورواه الأصمعي الحديث ( ٢٢٢ ) ورواهه من ترجمة الإمام الحسن بن زياد دس . ج ١٢ ، ص ٨٨ بعرق ثلاثة وقال في الأولى منها . ثم حدثت إليه من دس وقد أمد في السوء . وحال في الثاني منها : طباطبات اليد آتية وهو يسوقه . وقال في الثالث منها : « ثم دخلت عنه من بعد وهو يعود بنفسه »

وقال المذكري آخر باب مناقب الإمام حسن بن علي : ج ٣ ص ١٧٦ . حدثنا هي ابن يحيى ، حدثنا الحسين بن محمد بن زياد ، حدثنا الفضل بن حسن الأصبهاني حدثنا بعد من معاذ ، وأشهد بن حاتم ، عن ابن عون .

عن عبيد بن إسحاق أن الحسن بن علي قال : لقد طلت سائفة من كذبي ولقد سمعت السم مرراً فما سقيت مثل هذا

(٣) ومن خط هذه الكلمة غير واضح ويحتمل أن يقرأ [ الخرمي : د خ ] .  
وقال الحاكم في الحديث الأخير من باب فضائل الحسن عليه السلام من استتركه ج ٣ ص ١٧٦ :

حدثنا أبو علي الحافظ ، حدثنا عبد الله بن فضالة ، حدثنا الحسين بن أبي كيثرة ، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، حدثنا سلام بن مسكين ، عن عمر بن عبد الله قال

رأى الحسن في مامه كأنه كتب على جبهته : « قل هو الله أحد ، الله الصمد » السورة . فقال أهله . هذه الحلاقة . فبش سعيده بن المسيب فقتل : يموت ، لأن القرآن حتى بهذا مصير [كذا] إلى الحق . مات بعد ثلاث .

ع ٧١ - حدثنا حفص بن عمر لسوري المقرئ عن عباد بن عباد . عن هشام بن عروة ، عن أبيه قال :

قال الحسن - حين حصرته لودة . ادعوني عند قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أن تخافوا أن يكون في ذلك شر . فإن حنم أشر فادعوني عند أبي .

ونوني [الحسن] فلما أرادوا دله أي ذلك مروان ، وقال لا بد من [مع النبي] !  
ألفس [عثمان في حشر كوكب وندى الحسن هاهنا] ! اهاجمع سو هاشم وسوأمية .  
فأعان هؤلاء قوم وهؤلاء قوم . فحدثوا بالسلاح فقال أبو هريرة لمروان .  
يا مروان أتمع الحسن أن يدم في هذا الموضع ؟ وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له ولأخيه حسين هما سيدا شباب أهل الجنة فقال مروان : دعنا عنك ، فقد ضاع حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لا يقطع عيرك وعبر أي سمع لخديري وأما أسلمت أيام حير !!  
قال : صدقت أسلمت أيام خير . ولكنني لرميت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم أكن أفارقه وكنت أسأله رعبت [عد] بذلك حتى علمت وعرفت من أحب ومن أبغض ، ومن قرب ومن أبعد ، ومن أقر ومن نفى .  
ومن دعا له ومن لعنه !! !

- رأى الحسن بن علي فيما يرى النائم من عبيه مكتوباً « قل هو الله أحد » فقصها على سيده بن المسيب فقال . ان صدقت رؤياك فقد حصر أجست . قال : سم في تلك السنة ومات رحمة الله عليه .

فلما رأت عائشة السلاح والرحال . وحافت أن يعظم الشر بينهم وتسفك الدماء قالت : البيت بيتي ولا آذن أن يدمى فيه أحد !!! (١) .

(١) وقل بن أبي الحديد في شرح معجم ٢ من ١٠١ الثاني من معجم ١٢٦ ج ١٣

وروى المصنف عن يحيى بن زكريا عن حماد بن عروة قال قال جالس عند عائشة اذ هو في عهد عمر رسول الله صلى الله عليه وآله إلا أن يحضر أن يكون في ذلك شر فلما أرى ذلك قال مروان بن الحكم لا يدمى عثمان في حشر كوكبه ودمى عنده ١١١ فاجتمع نحو هاشم وعمر أبيه وأبناؤه قومه وعزلاء قوم وحدا ١١١ فقال أبو هريرة أسمع الحسن أن يدمى في هذا الموضع وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة فان مروان ١١١ سمع قد صدق حديث رسول الله صلى الله عليه وآله إذ كان لا يحضره غيره وعمر أبي سعد الحذلي و١١١ أبلغت أبا هريرة ١١١ قال أبو هريرة صدقت أسمعته أيام حبيب . ولكنني لم أسمع رسول الله صلى الله عليه وآله ولم أكن أقره . وكنت أسأله ويريد بذلك حتى يذهب من أحب ومن أنسى ومن فرقه ومن أسعد . ومن أمر ومن عجز . من أنسى ومن دعا له !!!

فلما رأت عائشة السلاح والرحال وحافت أن يعظم الشر بينهم وتسفك الدماء قالت البيت بيتي ولا آذن لأحد أن يدمى فيه !!!

وأبي الحسن عليه السلام أن يدمى إلا مع جده . فقال . سعد بن أبي حمزة . أحي إنه لو أوصى أن يدمى [ عهد جده بلا استئذان ] فمقتله أو موت من ذلك ١١١ ولكنه قد استثنى وقال وبلا أن يعادوا الشر . فأبي ثار يرى أنه مما نحن فيه ١١١ معصوم في الشقيق ثم ١١١ في آخر ترجمته عليه السلام من مقدس الطائفة من ١١١ شوه آخر

وجالسة التتقدم عن الحسن بن زهير بن زائدة . سعد . أسأله محمد بن عمر . أذن أن يدمى بن محمد الحميري . عن عيسى بن عمر

عن حماد بن عبد الله بن الربيع . قال سمعت عائشة تقول يومئذ : هذا الأمر لا يكون أبدا ١١١ يدمى بفتح اللام ولا يكون لهم رعد . وثمانية بيتي أعظمه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حياته ١١١ وما دمي فيه عمر وهو حبيبة إلا بأمرى وما أقر علي عاتقها حسن [ كذا ]

أقول ما في هذا الحديث هو المثل لما يحارب عليه حبيب عائشة وأبناؤه إلى آل أبي لهب ولشدة له أيضا سحرته . وأما ما في الشر فربما من اختلافات عروة وأمثاله . وأما البيت فإن عائشة أجنبية عنه على كل حال . بشهادة عائشة وأبيها . فربما أجادت رسول الله صلى الله عليه -



عجباً للحس شرب عصية طائفة عروحة فعات منها (١) . فقال ابن عباس .  
لئن هلك الحسن فلن يسأ في أجلت . قال : وأنت اليوم سيد قومك . قال :  
أما ما بقي أبو عبد الله فلا !! (٢) .

٧٥ - المدائني عن ابن جعدة . عن صالح بن كيسان . قال (٣) :

(١) كذا في نسخة ، ولعله حذف منه الحرة ، والأصل : : ماء روضة ، أي عيشة  
وساء . وكذا في التلي . وحاصل التصحيح قوي جداً .

(٢) وقد في ترجمة ابن عباس من المعجم الكبير للبرقي ج ٢ / الورق ٩٠ متصلاً  
بمؤله : وبما أسدعه . حدث محمد بن عبد الله المصري . أن محمد بن عبادة الواسطي .  
أشأنا يسمون محمد الزهري . أشأنا عبد العزيز بن محمد . عن عمرو بن محبوب . عن أبيه قال  
كان ابن عباس . كتب بصره يقول بقائه . رداً عليهم بقوله من عذاب ليرث ثم أرسل يدي لا  
يشب في معاوية فعلم به ذلك يوماً فقال : معاوية يهين حياضه الحسن [كذا] حساً حساً معه على مره  
قال : بأنا حسن أجرك لله في المحضر ~~يرفعه~~ فقال . أميت ؟ قال : نعم . قال : رضى الله  
ورضونه عليه وأخذه بصلاب سبعة . أم والله . معاوية [كذا] لا يبد حمرتك ولا يأكل رزق  
ولا يملك بعده . ومحمد . وثنا عليهم فقدأه . [وهو] رسول الله صلى الله عليه وسلم فعز  
عبد الله بعده .

ورواه عنه في آخر باب مناقب الإمام الحسن من مجمع الزوائد ج ٩ ص ١٧٩ . وقال :  
رواه الطبراني وفيه يقرب من محمد الزهري وقد وثق - وصححه جماعة - وبغيره رجاله رجال الصحيح

وقال في الحديث (٢٦٠) من ترجمة الإمام الحسن من تاريخ دمشق ج ١٢ ص ٦٩  
أخبرني أبو بكر البرقاني أن ابن أبي محمد طوهرني أن ابن أبي عمير عن حيوية . أن ابن أحمد بن  
مروان . أن ابن الحسن بن فهم [كذا] أن ابن محمد بن سعد . أن ابن عمار بن مسلم . أن ابن  
سلام أبو اسد قال

قال معاوية لأبي عبيد : مات الحسن بن علي - فيمكنك بذلك - قال : فقال ابن عباس  
أش كان مات فيه لا يبد حسنة حمرته . ولا يبد ماله في عذابه . وقد أصيب من هو أشد  
طلب فقدأه . فحضر الله مصيبة !!!

(٣) ورواه أيضاً في شرح المختار ج ٢ من الباب الذي من سيج البلاحة - لا  
أبي جعدة - ج ١٦ ص ١٦٦ فعلا عن المدائني ثم هذا الكلام يدي أجاب به ابن جعدة  
في هذا الحديث يشه كلام المدائني عبيد الله . ولا يشه كلام حمر الأمة عبيد الله . ولا يلائم برقه !!



لقي معاوية ابن عمار بمكة فعراه عن الحسن ، فقال : لا يسوءك الله سوءاً  
يا أبا العباس ، فقال : لن يسوءني الله ما أتقاه يا أمير المؤمنين !! فأمر له غافة  
ألف درهم - قتلوا - وبأكثر من ذلك وبكسوة .

وسمعت من يحدث أن وفاة الحسن ثبت مدوية وعده ابن عباس . فقال  
له . عجت للحسن شرب عسلابى رومة [كذا] فحدث وعمرى ابن عباس عنه  
فقال لا يسوءك الله . فقال ابن عباس لا يسوءني الله يا أمير المؤمنين ما  
أتقاه . فأمر له بألف ألف درهم .

٧٦ قالوا . وكانت وفاة الحسن في سنة تسع وأربعين .

٧٧ ويقال في سنة خمسين للحسن حلول من شهر ربيع الأول .

٧٨ - وزعم بعضهم أنه توفي سنة إحدى وخمسين

٧٩ قالوا . ودفن الحسن بالكوفة وصلى عليه سعيد بن العاص بن سعيد  
ابن العاص بن أمية ، وكان والياً على المدينة (١) .

٨٠ وقال أبو محمد مع مروان من دفن الحسن مع رسول الله صلى  
الله عليه وسلم (٢) حتى كاد يكون بين الحسين وبينه قتال . واجتمع نحو

(١) الرواية المذكورة واحدة بشرائط خمسة ، وقرئت لأخرون أيضاً مشهورة بكسوة وحصول  
ابن العاص من بني بني ذكره بعد من رواه ابن حماد ، وقرائن الأحوال أيضاً تصديقها ، إذ ابن  
العباس لما كان غير راض عن معاوية ، أو أنه يكنى به حيث مروى ، فجمع بني هاشم عن دفن  
الحسن ، وبكسوة على المصحة لمرور ، أو روى في محبة وأعطى شخصه كالكتاب المصطور

(٢) وهذا الحديث تقدم أيضاً بمختلفة : (٦٩) برواية هشام بن عروة عن أمية ، وقد وردت  
به من طريقهم أخبار كثيرة مع شدة احتياطهم وحبسهم عن أشهادها ، وأرواه في حديث (٢٣٧)  
وتوابعه من ترجمة الإمام الحسن من تاريخ دمشق . يفت على عشرة طرق ، كرواه أيضاً في

هاشم وبنو المطلب ومواليهم إلى الحسين. وقال أبو سعيد الخدري وأبو هريرة  
لمروان: أمتنع الحسن من أن يدفن مع جده [رسول الله صلى الله عليه وسلم؟]  
وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الحسن والحسين سيدا شباب أهل  
الجنة. فقال مروان: لقد ضاع حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم إن  
كان لا يرويه إلا مثلك ومثل أبي هريرة !!

ترجمة أبي هريرة من تاريخ دمشق: ج ٦٤ ص ٩٩ قال أحمد بن أبي بكر محمد بن عبد الباقي،  
أحمد بن الحسن بن علي، أحمد بن أبو عمر بن حوويه، أحمد بن أحمد بن معروف، أحمد بن  
الحسين بن الفهم، أحمد بن محمد بن سعد، أحمد بن محمد بن عمر، حدثني كثير بن زيد  
عن الوليد بن رباح قال: سمعت أبا هريرة يقول: فرود - وقد ماتت وان وان التواقي  
لعمركم - يعني حبس أرواها بدو [ط] الحسن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سواك  
تتمل فيه لا يبعد - إنما يريد به: إرضاء من هو غائب منك ؟ يعني معاوية  
ورواه أيضاً في ترجمة سعيد بن العاص: ج ٤٤ ص ٣٥ قال: أحمد بن أبي بكر محمد بن عبد الباقي،  
أحمد بن الحسن بن علي، أحمد بن أبو عمر بن حوويه، أحمد بن أحمد بن معروف، أحمد بن الحسن  
بن الفهم، أحمد بن محمد بن سعد، أحمد بن محمد بن عمر، أحمد بن موسى بن محمد بن إبراهيم  
أن الحارث التميمي عن أبيه قال:


«مات الحسن بن علي بن مروان بن الحكم بن معاوية بن عبد الله مات قال: وبعث سعيد  
بن العاص رسولا آخر بعده بذلك وكتب مروان بعده من أوصى به حسن بن فاطمة مع رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وأب ذلك لا يكون وأبي ١١١ ولم يذكر ذلك سعيد بن العاص  
أن علي بالفتح، أرسل مروان يريد أبا بكر بعده من ذلك ومن قيسه بني أمية ومواليهم  
[وقال]

يوي يا أمير المؤمنين عقدت لوائي وتلبس سلاح وأحضرني من تبني النبي رجلا !!!  
ثم يرسل الله عنه وعنه يد ذلك أن يكون مع أبي بكر وهو ثانياً أبداً حيث [ط] لم يكن  
أبداً المؤمنين عثمان المظوم رحمه الله - وكانوا هم الذين فعلوا بشن ما فعلوا !!!  
فكتب معاوية إلى مروان يشكره به ما صنع ! واستعمله على المدينة، وخرج سعيد بن العاص  
وكتب إلى مروان إذا جاءك كتابي فقل لا تلتفت لعمري من الناس قليلا ولا كثيرا إلا قبضته . . .

ودفن بالقبيع . وكان محسن يوم توفي سبع وأربعون سنة وأشهر .

٧٥ - وقال الواقدي . توفي الحسن في شهر ربيع الأول سنة تسع وأربعين وهو ابن سبع وأربعين سنة ، ودفن بالقبيع وصلى عليه سعيد بن العاص .

٧٦ - وحدثت عن جويرية بن أسماء قال : لما مات الحسن بن علي

= ورواه أيضاً في الحديث ( ٤٤٦ ) من ترجمه الإمام الحسين بن علي بن موسى ح ١٢٠٦٢ ص ٦٣ دل  
أخبرنا أبو الحسن بن أبي عمير [ ع ] وأبو عبد الله وأبو عبد الله الشاه ، قانوا ، أن أبا عبد الله صغير  
بن الحسين ، أن أبا محمد بن عبد الرحمن ، أن أبا أحمد بن سليمان [ كذا ] عن أبينا  
الربيع ، قال . وحدثني محمد بن الفضل الخراساني 

له بلغ مروان بن الحكم أنهم قد أحبطوا الشيعة ببيت النسي من حين بع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
سواء إن سبه من الناس وهو عائق لبلده . فذكر ذلك له فقال : ما أنت صانع في أمرهم ؟  
فقال : لست منهم في شيء . ولست حائلاً بينهم وبين ذلك . قال : حسبي وبهم . فقال : أنت  
وذلك !! أجمع لهم مروان من كان هناك من بني أمية وحشهم ومواليهم ؟ ! وبلغ ذلك حسيناً فضاغوا  
ومن معه في السلاح لندى حسناً في بيت النسي صلى الله عليه وسلم وأهل مروان في أصحابه وهو  
يقول : يا رب عيب هو خير من دمه . أيضاً هناك بالقبيع ويدعى حسناً في بيت النسي صلى  
الله عليه وسلم ؟ والله لا يكذب ذلك أبداً . وأما أحمد السيف ؟ ! قد صدق على الحسن ، عني  
بعد الله . من بعد أن دفع في ذلك منحه عطية فأتاه محمد بن سيرين ثم مضى نحو البقيع فقال له الحسين  
ما تريد ؟ قال : عرفت عليك عني أن لا تكتمني كلمة واحدة . فصار به إلى البقيع فدفعه هناك رحمه  
الله ، وأصرف مروان ومن معه .

وبع معاوية ما كان في دونه في دمن حسناً في بيت النسي صلى الله عليه وسلم فقال ما  
أنصبت بنو هاشم حين يزعمون أنهم يدعون حسناً مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد صدقوا هناك  
أن يدعى إلا في أقصى البقيع ؟ ! إن بك شيء مروان صادقاً لا يخفون إلى ذلك ، وجعل يقول  
وجهاً مروان أنت لها ؟ ! !



من حاربت . فلما سمعوا شرطه ارتابوا ، فطعمه رجل طعنة أشوته فازداد لهم بغضاً ، ومهم دعراً ، وأرسل بن معاوية بكتاب شرط اشتراطه ، وفيه : **أب أعطيني ما فيه ما بعثك .** وكان معاوية بعث إلى الحسن مصحفة يضاء مخنومة في أسفلها فقال **اكتب فيها ما شئت** فكتب الحسن فيها ما أراد .

ثم إن عمرو بن العاص أمر معاوية **أب بأمر الحسن بخطبة!!** فأمره بها ، فقال الحسن **بعد أن حمد الله وأثنى عليه - .** أما بعد فإن الله هداكم بأفلاككم وحقق دماءكم بأحراركم ، وإن لهذا الأمر مدة ، والدينا دار زوال . و **[قد]** قال الله : **«وإن أدري لعمه فتنة لكم ومنازع إلى حبى .**

ثم إن الحسن لحق بالمدينة . وقال ، ٤٥٣ / معاوية لعمر بن العاص **أكمي الكوفة .** قال **« فكيف يرى في مصر »** قال **بعث عليها اسك .**

وقدم المغيرة بن شعبة لانتصم عليه . وكان عفيفاً بالظانف معتزلاً أمر الناس فقال لمعاوية **« أتؤمر عمرأ على الكوفة واسه على مصر ؟ فتكون كالقواعد بين الحبي الأسد !! »** قال **« فما ترى ؟ »** قال **« أنا أكميك الكوفة .** قال : نعم ما رأيت . وبلغ عمرأ ذلك فقال لمعاوية **« ألا أدلك على أمير الكوفة قل : بل .** قال : المغيرة بن شعبة ، وكثرت واستعن برأيه وقوة مكيدته ، وعزله عن الخراج والمال !! فقد كان عمر وعثمان فعلا له ذلك . فقال معاوية : نعم ما رأيت . ودخل المغيرة عن معاوية فقال له : **« أي قد كنت جمعت لك الحسد والمال .** ثم ذكرت أن الحيفين قبلي كان بوليئك الحسد . ويعرلان حدك الخراج . فخرج المغيرة فقال لأصحابه . قد عزلت عن الخراج ! وهذا رأي لم يقب عنه أبو عبد الله يعني عمرو بن العاص ، ويقول . أنه من مشورته !!

[بعض ما قاله الشراء في رثاء الإمام الحسن عليه السلام] .

٧٨ - قال بعض الرواة : رثى سليمان بن قتة (١) الحسن فقال :

يا كذّاب الله من نعا حسا (٢) ليس لتكذيب قوله ثم  
أجول في الدار لا أراك وفي لدا ر ناس حوارهم غن  
كنت خليلي وكنت حانصني لكل حي من أهله سكن (٣)  
بدلتهم منث ليت أنهم أمسا وبني ويهم عدد (٤)

وقال هشام بن الكلبي . هذا لملي ر ثابت بن يزيد بن وديعة الأنصاري  
في ايه .

٨٠ - وقال المحاشي الحارثي لشعر (٥)

(١) هذا هو الصواب . وفي الأصل : عمة - يالهاء لوحدة قال في آخر ترجمة  
الإمام الحسن عليه السلام من مقدّم الطائيفين ص ١٧ قال محمد بن علي بن حمزة . وفي الحسن  
من عني يقول سليمان بن قتة . ومثله في شرح النهج ج ١٦ ص ٥٢ وقال في نوح  
العموس ج ١١ ص ٥٧١ وقفة كصية - سم ثم سليمان بن حبيب الخمار بالقياس المشهور .  
(٢) هذا هو الصواب . وفي نسخة : من نعا حسا . ورواه أيضاً عنه في ترجمته عليه  
السلام من مناقب آل أبي طالب ج ٤ ص ٤٥ طه وقال : ليس تكذيب نية حسن . ومثله  
رواه ابن أبي الحديد في شرح المنهاج (٣١) من الطب الثاني من شرح صحيح البلاء ج ١٦ ص ٥٢  
(٣) وهذا من الشعر . قد مر في مقدّم من ص ٧٧ على الشعرين السابقين هاهنا ، والسياق  
أيضاً يستلزم تقدّمهما من سابقه أو تأخيرهما من ما بعدهما  
(٤) وفي المعنى من شرح المنهاج في فرائد ص ١٣٢ ، وشرح ابن أبي الحديد : ج ٤ ص ١٨ :  
و أصحوا وبني ويهم عدد .

(٥) ورواه أيضاً في الحديث ، ص ٣٧٧ من ترجمة الإمام الحسن من تاريخ دمشق ج ٢  
وفي نسخة ج ١٢ ص ٦٧ قال : قال ربيب . وآخر في عني وصعب بن عبد الله أن السجاني  
قال [وهو] يروي الحسن . . . ثم ذكر قريباً مما هاهنا

يا جعد نكته ولا تسأني      بكاء حتى ليس بالباطل  
 هي ابن بنت الطاهر المصطفى      وابن ابن عم المصطفى القاضل  
 كان إذا شئت له ناره      يوقدها بالشرف القابل  
 كيما يراها بالنس مرملة      أودوا اعترا ب ليس بالآهل  
 لن تعلقي باباً على مثله      في الناس من حاف ولا نعل  
 نعم ففي الميحاء يوم الرعا      والسيد القسائل والماعل

٨١ - وقال رجل من عطشان :

بنو حس كانوا مسح ركبنا      قديماً وما كنا ابن عمران نفع (١)

٨٢ - وقال أبو اليفطان      قلديشاعر لم يمدان (٢) :

أتالي فوق العال (٣) من أرهني      يأنس إليهم الحق أسمى مسالك

(١) عدا هو الطاهر ، وفي الأصل : ينج

(٢) كنهه ، ورواه أيضاً بن أعم في سيرة إسماعيل من كتب الفروع - ج ٤  
 من ١٦٠ ، ط ١ ، ولكن نسب الأبيات إلى قيس بن سعد بن عبادة رحمه الله ، قال :  
 فاصرف قيس بن سعد بن عبادة عيس بن قيس من صحابه هو العراق وهو يقول

أنا في بارض العال من أرض مسكن      بأن إدام الحق أصح مسال  
 هذا رلت من بيتك مثليسا      أراحي يوماً حاشع العرف واجب

ورواه أيضاً رشيد الدين بن شهر أبيوب في ترجمة إسماعيل من مدقب آل أبي طالب  
 ج ٤ من ٣٤ .

(٣) يقول مساحبة : ذباب ، وه قهريش : العال كعب في أعني العراق راجع معجم  
 الهمدان ج ٦ من ٩٩

فما رلت مد نُسْتَه بكَاة (١) أراعي الهجوم حاشع الظرف واجماً  
فراجعت نفسي ثم قلت لها اصبري فإن الإمام كان بالله عالماً

٨٣ - وقالت أم الميثم بن الأسود :

أقر عيني أن جاءت مفلسة حيل الشباير في أعناقها الخرق  
نعمل كل في حو شمائله مثله تدرك الأوتار والحق



(١) هذا هو الصواب ، وفي النسخة هاهنا تصحيف



[ولد الإمام الحسن عليهم السلام وسلسلة نسبهم  
من قبل أمهاتهم ونبله من سيرتهم  
وما جرى عليهم من أمراء عصرهم ومن جاورهم]

٨٤ — قال أبو اليقطين وغيره . ولد الحسن بن علي عليهما السلام حسناً  
[و] أمه خولة بنت مطور بن ذباب بن سيار الغزاري — وأمها مليكة بنت  
خارحة بن سنان المري — وهواندي قال: إن أطعنا الله فأحسنوا، وإن عصيناه  
فأبغضونا، فلو كان الله داعياً أحداً بقرائه من النبي صلى الله عليه وسلم لنفع  
بذلك أماء وامة (١) قولوا حيناً الحق ودعوا المعلوم.

وريد بن الحسن الذي يقول فيه الشاعر / ٤٥٤ / :

وريد ربيع الناس في كل شتوة      إذا أحلفت أنوائها وورعدها  
حمول لا يباقي البدايات كأنه      سراح المدجا إذ قارنته مبعودها  
وفيه يقول قدامة أحد بني جهم (٢)

(١) الحديث ضعيف، وإن ثبت من طريق آخر صدوره منه فحمول على التثنية وإلزام  
مخالفه بما يروونه ويعتقدونه، وقد أحمت سادات أهل البيت عليهم السلام عن أن وهندي  
السي من أهل الحنة — ولقدالة شيوخي تأليف في ذلك موجود في دار الكتب المصرية

(٢) قال ابن عساكر — في ترجمة ريد بن الحسن من تاريخ دمشق ج ٦ / الورق ٣٠٢ ب  
أخبرني أبو الحسين ابن أبي يحيى وأبو عبد الله بن عبد الله بن أبي علي قنبر، أن أبا جهم  
بن المسنة، أماً أبو جهم المنطلي أماً أحمد بن سليمان الطبراني [ع] أماً الربيع بن بكار.  
قال: وحال قدامة بن عيسى يروي ريد بن حسن:

[و] له يك زعمه حالت الأرض شخصه      فقد بان معروف هناك وجود —

[و] إنك تريد عاليت الأرض شخصه فقد بان معروف بذلك وجوده

وأم الحسن - كانت عند عبد الله بن الربيع - وأمتهم أم بشير بنت أبي مسعود البصري .

وحسباً الأثرم ، وعند الله ، أمتهم طيبة أم ولد .

وأما بكر وعندنا رحمان والندم ، أمتهم أم ولد ، ولا بقية [ط] هم .

وظلحة بن الحسن أم إسحاق بنت طلحة بن عبد الله ، وأما ابنة قدامة طائفة .

وعمر بن الحسن ، أمه ثقفية <sup>عَنْ يُونُسَ</sup> : أم ولد .

وأمّ عبد الله لأم ولد ، بروحها علي بن الحسين .

٨٥ . وكان الحسن بن الحسن بن علي وصيّ أبيه ، وولّى صدقة علي

هذله الخصاص بن يوسف - وهو علي المدينة - أن يدخل عمر بن علي في

٨٥ : إن بك أمي ربي رس فقد شوي به وهو محمود الفحل فقيد  
 سموع بل المتر يعلم أسسه سيطبه امرؤي ثم سموع  
 وليس يقول وقد خط رحله للتس المعروف أبي يريه  
 إذا قصر الوغل الذي [ قد ] تابه إلى النجد آناه ووجود  
 مبادي القول محاشيد القرى وفي قروص عبد القابات أسود  
 إذا انتحل المر الطريف فإبهم هم أرث لجد لا يرم تليه  
 إذا مات منهم سيد قام منهم كرج يبي بسمه ويسود  
 ثم من : وقتل محمد بن بشير الخارجي يريه

أعني حودي بالاموع وسعدني بي رحم ما كان ربه يبيها  
 . أقول ، ثم ذكر خمسة عشر بيتاً ، ولا يوجد فيه ذكره أصعب هات من اثنين لثقتين

الوصية فأبى . ثم قدم الحسن على عبد الملك بن مروان فرحب به . وكان الحسن قد أسرع إليه الشيب فدل له عبد الملك [ بن مروان ] . لقد أسرع إليث الشيب . فقال . يحيى بن الحكم . [ قد ] شيبته أمانى أهل العراق الذين يقدمون عليه كل عام بمسوة الخلافة <sup>١١</sup> فقال له [ الحسن ] . ليس كما قلت ، ولكت أهل بيت يسرع إلينا شيب . فدأله [ عبد الملك ] عما قدم له فأحبره مما سأله المحمّد فكتب إليه أن يمكث معه ووصله . فلقني يحيى بن الحكم فقال له ما حملك على ما قلت ؟ <sup>(١)</sup> فدل . انظر لك . والله لولا فرقة ملك ما قصي حاجتك <sup>١١</sup> !

### [ ولده الحسن بن الإمام الحسن عليهما السلام ]

هو ولد الحسن بن الحسن بن علي ، عبد الله بن حسن بن حسن ، وحسن بن حسن بن حسن (٢) وإبراهيم بن [ الحسن بن ] حسن ، مات بعداد (٣) . وأمه فاطمة بنت الحسين بن علي .

( ١ ) هذا هو الصور ، وفي نسخة : ما حملت علي ما قلت ؟

( ٢ ) قال في ترجمته من معجم الطحاوي ص ١٨٤ . وكان متقياً صلاً ورعاً يذهب في الأسر بالمعروف والنهي عن المنكر إلى مذهب الزيدية . ثم قال  
وأبو الحسن بن الحسن بن الحسن بن محمد بن هاشم في دي القعدة سنة خمس وأربعين ومائة وهو ابن محمد ومثني .

وهو عند ترجمته في الصحف الكبرى . ج ٥ ص ٢٣٥ وفي تاريخ بغداد ج ٧ ص ٢٩٤ .

( ٣ ) قال في ترجمته من معجم الطحاوي ص ٨٨ . وهو إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن هاشم في دي القعدة سنة ( ١٤٥ ) وهو أبو من توفي منهم في الحبس وهو ابن ( ٦٧ ) سنة . أقول . وله أيضاً ترجمة في تاريخ بغداد ج ٦ ص ٥٤ وكذا في سادات آل ج ١ ص ٤٧ وقال روى عنه الفضول بن مروان حديث رد الحسن لعل ، ذكره المؤلف في المعنى وروى عنه أيضاً أبو عتيق يحيى بن لؤكس فخرهم في تهذيب التهذيب ج ١١ ص ٣٧٠ . وصحبت ابن سعد ج ٥ ص ٢٣٥

٨٦ وقدّم على الحسن بن الحسن بعض أحواله فقال له : من عندك من النساء ؟ قال : ابنة عمي الحسين قال : وما لك وليت العم إنهن يصوين [ط] وإن العرب أحب ! ! أعرض عني سيث . فدعا بعد الله فقال : هدي سيد . ثم دعا بالحسن بن الحسن فقال : ولا بأس ثم دعا إبراهيم بن الحسن فلما رآه قال : حديث منها (١) .

وجعفر بن الحسن بن الحسن ، وداوود ، أمهما أم ولد .  
ومحمد بن الحسن بن الحسن ، أمه رملة بنت سعيد بن ريد بن عمرو ابن نفيل .

[ ولد عبدالله بن الحسن بن الحسن المعروف بعبدالله المحض . ]

٨٧ مولد عبد الله بن حسن بن علي ، محمداً وإبراهيم ، وإدريس - مات بإفريقيه - وموسى . أمهم همد بنت أبي عبيدة بن عبد الله ابن زمة بن المطلب بن أسد بن عبد العزى .

و [ولد أيضاً] عيسى أمه عتكة بنت عبد الله بن الحرث بن خالد المخزومي .

و [ولد أيضاً] يحيى أمه ركيح بنت أبي عبيدة بن عبدالله بن رمة .

(١) ورد أيضاً في الأعيان ج ١٨ ، ص ٣٠٥ ومقاتل الفيلسوف ص ١٨٢ ، قال : حدثني أحمد بن سعيد ، قال : أخبرني يحيى بن نقاسم بن عبد الرزاق قال : جاء منصور بن زياد القناري إلى الحسن بن الحسن وهو جده أبو أمه - فقال له : لك أحدثت يعني أملاً ؟ قال : نعم تزوجت بنت عمي الحسن بن علي مقداد بن بشير صنعت أما علمت أن لأرحم ردة التفتت لأموت ؟ كذا يعني لك أن تزوج في العرب . قال : فإن الله قد روي بها ولداً . قال : وأمر به فأخرج إليه عمة بن الحسن

٨٨ - وحدثت أن حسن بن إبراهيم بن عبد الله بن حسن بن حسن - كان متغيباً من المهدي أمير المؤمنين - فخرج مهدي حينما هو يطوف إذ عرضت له فاطمة بنت محمد بن عبد الله بن حسن في ستارة فقالت : يا أمير المؤمنين أسألك بقرابتك من رسول الله صلى الله عليه وسلم لما آمنت روجي . قال . ومن أنت ؟ قالت . فاطمة بنت محمد بن عبد الله وروجي الحسن بن إبراهيم . قال : وأين هو ؟ قالت . معي . فأمره فأخذ بيده حين فرغ من طوافه ثم حللته .

٨٩ - فمما عبد الله بن حسن فكان ذو عارضة ونفس أبيّة ، وكان يسأل الوالي [ط] الحاجة ، فإذا رده عنها لم يرل يعمل في أمره حتى يمرره . ولم يمض / ٤٥٥ / حتى بلغت عتقه مائة ألف . وكان يقال لولد الحسن ابن حسن : طلي البلاد (١) .

٩٠ - وحدثني أبو مسعود الكوفي قال كان عبد الله بن الحسن يقول لانه . إيتاك ومعادات الرحمان فربك لن نعذب فيها مكر حلیم أو عبارات [ط] جاهل .

٩١ - وكان عبد الله يرشح أخيه محمداً وإبراهيم للحلافة ، من قبل أن يستخلف أمير المؤمنين أبو العباس . ويسمى محمداً ابنه المهدي والنفس الركية (٢) .

(١) رسم هذا هذه الفظة غير واضح ويمكن أن يقرأه علي بن زياد بن النعمان الشربة من الحين والخل - يصبغ الماء كحل - : المشب

(٢) قال السيد أبو طالب حدثنا أبو محمد أحمد بن إبراهيم الحلي إماماً ، قال أخبرنا أبو ريد عيسى بن محمد النعماني قال حدثنا محمد بن منصور قال حدثنا شعيب بن جعفر بن عبيد :

ويروي ذلك المعبرة مولى بحينة (١) الذي يسب إليه المعبرة ، وبيان  
التيان (٢) وكانا يكفتران أصحاب محمد بن علي بن الحسين !!! قتل أبو هريرة  
العجلي - وكان أبو هريرة من شيعة محمد بن علي بن الحسين - :

أبا جعفر أنت الإمام محمّد ورصى الذي ترصى به وتنازع  
أنتا رجال يحمرون عليكم أحدث قد صاقت من الأصابع  
أحدث أفسها المعبرة عكم وشر الأمور المحدثات النذائع

وكان يابا خرج على حاند بن عبد الله قسري - داعياً لمحمد بن عبد الله  
ابن الحسن ، وخالد على العراق وأدهشه خروج قتل أطمعوني ماء !!!  
ووجهه إليه يحيل فأحد يابا وأني به خالده قتلته وصله ، ثم خرج المعبرة عليه  
بعد يابا فأحد [ ه ] قتلته وصله نجال [ ط ] يابا فقال الشاعر لخالد :

وقلت لما أصابك أطمعوني شرباً ثم قلت على السرير

... عن ابن أبي عمير عن محمد بن الحسن بن الحسن عليهم السلام أنه سئل عن أخيه محمد بن عبد الله  
أهو مهدي الذي يذكر ؟ فقال [ برأهم ] مهدي عنه من الله تعالى لسه صل الله عليه وآله  
وسلم وهذه أن يحيل من أهله مهدياً ، لم يسه بهمه ولم يوقت زمانه ، وقد قام أخي قد بعريضة عليه  
في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، من أراد قد تعال أن يحيل مهدي الذي يذكر فهو فصل  
من الله من به على من يشاء من عباده ، وإلا علم يترك أخي بعريضة الله عليه لا انتظار مهدي لم يؤمر  
بانتظاره ١١٩

هكذا رواه عنه في التبان . (٨) من تفسير مصاب من ١٢٢ ط ١

(١) حد من المصوب ، وسمعه في نسخة بخط المصنف - وهو المعبرة بن سعيد الجلي  
أبو سعيد الكوفي أن ترجم في أسد الغرر : ج ٦ من ٧٥  
(٢) كذا في ظاهر رسم أحمد ، وقرحه في لسان الميزان ج ٢ من ٦٨ وقل يابا بن  
رويق ، قل بن غير قتله حد بن عبد الله قسري وأخوه باسر ، [ قال بن حجر ] قلت  
هذا يابا بن سميان التهدي من بني تميم ظه والله اق بعد ذلك . . .

إذا ذكر الكرام يوم خبر قاس في حرامك من أمير (١)  
وقد قيل أيضاً: إن المعبرة استخفى بعد قتل بيان مدرّ خالده عليه، فأخذه  
وصلبه فقد الشاعر .

طار التجاور من بيان واقصاً ومن المعبرة عدد حشر العاشر  
٩٢ -- قالوا: ولما قتل الوليد بن يزيد بن عبد الملك وكانت الفتنة، كتب  
الفضل بن عبد الرحمن بن عياش بن ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب إلى  
عبد الله بن الحس :

دولك أمر قد بدت أشراعه ورشت من دله صراعه  
إن السيل [ط] واصحاً صراعه لم يبق إلا السيف واحراعه

فدعا عبد الله بن الحس قوماً من أهل بيته إلى بيعه أنه محمد ، وأبى  
جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي فزاده على أن يبيع محمداً فأبى وقال اتق  
الله يا أبا محمد وأتق على نفسك وأهنت . فرب هذا الأمر ليس فيها (٢) وإنما هو  
في ولد عمنا العباس . فإن أبيت فدع إلى نفسك فأنت أفصل من اسك ! ١١  
فأسك ولم يحبه .

واستتر محمد بن عبد الله . وقد بايعه قوم من أهل بيته ومن قریش (٣)

(١) كذا في النسخة

(٢) أي إن الأمر على الناس والحكومة صيهم بعد أبي أمية لا تتحقق فيه أهل البيت ، من  
يشفق منهم من أبي أمية بن عبد الحس . اسك تعني أنه تصرفوا لاستيصاله أشد من تصرفه  
بنو أمية ! ١١ فأقبل اسك ولا تطلب ما يوجب الهلاك

(٣) منهم الصفوح والصور وبقية آل العباس ! ١١ ويدل عليه أكثر كثيره ، مع أن طبعه

وكان يخرج إلى النادية فيطيل المقام بها ، ثم ينهر أحياناً ويستتر أحياناً ، ثم يرل  
على ذلك حتى يبيع أبو العباس أمير المؤمنين ، ومحمد يرمثه في بلاد عطفان عند  
آل أوطاة من شهية [كذا] وجعل يشغل مبادأة وتسمى المهدي .

وكان مروان بن محمد بن مروان يخوف من محمد بن عبد الله ، فيقول :  
لا تبيجته فليس هو بالذي يخاف ظهوره علينا .

الحال كان يقتضي رواب عند حور وسوء من عرسه ، حدودي أول يوم سم الفاحش من الرئاسة  
والقيادة ، مشددة ركرهم على الدب ، وكانهم عديها وفتاحهم من رواب منه سارعتهم  
فيها أو أشد ، كما أنهم عديها حتى تقعدوا لأرصادهم ويرقروا في مؤمن مستشوا منه ذلك ولا دقة  
وعا أما أشد إلى عروج قليل منه . [كذا] الفرد ، ونتركها لهم لتعقير والبس من إلى  
التوسع والتسقي في الموضوع مقبول

قال في ربحه محمد بن عبد الله ، من ٢٣٣ وكان [كذا] من أصل أهل به  
وأكثر أهل به من عديها بكتاب منه وحشة له ، وحشة في الدين وشجاعة وحده ، وأنه ، وكل  
أمر يحسن منه ، حتى لم يملك أحد أمه المهدي وشاع ذلك له في العامة  
ومأينه رجاء من بني هاشم جميعاً من آل أبي طالب وآل العباس وسائر بني هاشم ، ثم ظهر من  
مفر من محمد قول في أنه لا يملك إلا أن الملك في بني العباس فاستهوا من ذلك لأمرهم يكتوبوا  
يظهرون فيه ! ! !

وخرجت دعاء بني هاشم إلى النواحي عنه مقتل بن يريه ، واختلاف كلمة بني مروان  
فكان أول ما يظهرونه فصل حل من أبي طالب وروعه وما حقهم من الفتن والحرف والتشريد ،  
فقد استتب لهم لأمر دعي كان عربون منهم للوصية لم يدهر إياه ! ! !

فقد ظهرت الدعوة في العباس ونكروا حرصهم لتسبح ، منصور من الفلج محمده وإبراهيم  
ما في أصنافهم من الشيعة محمده ! ! ! وثو يه من لا يصدق في الاستد ، والطلب يرعجهم  
من ناحية إلى أخرى حتى ظهر اختلافات عليهما وروعه

وأيضاً قال أبو الفرج في أرواست ترحمة محمد بن مقاتل القديسين من ٢٥٤

أخبرني عن بني العباس قال حدثنا يحيى بن الحسن بن محمد بن عبد الواحد ، قال حدثنا  
يحيى بن الحسن بن الفرات ، عن غالب الأسدي قال : سمعت عيسى بن زهد يقول : =



٩٣ - قالوا . ولما بويح أبو العباس وظهر أمره استخفى محمد ، وتماخض أبوه وأظهر أن ابنه محمداً قد مات ، فكتب أبو العباس إلى عبد الله بن الحسن بأمره بالتقدم عليه ، فقدم [عليه] في رجال من أهله فأكرمهم [ط] أبو العباس ورتبهم ووصلهم وقتل له . يا أبا محمد إني أرى من ابتك محمد

= لو أمر الله علي محمد - صلى الله عليه وآله - أنه يبعث بعده نبياً لكان ذلك النبي محمد بن عبد الله بن الحسن ١١١

فقال يحيى بن الحسن - فيما حدثني ابن سعيد عنه - قال يعقوب بن عري

سمعت أبا جعفر المصنوع يقول في أيام بني أبيه وهو في مصر من بني أبيه [عبد محمد بن عبد الله بن حسن] قال - في آل محمد - من أمة عليه وآله - أعلم بدين الله ولا أعلم بولايته لأمر من محمد بن عبد الله - وراح به ١١١ وكان يبرئني مني - وأخرج عنه قول يعقوب بن عري . هذا قتل محمد حسبي يصح عشرة ٢

وأيضاً قال أبو الفرج في من لم يمت محمد صلى الله عليه وآله وسلم : ذكر شواهد في

أحدثني يحيى بن الحسن قال - حدثنا الأثرار ، قال : حدثني أهدائي :

من سمعهم بن حمص أن نراً من بني فاطمة سمعوا بالأشهاد من طريق مكة منهم إبراهيم الإمام والسجاد والمصور وصالح بن علي وعبد الله بن الحسن وأحمد محمد وإبراهيم وعبد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان ، فقال لهم صدق بن علي . يكتم اليوم الذين تحتهم أعين الناس إيهيم فقد سمعكم أنه في هذا الموضع جاسع من بيعة أعدكم فتعرفوا في الأمان وأدعوا الله من الله أن يفتح عليكم ويصيركم عدس أو جعفر [المصور] الذي نبي محمد من أعدكم ؟ والله لقد علمنا ما الناس إلى أعد أميل أصداً ولا أسرع إجابة منهم إلى هذا النبي . يعني محمد بن عبد الله قالوا قد والله صدقت إذا سمعنا هذا جاسع جديداً محمداً وبنيهم إبراهيم الإمام والسجاد والمصور وماثر من حمص . فذلك الذي أقرى ألقوه لمحمد بن أبيه الذي كانت في أصابعهم ١١١

أقول : وشبهه رواية بأسانيد ، في عنوان : ذكر السبب في أن عبد الله بن الحسن وأهله وحبيهم . . . في من ٢٠٦ فراجع . ورواه أيضاً عنه وعن إبراهيم ، وعلم الغوري في بحر الأئمة : ج ٤٦ و ٤٧ ص ١٨٧ و ٢٧٦ ط ٢ .

بأن يبيع بالمدينة ، ٤٥٦ / ولا يشخص إلى . فقال - والله يا أمير المؤمنين ما أدري أين مستقره . فقال أما لي لا أظنه والله ليقتلن محمد ، وليقتلن إبراهيم ، فما خرج من عنده قال لأخيه حسن بن حسن : ما يمتنا (١) بإكرام هذا الرجل لما مع كثرة ذكره محمداً وإبراهيم (٢) .

وسمعه أبو العباس [ يوماً ] يقول ما رأيت ألف درهم قط  
مجموعة . فلما له بألف ألف درهم فوصفه بها . فقال إنا أعطانا بعض  
حقنا (٣) وكان لا يمنع من إنهار حسده (٤) فأطاعه ذات يوم في مدينة  
يريد بنا (هـ) ها ففعل يشد :

ألم تر حوشاً أمسى يستي      مسارل ناعها لى بقبيلة (٥)

(۱) کلمه «عبد» معر سببه «ویرجیل» رسم خط «ا» قرا «و» و «عبد» و «ویرجیل» معر

(٢) وروا مع زيادة في الدليل في ترجمة حسن بن حسن من تاريخ بغداد . ج ٧ ص ٢٩١ وكذا في مقتني الطالبين ص ١٧٣

(٣) وقريباً منه رواه الأصولي في كتاب الأوراق كما في تذكره الخواص ص ٢١٧

(٤) ما كان يظهره عند الله وهو أمية - يمكن من باب الحسد، بل من باب الظلم وإظهار اقتصاب حقوقهم وحرماتهم - لأن الحسد هو قتي رذائل ثمة الغير وإرادته إزالتها عنه ، وهو العباس كإحسانهم بي أمية لم يكونوا مستحقين لصفة الخلافة وما يتبعها كي تكون إرادته إزالتها عنهم وتمي حرماتهم عنها حيداً ، وإنما هي حق التي طالب للأخوة هذه اثره الدالة على استلاف رسول الله صلى الله عليه وآله من أي طالب وإيضائه إله ، ويقواء تعبد في الآية : (٧٢) من سورة الأعراف . والبربر آسروا ولم يحرروا ، كما من ولايتهم من شيء حتى يجبروا ، وقومه صلى الله عليه وآله لاخرة هذا الصبح ' ' وهذا غير حفي عن اليهودي ويمكن المسكين لغوه بالباطل حذر أس أن يجازي عنث ما جاز وأصر من على المصعد ، وغيره ' ' ! !

(٥) وفي مقال الطائرين من ١٧٥ : يروى : معها لبي نعبه . وفي تذكرة الخواص : من ٢١٦ نقلاً عن ابن أبي عمير : تصوراً معها لبي نعبه .

يؤمّل أن يعمر ألف عام وأمر الله بطرف كل ليلة (١)

فتطير أبو العباس من إثمائه وقال : أف لك قل ما يملك الحسود  
لسانه . فقال : أظني يا أمير المؤمنين مربي لم أرد سوداً . فقال : لا أفاني  
الله إذاً وحرره أياماً واشتد عليه في طلبه . فقال : تعبت مما أدري أن  
هم . فقال أنت عيشتهما . ثم أصر لرحوع له وبره فدخل عليه دلت  
يوم وبين يديه مصحف . فقال يا أمير المؤمنين أعطنا ما في هذا المصحف  
نحوماً . فقال : أعطيك ما أعطاك نوك حين ولي الأمر .

ثم إنه استأذنه في إتيان المدينة ، فأذن له في ذلك . ووصله ومن معه وقصص  
حوادثهم ، وأقطع عبد الله قطع . وأقطع أخاه الحسن بن الحسن بن الحسن بن  
مروان بندي خشب . ولم يمض عيد الله حتى نعت عنته مائة ألف درهم

وكان عثمان بن حيان المري من قبل الوليد على المدينة . فأساء بعد الله  
والحسن . فلما عزل أنياه مرساً عليه الخوارج محرراً حياً وقال : الله  
أعلم حيث يجعل رسالته (٢) .

وكان الحسن إذا كلم عاملاً في حاجة فم يقضها عمل في عمله !!!  
وقال لبنيه . إياكم ومعاداة أرحامكم لن تعدوا فيها أمراً من أميري .  
مكر حليم أو مارات جاهل .

(١) ومثله في مقاتل الطالبين ص ١٧٥ ، ولكن ذكر ديل الكلام هي وجه آخر ، وفي  
الأنساب ج ١٨ ، ص ٦٠ ، حر كذاب ج ١ ص ١٢٢ - يؤمّل أن يعمر عمر روح  
ومثلهما في تذكرة خواص عبد الله ، ص ١٠ ، أنه قد بقي كل ليلة . وذكره أيضاً في تاريخ المعري  
ج ٩ ص ١٨٤ ، والمعارف ص ٩٣ .  
(٢) كما في الأصل

وقال عبد الله بن الحسن :

أنس حرائر ما هممن بريبة (١) كطفء مكة صيدهن حرام  
يحسن من أنس الحديث زواياً ويصدهن عن الخبأ الإسلام

وولي أبو العباس المدينة داود بن علي بن عداثة بن العباس عمته، فألقى (٢)  
ها داود دعاة لمحمد فتعبوا .

وتوفي داود بالمدينة يوم الجمعة ثلاث عشرة ليلة حلت من صفر سنة  
ثلاث وثلاثين ومائة ، وقام بأمر المدينة موسى بن داود بن علي بعد أبيه .  
ثم قدم زياد بن عبد الله الحارثي من قبل أبي العباس على المدينة . في شهر ربيع  
الأخر سنة ثلاث وثلاثين ومائة ، وداهن [رياد] بأمر المدينة (٣) فقدمها محمد بن  
عبد الله من الاديبة ، فدعا زياد أناس سبعة ودعاه معهم لبنايع [ط] مع  
الناس وأراد أن يحضر الناس بيعة محمد وحده (٤) فطلب لذلك فاستحى  
فتكلم الناس فقال قائل بنايع وقول آخر لم بنايع  
وكتب أبو العباس إلى عبد الله بن الحسن (٥) :

- (١) حـ هو الظاهر ، وفي الأصل « حر نرم » ومثله في ترجمة عبد الله بن الحسن من تاريخ دمشق ج ٩ / الورق ٩٦ / أ / مـ على أن « حر نرم » نكار ، إلا أن « حر » ويكتبون « حر » .
- (٢) ويحسن رسم الخط أن يقرأ « عاني » .
- (٣) جملة « ودهن بأمر » « كذا » « حرب عنها » « وكفدة » « داهن » « أيها » غير مقررة على سبيل القطع واليقين .
- (٤) كذا .
- (٥) ورواه حسناً في الأعيان ج ٩ . ص ٢٠٩ ومقتضى العدلين ص ١٢٦ . ورواه أيضاً في ترجمة عبد الله بن الحسن من تاريخ دمشق ج ٩ / الورق ٩٦ / أ / مـ السخنة الأثرية .



٩٥ - قالوا . ولما توفي أبو العباس واستخلف أمير المؤمنين المنصور كتب إلى زياد بن عبيد الله يأمره بالشدد على عبد الله بن الحسن حتى يأتيه بأبيه محمد . فلم يفعل وجعل يعثر . وكس كائب زياد يشيع . فبع ذلك المنصور فكتب إليه . أن نح كائك حصاً . فحاه عنه ثم كتب زياد إلى عيسى بن موسى فحكم المنصور في رده فردّه . واستطاع المنصور زياداً وشخص إلى المدينة سنة أربعين ومائة . فأعطى أهل مدينة إعطاء كاملاً . وقسم فيه مالا . ونحو زياد حين قدم المنصور على در الإماره . وبرز دوره التي أقطعته بإها أبو العباس . وهي باللاط وهي التي يقال لها دار معاوية .

ودخل زياد على المنصور فلم يأمره بالخلوس ولم يرد عليه السلام !! فلم يزل قائماً حتى انتصف الليل ثم رفع رأسه إليه فقال قلبي الله أن لم أفلت ١١١ حدثت أبي عبد الله حتى هربنا من بعد ما ظهرنا . وقت محمد . اذهب إلى حيث شئت فقال يا أمير المؤمنين وجهت حفنة من سلم في أمرهما فشحص من الكوفة . هم يزل مرلاً إلا أظهر فيه سعة معه فيه سكاكين وقال . أمرني أمير المؤمنين أن أذبح ولداً ولداً . فلما دفعهم ذلك حذراً . فلو تركني لرجوت أن أترفق بهما حتى يظهرنا .

ثم إنه أمر زياداً بأخذ عبد الله بن الحسن . فأخذه وحسه في دار مروان . وكان منصور قبل قبومه المدينة بعث حفنة من سسم بن المله (١) إلى المدينة ليعلم علم محمد . فقد مها مشكراً فجعل يبيع العطر (٢) ويدس علماً

(١) رسم الخط في هذه الكلمة مر واضح ، ولعله يساعد على أن يقرء الملك ثم إن .

لحق ذكره مسد في مناقب الطائرين ص ٢١٦

(٢) أعطاه هو الصواب . ولكن ظهر رسم أعط . العطر . وكذا هو بعد

وقال السيد أبو عبد : حدث أبو العباس أحمد بن إبراهيم الحسيني قال أخبرنا أبو يحيى الحريري



أبو جعفر المصور من حمل إليه مائة رحل من الخيليين - فكان صاحبه فيهم  
فلما رآه أشار إليه، فصررت سبع مائة سوط .

وأراد المصير الصبي [عد] صررت عن عمد لله فسمعه المصور من ذلك (١)

٩٦ - قالوا : وشخص المصور من المدينة إلى الكوفة راجعاً وعند

الله محبوبس . وأمر ربداً بطلب محمد وإبراهيم فحبب (٢) وقصر . وبلغ

ذلك المصور فعرفه، ويقال، إنه أمره ملأً وولى المدينة عبد العزيز بن عبد

المطلب من آل كثير بن الصلت . ثم عمر عبد العزيز واستعمل محمد بن

حالد بن عبد الله الفرسى على المدينة، فقدمها في رجب سنة ٤٥٧ / لإحدى

وأربعين ومائة . فاستطاع (٣) في أمر محمد . وبلغه أنه وجد في بيت مال المدينة

ألف ألف درهم وسبعين ألف دينار فأسرع في أخذها . فعرفه في سنة أربع

وأربعين ومائة . وولى المدينة رباح بن عثمان بن حبان المرمى (٤) فأخذ كاتب محمد

ابن خالد - وكان يقال له رباح المصيريه وعنده - وحسن محمد .

[واحتسب محمد بن عبد الله] فبعث إليه عينا داعية إلى مصر . فدل عليه

وحمل إلى المصور فأمر بحبسه (٥) .

وكان محمد بن عبد الله قد قدم إلى مصر . فأرسل إلى عمرو بن عبيد صاحب

الحسن فلقبه فطالت النحوى بينهما فلم يحبه عمرو إلى شيء . ووعظه وحذره

(١) وهذا البطل ذكره في بعض النسخ من ٢١٣ في قصة له في

(٢) كذا في بعض النسخ ومنه ويذكر أن يقرأ في بعض النسخ

(٣) وهذا كان تكرار في بعض النسخ فصررت من بعض النسخ فصررت كذا

والأمر جلي في كون ما سجدته رداً

(٤) هذا هو الظاهر . وفي الأصل رباح بن عثمان

(٥) في بعض النسخ رباحاً فهداه فقتلها السباع . ويحيى في أول النسخ رباحاً فهداه فقتلها السباع

ابن علي بن محمد بن عبد الله مات في حبس المصور ببغداد .



الدعاء وسوء العواقب (١) .

وقدم المصور انصرة . فأرسى إلى عمرو أن الناس يجمعون على أنك قد بايعت محمداً فقال عمرو : والله لو قد قلدي الناس أمرهم على أن أحتار هم إماماً ما اخترته فكيف أباع محمداً ؟ !

وكتب المصور على لسان محمد كنداً إلى عمرو بن عبيد . فلما قرأه قال للرسول ليس له جواب على ذلك . قل له دعنا عماك الله يعيش في هذا الغل ويشرب هذا الماء الرد حتى يأتي موت فلما رجع الرسول إلى المصور [و] أخبره فقال : هذه ناحية قد كفيها .

٩٧ — قالوا : وضيق رباح على عبد الله بن الحسن . وأحد أحاده حسن ابن حسن . وعدة من أهلها محبيهم . وحب المصور سنة أربع وأربعين ومائة فتلقاه رباح دارنده ، فأخبره بما صح بعبد الله ومن معه . وقد كان حبهم يتلقى المصور بهم ، فدعا المصور لعبد الله فأعطى عبد الله له . فأمر ببيع متاعه واصطفاه ماله فبيع متاعه وصير في بيت المال بالندبة . فأخذ مالك بن أسد الغفيرة رقة من ذلك المال بعينه اختياراً منه (٢) .

ودعا المصور بعقبة بن سلم [ع] فقدر لعبد الله . أتعرف هذا؟ فسقط في يده

(١) قل في مقاتل الدين من ٢٠٩ . أسري عمرو بن عبد الله ، قال : حدث ، عمرو بن شبة ، قل : حدثني غير واحد من أصحابي .

أن محمداً قد عمرو بن عبيد غافل عليه ، وكان عمرو حسن الطباع في لغته ، خلج به له صبح ثلاثون ألفاً بدينهم ؟ ! ! وكان أبو حنيفة يشكر ذلك له ، وكان عمرو يتقود لا أباع رسلاً حتى أسير عداه .

(٢) وبعد العمل وبقائه أصبح الرجس مفقده الأمة <sup>١١١</sup> ومسي الباسيون ورواه شرحه وخبره في رجاء العالم الإسلامي لا سيما في الأمان البعيدة من أهل المعرفة والتحقق ! ! !

وكان يراه فلا يسري أنه عين عليه وعلى ولده .

وأمر المصور عمل عبدالله ومن أحد معه - ومحمد يومئذ بحال رضوى -  
وكان محمد بن عبدالله المظفر بن عمرو بن عثمان بن عثمان ، قد روج ابنته من  
أبراهيم بن عبدالله . فأخذه المصور بن يسه عن إبراهيم فأن . فصره بالريدة  
ستين سوياً . فقال له قولاً عريضاً تعدى فيه . فصره مائة وخمسين سوياً .  
وحمل مع القوم . وكان يقال لمحمد هذا الدياح .

وحدث المصور عيسى بن علي عمه إلى عبدالله وهو بالريدة - فقال له .  
أذكر لك الله في نفسك وأهل بيتك أصهر سيك وخذ على أمير المؤمنين ما شئت  
من عهد وميثاق . فقال لي لا أحب شيء إلا أن يأذن لي أمير المؤمنين عليه  
فأحكمه فأبى المصور أن يأذن له عليه . وقال . يسحري بلسانه كما مسح عيري !!

٩٨ وقد نعت لرواه . عبدالله وأهل بيته لم يكونوا مع رياح  
بالريدة . ولكن المصور وجه أن الأهرم حملهم من المدينة إلى الريدة . ومضى  
بالقوم ومضى معه إلى مكة . ثم انصرف إلى العراق وهم معه . فلم يزل عبد  
الله بن حسن محبوساً عنده حتى مات في عيشه بهشمية الكوفة . وهو يومئذ من  
ستين وتسعين سنة (١) ودفن صلحاً بغير قطرة الكوفة على الصراة .

٩٩ وتوفي حسن بن حسن بن علي الهاشمي أيضاً في حسن  
أبي جعفر ستة حمس وأربعين ومائة (٢) وكان حسن صاحب حد فقدم

(١) كما في الأصل ، وفي مقدّمات النسخ من ١٨٠ . وهو من حسن وسبعين . وهو  
الاعراب ١٨ ص ٢٠٥ . إضافة ج ٥ ص ٢٣  
(٢) ومثله في نسخة حسن من طبعة الكفرى ج ٥ ص ٢٣٥ وتاريخ بغداد ج ٧  
ص ٢٩٤ ومقدّمات النسخ من ١٨٩ . وقد كان الحسن بن حسن بن الحسن متألفاً دود وراعاً .  
يلقب في الأمر بالمعروف وينهى عن المنكر إلى معقب كربلاء

٩٠ . . . . . أنساب الأشراف - الجزء الثالث

السيالة (١) في أيامه وبه إبراهيم بن هرمة عيشرب ، ٤٥٨ في أصحاب له وقد بعد ما معه (٢) فكتب إليه بعينه أن قوماً أتوه وأنه لا شيء عنده وكتب في أسفل كتابه :

إني أجيئت أن أقول لحاجتي فإذا قرأت صحيحي فتهم وعليك عهد الله إن أحمرته أهل سيالة إن فعلت وإن لم قل . وعلي عهد الله إن لم أحمرهم . فأحمر عامل حمرة وحر أصحابه . فلما بيع ابن هرمة ذلك فرق أصحابه .

١١٠ - ودا بلغ محمد بن عبد الله حسن أبيه - ويقال موته - غرح بعد أيام بالندبة . وصار إبراهيم إلى البصرة وأتى الأهوار . فأمر المنصور بالعثماني فقتل !!!

١١١ وقال أبو الليثان : صرب المنصور عمه صبراً وشهر رأسه وأظهر أنه رأس محمد . وبعث به إلى خراسان .

١١٢ - وقال المندائي . وجد المنصور كتاباً للعثماني إلى محمد بن عبد الله واحتفظه ذلك [ ط ] فدعا به فصربت عنقه وبعث رأسه إلى خراسان .

١١٣ وحدثني عبد الله بن صالح المقرئ قال : مر المنصور بعدد الله بن حسن وهو معنول مقيد في حمل بلا وصاء . فقال له يا أمير المؤمنين

(١) قال في باب الحسين بن مصعب البغدادي : ج ٣ ص ٢٩٢ ط ٢ : السيالة - يعني أوامره ونصرت ثانياً وبعد الإلام جاء - أرض يلقونها طريق حلب . قيل هي أول مرحلة لأحد المدينة إذا أرادوا مكة

قال ابن الكلبي : مرتب ما بعد . حوارة من قبل آخر المدينة ، وروادب يسيل صنادق السيالة . (٢) هذا هو الكسندر ، وفي الأصل : رعد تدمر .

من فعل رسول الله هذا بأشاري سر ١٧ ثم يكلمه بشيء (١) .

١٠٤ - وحديثي بعض أصحاب عن أنس بن مالك . عن أحمد بن محمد . عن محمد بن حرب [ ح ] قال . قال عبد الله بن الحسن لأبيه محمد حين أراد الاستحمام من انصور . يا بني مؤد إلى الله حقه في تصيحتك فأد إلى الله حقه في الاستماع والقبول . يا بني كف الأذى واستعن على السلامة بطون الصمت . في المواطن التي تدعو عملك إن لكلاء فيها . فإن الصمت خير [ حسن دح ] عن كل حال إذ لم يكن لكلاء موضع . وللمرء أوقات يصير فيها خطاً [ و ] ولا يقع صوابه . وعلم أن من أعظم الخطاء المعطلة قل الإمكان . والإقامة بعد العزم . واحذر المصالح وإن كان لك [ صاحباً ] ١١ كما تحذر العقاب إذا كان لك عيباً (٢)

(١) وفي ذكر الخواص من ٢١٩ : وأداه عبد الله بن الحسن . يا أبا جعفر [ ١ ] هكذا مصفاً يوم يدر ؟ ! ثم يكلمه [ انصور ]  
[ قال سيد ابن الخوري . بشر بن حسن . في خبر الله عليه وآله قال بن أبي حمزة . عن  
ويعتد يش في قيوده أو في غيره . فقال . كلف متبعي أبي الحسن الثبنة أن أمام ثم حل  
فيه [ فيه ]

(٢) ورواه بعضاً بن عبد الله في حقه فيه بن الحسن بن بن يحيى دمشق ٩ الخوري  
٩٦ ب / قال أحمد بن محمد بن حرب . وأداه عبد الله عليه وآله . قالوا  
أبو جعفر بن أبيه . أبا بن طاهر . عن أحمد بن بن . أبو أنس بن بكير .  
قال . وحديثي أحمد بن محمد . عن محمد بن حرب .

قال عبد الله بن الحسن بن الحسن لأبيه محمد بن عبد الله بن الحسن حين أورد الأختاء  
وساق الكلام بمداورة قتيبة في بعض الألفاظ وريادة حسن في آخره

خروج محمد بن عبد الله بن حسن ومقتله

١٠٥ - قالوا : وأقل محمد بن عبد الله بن حسن في ولاية رباح (١)  
ابن عثمان بن حيان بن معبد المري امدية في مائة وخمسين ، وهو على حمار .  
ويقال : أتى بني سلمة من الأنصار فأقدم [بهم] وتواهى إليه أصحابه (٢)  
ثم أتى السجن فأخرج من فيه ، فأقر حتى أتى بيت عائكة بنت يزيد بن معاوية  
الذي يقول فيه الأحوص بن عماد الأنصاري :

يا بنت عاتكة اسي أنعم  
حذر العدي وبه انفراد موكل

فجلس على بابه وهو يقول: لا تقتلوا أحداً وأدخمو المقصورة ودخلوها  
وأخبروه باب الخوذة ودخلوا دار مروان وفيها رباح - وكان رباح يقول:  
أبدأ هذه الدار بخلاف مطعم (٣) وأنا أول صاعع عنها - فصعد رباح مشرقة  
في الدار وهدم الدرجة فصعدوا إليه فأثروا، وأمر حمزة وحسن أم (ولد) له.  
وأخرج محمد بن (عبد الله بن) جلد القسري من المحبس وكان المزي  
حمزة وابن أخيه يدير بن يزيد بن حمزة بن عبد الله. وأصبح محمد فابعه  
الناس وحط بهم فقال

يا أهل المدينة إني والله ما حرحت فيكم للتغرز بكم ولغيركم [ط] أهر منكم وما أنتم بأهل قوة ولا شوكة وبكم أهل وأصهار حفي صحوونكم

(١) في جمل الموارد من الأصل كان 'معد' = دبح = مكتوباً بـ 'هـ' المتوحدة بعد الراء وفي قليل من المواضع كان مكتوباً فيه بـ 'هـ' ماثلة 'تحتية' بعد الراء

(٢) هذا هو القدر ، من السياق ، وفي النسخة : « أصوب »

(٣) كذا في تاريخ الكامل ، و رسم عند هذه الكلمة في الأصل ديس وكأنا قد صورت في السجدة بصورة كلمتين وشعب عليها

[كذا] نفسي والله ما من مصر بعد الله فيه إلا وقد أحدث لي دعائي فيه  
ببعض أهله . ولولا ما انتهك مني ووثررت به ما حرحت ! ! (١) .

ووجه [أحمد] حسن من معاوية بن عبد الله بن حمير (٢) إلى مكة  
فقدم حسن من معاوية على مقدمته ثم عدلي عبد الله بن عدي بن حارثة بن  
ربيعة بن عبد العزى بن عبد شمس الذي يقول للوليد :

إن ٤٥٩/ /سيري إليك من قر أرحبي لمن الحرم والمعال السديد  
عد شمس أبوك وهو أبونا لا نأديك من مكان بعيد  
والقرارات يسا واشحت بحكمات لقوى بعقد سديد  
فأثني ثوب مثلك مثلي قلعي للنواب عبر حدود

فكان أبو عدي يقدم مولى لبعض أهل المدينة بعد له . سلجم أمامه حتى  
قدموا مكة وعليها السري بن عبد الله بن الحارث بن العباس بن عبدالمطلب .  
فكان سلجم يتأذى أزرر يا ابن أبي عصل - وكان الحارث بن العباس يلقب  
أبا عصل فكانت فيه لكبة - فتحنى السري عن مكة .

(١) وقيل السيرة أو عذاب آخر أحمد بن محمد بن أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري قال  
حدثنا عبد العزيز بن إسحاق قال حدثنا محمد بن سليمان بن حماد قال حدثنا أبو موسى  
قال حدثنا أبو روح قال حدثنا سماعة بن عمار قال  
حدثنا محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن عمر بن سماعة قال حدثنا علي بن  
وآله وسلم فقال أما والله لقد أحب ربه بن علي بن دثار من بني النضير وأقدم عبود الذين إذا  
أعوج . ولي سماعة أئمة . وابن شبيب لا من دور ٩٥ ورصد بمان لأئمة . وأول من دعا إلى الله بعد  
الحسين بن علي عليه السلام .

(٢) وقد عقد به في مقدس الخليلين من ٣٠٠ درجة ، كذا أن به أيضاً ذكر في كتاب المعارف  
من ٩٠ وفي تاريخ الغري ح ٩ من ٢٣٢ وفي تاريخ الكامل ج ٥ من ٢٢٢ .



حتى أكتب إلى موالى هذك وأهل بيتي ومعاصدئهم (١) ومكانئهم في أمرهم .  
 فسمى له من تابعه فكتب إلى المصور بأسمائهم ! ! فظهر محمد بالكتاب والرسول  
 وكان قد قد به أيضاً . إي مطاع ناشد فدعت أذاك موسى بن عبد الله مع  
 ابن أخي ندير بن يزيد بن حلد . ومولاي ردام يدعوا الناس بالشام إلى  
 طاعتك وبأحد لك موسى السبعة عليهم . فعزل . فبعده دعوة الحذل وقال  
 له : أنتظرنا حتى نحكم لك الأمور ثم شحص ! ! ثم مضى إلى المصور فأخبراه  
 خبره ليوجه إليه من يحملة ! ! فلم يقم موسى وصره إلى المدينة . لاسرته  
 بها حين فارقه . وأحد محمد بن عبد الله . محمد بن حاتم الفسري محبه .

١٠٦ هـ . وكتب المصور إلى محمد بن عبد الله حين خرج . إنا  
 حراؤ الدين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً أن قتلوا أو يصلوا  
 أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو سوا من الأرض . ذلك لهم خزي  
 في الدنيا . ولهم في الآخرة . عذاب عظيم . إلا الذين تابوا من قبل أن تقدروا  
 عليهم فإ [ عموا أ ] ن الله غفور رحيم . [ ٣٢ - ٣٤ / المائدة ] فإن تب  
 ورجعت من قبل أن أقدر عليك . فب أن أومئ وجميع أحوالك وولذلك  
 وأهل بيتك وأبناءك . وأعطيت ألف ألف درهم (٢) .

- (١) كذا في الأصل ، ولعل التصواب : في معاصدئهم أو مكانئهم .  
 (٢) والكتاب رواد أيضاً سعد بن عوري في كذا ذكره ، عور من ، ص ٢٧ . جع  
 يراودني طبع النسخ ص ٢٢١ ، وإليك تصد .  
 قال هشام بن محمد . ولما نلح أبا جعفر [ جعفر ] عروج محمد كتب إليه  
 من أمير المؤمنين أمر جعفر إلى محمد بن عبد الله . قال قد تعلم . يا جعفر . أنه قد عرفت الله  
 ورسوله ويسعون في الأرض فساداً . إلى قوله - إلا الذين تابوا من قبل أن تقدروا عليهم فاعلموا  
 أن الله غفور رحيم . ذلك علي عهد الله وميثاقه وسمته ودعوة رسوله . إن تب ورجعت من قبل -





عن الذين / ٤٦٠ / استضعوا في الأرض وشغلهم أئمة وتعلمهم الوارثين  
ونمكن لهم في الأرض ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا  
يخبرون : [ ١ - ٤ / القصص ] .

وقال في كتابه : (١)

إن اختارنا واحدا منا . فولدنا من السيئ محمد أصلهم مقاما ، ومن  
لسلف أولهم إسلاما [علي] . ومن الأرواح خيرهم حديجة الطاهرة ، وأول من  
صلى القلعة ، ومن البات خيرهن فاطمة سيده نساء أهل الجنة ، ومن المولودين  
في الإسلام الحسن والحسين ، وهما سيदा شباب أهل الجنة .

وإن هاشما ولدعيا مرتين ، وإن عبدالمطلب ولدحسا مرتين ، فأنا أوسط  
بي هاشم نسباً وأصبرهم أما وأب . لم تعرف في العجم (٢) وأنا ابن أرفع

(١) وعنه في مزيح الكامل - بعد قوله - . . . كانوا محفرون ، هكذا . وأنا أحرص  
عليك من الأمان مثل ما حرصت علي وإن الحق سنة وإنا ادعيتك للأمر بها [١- د خ] . وعرجتم  
له بشيعة وحظيتكم بمصفا [غل] !!! إن أبانا حلوأ كان قوسي وكان إمام مكيف ورثتم ولايته  
وربنا آجيه ١١٩

ثم قد حسنت أنه لم يطلب الأمر أحد [له] مثل نسبنا وشرفنا وهاشما وشرف آباءنا ، لنا من  
أبناء القماء ولا الطرداء ولا العمداء . وليس يحتم أحد من بني هاشم مثل الذي عنت به من القرابة  
والسابقة والعصل ، وإنما يدعوا . سون . عه صبي . ومنهم من عنت به من عرو في الحفاية ، ورو  
بنته فاطمة في الإسلام دونكم . إن الله اختارنا واختار آل . . .

(٢) ليس هذا هو التصواب بقوله ما يأتي في حواش لمصدر لهذا الكتاب ، وبقرينة رواية  
الكس ج ٥ ص ٥٧٧ . لم تعرف [د خ] في العجم ، ولم يعرف في أمهات الأولاد  
ورسم الخط من السمة ما هنا غير واضح وربما يقرأ : . لم تعرف . . .

أسباب الأشراف ( م ٧ )

الباس درجة في الجنة ، وابن أميهم غذاباً في النار (١)

ولك الأم إن دحيت في طعني فدا أولى بالأمر منك ، وثولى بالوفاء  
بالمهد . فأي الأمانات . ليت شعري أعطيتي أمّان ابن حبيزة !!! أم  
أمّان عملك عبد الله بن علي ؟ ! (٢)

هكتب إليه المنصور :

قد نعي كمالك وإنه حلٌّ فخرت مقاراة لساء لتعز (٣) [بذلك الخيانة  
واللعواء ، ولم يجعل الله لساء كلعمومة والعصاة (٤) وقد جعل الله طعم أمّاً وبدأ  
به قتل الولد ، فقال ٥٠ بعد لغت وله أمّك إبراهيم واسماعيل واصحاق :  
[١٣٣ / البقرة ٢] سمى إسماعيل أمّاً وهم عم يعقوب (٥) ولقد بعث الله  
بنيه محمداً صلى الله عليه وسلم وله عمومة أروعة . فدعاهم وأبدرهم فدعاه

(١) هذه الجملة من زيادات دعاة السوء والسياسة وآكلي الرشوة والأقلام المساجرة ، وشهود  
الزور ، والنفس الركيحة أهل وأركان من أكلت على حدة ما هو ديارهم لظلم جده وكريم من الله  
ومشكك سميه في تربية رسول الله ودفع عنه ، وورثي أمّانه بالقدح خلاصته في توصيته الله تعالى  
(٢) ورد في : يج اكمل بعدد : أم أمّان أمّ مسلم ؟ ؟ ؟  
(٣) رسم خط هذه الكلمة في الأصل خمس هكس : أمّ ؟ وفي تاريخ الكدس : ع ؟ من

٥٣٨ : تنص به الخفاء

(٤) هذه أحد شذولات المندول ، وترآه من : ومنه أحد قصائد الخوار والحدكوذعير ما  
أُمرل الله الإرسيع أدلة حقوق القرابة وارث ذوي الأرحام من خلافة منه قوله تعالى : وأولوا  
الأرحام بعضهم أول بعضهم في كتاب الله . ثم إن المندول يحذف عن جواب قول محمد : من  
أبانا عنيّا كان الوصي وكان الإمام فكيف ورثتم ولايته وولده أمّيه ؟ .

(٥) فشقطن شره يسلك دليل لو تم دلالت بكتوب شذوذه عليه أمّ وأحق وإن أمّ طلب  
كان عم القتي وأخا أمّيه من قبل الأب والأم خلافة العباس فإنه كان أخاً عمه الله أمّ القتي من قبل  
الأب فقط

إِثْنَانِ أَحَبَّهُمَا إِيَّيَّ ، وَأَيُّهُمَا أَوْلَى لِلْإِسْلَامِ الَّذِي أَحَدُهُمَا يُبْكِي (١) فَقَطَعَ اللَّهُ وَرَأَيْتُهُمَا  
وَوَلَّاهُمَا مِنْهُ .

(١) هذا أيضا من أبحاث اللغويين، وأبحاث ألف طالب المروية من طريق أولياء اللغويين. شهد بعضهم ما أحققه عليه ! ! أعاننا قائه في حديثه لا يرتبه لأنه أديب محض من حصص أند يمانك له دعاء بقائه، وأما إسلام أبيه النحاس فكانت له عاز أهل السبق بالفضائل والموافق وأمره بغير فائس حذر من خلافه تصحيفة عليه كيد عليه من رواء البلاذري في الحديث (٥) من ترجمة النحاس من بسبب لأثر الف ح ٢ / الف ٢٦٦ ب / نقله / قال / حدثني أبو مشر [مشر ح ٥] / رحل من أهل البصرة / عن عبد الله بن رزق / عن بصير / عن ابن عباس أن رجلا من قرقيش رأى النحاس فقال له سمع النسي من أسم حنم يثق كافر ! ! ! فشكى النحاس إلى النسي.

وَأَوْسَمَ أَنَّهُ مِنْ حُجَّعِهِ لَا حَوْلَ لَهُ يَتَّبِعُ أَيْضًا الْمُحْتَمِلُ شَيْئًا أَفْوَهِهُ تَعْنِي فِي الْآيَةِ ٥٧٢  
مِنْ سُورَةِ الْأَنْعَامِ : وَأَلَّا تَنْتَوِيحُوا بِهِنَّ - يَتَّبِعُ عَنْ وَلَا يَسْمَعُ مِنْ شَيْءٍ حَتَّى يَسْمَعُوا .  
وَأَعْلَوْهُ صِلَ اللَّهُ عَلَيْهِ رَأْيَهُ وَسَلَّمَ : لِأَنَّهُمْ يَتَّبِعُونَ بَعْدَ الْمَتَرِ

وَأَمَّا إِعْلَامُ آلِي طَابٍ وَإِيمَانُهُ بِالنَّبِيِّ وَرَأْيُهُ فِيهِ مِنْ عَدَدِ الْغَدَائِقِ فَهُوَ صَرِيحٌ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِهَا، وَأَقْوَالُهُ الْمَرْبُوعَةُ مِنْ طَرِيقِ أَوْلَاءِ الْمَصُورِ وَشَيْئٌ عَمَّ جُلُوسَهُمْ فِي رَوَايَةِ أَشْطَفِ [11]

الذين من قبل أبي طالب ما تقدم عن صاحب تحت الترقم ٤ [ من ترجمته ج ٢ ص ١٧١ ]  
 محمد بن النضر بن عمرو أميكي يعني تلميذاً لمحمد بن علي السمرق  
 أدب وأخى رسول الإسماعيلية حماد بن محمد بن علي بن سعيد بن  
 أبي من صريح الإيمان قوله :

نظم حیدر الشاسی ان محمداً وزیر موسی والبیح ی مرم  
 انہ جہی مثل ما أنیا ہسہ کل ہمر عہ جہی ویسم  
 اہس من صریح الاعتراف بچوتہ و ما عہ بہ اولہ

أمين حبيب في العدد مسموع  
 بني أخته الوصي من عند ربه  
 أليس من أوضح الاقرار ببرأته التي قواه  
 أم تسمعون أن وجهه ممدد

ورفعت أمث من حجب الناس عداً يوماً لقيامة ، وابن حبر الأشرار  
وليس من الكفر بالله صعب ، وما من شيء من عذاب الله خفيف !! وليس في  
في لشرار خير ، وليس يسمى لمن يؤمن بالله أن يفخر بأهل النار (١) .  
وأما ما فخرت به من أن عباً ولده هشم مرتين وأن عبد المطلب أبوه  
أبو طالب وأمه فاطمة بنت أسد من هشم ولد حسا مرتين . فخير الأولين

= أليس من أخطر مصدق الاعتراف بشوة النبي قوله :

وظمي بي جاء يدعو إلى الهدى وأمر أمي من عند ذي العرش قيم

أو ليس من خالف الإيمان قوله :

ولقد عدت بأن دين **هشم** من حشر أديان البرية ذهب

أليس من أكده الإيمان والدعوة **إلى رسول الله**

أو تؤيدوا بكتاب **محمّد** . هل نبي كوسي أو كدي النوا

أليس من أقوى أعداء الأقرار بشوة النبي قوله

واحد لا أخذك النبي ولا يحده من بني دو حسب

بحر وهذا التسمي مصره . صرب عنه الأعداء بالشبه

أليس من أوثق أصم التصديق لسيادة رعت على الإيمان به قوله في حث حمزة لحماية النبي

مصرأ أب يعلى على دين أحمد . يصفق وهرم لا تكن حمر كافر

مقد سري ان قلت - إنك سئس . فكر لرسول الله في الله ناصرأ

هذه لغة قليلة من أدب أي طالب الصراحة في إيمانه برسول الله ، ومن أراد المزيد عليه

بكتاب المديح : ج ٧ ص ٣٣١ وقولها ، وص ٣٧٠ وما بعدها .

(١) قد ناقشت إشارة من عدة النسخ التركية من أمثال هذه الأبطال ، ومنها من اختلاف

أعداء أهل البيت وأبناء العرب . الله يتفردون . بالقرآن والأثرية . بالأكديس ، واختلاف ما يعضدهم

في استناده ظنهم واستمر بهم عن النص . اصطفاه المحققين . والدليل من الريدة هو تواتر آيات

أي طالب الصراحة في إيمانه وإجماع أهل البيت على أن أبا طالب وهو وإن الله عليه ، من أسبق

المحققين إلى الإيمان بالله تعالى ورسوله

والآخرين رسول الله عليه وسلم لم يلده هاشم ولا عبد الله المطلب إلا مرة مرة.  
وفخرت بأنك لم تلدك العجم ولم تعرف بيت أمهات الأولاد. فقد فحرت على  
من هو خير منك نساء وأباً وأولاداً وآخر إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم كانت أمه مارية النبطية (١) وما ولد [فيكم بعد وفات رسول الله] أفضل  
من علي بن الحسين وهو لأم ولد، وهو خير من جلدك حسن بن حسن، وما  
كان فيكم بعده مثل ابنه محمد بن علي بن الحسين وأمه أم ولد (٢).

وأما قولك إنكم بنو رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن الله تبارك وتعالى  
يقول: «ما كان محمد أبا أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين»  
ولكنكم بنو سته وهي رحمها الله لا تحز الميراث ولا ترث لولاء ولا يحلها  
أن تؤم فكيف يورث بها [أما] (٣).

(١) هذا أيضاً من حديث مسند الحنابلة في نفس الزكوة + محمد بن عمرو + من هو  
براهيم، بل صرح عن من هو قائد لراي إبراهيم ويريد التقدم على من هو عمرا إبراهيم ظناً  
وعداً ١٠٩ مع أن ما ذكره أيضاً غير صحيح حتى ناسبه في إبراهيم لأن نسبهم من عرف  
الآل + حسد، لأن رسول الله صلى الله عليه وآله وسد أبوهم كد هو أب إبراهيم أيضاً ويريدون  
عليه من جهة لأم وقد استه وسعدا، ثم من جهة عرف منهم ولكن أبوه أبوه وأولاه أولاه وهم  
آخروه لا آخر لإبراهيم غيرهم

(٢) وفي تزيين الكس ما كان فيكم بعده مثل محمد بن علي وسدته أم ولد ولغو خير من أبيك  
ولا مثل ابنه جعفر وسدته أم ولد وهو خير منك.

أقول تقدم في التعليق السابق أن النسب ركبة محمد بن عبد الله بن عبد الله + ذكره لتقديم  
على إبراهيم بن رسول الله أو علي بن الحسين وأمه من ذريته من إبراهيم أو هم خصائص  
كرامة، بل ذكره يستدل به عن أحقية بالأمر من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جده للتكرار + جودته  
فيه، مثل المنصور ودويه بن كدو، والندب + خصموا حتى أهل البيت عليهم السلام، فقد تحقق أن  
هذا أيضاً من تأليف الحنابلة

(٣) صدق الله العلي العظيم إن رسول الله ليس أباً حقيقياً لأحد من رجال لئلا من لا يصل  
ميلاده به، فليس أباً حقيقياً المنصور ومن على شاكلته، ولكن هو أب حقيقي لرجال وأمهاته  
من ثول مثله فصل أو مع الفصل كإبراهيم وعصاة + ساد!! هو أنكر المنصور وادبته كقول =

١٠٢ ..... أنساب الأشراف ..... الجزء الثالث

وأما ما ذكرت من أمر علي فقد حضرت الذي صلى الله عليه وسلم الوفاة  
فأمر غيره بالصلاة (١) . في كلام طويل .

١٠٧ قالوا : وكانت أم علي بن الحسين صحنانية تدعى صلالة (٢)  
هروجهما . فكان عبد الملك بن مروان يقول : إن علي بن الحسين ليرتفع من حيث  
تتضع الناس .

= الأولاد مع الوصل أولاد من روم يكرهه هؤلاء لا يكون هو حشيد من ولا يرثوا  
أولية له من أحد من أحد لأنه فحلقة . عندنا يعني الأولاد . من لارم مكة . لا يكون  
دوس لا روم من بني آدم . في روم يعني حلقة شرف ولد آدم . لأنه علي بن أبي طالب .  
(١) قد أيضاً في حديث المحدثين ومن عظمى كنت وأرسلت دعوتهم فقصه على محمد بن  
أهل البيت عليهم السلام . من عرض المشار إليه كان مأثوراً من يكون في جيش أسامة . من كان  
حتى يؤمر بالصلاة . ما عرض أنه يرد من أمر رسول الله ويختلف عن الجيش فإذا كان  
من المحدثين والمحدثين له قول الذي صلى الله عليه : ليس الله من يختلف عن جيش أسامة  
فكيف يعرف من التي أمر بالصلاة إليه ؟ ومع الإحصاء عن ذلك كله يقول : إن الأمانة في  
الصلاة بقوى المنصور . ودعاء لا يدل من عود له وعنده . لأهم لا يشترطها في إمامه  
الحلقة والصلاة أي شرط إلا التذلل بالإسلام وصحة الدعاء .

(٢) والمراد في الحديث . أهل البيت عليهم السلام أم علي بن عبد الله بن موسى الناصبية ،  
وإن اسمها شهر بانو ، أو شهاب رمان

قال المبرد في الكامل ج ٢ ص ٩٣ ط نسخة على صحيح مصر سنة ١٣٤٧

كان اسم أم علي بن الحسين عبيدة السلام صلاتش ولد يرد حرد معروفة النصب ، من غيرات  
السلام . وفيه [ اسمها ] حواء

١٠٨ - قالوا . وأقام محمد بمدينة حس لسيرة . وبلغه خروج ابراهيم  
أنه بالبصرة . فكان يقول لأصحابه : ادعوا الله لإخوانكم بالبصرة واستصروه  
على عنوكم .

١٠٩ - قلوا: وكتب المصورني حمل سلم بن قتيبة [إليه] - وكان بالري  
مع المهدي - فلما قدم عليه قال كيف تركت يا عبد الله ؟ قال . أكل  
الناس لو بسطت من يده . قال يا [أ] يا قتيبة أبي وأباك رجلا ، ليس الفساد  
من شأنا ؟ ! ! .

- وقد روي في كتب عمون أخبار الرضا ج ٢ ص ١٢٨ من الحسين بن محمد البستي  
عن محمد بن يحيى الصوفي عن هرون بن محمد ، عن سهل بن القاسم البوشامي قال

قال لي الرضا عليه السلام عراسي يا زيد . ويسكنكم سيب . قلت وما هو ؟ قال  
هو قدس في عام من كبره قد أفتتح حراسا أصاب يمين يرد حرد من شهر يار ملك الأعجم  
فيحتهم إلى علبان . بعد ذلك أخذها الحسن و لأخري الحسين عليه السلام فباتت عندهما  
تصانين .

وكانت صاحبة الحسن عليه السلام تصاب دعي بن خبير - عليها السلام - فكفلها دعي بعض  
أهبات ولد أبيه وشأ وهو لا يعرف أن يعرفه . ثم عند أبي مولاته وكان الناس يسوب أنه ورعوا  
أنه زوج أنه .



ثم قال له: قد خرج محمد بن عبد الله بن حسن المدينة. قال: ليس بشيء.  
خرج بأرض ليس بها حلقة ولا كراع ٤٦٦، قال: وقد خرج إبراهيم  
بالصرة. قال: قد خرج بأرض لو شاء أن يقيم بها سنة يابعه كل يوم ألف  
رجل، ويصرف له فيها كل يوم ألف سيف لا يعلم به أحد لأمكنه ذلك ! !  
ثم قال: انو يا أمير المؤمنين العفو تغفر. قال هورابي. قال: فأشهر يا أمير  
المؤمنين بالغفر والصبر.

١١٠ قالوا. ووجه المنصور عيسى بن موسى بن المدينة للعاه محمد  
ابن عبد الله، فقال له يا [أ] يا موسى، لك نسيب إلى حرم الله. وأهله ثلاث  
طبقات: طبقة قريش وهم قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقومه  
وبيصني التي تعلقت عبي وطبقة المهاجرون [كدا] والأبصار، وطبقة تمار  
جاوروا قبر النبي صلى الله عليه وسلم وقوموا في حرمه، بدأ قتل محمد فاروق  
السيف ولا تتعوا مولياً ولا تحجروا عن جريح ولا تدحوا فيها طائراً. وإن  
طلب محمد الأمن فأعطوه إياه، أهدمت يا [أ] يا موسى ثلاث مرات  
يرددها... قال: نعم. فبدأ المنصور. اللهم اشهد، اللهم اشهد. اللهم  
اشهد (١).

(١) روى هذا هو أيضاً من جملة نبيات عن سواد من وأعداه تشهد بأنه من الكاذبين.

فترجعه [عيسى] في أربعة آلاف (١) وبعثه محمد بن أمير المؤمنين أبي العباس . وفي الحليش محمد بن ريد بن علي بن الحسين وعبيد من ولد علي عليهم السلام . ثم قال أبو جعفر لعيسى بن موسى إني أعيذ عليك الوصية إن قتلت محمداً أو أسرته أسراً فلا تقتل أحداً . وإن قتل محمد بن أبي العباس - فصلاً عن سواء - أحداً بعد قتل محمد أو أسرته فأقذه به . وإن فانت محمد واشتمل عليه أهل المدينة . فافتن كل من صمرت به من أهل المدينة .

وكان مع عيسى بن موسى حميد بن قحطبة الطائي .

فسار عيسى بذلك الحليش وبلغ محمداً خبره فخذق علي المدينة ، وخذق عن أهواء السكت . فلما كان عيسى بعيد . كتب إلى محمد يعطيه الأمان ، وكتب من أهل المدينة يعرض عليهم الأمان أيضاً ، وبعث بالكتاب مع محمد بن ريد بن علي . وانقسم بن حسين بن ريد ، فلما قدمه به قال محمد ابن ريد . يا أهل المدينة تركنا أمير المؤمنين أصححه الله حياً معافاً . وهذا عيسى ابن موسى قد أتاكم [وآتاكم] . فاقبلوا منه فقالوا اشهد [١] أن قد حللنا أما اللواتيقي .

وأقبل عيسى إلى المدينة ، فكان أول من لقيه إبراهيم بن جعفر الزبيري على نية واقم (٢) فعثر إبراهيم عرسه فسقط فقتل ، وسلك عيسى بطن

(١) قد في تزيح الكسح ج ٥ ص ٤٤٥ ودل المصور ما . عيسى لا أبي أيما قد صاحبه ؟ !

(٢) كذا في الأصل ، وانظر آية مصحف والقصص : « ثمة واقم »

قد في حرف الرواس معجم البلدان ج ٥ ص ٣٥٤

واقم : اسم من أسماء المدينة ، كأنه سمي بذلك لخصائه ، ومعه : أنه يرد عر أهله وحرة واقم بل مدينة ليست به

قناة (١) حتى ظهر على الحرف مرل قصر سليمان بن عبد الملك صبيحة اليوم الثاني عشر من شهر رمضان سنة خمس وأربعين ومائة وهو يوم السبت ، وأراد تأخير القتل حتى يعطر . سمعه أن محمداً يقول : أهل حراسان على يعني وحفيد بن محطلة قد يعني ولو قد نسي (٢) انقلب إلى

وكان المصور أمر القواد أن يكونوا محمداً ويطعموه في أنفسهم لأنه كان على المهدي إلى اليس . سمعوا أقدم ولم يرح المدينة وديار . بن حميداً خاصة قد كتب ديعه عصر ، أو وعده مبايعته .

١١١ - قالوا : وعاجبه عيسى فلم يشعر أهل المدينة يوم الاثنين للصف من شهر رمضان إلا بالليل قد أحاطت بهم حين أسفر الصبح . وقال عيسى لحميد أروا مداهماً . وأمره بالتجريد لمحمد فالتفوا فقال لهم عيسى بن زيد .

(١) هذا هو الصواب . وفي الأصل : يظن قناة ولا يجب به مصحف  
قال في حرف القاف من معجم البلدان : ح : ص ١٠٦ ط بيروت  
سنة وأد بالفرقة وهي أحد أرونها الثلاثة عليه حرت وقال : وقد يقال وادي صباد  
قالوا سمع منه بأن سمع منه به صباد هذه آفة لا من  
وقال أحمد بن جابر : أقطع أبو بكر الزبير ما بين الحرف إلى قناة  
وقال ابن أبي عمير : سمعته قال يأتني من القائلين يذهب في الأرض حصية وقرقرة الكدور ، ثم ياتي بها  
مدفوية ، ثم يمر عن طرف القعود في أصل ثوب الكنداء بأحد ، قال أبو صبر الهادي  
صاحبها دمي ديار عصبه قناة وأبي من قناة الحبيب  
وقال ابن أبي عمير : سمعته قال يأتني من القائلين يذهب في الأرض حصية وقرقرة الكدور ، ثم ياتي بها  
مدفوية ، ثم يمر عن طرف القعود في أصل ثوب الكنداء بأحد ، قال أبو صبر الهادي  
صاحبها دمي ديار عصبه قناة وأبي من قناة الحبيب  
وقال ابن أبي عمير : سمعته قال يأتني من القائلين يذهب في الأرض حصية وقرقرة الكدور ، ثم ياتي بها  
مدفوية ، ثم يمر عن طرف القعود في أصل ثوب الكنداء بأحد ، قال أبو صبر الهادي  
صاحبها دمي ديار عصبه قناة وأبي من قناة الحبيب

أبي تذكروا : عشرة دوسه هيهات بعض قناة من يرهوت  
في دوس يظن قناة من سمع الطريسي وسر سرج مروب  
(٢) كذا في الأصل ، ولعل الصواب : ولو قد نسي



وخرج محمد إلى ثبة فقاتلوه. فذر يا حميد أنفاتي وتكت بيغي<sup>٢</sup>  
 مهلم أبارزك. فقال حميد: يا [١] يا عبد الله لا أبارك وبين يدي هؤلاء  
 الأعمار إذا فرغت منهم برزت لك.

١١٢ - وحدثني بعض ولد حميد بن قحطبة قال كانت هذه المقالة  
 من محمد مكينة حميد.

١١٣ - قالوا: وحدثنا محمد بن ركنية وجعل يدب بسيفه [عن نفسه]  
 ويقول: ويحكم إني محرج مضموم. وجعل لئاس يتعرقون [عه]!! فقال  
 له إبراهيم بن خضير - [وحصير] هه هو مصعب بن مصعب بن الربيع، لقت  
 خضير<sup>١</sup>، وكانت أمه أم ولد. لو شئت لحقت بأحيك إبراهيم بالعراق<sup>٢</sup>  
 فقال: ما كنت لأحيف أهل المدينة مرتين مرة في حروحي و [مرة] بعده

ومضى إبراهيم بن خضير إلى السج فشح رباح بن عثمان المري ولم  
 يجهز عليه فلم يزل يصطرب حتى مات، وكان إبراهيم بن خضير على شرطة  
 محمد بن عبد الله. ومضى إبراهيم بن خضير إلى محمد بن خالد بن عبد الله  
 القسري ليقتله في محبة فدر به فردد. اب البيت دونه فعلمه ابن خضير فأعياه  
 فركه - وبجأ محمد وقدم الكوفة - ورجع ابن خضير إلى محمد فقاتل بين  
 يديه حتى قتل ابن خضير. وقتل معه عبي بن مالك بن حثيم بن عراك النعماني  
 وصعيد بن أبي سفيان الصبيري في آخرى.

وصابره محمد إلى المعصر. ثم جعل لئاس يتعرقون عه!! وهو يقول:  
 يا بني الأحرار إلى أين؟! وقتل بيده الـ عشر رجلاً. وولى حميد بن قحطبة  
 قتاله عند المساء، فقال له: اتق الله وذكر بعثك فيقال: إن حميداً قال له.  
 وأنت أيضاً فأهش شرك إلى الصبيان.

وولده يقولون : إنه قال له . أهدا بكاد مثي <sup>٧</sup> وقال غيرهم قال له  
إما خذهاك .

وعرض لمحمد رجل فصر دقه فسقطت حية على صدره فرفعها بيده  
وقال ناولوني شيئاً أشدها به . فرمى إليه من سطح هالك شقة شطوية فشد بها  
لحيته ، ورمى نشانة في صدره وطمعته رجل من خلته فأرده عن داته . فسقط  
على يديه ثم استقل قائماً . ورماه رجل بصخرة فأصابت مكه فأنجته .  
وطعمه حميد في صدره فصرعه مشناً ورجل إليه فاحتر رأسه وأتى به عيسى  
ابن موسى وعنده القاسم بن حسن بن زيد وغيره . فقالوا . هذا رأس محمد  
بعينه وأنزله الناس !!!

وانتهى عيسى إلى ما أمره به المصور . وبعث عدة ألوية فصمت في  
مواقع متفرقة ونادى سادته من أتى لواءاً من الألوية المصورة [المصورة  
« خ » ] فهو آمن .

وبقي محمد بن عبد الله في مصرعه بقية يومه وليلته ، وأصبح وقد سلب  
وهو ملقى على وجهه . ومطرت السماء تلك الليلة مطراً حوداً !!! (١) وأرسلت  
أخته زينب بنت عبد الله إلى عيسى : قد قصبتكم منكم فادنوا لما في دفته .  
فأذن لهم فدفنوه بالقيع .

وبعث عيسى إلى المصور برؤس محمد بن عبد الله مع ابن أبي الكرام محمد  
ابن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، فدخل به على

(١) أي غريباً ، يقال : « جاد الفطر - من باب قل - جوداً وجوداً » : غرر فهو

جاءه والجميع جود كصاحب وصاحب

المصور وهو عاص على أمه (١) .

١١٤ - حدثني أبو مسعود الكوفي وغيره قالوا : [و] حمل محمد بن عبد الله - ويكنى أبا عبد الله - يقول يوم قتل :

محرق الخفين يشكو الوح (٢)      نكته أطراف مرو حداد  
أفردني / ٤٦٣ / الخوف فلا أس لي      كذلك من يكره حرّ الحلال  
قد كان في الموت له راحة      والموت حتم في رقاب العباد

١١٥ - وحدثني مصعب بن عبد الله الربيعي قال : قال محمد بن عبد الله للعاصري . انشر لي . فقد بوع في الشام وخراسان والمصريين فقال : يا ابن أم أحمل الأرمس كلها لك وهذا عيسى بن الأعوص (٣) ما يفعلك بها . والله ما أصبح غوم يعرفون أحاطهم غيري ! !

١١٦ قالوا : وكان أبو العباس روح محمداً أمه ريس بنت محمد ابن عبد الله ، فلما قتل [محمد] أرسل بن أبي العباس إلى عمته ريس بنت عبد الله ابن الحسن إلى أريد أن أدخل عن أبي هارون من أمرها (٤) فأرسلت عمته

(١) فتح الله وسوء أمة أبي عبد الله عليهم في مشرب من يستشرون ، ، الله ملكهم يؤمر لأرحام تشبه هذه الأحداث المبررة ١١٢  
(٢) كذا

(٣) قال في باب الأسماء من معجم البلدان : ج ٦ ص ٢٢٢ ح بيروت الأعوص - بفتح الـ و ، ولقد أهملنا - ، موضع قرب المدينة جاء ذكره في المعاري قال ابن إسحاق : خرج الناس يوم أحد حتى بلغوا الذقي دون الأعوص وهي عن أميل من المدينة بسيرة ، والأعوص ، واد في ديار بعلبة وهي حصن منهم ويقدر الأعوص (٤) القتيبي شاربه ، أي لب ما أشد صاوتهم وأساو سرتهم " قد يسمو في قبح السيرة وسوء الروية عالم يملأه بسوأية معشدة " ! !

إلى عيسى بن موسى سمعان الله أرسل محمد إلى كندة وقد قتلهم أباها بالأمس  
ويعرض بها اليوم ٥ والله ما أقدم أبها بعد ١١١ فأرسل إليها عيسى . يا أمة  
عم ما علمت بهذا . ولكنه علام حديث النس سيء الأدب . وأرسل إلى  
محمد ر أبي العباس يسئله . ولما بعثه ندوله بسوطه وقد له ٥ يا مائق أما والله  
ما هي بصبيعة عما كان يؤمك أن يحصرها عقبها فتطلب ثأرها وتشتمل على  
سكين فإذا أفصت إليها فتنتك فتكون قد أحدث قود أبيها قس جعوف دمه ١ !

ثم تروحها عيسى بعد . ويقال صمت إلى محمد بعد ذلك . فلما مات  
تروحها عيسى بعده . ثم حلف عليها محمد بن ابراهيم الإمام . ثم إبراهيم  
ابن ابراهيم بن حسن بن زيد بن حسن بن علي . ثم عبد الله بن حسن بن إبراهيم  
ابن عبد الله بن حسن بن حسن فتؤميت عكبه /

وكان مقتل محمد لأربعة عشر ليلة حلت من شهر رمضان سنة خمس  
وأربعين ومائة .

وأمس عيسى الناس وخرج يريد مكة صبيحة ثلث عشر ليلة من شهر  
رمضان . فلما كان من (١) أنه كتاب منصور بخروج إبراهيم بن عبد الله بن  
حسن بالبصرة . وأمره بالقدوم عليه . ويقال بل أنه كتاب المنصور

(١) قال في حرف الميم من معجم البلدان : ج ٥ ص ١٩٤ ط بيروت

ملل - بالتحريك واللامين معطى الخلل - من اللؤلؤ وهو اسم موضع في طريق مكة من الحرم  
وهو منزل على طريق المدينة في مكة على ثمانية وعشرين ميلاً من المدينة وعن واديسه من  
ورقان حتى موية حتى يقبض في القدر من ثلث سويقه وهو مبتدأ عند أبي الحسن بن علي بن أبي  
طالب وبني جعفر بن أبي طالب ثم بعد من القدر حتى يقبض في راسه واديسه من يسيل حتى يفرغ  
في البحر فأعلن إسم الله إذ أتى بحر دوس مدينة ودين ملل والمدينة ألبتة .



بالعرج . خرج إلى المدينة فأتى بها . ثم استخلف كثير من حصين العسدي وخرج فأتى بالأعوص . ثم صار هذه على أمير المؤمنين المصور .

وكان حسن بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بمكة ، فلما قتل محمد ، خرج من مكة ، وظهر السري بن عبد الله .

وكان هشام بن عروة وأيوب بن مسلمة المحرومي قد باعوا محمد بن عبد الله ، فأومأ حين اعتلوا [كذا] .

[و] قال ابن هرمة القهري ودعاه محمد فلم يجبه :

عجبت لأحلام الأولى صل رؤيهم وكانوا على وجه من الحق لاجب  
دعوني وقد شئت لإبليس رية وأر قد للعاون بار احصاحب  
فقلت لهم هد من الشر نفسه لبيا المايا (١) لست فيها بلاعب  
أما الكيث تفترون يحيي (٢) عريه ويلقون جهلاً أسد بالثعالب  
فما أحكممني الس إن لم يديكم وما يقصني (٣) مصيبت التحارب  
ولما أتى إبراهيم مقتل أخيه محمد قال :

يا ما المارل يا دين لعوارس (٤) من بجمع تمثلك في الدنيا فقد جمعنا

(١) لعل هذا هو الصواب ، وفي النسخة - « ثمانى المدي » .

(٢) كلمة « يحيي » غير واضحة بحسب رسم الخط ، ويكر أن تقرأ « يصمم »

(٣) كذا

ثم الظاهر أن أشد الأبيات مؤسراً من استشهاد محمد عليه السلام . وإنه أشد ما جئ به من المصور كي يستبين به على توفير ثمن الحمر ، وإيجته له ، وأن لا يحمل لأحد عليه سلطاناً إذا رآه يشرب أو وجدته سكراناً !!!

(٤) هذا هو الظاهر أموافق لما في تاريخ الكامل ، غير أن فيه خبر العوارس

في الأصل - « أن المارل يري عوارس »

والأبيات رواها أيضاً في أو آخر ترجمة إبراهيم بن عبد الله - عليه السلام - من مقالات الغزاليين

ص ٣١٢ و ٣١٦ ، وذكر الشعر الأول هكذا « أيا المارل يا حوير العوارس » .

الله يعلم أي لسو حشيتهم وأوحس القلب من خوفهم فرعا  
لم يقتلوه (١) ولم تسم أحى لهم حتى تعيش جميعاً أو تموت معاً

وكان محمد يقول إذ لم أحرص حتى دعي أهل الكوفة، وأهل البصرة  
وواسط، والخريرة والموصل، ووعثوني أب يخرجوا في الليلة التي غرحت  
فيها

وخرج / ٤٦٥ / أو ٢٣٢ ب عند س إبراهيم النعمي إلى اليمامة  
ليأخذ محمد، فلم يصل إليها حتى سعه قتل محمد

١١٧ - قالوا وكان محمد أسمر أرقط، محسوب الرأس بصرة.  
من أسماء سبي، وكان إبراهيم أخوه شاباً قد وحطه الشيب حلوا الوجه حبيب  
الاحبة ففاء وكان أبدأ (٢) شديداً البطش، وكان مكى أن اسحاق ويقال -

(١) قد هو الصخر من سيقان المواضع لما في مقاتل الطالبين، وفي السيرة: ولا القود

(٢) الآية - كسبه - العري - قال في أن س حبة إبراهيم من مقاتل الطالبين ص ٣١٦

أحمد، ص [ بن عبد الله ] ص حدث عيسى بن عبيد الله، عن جده عبد العزيز بن أبي سفيان  
العمري وسعيد بن هرم

أحمد ورواه إبراهيم كما عند أبيه فوردت إلى لمحمد قريبا مدة ثم ولد لا يرد - أسهاني،  
فصل إبراهيم عبد الله إبراهيم بعد له محمد كآب يصف تحدث أهل رادها<sup>١</sup> قال مع قال من  
فقت هي لك نوبت إبراهيم فعن يسمي عا ويسر بلان حو به أمكنه جده وأحد يديها  
فاحتله وأدبرت فحصى يديها حتى دبت من غير أمه، ١١٥ [ أنه ] عن محمد وقد له قد عرضت  
أحدها فلهمة فمكث هوياً ثم أقبل مشدداً يزاره حتى وقع عليه فقال له محمد - كيف أيت ؟  
[ أما ] رعت أنك رادها وحبيبها ؟ - قال [ إبراهيم ] دنها وقد يقطع في يده [ 1 ]  
فقال [ محمد ] : ما أعدد من حله هذا

## أبا الحسن (١)

١١٨ - وحدثني بعض أشياخنا قال : أرسل المصور قبل خروج محمد بن عبد الله إلى عيسى بن موسى بن محمد بن علي فلما دخل عليه ذكر له أمر محمد وإبراهيم . فذكر : قد هبني أمرهما وطست أبي إذا أخذت أناهما وعمومتهم وقرأبائهما أظهر . في سبب أو حرب . وقد هذأ في مرصعهم وقرأ في مكسهما بتمسك في العوئل . ويترصص في اللواتر . وترك إطفاء حمرة الشيطان قبل تأخذه من نصيب أساب بدولة ! ! وفي نصيب أساب الدولة حلول البلاد . وأنا أريد أن نعتنهما من مرصعهما وأستهضعهما من مكسهما وأنصب الحرب هما . فربي أرحو ن بصر الله ورثة نيه (٢) ويعزهم بالحق

(١) قال في أول ترجمة إبراهيم ابن حنبل : من ٣١٥

حدث يحيى بن علي المصنف قال : سمعت عيسى بن علي يقول

براهم بن عبد الله [ كنه ] أبو الحسن ، وكان إبراهيم في آل أبي طالب كان يكنى أبا الحسن ، أم قور سبب إبراهيم بن عبد الله

أبنا أيب اسحاق هجتها في رسم نثرى وعش طوبى

أذكر هناك الله وثق زور سرجهم في مصفات الكحول

فوجاهة ذلك على مدار الكلام وما يعرف شكلا لاسمه من الكنى وعبر عنه في وزن الشعر إلى ذلك .

قال الحمودي ومحمد بن أبي حمزة السلام في أيام صفاته كان يكنى بأبي إسحاق سدر من شر الحسين من آل البيت ، أو لأنه كان له ابن ولد في أيام اعتصامه بابصرة ، فسماه بإسحاق وقتل أو مات ولم يشر غيره

(٢) قد تحقق مما تقدم أن حد من تحركات حمود بن أسلم مؤيد تنظيم القواطر بأمره واليهما ، وأن ولاية المصور وآبنا ، وآبنا سقطة بقوا تدل في الآية (٧٤) من سورة الأنفال : « والذين آذوا ولم يهجرنا ما حكم من ولايتهم من شي . حتى يهجرنا » ويقول صلى الله عليه وآله وسلم « لا هجرة بعد الفتح » وإن ولاية علي وآبنا وورائهم من رسول الله الله ثمة عمر يوم الله أصبح عليه . وحدث العير وقوله صلى الله عليه وآله وسلم « من هذا وصيبي وورائي » وفيها من الأداة الحاضرة لورائة والحلافة في علي وآبنا من عليهم السلام

الذي جعله لهم وأكرمهم به<sup>١١٠</sup> وبشفق لنا أهل البيت من الحاسدين الساخطين  
 لنا جرى لنا به قصاؤه من الرأي فيما ذكرت لك<sup>١١١</sup> وكيف وجه العمل فيما  
 أعلمتك<sup>١١٢</sup> فقال عيسى<sup>١١٣</sup> إن من سوء تشدير ترك تركك<sup>١١٤</sup> [ح] الاستعداد  
 للأمر المخوف قبل وقوعه . فأرشد الله أمير المؤمنين وأدام توقيفه . ومن  
 للصواب أن تولي يا أمير المؤمنين المدينة رجلاً من أهل بيتك له  
 مكر وبكر . وتأمره بطلبهما والبحث عهما وإدكا [هـ] العيون عليهما  
 حتى يظفرك الله هما . فقال يا [و] يا موسى إن عداوتهما لنا باطلة لم  
 يظهروها فإن استكفيت أمرهما رجلاً من أهل بيتي سمعته الرحم من مكروهما  
 وحجرتهم القراية من طلبهما . قال فوك<sup>١١٥</sup> نسبة رجلاً من أهل حراسان كان له  
 حد وجد . ومعه بقعة [ط] يكن مرصداً ولا يفتر عن طلبهما حتى يظفر  
 بهما . فقال يا أما موسى إن حجة آل أبي طالب في قلوب أهل حراسان  
 منترحة محتشة . وإن وثبت أمرها رجلاً من أهل حراسان حالت حجة  
 لها بيه وبين طلبهما والمحصص عهما<sup>١١٦</sup> ! ولكن أهل الشام قاتلوا علياً  
 على أن لا يتأمر عليهم لبعضهم إيتاء . ثم مات علي<sup>١١٧</sup> وهلك الدين قاتلوه . فقام  
 سوء من بعده يظفرون الأمر . فقام أساء أهل الشام الذين قاتلوه فمنعوا بيه  
 الأمر وسكوا دماهم لبعضهم لدي ورثوه عن آباءهم<sup>١١٨</sup> ! ولرأي أن تولي المدينة  
 رجلاً من أهل الشام (١) .

فولي رباح بن عثمان بن حنين المري المدينة وشجده علي طلب محمد  
 وإبراهيم . فلما قدم [رباح] المدينة صعد المنبر فقال . يا أهل يثرب لا  
 مقام لكم فارجعوا أم [هـ] أنا أرفع منكم بن عقبة . الشذيل والوطاة<sup>١١٩</sup> كان  
 عليكم . الويين الوقعة بكم (٢) الحديث السيرة فيكم وأنتم اليوم [ط] عقب  
 الذين حصدهم أنسيف . وأيم الله لأحصد<sup>١٢٠</sup> منكم عقب الذين حصده . ولألبسن<sup>١٢١</sup>  
 الدل عقب من ألس .

(١) الشيطان شره ومكره ، ما أنشأه صبح من جد الله - برعه . أيا حب آياه يصبح أباه أي  
 معيد<sup>١٢٢</sup> وما أثر عوي معاوية ويريد بعمله عدا ؟ !  
 (٢) كذا .

ثم وضع على محمد وإبراهيم الأرصدة . حتى حرق محمد في أهل المدينة وقتل رباح ، فلما قتل في محسه حرق صبيان أهل المدينة يكبرون حول جسده ويقولون :

صلحت أمّ روح وثيا مراح وثيا بأمر ليس من أهل الصلاح  
ما سمعا بأمر قبل هذا من صفح

١١٩ . قانوا . ولما جاء المصور حمر حروح محمد بن عبد الله . قال  
الأمعجون لهذا القاطع المشق ؟ ترك هذا الأمر وهو لبي أبيه مستقيم . فلما  
فتقاه عليهم وثلباهم عوهن عراه (١) واسترحى عليه وصعب عموده فصار  
لنا شديد العرى / ٤٦٦ ، أو ٢٣٣ / ١ بحكم لعقد والقرى عرض فيه  
البحر والبردى ، والله سعي عليه وعلى كل ما

قول : (٢) وكان المصنوع جبراً له خير محمد نازلاً بالذي ير الذي على الصفة من بغداد (٣) وهو مرئاد له مثلاً لاجتر الموصم الذي يعرف بالخلد.

- (١) هذا هو الظاهر من رسم الخط في السبعة ، ويحتمل أيضاً أن يقرأ « دوهي حراء » .  
 (٢) كلمة في الأصل « حاء » ، منه يأتي أيضاً في دبل هذا الحديث ، فإن صحح من ضمن المتن  
 في « دبل » راجع إلى ما تقدم في قوله « وحديثي بعض أضياع » وعلى هذا ما تقدم قبل أسطر يلاحظ الجميع  
 « قالوا » . « مصعب » ، ومن قرأه صحت ما أتاكم من بعدك ، وصحة الجميع يبره في عدة البعث .  
 (٣) « د » في حرف الصاد من معجم البدن « حرة » ، هو ابن بعدد الصراء الكبرى ، والصراء  
 الصمى ولا أعرف أب إلا واحدة وهو جرجير ، من غير عيسى - من عند قلعة يعمل هذا لشول يسهل ، ومن  
 بعدد فرسخ - ويسمى صبيح نادور ، ويسمى منه « د » ، أن يعمل في بعدد دوهي يعطى الناس  
 ثم يعطى العبيد ، ثم يعطى « د » غير يت « د » ، ثم يعطى ثم الصخرة الحديدية ويعصب في دجلة ،  
 ثم يسق عليه الآن ، لا القصور العتيقة ، « د » قلعة يعمل من الصراء « د » هو يقاب أنه يخاف من « د » حسين  
 « د » أسهل من « د » الصراء « د » ودور مدسة السلام على طريقه ، وعليه معطرة باب الحرب ، ويعصب  
 في دجلة أمام باب البصرة من مدينة المنصور .

قلما قرأ الكتاب الوارد عليه بحره استوى فعدّ قلنا قول الله عزّ وجلّ  
 « وألقينا بينهم العدوّة ولنعصاء إلى يوم القيمة . كلما أوقدوا نارا للحرب  
 أطفأها الله . ويسعون في الأرض فساداً والله لا يحبّ المفسدين » [ ٦٤ /  
 المائة ] ثم أمر هودى في الناس بالرحيل . وحملت الأتق وقال آتني  
 الكوفة فأطأ أصمحتهم (١) وأزول عن دهم وأكون مكشّحة لهم (٢) ثم  
 دعا شبابه وداته . فلما قرئت لبركه تمثل قور حبل الطعان الكفائي :

سيروا إلى القوم بإخراخ ولا نأحدكم من لقتهم وحل  
 فاقوم أمثالكم هم شعر في الرأس لا يشرون أن قتلوا

ثم ركب داته فأت سهر صرصر . ثم عدا متوجهاً إلى الكوفة فنزل  
 قصر أبي الخصيب مولاه .

قال (٣) فلما قتل محمد بن عبد الله بالمدينة . واراھيم بالنصرة  
 أقبل [ المنصور ] إلى بغداد . ومعه عبد الله بن الربيع الحارثي يسايره . فقال  
 له عبد الله بن الربيع : لقد كان عبد الله حذراً . قل أجل كان رجل قومه  
 فما بلعك عنه ؟ قال عبد الله . يعني عنه يا أمير المؤمنين أنه لما أشد قول  
 الأخطل :

قوم إذا جاربوا شدوا مآزرهم دون النساء ولو بانث بأظهار (٤)

(١) الأصمطة : جمع الصمخ - بكر الصاد - : الألف

وقد حارهم الرحل ودود جر . استمر ١١١ عدوا كبرهم أسسه بن الحسن وأوطوا  
 أصمطة صبرهم مع أسهم هم الذين آووا . معدون وحوته وبني أبي نصر وهم مشتمعونهم بن أبي  
 أمية . ظو كوا على شيء من الحق والعدوية عدوا كبرهم وك أومأ أصمحتهم ١١١ ؟

(٢) يقاد وكج الامة بالقدم - وكسجه من دب مع وأمن - كسجاً وكشاحاً جدها  
 به لثقت ولا تجري وكسجه من الخاسه . رده عنها وكسجه بالسيف صرجه به .

(٣) كذا في الأصل . ولفظه ما قبله ك أشرنا إليه في التديق المتعد

(٤) هذا هو الصواب . وفي الأصل : « ولو بانث بأظهار »

قال لا والله ما أتيت امرأة مد وقعت حرب عبد الرحمان بن محمد  
ان الأشعث حتى انقصت . فقال المنصور : وأنا والله يا [أنا] الربيع فما  
كسدت لامرأة كفاً (١) مد وقعت حرب محمد وإبراهيم حتى انقصت .

١٢٠ - وقال السدي شاهدت كنت أيام حرب محمد وإبراهيم وصيفاً (٢)  
أقوم على رأس المنصور . فلما غلط أمرهما مكث على مصل بضعاً وخمسين  
ليلة لا يتنحى عنه ولا يحس ولا ينام ولا عليه . وعليه حبة ملونة فتدست  
وانسحب حبيها وما تحت لحيته منها [كد] فما عبرها حتى فتح الله عليه (٣) وكان  
إذا جلس للناس لس موقها سواداً . وقال . لا أعبرها حتى أذري أمي لمحمد  
وإبراهيم أم لي (٤) .

وقال السدي وأنته ريساً قيصة جواريه في تلك الأيام وأن قائم على  
رأسه . وقد قدم عليه إسحاق الأورقي مولاه بمرأتين من قريش . كان بهته في  
حطبتهما . إحداهما فاطمة بنت محمد من ولد عيسى بن طلحة بن عبد الله .  
وثانيتها أمة الكريم بنت عبد الله . من ولد حاتم بن أسيد . فقلت له يا أمير  
المؤمنين ان هاتين المرأتين قد نكحت أعصهما وساعت طوبنهما لما ظهر لهما من  
جفائلك إياهما . فانتهرها وررها وقال : أهذه الأيام من أيام مساء ؟ لا سبيل  
إليهما حتى أهلم رأس إبراهيم لي أم رأسي له !!!

(١) كذا في الأصل . فما كسدت يعني ما دوحب . والكسف هو الدخيرة أي ما لاحظ جديده  
سائي بالاستئناس من والمباشرة هي إلا بعدما انقصت الحرب .

(٢) الوصف النعام الذي يقع أو ان خدمة وهو دون المرقع ورسم حبه الكلمة  
من الأصل غير واضح .

(٣) إذ صبح عد حبه . من أخيه كان يرى شعبه مثل إما ملك مسلوب ودر مله . أو  
بشعبها . مع أن تفريص ابن شعك في أمك انقدم كتفريص الرية بنته المولدة بالعبث (١) !

١٢١ قالوا وأتى المصور برحن معه كتب إلى أهل الكوفة من محمد أو إبراهيم ، فأمر بصرب صفه . فذكر أنه جبر [كذا] مقهور محتاج كثير العيال ، فأمر بتعليق سبيله فقال : يا أمير المؤمنين إني استحييت أن أوصول لكتيب إلى أصحابها إلا أن يحاط بي وقد من<sup>٢</sup> أمير المؤمنين علي فقال : خذها هبلتك أمك . فتناول الكتب ومضى فأوصها . فم يرل مارل من كتبت إليه بطون الأرض (١) حتى توفي المصور فبقي منهم بعد ذلك رجل أو رجلان .

١٢٢ - قالوا وخرج محمد ثم خرج إبراهيم فقال المصور .  
تسمرت القداء على خدائى فمس يدري خدائى ما يصيد

وقال حين قتلا :

فألفت/٤٦٧/عصاها واستمرت بها تنوى كما قسرت عبتا بالإلابة المسسافر

١٢٣ - قالوا ولما قدم إبراهيم بن هرمه على المصور . وقد بلغه أن محمدا دعاه فلم يجه وقال في ذلك شعره اسدي فله - قل المصور يا إبراهيم سنفي حوائجك . فقال . ان في هذه الأروح انصبة (٢) وإنما دواؤها شرب السيد ، فإن رأى أمير المؤمنين أن يكتب إلى عامه أ [ن] لا يحلني فيه فعل ١١١ قال . لاسين إلى هذا . ولكن اكتسوا له أن يجلد من أحده مائة ويجلده ثمانين (٣) فقال : قد قمت . فكان يقول إذا سكر بالمدينة : من يشتري ثمانين بمائة !!!

(١) وهذا كتاب الف من من جلال الرحمن . ولا من عد برصه - أبا عب في آتاك م يكن موصوفاً بصحيح ، ولعله يجه ذلك قتل الرحمن أيضاً وصف قتله يد اخو رج أولئ اس ١١١ ك فعلوا ذلك في قتل أي سمة الجلال وغيره !!!

(٢) كذا في الأصل ، ولعل القصبة - هاها - معنى الشرقة

(٣) وهذا هو انقلاب بالقنومين لإخيه والنومين للثعب ١١١ وهذا برهان ساطع على كون الرحمن سراً لعه أي عب وليس من الذين في شيء !!!



١٢٤ - وحدثني الحسن بن علي الحرماري وأبو العباس الفضل بن العباس الهاشمي عن الربيع بن نكار ، عن عمه مصعب بن عبد الله وغيرهما - فسقت حديثهم ورددت من بعضه عن بعض - أن أبا بكر ابن أبي سبرة ، كان عاملاً لربيع بن عثمان على صناعة أمد وطية ، فلما حرج محمد بن عبد الله ، دفع إليه ما كان معه من المال ، وقال ، استعن به على أمرك ، فلما قتل محمد ، قيل لأبي بكر ، [عليك بالفرار] فقال ، ليس مني هرب !! فأخذ أسيراً فطرح في حبس المدينة ، وكان الخاسر به عيسى بن موسى . ويقال ، حليفه كثير بن الحضير العبدي . وولي المدينة بعد عيسى بن موسى عبد الله بن الربيع الحارثي ويكنى أبا الربيع ، فعاش جده وأصموا ، فوثب بهم أهل المدينة فقتلوا منهم وطردهوا ما فيهم وأخرجوا عبد الله عن المدينة ، وانهوا ماله ، فنزل شر المطب يريد العراق ، واجتمع سودان ورجاع وقتلوا أمرهم ورناسهم أسود يقال له أوتيو ، فكان السودان فيما ذكر الحرماري يدعون أمير المؤمنين                      أوجاموا فكسروا باب السجن وأخرجوا من به ، وأخرجوا أبا بكر ابن أبي سبرة ، فأرادوا ملك حبيده فأتى ذلك ، وقام محصب ودعا إلى صناعة المصور وحذر الفتنة ، فقيل له تقدم فصل فقال ، ان الأسير لا يؤم . ورجع إلى السجن فأقام به !!! واجتمع الفرشيون فخرجوا إلى بن أبي الربيع مع ذهب له أو أكثره وأرصوا من بقي من جنده ، ورأى ابن أبي ديب أولئك السودان ، فقال ، لعصمهم . ما هذا ؟ فقال ، هذا أوتيو أمير وهو أمير المؤمنين . فقال ابن أبي ديب - وهو يتسم - يا رب إن كان في سابق علمك أن يبي أمرنا أوتيو هذا فزرقنا عدله !!!

وأتى محمد بن عمران بن إبراهيم بن محمد بن طحمة بن عبيد الله أوتيو وقد خف من معه [كذا] ثم يزل يخدمه حتى أمكنته الفرصة منه ، فقبض

عليه وأمر به فأوثق ، وتمرقق البوداد بعد أن أخذ أوثيوا - وقبض كل رجل على أسود منهم - ومات أوثيوا في السجن وكان مثقالاً بالحديد ، ويقال : أنه مات جوعاً .. وقال الحرمازي : قتل قتلاً .

١٢٥ - وقال . هشام بن الكتي . ولي المنصور محمد بن عمران بن إبراهيم بن إبراهيم بن محمد بن طنبجة قصاء المدينة . ثم ولي المنصور جعفر بن سليمان المدينة . فأمره بإطلاق ابن أبي صرة . وقال : ان كان أساء [ أولاً ] فقد أحسن [ أخيراً ] بما كان منه .

## بسم الله الرحمن الرحيم

أمر إبراهيم بن عبد الله ومقتله (١)

١٢٦ - قالوا : قدم محمد وإبراهيم الصرة فترلا على أبي جعفر مولى آل كلبير المازني ، ثم رجع محمد إلى المدينة فتحول إبراهيم مولى عبد المعيرة ابن الفزع بن عبد الله بن ربيعة بن حبيب ، أحد بني مهدي بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مائة بن تميم . ثم تحول إلى بني راسب ثم جعل يستقل .

وهو الذي [كان] يقول لرجل مطم يذل له ابن مسعدة وكان يخدم بعض من استخفى عنده .

زعم / ٤٦٨ / ابن مسعدة للمعلم أنه سبق الرجس سال براعة وبياناً وهو المدين عن الحمامة شجوها وهو الملقب بمسدة العربيات

وكان يقول . إن الحمامة تقول كذا فيعسر معني تعريدها ، ويقول :

(١) يدان يكتبه ما حدثنا من الأصل محفوظ . في أول نسخة دونود (١٧) من شهر ربيع الأول من سنة ١٣٩٢ .

ثم إن إبراهيم عنده السلام هذا رجمة مصدرة في مدائن القديسين من ٣١٥ والأحاديث ١٨ ، من ٢٠٨ . وقال السيد أبو طالب أحمد بن أبي القيس الطوسي قال : حدثنا عبد العزيز بن إسحاق ابن جعفر ، قال : حدثني أحمد بن يحيى بن حدثنا محمد بن إسحاق ، قال : حدثنا نصر بن حماد ، قال :

جاء قوم إلى شعبه ، فسأله عن إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن عليهم السلام ! قال : نعم ، سألتوني عن إبراهيم ومن الغيام معه ؟ فتأبوني عن أمر قدم به إبراهيم بن رسول الله والله هو عتيق . ر الصلبي [١]

هكذا رواه عنه في الباب (٨) من تهذيب المقاليد من ١٢٢ .

العراب ملحن إتما يسمى أن يقول : عفر عفر (١)

فكان مخرجه في أول يوم من شهر رمضان سنة خمس وأربعين ومائة ، ولم يكن أراد الخروج ذلك اليوم ، ولكنه حذر أن يسمى به ، فحيل : أخرج وإلا نعت إليك فأحدث . فخرج في عشرين أو أكثر منهم المعيرة بالفرع ، وعيبد الله بن المسور بن عمرو بن صفاد بن حصين التميمي . وعبد الواحد بن زياد بن عمرو العنكي .

فأتى معيرة بني يشكر فأقام بها ساعة ، فاجتمع إليه قوم ثم سار حتى أتى دار الإمارة ، وبها سفيان بن معاوية بن يزيد بن المهلب وهو عامل البصرة . وقد كان حذف حروح ابراهيم فحصى واتخذ عدة لتحصار . ومع سفيان في الدار ستة عشر رجلاً . قتل ابراهيم عند مسجد الأنصار . ثم عسكر عند مسجد الحرورية .

وقدم البصرة قائد أمد [ المصور ] به سفيان قبل حروح ابراهيم بلبنة ، فبعث إليه ابراهيم المضاه بن القاسم التميمي فبقي القائد فهزمه المضاه

(١) وقال في ترجمة عبد الله لأشتر بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن عبيد السلام من مقاتل العباسيين ص ٣١١

و [ عبد الله بن محمد ] بن مسعدة عدو كـ ، مؤدباً لولده عبد الله بن الحسن ، وعنه يقول ابراهيم بن عبد الله بن الحسن عن سبيل التهمك

رغم أن مسعدة التميمي أنه سبق الرجال براعة وبيان  
وهو ملقى الحماسة شجعوا وهو اللحن بعنه الرباعا

وكان ابن مسعدة سبع عرباً يعق قدامه أنس وعجك يا عرب ؟ تقول حال عاق .  
فيل . مكيف [ يصح أن ] يقول ؟ قال : يقول : عاق عاق

وأرسل إبراهيم لسطه بن نمرودق إلى عميلة بن مرة بن عبد العزيز التميمي (١) ثم أحد بني ملادس [ص] بن عبد شمس بن سعد . يدعوهم إلى بيعته فأبأها . فقال له لعة . أمن خوف سياد أبي جعفر تمسك عن مبايعته ؟ فأبأه مبايعه .

واعتزل سوار بن عذالة بصري [ع] القصاص في أيام إبراهيم . فولاه عباد بن منصور .

١٢٧ قالوا . وأحرق جعفر ومحمد ابنا سيمان بن علي سلاحاً واجتماعاً ومواليهما في كتبة حشاء ففاتوا أصحاب إبراهيم المبيضة . وجعل محمد بن سليمان يعيئ انكراديس [ط] في أنفريد . فقال له عبد الحار بن قطري موتى داهية . ان هذه النعمة لا يكون في السكك . ولكن أقم مكنك فإن رأيت حللاً فسد . فلم يقض منه والتفتوا فهدم محمد وجعفر . قبل أن يكون بينهما وبين القوم كبير قتال . وكان محمد يومئذ على فرس كان لشد الخارجي يقال له الملتدي .

وأمر إبراهيم المعيرة بن العززع أن يأتي السجن فيخرج من فيه رجل . ووقف إبراهيم عند القصر . فطبت سعيد من الآمان . فأمنه فخرج . ثم أظهر أنه يخافه على أنه يشغب ويفسد محسه . ودخل إبراهيم دار الإمارة فزها أياماً . ثم تحول [عها] فزل الحربه وبيعت القبائل . وبعث إبراهيم رجلاً [بن امدينة] فوجد أخاه محمداً قد قتل .

(١) القدر أن هذا كان في أيام اعتقاد إبراهيم قتل الدعوة الطلية والبيعة العمة . وأما فيما قد روي في أول ترجمة إبراهيم من مقاتل الطالبين ص ٣١٨ . وفي ص ٢١٥ : أنه إبراهيم دعا الناس وهو في دار أبي مروان وكان أول من بايعه جميل بن مة

وولّى إبراهيم شرطه معاوية بن حرب . ووحّه معاوية بن النخع على حرب الأهواز . وولّى حراجه عفو لله بن سفيان الثقفي فقاتلهم محمد بن الحصين العمدي فقتلوا على الأهواز وهرموا محمداً . وعب عمرز الخنفي على كرماء . فلما قتل إبراهيم هرب إلى أسد . وقدم أهل عدن والبحرين على طاعة المصور ، وأراد قثم بن العباس بن عبيد الله بن العباس أن يخرج من اليمامة ، فقال له أهبها : نحن . في طاعة المصور . فأقام .

وبلع إبراهيم قتل محمد وهو بمصع قصص سكر وبمصه فلم يظهر حراً وتجلد ، ثم حرّاه الناس (١) .

وعلى له مرد بن لبيد الشكري عى كسكر . ومار إلى واسط ومعه

(١) قال في مناقب العباسيين ص ٣٠٩ وقال إبراهيم بن حرب : قد يرقى أحد .

مأبذك يا بيهض الرقعة ودعها وإن جا ما يدرك الطاب الوتر  
وإنا أناس لا نصيح دسوسا حل خالك ما ولو قسم الظفر  
ولست كن يكي أخساء بسمرة يصورها من جفن مقلته صبرا  
ولكني أشعي مؤادي سارة أحب في صري كئاليها حمرا

وقال في كتاب بشرق البر : وما حرم محمد بن حروخ رعد أسد إبراهيم بن العنهور في يوم واحد فدفع محمد بن عتبة ورهيم بن البصرة ، فالتقى ابن إبراهيم مرص بالبصرة ، فصرح أخوه بلنديه وهو مريض ، وما جئ من مدحه ومهره ، ما أخيه أنه قتل ، وهو حل لدير محب . ويقال : بن به فتوجه إلى الكوفة لحرب المصور - فأتى

مأبذك يا بيهض الصوارم والقنا جئ بها ما يدرك الطاب لوترا  
ولست كن يكي أخساء بسمرة يصورها من ماء مقلته صبرا  
وإنا أناس لا نصيح دموعا

أقول . والأبيات ذكرها ألباً عنه أن أبي الهيثم في شرح نهج البلاغة .

حصن بن عمر بن ولد الحرث بن هشام المحرومي فكان يصلي بالناس والحرب إلى برد بن ليد. بعث المنصور حرب بن عبد الله وأسد بن المرزبان. وعمر ابن العلاء مولى بني مخروم. وبعث إبراهيم عبد الخالق الحنفي ومعه المنفصل ابن محمد الصفي الراوية. وكان لمعصل براعي إبراهيم ويتعرف بحره قبل خروجه، فلما قرب خروجه خرج إلى النصرة. فجعل الناس يتكلمون في قدومه أياماً (١) ولا يدرون ٤٦٩ / أو ٢٣٤ ب / أنه إذا قدمها، حتى خرج إبراهيم فخرج معه. ففتن أصحاب المنصور رداً وعد الخلق ومن معهما، فأنزمو برد وعد الخلق وأصحابها وكف الحراسة عنهم.

١٢٩ وحديثي الأثرم عن أبي عبيدة قال - كان سعيان مد[ا]هاً في أمر إبراهيم (٢) وحمل أصحاب إبراهيم حين خرج ينادون سعيان وهو محصور اذكر بيعتك يوم كذا. وقال له حليمة على الشرطه اني مررت بنقرة بني يشكر فوميت بالحنونة. فقال. أو ما كان لك طريق عبر مقرة بني يشكر ؟ ! !

وكان كردم السدوسي نعتوا عن سعيان وتروح إلى إبراهيم فلا تعرض له هذا ولا هذا.

وقال سعيان لقائد من قواد إبراهيم : أقم عندي فليس كل أصحابك يعلم ما كان بيني وبين إبراهيم.

وقدم على المنصور حفتر بن سيد بن علي فولاه النصرة. وكتب له عهده عليها، وبعث سلم بن قتيبة وكتب له أيضاً عهداً على النصرة. وقال له

(١) رسم أحمد في الأصل سعي ويصلح أن يقرأ : وفي قدومه ليد.

(٢) هذا هو القدر ، وفي نسخة : في بن إبراهيم .

سم . اجعل لي ائمان أهل النصره فقال . إئمانهم إليك .

وقدم عيسى بن موسى بن محمد بن علي من الحجاز ، فصرحه المنصور  
لحرب ابراهيم والميضة . فيقال . انه أمره أن يحصي على سته ولا يدخل  
الكوفة ، وأمر المنصور بإعطاء الناس أعطياتهم .

وبلع ابراهيم انصر فأجمع على المسير إلى عيسى فقال له المصنف : لا  
تعمل وأقم بمكانك ثم وحه الخوذة [لم يردن قوله] همار واستخلف  
ابنه الحسن بن ابراهيم على النصره . وسير [كذا] على شرطه نيلة بن مرة .  
فلما انتهى ابراهيم إلى قاطر اس دارا . أقام في بخمري وقد اجتمع إليه  
أصحابه .

وكان ابراهيم لما حسن سعيان قبضه بقيد حبيب لبرا [١] (١) عد أبي  
جعفر من معالات ابراهيم . وكان ذلك عن إرفاقه من سعيان . وحمل سعيان  
إلى باخمري .

١٣٠ قالوا . وكان جعفر بن سعيان قد جمع الطعام وبعلف في  
معسكر له . ومعه سم بن قتيبة . وأبو دوفة العباسي . فارتحل ابراهيم يريد  
عيسى . واتبعه جعفر . فقال المصنف لابراهيم سر إلى معسكر جعفر الذي  
كان فيه فتحصن به . فأبى ذلك وأنته لريضة أيضاً . وكان مع ابراهيم أحد  
عشر ألفاً (٢) ستمائة فارس والباقيون رجالة . فحمل ابراهيم على ميمته  
عبد الواحد بن زياد بن عمرو لعنكي . وعلى مسيرته برد بن ليبيد اليشكري

(١) هذا نادر رسم الخط ، ويحمل فيه أن يقرأ : لبراه

(٢) هذا هو الظاهر من السياق ، وفي النسخة : : أحد عشر ألفاً



وحملوا على أهل عسكر عيسى حتى حائطوه ، فنصطحع أهل عسكر عيسى  
وجالوا ثم انهزموا .

وجاء جعفر بن سليمان وأصحابه من خلف أصحاب ابراهيم ، وذلك  
انهم عبروا بهراً كان وراءهم وكان أول من عبره سلم بن قتيبة وأصحابه  
فنادى الناس : الكمين الكمين ونهزم أصحاب ابراهيم ، وكر أصحاب  
عيسى بن موسى فوصعوا سيوفهم فيهم فقتلوا من جهنم ، وقتل ابراهيم  
وصبر بعض اريدبه فقتلوا ، وقتل برد ، وعبد الواحد بن زياد ، وعبد  
الوارث بن الخواري .

ونادى نادى عيسى أن من ألقى سلاحه فهو آس ، وأمر برفع السيف  
عن ظهرهم ، فادعى عفة أن مسلم أنه قتل ابراهيم وزعم قتله غيره  
وكان امرئ اشتد على ابراهيم في الحرب فألقى درعه وقاتل فأصابته مشاة  
مات منها ، ويقال انه برع ثيابه ليقيم في الماء فأدرك فقتل ، ووجه عيسى من  
احتز رأسه فبعث به إلى المصور ، فأمر بطيف به في الكوفة ، وقال المصور :  
يا أهل الكوفة يا أهل المدرة الخبيثة يقولون انه سمع في عسكر ابراهيم  
قاتل يقول : اقدم حيزوم . تشبهونه بعسكر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ووجههم وقال : لعنت الله من بلدة ولعن أهلها (١) والله للعجب لني أمية  
كيف لم يقتلوا مقاتلتكم و [لم] يسوء دريتكم ! ! (٢) .

(١) هذا جراء أهل الكوفة ومكدهم عن إحسانهم حل المصور ودريه حيث يصرونهم وآوهم  
وآوهم من لا يتصل عد ابراهيم من بني أمية ؟ ! ! وقد جرهم كما يجري السار ! ! !  
(٢) وندل الله صرهم عن ذلك ، ويمكن من هو أحدث منهم ينظر كيف يعملون ، ويعرف  
الناس أنهم يعملون في دعاوهم وآهم كانوا - سمعة الله ، جندون لحق الله بعدون لأوليائه الله ،  
صاحبون لأعدائه ، لهم من عرايشت الأمة ودمعها . . .

ولما قتل إبراهيم أخرج جعفر عهده ، وأخرج سلم عهده . فقال له  
جعفر بن سليمان : عهدي قبل عهدك فدعني أدخل البصرة / ٤٧٠ /  
أو ٢٣٥ / أ / أميراً ثم تأتي بعدي . فأتاه سلم ودخل جعفر فآمن الناس . ثم  
قدم سلم فأقام أشهراً ، ثم ولّى المصور «بصرة» محمد بن سليمان بن علي وقال :  
إنما وليت جعفرأ وسلمأ وإبراهيم بأبصرة ليقاتلوه ويؤموا الناس فتقاعدا عنه .  
١٣١ ويقال : ان المصور كتب إلى سلم في قطع نخيل أهل البصرة  
ممن خرج مع إبراهيم !!! فحبب عنهم منزله .

١٣٢ . وحدثني علفقه بن صالح المقرئ قال : لما خرج إبراهيم  
سنة خمس وأربعين ومائة . كتب المصور إلى جعفر ومحمد بن أبي سبيك بن  
علي يعمرهما ويوعهما على تولد إبراهيم مصرأ فها به لا يعلمان بأمره . وتحتل .  
أسع هديت بني سعد مقلعه . فسقطوا إن هذا فعل لواء  
تعدوا الذئاب على من لا كلاب له . وتنتفي صولة المستنكر الخافي

... قال السيد أبو عتاب أخو أبي قال أحمد بن محمد بن الحسن بن أحمد بن إدريس ، عن  
سليمان بن الخطاب [ ط ] عن معاوية بن الحكم عن محمد بن موسى عن أبي بصير قال .  
قال أبو جعفر محمد بن إبراهيم وجه لينة بن عقيل إلى لوسم ليدل من آل أبي طالب فبعد  
أه وأثنى عليه ثم قال . يحيى بن أبي طالب شق عصي حسبي وخلف أمير المؤمنين وأرد هذا  
الأمير نفسه فأمر الله أمته وأدته بيطه . ثم هؤلاء [ ولده ] يقتلون ويلسوا بمحزون !!!  
فقدم إليه راس فقال . حمد لله رب العالمين وصلى الله [ ط ] على محمد وآل بيته المرسلين . أما  
فما قلت من خير مني أمه . وأما ما قلت من شر فأت به أولك وما حدث به أخري من من ركب  
خير راحته وأكل [ خير ] زاده أرحح مأورأ !!!  
ثم أقبل على الناس فقال : [ ألا ] أخرجكم بأخص الناس غير أنا وأبيهم خيرنا ؟ من باع  
أخوته بدين غير . وهو هذا !!! ثم جلس فقال الناس من عد ؟ فقليل . [ هو ] جعفر بن  
محمد عليه السلام هكذا رواه عنه في الباب خمس من تيسير الطالبين ١١٤ ، وكان فيه  
تصديقات أصلها .



ودعا رجلاً من موالي بني فزيع فأقرئه الأمان وكتاباً كأنه ورد عليه من المنصور في أمره . وقال له : أنا أعلم أن المعبرة يسمع منك ويقبل قولك . واثق ان شئت أن تعرف موضعه واتصل إليه فيه عرفته وثقته<sup>١١١</sup> فحدد هذا الكتاب وهذا الأمان وأقرهما عليه . صمد صار الرجل إليه قرء عليه الكتاب والأمان ، وأشار عليه بالظهور . صمد معبرة قومه عاشرهم فكلهم رأى به أن يظهر ، فقتل ذلك منهم وحرّج حتى أتى حسان<sup>١١٢</sup> وقد أعلم حسان محمد بن سليمان أمره فاعترضه رسل محمد فحسوه واتوه به . فحسه وكتب إلى المنصور في أمره . فوجه المنصور أسد بن مرزبان ومعه لزمان مولى أمير المؤمنين لقتله . فأحرّج من السحر وسلمه محمد لإيهما . فقطع أسد يديه ورجله [كذا] ثم قتله وصلبه في القفالين [كذا] .

وقال بعضهم : أحده محمد بن سليمان بأمان ثم قتله وأحد المسيب بن زهير الضبي الأمان المفصل الضبي الراوية بعد أن استحمى وتغل في السوادي .

١٣٤ - وأحد أصحاب إبراهيم وعماله فقتلو في الوادي والواحي . وقتل هشام بن عمرو النعالي الحسن بن إبراهيم بن الحسن بالسد ، وكان قد هرب إليها .

وقتل عبد الله بن محمد بن عبد الله بالسد أيضاً . ونواري المصا[ه] بن القاسم النعالي . وكان عملة قد أطلق سعيده وأخرجه من محبسه فأولس وصار بعد في أصحابه ٤٧١ / أو ٢٣٥ - / . وبلغ المنصور أن سعيان بن معاوية كان يقول : ما سرني أني شركت في دم إبراهيم وأن لي سود معهم وحررها . فكان المنصور يقول : ما رأيته إلا أظلم ما بيني وبينه .

وولى المنصور سوار بن عبد الله نائب الناس وتكليفهم فعل .

١٣٥ - وحدثت عن أبي عاصم النبيل أنه قال : لما دخل إبراهيم الدار وخرج سعيان منها . سعد له حصير فقلت الريح فتطير له من ذلك (١) .

وبعث [ إبراهيم ] إلى محمد وجعفر ابني سليمان - وكانت أمهما أم الحسن بنت جعفر بن حسن بن حسن - . يقول لكما حالكما : إن أحببنا جوارى في الأمس والسعة والرحب . وإن كرهتماء فادها إلى حيث شئنا . ولا تسفكا بيننا دماً .

١٣٦ - وحدثني عبد الله بن صالح المحلى قال خرج إبراهيم بالبصرة فأخذها ، ووجهه إلى الأهوار وفارس . وولى خرح الأهوار عمرو الله بن سعيان الثقفي ، وحصر سعيان بن معاوية . ثم آسره فخرج عن دار الإمارة ، فوجه المنصور عامر بن اسماعيل السلمي [ المسمى «ح» ] في جيش عظيم فنزل واسطاً ، ووجه إلى البصرة جيشاً ، ثم إن إبراهيم خاف عذر أهل البصرة واحتلاقهم وعصيتهم فأقبل نحو واسط فحاربه عامر بن اسماعيل ، ثم مضى إبراهيم يريد الكوفة وقد قدمها (٢) عيسى بن موسى من الحجاز ، ووجهه المنصور لمحاربه ، فالتقيا بقرية تدعى باحمرى فهزم إبراهيم عيسى هزيمة (٣) وكان جل أصحاب إبراهيم رحالة . ثم عطعت عليه جبل عيسى ورجاله فقتل [ إبراهيم ] ورجع عيسى إلى الكوفة .

١٣٧ - وحدثني عباس بن هشام بكلي عن أبيه قال : كان المغيرة

(١) وذكره مع التالي مستنداً في مقاتل العنبر من ٢٢٢

(٢) هذا هو الصواب ، وفي النسخة : وتروى ،

(٣) كذا .

لأحمد بن يحيى بن جابر البلاذري - ١٣٣ -

ابن لفرع من أشد الناس في أمر إبراهيم فأخذ وقتل . وكان الذي تولى قتله أبو الأخور الكندي فقال أبو زياد الكلبي :

[١] من مبلغ علياً نعيم بأن  
نصبت على لكلاذ بالمشط معلماً (١)  
نصبت لكم رأس المعيرة بأننا وجشمانه بالخندق عريان ملحماً

١٣٨ - قالوا ، تروح إبراهيم بكفة يست عمر بن سلمة المجعفي ، فكان يونس السخوي يقول جاء إبراهيم لنيزيل ملكاً فألته امرأة بطيها وخصها . وأتى المنصور بالنبيّة فتركها فمرجرت الكلب (٢) حتى فرغ من أمر إبراهيم .

وكان عمر بن سلمة على فرس بنق فقال إبراهيم .

أما القتال فلا أراك مقدلاً ولش فررت ليعرض الأبق

١٣٩ قالوا . وحمل رأس محمد ورأس إبراهيم إلى حراسه ، ثم ردا هدفهما الذي حملهما تحت درجة في منزله يدرب أبي حنيفة في مدينة أبي جعفر بعداد .

وقال بعض بني مجاشع للمصور :

ابزر فسد لاقيت هرزي  
أبعض يدعوا جدّه علياً  
وجدّه من أمه السيا

١٤٠ - قالوا : وكان إبراهيم يذكر بني العباس يقول : عظموا ما

صغّر [هـ] الله ، وعظموا ما عظم الله (٣) .

(١) كذا .

(٢) إن يونس السكيت كان مثل يشوم نحو صلبه مشعراً وأوقفه فيه ليس من شأنه .

(٣) وهو أيضاً في بعض النسخ من ٣٣٦ بسدين ، والظاهر أن المراد من عظمه الله هو ما فعلوا من صيانة القربة ورعايته لأنه نجس من قد ورسوله ، ومراده من صغره الله هو قلة العباس المنردة من جميع العدل . أو المراد من صغره الله هو ما فعله بولاية إبراهيم المعروف عنه من العباس وشيبتهم بآلهم ، وقد عظمه الله هو ما فعله بأهل البيت عليهم السلام ؟ !!

١٤١ - وقال بشار الأعمى في إبراهيم :

أقول لستام عليه جلالة      عند أريحيّا في الرجال الأكارم  
من العاطمين لدعة إلى الهدى (١)      قياماً وما يهدب مثل ابن فاطم

١٤٢ - حدثني الحسن بن علي الحريري وغيره قالوا : كان سديف  
ابن ميسون مولى بني هاشم مائلاً إلى محمد بن عبد الله ، وقيل ذلك كان  
[ظاً] مائلاً إلى المصور قبل خلافة . فوصفه المصور حين استحلّ بألف  
ديار ، فلما حرج محمد دفع الألف دينار إليه تقوية له ، وحرج معه  
وأجلب على المصور ، وهجا ولد انعام . فلما قتل محمد ، ر إلى إبراهيم  
أخيه بالبصرة / ٤٧٢ / أو ٢٣٦ / ١ ، فلما قتل حاف سديف على نفسه فهجا  
بني الحسن فقال (٢) :

بني حسن أحدشوا نومة      همس الخديث كما ترعموا  
أقلتم يكون لنا قتالم      صحر نفساً لكم كافروا  
وقال أيضاً :

كذبت بنو حسن ورب محمد      ما الهم كان الهم في الميراث  
وكان المصور يقول : كأني سديف يهكم عند إبراهيم .

١٤٣ - قالوا : وقال سديف وقد صعد إبراهيم المنبر :

لها أبا إسحاق هبتها (٣)      في صحة منك وعمر طويل  
أذكر هداك الله دخل الأولى      سير بهم في مصمحات الكول

(١) هذا هو الظاهر ، وفي نسخة : من العاطمين من الدعة إلى الهدى .

(٢) الأبيات لا تلائم نزع سديف ظلتبت

(٣) هذا هو الظاهر لموافق في نسخة : بهم من مدقن العلويين من ٣١٥ ، وروى

أخط من شطوة أنساب الاشتراك فاصح ويذكر أبا فراء ، هبتها - أو - ملتها .

يعني أباه ومن حمل معه .

فلما قتل إبراهيم هرب سديف و سحنى وكتب إلى المنصور .

أيها المنصور يا خير العرب يا خير من ينسب عبد المطلب  
أبا مولاك وراج عموكم فاعف عني اليوم من قبل العطف

واحتال الكتاب [كذا] حتى وصل إليه فوقع [المنصور] فيه :

ما نخائي محمد بن علي إن تشئت بعدها بولي (١)

ثم إنه قتل (٢) .

١٤٤ وقال إبراهيم بن علي بن هرة يعتذر إلى إبراهيم بن عبد الله :

يا ابن العواطم خير الناس كلهم عبد لقحاز وأولاهم يتطهر  
إني لحامل عدري ثم ساسره وليس يجمع عدري غير مشور  
وخالف يميني غير كاذبة بأفه والند إدكُت لتتحرير  
لقد أذاك العدى عني بفاحشة منهم فروها بإسراف وتكثير  
لا نسمع بها إكاً ولا كذا يا د المعالي وبأدا المجد والخير

ويقال . إنما اعتذر إلى غيره منهم في أمر بعه عنه .

١٤٥ وكان قرّة الصبري عياً لأبي جعفر المنصور على إبراهيم . فصره

إبراهيم وحبه . فلما قتل إبراهيم قال له أبو جعفر . مرحباً بك يا قرّة .  
ما زالت أدعو الله لك بالسلامة . ووصله .

(١) كذا

(٢) سيأتي ترجمته آل الناس أن منصور أرب يوفقه في البر حياً فألقى فيه عدت فيها  
رحمه الله



[ قبسة من ترجمة بقية الشرفاء من أحفاد الإمام الحسن ، وما جرى عليهم بعد استشهاد النفس الزكية وإبراهيم صلوات الله عليهم أجمعين ]

١٤٦ - قالوا : وخرج يحيى بن عبد الله بن حسن بالحلل و٥٠ را إلى ناحية الديلم ، فتوجه إليه الفضل بن يحيى بن خالد بن مملك وزير الرشيد هارون أمير المؤمنين ، فجعل للملك الديلم ألف ألف درهم إليه على أن أعطاه الرشيد الأمان من القتل ، فكان محمداً عبد الله بن يحيى بن شاذان في الحبس (١) .

وخرج في سنة تسع وستين ومائة الحسين بن علي بن حسن بن حسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب بالمدينة ثم أتى مكة ، فلقه موسى بن عيسى ابن موسى والعباس بن محمد بن علي ، ومحمد بن سليمان بن علي . وسيمان بن أبي جعفر وهو على الموسم - فقتل بدمع وبعث رأسه إلى موسى الهادي أمير المؤمنين فصب على الحشر سعداد (٢) .

وصار علي بن محمد بن عبد الله بن حسن إلى مصر (٣) فحمل منها [ إلى أبي جعفر المنصور ، فأمر بحمله مع أهله ] فمات سعداد [ في حبس أبي جعفر المنصور ] .

(١) من الخرق والنطق لأن الشفي أمر بصيق حبه وحسن الصنيع عنه ١١٠ وليي هذا ترجمة مبسطة في مقتل العالبيين من ٣٦٤ وتاريخ الطبري ج ١٠ ، ص ٥٤ والكامل ج ٦ ص ٤٤ وتاريخ بغداد ج ١٤ ، ص ١١٠ ، ولاستقصاء ج ١٠ ص ٦٧ والورد والكاتب من ١٨٩ ، والمعري من ١٧٤ ، وشرح شاذان أي فراس من ١٨٨ ، وشرح اعتبار ٣٠٠ ص ٣ من القلب ٣ من القهقري من شرح ابن أبي الحديد ج ٤ ص ٣٥٢ .

(٢) ولصاحب المصنف هذا ترجمة مفصلة في مقتل العالبيين من ٣١ : وله أيضاً ترجمة في تاريخ الطبري ج ١٠ ، ص ٢٤ وتاريخ الكامل ج ٦ ص ٣٢ ، ومروج الذهب ج ٢ ص ١٨٣ ، والمعري من ١٧١ ، والبداية والنهاية ج ١٠ ص ٤٠ والمدرك من ١٦٦ ، والمعارف من ٣٧ وشرح شاذان أي فراس من ١٦٩ .

(٣) هذا هو الظاهر ، وفي الأصل : مصر ، عن بن محمد : وعلي بن محمد هذا ترجمة في مقتل العالبيين من ٢٠١ وفي ط من ٤٠ ، وفي تاريخ الطبري ج ٩ من ١٩٢ .

وكان إدريس بن عبد الله بن حسن (١) في وقعة فوج مع الحسين بن علي  
فهرت في خلافة الهادي إلى مصر . وعى يريدنا يومئذ . واضح مولى صالح بن  
مصور . الذي يعرف بالمسكين ، وكب و صبح يتشيع . فحمله على الريد إلى  
المغرب فوقع إلى أرض طححة ، وأتى بعض مدنها فاستجاب له من بها من  
البربر ، فلما استخلف الرشيد بعد موسى الهادي أعلم ذلك فصرع عتق  
واضح . ودرس لشماح مولى المهدي وكنت له إلى ابراهيم ابن الأعصب (٢)  
وهو عامه على إفريقية . فأعذه إلى بلاد صجة ، فدعا الشماح فطبخ . فدعاه  
إدريس يسأله عن وجع عرص له في أسنانه / ٤٧٣ / أو ٢٣٦ ب / فأعطاه  
مئونة (٣) فيه سم كان معه . ثم هرب فطبخ فلم يقدر عليه . ومات إدريس  
وحضر مكانه ابن له يهل له إدريس أيضاً ، قال الشعر (٤)

أظن (٥) يا إدريس أنك ممتت كبد الخليفة أو يقيث حذار  
إن السيوف إذا انتصبها سحطه ضالت وقصر عذها الأعمار

(١) وقد عقد مصوب له عليه . ترجمه في معاني الصالحين ص ٤٨٧ . و تاريخ الطبري  
ج ١٠ ص ٢٩ وفي البدء والبرقع ج ٩ ص ١٠٠ . ولا سلف في أخبار العرب الأقدمي  
ج ١٦ ص ٦٧ . و شرح شعبة أبي فراس ص ٦٩ ، والدر النقيص في مدح بني هاشم ص ٩٩  
وتاريخ أبي الفدا : ج ٢ ص ١٢ ، وابن خلدون . ج ٤ ص ١٢  
(٢) ويبدو . سم اخذ على أن يقرأ . لأطب . ومثله في ط مصر ، من معاني الطبري  
ص ٤٩٠ .

(٣) السون - يفتح السين ما يسمونه به أو هو المسحوق الذي تدلك به الأصابع لتبجيل .  
(٤) وفي تاريخ الطبري ج ١٠ ص ٢٩ . فقال في ذلك بعض الشعر : أغنه همالي .  
وقال في معاني الصالحين ص ٤٩ . قد . بن عمار : وهذا الشعر حدي يشبه شعر أشعس  
صبرو السلي وأخته له . قال أبو الفرج إصهاني : هذا الشعر لم يروى من أبي حصه ، أشدليه  
علي بن سليمان الأعشى له

(٥) هذا هو المصوب ، وفي النسخة : « أنصرتنا إدريس » .

وكان موسى بن عبد الله بن حسن بن حسن د عارضة وبيان، فأخذ المصور  
[ثم] عما عه ، وفيه يقول الشاعر : (١)

إنك أما كنت جونا أنزعاً      أخاف أن تصرهم وتنعا  
وتسلك العيش طريقاً مهيباً      فرداً من الأصحاب أو مشيعاً  
وكان موسى آدم وولده أمه ولها ستون سنة .

وكان موسى أحدث عياً فكر [هـ] دعت أصحاب الأتضاع فقال  
يا ويحكم من هذه المسفوحة      إده عدت أطاؤها مفتوحة  
وأصحت وجهم مسفوحة

فقال له رجل من ولد مطيع من بني عدي بن كعب بنان له محمد بن  
إسماعيل يا [أ] ما حسن أدعت (٢) فيما صنته وقلب عدال له موسى [ط] .  
ومن أنت ؟ لما أنت دب في قريش ! فحلم عنه المطيعي وسكت فلم يجبه .  
ثم التقيا بعد ذلك فأحد موسى لنظر إليه فقل المطيعي : أتخذ النظر إلي وتستطيع  
بالخيلاء علي ؟ أعرك حلمي عنت وعفوي عما كان منك ؟ وسبح لك أن  
ترجع على ظلمك ونقيس هرك (٣) بشرك وتعرف حالك من حال غيرك ؟ فقال .  
له موسى والله لما أعدك ولا أعدك بك ، والله إنك للموي البقي القريب من

(١) قال في ترجمه موسى بن مقارن النعماني ص ٣٩٠ ما جاء - الأبيات لأمه هذ بيت  
أبي حبيدة أقول : ولما هذا ترجمة في تاريخ بغداد ج ١٣ ص ٢٥ ، وزهر الآداب  
ج ١ ص ١٢٩

(٢) رسم الخط غير مبين في هذا الموضع بحيث أن يعرف « أدعت »

(٣) هذا هو الصواب ، وفي النسخة « عر » ونحو كسر - ما بين طرف الإيما  
وطرف السبابة يد منها .

كل سوء البعيد من كل خير . وأما ذكرك شري وفري فون فري من شري وشري من فري من كف رحة الدراع طوله الدع . بقيها ما بقعدك ويرفها ما يعصص . ومهما جهت عي فري علم باني خير منك أما وأبا وصفا وإن رغم أعلك ونصغرت إليك نفسك .

وكان موسى شاعراً . حَصِيَّتْ (١) عده أم سمة بنت محمد بن طلحة ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق وهي التي يقال لها .

يعجنني من فعر كل مسمة مثل لدي تفعل أم سلمة  
 إقصاؤها عر زوجها كل أمة لأها قدماً تسامى المكرمة

وكتب موسى إليها بأمرها بالتحسين إليه إلى العراق فانت فكت إليها .  
 إني رعيم أن أحبي بصيرة فرسية فراسة للصرائر (٢)

فقال الربيع بن سبيد مولى محمد بن عبد الله بن حسن .  
 أنت أبي بكر تكيد بصيرة لعصري لقد حاولت إحدى الكائثر (٣)

(١) هذا هو المصدر ، والفعل كفتح تعد وممن أي صارت ذات حظوة ومكانة عندنا  
 وفي الأصل : « حبيت »

(٢) كما في مقاتل الطائيين ص ٣٩٥ ، وفي الأصل « فراسية لفرسية » . وفي  
 مقاتل الطائيين ص ٤٠٤ هكذا

مكرم مولاة وترعى حديثها وتقطع من أقصى أصول المدير  
 (٣) ويبدو في مقاتل الطائيين هكذا

تفسد عظيم الفكر شد عاتقه رأيت مقام بين صوحى عاتر  
 قال : وعاتر ما كان لموسى بن عبد الله

أقول : قال في معجم البلدان : ج ٦ ص ١٠٤ عاتر . لقب معمر بن جبل حبيبة  
 سلطه من خرج من صم ديرة سبع .

فكتب موسى إليها :

لا تركبني في العراق وإنما بلادها أهل الخيانة والفنار  
فلاني زعيم أن أحمي بصرى مقاومة الأجداد طيبة الشر  
إذا اتصت من آل شيان في اندر ي ومرة لم تحمل بفضل أبي بكر

وكان جعفر بن الحسن بن الحسن - أخو عبدالله بن الحسن - وعم محمد وإبراهيم - من رجال بني هاشم ووجههم ، واختصم ولد الحسن والحسين في وصية علي فقال كل قوم . هي فيها ، فكان زيد بن علي بن الحسين بن علي يحاصم لولد الحسين . وكان جعفر بن الحسن يحاصم لولد الحسن .

وتزوج سليمان بن علي أم الحسن بنت جعفر ، مولدت محمداً وجعفرأبي سليمان / ٤٧٤ / أو ٢٣٧ هـ . ومات جعفر بالمدينة .

وكان بالرقعة محمد بن إبراهيم بن سماعيل بن إبراهيم بن حسن بن حسن ابن علي ، وتلقب إبراهيم بن حسن طباطبا (١) .

وقدم أبو السرايا السري بن منصور الشيباني معار (٢) والمخزومي بن أعين القائد في سبعائة من قومه . فدعاه محمد بن إبراهيم فأتاه فباعه علي الدعاة إلى الرضا من آل محمد ، وشخصاً حتى دخلوا الكوفة ، فصار أبو السرايا إلى قصر [ الفصل بن ] العباس بن موسى فأعلقوا دونه أبوابه وزمي ومن وجه (٣) .

- (١) وتفصيل قصة في قتال الطوسي من ٤١٨ هـ تاريخ الطبري ج ١٠ ، ص ٢٢٧  
وتاريخ الكامل : ج ٦ ص ١١١ ، ومروج الذهب ج ٢ ص ٢٢٤  
(٢) كما في الأصل ، والطاهر بن فيه تصحيحاً ولين الصور ، معارفاً لمخزومي أعين  
(٣) كما في الأصل ، والطاهر بن فيه تصحيحاً .

وكان مع أبي السرايا رجل يكنى أبا الشوك فرمى حذماً كان بين شرفين  
فانقلب على رأسه ودخلوا القصر - فأحسوا ما كان فيه وبعثه أهل الكوفة ،  
وذلك في سنة تسع وتسعين ومائة . فوجه إليهم الحسن بن سهل - وهو خليفة  
المأمون ببغداد - ، وكان ينزل الشمسية - زهير بن المسيب الضبي في أربعة  
آلاف فهزمه أبو السرايا عند قنطرة الكوفة ، وأخذ ما كان معه ، وصار  
زهير إلى بغداد .

ثم إن محمد بن إبراهيم الطائي مات بالكوفة بعد قتلوه إياها بأقل  
من شهر ، ويقال : بأربعين ليلة (١) .

(١) هذا تمام ترجمة ولد الإمام حسن عليه السلام من السيرة التركية من أسباب الأشراف  
وتعليه ترجمة الإمام الحسين عليه السلام في الورق ٢٣٧ / ٢ ص ٤٧٤ ، ونهى في الكتابة هذه  
وفرغت من كتبه ترجمة الإمام حسن وولده عليهم السلام بعد شهر يوم الثلاثاء (١٨) ربيع الأول  
من سنة ١٣٩٢ - ومن أراد بقية حراي السرايا ، وأخبار بقية من استشهد من آل أبي طالب عليه  
بكتب مقاتل العباسيين ص ١٢٠ وتوانبها

## أمر الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام

١ - قلوا : كان الحسن أس من الحسين سنة . ويقال : بأقل منها .  
وكان الحسين بكى أبا عبد الله . وكان شجاعاً شجاعاً . وكان يشبه بالنبي  
صلى الله عليه وسلم إلا أن الحسن كان أشبه وجهاً بوجه رسول الله صلى الله  
عليه وسلم منه . ويقال : إنه كان يشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
سرته إلى قدميه .

٢ - وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : حسين مني وأنا منه أحب  
الله من أحب حسيناً . حسين مستطيربين الأساط (١) .

(١) وقرئ : منه ورواه الترمذي في طريقه كماله باب . حدثنا محمد بن الحسن بن  
المفضل بن محمد بن محمد بن الرواسي . حدثنا محمد بن الحسن بن  
أبو . وثلاثون مصادراً كثيرة . وقد ورد في شيء . سنن أحمد . عليهما السلام من حديث  
صلى الله عليه وآله وسلم فحدثني محمد بن يحيى . صلى الله عليه وآله وسلم . مك . به . ونداه . وما  
يجري عليه من ناحية الطعام . وقد أدخل البلاوي ذلك . حدثنا . ولقد من أجل خوفه من طواغيت  
عصره . وقد أشبهنا الكلام في ذلك في كتابنا . عرب . مصنفين . والسيرك ذهب . يذكر حديثين  
قال الشيخ أبو طالب . أخبرني أبي قال . حدثنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى . الحسن  
قال : حدثني محمد بن يحيى بن الحسن النعماني قال . حدثنا سعيد بن روح . قال .  
حدثنا مصعب الترقصي قال . حدثنا الأوزاعي عن عبد الله بن شداد  
عن أم العيص بنت الحرث أنها دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فحدثت . يا  
رسول الله . رأيت حديثاً منكراً أظنه قال . وهو . قال . شريك . قال . وهو . قال .  
رأيت كأن ففقه من حديثك فقلت وروعت في حجري . فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
حجراً رأيت . قلت ففقه غلاماً ويكون . في حجري . [ قال ] فحدثت عنه الحسين فكان في  
حجري . قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فحدثت به يوماً على رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فحدثتني في حجري . ثم كان مني التهمة فحدث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تهريق  
للمسوق ١١١ . فقلت . رأيت أمي . رسول . قال . قال : أتاني جبرئيل فأخبرني بأن  
أمي ستقتل . هذا ١١١ . وأبى بقره من قره حراء .

لأحمد بن يحيى بن جابر البلاذري - ..... - ١٤٣

٣ - حدثنا محمد بن مصعب، الحمصي حدثنا العباس بن الوليد، عن شعبة  
عن يزيد بن أبي مرجم :

عن أبي الخوارة السعدي قال قلت لحسين بن علي (١) . ما تذكر من  
رسول الله ؟ قال : أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم تمر من تمر الصدقة  
فأخذت منه ثمرة فجعلت ألوكلها فأخذه [بني] منعاً حتى أنقذه في التمر  
وقال : إن آل محمد لا تحل لهم الصدقة .

قال : وكان يقول : دع ما يريبك إلى ما لا يريبك . فإن لكذب ريبة . وإن  
الصدق طمأنينة .

٤ - وحدثني هشام بن عمار . حدثنا عيسى بن يونس . حدثنا  
الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير قال :

- وروى أيضاً حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد الأسدي الحمصي بغداد ، قال : حدثنا علي بن  
الحسن السدي قال : حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث قال : حدثنا محمد بن علي . حدثنا يحيى  
ابن سعيد ، قال : حدثني حاتم ، عن عبد الله بن أبي رافع عن أبيه قال  
رايت . رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أدركني أدب . لحسين عليه السلام حين ردت عليه  
صبيها السلام

هكذا رواه أيضاً في الباب (١٦) و (٨) عن أبيه عن مصعب بن ٩٠ و ١٢٦ ، ط ١ .  
(١) كما قال - والصواب : الحسن بن علي . كما روى أبو داود في الحديث (١٢٠) من  
كتاب التوبة الطائفة من ٢٤ وكذلك رواه في الحديث (١٨) و بعد من ترجمة الإمام الحسن  
عليه السلام من المعجم الكبير ج ١ ، ص ٣٠ بحرفين و بينهما : يزيد بن أبي مرجم ، ثبتاً لرواه  
التحفاة والرهامة .

وقوله : إن آل محمد لا تحل لهم الصدقة ، مأخوذة من مصادر وأسانيده ، وقد ذكره من غير  
سند آخر في ترجمه ربيب الكبرى من تاريخ دمشق ج ١٩ الورق ٢١٥ ب و من نسخة  
الصحيفة



سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بكاء حس أو حسين مقام فرعاً فقال : أيها الناس إن الولد فتنة . فغد قمتم إليه وما أعقل !!! (١) .

٥ - وحدثني محمد بن سعد ، عن الواقدي عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن هاشم عن علي عليه السلام قال .

ولد لي ابن سميتُه حرباً . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما سميتموه ؟ قلنا : سميتاه حرباً فقال هو حسن . ثم ولد لي آخر فسميتاه حرباً ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما سميتموه ؟ قلنا : سميتاه حرباً فقال هو حسين . ثم ولد لي ابن آخر فسميتاه حرباً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما سميتموه ؟ قلنا : حرباً . قال : هو حسن إنني سميت بني هارون بأسماء ولد هارون : شر وشير ~~ومعمر~~ (٢) .

(١) وروى الطبراني عن حماد بن أبي نصر ~~عن حماد بن أبي نصر~~ : خرج النبي صلى الله عليه وسلم من بيت عائشة فمر على بيت فاطمة فسمع حسياً يبكي فقال : أم يحيى أب دك . يروي ١١٢ ورواه عنه في باب مناقب الإمام الحسين بن علي جميع الرواة : ج ٩ ص ٢٠١

(٢) وقال الشيخ أبو طالب أحمد بن محمد : قال حدثنا الحسن بن سعيد ، قال حدثنا علي بن الحسن بن سعيد ، قال : حدثني يحيى بن زكريا قال : حدثني الأعشى عن حماد بن أبي أحمد عن علي عليه السلام قال

كنت حلاً أحب للحرب ، ففد وجه الحسن فسمت ابنه حرباً فسماه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحسن . قلنا : والله الحسن عليه السلام فسمت ابن أخته حرباً فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسين وقال : إنني سميتهما باسم ولدي هارون شر وشير هكذا وادعاه في البية : (٩) من تيسر المطالب ص ٩٥ ط ١

أقول : أكثر رواه الحديثين وما في منعه من شهرة آل حرب ، وهم غير مؤثقيهم هذا ، والظاهر أنهم أرادوا تعذيبهم غير محروبه وحسب موطنهم إليهم بأن حياً كان مولماً بالحرب وقتل الناس لا شأن له غيره ١١١ وهذا مذهبنا لا يرد في روايات أهل البيت عليهم السلام ، ومما يبعد عن حجية أمر المؤمنين عليه السلام لا سيما في الفتى وما هو بسياقه ، فإنه عليه السلام ما كان يسي رسول الله صلى الله عليه وآله من أعدائه كما هو مدلول كثير من الروايات الواردة عن أهل البيت عليهم السلام بمصعب بن عمير عن موصوف هذا ، كما يتبين ذلك لكل من يراجع أترجة الإمامين رضي الله عنهما رسول الله من محار الأنوار وغيره من روايات أهل البيت عليهم السلام .



# [أسامي ولد الإمام الحسين عليه السلام]

٦ - فوند [الحسين] عبياً الأكبر - وأمه ثقيفة [ط] - قتل بالطف  
وكان يقاتل وهو يقول :

أنا علي بن الحسين بن علي      أنا وبنت الله أولى بالبي  
من شمر وشبث وابن الدمي (١) .

و[ولد أيضاً] علياً الأصغر وهو يدي أعقب - وأمه أم ولد تسمى سلافة (٢) .  
قال الزهري : ما رأيت قرشياً قط / ٤٧٥ / أو ٢٣٧ ب / أفصل من  
علي بن الحسين .

ومات بالمدينة وهو من ثنائي وخمسين سنة . ويقال ابن ستر . ويكنى  
أبا محمد . وكان وعنه في سنة أربع وتسعين . ودهم بالنقيع . ويقال : مات  
في سنة اثنتين وتسعين .

و [ولد أيضاً] فاطمة بنت الحسين أمها أم إسحاق بنت طلحة بن عبد الله  
و [ولد أيضاً] سكينة أمها الربيع بنت امرؤ القيس وقد ذكرنا أمرها  
فيما تقدم (٣) .

وكانت فاطمة بنت الحسين عند الحسن بن الحسن بن علي ثم حلف عليها  
عمر بن عثمان بن عفان .

(١) وأيضاً قال البلاذري في ترجمة معاوية بن أنساب الأشراف ج ٢ / الورق ٧٧ ب :  
وروي جرير بن عبد الحميد ، عن معاوية ، قال : كان معاوية بن أبي سفيان : من أرى الناس هذا  
الامرؤ قالوا - أئت ؟ قال : لا ولكنه جلي من عبيد أمه سنة أبي مرة بن مسعود ، وأمها بنت  
أبي سفيان ، فيه شجاعة وهي عاتق وحكم وهي أمية ودعاء ثقيف .

[قال البلاذري] : ذكره روي هذا ، وثبت أن عمر معاوية قال ذلك .

(٢) المشهور أنه عليه السلام هو من الأوسط ، وأنه من بيت كسرى تسمى «شهرامويه»  
وتقدم في ترجمة حسن الشريفة من هذا الجزء ، تحت الرقم : (١٠٦) ص ١٠٢ .  
يجمع المقدم : وأبو علي الأصغر فاشتهر رصيحاً في وقعة كربلاء .

(٣) ذكر منذاً من أمرها وأمر أخيها فاطمة ، في الحديث (٢٣٨) من ترجمة  
أمير المؤمنين قبله عنده . بيته علي بن أبي طالب عليه السلام ، من ج ٢ ص ١٩٥ ، ط ١ .

[ تعداد ولد الإمام علي بن الحسين عليهم السلام وأسماءهم ]

فولد علي بن الحسين محمداً وعبد الله وحسياً ، وأمههم أم عبد الله بنت الحسن بن علي ، وعمرها وزيداً لأم ولد .  
وعلياً وخديجة لأم ولد .

وأم موسى وأم حسن وكلثم ومبيكة لأمهات أولاد شقي .

فولد محمد بن علي جعفرأ وعبد الله فُهما أم فروة بنت القاسم بن محمد ابن أبي بكر ، فلول جعفر بن محمد بن عبيد بن جعفر بن عبد الله ، وهو أبو موسى ابن جعفر . وكان يكنى أبا عبد الله ومات بالمدينة

وأما عبد الله بن محمد ، فكان يلقب دورقاً ، مات بالمدينة وله عقب .

وأما زيد بن عبيد بن الحسين فكان يكنى أبا الحسين ، قتل بالكوفة ، وكانت ميمونة بنت حسين بن زيد بن عبيد بن الحسين عبد المهدي وكان حسين ابن زيد أعمى وكان لزيد ابن يقال له عيسى مات بالكوفة .

وأما علي بن علي بن الحسين فكان يلقب الأفطس وله عقب .

٧ - حدثني بكر بن أبيهم ، حدثني علي بن عبد الله المدني عن سفيان بن عيينة ، عن إبراهيم بن ميسرة ، عن طاووس :

عن ابن عباس قال : استشارني الحسين في الخروج فقلت : والله لولا أن يزري ذلك بي وبك لنسبت يدي في رأسك ! ! فقال : والله لأن أقتل بمكان كذا وكذا أحب إليّ من أن يستحل بي هذه الحرمه عدداً (١) .

(١) واحدته ، والله أعلم في ورود في آخره . وقيل [ ابن عباس ] : هناك الذي لم ينفذ -

٨ حدثني يوسف بن موسى حدثنا حكام [ظ] أبان عمرو بن معروف ، عن ليث ، عن مجاهد قال :

قال علي وهو بالكوفة : كيف أنتم إذا أناكم أهل بيت نبيكم يحمل قوتهم ضيعهم ؟ قالوا : نعمل ونعمل فحرك رأسه ثم قال : توردون ثم قال : توردون (١) ثم تطلبون المرأة ولا براءة لكم !!

٩ قالوا : وكان الحسين بن علي مكرراً لصلح الحسن معاوية (٢) فلما وقع ذلك الصلح دخل جندب بن عبد الله الأزدي والمسيب بن نجدة

— عنه — كما رواه عنه في باب مناقب الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب ج ٩ ص ١٩٢ ، قال ورواه رجاله الصحيح ،

أقول : المراد من حرمة الكعبة المنع ، وهذا الكلام شوهه ذكرنا في ٥٠٤ ، عن ثعلبية ، وهذا يدل على أنه عنه سلام أو كذا ، يعني مكة المكرمة ، لكن قيل فيها : وكان مكرراً بالكتابة ، وكشبهه أيضاً غيره في أمية وما بعده في أيام ابن الزبير من نصب للمسجد على الكعبة ، وروى الثائلي بالكعبة !!

(١) كذا في ظاهر رسم الخط ، ولعل الصواب : توردون ثم توردون ؟ يقال : توردونه — من باب ضم — مرداً ؟ ، حرب وحر

والحديث رواه الطبراني تحت الرقم (٥٧) من ترجمة الحسين عليه السلام من المعجم الكبير : ج ١ / الجزء ٣٣٦ بسند أكثر ورواية شرقي أخرى .

ورواه أيضاً في باب مناقب الحسين عليه السلام من مجمع الزوائد ج ٩ ص ١٩١ ، وقال رواه الطبراني وعنه عنه بن زهد ، تأخر ولم أخرجه ، ومدة وحالة ثقت

(١) أي كان شافقاً عليه ، والافعال به وتلعب بوارده صملاً وعسراً عليه ، كثير ج المريض دواء شديدة الحرارة التي لا يشرب عذناً . وكذا في ما وقع في أسفل رحله الإكالة والطبيب حدق يأمره بقطع رجله من موضع الكيس كي لا تبرز إلى ما فوقها تهلكه ، فيقطع رحله من موضع القدم وهو مكرراً لقطع ثمنه عليه أثناء . ووجه من لم يكن محتصاً بالإمام الحسين بن علي كان موجوداً في يوم الحسن عليه السلام أيضاً بن علي بن سفيان أبو عبد الله الحسين عليه السلام مراداً منظر إلى ما وقع بينه وبين الخوارج في يوم حرور من صعب كيف أكرهوه عن قبول التحكيم أولاً ، ثم

الفراري وسليمان بن صرد الخراعي وسعيد بن عبد الله الحنفي علي الحسين وهو قائم في قصر الكوفة يأمر عصمته بحمل المتاع ويستحثهم فسلموا عليه . فلما رأى ما بهم من الكآبة وسوء أهيئة . تكلم فقال : إن أمر الله كان قدراً مقدوراً ، إن أمر الله كان مفعولاً . وذكر كراهيته لذلك الصلح . وقال . لكنني طيب النفس بالموت دونه ! ولكن أحي عزم عليّ ونشدني فأطعته وكأنا بحر أنفي بالمواصي وبشرح قمي بالمدى !!! وقد قال الله عز وجل : « فعمى أن تكرهوا شيئاً ويجعل الله فيه خيراً كثيراً » [ البقرة ، ١٩ ] وقال : « وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئاً وهو شر لكم والله يعلم وأنتم لا تعلمون » [ البقرة ، ٢١٥ ] فقال له جندب : والله ما بنا إلا أن تصاموا وتتفصوا عاماً حتى فإننا نعلم أن الفوم سيطلبون موتك ، بكل ما هدرنا عليه . ولكن حاش لله أن نوارر بطلبك . ونظروا المحرمين ونحى لكم شيمة ولهم عندو !!!

وقال سليمان بن صرد الخراعي : إن هذا الكلام الذي كلّمك به جندب هو الذي أردت [ أن ] بكلّمك به كلّ . فقال : رحمكم الله صدقتم وبررتم . وعرض له سليمان بن صرد ، وسعيد بن عبد الله الحنفي بالرحوع عن الصلح !! فقال : هذا ما لا يكون ولا يصنع . قالوا : فمضى أنت مائر ؟ قال :

سأخبره بل تعيين أي موسم الحكومة دور غيره ؟؟؟ وأمر بن ب يذكره أمير المؤمنين عليه السلام في كلمات كثيرة له يحكي حادثة فيها جرى عليه من معاصره ؟؟؟ اشارة يقول : قصرت وفي العميق لدى وفي خلق شبي . و . . . يقول : محراب جدّ يس لي عين إلا أهل بيتي فصحت بهم عن الموت وأعصيت عن القدي وشربت حل الشهي وصبرت حل أمد الكلام وحل أمر من طعم ألتهم !!!

وهو عليه السلام أمثال هذه الكلمات كثيرة مذكورة في نهج البلاغة وغيرها

خداً إن شاء الله علمنا سار حرجوا معه، فمنا جاوروا دير همد، نظر الحسين إلى الكوفة فتمثل قول زميل بن أبي العزاري وهو ابن أم ديار / ٤٧٦ / أو ٢٣٨ / أ / :

فما عر في فارت دارمداش      هم المايسون ياخي ودماري  
ولكنه ما حم لا بد واقف      بطار ترف ما يحم بطار

١٠ - قالوا. ولما بايع الحسن معاوية ومضى تلاقت الشيعة بإظهار الحسرة والتندم على ترك القتال والإدعاء بأبيّة. فحرجت إليه جماعة منهم فحفظوه في الصلح وعرضوا له بنقص ذلك، فأبده وأجابهم بخلاف ما أرادوه عليه. ثم إنهم أتوا الحسين فعرضوا عليه ما قلوا للحسن وأحبروه بما ردّ عليهم فقال قد كان صدق وكانت بيعة كسب خا كارها، فانتظروا ما دام هذا الرجل حيّاً، فإن يهلك بطونا وطارنا، فنصبروا عنه، فم يكن شيء أحبّ إليهم وإلى الشيعة من هلاك معاوية، وهم يأخذون أعطينهم ويعرون معدنهم

١١ - قالوا. وشخص محمد بن بشر الحمداي وسعيد بن ليلى الحمداي (١) إلى الحسن وعنده الشيعة الذين قدموا عليه أولاً فقال له سعيد - كما قال له بالعراق - السلام عليك يا أمير المؤمنين (٢) فقال له. اجلس لله أبوك<sup>١٥</sup> والله لو سرنا إلى معاوية بالخبال والشجر، كان إلا الذي قصي.

ثم أتيا الحسين فقال ليكن كل امرئ منكم حساً من أحلام بيته ما دام هذا الرجل حيّاً. فإن يهلك وأنتم أحياء رجوت أن يحبّر الله لنا ويؤتينا وشدن ولا يكلنا إلى أنفسنا، فإن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسون.

(١) كذا في النسخة، وفي كثير من المصادر. «سعيد بن ليلى» ؟

(٢) كذا في الأصل، وفي كثير من المصادر: «يا مثل المؤمنين»

١٢ - قالوا : وكان ححر بن عدي أول من يذم الحسن على الصلح (١)  
وقال له قبل خروجه من الكوفة : خرج من العذب ودخنا في البحر ، وتركنا  
الحق الذي كُنا عليه ودخنا في الباطل الذي كُنا ندبه \* وأعطينا الدنيا ورضينا  
بالخسيسة ، وعذب القوم أمراً وطلبنا أمراً ، فرجموا بما أُحبوا مسرورين ،  
ورجموا بما كرهنا راعمين !!!

فقال له : يا ححر ! ليس كل الناس يحب ما أُحببت . إني قد بوث  
الناس فلو كانوا مثلك في بيتك وبصيرتك لأفقت .

وأني الحسين فقال له : يا أبا عبد الله شريم العز بالدل ؟ وقبهم الفضيل  
بترك الكثير ؟ أطلعني اليوم واعصني سائر الدهر !!! دع رأي الحسن واجمع  
شيئتك ثم ادع قيس بن سعد بن هذلة واعنه في الرجال ، وأخرج أنا في الخيل  
فلا يشعر ابن هذلة ولا غير معه في عسكره فصاره حتى يحكم الله بيننا وبه  
وهو حير المحاكين ، وإنتهم الآن غارون فقل [له] : إنا قد بايعنا وليس  
إلي ما ذكرت سبيل .

١٣ - قالوا . فلما توفي الحسن بن علي اجتمعت الشيعة ، ومعهم نحو  
خمسة مائة من هيرة بن أبي وهب المخزومي - وأمّ جعدة أمّ هاني بنت أبي  
طالب - في دار سليمان بن صرد ، فكتبوا إلى الحسين كتاباً بالتعزية وقالوا في

(١) لو صح ماوردته الكلام منه ، فمعه أنه كان يذم ويذكر ما يترتب عن هذا الصلح  
من سوء النتيجة ووخامة العقبة ، لأنه يرى أهل البيت والثلاثين بهم عليهم السلام !!! ولكن  
رسول الله عليه ، كان عاقلاً ، فما كان الإسلام عليه السلام يعلمه من أن المحاربة لا تصدر مع  
الحكم لأهل العري من مراءى الامانية ، فإن دوراً في الدنيا من أهل البيت والمنسكين بهم كعمر  
وأئمة رسول الله عليهم وأما انصافه منه فإلا لا فتدق القراء الكلي القوري فربح الإسلام  
عليه السلام القاء التعزية على القاء الكلي القوري



كتابهم : إن الله قد جعل فيك أعظم أحب من مصي وعي شيعتك المصابة بمصيبتك ، المحرونة بحزتك ، المسروقة بسرورك ، المنتظرة لأمرك .

وكتب إليه بنو جمدة بحروبه عرس ربي أهل الكوفة فيه ، وحسبهم لقدومه وتطعتهم إليه . وأن قد نقوا من أنصاره وإخوانه من برصى هديه ويطمان إلى قوله ويعرف بجدته وأبيه ، ونصروا إليهم ما هم عليه من شكاب ابن أبي سفين . والرامة منه ، ويسألونه بكتاب إليهم برأيه .

فكتب [ الحسين عليه السلام ] إليهم : إني لأرجو أن يكون ربي أي أخي رحمه الله - في المواعدة . ورأيت في جهد الطينة رشداً وسداداً . فابصروا بالأرص وأحصوا الشخص واكتبوا المولى (١) واحترسوا من الأقطاء [ط] ما دام ابن هذ حياً ، فإن يحدث به حدث وأنا حي يأتكم رأيي إن شاء الله

وكان رجال من أهل العراق وأشراف [ط] أهل الحجاز يحنون إلى الحسين يملونه ويعظمونه ويدكرون فضله ويدعونه إلى أنفسهم / ٤٧٧ أو ٢٣٨ ب / ويقولون . إنا لك عضد ويد . لنحمو لوسية إليه ، وهم لا يشكون في أن معاوية إذا مات لم يمدل الناس بحسين أحداً . فلما كثر اختلافهم [ط] إليه ، أتى عمرو بن عثمان بن عبد . مروان بن الحكم - وهو ذاك عامل معاوية على المدينة - فقال له : قد كثر اختلاف الناس إلى حسين ، والله [إني] لأرى أن لكم منه يوماً عصياً . فكتب مروان ذلك إلى معاوية ، فكتب إليه معاوية : أن اترك حسيناً ما تركت ولم يظهر لك عداوته . و [لم] يبد [لك] صفحته ، واكن عنه كمنون الثرى (٢) إن شاء الله والسلام .

(١) أي الذي تهوون وعبدون من حقائق حقول أهل البيت وتقع يد الظالمين ويبرأهم بظلمهم  
(٢) قلتم أن هذا هو الصواب أي رافه في عده ، وموارث كرافيه لأشد الصيد وجموع عليه لغة . وفي الأصل : « الثرى »

وكتب مع أوية إلى الحسين أمت بعد فقد أميت إليّ عملك أمور، كنت  
حقاً، فإن لم أكن أفضها بك رعة عها، وير كانت ياملاً، فأنت أسعد الناس  
بمجانستها، وبخط نصك تد، ونعهد الله توفي فلا نعلمني على قطيعتك  
والإمامة إليك، فإنني متى أنكرت تنكرني ومتى تكفني أكذك فائق الله يا  
حسين في شق عصا الأمة، وأن تردهم في فتنة !!

فكتب إليه الحسين كتاباً عريضاً بعدد عيه عيه ما فعل في أمر زياد،  
وفي قتل حجر، ويقول له، إنك قد فتت بكيد الصالحين مد حلفت؟ فكفني  
ما بدالك !!!

وكان آخر الكتاب : والسلام على من اتبع الهدى . (١) .

(١) أمور . وهذا الكتاب قد ذكره جماعة من العلماء يروى عنه في الجمع للكتب  
من ٤٧٩ . ومعه أخرى من ذكرها في دعائم الإسلام ج ٤ ص ١٣١ ط ١ ، و ١ ، و ٢ ، أما في  
الأخبار الطوال من ٢٢٤ ، و الإمامة والسيرة من ١٣١ ، والاحتجاج ج ٢ ص ٢٠ ط  
الجمع، وترجمة الإمام الحسين عليه السلام من مرآة العلوم من ١٠٠ ، وذكره الكافي - رحمه  
الله - في ترجمة عدي بن الحنفية . حله من ٤٨ ط السبع مائة عيل ، وذكره أيضاً ابن سعد  
في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من الطبقات الكبرى كما في الحديث : (٢٥٤) من ترجمة  
الإمام الحسين من تاريخ دمشق ج ١٤ ، ص ٦٨ وذكره المصنف تفصيلاً في الحديث : (٢٥٤)  
من ترجمة معاوية من أسباب الأثراف . ج ٢ / الورق ٧٣ ب / أو من ٧٤٤ ، ويذكر في  
وما ذكره المصنف ذهب يمين أن . هذا يروى عن بعض مشيخين وبسطة معارف . روى في ترجمة  
معاوية، وحيث أن من السند . مدونه مطبوع، وبعضها لم يذكر فيه طبعه تمام الكتاب بل ذكر  
منه ما ليس بحاجة أو ما يتناقض منه مدونه أو غرضه فحينئذ ذكره برواية المصنف في ترجمة  
معاوية بمقادير من الكتاب، وإهداء العائلة وتعدد الخلف مذكور .

فإن البلاذري في الحديث (٢٥٣) من ترجمة معاوية من أسباب الأثراف ج ٢ ص ٧٤٤ :  
قالوا : وكتب معاوية إلى الحسين بن علي رضي الله تعالى عنهم !! !

أما بعد فقد انتهت إليّ أمور العرب بث عها، بين كانت حقاً، أنكرت طبعها - ويعني -

فكان معدوية يشكو من كتب به أحسن إليه إلى الناس!! فقبل له<sup>١</sup> اكتب  
إليه كتاباً تعبته وأباه فيه . فقال من عبيت أن أقول في أبيه إلا أن أكذب  
ومثلي لا يعيب أحداً بالباطل!!<sup>٢</sup> وما عبيت أن أقول في حسين ولست أراه

حسن ألقى صفقة بيه وحمد الله ومشيده عزي بـ يوم - ومن كتب بطلا فأتى أمه الحسن بذلك  
ونظف بلسانك تبدأ ، ومحمد الله توي فلا تحسني عن فضيلتك والإساءة لك ، فبني من أنكرتك تذكرني  
ومن تكلمني أكذب فائق شق عصب هذه الأمة ، ومن مرصعوا على بطنك إلى العتة<sup>٣</sup> وقد حمرت الناس  
وملوتهم ، وأبوك كتب أفضل منك ، وقد كان شتم عاب ، رأي القدر بلودون مث - ولا أظنه يصحح  
لك منهم ما كان منه عليه [مد] فاطر لفتك وديك ولا يستعصمك الله لا يورسون

فكتب إليه الحسين أن بعد فقد دعني كتابك تذكر أنه بلسان عبي أمي ترعب [مد] عه  
هذه كتب عفا لم بدري طيبها ، ولن يخلي إلى الحيات ، [ لا ] مدعها إلا هذه ، فأن مد عبي  
لميك ، مدع ربه لملامون بخشور ، حاتم لغفرون يجمع ، عديع ، ١٠٠ د حرراً لك ولا حلاماً  
عبيك ، وأم الله بعد مرك لك دابة أحسنه في مركه<sup>٤</sup> ١١١ ولأمر هذه أصابني دابة عبيك  
والوه ولا عديري دون لامة راحة ليك وتي أو يافاك القاصير المصعب ، حرب لظنين وأوباه  
الشواطين ١١١

أليس قاتل حمير من عدي وأصحابه شخص العادي<sup>٥</sup> الحسن [كانوا] يذكرون الظلم  
ويستعملون الربح ولا يحجون في الله لومة لائم - حلقاً وطرواً بعد عطاءهم الأمان بالموالاتي  
والإيمان الملققة<sup>٦</sup> ١١١

أوست قاتل عمرو من الحمير صاحب رسر مد صل فة فيه وسلم الذي أظنه المدة  
وصفرت بونه وأبحث جبه ١٢

أوست لبيد راد من سمية مؤدوع من ش عبيد ع ثقيف<sup>٧</sup> ورحمت أمه [اس] أبيك<sup>٨</sup> ١١١  
وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أئوله لقرائش ولعاهر الحجر ، فتركت سنة رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وحالفت أمراء سعاد ر سعت هو لك مكداً بغير عدي من الله ، ثم سطنت على  
العرابين فقطع أيدي المسلمين وسمل أعينهم وصبرهم عو جدوع البحر<sup>٩</sup> ١١١ كاذبة من الأئمة<sup>١٠</sup>  
وكتاب يثبت منك<sup>١١</sup> وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحق بقوم سباً ليس ضم فهو  
مأمون ،

المبيب موصعاً (١) إلا أني قد أردت أن أكتب إليه فأنوعده وأهدده .  
ثم رأيت أن لا أحبه .

ولم يقطع معاوية عن الحبس شيئاً [ممتاً] كان يصله ويبره به ، وكان  
يسعث إليه في كل سنة ألف ألف درهم وعروض وهذا من كل ضرب .

فلما توفي معاوية - رحمه الله !! - لخصف من رجب سنة ستين  
وولى يزيد بن معاوية الأمر بعده . كتب يزيد إلى عامله الوليد بن عتبة بن  
أنس سمعان ، في أحد السبعة على الحبس وعده في عمر . وعده الله بن الزبير ،  
فدفع الحبس بالسبعة ثم شخص إلى مكة . فبقية عهد الله بن مطيع العلوي مع  
[ من و ح ] فريش فكان له . جمعت لذلك أين يزيد ؟ قال : أما الآن فأريد

أ - أو لب صاحب المصميين الله بن كعب "الله" بن سبه أهم على دس علي فكنت .  
أهل من كان على دس علي ورايه . فمالمهم ومنهم يأمركم !! أو غير من دس محمد صلى الله عليه  
وسلم الذي كان يصرب عليه أبنا . والذي استعذت به أهلكتمتمت هـ . ولا هو [كذا]  
كان أفضل شرككم تحتم الرخطين في طلب الحدود !!

وقلت نظر لعلك وديك و لانة و تن شو مصد [كذا] ومن ورد البحر إلى  
الغاية ولا أعلم نظراً عسي ودي أنص من جهود . من أصبه هو قرية بني وري وان أتركه  
عصب استعمر الله به في كثير من تفصيحي وأما الله توفيقني لأرشد أمورني .

وأب كيهن إياي فليس يكون من أحد أصبه عيبك . كمنك هؤلاء الشر الذين قتلهم  
ومثلت بهم بعد الصلح من عه . أب يكونوا قدسوا ولا تقصم عهدك . إلا بعد أمر يوم يثقلهم  
سب قبل أن يعمدوا أو يذوقوا من دكره . فأشرب معاوية . فقصص . وأبين بالحبس . وأطم  
أن الله كتباً لا يحدو صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها

ويشاهد بينك أنك بالنية . ومنك أريد على الشبهة والبهة . وأجبت الناس بالسيرة  
لأنك حلام سعيه يشرب الشراب ويصعب دكره . ولا أعلمك ر . قد عسرت نفسك وأوقعت  
[ظ] ديك وأكلت [كذا] أهلكك وغششت وعيك . وتبوات مقعك من النار !! جيداً  
لقوم القاديين .

(١) ثوبين للذين يرفعون عصا الله ثم يتكرونها !!

مكة ، وأما بعد أن آتت مكة فإني أستجير الله . فقال حارث الله لك يا ابن بنت رسول الله وحلمي هذا ، مرداً ثبوت مكة فأنق الله ولا تأتي الكوفة . فإنها بلدة مشومة بها قتل أبوك وحصن أخوك ، وأن أرى أن تأتي الحرم فتلزمه فإنك سيد العرب . وإن بعد أهل الطحار بك أحداً . والله لئن هلكت لنسرقن بعدك !!!

ويقول : إنه كان لقيه على ماء في طريقه حين توجه إلى الكوفة من مكة . فقال له . إني أرى لك أن ترجع إلى الحرم فتلزمه ولا تأتي الكوفة .

ولما نزل الحبيب مكة ، جعل أهلها يحشون إليه و [ كذا ] من كان بها من المفسرين وأهل الآفاق . وابن الزبير بمكة ، قد لزم حجاب الكعبة يفعلني ويظوف ويأتي الحبيب وهو أفضل الناس عليه

١٤ - وحدثت عن أبي مخنف . عن عبد الملك بن نوفل بن مسحق . عن أبي سعيد المقبري (١) قال رأيت حبيباً يمشي بين رجلين حين دخل مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول :

لا دعرت السوام في وصح الصداح معيراً ولا دعيت يريد  
يوم أعطي خافة الموت ضيماً والمنايا ترصدني أن أحيداً

فعلمت أنه لا يلبث إلا قليلاً حتى يخرج ، فما لبث أن خرج [ حقاً ]  
لحق بمكة ، ثم خرج منها إلى العرق ٤٧٨ / أو ٢٣٩ / ١ .

١٥ - وقال النعني : حجب لوليد بن عتبة أهل العراق عن الحسين فقال [ له ] الحسين : يا حناناً لعنه عاصياً لربه علام تحول بيني وبين قوم

عرفوا من حقي ما جهلته أمت وعمت<sup>١٤</sup> فقال الوليد - ليت حلما علك  
لا يدعو جهل غيرنا إليك - فحاية لسانك معفورة لك ما سكنت بذلك فلا  
تخطر بها (١) فتخطر بك - ولو علمت ما يكون بعدنا لأحسبنا كما أعضنا .

١٦ - وبلغ الشيعة من أهل الكوفة موت معدوية ، وامتناع الحسين من  
البيعة ليزيد فكسوا إليه كتاباً صلوه :

من سليمان بن صرد والمسيب بن نحة ورفاعة بن شداد ، وحيث من  
مظهر - ومعصم بقول . مظهر [ كد ] - وشيعته من المؤمنين والمؤمنين من  
أهل الكوفة . أم بعد فالحمد لله الذي قسم عدوك الحمار العبيد الذي انترا  
على هذه الأمة ، فانتزها أمرها وعصبتها فيثنها وتأمّر عليها بغير رضى منها  
ثم قتل حيارها واستقى شرارها وحمل من الله قولة بين أعيانها بعداً له كما  
عدت ثمود ، وليس علينا إمام يقدم علينا لعل الله يحممنا بك حتى الحق (٢) .

(١) قد هو الظاهر ، وفي النسخة : « فلا يخطر بها » ما به .

(٢) وقال ابن خوري - في كتاب الرد على المنصب السيد - أعضوا من ثامر ،  
فان أباها أبو محمد بن السراج ، أباها أبو محمد بن علي بن العلاف ، أباها أبو الحسين  
بن أبي مبي حدثنا أبو علي بن صعوب ، حدث أبو بكر بن أبي الدب ، حدثني محمد بن صالح  
الحفري حدثني علي بن محمد القرشي :

عن دولس بن أبي اسحاق قال - لما بلغ أهل الكوفة مرور الحسين بحكة وأنه يبيع لريه  
ابن معدوية شرح صهم وقد إليه ، وكتب إليه سليمان بن صرد ، والمسيب بن نحة ووصوه أهل  
الكوفة بدعونه إلى بيته وطلع يزيد ، وشهدوا . بن ترك الدس متظلة أنفسهم إليك ، وقد رجونا  
أن يصعب الله بك من الحق وأن يصي صهم بك ما هم فيه من الحور ، ثم أول بالامر من يريه  
[ من معاوية ] الذي عصب الأمة فبأها وقتل خيرها

فدنا [ الحسين عليه السلام ] منهم بن معين رذل [ به ] شخص إلى الكوفة من رأيت  
صهم اجتمعوا فاكذب إلي

واعلم أن العماد بن شبر في قصر الإمارة . ولما نصح معه جمعة ولا يخرج معه إلى عيد . ولو سعى إقبالنا أخرجناه فأخذه بالشام . وكان معاوية ولحقه النعمان الكوفي - بعد عبد الرحمن بن أمّ الحكم . وكان العماد عثمانياً مجاهر أعرض عني في القول فيه !!

وبعثوا بالكتاب مع عبد الله بن سبيع الحماني وعبد الله بن وال النخعي فقدموا بالكتاب على الحسين لعشر نبال حنول من شهر رمضان بمكة .

ثم سرّحوا بعد ذلك يومين قيس بن مسهر بن حليل الصيدائي من بني أسد . وعبد الرحمن بن عذابة بن الكدر لأرحسي وعمارة بن عبد السلوي فحملوا معهم نحواً من خمسين صحيفة . الصحيفة من الرحل والائيس والثلاثة والأربعة . [ثم دنوا يومين آخرين ثم سرّحوا إليه هاني بن هاني السبيعي وسعيد بن عبد الله الحنفي (١) وكنوا بينهما .

أما بعد فحيلاً (٢) فإن الناس ينتظرون [لك] لا إمام لهم عرك قالوا  
ثم العجل ثم العجل والسلاية

١٧ - قالوا وكتب إليه [من] أشراف الكوفة شيب بن رومي البربوعي ومحمد بن صابر بن عطار د بن حاجب التميمي [كذا] وحجار بن أنكر العجلي ويزيد بن الحرث بن يزيد بن رويم الشيباني وعروة بن قيس الأحمسي وعمرو ابن الحجاج الزبيدي :

أما بعد فقد أحصر الحجاب ، وأبعت لثمار وكلمت ابهام (١) فإذا

(١) - بين المصنفين لا بد من ذكر يد عليه - في تزيين العري - ولا أدري أنه سقط من قلبي أم من الأصل لقول منه . ولا يصح أن نسخة الأصل كي أراسها

(٢) - سي فلا - مثل حي وجيه . ثم من على الأثر مني حل النج ، وعماء : أنبل وحمل

(١) هذا هو الظاهر من رسم المصنف من الأصل موجود عدي . : يحتفل أيضاً صعباً أن يقرأ : وكلت د دعاء الملهمة من الاله والاله

ويأتي في الحديث (٣٤) في ١٨٨ من مطبوعتنا هذا ، ومن ٢٨٨ من الأصل بخط واضح : وعدت الخدام :

شئت فأقدم عليها فزما تقدم على حمدك محمد <sup>١١١</sup> والسلام .

فتلاحقت الرسل كلها واجتمعت عنده ، فأجبتهم على آخر كتبهم وأعلمهم أن قد قدم مسلم بن عقيل بن أبي طالب ليعرف طاعتهم وأمرهم ويكتب إليه بحالهم ورأيهم .

ودعا مسلماً فوجهه مع قيس بن مسهر ، وعسارة بن عبد [كلنا] وعبد الرحمان بن عبد الله بن ذي الكدر .

فكتب إليه مسلم من الطريق (١) ، في توجهت مع دليلين من أهل المدينة فصلاً عن الطريق . واشتد عليهما العطش حتى ماتا . وصرنا إلى الماء فلم ننجو إلا بمشاة أنسا . وقد تطيرت من وجهي هذا ، فإن رأيت أن تعفيني منه وتبعث غيري فافعل .

فكتب إليه الحسين أما بعد فقد حشيتك أن يكون الذي حدث على الكتاب إلي بالاستعفاء من وجهك الحسين فامض لما أمرت به .

فمضى [مسلم] لوجهه . وكان من حرم مقله (٢) ما قد ذكرناه في خبر ولد عقيل بن أبي طالب (٣) .

وكذلك خرج مسلم بالكوفة . يوم الثلاثاء ثمان ليل خمون من ذي الحجة سنة ستين .

(١) وعنده في الكلام حذف أي فاحم مسلم دليلين ص ١٠٠ وصل البلاذري عن الطريق فمات عطشاً ، وانتهى مسلم إلى ذلك بعد ما كاد أن يموت من العطش ، فكتب إلى الحسين

(٢) كلمة : « ممر » في نسخة مصححه ، وصححناه على مقتضى السياق

(٣) وقد ذكره قبل ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام ، تنصلاً ، في ج ١ ص ٣٠٨ من النسخة المخطوطة ، وفي المطبوعة ج ٢ ص ٧٧ ط ١ .



ويقال يوم الأربعاء لتسع حور من ذي الحجة سنة ستين يوم عرفة بعد خروج الحسين - من مكة مقبلاً إلى الكوفة - يوم .

وكان الحسين خرج من المدينة في مكة يوم الأحد ، فليتين بقيتا من رجب سنة ستين . ودخل مكة ليلة الجمعة لثلاث ليال حلول من شعبان / ٤٧٩ / أو ٢٣٩ هـ / فاقام بمكة شعبان وشهر رمضان وشوال وذو القعدة . ثم خرج منها يوم الثلاثاء [١٠] لثمان ليال حور من ذي الحجة يوم القروية وهو اليوم الذي خرج فيه مسلم بالكوفة . ✓

وقد يقال إنه خرج بالكوفة يوم الأربعاء وهو يوم عرفة

١٨ هـ - وحديثي بعض قریش أن يريد كتب أن زياد يعني مسير حسين إلى الكوفة ، وقد ابتلى به زمانك من بن الأرماء ، ولذلك من بين البلدان ، وانتليت به من بين العمال ؛ وعندها تعتق أو تعود عدلاً كما يعتد العبيد (١) .

(١) وقد رو ، أيضاً في حديث ٢٥٩ من ترجمه الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ دمشق مسدأ .

### عروج الحسين بن علي [ عبيها السلام ] من مكة إلى الكوفة

١٩ - قانوا : ولما كتب أهل الكوفة إلى الحسين ع كتبوا به مستحقوه للشخص ، جاءه عمر [و] بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام المحزومي بمكة ، فقال له : يعني أنك تريد العراق وأنا مشفق عليك من سيرك؟! لأنك تأتي بلداً فيه عماله وأمرؤه ومعهم بيوت الأموال ، وإنما الناس عيد الدينار والدرهم! فلا آمن عليك أن يقتلت من وعندك نصره ومن أنت أحب إليه ممن يقاتلك معه !!! قال له : قد نصحت ويقضي الله .

وأما عبد الله بن عباس فقال له : يا أبا عبد الله إن الناس قد أرحفوا بأنك سائر إلى العراق فقال نعم ، قل ان عيسى علي أعيدك بالله من ذلك أتذهب رحمتك الله إلى قوم قد قتلوا أميرهم وصطوا بلادهم ونهوا عندهم ١٢ فإن كانوا قد فعلوا سر إليهم ، وإن كانوا إلى دعوك إليهم وأمرهم عليهم قاهر لهم . وعماله يسعون حراهم بلادهم وإنما دعوك إلى الحرب والقتال !!! فلا آمن أن يعرّوك ويكذبوك ، ويسلمروا بك فيكونوا أشد الناس عليك !!!

ثم عاد ابن عباس [مرة أخرى] إليه فقال يا ابن عم إلي أنصبر فلا أصبر !!! إني أخوف عليك أملاك . إن أهل العراق قوم غدر فأقم بهذا البلد ، فإنك سيد أهل الحجاز ، فمن أردك أهل العراق وأحبوا نصرتك فاكتب إليهم أن يتفوا عندهم ثم سر إليهم . وإلا فإن في اليمن جالاً وشعباً وحصوناً ليس بشيء من العراق مثلاً . واليس أرض طويلة عريضة ولا يملك بها شيعة ، فاتها ثم أثبت دعائك وكتبك بأنك الناس .

فقال له الحسين . يا ابن عم أنت الناصح الشفيق ولكني قد أزممت  
 المسير ونويته (١) فقال ابن عباس : فإني كنت سائراً فلا تسر بنسائلك  
 وأصبتك . فوالله إني لخائف أن تقتل كما قتل عثمان ونسأؤه يظنون إليه !!  
 ثم خرج ابن عباس من عنده فمر بابن الزبير (٢) فقال له : قرت عينك  
 يا ابن الزبير بشحوص الحسين علك وتحميته إياك والحقاق ثم قال :  
 يا لئلك من قسرة ميمر حلالك الجو مبهي واصفري  
 ونفري ما شئت أن تنفري

٢٠ - وروي أن ابن عباس خرج من عند حسين وهو يقول :  
 واحمياهم أئني حياً لم سمع !!

(١) قد تقدم في الحديث (٧) من ٤٧٥ من الأصل المخطوط ، وفي مطبوعه هذا من ١١٢٧  
 انه عليه السلام أحاب ابن عباس بما ألقى عليه يوم خرج لكذا يستعملون به حرمة الكعبة !!  
 ولذلك قال ابن عباس : علك الذي سلا يفتي علك .

(٢) ورواه أيضاً بن أبي الحديد في شرح فتحه (١٠٠) من انساب الثالث من نفع  
 البلاحة ج ٤ من ٤٩١ قال :

فخرج الحسين عليه السلام من مكة إلى العراق فحرب عبد الله بن عباس بيده على مكعب  
 ابن الزبير وقال

يا لئلك من قسرة ميمري حلالك الجو مبهي واصفري  
 ونفري ما شئت أن تنفري هذا الحسين سائراً فأشري

حلالك - والله - لك يا ابن الزبير وسر الحسين إلى العراق !! فقال ابن الزبير يا من  
 عباس والله لا يروى هذا الأمر إلا بكم ولا يروى إلا بكم أحق به من جميع الناس ؟ فقال ابن  
 عباس . إني أرى من كذب في شك دعي من ذلك من يقين !! ولكن أعمرني من نفسك بمدة  
 تروم هذا الأمر ؟ قال مشري قال وبعد شرفت ؟ إن كان لك شرف فإني هو به ، جسر  
 أشرف منك لأن شرفك مني !! وعشت أصوتهم بعد عظام من آل الزبير دعاهم منك يا ابن  
 عباس هو الله لا يحولنا يا بني عاشر ولا تعبك أبداً !! قطعته عبد الله بن الزبير وقال أنتكم  
 وأن جسر ؟ فقال ابن عباس ثم صرحت بسلام وقد أخط بالمرحبه من من برق و برق !! قال  
 ومن هو ؟ قال : أنت !! وأخترني بهما رجال من قريش فأكتبوها

٢١ - وحديثي أحمد بن إبراهيم المورقي حديثاً شاملاً بن سوار .  
عن رجل - قال : أحمد بن يحيى بن اسمعيل بن سالم الأردني - عن الشعبي قال :  
لما أراد الحسين الخروج من مكة إلى الكوفة ، قال له ابن عمر - حين أراد  
توديعه - . أطني وأقم ولا تخرج هو الله ما رواها الله عنكم إلا وهو يريد  
بكم غيراً . فلم ودعه قال : استودعك الله من مقتول [ من قتيل وخ ] .

٢٢ - وحديثي / ٤٨٠ / نو / ٢٤٠ / ١ / غير [ حد ] أحمد بن إبراهيم .  
عن شابة ، عن يحيى بن إسماعيل :

عن الشعبي (١) [ قال ] إن ابن عمر كان معاه له مقدم المدينة فأخبر  
عمر بن الخطاب ، فلفقه على مسيرة ثلاث ليال من المدينة ، فقال له أين تريد ؟  
قال المراق . قال : لا تأتهم لأنك نعمة من رسول [ الله ] والله لا يليها  
سكن أحد أبداً . وما صرناها الله عنكم إلا [ ما ] هو خير لكم .  
فقال [ له الحسين ] هذه بيعتهم وكتبهم . فعنفه ابن عمر وبكى وقال  
أستودعك الله من قتيل والسلام .

٢٣ - وحديثي الحسين بن علي بن يحيى بن آدم :  
عن أبي بكر بن عياش قال كتب الأحف [ بن قيس ] إلى الحسين  
وبلعه أنه على الخروج . أصبر إن وعد الله حق ولا يستحقك الذين لا يؤمنون (٢) .  
٢٤ - قالوا : وعرض ابن الربيع على الحسين أن يقيم بمكة فيأبىه

(١) كلمة « الشعبي » رسم جمع « در » صحيح من الأصل ، وكأن صواب عليها الجمع .  
(٢) وقال في مادة « أول » من كتاب الفرائض تقديم وتأخير ما - كتب الحسين  
رضي الله عنه إلى لأخيه فقال [ لأخيه ] لرسول قد بعثت بكتابي وآل أبي فلان مع محمد عنكم  
أداة المسك ولا مكينة في الحرب .

ويباعه الناس. وإنما أراد بذلك [أن] لا يتهمه وأن يعذري القول !!! فقال الحسين :  
لأن أقتل خارجاً من مكة بشر أحب إلي من أن أقتل فيها !!! ولأن أقتل  
خارجاً منها بشيرين أحب إلي من أن أقتل خارجاً منها بشير !!! (١) .

٢٥ - قالوا : واعترض الحسين رسل عمرو بن سعيد الأشدق وعليهم  
أخوه يحيى بن سعيد بن العاصي [كذا] بن أبي أحيحة، فقالوا له. انصرف  
إلى أين تذهب ؟ فأبى عليهم وتمايع المريقان فاصطربوا بالسيوف  
ثم إن حسيناً وأصحابه امتنعوا منه امتناعاً قوياً ، ومضى الحسين على  
وجهه ، فنادوه يا حسين ألا تنفي الله أنخرج من الجماعة ؟ !!!

٢٦ قالوا : ولقي الحسين بالتعظيم غيراً قد أقتل بها من اليمس ، بحث  
بها بحير بن ريسان الحميري إلى يزيد بن معاوية . وكان عامله علي اليمس  
وعلى العير ورس وحلل ورسله فيها يتعففون إلى يزيد . فأحلها الحسين  
فانطلق بها معه وقال لأصحاب الإبل . لا أكرهكم من أحب أن يمضي معا  
إلى العراق وفيها كراه وأحباً صحته . ومن أحب أن يفارقنا من مكاتب  
هنا أعطيتهم من الكرا [ء] على قدر ما قطع من الأرض . فأوى من فارقته  
حقه بالتعظيم ، وأعطى من مضى معه وكساهم . فيقال إنه لم يبلغ كربلاء منهم  
إلا ثلاثة نفر فزادهم عشرة دهر عشرة دقاير . وأعطاهم جملاً جملاً  
وصرفهم .

ولما صار الحسين إلى انصامح ، لقيه القرردق بن غالب الشاعر ، فسأله عن

(١) هذا الحديث أيضاً دان على أنه عليه السلام كان يعلم بأنه يقتل ، وإنما خرج من مكة مثلاً  
يفتن فيها فيستحل به حرمة الحرم !!! ولما أصبح أمره قد أشير إليه في بعض الأهدار

لأحمد بن يحيى بن جابر البلاذري - - - - - ١٦٥

أمر الناس ورائه ، فقال له المرزوق الحبير سألت ، إن قلوب الناس معك  
وسوفهم مع بني أمية ؟ ولقضاء من السماء والله يفعل ما يشاء . فقال  
الحسين : صدقت .

٢٧ - وحدثني إسحاق لمروي أبو موسى عن سمعان بن عيينة ، عن  
لبطة بن الفرزدق عن أبيه قال :

لقيت الحسين وهو خارج من مكة في جماعة عندهم يلامق الديباج ، فقال  
ما وراؤك؟ قلت : أنت أحب الناس إلى الناس . ولبيوف مع بني أمية ، ولقضاء  
من السماء .

٢٨ - حدثني أبو محمود الكوفي عن عوية بن الحكم . عن لطة بن  
المرزوق قال : أخبرني أبي قال :

لقيت الحسين فقلت له : انقرب معك ولبيوف مع بني أمية ، وإذا  
في لسانه ثقل من برسام كان عرض له بالعراق .

٢٩ - حدثني أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثنا وهب بن جرير ، عن  
أبيه عن الزبير بن الخريت قال :

سمعت المرزوق قال . لقيت الحسين بذات عرق وهو يريد الكوفة ،  
فقال له : ما ترى أهل الكوفة صامعين ؟ فرأى معي جملاً من كتبهم !!!  
قلت : يخذلونك فلا تذهب !! فأبكت ثأني قوماً قلوبهم معك وأيديهم عليك ،  
فلم يطعنني .

٣٠ - قالوا : ولحق الحسين عون بن عبد الله بن جعدة بن هبيرة بذات

[عرق] بكتاب من أبيه يسأله فيه الرجوع / ٤٨١ / أو ٢٤٠ ب / ويدكر ما يخاف عليه في مسيره فلم يعجه (١) .

وبلع ابن الحنفية شخوص الحسين وهو بنو ضا ، فبكى حتى سمع وقع دموعه في الطست .

٣١ - وحدثنا عباس بن هشام ثكني حدثنا معاوية بن الحرث عن شمر أبي عمرو ، عن عروة بن عبد الله ، الحمصي قال :

كان عبد الله بن يسار - ويسار هو أبو عتب - قدم علينا فقال . إن حسيماً قادم فأنصروه . وجعل يحصى على القتال معه .

وكان يقول . يفتني رجل يقال له : عبيد الله . فطمسه ابن رباد فتواري وتزوح امرأة من مراد ، فأباه عبيد الله بن الحر (٢) فاستحرجه ثم أتى به السحرة فقتله .

٣٢ - قالوا . ولما بلغ عبيد الله بن رباد لإقبال الحسين إلى الكوفة ، بعث [ط] الحنصين بن أسامة النميري ثم أحمد بن جشيش [ط] بن مالك ابن حنيفة صاحب شرطه حتى رل نقديصة . ونظم الخليل بينها وبين حسان ، وبينها وبين القطرانة إلى الخلع .

وكتب الحسين حين بلغ الحاضر مع قيس بن مسهر الصيدواي من بني أسد إلى أهل الكوفة .

(١) كذا في الأصل ، ولعل الصواب أن يكون بالمعنى يقال : عجه عن حاجته = من باب ضرب . عجا . عجه وأعجه عنها أو أبى عنها من قوعهم . أعجب = بالشيء إعجاباً .  
سره وارتعاه .

(٢) كذا

أما بعد فإن كتاب مسلم بن عقيل جوتي يحترني فيه بحس رأيكم واحتماع  
ملككم على نصرنا والطلب عفتاً . فائتكم الله على ذلك أعظم الأجر .  
فأكشوا [ني] أمركم (١) وجدّو به فوني قادم عليكم في أيامي إن شاء  
الله والسلام .

وقد كان مسلم [ بن عقيل ] كتب إليه قبل أن يقتل ببضع وعشرين  
ليلةً أما بعد فإن الرائد لا يكذب أهله . إن جميع [كدا] أهل الكوفة  
معك ، فأقبل حين تنتظر في كتابي (٢) .

عفاً صار قيس بن مسهر دلفدسية . أحمد الحسين بن نعيم فبعث به  
إلى ابن زيد . فأمره أن يصعد القصر فيلحق علياً ويكذب الحسين على  
القصر . فلما رقيه قال أيها الناس إن الحسين بن علي خير خلق الله [ قادم  
إليكم ] وقد هرقته الحاحر فأجيبوه و نصروه

ثم لم يردأ وابنه واستعمر قه علي فأمر ابن زيد فرمي به من فوق  
لقصر فقطعت ومات رحمه الله .

٣٣ - قالوا : وكان زهير بن لقين اسحي بمكة - وكان عثمانياً -  
فانصرف من مكة متحلاً فقصته الطريق وحسباً ، فكان يسايره ولا ينازله ،  
يرل الحسين في ناحية وزهير في ناحية . فأرسل الحسين إليه في إتيانه . فأمرته  
امرأته ديسم بنت عمرو أن يأتيه فأتى فذلت سبحانه الله أبيعته إليك ابن

(١) يذلل . أكش يد في المعن لم يسر . كذا . أحمد . و : كش عدي تكبشاً .  
جد في السوق

(٢) وبعث الأقرب بحسب رسم خطه أن يقر . : فأقبل حين انتظر في كتابي .



بنت رسول الله فلا تأتيه ١١٦ [عصر إليه] فلما صار إليه ثم انصرف إلى رحله. قال لامرأته: أنت طالق فالحقي بأهلك فإني لا أحب أن يصيبك بسبي إلا حير ١١٧ ثم قال لأصحابه: من أحب منكم أن يتبعني [فيبعثني] وإلا فإنه آخر العهد. وصار مع الحسين ١١٨

ولقي الحسين ومن معه رجل يذل له: بكر بن الملتقة بن رواد (١) فأخبرهم بمقتل مسلم بن عقيل وهانيء وذل رأيتهما يجران بأرجلهم في اسوق ١١٩ فطلب إلى الحسين في الانصراف، هو بنو عقيل فقالوا: والله لا ننصرف حتى يدرك ثارنا أو يسوق ما داق أحوا فقال الحسين: ما حير في العيش بعد هاذل ١٢٠ فعلم أنه قد عزم رأيه على المسير، فقال له عبد الله بن سليم والمدريء بن الشمعل [كذا] الأسديان: حار الله لك. فقال: رحمكما الله.

ثم سار إلى ربالة وقد استكثر من الماء، وكان كلما مرّ بماء اتبعه منه قوم.

وبعث الحسين أخاه من الرضاعة - وهو عبد الله بن يقطر - إلى مسلم قبل أن يعلم أنه قتل، فأحذاه الحصير بن نمير وبعث به إلى ابن زياد، فأمر به أن يعل به القصر ليلبس الحسين ويسه وأده إلى الكند، فلما علا القصر قال: [أيها الناس] إني رسول الحسين ابن بنت رسول الله إليكم لتنصروه وتوازره على ابن مرجانة وابن ممية / ٤٨٢ / أو ٢٤١ / أ / الدعي وابن الدعي لعنه الله.

(١) أقول: رسم خط هذه الكلمة غير جي ومحتمل خطأ أصحاً أو قرأه مصنفه - أو - لمصنفه. وقرأه الطبايعي - أمره - : لمصنفه - بالهـ.

فأمر به فألقي من فوق القصر إلى الأرض فتكسرت عظامه . وبقي به رمق فأتاه رجل فذبحه!! فليل به . ويبحث ما صنعت ؟ فقال : أحسنت أن أرى به!! فلما بلغ الحسين قتل ابن يقطر خطب فقال : أيها الناس قد خدثنا شيعةنا وقتل مسلم وهاتىء وقيس بن مسهر . و [عبد الله بن ] يقطر (١) فمن أراد منكم الانصراف فليصرف .

ففرق الناس الذين صحوه برى شيئاً . فأحفوا يميناً وشمالاً حتى بقي في أصحابه الذين جاؤا معه من الصحابة .

وأقبل الحسين حتى دخل اشراف (٢) فلما كان السحر أمر فتيانه فاستقوا من الماء فأكثروا . ثم مر من اشراف فرسموا صدر يومهم (٣) حتى انتصف النهار . فما كان أسرع من أن صنعت عليهم هراذي الخيل (٤) فلما رأوها من بعيد حسسوها عملاً ثم تنبها [لأنها هي الخيل] فأمر الحسن بأنيته فضربت (٥) وجاء القوم وهم ألف فارس مع الخيل يربذون التميمي وذلك في حر لظهيرة . فقال الحسين لعتيانه استقوا القوم واروهم ورشعوا الخيل ترشيعاً (٦) ففعلوا .

(١) ما بين الموقوفين كان قد سقط من الأصل .

(٢) كذلك في الأصل . وم أحد الكلمة بعد الخصوصية في مجمع البدع . لا في باب التميمي

لمصلحة ولا في باب التميمي

(٣) يقال : « رسم زيد » من يابض ضرب . رسماً ورسمياً : ذهب وشئ مرعاً

(٤) هراذي الخيل : أوائل الخيل أو أعتالها

(٥) وفي تزيين العذري وعمره ما معناه أنه قد تزين هم أن الخيل يستقبلهم قال الإمام عليه السلام

لأصحابه من هاتين من ملجأ جسمه ور . ظهر . وسبق القوم من وجه واحد . وروا . نعم

ه هاتين من جسم . فبادر عليه السلام إليه وسبق القوم بأمر بأبيه فصرع

(٦) أي بالقوم في سقاية الخيل حتى يشرب جدوه وعن تومعه . يقال : « رشف وأرشف

وترشفت وأرشفت » . يقال في مصه .

وكان عجمي الحر إليه من التدسية . قدمه الحبيب بن تميم بين يديه  
في ألف . فلم يزل [الحر] موثقاً (١) محبب . وصلى الحسين فصلتي خطه !!!  
ثم [حطب الحسين و] قال للحر وأصحابه :

إن تتقوا الله تعرفوا الحق لأهله بكل دك أرضي الله . وإن أنتم كرهتمونا وجهلتم  
حقاً ، وكان رأيكم غير ما أتني به كتبكم وقدمت به على رسلكم انصرفت عنكم .

فقال له [الحر] . أم والله ما بدري ما هذه الكتب التي تذكرها !!!  
فأخرج الحسين حريص مملوئين صحفاً مشرهما بين أيديهم !!! فقال الحر .  
وإنا لسنا (٢) من هؤلاء الذين كتبوا إليك . وقد أمرنا إن نحن لقياك أن لا  
بقائلك (٣) وإن فعلت لك الكوفة على عبيد الله بن زياد . فقال الحسين الموت  
أدنى إليك من ذلك !!! ثم قال لأصحابه : قوموا فاركبوا فركت الساء  
ثم أراد الانصراف وأمر به أصحابه ، فلما ذهبوا ليصرفوا حال انقوى بينهم  
وبين ذلك ، فقال الحسين للحر : ثكلتك أمك ما تريد ؟ فقال الحر . والله لو  
غيرك يقولها ما تركت ذكر أمه . ولكنه والله ما إلى ذكر أمك من سبيل  
إلا بأحسن ما أقدر عليه . فقال الحسين : فما تريد ؟ قال : أريد أن أقدمك  
على عبيد الله بن زياد . قل : إني والله لا أنعت . فقال الحر : وأنا والله لا  
أدعك !!! فما تراد الكلام قال له الحر : [إني] لم أؤمر بقائلك وإنما أمرت  
أن أقدم بك الكوفة . فإذا أيت بعد طريقاً لا يدخلك الكوفة ، ولا يردك إلى  
المدينة . يكون بيني وبينك صفاً حتى أكسب إلى الأمير عبيد الله بن زياد ،  
وتكتب أنت إلى يزيد بن معاوية إن أحببت ذلك ، أو إلى ابن زياد إن شئت

(١) ويحتمل رسم الخط هل أن يقرأ « موثقاً » بتقديم القاف .

(٢) هذا هو الظاهر من السياق ، وفي نسخة : « فإن ليس من هؤلاء » .

(٣) كذا في الأصل ، وفي بعض النسخ : « أن لا يعارفت » .

فعل الله أن يرزقني العافية من أب ابتلي بشيء من أمرك . فتيأسر الحسين إلى طريق العذيب والقادسية وبينه - حيثئذ - وبين العذيب ثمانية وثلاثون ميلاً . ثم إن الحسين سار في أصحابه والحرس يزيد يسأروه ، وخطب الحسين عليه السلام فقال :

إن هؤلاء قوم لرموا صدقة الشيعون ، وتركوا طعة الرحمان . فأصهروا المساد ، وعطلوا الخنود . واستأثروا بدمي . وأد أحس من غيري ، وقد أتى كتكم وقسمت عي رسكم فإن تنموا على بيعتكم نصيوا رسكم . وونعهم بما فعلوا بأبيه وأخيه فله .

فقام رهبر بن القين فقال والله لو كنت في الدنيا مخلدين لأثرنا هراقها في نصرتك ومواساتك !!! فدعا به الحسين فخير / ٤٨٣ / أو ٢٤١ م / وأقبل الحرس يزيد يقول : يا حسين أذكرك الله في نفسك ، فإني أشهد لئن قاتلت لثقاتي ، ولئن قوتلت لتهلكن .

فقال الحسين . أبا الموت تخوفني ؟ [ ن ] أقول كما قال أبو الأوس : سامعي مما بالموت غار على الحق . ذا ما نوى حقاً وحاهد مسلماً وآب الرجال الصالحين بنفسه ودرق مشوراً وحلف محرماً فإن عشت لم أدمم وإن مت لم ألم كفى لك دلاً أن تعيش وترحم

فلما سمع ذلك الحرس يزيد تمنى بأصحابه في ناحية عذيب المجاثات - وهي التي كانت هجائن لعمان بن الملوثر ترعى بها - وإذا هم بأربعة نفر مقبلين من الكوفة على رواحهم محبوب (١) فرساً لواقع بن هلال - يقال له :

(١) أي يفرودون بحبهم فرساً سامع ، يدور . حسب زيد العبير من باب نصر - جهاً وبجهاً - قدوه بحبه .

الكامل وكان الأربعة النعم . دفع ر هلال المرادي وعمرون خالدا الصيداوي وسعد مولاه ، وجمع بن عبد الله العائدي من مدحج . فقال الحر . إن هؤاله ليسوا ممن أقبل معك فإن حاسهم أورادهم . فقال الحسين . إذا أمنهم مما أمنع منه نصي إنما هؤاله أنصاري وأعواني وقد جعلت لي أن لا تعرض لي حتى يأتيك كتاب من زيد . فكف [ الحر ] عنهم .

وسألهم الحسين عن [ ط ] الناس فقلو : أما الأشراف فقد أعطيت رشوتهم وملكت عرائزهم (١) يستمدد ودهم وتستترل بمصالحهم بهم عليك إلباً واحداً (٢) وما كتبوا إليك إلا ليحعلوك سوفاً ومكسباً !!! وأما سائر الناس بعد فامتنعهم تهوي إليك وسيروهم عداً مشهورة عليك !!!

وكان الطرماح ر عدي دبل هؤاله العر فأحدثهم على العربيين ثم طعنهم في الخوف وحرجهم على السبقة (٣) إلى عديب المحانات ، وكان [ الطرماح ] يقول وهو يسبزو :

يا ناقني لا تدعري من زجري      وشمري قل طلوع الفجر  
يخير ركان وخير سعري      حتى تحلى بكرم النحر  
أنى به الله محبر أمري      تحت أبقاه بقاء الدهر

فدنا الطرماح بن عدي من الحسين . فقال له . والله إني لأظرفها أرى معك كبير أحد [ كذا ] ولو لم يقتنت لا هؤاله الدين أراهم ملازمين لك مع آخر لكان ذلك بلاماً فكيف وقد رأيت قبل خروجي من الكوفة يوم

(١) عرثر : جمع الحرارة - بكرم العين المسبقة - الخوازيق

(٢) الإلب - كسر - القوم تجتمعهم عداة شخص أو تجتمعهم عداة الغرض ومطوف

(٣) كذا .

ظهر الكوفة مملوءاً رجالاته، صارت عندهم فقيط : عرضوا ليوجهوا إلى الحسين  
 - أو قال : ليسرحو [إلى الحسين] !!! - فتشددت الله إن قدرت أن لا تنقدم  
 إليهم شبراً إلا فعلت .

وعرض [الطرماع] عليه أن ينزله اجأ أو سلمى أحد جبل طيء (١)  
 فجزاه [الحسين] خيراً ، ثم ودعه ومضى إلى أهله ثم أقبل يريدته فبلغه مقتلته  
 فانصرف .

٣٤ - حدثنا سعدويه ، حدث [ط] عباد بن العوام ، حدثني حسين ،  
 حدثني هلال بن إساف قال :

أمر ابن زياد فأخذ ما به واقعة ، إلى طريق الشام إلى طريق البصرة ،  
 فلا يترك أحد يطلع ولا يبحر ، فانطلق الحسين يسير نحو طريق الشام يريد  
 يريد بن معاوية (١) فتلقته الخيول من كربلاء ، وكان عيينة بعث إليه عمر  
 ابن سعد بن أبي وقاص ، وشمران ذي الجوش ، وحسين بن نمير ، فتشدد بهم  
 الحسين أن يسروه إلى يزيد فيصنع به في يده فأبوا إلا حكم ابن زياد .

وكان ابن زياد ممن بعث إليه الحر بن يزيد الخطي فقال : ألا تقولون  
 ما يسألكم من إتيان يزيد ؟ عوفه لو سألكم هذا الترك والديهم ما كان ينبغي  
 أن تمحوهم إياه !!! فصرع الحر وجه فرسه وصار مع الحسين فمما دنا منه سلم  
 عليه وهي أصحابه وقاتل أصحاب ابن زياد ، ٤٨٤ / أو ٢٤٢ / أ / فقتل منهم  
 رجلين ثم قتل

(١) الحديث صحيح الإسناد غير صحيح الإسناد ، فنفرد به سائده ، ولو لم يكن فيه  
 إلا سعدويه من سنده لخرجنا فكان كافياً لحقوه من دوحه الإخبار والحجبه ، قال البخاري  
 لا يصح حديثه ، وقال ابن عدي : دخلته حفلة الصحاح ولم أر التتبعين فيه كلاماً وهو من أهل  
 بلدنا ونحن أعلم به .

٣٥ - قالوا : ومضى الحسين بن قيس بن مفضل (١) فمات به .  
 فإذ أهو بسطاط مضروب فمأل عن صاحبه فقتل به : [صاحبه] عبيد الله بن الحر الجعفي  
 فعث إليه رسولاً يدهوه . فقتل ثم رسول . إني والله ما خرجت من الكوفة  
 إلا كراهة أن يدخلني الحسين وأنا ما<sup>١١١</sup> من قتلته كان ذلك عبد الله عظيمًا .  
 وإن كنت معه كنت أول قتيل في غير عصابة . والله لا أراه ولا يراي  
 [خرج الرسول وأمره بما قد ] فذئبت الحسين وأتته فدعاه إلى الخروج  
 معه . فأعد عليه القول الذي قاله لرسوله ! فقال الحسين : إني امتنعت من  
 نصرتي فلا تطاهر علي . فقال : أم هذا هكذا أمأاً مه .  
 ثم إنه أظهر الدم على تركه نصرة الحسين . وقال في ذلك شعراً سكنته  
 في موضعه [إن شاء الله تعالى (٢)] .

(١) هذا الصورة من المتن لما ذكره بعض النسخ في ج ٢ ص ٢٩ ط ١ . و٢٠٠ في ج ٢ ص ٢٩  
 من كتب التاريخ ولغات . وفي الأصل ما جاء : « ابن مفضل »

(٢) وقد اختلف في ترجمة عبيد الله بن الحر . من ج ٢ ص ٢٩ ط ١ قال أبو محمد  
 « أقبل الحسين من المدينة وقتل مسموم من عترة » خرج ابن الحر من مفضل بن مفضل - الذي  
 صار لعيسى بن علي - مشرعاً من أن يسقط شيء من أمر الحسين أو بشر في دمه . وقد صار احدين  
 بن مفضل بن مفضل رأى سقطاً فمأل منه فقتل هو عبيد الله بن الحر فدعا إليه الجعفي بن  
 مسروق الجعفي يدهوه إلى مصرته . فقال [ ابن الحر ] للجعفي فقتل له . إني خرجت إلى هذا  
 مراً من ذلك ودعا أهل بيتك . لأن ربك كلفك ذلك عظيمًا . وخرجت منك ولم أقتل من  
 يدينك بقدر قيس . وأنا أحسن منك من ذلك أو حسن لك بالكوفة شيعة ولا أصد مقتلون منك  
 فلما أيقنه الجعفي أن رسالة عيسى إليه الحسين . فلما رآه قدم من محبته [ وأخبره فيه ] فمأل [ الحسين ]  
 الخروج معه . فاستمعاه من ذلك وأعلن عليه . وعرض فرساً به يقبل له الطحفة - وبطهم  
 يقو - الطحفة - وقال له : أجب عليه حتى تلقى بأهلك وأنا وأصحابي لك بديلات بمصر  
 عه [ الحسين ] ويعمل . إنه دفع الفرس إليه . وقال له ابن الحر - أأر . فخطب أم هو سواد  
 لحبك ؟ فقال : جعل علي الشيب فخصت . وخرج ابن الحر فأتى منزله بشاطيء الفرات فمأل  
 حتى أصيب الحسين .

وكان أنس بن الحرث الكاهني سمع مقالة الحسين لاس الحر - وكان  
 قدم من الكوفة بمثل ما قدم له ابن الحر - فلما خرج من عند ابن الحر سلم  
 على الحسين وقال : والله ما أخرجني من كوفة إلا ما أخرج هذا من كراهة  
 قدتك أو القتال معك ، ولكن الله قد قذف في قلبي بصرتك وشجعي على  
 المسير معك !! فقال له الحسين فأخرج معك راشداً محمواً .  
 وأقل الحسين حتى دخل رحله محقق رأسه حقة ورأى في منامه قتلاً  
 يقول : القوم يسرون والمبايا تسري إليهم .

= وكان ابن الحر رجلاً لا يقبل بيعة ، وقد كان همه العبد والتصلك والعارات  
 ثم لما لم أر أي كوفة هناك له عنه شيء من ذلك . وكان قد تعدد أهل الكوفة أكـ  
 مناهم مع عدوه ذل لا والله ما كنت مع عدوك ولو كنت معه بملكك ذلك ، ولكني كنت مرصاً  
 ذل مريض القلب !! ذل ما مرض قلبي قط [ و ] قد ذهب عني في بني العافية  
 وكان ابن الحر يبيع عن ما كان يخرج ليقتطعه ويصفي به أصحابه ، وكان سحاً مذلماً وقد  
 كان من أهل الذبون والعباء

فأثروا فخرج من عند ابن زياد معصياً فأتى عبد الله بن زياد بن الكيشم الغساني ثم خرج  
 من عند فائق المقدسي وقال يروني الحسين [ عليه السلام ]

يقول أمير حاشي حاشي  
 ويعني على خطابه واعتزله  
 يا نعمي ألا أكون بصرتك  
 سقا الله أرواح الذين تأرروا  
 ألا كنت فائت للشهيد ابن فاضل  
 وبهية هذا الناكث العهد سادة  
 ألا كل نفس لا تبعد نامة  
 على نصره سقياً من الله دائمة .  
 في أبيات وقال أيضاً :

أيا لك حسرة مدامت حيا تردد بين حفي وفتراتي .

وبه فيه شعر غير هذا أقرب والقصة ذكرت أيضاً في ترجمته بن الحر من تاريخ دمشق  
 وذكره أيضاً في آخر حوادث سنة ٦٨ من تاريخ الكامل - لاس الأثر - ج ٤ من ٢٨٧ مع  
 أبيات كاملة ومرسله .

وقد ذكرته في كتابي « عرائث المصطفين » من مصادر .



ثم صار لهم يزل يتسرح حتى صار ذو «ينبوى» فإذا رآك قد أقبل على لحجب  
له من الكوفة . فلما انتهى إليهم سلم على الحر بن يزيد . ولم يسلم على الحسين  
ثم دفع إلى الحر كتاباً من ابن زياد [ أو ] فيه . « أما بعد فجمع محسن (١)  
حيث يسفك كتابي ويقدم عليك رسولي ولا نرله إلا العراء في غير حصن وعلى  
غير ماء » . فقال الحر [ للحسين ] « هذا كتاب الأمير عبيد الله وقرأه  
[ عليهم ] وأحدهم بالبرول فأنزعه في غير قرية وعلى غير ماء !!!

وسألوه أن يزلوا بسوى وماصرة . فأبى ذلك عليهم !!! فأشار عليه  
زهير بن القيس بن الحرث البجلي أن يقاتلهم فقال هؤلاء أسير علينا [مع]  
يأتي بعد ذلك [ مقتلهم حتى نحدروا بعض هذه القرى التي على الفرات .  
لم يعمل [ الحسين ] برول [ في مكانه ] وذلك [ في يوم الخميس ليلتين حلتا  
من المحرم سنة إحدى وستين

عما كان من المدفوع عنهم عمر بن سعد بن أبي وقاص من الكوفة  
في أربعة آلاف .

وكان عبيد الله بن زياد أراد توحيه عمر بن سعد إلى الدمشق لأن القديم  
كانوا خرجوا إليها وغلّبوا عليها . فحلفوا الري ودمشقي فحسرو [عمر]  
للخروج إليها بحمام أعين .

فلما ورد أمر الحسين على ابن زياد، أمره أن يسير إلى الحسين، فإذا فرغ

(١) قال في مادة « جمع » من كتب لعائق كتب ابن زياد يد عمر أن جميع بالحسين .  
أي أمره بجمع وهو مكتب لحسن الفيد . وقد تميل إلى حاله إلى حلب شاق وزد هاق وقيل  
المراد إبعاده لأن الجمع صاح سوء لا يقر فيه صاحبه ، ومنه جميع الرسل بعد على  
غير حياطة .

منه سار إلى عمه ، فاستعده عمر من قنط الحسبي . فقال [ ابن زياد ] : نعم  
أعفيك على أن ترد عهدنا على أري وودستي . فقال له [ عمر ] : انظري  
يومي هذا .

فجاءه حمرة من المعبرة بر شعة - وهو ابن أخته - فقال له : يا خال  
إن سرت إلى الحسين أئمت بربك وقطعت رحمك ، فوافقه لأن تخرج من دنياك  
وما لك خير من أن تلقى الله بدم الحسين !!!

ثم أتى عمر بن سعد ابن زياد فقال [ له ابن زياد ] : إمت أن تخرج  
إلى الحسين مجندنا . وأما أن تدفع إليه عهدنا فأنع عليه [ عمر ] بالاستعداد  
وأنع ابن زياد بمثل مقالته .

فشخص عمر بن سعد إلى الحسين في أربعة آلاف حتى برز بإرائه ، ثم  
بعث إليه يسأله عن سب مجيئه !!! فقال [ الحسين ] : كتب إلي أهل الكوفة  
في القدوم [ إليهم ] فأما إذ كرهوني فربي أنصرف [ عنهم ] .

وكان رسول عمر إليه قرعة من فيس الخطلي فقال له حبيب بن مظهر :  
ويحك يا قرعة أترجع إلى القوم الظالمين ؟ فقال أسير إلى صاحبي بالحوار  
ثم أرى رأيي .

وكتب عمر بن سعد إلى ابن زياد يقول الحسين فقال ابن زياد :

الآن إذ علفت محالسه نرحو الحاجة ولات حين أوان (١)

وكتب / ٤٨٥ / إلى عمر : عرض عن الحسين أن يسابع يزيد من معاوية  
هو وجميع أصحابه ، فإذا فعل ذلك رأيت رأيا !!! فعم يفعله [ عمر ] .

(١) كذا في الأصل ، والمعروف في كتب التاريخ : « حين مدس » .

٣٣ قالوا . ولما مرّح ابن زياد عمر بن سعد من حصار أعين . أمر الناس فمسكروا بالخيلة . وأمر أن لا يتخلف أحد منهم . وصعد المبرقصر معاوية وذكر إحسانه وأدركه الأعطيات وصديقه بأهون الثعور ، وذكر اجتماع الألفة به وعلى يده . وقال : إن يريد الله المتفيل له (١) السالك لماهجة المحتدى لمثاله ، وقد زادكم مائة مائة في أعطيتكم فلا يقبّل رجل من العرقاء والمناكب والتجار والسكان الاخرج فمسكر معي فأبدا رجل وحداء بعد يومنا هذا متحداً عن العسكر برثت منه الأمة .

ثم خرج ابن زياد فمسكر وبعث إلى الحصين بن نميم وكان بالقادسية في أربعة آلاف . فقدم الحينة في جميع من معه .

ثم دعا ابن زياد كثير بن شهاب الحرثي ومحمد بن الأشعث ابن قيس والصفاح بن سويد بن عبد الرحمان المنقري وأسماة بن حارثة النمراري وقال طوفوا في الناس فمروهم بالطاعة والاستقامة . وخوفوهم عواقب الأمور والفتنة والمعصية ، وحذوهم على العسكرية [ كذا ] فمروهم فمروا وداروا بالكوفة . ثم لحقوا به عبر كثير بن شهاب فإنه كان مسلماً يلدور بالكوفة بأمر الناس بالجماعة ، ويحذرهم الفتنة والعرق ويحذل عن الحسين !!!

وسرح ابن زياد أيضاً حصين بن نميم في الأربعة الآلاف الذين كانوا معه إلى الحسين بعد شحوص عمر بن سعد بيوم أو يومين . ووجه أيضاً إلى الحسين حجار بن أحر العجلي في ألف

وتحارص شت بن ريمي معث إليه فدعاه وعزم عليه أن يشخص إلى الحسين في ألف ففعل .

(١) أي أمثله له المتخلق بأخلاقه وسجيته

وكان الرجل يمت في ألف ولا يصح إلا في ثلاث مئة وأربع مئة وأقل من ذلك كراهة منهم لهذا الوجه .

ووجه أيضاً يزيد بن الحرث بن يزيد بن رويم في ألف أو أقل .

ثم إن ابن زياد استخلف على الكوفة عمرو بن حرث ، وأمر القعقاع بن سويد بن عبد الرحمن بن غير المقرئ بالتطواف بالكوفة في خيل فوجد رجلاً من همدان قد قدم يطلب ميراثاً له بالكوفة ، فأثنى له ابن زياد فقتله ، فلم يبق بالكوفة محتلم إلا حرث بن العسكر بالخييلة .

ثم جعل ابن زياد يرسل العشرير والثلاثين والخمسين إلى المائة عدوة وضحوة ونصف النهار وعشية من الخييلة يمد بهم عمر بن سعد .

وكان عمر يكره أن يكون هلاك الحسين من يده فمكّن شيئا أحب إليه من أن يقع الصلح .

ووصح ابن زياد الماطر على الكوفة (١) لئلا يحوز أحد من العسكر مخافة لأن يلحق الحسين مغبناً له ، ورتب المسالحي حولها (٢) وحمل على حرس الكوفة زحر بن قيس الجعفي .

ورتب يسه وبين عسكر عمر بن سعد خيلاً مضمرة مقلحة (٣) فكان خبر ما قبله يأتيه في كل وقت .

(١) الماطر : جمع المنطرة : القوم يصعدون إلى أعلى الأماكن يطرون ويراقبون ، ما ارتفع من الأرض أو البناء ، ويذكر عن الأول في لسان الفرس « ديدون » .

(٢) المسالحي : جمع المصلحة : المرقب أو قوم دور السلاح يحرسون ويراقبون .

(٣) مقلحة من قومه : « قلع الفرس » . « صبرة » . « أفسر الفرس إصداراً وفصره تضميراً » أي صبره ، لا ضعيف العمل كما يكون من الخوي سريعاً سبق أقرانه إلى الهدف أو يتجو براكه من محل الخطر والتلف .

وهم عمار بن أبي سلامة الدالاني أن يفتك بعبيد الله أس زياد في عسكره بالخييلة فلم يمكنه ذلك . فطُف حتى لحق بالحسين فقتل معه .

وقال حبيب بن مظهر للحسين : إن هاهنا حياً من بني أسد أعراباً يتزلون النهرين . وليس بينا وبينهم إلا روضة أهدد لي في إتيانهم ودعائهم<sup>١٢</sup> لعل الله أن يجربهم إليك نقماً أو يدفع عني مكروهاً فأذن له في ذلك فأثناءهم فقال لهم : إني أدعوكم إلى شرف الآخرة ومصونها وحسيم ثوابها أنا أدعوكم إلى نصر أس بن سبيك فقد أصبح مذبوحاً ، دعاه أهل الكوفة لينصروه . فلما أذهب خذلوه وعدوا عليه ليقتلوه<sup>١٣</sup> فحرق معه [ط] منهم سهيل [فارساً] وأتى / ٤٨٦ / عمر بن سعد رجل ممن هناك يقال له حيلة بن عمرو فأخبره خبرهم<sup>١٤</sup> فوجه [عمر] أروق من الخمر الصيداوي في جيل (١) فحالفوا بينهم وبين الحسين ورجع [حبيب] من مطهر إلى الحسين فأخبره الخبر فقال [الحسين] : الحمد لله كثيراً .

وكان فراس بن جعدة بن هيرة المحرومي مع الحسين . وهو يرى أنه لا يخالف . فلما رأى الأمر وصعوبته هاله ذلك . فأذن له الحسين في الانصراف فانصرف ليلاً !!!

وجاء كتاب أس زياد إلى عمر بن سعد . أن حل بين حسين وأصحابه وبين الماء فلا يدعوا له قطرة كصاحبه بالثقي الركي المظلوم عثمان<sup>١٥</sup>

فبعث [عمر بن سعد] خمس مائة فارس فزولوا على الشريعة وحالوا بين الحسين وأصحابه ومعهم أس يستقوا منه<sup>١٦</sup> وذلك قبل قتل الحسين بثلاثة أيام .

(١) أي في طائفة من أجهته . وذكره في الصفحة بالباء الواحدة .

وفاداه عبد الله بن حصين الأزدي . يا حصين ألا تنظر إلى الماء كأنه كبِد السماء ؟ والله لا تدوق منه قطرة حتى تموت عطشاً ١١١ فقال الحصين . اللهم اقتله عطشاً ولا تعفر له أبداً .

فمات [ابن حصين] بالعطش . كذا يشرح حتى يعرف ما يروي (١) فما زال ذاك دأبه حتى لعط نفسه (٢) .

فلما اشتد على الحصين العطش بعث لعاس بن عبيد بن أبي طالب - وأمه أم السنين بنت حرام من بني كلاب - في ثلاثين درهماً وعشرين راجلاً وبعث معهم بعشرين قرية هجلاً حتى دنوا من الشريعة . واستقدم أمامهم نافع ابن هلال المرادي ثم الحملي فقال له عمرو بن الحجاج الزبيدي . وكان على مع الماء من الرحل ٢ قال نافع بن هلال . فان عني ما جاء بك ؟ قال حشاً لشرب من هذا الماء نسي حلاً بمونا عه (٣) قال اشرب شيئاً . قال . أما شرب والحصين عطشان ١١٢ ومن نرى من أصحابه ١١٣ فقال [عمرو] . لا سبيل إلى سقي هؤلاء إلى وصعنا بهذا المكان لنمنعهم الماء فأمر [نافع بن هلال] أصحابه بفتحهم الماء ليمشوا قرصهم فثار إليهم عمرو بن الحجاج وأصحابه فحمل عليهم لعاس ونافع بن هلال فدمعوه ثم انصرفوا إلى رحلتهم وقد ملثوا قرصهم .

ويقال إنهم خالوا بينهم وبين منثها فصرفوا شيء يسير من الماء .

ونادى المهاجرين أوس التميمي . يا حصين ألا ترى إلى الماء يوح كأنه

(١) أي كذب يشب إلى أن يقتل بجوفه من الماء فما يروي ولا يسكن عطشه

(٢) أي حتى مات . يقال . لعط فلان نفسه من باب ضرب وعلم - عطفاً . مات

(٣) يقال : هجلاً من الماء كحلياً ومحللة : طرده عنه ومنه من ورده

مطون الحيات (١) والله لا تدوقه أو تموت ١١١ فقال [الحسين] : إني لأرحو  
أن يوردني الله ويحشكم عنه .

وقال ابن عمرو بن الحجاج قل : يا حسين هذا القرات تلغ فيه الكلاب  
وتشرب منه الحمبر والخماوير ، والله لا تدوق منه جرعة حتى تدوق الحميم  
في نار جهنم !!! (٢)

٣٤ - قالوا [ظ] : وتوقف الحسين وعمر بن سعد بخوير ، فقل  
الحسين . اختاروا مني الرجوع إلى المكاب الذي أفلت منه ، أو أن اصبع يدي  
في يد يريد فهو ابن عمي ليرى رأيه في (٣) وإما أن تسيروني إلى ثغر من  
ثغور المسلمين فأكون رجلاً من أهله لي ما له وعلي ما عليه !!!  
ويقال انه لم يسأله ، إلا أن يشخص إلى المدينة فقط .

فكتب عمر بن سعد إلى عبد الله بن زياد ، سأل [الحسين] : فأراد عبد  
الله أن يبيحه إلى ذلك ، فقال له شمر بن ذي الجوشن الكلابي ثم انصابي لا  
تقبل [منه] إلا أن يضع يده في يدك فإنه ان لم يفعل ذلك كان أولى بالقوة

(١) كتابي الأصل ، والمصنوع في من مصادر والمقارن ، «الحيات» وهو جمع حوت ،  
والكلام كناية عن شتمه الله وتهمجه .

(٢) قال في أحوال المختار في تاريخ حوادث سنة (٦٦) من كتاب الكامل - ج ٤ ص ٢٣٦  
«كتب عمرو بن الحجاج الربيدي من شهد من الحسين ، فركب راسه وأخذ طريق القصة فمرو  
له عن حتى الساعة . وقيل : أدركه أصحاب سعد ، وقد سقط من شدة العطش فمرو وأخذوا رأسه .  
(٣) هذا الكلام أو أريد به لارمه . وهو يمدح الحجة على عمر بن سعد ، وكشف سرقاته  
شيعة آل أبي سفيان ، وحيث صالترهم طدام - يمكن صدوره من لارمه . ولكن لقول من حقيقة  
ابن سعدان علام الزمان روج الإمام الحسين عليه السلام أنه قال : صحبت احسن من المدينة إلى  
مكة ، ومن مكة إلى كربلاء ، ثم أقر أن عنه في حد من الحالات إلى أن استشهد فلم أسمع منه إلا رار  
بوصح يده في يد يريد أو ما هو عمده . ثم حديث مرمر ، وادونه مجهول ولا يمكن الاستدلال  
به لصحته وعدم حججه .

والعز . وكنت أولى بالضعف والهمز فلا ترص [مه] إلا بزوله على حكمك هو وأصحابه !!! فإن عاقبت كد ذلك فك . وإن غفرت كنت أولى بما يفعله ، لقد بلغني أن حسيماً وعمر يحسان ناحية من العسكر بشاجيان ويشادذان عامة دليل .

فقال له ابن رباد . نعم ما رأيت وحرج هذا الكتاب إلى عمر بن سعد فلتعرض / ٤٨٧ / على حسين وأصحابه ليرول عن حكمي فإن فعلوا بهت بهم إلى سماء ، وإن هم أبوا فأنلهم فإن فعل فاسمع له وأطعه ، وإن أبى أن يقاتلهم فأنت أمير الناس وثبت عليه فاصرب عقه وانعت إلى برأسه

وكان كتابه إلى عمر . أما بعد فلاني لم أبعث إلى حسين لتطاوله وتحميه السلامة وتكون له عدي شامعاً ، فظهر فإن نزل حسين وأصحابه على الحكم [كذا] فاعت بهم إلى سماء ، وإن أبوا فأنزحهم إليهم حتى نفلهم وتمثل بهم فإنهم لذلك مستحقون !!! وإن قتل حسيماً فأوطىء أخيل صدره وظهره ليدرد ندرته وقول قلته !!! فإنه عاق مشاق قاطع طلوم . فإن فعلت ذلك جرياك جزاء السامع المطيع ، وإن انت أبيت فاعتزل عملنا وحدها وخل بين شمر بن ذي الجوش وبين العسكر وأمر الناس ، فإن قد أمرناه فيك بأمرنا والسلام .

فلما أوصل شمر الكتاب إليه قال عمر يا أحرص لا قرب الله دارك ولا سهل محنتك وفحش ما قدمت له . والله يني لأطيك ثيبته عن قول ما كتبت به إليه ، فقال له شمر أتعصي لأمر الأمير ؟ وإلا فحل بيني وبين العسكر وأمر الناس . فقال عمر . لا ولا كرامة ولكني أتولي الأمر . قال : فدونك .

فجعل عمر شمرأ على الرجاة ونهض بالناس عشية الجمعة ، ووقف شمر [على شيمس الحسين] فقال : أين بنو أختي ؟ - يعني العباس وعبد الله



وجعفر وعثمان بن علي بن أبي طالب وأبهم أم الحسين ست حزام بن ربيعة الكلابي الشاعر — فخرجوا إليه فذل . لكم الأمان . فقالوا له : لعنك الله ولعن أمانك !!! أتؤمننا وابن بنت رسول الله لا أمان له ؟!

ثم إن عمر بن سعد نادى يا حبيب بن اركبي وأشرقي ! فركب الناس وزحف نحو الحسين وأصحابه بعد صلاة العصر . والحسين جالس أمام بيته محبباً بسيفه ، فقال [ له ] العباس بن علي . يا أخي [ قد ] أناك القوم . فهض [ الحسين ] فقال : يا عباس اركب — بصبي أنت يا أخي — حتى تلتناهم فتقول لهم . ما بنا لكم ؟ وما تريدون ؟ فأتاهم العباس في عشرين فارساً فيهم زهير بن القيس وحبيب بن مطهر فسالوهم عن أمرهم ؟! فذلوا . جاء أمر الأمير أن تعرض عليكم الرسول على حكمه أو ساحركم فانصرف العباس راجعاً فأحبر الحسين بقولهم .

[ووقف أصحاب العباس أمام القوم فاصبح لهم ] وقال لهم حبيب بن مطهر : والله نلش القوم عند الله عداء قوم قتلوا ذرية نبيهم وعثرته وعباد أهل المصر . فقال له عذرة بن قيس . يث لتركبي نفسك .

وقال عذرة لزهير بن القيس . كنت عبدا عثمانياً فما لك ؟! فقال . والله ما كنت إلى الحسين ولا رست إليه رسولا ، ولكن الطريق جمعي وإياه فلما رأيته ذكرت به رسول الله صلى الله وسلم وعرفت ما تقدم إليه من غيركم ونكتكم وميلكم إلى الدنيا ، فرأيت أن ابصره وأكون في حربه حفظاً لما صيغتم من حق رسول الله .

فبعث الحسين إليهم يسأهم أن يصرفوا عنه عشيتهم حتى ينظر في أمره ، وإنما أراد أن يوصي أهله ويتقدم إليهم فيما يريد . فأقبل عمر بن سعد على الناس فقال : ما ترون ؟ فقال عمرو بن الحجاج بن سلمة الثريدي :

سبحان الله لو كان هؤلاء من الديم ثم سألك هذه المنزلة لكان ينبغي أن نجيبهم إليها .

وقال له قيس بن الأشعث بن قيس أحبهم إلى ما سألوه . فلعمرى ليصبحنك بالقتال عدداً . فقال [عمر] والله لو أعدم أهلك يفعلون ما أحرمتهم ! ونصروا عنه تلك العيشة .

وعرض الحسين على أهله ومن معه أن يتركوا [عنه] ويحملوا الليل جملًا . وكان : [عما] [القوم] يطسوسى وقد وحدوني وما كانت كتب من كتب إلي - فيما أظن - إلا مكيدة لي ونقرا إلى أن معدوية بي !!! فقالوا : قبح الله العيش بعلك

وقال مسلم بن عوسجة أحببت ولم يدرى الله بك / ٤٨٧ / [و] في اداء حنك ١٢ لا والله حتى أكره رعي في صدورهم وأصرهم بيسي ما لبث قائمه في يدي ولو لم يكن سلاحي معي بقتلهم بالحجارة دوت !!!

وقال له سعيد بن عبد الله الحمي نحو ذلك . فتكلم أصحابه بشبه هذا الكلام .

وكان مع الحسين حووي مولى أبي درهماري فحمل يمالح سبه ويصلحه ويقول :

يا دهر أف لك من حبيلى كم لك بالإشراق والأصيل  
من طائب وصاحب قتيل ولدهر لا يقع بالبديل  
ولما الأمر إلى الخليل وكل حي سالك سبيل (١)

(١) هذا هو الصواب ، وفي نسخة : « سبيل »

وردها حتى حطمت ، وسعته زيب بنت علي فهبت إليه بحر ثوبها وهي تقول ، وانكلاه ليت الموت أعظمي الحياة ، اليوم [مات جدي رسول الله و] ماتت فاطمة أمي وعلي أبي والحسن أخي يا خليفة الماضين وثمان الباقيين (١) فقال الحسين ، يا أحيه لا يدهن حلمك الشيطان !! قالت : أنتصب نفسك اعتصاماً<sup>٢</sup> ! ثم لظمت وجهها وشقت جيها ، وهو يعزبها ويصبرها .

ثم أمر أصحابه أن يقربوا بعض بيوتهم من بعض ، وأن يدخلوا بعض الأقطاب في بعض وأن يقفوا بين سبوت فيستقبلوا القوم من وجه واحد . والبيوت من ورائهم وعن إيمانهم وشبه نلهم وقد حصدت بهم البيوت إلا الوجه الذي يأتينهم عدوهم منه .

ولما حل الليل على الحسين وأصحابه قاموا الليل كله يصلون ويسبحون ويستمعرون ويدعون ويتضرعون<sup>٣</sup>

(١) هذه هي الظاهر ، وفي نسخة : « يا خليفة أممي وثمان الباقيين » . وما بين المعقوفين لزيادة مأخوذة من مصادر أخرى .

### مقتل الحسين بن علي عليهما السلام

٣٤ قالوا : فلما صلى عمر بن سعد العداة وذلك يوم السبت - ويقال : يوم الجمعة - عاشوراء خرج فيمن معه من الناس .

وعبأ الحسين أصحابه [عد] صلاة العداة وكان معه اثنان وثلاثون فارساً وأربعون راحلاً . فجعل زهير بن النقي في ميمنة أصحابه ، وحيث أس مطهر في ميسرة أصحابه وأعطى رأيته العباس بن علي أحياناً وجعل البيوت في ظهورهم .

وكان الحسين أمر فأتى بنفسه وحطب إلى مكد من ورائهم محمض كأنه ساقية وكانوا حمروه في ساعة من الليل فصار كأنه قد قُتل ثم القوا فيه ذلك النصب والحطب وقالوا : إذا غدوا فقاتلوا [١] أجلسا فيه النار لئلا يأنوسا من ورائنا ففعلوا .

وجعل عمر بن سعد على ميمنة عمرو بن الحصاح الزبيدي وعلى ميسرته شمر بن ذي الحوش الصماني وعلى لحين عروة بن قيس الأحمسي وعلى الرجلة شيب بن ربيع الزباجي وأعطى لراية دريداً مولاه .

وأمر الحسين بسطاط فصر فدخل فيه بالنورة . ثم أتى بميمنة - أو صحيفة - فميت فيها مسك وتطيب منه ، ودخل برير بن حصير الحمداني فاطلى بعده ومس من ذلك المسك .

وتحشد الحسين وجميع أصحابه وجعلت النار تلتهب خلف بيوت الحسين وأصحابه فقال شمر بن ذي الحوش . يا حسين تعجلت النار <sup>١</sup> فقال : أنت تقول هذا يا ابن راعية المعري <sup>٢</sup> أنت والله أولى به صلياً . فقال مسلم

ابن عوسجة . يا ابن رسول الله ألا رُميَ بهم فإنه قد أمكنني ٤ فقال الحسين .  
لا ترمه فإني أكره أن أبداهم .

وكان مع الحسين فرس يدعى لاحقاً ٥ - يقال ٦ ان عبيد الله بن الحر أعطاه  
إياه حين لقيه - فحمل عليه ابنه علي بن الحسين ثم دعا مراحته فركبها وبادى  
بأعلى صوته : أيها الناس اسمعوا قولي .

فتكلم بكلام عدد / ١٨٨ / فيه فصل أهل بيته ثم قال :

أطلبوني بقتيل ؟ أو مال استهيكته ٧ أو قصاص من جراحة حرححتها ٨

فجعلوا لا يكلمونه ، ثم ردى [عليه السلام] ٩ يا شيث بن ربعي يا  
حجر بن أعر ، يا هيس بن الأشعث يا يزيد بن الحرث ألم يكنوا إلي أن قد  
أبعت النار ١٠ ! واحصر الحلب وطمت الحمام وإعنا نقدم على حدثك مجد ١١ ؟  
قالوا : لم نعمس ١٢ ! ثم قال [عليه السلام] .

أيها الناس إدا كرهتموني فدعوني أنصرف إلى ماأمي ١٣ !

فقال له قيس بن الأشعث . أولا سئل عن حكم بني عمك فإنهم لن  
يروك إلا ما تحب ١٤ فقال [نه] إلتك أحو أنحكك أتريد أن يطنبك بو  
هاتم بأكثر من دم مسلم من عليل بني عنة أخوك ١٥ ! والله لا أعطي بيدي  
إعطاء الدليل ولا أفر فرار العبيد ١٦ !

عباد الله إني عدت إلي وربي وربكم أن ترجعوني . وإن لم تؤمنوا لي فاعتزلوني .  
فكيس أحواته فسكنهن ثم قال : لا بعد الله ان عباس وكان بهاء أن  
يخرجهن معه .

وقال لهم زهير بن القيس : عبد الله إن ولد فاطمة أحق بالنصر والود

بالنصر والود من ابن سمية . من لم نصر و هم فلا تقتلوهم وحلوا بين هذا  
الرجل وبين ابن عمه يزيد فلمعري ن يريد ليرضى من طاعتكم بلون قتل  
الحسين !!!

فرماه شمر سهم وقال : اسكت اسكت الله بامتك قدس له رهبر :  
ابشر بالخمر في يوم القيامة . فقال له شمر : إن الله قاتلك وقاتل أصحابك عن  
ساعة .

وكلهم برير بن خصير وغيره ووعدوهم وذكروا عروهم الحسين  
بكتبهم .

وقال الحر بن يزيد البربوعي - وهو الذي كذب يسائر الحسين وبوغه  
والله لا أحار النار على الحية . ثم ضرب بفرسه وصار إلى الحسين فقتل معه .  
وقال له الحسين - حين صار إليه - : أتنت والله الحر في الدنيا والآخرة  
وفي الحر بن يزيد يقول الشاعر :

سمع الحر حر بني ، يا حر عند مختلف الرماح

وأقبل الحر على أهل الكوفة وهو صد الحسين فقال : لأمكم المبل وأمر  
دعوتهم حتى إذا أناكم أسلمتموه فصر في أيديكم كالأسير !!! قد  
حللتموه ونساءه وأصحابه عن ماء اميرت البخاري الذي يشربه اليهود والنصارى  
والمجوس ويترفع فيه خنازير السواد . نشمنا حلقم به محمداً في ذريته ،  
فدعوا هذا الرجل يمضي في بلاد الله . أما أنتم مؤمنون ؟ وشوة محمد  
مصدقون ؟ وبالمعاد موقوفون ؟

فصبت عليه رجالة لهم فرمته بالسرا . فأقبل حتى وقف أمام الحسين .

وزحف عمر بن سعد نحوهم ونادى يا دريد (١) أدد رايتك . فأدناه .  
ثم وضع عمر سهماً في كبد قوسه ورمى وقال : اشهدوا أبي أول من رمى !!!  
فلما رمى عمر ارتدى الناس .

وخرج يسار مولى رباد . وسلم مولى ابن رباد فدعوا إلى المبارزة . فقال  
عبد الله بن عمر الكلبي [فحسين عبه السلام] : أبا عبد الله رحمتك الله  
الذين لي [أد] أخرج إليهم . [فأذن له] فحرح رجل آدم طوال شديد  
الساعدين بعيد ما بين المكبين فتد عبيهما فتشهما وهو يقول

إن تكروني فأنا إن كنت حسبي بيّني لي كيب حسبي  
إني امرؤ ذو مرة وعصب ولست بالخوار عبد التكب  
إني رعيم لك أم وهب بالظعن فيهم مقدماً والصر  
ضرب الخلام مؤملي بالرب

فأقبل إليه امرأته ف قالت : قاتل بأبي أنت وأمي عن الحسين ذرية محمد .  
فأقبل [إليها] يردّها نحو النساء .

وحمل عمرو بن الحجاج لزيدي — وهو في المينة — فمادد من الحسين  
وأصحابه ٤٨٩ / جثوا له على الركب وأشرعوا الرماح نحوه ونحو أصحابه  
فلم يقدم خيلهم على الرماح ورحمت فرشقوهم بالسبل فصرعوا منهم رجالاً  
وجرحوا آخرين .

وحمل شمر من قبل الميسرة في ليسرة فاستقبلوهم بالرماح فلم يقدم  
الحسين عليها فانصرفوا فرموهم بالنس حتى صرعوا منهم رجالاً وجرحوا  
آخرين .

(١) هذا هو الشاعر المواقف ما تقدم من المؤلف في ص ١٨٧ ، وما ع في السمة ١ : يا دريد »  
بالواو بعد الدال

وكان رجل من بني تميم يقال له عبد الله بن حويرة (١) صحاح حتى وقف  
بجبال الحسين فقال: ابشر يا حسين بأمرًا!! فقال [الحسين عليه السلام]:  
كلّا إني أقدم على رب رحيم وشفيع مطيع. ثم قال من هذا؟ قالوا: ابن  
حويرة. قال حازه الله إلى النار فاصطرب به فرسه في جدول فتعقت به  
رجله بالركاب ووقع رأسه في لأرض ونزل الفرس فجعل يمر برأسه كل  
حجر واصل شجرة حتى مات !! !

ويقال: بقيت رحبه اليسرى في ركب فشد عليه مسلم بن عوسجة  
الأسدي فضرب رجله اليمنى فطار وتعر به فرسه يضرب به كل شيء حتى مات  
وبارزيريد بن معقل مرمر بن حصير فضرب بريراً صريرة حمصة. وصريره  
برير صريرة فشد المعبر وحسن يصصص سيفه في دماغه.

وحمل رصي بن مقلد العبدي فاعتقل بريراً وعتركا ساعة. ثم اد بريراً  
[صرعه و] قعد على صدره فقال رصي: أين أهل المصاع ولدفاع (٢). فحمن  
كعب بن جابر بن عمرو الأزدي نرمج [عبي برير] قطعته في ظهره، فلما  
وجد برير من الرمح عص ألف رصي فصنع طرفة، وشد عليه كعب  
فصريره بسيفه حتى قتله.

فلما رجع كعب بن جابر قالت له أخته النوار بنت جابر: أعنت عبي  
ابن قاطمة وقتلت بريراً سيد القراء ١١٥ لقد أنبت [أمرأ] عطيماً، والله لا

(١) وقريباً منه رواء الطرائي، وناه عنه في باب مناقب الحسين عليه السلام من مجمع الزوائد  
ج ٩ ص ١٩٣، ومعه (١) حويرة أو حويرة؟  
(٢) أي آبر المعاني صي والمفتاح دوي \* وعصع والدفع مصدر أباد مداعلة ص \* دافعه  
ومابصه: حامى عنه ودفع عنه الأذى. وقد نزل وجماله قرنه



أكلملك أبدأ (١) .

وخرج عمرو بن قرطة بن كعب الأنصاري بفنل دون الحسين وهو يقول :

قد علمت كتيبة الأنصاري في مأحمي حوزة الدمع  
ضرب عبر نكس [أو] شار

وقاتل حتى قتل .

وكان الزبير بن قرطة بن كعب أخوه مع عمر بن سعد . هادي : يا حسين  
يا كذاب يا ابن الكذاب ! ! ! أصبت أخي وعروته حتى قتنته . فقال حسين .  
إن الله لم يصل أخاك ولكنه هداه وأصبتك . فقال فتلفي الله إن لم أقتل ! ! !  
وحمل على الحسين فاعترضه نافع بن هلال المرادي قطعته فصرعه فاستنقذ  
وبرأ بعد .

وقال بعضهم . اسم ابن قرطه الذي كان مع عمر بن سعد عتي . والأول  
قول الكلبي .

وقتل الحر بن يزيد وجبين رزاه . أحدهما من شجرة من بني تميم  
يقال له : يزيد بن سقياب . والآخر من بني زبيد . ثم من بني قطيمة [وكان]  
يقال له : مراحم بن حريث .

فقال عمرو بن الموحج - حين رأى ذلك - : يا حمق أتدرون من  
تقاتلون ؟ إنما تقاتلون فلولاً فرسان أهل مصر . وقوماً معتفين مستعثين  
مستعيتين ! ! ! فلا يسرون لهم منكم أحد فإنهم (٢) قليل وقل ما يقون ،  
وإنه لو لم ترموهم إلا بالحجارة لقتلتموهم .

(١) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة . ( والله لا أعلمك أبدأ )

(٢) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : : بهم :

فدب عمر : صدقت هذا [هو] رأيي. وهدى ألا لا يبارون رجل منكم رجلاً من أصحاب الحسين .

ثم إن عمرو بن الحجاج حمل على الحسين من نحو ميمنة عمر بن سعد مد يدي العوات . و صطربوا ساعة فصرع مسلم بن عوسجة الأسدي أول أصحاب الحسين ، فلم يلبث أن مات . فصاحت جارية له : يا ابن عوسجة يا سيداه / ٤٩٠ / أو ٢٤٥ ب / .

وكان الذي قتله مسلم بن عبد الله لصيفي وعبد الرحمان بن حشكارة البجلي .

وسر أصحاب عمرو بن الحجاج يقتل مسلم . فدل لهم شئ من رمي . وبكم أنصروا قتل مسلم \* و قد لفت رأيت يوم سلق آذر يبحان قتل سمة من المشركين قتل أن تمام حيول المسلمين . أميقتل منكم مثله ونمرحون ؟ ١١٩

٣٥ - وحدثنا عمر بن شبة . حدثنا أبو أحمد الزبير حدثني عمي الفضيل بن الزبير ، عن عمر البزار :

عن محمد بن عمرو بن الحسن بن علي قتل . كما مع الحسين بهري كربلاء فحاضنا رجل فقال : أين حسين ؟ قال : ها أناذا . قال : أشير بالنار تردها الساعة !! قال : بل أشير بربر رحيم وشيع مطع . فمن أنت ؟ قال : محمد الأشعث . ثم جاء رجل آخر فدل : أين الحسين ؟ قال : ها أناذا . قال : أشير بالنار تردها الساعة !! قال . بل أشير بربر رحيم وشيع مطع فمن أنت ؟ قال : شمر بن ذي الجوشن . فدل الحسين : الله أكبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . في رأيت كان كساً أيقع يقع في دعاء أهل بيتي . قال : ثم قتل الحسين فحمل رأسه إلى يزيد وحملنا [إليه] فأقعدني يزيد

في حجره وأقعد أساً له في حجره ثم قال لي . انصارع ؟ فقلت : أعطني سكيناً وأعطه سكيناً ودعني وإياه . فقال : ما تدعوا عدائكما صغاراً وكباراً .

وحمل شمر في الميرة فشتوا له وطاعوه . ونادى أصحابه فحمل عني الحسين وأصحابه من كل جانب وقتل عد الله بن عمير الكلبي فجعلت امرأته تبكي عند رأسه فأمر شمر علماً له بذي [ له ] رسم فصر رأسها بعمود حتى شدخه فماتت مكانها .

٣٦ - قالوا . وركب الحسين دابة ووضع المصحف في حجره بين يديه . فما زادهم ذلك إلا إقداماً عليه .

ودعا عمر بن سعد الحسين بن عجم . فبعث معه الميعة وخمسين مائة من المرامية . فرشقوا الحسين وأصحابه بالبلل حتى غفروا [عامة] خيولهم فصاروا رجالة كلهم .

واقترنوا نصف النهار أشد قتالاً وأبرحه . وجعلوا لا يقتلون على إتيانهم إلا من وجه واحد لاجتماع أسنتهم وقدرها . ولما كان النار التي أوقدوها خلفهم . وأمر عمر بتخريق أسنتهم ويونس فأحبلوا يحرقونها برماحهم وسيوفهم .

وحمل شمر في الميرة حتى طعن فسطاط الحسين برمح ونادى عني بالنار حتى أحرق هذا البيت على أهله ! فصحن أساء وولولن وخرجن من الفسطاط . فقال الحسين : ويحك ألدعو دلدل لتحرق بيتي على أهلي !! وقال شيب بن ربيع [لشمر] : يا سبحان الله ما رأيت موقفاً أسوأ من موقفك ولا قولاً أقبح من قولك . فاستحيا شمر منه . وحمل عليه وهير بن القين في عشرة فكشفه وأصحابه عن البيوت .

وشد الحسين بن عجم على حبيب بن مطهر . فشد حبيب على الحسين فضر

وجه فرسه بالسيف فشب [العرس] (١) ووقع [حصبين] عه فاستقنه أصحابه ، وجعل حبيب يقول :

أنا حبيب وأبي مظهر فارس هيجاء وحرب تسحر  
وأنت ممسا لعمري أكثر ونحر أومي مسكم وأصبر  
ونحن أعلا حجة وأطهر حفاً وأبني منكم وأطهر

فقاتل قتالاً شديداً ، وحمل على رجل من بني تميم يقال له : بديل ابن صريم مصرية بالسيف على رأسه فقتله. وحمل عليه رجل من بني تميم آخر فقطعه فوق ثم ذهب ليقوم ، فضره الحصبين من تميم بالسيف على رأسه فسقط ، ونزل إليه التميمي فاحتر رأسه وأخذته الحصين فقتله في عتق فرسه ساعة ثم دفعه إلى التميمي لينقرض به إلى ابن زياد ، فأتى [التميمي] به الكوفة ، وراه القاسم بن حبيب من مظهر مسألة ٣٩١ / أو ٢١٦ / ١ / أن يدفع إليه رأس أبيه ليدفعه فأبى [أن يدفع إليه] فحقت ذنت عليه حتى قتله في أيام مصعب بن الزبير ، وهو قاتل نصف النهار ؛ ضربه بسيفه حتى برد .

وقاتل الحر بن يزيد وهو يقول :

أضرب في أعراضهم بالسيف عن حبر من حل مني والخيف

فقاتل هو وزهير من لقين قتالاً شديداً ، وشدت رحالة على الحر فقتل . وحضرت لصلاة فصل الحسين بأصحابه صلاة الخوف ، فلما فرغوا شدة عليهم العدو فاقبلوا بعد الظهر قتالاً شديداً ، ووصل [العدو] إلى الحسين

(١) يبدل شب العرس من باب مد و فر - شيئاً وثباً وشوباً : د رفع يده . وثب مكانه ولم يدره . .

فاستهدف دونه سعيد بن عبد الله الخلمي ، قال يرمى حتى سقط . ويقال  
إنه استهدف دونه رجل من بني حيفة غير سعيد بن عبد الله .

وقاتل زهير بن القين وهو يقول :

أنا رُهَيْسِر وأنا ابن القين أدودهم بالسيف عن حسين  
وجعل يقول [للحسين عليه السلام] :

أقدم هديت هادياً مهدياً فاليوم تلقى جسدك البيا  
وحساً والمرضي علياً

فشد عليه مهاجر بن أوس التميمي وكثير بن عبد الله الشعبي ققتلاه .

وقاتل حُوَيّ مولى أبي در بن يدي الحسين وهو يقول :

كيف ترى العجاء صرب الأسود بالسيف صلتاً عن أبي محمد  
أدت عنهم باللسان واليد أرجو به الحقة يوم المورء  
فلم يزل يكذب (١) حتى قتل .

وقاتل بشير بن عمرو الحصرمي وهو يقول :

اليوم يا نفسي ألاني الرحمان واليوم تحرير بكل إحسان  
لا تجزعي بكل شيء [قد] هو والنصر أحطى لك عبد الديان

وجعل عبد الرحمان بن عبد الله بن الكند يقول :

إني لمن يسكرني ابن الكند إني عن دير حسين وحسن  
وقاتل حتى قتل .

(١) أي وبذل كذبه وحده ويسى ويجهل في القتال

لأحمد بن يحيى بن جابر البلاذري ١٩٧ - - - -

وكان دافع بن هلال قد سَومَ به - أي أعلمها - فكان يرمي بها ويقول .  
أرمي بها معيماً أرواقها وانس لا ينعمها إشفاقها  
فقتل اثني عشر رجلاً من أصحاب عمر بن سعد ، ثم كسرت عضده  
وأخذ أسيراً فضرب شمر عنقه .

٣٧ - قالوا . فلما رأى بقية أصحاب الحسين أنهم لا يقدرّون على  
أن يجتمعوا ولا [على أن] يجتمعوا حبساً ناصرو في أن يقتلوا ، فجعلوا يقاتلون  
بين يديه حتى يقتلوا .

وجاء عابس بن أبي شبيب فقال : يا [أ] ما عبد الله والله ما أقدر على  
أن أدفع عنك الفتن ولصيم شيء آخر علي من نفسي فملك السلام ؟ وقاتل  
سيفه فتحاماه الدس لشجاعته ، ثم عطفوا عليه من كل جانب فقتلوه (١) .

ولما رأى الصحابة من عبد الله المشرقي من همدان أنه قد حصص إلى الحسين  
وأهل بيته وقتل أصحابه ، قال له [يا عبد الله] كنت رافقتك على أن أقاتل  
معك ما وجدت مقاتلاً ، فأدبني في الانصراف فإني لا أقدر على الدفع عنك  
ولا عن نفسي !! فأدبته [الحسين وانصرف] !! معرض له قوم من  
أصحاب عمر بن سعد من اليمامة [كند] ثم جنوا سبيله فمضى .

وسرك أبو الشعثاء يريد من يريد من المهاجرين البعاع الكندي بين يدي  
الحسين فرمى ثمانية منهم أصاب منها بحمسة قتلت خمسة نفر وقال .  
أنا يسريد وأبي المهاجر أشجع من ليث بعليل حادر  
يارس [إني للحسين ناصر] ٤٩٢ ولا من سعد رافض مهاجر

(١) حة هو الظاهر ، وفي نسخة : « قتل » .

وكان أبو الشعثاء مع من خرج مع عمر بن سعد ، ثم مال إلى الحسين حين ردوا [عليه] ما سأل ولم يسمعوه ، فقاتل حتى قتل .

وقتل مع الحسين زياد بن عمرو بن عريب الصائدي من همدان ، وكان يكنى أبا ثمامة .

وقاتل مع الحسين جواد بن الحرث السهماني من مراد فقتل .

وقتل [أيضاً] معه سوار بن أبي خمير أحد بني همدان فقتل همدان أصابته جراحة فمات منها .

[وأيضاً قتل مع الحسين عليه السلام] سيف بن الحرث بن سريع الهمداني ومالك بن عبد الله بن سريع وهو ابن عمه وأخوه لأمه .

وقاتل بدر بن المعلل بن جعونة بن عبد الله بن حطيط بن عتبة بن الكداع الحسيني (١) وجعل يقول :

أنا ابن جمعي وأبي الكداع وفي يميني مرهف فزاع (٢)  
ومازن ثعلبة لماع

(١) قال في مادة « كدع » من القاموس : كداع ككتاب . جد عشر بن مالك بن عوف الذي قتل مع الحسين [عليه السلام] .

وقال في تاج المروس : والذي قاله البيهقي أن الكداع لقب لشعر المذكور لأحد له والذي قتل مع الحسين بن علي بالطف من كردلا بن هو بن ولد [وهو] بدر بن المفضل [كذا] بن جعونة بن عبد الله بن حطيط بن عتبة بن الكداع ، كما في الطب وهو الفاضل يوم الفيل

أما بن جندب [كذا] وأبي الكداع : وفي يميني مرهف فزاع

وراد أن الكافي في جمهرة [كذا] نسب جمعي « ومازن ثعلبة لماع » .

(٢) وفي يميني مرهف فزاع « ح » .

أقول : وهذا كان في بيتي بدلا من قوله « وفي يميني مرهف فزاع » وإما أئيشاء في الحديث ، لأنه أو قل بالأسلوب الحديث .

لأحمد بن يحيى بن جابر البلاذري . . . . . ١٩٩

فقتل [رحمه الله] .

وقتل [أيضاً] مع الحسين الحجاج بن مسروق بن مالك بن كنيف بن  
عتبة بن الكداع الجعفي .

أيضاً وقتل [مع الحسين عليه السلام] مجمع بن عبد الله بن مجمع ، من عائد  
الله بن سعد العثيرة .

وقتل [أيضاً] معه عبد الأعلى بن زيد بن الشجاع الكاهي

وقتل معه [أيضاً] عبد الله وعبد الرحمان ابنا عروة العاري .



[ مقتل آل أبي طالب وأهل بيت النبي  
صلى الله عليه وعليهم أجمعين ]

٣٨ - قتلوا : وكان أول قتيل من آل أبي طالب علي الأكبر ابن  
الحسين بن علي قتله مرة من مقتله بن شجاع العدني .  
ورمى عمرو بن صبيح لمبيدوي عبد الله بن مسلم بن عقيل واعتوره  
الناس فقتلوه .

ويقال . إن رقاد الحسين (١) كان يقول رميت هي من آل الحسين  
ويده على جبهته فأثبتها فيها وجعلت أنفخض سهمي حتى برعه من جبهته  
وبقي النصل فيها !!!

وحمل عبدالله بن قطبة الطائفي على عود بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب  
فقتله .

وشد نسر بن شوط العثماني [ كند ] وعثمان بن خالد الجهني على عبد  
الرحمان بن عقيل فقتلاه .

وحمل عامر بن نهدل من بني نعيم الله بن ثعلبة على محمد بن عبد الله بن  
جعفر بن أبي طالب فقتله .

ورمى عبد الله بن عروة الخثعمي جعفر بن عقيل بسهم فشق قلبه .

(١) أو قد عدي لأحسن فاشترى حكمة . . . . . ح . . . . . والشاعر ابن الأعرابي كان حكاه  
« ويقال إن زيد بن رقاد المحمي كان يقول » ح . . . . . ولكن العلامة التي وضعها الكاتب غير  
وصحة

وقتل عمرو بن سعيد [كذا] بن يعقوب الأرمي القاسم بن الحسن فصاح  
يا عماء . فوثب الحسين وثمة ليث فصرع عمرأ فأطش يده . وجاءه أصحابه  
ليشتغلوه ، فسقط بين حوافر الخيل فتوطأته حتى مات .  
ورمى عبد الله بن عتبة العوي أبا بكر ابن الحسن بن علي سهم فقتله  
ففي ذلك يقول ابن أبي عتب :  
وعند عبي قطرة من دمانا وفي أسد أخرى تعد وتذكر

٣٩ . وقال بمصهم . قتل حرمة بن كاهل الأرمي ثم لوائى العباس  
بن علي بن أبي طالب مع جماعة وتعاونوه (١) وسلب ثيابه حكيم بن طعين انطائي .  
ورمى الحسين بسهم فتعق بسهمه .  
ورمى حرمة بن كاهل الوالي عبد الله بن حسين سهم فذعه .  
وشد هامى بن ثبيت الحصرمي على عبد الله بن علي فقتله وحده برأسه .  
وقتل عثمان بن علي أبصاً . رماه حولى بن يزيد بمهم ثم شد عليه رحل  
من بني أبان بن دارم فقتله .

٤٠ . قالوا . واشتد عيش الحسين بن علي - عبيهما السلام - فذا  
ليشرب من الماء . فرماه حصين بن نعيم سهم فوقع في فمه فجعل يتلقى الدم  
من فمه ويرمى به ثم حصن يقول : مهم أحصهم عدداً واقتلهم بدداً . ولا  
تدر على الأرض منهم أحداً .

٤١ . ويقال . إنه لما قص عسكره مضى يريد لقرات ، فرماه رجل  
من بني أبان بن دارم فأصاب حكه فقال . اسهم إني أشكو إليك ما يفعل بي .  
٤٢ . قالوا ٤٩٣/ ٢٤٧ أ / ثم إن شعر بن ذي الحوش أفل في عشرة أو

(١) يقال تعاون القوم الشيء وتعاونوه وتعاونوه : تعاونوه وتعاونوه

نحوهم من رجال أهل الكوفة قل سرر الحسين الذي فيه ثقله وغياله ، فمشى [الحسين] نحوهم فحالوا بينه وبين رحمه ، فذل لهم . ويعلمكم إن لم يكن [لكم] دين فكونوا في أمر دنياكم أحراراً . اسعوا أهلي من طعامكم وسفهاكم !!! فقال له شعر . ذاك لك يا ابن عاتمة . وأقدم عليه بالرجالة (١) منهم أبو الجنوب صد الرحمان بن زياد بن رهير الجمعي وحوثي بن يزيد الأصبحي والقشعم بن عمرو بن ندير الجمعي - وكان فيمن اعتزل علياً - وصالح بن وهب الميرني وسنان بن أسد الحمي فحمل شعر يصرهم عليه ، فقال لأبي الجنوب . أقدم علي حسين . فقال له . وما يمنعك أنت من ذلك ؟ قال . ألي تقول هذا ؟ فقال [له] أبو الجنوب . همت أن احضنن سناني في عيك . وانصرف عنه شعر . وكان أبو الجنوب شجاعاً مقداماً .

ثم إن شعراً أقبل في خمسين من الرجال ، فأحد الحسين يشد عليهم فيكشفون عنه حتى إذا أحاطوا به فصارهم حتى كشفهم عن رءفه

وشد عمر [كدا] بن كعب بن عبيد الله على الحسين . فلما أهوى إليه بالسيف غداً علام ممن [كان] مع الحسين إلى الحسين فضمه الحسين إليه فقال لعلام [لبحر بن كعب] يا بن أخينة أنقزل عني ؟ فصره [اللعين] بالسيف فانقاه العلام بيده فعلقها بملدة منها .

ولما بقي الحسين في ثلاثة نفر أو أربعة دعا بسر وبل عشوة قلبسها !!! فذكروا أن بحر بن كعب التيمي سلبه إياها حين قتل . فكانت يده في الشتاء تنضجان الماء وفي الصيف يبسان فكأهما عودان .

وكان الحسين يحمل على الرجدة عن يمينه وشماله حتى ابذعروا (٢) وعليه قميص من خز أو جبّة وهو معتم .

(١) كدا

(٢) كذا في الأصل ، ودل العواب : « انذعروا » : غزوا .

فما رأى الناس أربط جاشاً ولا أمضى جاشاً منه [كانوا] يكشعون عنه  
انكشاف المعزى إذا شد فيها الذئب !!!

٤٣ - قالوا : ومكث الحسين طويلاً كلما انتهى إليه رجل فأمكه  
قتله انصرف عنه كراهة أن يتولى قتله .

ثم أن رجلاً يقال له مالك بن السبر الكندي - وكان فاتكاً لا يبالي على  
ما أقدم - أتاه مصر به على رأسه بالسيف وعليه برنس فقطع البرنس وأصاب  
السيف رأسه فأدمه حتى امتلأ البرنس دماً ، فألقى [الحسين] البرنس ودعا  
مقنوسة فلبسها وقال لرجل : لا أكتب بها ولا شريت وحشرك الله مع الظالمين .  
وأخذ الكندي البرنس فيقال : ~~لأنه لم يزل فقيراً~~ وثلث يدها

وقالت زينب بنت علي لعمر بن سعد : يا عمر أيقظ أبو عبد الله وأب  
نظر !! فبكى [عمر] وانصرف بوجهه عنها .

ونادى شمر في الناس : ويلكم ما بلكم تحيدون عن هذا الرجل ؟ ما  
تنتظرون ؟ اقتلوه ثكلتكم أمهاتكم !!! فحملوا عبه من كل جانب فصر به  
زرعة بن شريك التيمي على كفه اليسرى وصر على عاتقه ثم انصرفوا عنه  
وهو يتواء ويكبوا .

وحمل عليه - وهو في تلك الحال - صاب بن أنس بن عمرو النحوي  
فقطعه بالرمح فوق ثم قال [سنان] . لخول بن يزيد الأصمحي : احتز رأسه .  
فأراد [خولي] أن يفعل فضعف وأرعد ، فقال له سنان : فلت الله في عضدك  
وأبان بذلك !!! ونزل إليه فذبحه ثم دفع رأسه إلى خولي .

وكان [الحسين عليه السلام] قد صرب قل ذلك بالسيف ، وطعن  
[بالرمح] فوجد به ثلاث وثلاثون طعنة ، وأربع وثلاثون ضربة .

٢٠٤ - - - - - أسباب الأشراف - الجزء الثالث

٤٤ - ويقال : إن حولى بن يزيد هو الذي تولى احتراز رأسه يودن  
سنان .

وسلب الحسين ما كان عليه !! وأخذ قيس بن الأشعث بن قيس الكندي  
قطيفة له وكانت من حر - فسمي قيس قطيفة .

وأخذ نعليه رجل من بني أود يقاب له الأسود / ٤٩٤ أو ٢٤٧ ب /  
وأخذ سيفه رجل من بني نهشل بن دارم .

ومال النس على الروس واخس ولايل فاستهوها وأخذ الرحيل [ط]  
ابن زهير الحمصي وجريور بن مسعود الحمصي وأسيد بن مالك الحمصي أكثر  
تلك الخلل والروس .

وأحد أبو الجحوب الحمصي جملاً وكان يستبي عبه الماء وسماه حبياً !!  
وكان سويد بن عمرو بن أبي المطاع قد صرع فمسن (١) فسمع قائلاً  
يقول قتل الحسين فنهض يسكين معه فقاتل به !! فقتله عررة بن بطان  
التملي وزيد بن رقاد الجهمي فكان آخر قتيل .

وحادوا النساء ملاحهن عن ظهورهن !! فمسن عمر بن سعد من ذلك  
فأمسكوا .

ونادى عمر بن سعد في أصحابه من يتدب للحسين فيوطئه فرسه !!  
فانتدب عشرة منهم إسحاق بن حبة الحمصي - وهو الذي سلب الحسين  
قميصه فبرص - فباسوا الحسين بحبوطهم حتى رصوا ظهره وصدره !!  
وكان سنان بن أنس شجاعاً وكانت به لوة .

٤٥ - وقال هشام بن محمد الكندي قال لي أبي محمد بن السائب : أنا

(١) كذا في الأصل ، وبه معنى : امتنع بالقتل وعمي عليهم أمره .

لأحمد بن يحيى بن جابر اللادوي - - - - - ٢٠٥

وأبنته وهو يحدث في ثوبه ، وكان هرب من المختار بن أبي عبيدة الثقفي إلى الجزيرة ، ثم انصرف إلى الكوفة .

٤٦ قالوا : وأقبل سنان حتى وقف على باب مغطاط عمر بن سعد ثم نادى بأعلى صوته :

أوفر ركابي فضة وذهب ، أنت قتلست الميث المحجبا  
قتلت خير الناس أمأ وأبا وخيرهم إدا ينسون ميثا  
وخيرهم في قومهم مركبا

فقال عمر بن سعد أشهد أنك محزون ما صححت قط ، أذنبوه إلي ، فلما دخل حذفه بالقصيب (١) ثم قال . يا أحمق أنتكلم بهذا والله توسمك ابن زياد لضرب عنقك .

وكان مع الحسين عليه السلام عفة بن سمعان مولى الرباب بنت امرء القيس الكلبي أم سكيبة بنت الحسين . فقال له عمر بن سعد . من أنت ؟ قال . [ أنا ] مملوك محلي سيلة .

وكان المرقع بن قنامة الأسدي (٢) مع الحسين فحماه [هـ] قوم من بني أسد فأمنوه فخرج إليهم ! ! مما قدم به عمر [ بن سعد ] إلى ابن زياد أنصره خبره ، فسبره إلى الزارة من البحرين .

٤٧ - قالوا : وكان جميع من قتل مع الحسين من أصحابه اثنين وسبعين رجلا .

ودفن أهل العاصرية من بني أسد ، حثة الحسين ودفنوا جثث أصحابه معهم الله بعد ما قتلوا بيوم .

(١) أي غيرة أو رداء به . والفعل من باب ضرب .

(٢) كذا .

وقتل من أصحاب عمر بن سعد ثمانية وثمانون رجلاً سوى من جرح منهم ففصل عمر عليهم ودفنهم .

وبعث عمر برأس الحسين من يومه مع خولي س يزيد الأحمري من حمير ، وحديد من مدم الأردني إلى س ريد . فأقبل به ليلاً هو جداً باب القصر معقلاً . فأثني خولي به مرله فوضعه تحت إبرة في مرله . وكان في مرله امرأة يقال لها النوار بنت مالك الحضرمي فقلت له : ما الخبر ؟ قال حثت بعني الدهر !!! هذا رأس الحسين معلق في الدار !!! فقلت . وبك جاء لباس بالعصاة والذهب فحنت برأس ابن بنت رسول الله ؟ والله لا يجمع رأسي ورأسك شيء أبداً .

واقدم عمر س سعد يومه ولعد ، ثم أمر حميد بن بكير الأحمري هادي في الناس بالرحيل إلى الكوفة ، وحمل معه أخوات الحسين وساته ومن كان من الصبيان ، وعلي س الحسين الأصغر مريض

فلطم السوء وصحن حين مررب بالحسين ، وجمعت ريب بنت علي تقول : يا محمداه صلي عليك ميتك لسماء . هذا حسين بالعراء . مرمم بالدماء مقطع الأعصاء / ٤٩٥ / أو ٢٤٨ / ١ / يا محمداه وناث سبابا ودرينك مقنلة تسفي عليها الصبا !!!

فأبكت كل عدو وولي .

واحتوت رؤس القتي فحمل إلى ابن زياد اثنا وسبعون رأساً مع شمر ابن ذي الجوشن وقيس بن الأشعث وعمرو بن الحجاج الزبيدي وعزرة بن ابن القيس الأحمسي من بحينة ، فقدموا بالرؤس على ابن زياد .

٤٨ - وحدثني بعض الطالبين أن ابن زياد جعل في علي بن الحسين جُعللاً فأثني به مربوطاً . فقال له : [ ما اسمك ؟ قال : علي بن الحسين . قال : ] ألم

يقتل الله علي بن الحسين ! فقال : كذأ أحي يقال له . علي بن الحسين وإنما قتله الناس . قال : بل قتله الله [أمرهم بقتله] فصاحت زينب بنت علي بآبن زياد حسك من دعائها فون قتله وقتني معه !!! فتركه .

٤٩ - وروى حماد بن زيد ، عن يحيى بن سعيد . قال : ما رأيت قرشياً أفضل من علي بن الحسين . قال : وكان يقول يا [أ] يا أبا اس أحبتمونا (١) حب الإسلام فما يرح جبكم حتى صدر عبدا عاراً !!!

٥٠ - وقال أبو مخنف . لما قتل الحسين جيء برؤس من قتل معه من أهل بيته وأصحابه إلى ابن زياد . فحدث كعدة بثلاثة عشر رأساً وصاحبهم قيس بن الأشعث .

وحامد هوازذ بعشرين رأساً وصاحبهم شمر بن دي الحوش  
وجاءت بنو نجيم بسبعة كعشتم ~~كعشتم~~  
وحامد هو أسد بسعة عشر رأساً .  
وجاءت مذهج بسبعة أرؤس .  
وجاء صائر قيس بسعة أرؤس .

٥١ - قالوا : وجعل ابن زياد يكت بن ثني الحسين بالقصيب فقال له زيد بن أرقم : أعل بهذا القصيب عبر هاتين لشعنين فوافقه لقد رأيت شفي رسول الله عليهما يقبهما . ثم جعل الشيخ يبكي فقال له [ابن زياد] : أمكني الله عينك فوافقه لولا أنك شيخ قد عرفت نصرت عمك !!! فنهض [زيد] وهو يقول للناس : أنتم العبيد بعد اليوم !!! يا معشر العرب قتنم ابن فاطمة وأمرتم

(١) الظاهر أن هذا هو الصواب ، وفي نسخة ذكره بهاتين هاتين من تحب ثم الحديث كأن وقع فيه الخلف فيعتق



ابن مرجانة<sup>١٤</sup>!! فهو يقتل جباركم ويستعد شراركم فيعداً لمن رضي بالعار  
والذل<sup>١٥</sup>!!!

ولما أدهش أهل الحسين علي بن زياد، نظر إلى علي بن الحسين فقال:  
اظهروا [أ] أنت قيل نعم قد اصرىوا عتقه فقال [علي بن الحسين]،  
إن كانت بينك وبين هاذل السوء قراءة فابعث معهن رجلاً يحافظ عليهن<sup>١٦</sup>  
فقال: أنت الرجل!!! فبعث به معهن.

وناسة اشعقم في تمزيق الميت ٦٥ ص ١٥٧ - عن ابن الخوري قال قال ابن أبي الدنيا  
وأعربني أحمد بن عباد الحميري عن هشام بن محمد، عن شيخ من الأزد قد

قال [أ] دهن رأس حمزة وصبيه وأخوته وسبته عن ابن زياد بنت ربيب أمه علي  
أردأ ثوبه وسكره وصعب قلبه، فقتل بن زياد من هذه<sup>١٧</sup> فلم تكلم فقال ذلك ثلاث كن  
ذلك لا كنه! فقال نحن سبناه هذه أظن ذلك علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقتل  
ابن زياد حمزة الذي يصححكم بملككم وأكتبوا خبركم<sup>١٨</sup> فبانت ربيب<sup>١٩</sup> أخيه حمزة  
الذي أكرم بمحمد صرافه عليه وسلم ومهره تطهر<sup>٢٠</sup> لا لا يقول [و]، من يتصيح الناس ويكذب  
الفساد<sup>٢١</sup> قال فكيف رأيت صحبه أنه يأكل بيوت<sup>٢٢</sup> قد كتب الله عليهم القتل فمروا إلى  
مصالحهم وسيجع الله بيوتهم ويصنعهم كمنكول هذه

وأيضاً بالنسبة لقتل ابن الخوري: قال ابن أبي الدنيا، وحدثني عبد الرحمن بن صالح  
اليماني قال حدثني يونس بن مهران عن هشام الأندلسي عن عبد بن ثابت بن مرداس  
عن أبيه:

عن سعيد بن معاذ، وعمر بن سهل أمة حمراء حبيلة الله بن زياد [حين كان] يضرب  
بفضيله [أي] أمة غيرة وحبيبة، ويعلم به في هذه، فقال زيد بن أرقم: أوقع قضيتك [أي] طالك  
ورأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واضعاً شعبة على موضع عصبك فقال له ذلك شيخ قد  
مهرت وذهب عقلك!!! فقال زيد: أحذرك حديثاً هو أعلم عليك من هذا وأنت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم أفقد حسناً عن محمد النبي وحبيباً عن حمزة البصري ثم وضع يده على يافوخ  
كل واحد منهم ثم قال اللهم شردعك رجلاً وصاحبه مؤذراً فكيف كانت وديعتك رسول  
الله [كذا] صلى الله عليه وسلم؟<sup>٢٣</sup>

وقريباً منه روى الطبراني ورواه عنه في باب منقب الإمام الحسين عليه السلام من مجموع  
الرواة ج ٩ ص ١٩٤ و ١٩٥

الأحمد بن يحيى بن جابر البلاذري - ٢٠٩ -

٥٢ - حدثنا سعيد بن سليمان - حدثنا عباد بن العوام - عن أبي حصين قال :

لما قتل الحسين مكثوا شهرين أو ثلاثة وكثما يقطع الحيطان بالدم ، من حين صلاة العداة إلى طلوع الشمس (١) .

٥٣ - وحدثني عمر بن شبة ، عن موسى بن إسماعيل ، عن حماد بن سلمة ، عن سالم القاص قال  
مطرنا أيام قتل الحسين دماً .

٥٤ - حدثني عمر بن شبة ، عن عفاف ، عن حماد ، عن هشام ، عن محمد بن سيرين قال :

لم تر هذه الخمرة في آفاق السماء حتى قتل الحسين

٥٥ - حدثنا عمرو ، عن ابن وهب ، عن ابن أبي شيبة ، عن أبي قبيل [ قال ] : إن السماء أظلمت يوم قتل الحسين حتى رأوا الكواكب .

٥٦ - وكان الخليل السعدي في صواب - عبد الله بن أبي سلمة ، عن كذاب المتفق ومعتزق ح ١٠ / القوي ١٠ - أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر ، أن أبا علي بن عمر الملقب ، حدثنا محمد بن القاسم بن وكري ، حدثنا عبد الله بن يعقوب - حدثنا علي بن هشام عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع ، عن سلمة بن عبد الله بن أبي سلمة عن أبيه -

عن أم سلمة قالت : ذلك الذي صلى الله عليه وسلم صلباً ودسة وحساً وحسباً يوم توفي صلباً عليهم ثم قال : اللهم رب استودعكم وصالح المؤمنين

وهذا رواه أيضاً بسند آخر في الحديث ١٦٦ من ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ دمشق

(١) وقريباً منه : وما بعده : روى الطبري و. و. عنه في باب مناقب الإمام الحسين عليه السلام من جميع الروايات . ح ٩ ص ١٩٧

أساب لاشراف (١٤م)

٥٦ - قالوا . وحطت اس ريد قدس . احمد لله الذي قتل الكذاب ابن الكذاب الحسين وشيعته . فوثب عدا الله بن عفيف الأزدي ثم الغامدي وكان شيعياً وكانت عيه اليسرى دهست يوم الحمل واليمنى يوم صفين . وكان لا يفارق المسجد الأعظم ، فلما سمع مقالة اس ريد قال له : يا اس مرحانة لمن الكذاب ان الكذاب اب وآبوا وشي ولالك وآبوه !! يا اس مرجانة أقتلون أبناء اليسر وتكلمون بكلام لصديق ؟ فقال اس ريد . علي به فنادى بشعار الأزد مرور يا مرور وحاصروا الكوفة من الأزد يومئذ سمعوا غوثياً / ٤٩٦ / أو ٢٤٨ ب / فحلصوه حتى أتوا به أهله . فقال اس ريد للأشراف : أما رأيتم ما صنع هاهؤلاء ؟ قالوا بلى قال : صبروا أنتم يا أهل اليمن حتى ماؤني بصاحكم - وامثل صبيح أبيه في حجر حين يموت [إليه] أهل اليمن - . وأشار عليه عمرو بن الحجاج بأن يجلس [كذا] كل من كان في المسجد من الأزد محسوراً ومهم عند الرحمان بن محمد وغيره ، فافتلت الأزد وأهل اليمن قتلاً شديداً ، واستعظا [اس] ريد أهل اليمن ، فقال لرسول بعثه إليهم انظر ما بينهم ؟ فأتاهم [ فرأى أشد فقال فقالوا قل للأمير إنك لم تبعنا إلى نبط الحريرة ولا جرمقة الموصل . فمما عشت إلى الأزد إلى أسود الأجم ليسوا ببينة نحسى ولا حرمة توطأ .

فقتل من الأزد عبد الله بن حورة الوالي ومحمد بن حبيب البكري (١) وكثرت القتلى بينهم وقويت اليمانية على الأزد . وصاروا إلى حصص في ظهر دار ابن عفيف فكسروهم وافتحموا [عنه داره] فحاولته ابنته سيفه فجعل يدب به [عن نفسه] وشاؤوا عليه من كل جانب [حتى أحلوه] فانطلقوا به إلى ابن زياد وهو يقول :

(١) هذا هو الظاهر في نسخة : الكبرى .

أقسم لو يمسح لي من بصري شق عليكم موردي وصدري  
وخرج سفيان بن يزيد بن المعقل ليدفع عن ابن حنيفة فأخذوه معه ،  
فقتل ابن حنيفة وصلب بالسحرة .

وأتى محمد بن عبد الله ، فقال له (اس زياد) والله لأنقرن إلى الله بدمك !!!  
فقال : إنما تتباهد من الله بدمي !!!

وقال (اس زياد) لأن المعقل قد تركك لاس علك سفيان بن عوف  
فإنه خير منك .

وجعل عمر بن سعد يقول . ما يرجع أحد إلى أهله بشر ما رجعت به !!!  
أطعت الفاجر الظالم اس زياد . وعصيت الحكم العدل ، وقطعت القرابة الشريفة !

٥٧ - حدثني عمر بن شه . عن أبي عاصم . عن قرة بن خالد ، عن  
أبي رجاء (البلاذري) قال قال جابر بن جبر قتل الحسين :

ألم تر كيف فعل الله بالعاسق ابن العاصق !!! فرماه الله بكوكبين في  
عينيه (١) .

(١) ورواه أيضاً في الحديث : (٩٦) من يدب مصال على عليه السلام من كتاب الفضائل  
- تأليف أحمد بن حنبل قال عبد الله بن حنبل أبي [ قال ] حدثني عبد الملك بن عمرو .  
قال : حدث قرة قال :

سمعت أبا رجاء يقول لا تسبوا علياً ولا أهل هذا البيت . رد صاراً لنا من بهجيم قدم من  
الكوفة فقال أم تروا في هذا العسق بن العاصق !!! . والله قتله - يدهي الحسين عليه السلام  
- قال : فرماه الله بكوكبين في عينيه طمس الله بصره .

ورواه أيضاً العنبري في الحديث (٦٤) من ترحمه الإمام الحسين من المصمم الكبير . ج  
١/الورد ٢٣٧ ب/قال حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدث بكر بن عوف ، حدث أبو  
عاصم .



المختار ، ثم [رأيت] رأس المختار بين يدي مصعب . ثم رأس مصعب بين يدي عبد الملك بن مروان (١) .

٦٠ - وقال أبيهم بن عسي عن عروة . د وضع رأس الحسين بين يدي يزيد تمثل ببيت الحسين بن الحسام المري :

يلقن هاماً من رجال أعره عيب وهم كانوا أعتق وأطلع

(١) وهذا كما في النسخة مصحفاً . وصححه على حديث لآتي تحت الرقم (٨٠) .  
ص ٢٢٣ وعن جرد ، والقصة مشهورة واضحة .

وروي أبو عساكر في برهنة جند من بغداد عن يربع دمشق ج ١٥ ، ص ٩٨ قال  
أخبرنا أبو محمد عبد الحيا بن محمد بن أحمد البجلي في كتابه حدثنا أبو الحسن علي بن سليمان ،  
ابن أحمد بن - قال أنا أبو بكر أحمد بن علي ، أنا أبو عبد الله الحنفية ، قال سمعت أبا  
الحسن علي بن محمد الأديب يذكر يومئذ له ، أنا رأس الحسين بن علي لما نصب دافنم أحمى حاله  
ابن عمر بن وهو من أفضل النعمان شجوه من أصحابه ، فصدوه شهراً حتى وجدوه ، فأنزلوه  
عن هزلك فقال : أت ترون ما مرل بنا ؟ ثم أنشأ يقول

[و] أخبرنا [هـ] أبو عبد الله القروي أخبرنا أبو عثمان قتادوي قال أشد الحام  
أبو عبد الله الحنفية في بن الأسد أبي منصور الخشادي على حمزة [ك] في قبل الحسين

هذا يرأسك يا ابن بنت محمد  
وكأما بك يا ابن بنت محمد  
قتلوا جهاراً عامرين رسولاً  
قتلوك عطشاً ولم يرقوا في حنك التريل والتأويل  
ويكروون بأن قتلنا وإعما قتلوا بك التكبير والتعليق

أقول ورواه أيضاً في حديث (٢١) من الفصل (١٣) من مقتل الخوارج ص ٢ من ١٢٥ .  
والأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد الناصبي أخبرني شيخ القصد اسمعيل بن أحمد البجلي  
أخبرني شيخ القصد أبو بكر أحمد بن حسن أبيه أبي عبد الله الحنفية [قال] سمعت أبا  
الحسن [ك] علي بن محمد الأديب يذكر يومئذ له ..

٦١ - حدثني عمرو الناقد ، وعمرو بن شبة ، قالوا ، حدثنا أبو أحمد الزبيري عن عمه فضيل بن الربيع ، عن أبي عمر الزوار عن محمد بن عمرو ابن الحسن قال : لما وضع رأس الحسين بن علي بن أبي يزيد قال متمثلاً :  
يعلقن هاماً من رجال أمة عليا وهم كانوا أعق وأظما

٦٢ - قالوا : وأمر عبيد الله بن زياد بعلي بن الحسين فسلّ يفلّ إلى عنقه ، وجهاز نساءه وصبيانها / ٤٩٧ / أو ٢٤٩ / ثم طرح بهم مع محضر بن ثعلبة ، من عائلة قريش ، وشمر ابن ذي الحوشن .

وقوم يقولون : بعث مع محضر رأس الحسين أيضاً ، فلما وقفوا بباب يزيد رفع محضر صوته فقال . يا أمير المؤمنين هذا محضر ثعلبة أتاك بالكم العجزة ! فقال يريد . ما عفرت عنه أم عفرت الأم وأفحرت .

وبعث يريد برأس الحسين إلى نساءه فأحدثته عاتكة ابنته وهي أم يزيد ابن عبد الملك - فسلته ودهنته وعبثته فقل لها يزيد ما هذا ؟ قالت : بعثت لابي برأس ابن عمي شعناً فسمته وعبثته [ كذا ] .

ودهن رأس الحسين في حائط بدمشق ، إما حائط القصر ، وإما غيره . وقال قوم : دفن في القصر حضر له وأحق .

٦٣ - قالوا : وجعل يريد يكت بالفضيب ثمر الحسين (١) حين وضع

(١) خط هو الصواب ، وذكره في نسخة يث ، الخشة ، يقال « نكت الأرض من باب نصر - بالفضيب نكتا » : ضرباً به فأثر فيها

وقال ابن خوري - في كتاب الرد عن شبيب بن عبد - أنباء عبد الوهاب بن مبارزة قال أنباء أبو الحسين بن عبد الله ، من أنباء حسين بن علي الطوسي قال حدثنا عمر بن أحمد بن شاهين ، قال حدثنا أحمد بن عبد الله بن ماء ، قال حدثني عن مهمل ، قال حدثنا محمد بن عفاص ، قال حدثنا حماد بن زيد ، عن جميل بن مرة =

رأسه بين يديه !!! فقال أبو مررة الأسلمي أنكنت ثغر الحسين ؟ لقد أخذ

عن أبي الوصي قال: خرجت لأبني حين عديته، أس حبس عليه السلام وأصحابه فلم يستطعوا أن يأكلوا، كانت خروجه أسير من العسر.

فلما وجدت الرأس إلى يدي جنس ودم شرف الثم حولته مع الرأس وبقيت وجه  
 ينكت بالعصب من فيه ويقول

يَمُوتُونَ هَامَاتًا مِنْ رِجَالٍ عَرَّةٍ عَلَيْهِمْ وَهَمُ كَأَنَّهُمْ أَهْلُ الْأَنْبَاءِ

[و] أحمرًا محمد بن ناصر قال : حدثنا حمير بن أحمد السراج ، قال : حدث أبو حمير محمد بن علي بن الحلاف ، قال : أخبرنا أبو حسين بن أبي ميمون قال : أخبرنا الحسين بن محبوب ، قال : حدثني عبد الله بن محمد بن أبي نديب العريضي قال : حدثنا محمد بن صباح ، قال : حدثني علي بن محمد ، عن خالد بن برمجة عن يونس السكيتي عن أبيه :

عن قبصة بن دريب الخراسي قال قال قيس بن ابي بكر فلما وضع بين يدي ونة صر نه ففصصه  
كان في يده ثم قال

بمقتضى غامداً من رجال امره عيب وهم كانوا أهل وأهل

[illegible]

بصفتی جداً من رجال أسرة طربنا وحمہ کی ہوا اُفتق واطنبا

فقلت له رفع عصاك فقال [ع] تري <sup>١١١</sup> فقلت أشهد بعد رأيت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وأصمأ حياً على فمته اليسى [و] وأصمأ حياً على فمته اليسرى وأصمأ  
بعد اليسرى على أسي [و] وأصمأ بعد اليسرى على رأس حصين وهو يقول اللهم حي  
يتودعكما وصانه المؤمن فكيف كان مصعبك يا يزيد وديعة رسول الله <sup>١١٢</sup> ؟

قبل اس آی اللہ : وحشنا أبی الولید ، ثمال : وحشنا محمد بن یزید بن اسد ، قال :  
حیدری عباد القہر

عز آبی جعفر قاضی [ ۱۳ ] و صحاح اُس حصہ میں یہی وعدہ اور برکت حاصل ہو سکتی ہے۔

يعتقز عبداً من رجال أمة حليفاً وهم كانوا أعمى وأخطبا



قصيبك من نعره مأخذاً<sup>(۱)</sup> رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرشقه (۱)  
أما انت يا يزيد نحيء يوم القيامة وشعبك ابن زياد، وبني الحسين وشفيء  
محمد، ثم قام [وخرج من مجلس يزيد].  
ويقال: ان هذا القائل وحل من الأنصار.

٦٤ - وحديثي ابن برد الأسطاسكي المقيمه، عن أبيه قال: ذكروا أن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال ابن أبي الدنيا: وحديثي صلة بن شيبان، قال: حدثني ابي عبد الله عن سعد بن - قال سمعت  
سعد بن أبي حمزة يقول:

فائدہ اُسی عمل پر ہے کہ معاویہ بن ابی سفیان نے کتب میں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

قال سمیع : و آخرت ان کا حصہ کو انہیں عطا کیا جائے گا :

سيرة أمي سبها عسدد اعصي      و بنت رسول الله ليس هـ تسول

وأيضاً قال من الخواري أناس هم من عدا الله القوي قال أناس محمد بن أحمد الكاتب  
قال أبنا عبد الله من أبي سعد القوراني - قال حدثنا محمد بن يحيى الأحمري قال حدثنا الث  
من محمد - قال يحيى بن أسلم الجعفي عن أبي موصح عن يحيى بن زكريا عن معاوية بن قيس [ - ]  
عن أبي بصير :

ثم قالوا لي بيب . لا تشغل  
سرور الخروج من وقع الأسفل

وكان يهودا - بائق ديهها ١١١ - ثم وافته مدي في عسكره أحد ، لا تركه أي عدي ودمه  
أقول ومن أراد طريقه فليه مراجعة كتابنا المسمى بـ « عادات الصنفين » في مقتل الإمام  
الحسين عليه السلام .

(۱) بقول: « شنب علیاء - من باب خبر ب و مصدر ر شعا و ر شیعاً و تر شداً ، و ورشعه من باب علم ر شعا و ورشداً » : « صبه یشتیه ، و « رشف و آرشف و ترشف و ررشف اداء »  
 بالالفی صبه

رجلاً من أهل الشام نظر إن أنه نبي فقال ليريد حب لي هذه !! فأسمعه  
 ريب كلاً ما فعضب يريد وقال : لو شئت أن أحببته لفعلت أو نحو ذلك !!!  
 وقال يريد : حين رأى وجهه الحسن . ما رأيت وجهاً قط أحسن  
 منه ؟! فقيل : أنه كان يشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم . فسكت [يريد] .  
 وصيبح نساء من نساء يريد بن معدية وولول حين أدخل نساء الحسين  
 عليهن وأقمن على الحسين مأتماً !!!

٦٥ ويقال : اب يريد أدن من لي ذلك (١) وأعطى يريد كل امرأة  
 من نساء الحسين صعب ما ذهب له . وقد عجل [عليه] أن سمية لعمه  
 الله عليه .

١\ وبعث يريد بالنساء والصبيان إلى المدينة مع رسول وأوصاه بهم فلم يزل  
 يرفق بهم حتى وردوا المدينة

وقال لعلي بن الحسين : اب أحببت المسلمين عندما برزناك ووصلناك .  
 فاحتر إنيان المدينة ، عوصله كواشحصير إليها .

ولما بع أهل المدينة مقتل الحسين كثر لوتج والصوارح عليه . واشتدت  
 الواعية في دور بني هاشم فقل عمرو بن سعيد الأشدق : واعية نواحية عثمان !!!  
 وقال مروان حين سمع ذلك :

عجبت نساء بني يزيد صحتن كعصيح نسونا عذات الأرب

وقال عمرو بن سعيد : وددت والله أن أمير المؤمنين لم يبعث إليّ برأيه  
 فقال مروان : شس ما قت هاته !!! [ثم أخذ الرأس وقال] .

يا حبذا بردك في الينين ولونك الأحمر في الخدين

٦٦ - وحدثنا عمرو بن شبة [قرا] : حدثني أبو بكر عيسى بن عبيد الله بن  
 محمد بن عمرو بن عبي بن أبي حنبل عن أبيه قال :

(١) ومنه يستنتج ويستمد أن من مع من رآه : أنهم من حبيب ، أو كره الصواح والولولة  
 في عزاء ويحده رسول الله ، فهو أكرم من نساء يريه . وأقوى أدلة سمية وأقوى من يريه !!!

رفع عمرو بن سعيد على مبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يار  
الأسلمي - وكان راجراً - : إنه ليوم دم قل - يحيى برأس الحسين فنصب  
لصرخ نساء [آل] أبي طالب فقال مروان :

عحت نساء بني يزيد عحة كصحح بنون غداة الأرب

ثم صحن أيضاً فقال مروان :

ضربت دوشر فيهم ضربة أُنئت أركان ملك فاستقر (١)

وقام ابن أبي حبيش وعمرو يعط فقال : رحم الله فاطمة . فمضى  
[عمرو] في خطبته شيئاً ثم / ٤٩٨ أو ٢٤٩ ب / قال واصبها هذا الأثع (٢)  
وما أنت وفاطمة؟ قال : أمها خدعة - يريد أنها من بني أسد ابن عبدالمطلب -  
قال : نعم والله وابنة محمد أحدثها عينا وأحدثها شذلاً ! ووددت والله أن أمير  
المؤمنين كان يحاه عبي ولم يرسل به إلي ، ووددت والله أن رأس الحسين كان  
على صفة وروحه كان في جصة .

٦٧ - وقال عوانة بن الحكم قتل الحسين بكرملاء قتله سنان بن أنس  
واحتز رأسه حولي بن يزيد - وجاء به إلى ابن زياد ، فبعث به إلى يزيد مع  
محر بن ثعلبة .

ويقال إن الحجاج سأله كيف صنع بالحسين ؟ فقال : دسرت بالرمح

(١) هذا هو الصواب ، وذكره في السبعة مصحفاً هكذا

ضربت دوشر فيهم ضربة أثبتت إن كان ملكاً فاستقر

(٢) الأثع من كان بفساد شدة أي يعنى بالدين كدث أو بدراء كعص أو كالبه أو

كاللحم .

ثم إن من اعترض ابن أبي حبيش في أثناء حصة عمرو يستبعد ، أنه كان من ربيعة رسول الله  
أو أظهر الفرج والبرور من قتله أو جمع بين الأمرين على ما كان متقدماً عند طرايعه في أية

دسراً وهربته بالسيف هرباً (١) فقال الخجاج لا يجتمعان في الحلة والله أبدأ!!! وقال : ادفعوا إليه خمس مائة درهم . فلما خرج قال : لا تعطوه شيئاً .

قال . وكان الحسين يوم قتل ابن ثمان وخمسين سنة . وذلك في سنة إحدى وستين يوم عاشوراء [٢] .

٦٨ وقال الواقدي قتل الحسين شمر بن ذي الحوشن وقد فعل حصاب لحيته وكان يعصب سواد .

وأوطاه شمر فرسه وذلك في يوم عاشوراء سنة إحدى وستين وهو ابن ثمان وخمسين سنة . ويقال : ابن الحسين .

٦٩ - وقال الكلبي ولد الحسين في سنة ثلاث من الهجرة . والحسين في سنة أربع .

قال : فبعث يزيد رأسه إلى المدينة ، فنصب على خشبة ثم رد إلى دمشق فدفن في حائطها . ويقال [ دفن ] في دار الإمارة . ويقال [ دفن ] في المقبرة .

٧٠ - حدثني شجاع بن محمد نعلاس ، عن جرير ، عن معبرة ، قال : قال يزيد - حين قتل الحسين - لعن الله ابن مراحاة لقد وجدته بعيد الرحمن منه .

(١) يقال . « دسرت ريداً » - من باب نصر - دسراً . « صنته » - دسنته . ويقال « هربت الحسم » من باب نصر - دسراً . « قعته » .  
و الحديث رواه أيضاً الطبراني بمدرسة ضعيفة . ورواه في باب مناقب الحسين عليه السلام من صحيح الزوائد : ج ٩ ص ١٩٨ ، قال : ورواه ثقات .

٧١ حدثني هشام بن عمار . حدثني الوليد بن مسهم عن أبيه . قال :  
لما قدم برأس الحسين على يزيد بن معاوية . وأدخل أهله الخصراء بدمشق  
تصايخن بنات معاوية وسامه فحمل يزيد يقول :

يا صبيحة محمد من صوئع ما أهون الموت على النوالع  
إذ قضى الله أمراً كان مفعولاً . قد كنا نرضى من طاعة هائلاء بدون  
هذا .

ولما أدخل علي بن الحسين عن يزيد قال . يا حبيب إن أبك قطع رحمي  
وملأني فصيح الله به ما رأيت ! فقال علي بن الحسين : « ما أصاب من  
مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم إلا في كتاب من قبل أن يبرأها » [ ٢٢ /  
الحديد ٥٧ ] . فقال يزيد لحده . أجه فلم يدر [ خالد ] ما يقول  
فقال يزيد : « قل له » وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو  
عن كثير » [ ٣٠ / الشورى ٤٢ ] .

٧٢ - وحدثني لمعري عن أبيهم بن عدي عن مجالد بن سعيد . قال .  
كتب يزيد إلى ابن زياد : « أريد أن أفرأ أهل الكوفة أهل النسم والطاعة  
في أعطيهم مائة مائة » .

٧٣ - قال هيثم بن عدي : قال سليمان بن قتة :  
[و] إن غليل الطبع من آل هشام أدل رقياً من قريش فدللت  
وكاسوا لنا عمماً فعدوا ررية لقد عظمت تلك الرزاي وجلت  
وعند غني قطرة من دمك سنجزهم يوماً بها حيث حلت

مررت على أبيات آل محمد فألميتها (١) أمثالها يوم حلت

٧٤ - وقال أبو دهيل (٢) اجمعني :

بيت السكاري من أمة نوما ودنطف قتل ما ينام حميمها

٧٥ - وقالت زيب بنت عقيل نرفي قتل أهل الطف وخرجت تنوح

بالقيح :

مادا تقولون يا قال السبي لكم مادا معتم وأنتم آخر الأمم

بأهل بيتي وأنصاري أم لكم عهد كريم أما توفون بالدم

فربي / ٤٩٩ / وبنوعمي مضجعة منهم أسارى وقتل ضرجوا بدم

ما كان ذلك جرأتي إذ نصحتكم ~~أين نعموني بسوء في ذوي رحم~~

فكان (٤) أبو الأسود يقول : ريتا ظلمنا أنفسنا وإن لم نضر

ل وترحمنا لكوننا من الخاسرين : [ ٢٣ ، الأعراف : ٧٠ ]

وكانت زيب هذه عبد علي بن يزيد بن ركانة من بني المطلب بن عبد

مناف ، فولدت له ولداً ، منهم عدة ولدت وهب بن وهب أبا الحنظلي

القاضي .

٧٦ - وقال المعيرة بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب :

(١) كما في الأصل . والمعاصر أب حليمها نفس كتاب آل أمية ، إذ لا ملائمة مع بقية

البيت ، والصواب ما هو المعروف في كتب المحدثين : « قد أرها أمها يوم حلت »

(٢) هذا هو الصواب : وفي النسخة : « أبو دهيل »

(٣) هذا هو المعاصر : وفي الأصل : « مدم قتيها »

(٤) هذا هو المعاصر ، وفي الأصل : « قد أبو الأسود الدقيل .. »

والحديث رواه أيضاً الطبراني ورواه عنه في كتاب مناقب الإمام حسين عليه السلام من

مجمع الزوائد : ج ٩ ص ٢٠٠ .

أصبحكفي الدهر وأبكني      والدهر ذو صرف وألوان  
يا غف نفسي وهي النفس      لا تنفك من هم وأحزان  
على أناس قتلوا تسعة      بالطف أسوا رهن أكران  
وستة ما إن أرى مثلهم      بني عقيل خبر هرمان

٧٧ - وقال عبد الرحمن بن الحكم أخو مروان بن الحكم بن أبي العاص:

لхам بحب الطف أدبى قرانة      من أس زياد العبد ذي الحبال  
سمية أسمى سلبها عدد المحصى      وست رسول الله ليس لها نسل

فذكر أنه أشد يريد هذه الأبيات فصر صدره فقال - أسكت (١).

٧٨ - وقال الجهم - حرح رجل من الأزد في من وحه إلى الحسين  
فهته امرأته فلما رجع قال:

لم تحري عني وأنت دمية ٤      عداة حسين والرماح شوارع  
لم آت أقصى ما كرهت؟ ولم أع      علي عداة لروع ما أنا صانع

٧٩ - حدثني أحمد بن إبراهيم النوراني حدثنا وهب بن حرير ،  
عن أبيه عن هشام بن حسان ، عن ابن سيرين :

عن أنس بن مالك قال : لما جيء برأس الحسين إلى ابن زياد ، وضع بين  
يديه في طشت فجعل ينكت في وجهه بقضيب ويقول . ما رأيت مثل هذا

(١) وهذا رواه أيضاً العارفي - بزيادة فقرات من الحديث : (٧١) التتبع .

ورواه عنه في باب ساقب الحسين عليه السلام من مجمع الرواة : ج ٩ ص ١٩٨ .

الوجه قط ! ! ! فقلت : إنه كان يشبه النبي صلى الله عليه وسلم (١) .

٨٠ - حدثنا حفص بن عمر ، عن أبيه بن علي عن أبي يعقوب ،  
عن عبد الملك بن عمير قال : (٢)

لقد رأيت في قصر الكوفة عجبا . رأيت رأس الحسين بين يدي ابن  
زياد على ترس ، ثم رأيت رأس ابن زياد بين يدي المختار على ترس ، ثم  
رأيت رأس المختار بين يدي مصعب على ترس . ثم رأيت رأس مصعب  
بين يدي عبد الملك بن مروان على ترس .

٨١ - وقال سراقه الباري :

عين بكتي بعيرة وعويل      ولدي إن كنت آكل الرسول  
حمة مهم أصل علي      قد أيدوا وسعة لعيسيل

٨٢ - قال المدائني : قتل الحسين والعباس وعثمان ومحمد - لأم  
ولد - بن علي .

وعلي بن الحسين وعبد الله وأبا بكر وانقسام بنو حسين (٣) وعون ومحمد  
ابنا عبد الله بن جعفر .

(١) انظر إلى التيمم كيف عصر هذا فحصر ثم روى ما يعين على ذلك برأس . بحمد رسول  
الله ثم لا ينكره به ما يمكن لكل حاضر أن يشكره ؟ أهذا جر ، السيف من شرفه وبكوه  
بوابه ؟ يـ . وبنه أما تمكن من الصلوة والولول ؟ أم تمكن من القيام و خروج عن المجلس ؟ أما  
يمكن من تسكاب السوء والذنوب ؟ أكان أحمر وأقل من امرأة ؟

(٢) وهذا تقدم أيضاً تحت الرقم : (٥٩) ص ٢١٢ يستد آثر

(٣) كما في الأصل ، ونقل الصواب : بنو حسن وحسين .



وعوب وعبد الرحمان وعبد الله بن عقيل . وعبد الله بن مسلم بن عقيل  
وعبد بن أبي سعيد بن عقيل .

٨٣ - حدثنا سعيد بن سليمان ، حدثنا عباد بن العوام ، عن حصين :  
أن أهل الكوفة كتبوا إلى الحسين : يا معلى ومعنا مائة ألف سيف .  
فبعث [الحسين] إليهم مسلم بن عقيل فمر بالکوفة [في] دار هانيء بن عروة .  
فبعث إليه ابن زياد فأبى به فصره نقضيب كان معه ثم أمر به فكتف وصرت  
عقه . قلع ٥٠٠ / أو ٢٥٠ ب . ذلك مسلم بن عقيل فخرج في أناس كثير - قال  
حصين - محدثي (١) هلال بن اسف قال [ثم إنهم] لقد تفرقوا عنه  
فما قلت لأصوات عقيل [كذا] لا ير زياد . ما يرى معه كبير أحد . فأمر  
مرعب حرادي فيها النار (٢) حتى نظروا فإذا ليس مع مسلم إلا قدر خمسين  
فقال ابن زياد للناس . تميروا أرباعاً فاطل كل قوم إلى رأس ومهم مهص  
إليهم قوم قاتلوا مع مسلم فخرج مسلم حرة وقتل ناس من أصحابه . وخأ  
[مسلم] إلى دار من دور كعدة . فجاء رجل إلى محمد بن الأشعث وهو حالي عند  
ابن زياد فأخبره بذلك . فقال [ابن الأشعث] لا ير زياد إنه قال لي : إن  
مسلماً في دار هلال . فقال . فتوفي به . فدخل [ابن الأشعث] عليه وهو  
عند امرأة قد أوقدت ناراً وهي تمسك عه الله . فقالوا له . اطلق إلى الأمير  
فقال عموماً . قالوا . ما نملك ذلك . فانطلق معهم فلما رآه أمر به فكتف وقال .  
أحت يا ابن حيلة لتسرع مسطبي<sup>٣</sup> وأمر به فصرت عقه قال وحلية أم  
مسلم بن عقيل وهي أم ولد .

(١) هذا هو الذخر ، وفي نسخة : محدثي .

(٢) كذا في نسخة . بدل عوب . حر لند . جمع الحربة . قصده التمل أو الصواب  
حر دي - بفتح . جاء التمسع على ربه . حر دي وهي جمع الحردي بضم الحاء - أحياناً القصب  
وهو بطني عرب

ثم أمر [ابن زياد] بأخذ ما بين واقصة بن طريق الشام إلى طريق البصرة.  
وأقبل الحسين وهو لا يشعر بشيء حتى لقي الأعراب فسألهم فقالوا :  
والله ما ندري غير أننا لا نعلم عن أد عرج أو نبع فاسطلق يسير نحو الشام  
إلى يزيد ؛ فلقبته جود بكر بلاء فاشدهم الله

وكان بعث إليه عمر بن سعد . وشمر بن ذي الخوش وحسين بن  
نسيم . فاشدهم الله أن يسروه إلى يزيد فيصع يده في يده (١) فقالوا : لا إلا  
على حكم ابن زياد !

وكان فيس بعث إليه الحر بن يزيد الحملي فدلهم . يا قوم لو سألتكم  
هذا الترك والديسم ما حل لكم أن تمتعوا منه ؟ فأتوا إلا أن يعملوه على  
حكم ابن زياد . فركب [الحر] وصار مع الحسين . ثم كمر على أصحاب  
ابن زياد فقاتلهم فقتل منهم رجلين ثم قتل

ودكر [وا] أن زهير بن القين لعنه (٢) لقي الحسين وكان حاجاً  
فأقبل معه .

٨٤ - قالوا : و[أ] حرح إليه ابن زياد . أن أي حريرة المرادي  
وعمر بن الحجاج ومعاً السمي

قال حسين . فحدثني سعد بن عبيدة . قال إن أشياء من أهل الكوفة  
لوقوف على تل [ط] يسكون ويقولون . ملهم انزل عليه نصرك . فقلت .  
يا أعداء الله ألا تتزلون فتنصرونه ؟ !

(١) هذا من مختلفات وة آ أسه . وقد ذكره من عن قصة من سمعه عظم ربيب زوج  
الإمام الحسين عليه السلام أنه قال . صاحب حسن من يقينه إذا استشهد في كربلاء وم أدارقه  
في حال من الحالات ، وم أسع منه أن يطلب من عود . يسروه يد يريد حتى يضع يده في يده .  
(٢) كذا في الأصل

قال : وأقبل الحسين يكم من بعث إليه بن زياد . وإني لأنظر إليه وعليه جبة برد ، فلما أتوا ما قال لهم انصرفوا إلى مصافهم وإنهم مائة رجل أو قريب من مائة ، فيهم من صلح علي خمسة ، وستة عشر من الهاشميين ، وفيهم رجل من سليم حبيبا لهم ورجل من كنانة حليما لهم .

قال حصين : وأخبرني سعد بن عبيدة ، قال : لما استشفعوا في الماء مع عمر بن سعد إذ أتاه رجل فساراه فقال : بعث إليك ابن زياد ابن حوزة ابن بدر التميمي وأمره إن أتت لم تغفل أن بصرت عقلت . قال . فخرج فوثب على فرسه ثم دعا سلاحه فصار إليهم فقاتلهم فقتلهم فحمله برأس الحسين إلى ابن زياد . فوضع بين يديه وحمل يمينه بقتلهم له (١) ويقول . أرى أبا عبد الله قد كان شيطا ً

وأمر سائنه وسائنه فكان أحسن ما صنع حين أن أمر من عمل في مكان معتزل فأحرى عليهن رزقا وأمر لمن يكتو وعتقة .

ولما أبان لعبد الله بن جعفر إلى رجل من طيء فصرع أعناقهما وأتى ابن زياد برؤسهما (١) بهم [ابن زياد] فصرع عقه وأمر بداره فهدمت .

قال حصين : فلما قتل الحسين لشوا شهرين أو ثلاثة وكأنا متطلع الحوافظ بالعماء من صلاة الصبح إلى ارتفاع الشمس .

قال حصين : فحدثني مولى ليزيد بن معاوية قال : لما وضع رأس

(١) هذا هو الصواب ، وفي نسخة . « وجعل يشكته ... » . وقوله بعد ذلك « وشهد » أي حاط سواد شعره بيضاء أو نشر شعره . وفي نسخة الرجل - من باب فرح - شطأ . « عاهد بيضاء رأسه سود » . « وشهد » . « وشهد الشعر » - من باب ضرب - شطأ . « نشر ورثه » .

الحسين بين يدي يريد رأيته يركي ويقول ويبي عن من مرجانة فعل / ٥٠١ /  
 و ٢٥١ / أ / الله به كذا ، أما والله لو كنت بينه وبينه رحم ما فعل هذا .

٨٥ - حدثني عبيد الله بن محمد بن عائشة . عن مهدي بن ميمون ، عن  
 محمد بن أبي يعقوب الصدي :

عن ابن أبي نعيم قال : سألت رجلاً من عمر عن دم النعوس يصيب  
 المحرم ؟ فقال له : من أين أنت ؟ قال : أنا [رجل] من أهل العراق .  
 فقال : واعجباً من قوم يسألون عن دم النعوس وقد سمعوا دم ابن بنت سيهم !!<sup>١</sup>

٨٦ - - - - - وحدثني أبو خيثمة . حدثني وهب بن جرير . عن أبيه (١)  
 قال :

بعث من رباد عمر بن سعد على جيش وبعث معه شمر بن ذي الجوشن  
 وقال له . اذهب معه فإن قتل الحسين ولا تقتله وأنت على الناس فتوة  
 في تسعة عشر من أهل بيته فقال [هم لحسين] - يا أهل الكوفة كنتم إلي في  
 القدوم ثم صنعتم ما أرى ؟ فأنا أرى على حكم يريد ؟ قالوا : أرى على حكم  
 لأمر . قال . ما كنت لأرى على حكم من مرجانة . وقتل [عليه السلام]  
 ومن معه حتى قتلوا . فقال الشاعر :

فأي ربيعة عدلت حسياً عداة سطت به كفاً مسان

٨٧ - - - - - وحدثنا عمر بن شبة . حدثنا لصنت بن مسعود الحنظلي  
 حدثنا عاصم بن قرههذ :

عن أبي بكر الهذلي عن الحسن أنه قال قتل الحسين يركي حتى اختلج جناؤه

(١) هذا هو الظاهر لموافق ما يرويه النصف من هذا الكتاب عن ربيعة بن حرب أبي خيثمة ،  
 وفي الأصل ما ذكره هكذا . وحدث وهب بن جرير ، عن أبيهم أبيه . \* . ويحتمل أيضاً أن  
 يكون سقط : « أبيهم » مصحفاً عن « حارم » ؟

٢٢٨ ..... أنساب الأشراف - الجزء الثالث

ثم قال : وادلّ أمة قتل ابن دعيّها ابن نبيّها (١) .

٨٨ - وحدثنا عن أبي حاتم نزيل ، عن أبي جريح [كذا] عن ابن شهاب قال .

ما رفع حجر بالشام يوم قُتل الحسين إلا عن دم (٢) .

٨٩ - حدثنا يوسف بن موسى ، عن جرير ، عن الأعمش :

أن رجلاً أحدث على قبر الحسين فحطم ورعاً وجساً ، فويله بتوارثون ذلك (٣) .

(١) ورد في بعض النسخ أو حدثني بن الحسن عسي عن حدثنا العمري عن أبي محمد بن عمر ، قال : حدث أبو بكر محمد بن يحيى الموصلي قال : حدث محمد بن نعوام ، قال : حدثنا أبي قال : حدث سليمان بن سليمان القراسطي قال : حدثنا واسط ، قال : قال أبو بكر أحمد بن [ ط ]

قيد الحسن - يعني العمري - ، ، أن سمعته قال الحسن بن علي صبيح ، السلام - فبكى حتى احتجج صبيحاً وقال : وادلّ أمة قتل ابن دعيّها عسي بن ريدان عنه الله - ابن صبيح ١١١ هكذا رواه عنه في الحديث الأول من الباب (٦) من تفسير الخليل ص ٩٨ ط ١

(٢) ورد أيضاً الطبراني ، وروى عنه في مسند أبيه الحسن عليه السلام من مجمع الروائع ص ١٠٥٦ ، قال : ورواه واحد الصحيح ، وقريباً منه رواه عنه من طريق آخر ، وقال : ورواه ثعلب ، والحديث الذي رواه أيضاً الطبراني صائراً قليلاً ، ورواه عنه في باب مناقب الإمام الحسين من مجمع الروائع ج ٩ ص ١٩٧ ، وقال : ورواه واحد الصحيح

(٣) هذا تمام منه الإمام الحسين عليه السلام من أنساب الأشراف وقد شرعنا في تحديده كتابنا في التكوين في أواسط شهر شوابع سنة ١٣٩٤ ، وورد منه في طهران في ريت الشيخ محمد جواد سنده الله تعالى (٨) من محرم الحرام سنة ١٣٩٤ - ويليه قوله وأمر ويدس علي بن حسين ابن علي . . . . .

## أحمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام

١. كان زيد بن علي لساناً خطيباً (١) دخل على هشام بن عبد الملك فقال: إنه ليس أحد يدون أن يوصي بنفوي لله، ولا أحد عوى أن يوصي بها (٢).

(١) وكان رسول الله عليه سباً وقبلاً رسولاً، وعنه رسول الله وأهل بيته حياً، وقد ورد في شأنه وعصمته أخبار كثيرة، روى ابن عساکر في ترجمته زيد بن أبي ربيع دمشق ج ١/ الورق ٣٢٣ ب/ من نسخة القاهرة، وفي نسخة: ج ١٩/ ١٣٩ - وذكره أيضاً في تهذيبه ج ٩ ص ١٨ - قال أحمد بن أبي القاسم زاهر بن دحمر، أبا عبد الله محمد بن عبد الرحمن أبا عبد الله الحسين بن علي بن حسن بن حسن بن القاسم محمد بن الحسين أبا عبد الله علي بن محمد بن عمر الكاهنوني، وأن سباً له أبا أسيد بن صالح الرقي عن مبارك بن سالم عن حذيفة بن الحارث أن النبي صلى الله عليه وسلم ظهر يوماً في ردة بن حارثة، بكى وقلع العنود من أعين بني بني عبد، ولحقوه في دار القصور من أبي سبي هذا، وأبو زيد بن حارثة - ثم قال: أدنى من ربه راداً لله حياً صدي فليست سبي الحسين من ولدي ربه وقد أيضاً أحمرنا أبو القاسم هذه من عبد الله بن أحمد، أبا أو بكر الحبيب، أحمد بن محمد بن الحسين القعقاع، أبا جعفر الحادي أبا قاسم بن محمد الدلال، أبا عبد الله إبراهيم ابن الحسين التميمي أبا عبد الله شبيب بن راشد، عن محمد بن سمير عن [الإمام] جعفر [بن محمد] أنه ذكر زيداً فقال: رحم الله علي كان والله سيداً، لا والله ما ترك فيها لدي ولا لأخوة مثله.

وقال أيضاً أحمد بن أبي القاسم محمد بن علي بن ميمون في كتابه، أبا عبد الله أو علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن مرة، أبا عبد الله الطيب محمد بن جعفر بن جعفر بن الحسن النعماني البجلي، أبا عبد الله جعفر بن محمد بن الحسين بن حمص بن عمر الحشمي لأشجب، أبا عبد الله أبو عبد الله عبد بن يعقوب الأحمدي أبا عبد الله عمرو بن القاسم قال: دخلت على جعفر بن محمد، وعنه أسد من الرضا، فقلت: إن هؤلاء يهزؤون من عبدك زينة ١١١ قال: وهزؤون من علي زينة ١٢ قلت: نعم قال: برة قد من يدأ منه، كان والله أفرؤك كتاب به وأفقه في دينه وأوسع القرحم. وقد تكرر في كتبنا [ولا] لأخوة مثله.

ومن أورد الفرقة عليه بترجمة الإمام الباقر، وإمام الصادق عليهما السلام من بحار الأنوار، وهذا ذكره مسنداً ومفعلاً في الباب (٧) من تيسير العنايات ص ١٠٥، ط ١.

وأقام قبله في خصومة [كذا] فيما شحس عن أبيه كتب إلى عامه على المدينة : « أما بعد فإن ريد بن علي قدّم عليّ رأيته رجلاً حوّلاً قلباً خليفاً لصوغ الكلام وتغويه ، وأمره بتعقده والإشراف عليه وحدّره إياه .

٢ - وحديثي مصعب بن عبد الله المزبني عن أبيه قال : نازع محمد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب ، عبد الله بن حسن بن حسن في صدقات عليّ بن أبي طالب . فوكل محمد أخاه ريد بن علي بالخصومة . فكان محمد وعبد الله يتارعان عند عامل المدينة إبراهيم بن هشام . فقال عبد الله ريد - وكانت أمّه سندية - : يا ابن السندية تساحرة أطمع في الخلافة ؟ فأنصرف ريد فدخل عن عمته سلمة بنت الحسين بن علي وهي أمّ عبد الله بن حسن وأخويه إبراهيم ، وحسن بن حسن بن حسن فشكى إليهما فقالت . إن ستّ أمك مسّي . فعاد للخصومة . فعاد له عبد الله فشمّ أمّه فقال له ريد - أو تذكر عبد الله بن الفضل بن قيس حين كانت أمك تبحث إليه بالعلث الأحمر . والأحمر والأصفر ، فتجبه فتقول له . نعم . فإذا فتح فاه طرحته فيه . فأخبرها بنوه عبد الله وحسن . وإبراهيم ، بنو حسن بن حسن بن علي يقول ريد . فعصت وقالت . كنم أحداثاً ففكت أذاريه وأمنّيه [أل] أن تزوجه لأنه كان يتوعّدي إن لم أقبل !!! حتى كتبت إلى يزيد بن عبد الملك فعزّله .

قال : وشخص ولد ٥٠٢ / أو ٢٥١ هـ الحسن بن علي والحسين إلى هشام بسبب هذه المازعة ، فاجتمع ريد بن علي وحسن بن حسن عنده ، فأعان عمر بن عليّ زيداً على حسن ، فقال هشام لعمر . كيف لا تعطل ألقياهم بهذه الصدقة لنفسك ؟ فقال حسن . يجمعه من ذلك خولة والربوب جرّاه اللتان كان يتشدّ فيهما فصبّ أبان بن عثمان ما فيهما على رأسه وهو ولي المدينة .

٣ وروى بعضهم أن ريداً رأى في منامه أنه أضرم بالعراق ناراً ثم أطفأها ، فقصها على يحيى ابنه وقد راعته . وورد عليه كتب هشام في القدوم عليه ، فلما أتاه قال له : الحق بأمرك يوسف بن عمر ، فقدم عليه وحذره إياه .

٤ - المدائني عن ابن جعدة . قال : كان جعفر بن حسن بن الحسن بن علي من رجال بني هاشم ، فاختصم ولد الحسن والحسين في وصية علي فقال كلّ قوم . هي هيا . فكان ريد يحصم لولد الحسين . وكان جعفر يحاصم لولد الحسن .

٥ المدائني عن حويرية بن أسماء قال : تدرع ولد الحسن والحسين في أموال علي فكان لقائم بأمر ولد الحسين ريد ، و [ كان ] الذي يقوم بأمر ولد الحسن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي ، فكانا يختصمان ، ثم مات جعفر بن الحسن بن الحسن فقام مقامه عبد الله بن الحسن بن الحسن ، ثم جرى بين زيد وحالد [ كذا ] كلام بالكوفة ، فخرج هو وعبد الله بن الحسن وعمر بن علي بن أبي طالب . ومحمد بن عمر إلى هشام . فلما عذب يوسف ابن عمر طارقاً غلام خالد بن عبد الله الفسري ادعى أن له عبد ريد بن علي وعمر ، ومحمد بن عمر ، وداود بن علي بن عبد الله بن عباس مالا - وكان داود مع خالد بن عبد الله في أصحابه - و [ أن له ] عبد أيوب بن سلمة المحزومي ودائع وأموالا . فكتب يوسف بذلك إلى هشام . فحبسهم هشام إليه . ولم يحمل المحزومي لأن محزوماً أحواله . وكان عمر مسلماً فأمر بالرفق به . وكتب هشام إلى يوسف : إن ثبت عليهم حق فحدهم به وإلا فلا تطالبهم بشيء . وسرح هشام معهم رجلاً ، فما جمع بينهم وبين طارق ، قال : إنما التمسيت أن يكف عني العذاب إلى أن يسعف الرسول ويحملوا [ كذا ] وما



تخلد قبلهم شيء !!! وقال عمر بن عبيد كيف يودعنا من كان يلعبنا !!!  
فخلى سبيلهم .

فخرج محمد بن عمر - ودود بن عبيد إلى الدنية . وخرج ريد معهما .  
فانتمى قوم من أهل الكوفة فدعوه إلى أن يبايعوه . فراجع وأقام بالكوفة .  
فبلغ يوسف أمره فقال لا أصدق به . لقد كلمت ريداً فرأيت ثم سلاً  
وعقلاً ؛ ولم يكن ليفسد نفسه .

وبلغ هشام مكان ريد بالكوفة وأنه يدعو الناس [إلى نفسه] فكتب إلى  
يوسف أن احبس الناس في المسجد واحتصمهم رجلاً رجلاً على حوزة وأمره  
حتى تنيفته . فلما احتصموا سد الأبواب إلا باب القليل وحده ، وأحلف  
الناس ومنحوم عن أمر ريد . ثم إن ريداً قتل فعث يوسف برأسه إلى هشام  
فصبه هشام بدمشق ، فقال لعقود الشراب ]

صلى لكم ريداً على حديق حجة وما كان مهدي على الخدع بصب

فلما ظهر عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنهما  
على الشام ، أخذ ذلك الشاعر فجعل يصر برأسه بعمود بيده حتى تر دماعه  
وأمر [به] فأحرق بالبار

قال : وقال الكميت بن زيد الأحمدي :

دعاني ابن الرسول فلم أحبه [١] لا يلعب للقب الفروق

جدار مية لا بد منها وهل دون المية من طريق

وقال أيضاً :

دعاني ابن الرسول فلم أحبه فلهي اليوم فرأي العين

على ٥٠٣ / أن لا أكس (١) عاضدت زيداً حاصلاً لأن أممة الأميين

(١) وفي نسخة هكذا : « فواللهي على أن لا أكس عاضدت زيداً »

٦ - وقال الشاعر حين أشخص زيد وداود (١) :

يا منن القلي والحمام ولا يأمن أهل الذي عبد المقام  
طت بيتاً وطاب أهلك أهلاً أهل بيت الذي والإسلام

٧ - حدثني عباس بن هشام - عن أبيه عن أبي صف - وقرأ عليّ المدني  
عن أشياخ ذكرهم ، وأخبرني عبد الله بن صالح رحمه الله عن عبث بن  
القاسم بن زبيد ، وابن كرامة قالوا :

كان زيد بن علي رضي الله تعالى عنه ، مع خالد بن عبد الله القسري في  
أصحابه بالكوفة . وخالد والي العراق . وكان داود بن علي بن عبد الله بن العباس  
رضي الله تعالى عنهم مع خالد أيضاً ، فلما ولي يوسف بن عمر اتقى العراق  
كان معه مكان خالد [ كد . و ] بهمه أن خالداً أودع زيد بن علي بن الحسين  
رضي الله تعالى عنهم . وداود بن علي بن عبد الله بن العباس مالا ، فحلفوا  
على ذلك فقتل بينهما ، وانصرفا إلى مكة ، فلفيهما نصر بن خزيمة العمري  
فدعاهما إلى الخروح . فأجابه زيد بن علي رضي الله تعالى عنهم . فقال داود  
لزيد : يا ابن عم لا تفعل فإنهم يعزوك ويسلمونك .

[و] قال عبد الله بن صالح في حديثه - عن ابن كرامة - : وأشد  
داود :

أنا ابن محمد بن عليّ علماً وتجربة فاسأل بسعد تحدي أعظم الناس

قالوا : فقال زيد : يا ابن عم كم نصبر لهشام ؟ قال داود : نصبر يا  
[أ] يا الحسين حتى نعد الفرصة . فقال : يا ابن عم من أحب الحياة دس .

(١) كذا ذكره المصنف في هامش ، ردك . بن النلاذري في الحديث (٤٢١) من صفاته من

ومضى داود لوجهه ثم رجع في تكوفة وقد صلب زيد ، فراد إبراهيم فأدركته خيل يوسف فتركه .

فقال له سمعة بن كهيل (١) يا أباك كان خيراً منك وقد كان دابعه أكثر من دابعتك ، وكان أوثقك خبراً من هؤلاء فامض لوجهك [ فأبى زيد إلا الخروج ، فتركه سمعة وثني الصمة ] فلما أتى إلى اليمامة كتب هشام إلى يوسف : ان سمعة كان خيراً منك منصرفاً من عشرة آلاف دارع . وقد كان ينبغي لك أن تقول بيه وبينه خصوص عن الكوفة (٢)

٨ - وقد قيل : إنه دابعه هو حجة بن لأجبع الكندي . وقيل حجة معه (٣) .

٩ - [ وحدثني عمرو بن محمد ، عن ابن إدريس عن ليث قال : جاء منصور [ بن المعتز ] إلى زيد الهذلي وهو يسكن (٤) ويقول : انصروا ] ابن بنت نبيكم . فقال له زيد (٥) : ما كنت لأخرج إلا مع بني وما أنا بواحد !! فأمسك (٦)

(١) هذا هو الصواب ، وفي نسخة : كره . والكلام عطف على داود بن زيد وبين داود وما بعده مقربة ، وقد ذكره ابن المعتز بعد أربع حملات ذلك ، زيادة على تصحيح الكلام وقال السيد أبو طالب : أحسن أو حسن . يعني بن زيد بن العنق ، قال أحمد بن الناصر الحق الحسني . صواب الله عليه ، قال : حدثنا بشر بن هارون ، قال : حدثنا جرير بن هارون بن عيسى ، قال : حدثني جدي عن جدي ، نصيبي قال :

كان سمعة بن كهيل أحد الأس من زيد بن علي عهدهما السلام . يده عن الخروج ، ويهني الناس عن الخروج منه ١١١ سنة من أبيه عبد شمس بن يحيى وقد أعتق وقال : أو بعد له أو قبل [ من ] منه أو دست عنه ١١٩ هكذا رواه في الباب ٧ من تيسر لطالب من ١٠٧ (٢) هذا هو تقدير من سياق الكلام ، وفي الأصل : وقد كان ينبغي لك أن لا تحل بيته وبينه خصوص عن الكوفة

(٣) كذا في الأصل ، ومن الصواب : ومن حجة معه . أو : وقيل : إن حجة كان معه

(٤) هذا هو الصواب ، وفي نسخة : زيد الهذلي .

(٥) هذا هو الظاهر ، وفي نسخة : فده زيد .

(٦) أي أمسك به ولم ينج عليه ، وهذا لفظة كأنها في الأصل قد ضرب عليها حصاً ، ولكن لا وجه له .

١٠ قال المدائني عن أبي محمد وعبد الله بن خالد بن عبد الله القسري - وقد جلده يوسف بن عمر - وحلقه - مالا قبل زيد بن علي ومحمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ودود بن علي بن عبد الله، وسعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف برهري وأيوب بن سلمة بن عبد الله بن سلمة بن الوليد المحرومي [واحد] دفعه بؤء إليهم، وكتب يوسف بن عمر فيهم إلى هشام بن عبد الملك، ويريد بن علي ومحمد بن عمر يومئذ برصافة هشام، يحاصرون عبد الله بن حسن بن حسن بن علي في صدقة علي ووصيته، فلما ورد كتاب يوسف على هشام بعث إليهم فذكر لما ما كتب به إليه يوسف فأنكروا. فأشخص زيدا ومحمداً إلى يوسف وأمره أن ينظر فيما ادعاه أن حاله عنهما وعلى أصحابهما، فإن أقام اليأس أشخصهم إليه. وإلا أخرجهم بعد المعير إلى المسجد وأحلقهم على صدقهم من حصوا / ٥٠٤ / أو ٢٥٢ ب / خلّى سبيلهم.

فقدم زيد بن علي الخيرة؛ فربط عن رجليه. عبد المسيح؛ فولد له غلام فسمّاه عيسى، وناظر يوسف زيدا ومحمد بن عمر وأصحابهما فقال إن حاك ما في قلوبهم شيء. فذا يوسف أبي كت نيزاً أم بأمير المؤمنين؟ قال لا ولكن استرحت في قولي وقت نحت عن عذابي إلى أن يكتب حمل من حملي. فعذبه حتى عن أن قد قتله. ثم أخرج زيدا وأصحابه إلى المسجد بعد العصر، فحسروا أنه ليس لخالد ولا ليزيد عندهم شيء وعلط عبيهم الأبناء، وكتب بذلك إلى هشام، فأمره بتحية سبيهم وإشخاصهم إلى المدينة.

١١ - وقد روي أن داود [ظ] وزيدا ومحمد بن عمر؛ كانوا في عسكر هشام، وأن يوسف بن عمر حمل إليه؛ فبهم فأحلقهم فحسروا فخل سبيلهم.

١٢ — قالوا ونشي زيد بن عبي الأرش الكني وهو خارج من عند هشام ، فقال : انه والله ما ترك قوم الجهاد إلا ذلوا ، فسمعا حادما هشام ويقان ' سمعا الأرش فأبغها الأرش هشاماً فاحتملها عليه ، وقال له : يا زيد احرج إلى حيث شئت ولا تدخل الكوفة .

١٣ — قالوا ، ولحق زيداً بعد شحوصه من الكوفة قوم من الشيعة ، فقالوا له . [ ارجع معنا إلى الكوفة وادع إلى الحق ] إنا نرجو أن يكون [الداعي إلى الحق هو] المصور (١) وأن يكون هذا الزمان زمان هلاك بني أمية . فقال له داود — حين أرادوا المهدي إلى الكوفة وقد اطبع على أمره — . يا أبا الحسين إن أهل الكوفة أصبحوا علي وأصبحوا الحسين فاحذرهم !! فلم يقبل [ منه زيد ] ورجع إلى الكوفة مستراً ، فقال له محمد بن عمر بن عبي قد صدقتك أن عملك فلا يخرج هذا أنت مضي إلى المدينة وبركه (٢)

(١) ما من المصنفات زيادة ما لتصحيح الكلام أو توضيحه

(٢) وقال السيد أبو طالب : أخبرنا أحمد بن محمد الآبوسي قال . حدثنا أبو القاسم عبد العزيز بن إسحاق ، قال . حدثني محمد بن الحسن ، قال . حدثنا حسين بن حسن الأنباري قال . حدثنا يحيى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبيه [عن جده] قال : كنت مع زيد بن علي عليه السلام حين بعث بها هشام إلى يوسف بن عمر ، فمما خرجنا من عنده [سرد حق] كنا بالمدينة ، قال زيد بن علي . عرفتوا دعائي عن مساكم فقال له انه [ظ] ما يريد أن أصبح ؟ قال أريد أن أجمع بين الكوفة ، فو قد لو عشت أن دعيت الله عز وجل في أن أفتح دار أبيدي [حق] : إذ صغر رب بيت نفسي فيها بعتت ١١١ ولكن ما أعلم شيئاً أرفع شأنه من علي بن أبيه من جهاد بني أمية

وقال أيضاً : أخبرنا أحمد بن محمد البغدادي قال . أخبرنا عبد العزيز بن إسحاق الكوفي قال . حدثني محمد بن يحيى قال . حدثني محمد بن بكر المكي قال . حدثنا عمر بن شعيب ، عن جابر الجعفي قال .

١٤ - قالوا : ولما قدم زيد الكوفة أثملت لشيعته تختلف إليه . وأنه المحكمة أيضاً فباعوه جميعاً حتى حصي في دهباه خمسة عشر ألفاً . ويقال : اثنا عشر ألفاً من أهل الكوفة حصية سوى أهل المدائن والبصرة وواسط ، والموصل ، وخراسان ، والري وحرخان . وأخربرة ، فأقام بالكوفة بضعة عشر شهراً ، وأتى لبصرة وأقده بها شهرين . وقد كان وجهه دعائه إلى الآفاق فأجابه ناس من أهل كل ناحية . وقد كان تزور الكوفة في منزل مولى له يقال له . حميد بن دينار . في أحسن وفي منزل نصر بن حزيمة النعسي فباع يوسف أنه بالكوفة في [ بني ] عيسى . فتمحوك إلى بريق منزل فيها في منزل نصر بن عبد الرحيم لدارني ثم تحول إلى بني يربوع ، ثم إلى بكر بن وال .

وكتب إلى هلال بن حباب [فحصي المذاكر] فأجابته ، وكان إذا يبيع  
قال : أدعوكم إلى كتاب الله وسنة نبيه ، وجهاد أنظائرين ، والدعم عن المستضعفين

قال في محمد بن علي عليه السلام: يا سيدي، ريد بر علي حارح [عد] و مقنود و هو من  
 خلق و انويل من حده و الويل لمن حاربه و الويل من هلك في جبهه فلما أرواح ريد بر علي عليه  
 السلام اخرج ملك له ابى سمعت أمورك يهون كنه و كنه فقال في يا حارح و يسمي ابى سمعت  
 و قد حارب كتاب الله تعالى و تحرك يا بخت و تعدوت <sup>١١١</sup> و ذلك في شاعته هشاماً و رجل جده  
 يسب رسول الله صلى الله عليه وآله و سم <sup>١١٢</sup> فصب فصب به و بخل في كافر ابى، ابى بو تكت  
 ملك لا تحط به روحك و عقلت في كافر <sup>١١٣</sup> فابى في عشم به حنسيا يري <sup>١١٤</sup> و الله لو  
 يريكن إلا انا و يحيى ابى، اخرجت عليه و جاهدته حتى أفضى <sup>١١٥</sup>

وقال أيضاً : حدثني أبو عبد الله أحمد بن محمد بن أبي حمزة عن الحسن بن علي بن فضال قال : حدثنا هارون بن سعيد ، قال - حدثنا هشام بن محمد ، قال : حدثني أبو بصير قتل قيل لمصر بن محمد عليه السلام ، الذي يقول في ربه من أجل وحرارة عن هشام قال [وقال] حضر عليه السلام : قدم ربه من بني معاذ صاحب الطب يعني الحسين بن علي عليه السلام أقول : جميع ما نقلناه هذا عن السيد أبي حمزة - روى عنه في الباب ( ٧ ) من تفسير المطالب ص ١٠٨ و ١٠٩ .

وإعطاء المحرومين . وسم هذا مسمى على أهله . ورد المظالم وإفضال المحمرة (١) ونصرنا أهل البيت على من نصب - الحرب - أتباعون على هذا ؟ فيأبىونه ويصيح يده على يد الرجل ثم يقول : عيبك عهد الله وميثاقه لتتس طسا (٢) ولتنصحا في السر والعلانية والرحاء والشدة - والعسرة والميسرة . فيبيع على ذلك (٣) .

١٥ - وقرأت في كتب سالم كاتب هشام كتاباً نسخته :

أما بعد فقد عرفت حال أهل نكوهه في حهم أهل البيت ووضعهم إياهم في غير مواضعهم ، لا مراصهم على أنفسهم طاعتهم ومحلثهم إياهم عظيم ما هو كائن مما استأثر الله بعلمه دوسهم حتى حملوه [كذا] على ترويق الجماعة واخروج على الأئمة . وقد قدم ريد بن علي على أمير المؤمنين في حصوة مرأى رجلاً جلاً لساً / ٥٠٥ / " ٢٥٣ ، أ / حولاً تلاً حليماً بصوغ الكلام وتحويه ، واحتراز الرجال بحلاوة له نه وكثرة عذراجه في حججه ، وما يدلي به عند الخصام من العلو على الخصم بالقوة المؤدية إلى الفلاح ، فمحل إشخاصه إلى الخجار ، ولا تدعه المقام [ ط ] قلبك من أين نعهه وحلاوة منطقته ، مع ما يدلي به من الشراية برسول الله وجدهم سبلاً إليه [كذا] عبر متفرقين .

١٦ - وكتب ريد إلى أهل الآفاق كتاباً يصف فيها جور بني أمية وسوء سيرتهم ويحضهم على الجهاد . ويدعوهم إليه . وقال لا تقولوا جرحاً عصياً لكم ولكن قولوا : خرجنا عصياً لله ودينه .

(١) كذا في نسخة ، من صحت ودره منه ، حقائق حقوق سمي الجمع الذين كانوا : تكوفة والعراق فاجم كانوا محرومين من كثير من الحقوق المدة الإسلامية

(٢) رسم الخط في قوله : لتتس ، ويرد صبح واللفظ التي كذا في الأصل حكاه خطأ

(٣) هذا هو الظاهر من السياق ، وفي نسخة هكذا : « من سح على ذلك » .

فبعث يزيد بن علي ، عطاء بن مسم - وهو ابن أخت سالم بن أبي الطغراء -  
إلى يزيد بن إلياس يدعوهُ إلى الجهاد معه . فقال : أخبره أن نصرته حق وخطأ  
ولكني أخاف أن يبدل كما خذل حده الحسين ١١١

وبعث إلى أبي حنيفة فكاد أن [ يعثر عليه فرقا ١١٢ ] وقال : من أناه من  
الغفاه ؟ فقيل له : سلمة بن كهيل ويزيد بن أبي ريد . وهاشم بن ريد (١)  
وأبو هاشم الرمالي وغيرهم . فقال : لست أقوى عن الخروج ! وبعث إليه  
بمال قواه به .

وقد كان سمة بن كهيل - فيما يقال - أشبه الناس نبيا لم يدع عن الخروج  
ويقال : إنه بايعه .

وبعث يزيد إلى سليمان الأعشى . فقال : تجيبوا له بلاني لا أئتي لك بالخير .  
ولو وثقت لك بثلاث مائة رجل لم يبق مني جوابها لهما ١١٣

وكتب [ يزيد ] إلى لرهزمي يدعوهُ إلى الجهاد معه . فبعثه  
أما ما دام هشام حيا فلا ، فإن أخرجني الخروج إلى بلاد يزيد خرجت معي ١١٤

١٧ - وحشا يوسف بن محمد ، حشا حكام أنرازي عن عسبة ، قال :  
سمعت أبا حصين قال لقيس بن الربيع . يا قيس . قل : لبيك . قال : لا  
ليك ولا سعدك ، تابع رجلا من ولده رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ثم تحمله ١٨ وكان [ قيس بن الربيع ] ممن بايع يزيد ١١٥

١٨ - قالوا : يقولون : إن حشر يبعث من بيننا [ يزيد ] [ أمير ]  
أهل واسط . فحسبها وتوثق من بوابها واشتد عليهم . وكذلك [ صنع مع ]

(١) الظاهر : هذا هو النصيب الذي بقي من حشده ذكره البلاذري . التوبة : ثم قد أخذ  
ما ذكره في ترجمة يزيد من مقال القائلين ١٠٧



أهل البيت. وشحن واسطاً بالحبر. وكان حقيقته على الكوفة الحكم بن الصلت بن محمد بن الحكم بن أبي عقيل. فقدم يوسف الكوفة فصار إلى الحبرة فقتل بها.

ولما رأى أصحاب زيد المايعون، أن يوسف بن عمر قد عدم بأمر زيد وضح عليه خيرة وأنه يبحث عنه ويخلص عن حربه ويدس إليه، اجتمع إلى زيد جماعة منهم من الرؤساء فقالوا: يرحمك الله ما قولك في أبي بكر وغمر فقال: حقاً أحن الرعية بسعد رسول الله صلى الله عليه وسلم واستأثرا علي، وقد وليا علياً وعلى الناس فمما يأبوا عن العمل بالكتاب والسنة فها هو وقوفاً سيئته وقالوا: إن أبا جعفر محمد بن علي بن الحسين هو الإمام، وجعفر بن محمد إمام بعد أبيه، وهو أحن بها من زيد، وإن كان زيد أحاه ضلهم زيد سحر وأخبروه وأباحتهم (١) وقال لهم زيد: وجهوا إلى أبي جعفر رسولاً، فإن أمركم بالخروج فخرجوا فاعصوا عليه ثم قالوا: لو بأمرنا بالخروج معك فخرجنا من ذلك نفية منه واستحياء منك، فاستطاعوا بالكوفة فكتبوا إليك يحيى - وكذا رتبته يقول: رفضتني الرافضة كما رفضت الخوارج علياً (٢).

ويقال إن طائفة منهم قالوا لمحمد بن علي قبل خروج زيد: إن أحاك زيدا قتيلاً يبيع، فقال: يا معشر بني أمية أفقتما قلما قدموا الكوفة [ظ] فكتبوا لزيداً ما سمعوه (٣) ٤٠٩: ٤٠٨: ٤٠٧: ٤٠٦: ٤٠٥: ٤٠٤: ٤٠٣: ٤٠٢: ٤٠١: ٤٠٠: ٣٩٩: ٣٩٨: ٣٩٧: ٣٩٦: ٣٩٥: ٣٩٤: ٣٩٣: ٣٩٢: ٣٩١: ٣٩٠: ٣٨٩: ٣٨٨: ٣٨٧: ٣٨٦: ٣٨٥: ٣٨٤: ٣٨٣: ٣٨٢: ٣٨١: ٣٨٠: ٣٧٩: ٣٧٨: ٣٧٧: ٣٧٦: ٣٧٥: ٣٧٤: ٣٧٣: ٣٧٢: ٣٧١: ٣٧٠: ٣٦٩: ٣٦٨: ٣٦٧: ٣٦٦: ٣٦٥: ٣٦٤: ٣٦٣: ٣٦٢: ٣٦١: ٣٦٠: ٣٥٩: ٣٥٨: ٣٥٧: ٣٥٦: ٣٥٥: ٣٥٤: ٣٥٣: ٣٥٢: ٣٥١: ٣٥٠: ٣٤٩: ٣٤٨: ٣٤٧: ٣٤٦: ٣٤٥: ٣٤٤: ٣٤٣: ٣٤٢: ٣٤١: ٣٤٠: ٣٣٩: ٣٣٨: ٣٣٧: ٣٣٦: ٣٣٥: ٣٣٤: ٣٣٣: ٣٣٢: ٣٣١: ٣٣٠: ٣٢٩: ٣٢٨: ٣٢٧: ٣٢٦: ٣٢٥: ٣٢٤: ٣٢٣: ٣٢٢: ٣٢١: ٣٢٠: ٣١٩: ٣١٨: ٣١٧: ٣١٦: ٣١٥: ٣١٤: ٣١٣: ٣١٢: ٣١١: ٣١٠: ٣٠٩: ٣٠٨: ٣٠٧: ٣٠٦: ٣٠٥: ٣٠٤: ٣٠٣: ٣٠٢: ٣٠١: ٣٠٠: ٢٩٩: ٢٩٨: ٢٩٧: ٢٩٦: ٢٩٥: ٢٩٤: ٢٩٣: ٢٩٢: ٢٩١: ٢٩٠: ٢٨٩: ٢٨٨: ٢٨٧: ٢٨٦: ٢٨٥: ٢٨٤: ٢٨٣: ٢٨٢: ٢٨١: ٢٨٠: ٢٧٩: ٢٧٨: ٢٧٧: ٢٧٦: ٢٧٥: ٢٧٤: ٢٧٣: ٢٧٢: ٢٧١: ٢٧٠: ٢٦٩: ٢٦٨: ٢٦٧: ٢٦٦: ٢٦٥: ٢٦٤: ٢٦٣: ٢٦٢: ٢٦١: ٢٦٠: ٢٥٩: ٢٥٨: ٢٥٧: ٢٥٦: ٢٥٥: ٢٥٤: ٢٥٣: ٢٥٢: ٢٥١: ٢٥٠: ٢٤٩: ٢٤٨: ٢٤٧: ٢٤٦: ٢٤٥: ٢٤٤: ٢٤٣: ٢٤٢: ٢٤١: ٢٤٠: ٢٣٩: ٢٣٨: ٢٣٧: ٢٣٦: ٢٣٥: ٢٣٤: ٢٣٣: ٢٣٢: ٢٣١: ٢٣٠: ٢٢٩: ٢٢٨: ٢٢٧: ٢٢٦: ٢٢٥: ٢٢٤: ٢٢٣: ٢٢٢: ٢٢١: ٢٢٠: ٢١٩: ٢١٨: ٢١٧: ٢١٦: ٢١٥: ٢١٤: ٢١٣: ٢١٢: ٢١١: ٢١٠: ٢٠٩: ٢٠٨: ٢٠٧: ٢٠٦: ٢٠٥: ٢٠٤: ٢٠٣: ٢٠٢: ٢٠١: ٢٠٠: ١٩٩: ١٩٨: ١٩٧: ١٩٦: ١٩٥: ١٩٤: ١٩٣: ١٩٢: ١٩١: ١٩٠: ١٨٩: ١٨٨: ١٨٧: ١٨٦: ١٨٥: ١٨٤: ١٨٣: ١٨٢: ١٨١: ١٨٠: ١٧٩: ١٧٨: ١٧٧: ١٧٦: ١٧٥: ١٧٤: ١٧٣: ١٧٢: ١٧١: ١٧٠: ١٦٩: ١٦٨: ١٦٧: ١٦٦: ١٦٥: ١٦٤: ١٦٣: ١٦٢: ١٦١: ١٦٠: ١٥٩: ١٥٨: ١٥٧: ١٥٦: ١٥٥: ١٥٤: ١٥٣: ١٥٢: ١٥١: ١٥٠: ١٤٩: ١٤٨: ١٤٧: ١٤٦: ١٤٥: ١٤٤: ١٤٣: ١٤٢: ١٤١: ١٤٠: ١٣٩: ١٣٨: ١٣٧: ١٣٦: ١٣٥: ١٣٤: ١٣٣: ١٣٢: ١٣١: ١٣٠: ١٢٩: ١٢٨: ١٢٧: ١٢٦: ١٢٥: ١٢٤: ١٢٣: ١٢٢: ١٢١: ١٢٠: ١١٩: ١١٨: ١١٧: ١١٦: ١١٥: ١١٤: ١١٣: ١١٢: ١١١: ١١٠: ١٠٩: ١٠٨: ١٠٧: ١٠٦: ١٠٥: ١٠٤: ١٠٣: ١٠٢: ١٠١: ١٠٠: ٩٩: ٩٨: ٩٧: ٩٦: ٩٥: ٩٤: ٩٣: ٩٢: ٩١: ٩٠: ٨٩: ٨٨: ٨٧: ٨٦: ٨٥: ٨٤: ٨٣: ٨٢: ٨١: ٨٠: ٧٩: ٧٨: ٧٧: ٧٦: ٧٥: ٧٤: ٧٣: ٧٢: ٧١: ٧٠: ٦٩: ٦٨: ٦٧: ٦٦: ٦٥: ٦٤: ٦٣: ٦٢: ٦١: ٦٠: ٥٩: ٥٨: ٥٧: ٥٦: ٥٥: ٥٤: ٥٣: ٥٢: ٥١: ٥٠: ٤٩: ٤٨: ٤٧: ٤٦: ٤٥: ٤٤: ٤٣: ٤٢: ٤١: ٤٠: ٣٩: ٣٨: ٣٧: ٣٦: ٣٥: ٣٤: ٣٣: ٣٢: ٣١: ٣٠: ٢٩: ٢٨: ٢٧: ٢٦: ٢٥: ٢٤: ٢٣: ٢٢: ٢١: ٢٠: ١٩: ١٨: ١٧: ١٦: ١٥: ١٤: ١٣: ١٢: ١١: ١٠: ٩: ٨: ٧: ٦: ٥: ٤: ٣: ٢: ١: ٠

١٩. قالوا: وكنت سجد لله من شدة إني زيد. يا ابن عم إن أهل الكوفة قد يبيعون العينية بغير السيرة (٤) (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠) (١١) (١٢) (١٣) (١٤) (١٥) (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠) (٢١) (٢٢) (٢٣) (٢٤) (٢٥) (٢٦) (٢٧) (٢٨) (٢٩) (٣٠) (٣١) (٣٢) (٣٣) (٣٤) (٣٥) (٣٦) (٣٧) (٣٨) (٣٩) (٤٠) (٤١) (٤٢) (٤٣) (٤٤) (٤٥) (٤٦) (٤٧) (٤٨) (٤٩) (٥٠) (٥١) (٥٢) (٥٣) (٥٤) (٥٥) (٥٦) (٥٧) (٥٨) (٥٩) (٦٠) (٦١) (٦٢) (٦٣) (٦٤) (٦٥) (٦٦) (٦٧) (٦٨) (٦٩) (٧٠) (٧١) (٧٢) (٧٣) (٧٤) (٧٥) (٧٦) (٧٧) (٧٨) (٧٩) (٨٠) (٨١) (٨٢) (٨٣) (٨٤) (٨٥) (٨٦) (٨٧) (٨٨) (٨٩) (٩٠) (٩١) (٩٢) (٩٣) (٩٤) (٩٥) (٩٦) (٩٧) (٩٨) (٩٩) (١٠٠)

(١) نفع الحمية بالبركة - ذكر الحمية في الخبر وهو كسر وشتر -  
لصيف وأرج - يرمي الحمية بركا - يرمي بالحجارة ويخاطب ويأمر لصحة من يطرب

عند القلاء ، تقدمهم ألسنتهم ولا يشابعهم قلوبهم ، لا يشنون (١) بغناء فيرجون ولا يشنون على عدواة فيخافون !!! وقد توارثت إليّ كتبهم فصصت عن نذائهم وألبست قلبي غطاءً عن ذكرهم يأساً منهم وإطراحاً لهم ، وإنما هم كما قال علي رحمه الله تعالى : « إن أهلكم خصمهم (٢) وإن حورثهم شورتهم ، وإن اجتمع الناس على إمام طعنتم ، وإن ذهبتم إلى مشقة أجبتهم » !!!

٢٠ - وقال علي بن هاشم : بني سمعت زيدا يقول : البراءة من أبي بكر وعمر ، البراءة من علي (٣) .

(١) هذا هو الظاهر ، وفي النسبة هكذا « لا يشنون بدله » .  
(٢) كما في الأصل ، وهذه قطعة من حطبة لأبي بكر التي كان عليه السلام في دم أهل الكوفة ، وقد ذكرها السيد الرضي رصفوا الله عليه في المختار - (١٧٩) في جميع النسخة وإليك لفظه :  
أحمد الله على ما قصي من أمر وقد رس قوس ، ومن ابتلاني بكم أيها العرقلة التي إذا أمرت لم تسمع ، وإذا دعوت لم تجب ' ' ' يا أيهاهم خصمهم وإذا حورثهم شورتهم وإن اجتمع الناس على إمام طعنتم !!! وإن أحسن إلى مشقة لكمستم [ كذا ] لا أبا ليركم ما تنظرونه بتصرمكم ؟ ...  
(٣) الحديث عبر جامع لشرائط الحمية والقسوة ، إذ لخص لم يذكر روايته حتى ينظر في شأنهم وعلى فرض صحة وصدوره بقول كل من دقق النظر في موقف زيد - رضوان الله تعالى عليه - لا يعتريهريب ولا يفتنيه شك في أن زيدا رحمه الله خلق جدا للكلام ما قاله نقيّة وحلداً من تعرف من اجتمع عليه ، لأن بعض القائلين ببراءة أبي جعفر وأبيه جعفر بن محمد عليهما السلام قد غلبوه ورفضوه ولم يبق معه إلا صاحبه قمبيزة من مستصحي الشيعة ، وإلا المنكبة والخوارج الذين كلهم كانوا يحقدون لكرامة الشيخين رضي الله عنهما !!! وبقيّة من كان معه كانت شرمة من أهل السنة الذين كانوا المسوء الأثرة وخرسو من حقوقهم ، كانوا يستكروا أصال يني أمية وإعلاؤهم إلى الدنيا وأعطهم عباد الله بألوان العظم والعدوان ، وصرعهم في المسلمين في شهراتهم وملائقهم !!! واشتراء اللذين واقتد الفئيات . وإذبحهم الحسرة والمأزف في أنديةهم وليسهم الخويز والذهب وتوليتهم أمور المسلمين بيد القذابين والحسادين كسجاح بن يوسف ويوسف بن عمرو من على شاكلتهما من يمز في الوثنيين والزنادقة أمثالهم !!!

سبحان الله هل يسوغ لأي مسكة أن يسب ط الكلام إلى زيد وأنه قاله اختياراً واعتقاداً ؟  
وزيد هو العتيق في دين الله . العالم بكتاب الله المتصنع بالناس القاصحة من رسول الله صل الله عليه وآله وسلم وكلها دالة على تفصيل طي عن جميع التسمين فرادى وجماة !!!

. . . . .

— سبحانه الله هل يعقل أن يعقل زهد عن قوله تعالى: «من يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون» ؟ ! ! ! هل يتصور أن يسب إله ديه أنه عبي عليه قوله تعالى: «فصل الله اصحابين هل انقاعين أحرأ عطياً» والرجلان لا يوحده لما موقف كرم تجاه العدو في أيام رسول الله صل عليه وآله وسلم ؟ ! ! ! هل يعقل أن يصح من زهد سبحانه البسي بشاري نجران بدلي ودطمة وانطيمها صلوات الله عليهم دون صديق القوم وعادوهم وبائت وأبائتكم: «والله عد علياً في تلك القصة نفس رسول الله ولم يمد الشيعين تراب رسل رسول الله ؟ ! ! ! وهل يمكن أن يسر هل ديه أن سمه ربي في حبيب رسول الله وكان يرى مور الوحي ويستثم والقصة النبوة فأس بالسي قبل كن أحد من الرجل سبع سنوات أو خمس سنوات كما استعاض به الأعراب الصحيحة من طريق شومة الشيعين ؟ ! ! !

هل يتصور أن يحجب عن ديه من حله الآية الثاني - مع فسر ذات ديه من مال الدنيا سبب إبعاده ما يمكنه وعدم إسائه هل المال - وتقاعد الشيعين عن رسول الله خلا ودعية عن بحالة رسول الله وأسد العلم عنه حتى أرسل الله تعالى في موبيهمها ومن هل لما كنهم: «ما تغمض أن تعلموا من يدي بحواكم صدقة ؟ » . ولم يحمل بآية الإنفاق قبل الثاني إلا هل س أي طالب يتفاد المسلمين ؟ ! ! ! وهل يساوي أحب المطلق لله ورسوله بأداس حديق؟ حصر الأحداث القليل فلم يقدون هم ؟ ! ! ! وهل يساوي مقيم النار والجنة من كان يثقت في عجمته ويمشي بأنه ليت كان دساجاً دعه أنه ما كاره ؟ ! ! !

وهل يساوي زوج سيدة ساء أهل احنة بأي سيدة ساءه ال ككين واليهين ؟ ! ! !  
وهل يساوي أمير السيطيين وبقية رسول الله في أمته بغيره ؟ ! ! !  
وهل يساوي من كان الحق والقرآن سمه يبوراه سمه سجدنا دار من كان يقول إن لي شيدناً يتروني ؟ ! ! !

هل يساوي من كان حبه إيمان وبهفه كفر من ليس حبه وزن ولا ليففه ورر ؟ ! ! !  
وهل يساوي من ردت عليه الشمس كي يعوز بمصلحة الصلاة في الوقت من لم يرد له عز ؟ ! ! !  
وجهدت الامتياز وكون علي محصواً بدية الله والفضائل الحقة ، وحرمان الشيعين عنها كثيرة جداً - ثابتة من طرق شمة الشيعين مع شمة «عناهم هل سترها وهدم إشاعتها بين الناس ؟ ! ! ! - وزيد الشيعه كان متصلاً بيسوع الوحي واحقائق لم يحف عليه شيء منها ، وإنما غفي الأمر هل البعيدين من أهل بيت الوحي والتميز هل فلاجمال بعلل أن يسبب زهد أنه قال ما ذكره عنه في القرن العشرين -

٢١ - قالوا : ولما استب<sup>ت</sup> لزيد حروجه واعد أصحابه الزيدية الذين وافقوه على تولي أبي بكر وعمر ، ليلة الأربعاء أول ليلة من صفر سنة اثنين وعشرين ومائة ، فخرج قبل الأجل . وذلك انه بلغ يوسف بن عمر أمره فأمر الحكم أن يجمع وجوه أهل الكوفة في المسجد الأعظم ثم يحصرهم فيه ، فيبعث الحكم إلى العرقاء والشرط والمناكب ووجوه المقاتلة ، فأدخلهم المسجد ثم نادى مناديه : أيما رجل من وجوه العرب والموالي أدر كناه في رحله الليلة فمرت منه الليلة !!! اتوا المسجد الأعظم . فأتوا المسجد .

وطلبوا زيدا في دار إسحاق بن معاوية الأنصاري ثم الأوسي - وبلغهم انه تحول إليها - فلم يقدروا عليه ، وذلك لأنه هرب منها حين بلغه إقبالهم إليها لطلبه .

وخرج [زيد] ليلة الأربعاء لسبع ليال يقرب من المحرم سنة اثنين وعشرين ومائة في جماعة كانوا حوله وآخرون بعث إليهم برسله فوافوه ، فأمر [هم] بإشعال النار فأشعلت النيران في الخترادي (١) فكما أكلت حرديا فارغفوا آخر (٢) فلم يرالوا كملك إلى طلوع الصبح . وكنت ليلة باردة ، فلم يبتنام إليه فيها إلا أربعمأة ، فقال : أين الناس ؟ أتراهم [كذا] تحملوا للبرد؟ فقيل له : لا ولكنهم جمعوا في المسجد وأعلقت الدروب [عليهم] ليقطعوا عنك .

== واعتقاداً ، وما أثبت من به من مكارم هذه المحصورة به ، قد ثبت من طريق أوليائه وأعدائه سيما فهو يجمع عليه يجب الأخذ به ، وما تمرد به شيعة كل أبي سفيان ، وأرباب الدعوة الأموية والسياسة المدسوسة ، لا وزن له عند العقلاء !!!

ومن أراد تحقيق الحال فعليه بكتاب شرحه التتري وترجمه أمير المؤمنين عن تاريخ دمشق فإنهما متكاملان لإثبات المدي الطولية من طريق دوات أهل السنة وشيعة الشيعين !!! وبيناه من غيرهما بما كتب في حصص من علي السلام .

(١) لعل هذا هو الصواب ، وفي السمة وأمر واشعلت النيران . واخرادي - كحواري

وحواري - ينتح المدة : جمع الخردى - بصنها - أحيان القصب وهو ينهي صرب (٢) هذا هو الظاهر ، وفي الأصل . فكما أكلت جرديار . ورفغوا : أفلطوا وأوقدوا .

وقد ذكر بعض أهل الكوفة أنه اجتمع إل زيد أربعة آلاف فلم يصبح إلا وهو في ثلاث مائة أو أقل منها [١]

٢٢ - وقال أبو مخنف فيما حدثني به عباس بن هشام، عن أبيه عنه: أن زيدا أصبح في مائتين وثمانية عشر رجلا .

٢٣ - وقال عوانة : أصبح في مائتين وخمسين .

٢٤ - وقيل : إن يوسف دس سموكا له خراسانياً ألكن وأعطاه خمسة آلاف درهم فأمره أن يلقأ (١) لبعض الشيعة، فيخبره أنه قدم من خراسان حاكماً لأهل البيت، وأن معه مالا يريد تقويتهم فلم ير أن يتلمس حتى أدخل على زيد ، ثم دل يوسف عليه ، فخرج إليه الخليل ، فخرج زيد وقادى بشعاره فخرج إليه أقل من ثلاثمائة فقال : لا تبع يا داود .

٢٥ - قالوا : وكان زيد وجهه المقام بن عبد الله التميمي (٢) من حصرموت لينادي بشعار رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس ، وهو : يا منصور أمت . وهو كان شعار زيد الذي واطأ إليه أصحابه ، فلقبه جعفر بن عباس [ ط ] بن زيد الكندي فشد عليه وعلى أصحابه فقتل من أصحابه رجلا وارث القاسم فأتى [ به ] يوسف بن عمر فضرب عنقه على باب القصر .

(١) أي يتصل ويلصق بهم يقال : د لعا زيد بفلان - من باب منع وفرح - لعا : لعت به لصوقاً .

(٢) هذا هو الظاهر من رسم الخط من الأصل الموجود عندي من أسباب الأشراف ، وفي نسخة سقيمة من مقاتل الدلائل ص ٩٩ : وبعت زيد القاسم بن عمر التميمي ورجلا آخر يندبهان يشدوهما .

فأقبل نصر بن خزيمه العيصي (١) يريد ريذاً في جماعة من الزيدية، فلقبه خليفة الحكم بن الصلت [أبو حفص عمر بن عبد الرحمان] فشد / ٥٠٧ / أو ٢٥٤ / ١ / عليه نصر بن خزيمه فقتله وانهمز من كان معه .

وقدب يوسف بن عمر لمخاربة زيد، الحكم بن [الصلت الثقفى ، و عبيد الله (٢) بن عباس بن يزيد الكندي ، والأصغر بن دواله بن لقيم بن بلحا [ ه ] بن حارثة بن زامل الكلبي .

وبعث يوسف لمحاربته أيضاً أريثان بن سلمة الأراشي (٣) من [بني] بلي في القيقانية، وهم ألمان وثلاثمائة، وهم من أهل السند . ويقال: أنهم بخارية لقبوا القيقانية . فلما كان من أهد يوم الأربعاء عياً زيد أصحابه وعليه درع تحت قاء أبيض ومعه سيف وثقفة، فجعل على ميمته نصر بن خزيمه،

(١) والرحمن كان مشهوراً بالثقوة معروفًا بشهاده، كد رواه أبو عبد الله في شرحه ورياد أبي يحيى من تاريخ دمشق ج ١٩، ص ٢٠٠، دار أحرار أبو نصر غالب بن أحمد بن مسلم، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن محمد بن أبي المنصور أنبأنا أبو الحسن علي بن موسى بن الحسن بن حمزة، أنبأنا محمد بن عبد الله العمري أنبأنا أبي عبد الله بن أحمد، حدثني الحسن بن الحسين أودعني العسكري، حدثني سليمان بن أبي شريح، أنبأنا سليمان بن زياد، عن أخيه يحيى بن زياد، قال كان يوسف بن عمر [والى الكوفة] وجه أبي بكر عثم بن عبد الملك، فقدم علينا أبي من الشام ليلاً، فقال لنا: هل عندكم خير؟ قلنا لا، قال على ذلك، فقلنا لا إلا أن زياداً نخص بالثقوة يقولون إنه يريد الخروج قال من صاحب أمره؟ قلنا: نصر بن خزيمه العيصي، قال قاتل الله العباس بن الوليد قال وكيف ذكرت العباس بن الوليد؟ قال أتيته مودعاً فقال لي يا أبا يحيى انتقوا رجلاً من أخواني يمي من بالثقوة يقال له نصر بن خزيمه لا يحيى عليكم حراً |||

(٢) الظاهر أن هذا هو الصوب، وفي الأصل وقدب يوسف بن عمر الحكم لمخاربة زيد ابن عبيد الله بن سليمان .

(٣) ولا يابى رسم المحدث أن يقرأ سليمة الأراشي . . . وفي مقاتل الطالبيين ص ١٠٠ . وبعث أريثان بن سمة البلوي في نحو من أمة فارس وثلاث مائة من القيقانية رجالة . . .

وحلى مسيرته معاوية بن إسحاق الأنصاري ثم خطب فذكر أنما بكر وعمر  
فترحم عليهما (١) وذكر عثمان وما أحدث، وذم معاوية وبني أمية، ثم انحاز  
إلى جبانة الصالحين من همدان، وبها خمسمائة فارس من أهل الشام، فحمل عليهم  
فهمزهم، وكان على فارس له جواد فوقف على باب رجل ممن بايعه يقال له:  
أنس بن عمرو فناداه يا أنس قد جاء الحق وزهوا الباطل . فلم يحبه ولم  
يخرج إليه، فقال زيد: ما أخلقكم أن تكونوا علمتموها ، الله حسكم !!  
ثم أتى زيد الكناسه، فحمل على جماعة من أهل الشام كانوا بها فهمزهم  
وشلهم إلى المقرة (٢) ويوسف على تل مشرف يطر إلى زيد وأصحابه وهو  
ما بين (٣) فلو شاء قتل يوسف قتله ولكنه صرف عنه .

ودعا زيد الناس بالكناسه وباشد هم فلم يحبه إلا رجلا أو ثلاثة ، فقال  
لنصر بن خزيمة : أراها والله حسية (٤) فقال نصر : إنما علي أن أصرب  
بسيقي حتى أموت .

٢٦ - قالوا : ثم قال نصر (٥) لزيد : إن الناس محصورون في المسجد  
فامض بنا إليهم . فخرج زيد بمن معه يريد المسجد، فمر على دار خالد بن عرفة

(١) إن ثبت من طريق صحيح أنه قرصهما فوجهه في كلامه رسول الله عليه في تفرغهم  
ما تقدمه

(٢) أي فرقهم وطردهم إليها . والقيل من باب : ع .

(٣) كذا في الأصل ، ومن الصواب وهو في ما تيسر ويحتسب أيضاً وقوع المذهب  
في النسبة ، فقد ذكر القصة في ترجمة زيد في كتاب (٧) من تيسير المطلب من ١٠٤ ، ص ١٠٤  
آخر له أقرب إلى الصواب .

وفي مقاتل العدييين ص ١٠١ ، ويوسف بن عمرو التل ينظر إلى زيد وأصحابه وهم يكرون  
ولو شاء زيد أن يقتل يوسف قتله .

(٤) هذا هو الظاهر ، أي أرى جماعة أهل الكوفة معي معانيلهم مع جدي ، حسين . وفي الأصل .  
أراها والله حسية .

(٥) هذا هو الظاهر ، وفي الأصل : قالوا : لو قتله نصر . . .

وبلغ عبيد الله بن عباس الكندي وكان قائداً من قواد يوسف بالكوفة إقباله فخرج إليه في أهل الشام الذين كدوا بالكوفة، وأقبل زيد إليه فالتقوا على باب عمر بن سعد بن أبي وقاص ثم هري فكاع صاحب لواء عبيد الله (١) - وهو مولى له - فقال له: أحمل يا ابن الحبيثة . فحمل حتى أنصرف وقد خضب لواءه .

ويقال : إنهم التقوا ببجاة السبع .

٢٧ - حدثني عباس بن هشام، عن أبيه عن أبي مخنف، قال: لما التقوا ضرب وأصل الحنات الأحول عبيد الله بن عباس الكندي ضربة . وقال . حدها وأنا العلام الحنات فقال . والله لأتركك لا نكيل فقير بعدها، وحمل عليه فصره فلم يصنع ابن عباس [شيئاً] (٢) حتى انتهى إلى دار عمرو بن حريث .

وجاء زيد ومن معه إلى باب الجبل، وجعل نصر بن خزيمة ينادي: يا أهل المسجد اخرجوا من الدل إلى العز، ومن الضلالة إلى الهدى، اخرجوا إلى الدين والدنيا فإنكم لستم في واحد منهما !!! وأشرف أهل الشام عليهم يرمونهم بالحجارة من فوق المسجد، وكانت بالكوفة يومئذ متناوشة في نواحيها، وكان متادي زيد ينادي بين يديه: من ألقى سلاحه فهو آس، وأمر أصحابه أن ينادوا بذلك .

وعرض نساء الكوفة على زيد أن يخرجن فيقاتلن معه !!! فقال [لهن زيد]:

(١) أي عاف وجين من التقدم إلى زيد والابتعاد عنه  
(٢) لعل هذا هو الصواب، وفي النسخة: «م يصح ابن عباس» .



« [و] قرن في بيوتكم ، (١) فوافقه ما نرحا رجالكم فكيف النساء ؟ !  
ليس على النساء ولا على المرضى قتال .

٢٨ - وحديثي حفص بن عمر العمري ، عن الميّم بن علي عن ابن عباس (٢) الحمداني / ٥٠٨ / أو ٢٥٤ ب / قال : إني لواقف على رأس يوسف قبل قتل زيد ، إذ قال لي : يا ابن عباس إن هذا الراقي ابن الرانية - يعني زيدا - قد خرج بأجمة مسلم ، وقد وسغني أن على شرطته نصر بن سيار !!! قلت : نصر بن حزيمة العبسي قال : نعم . فوجه رسولا يأتيه بمهرهم [فرجع الرسول] فقال : قد استقل نصر بن حزيمة أبا حمص عمر بن عبد الرحمان خليفة الحكم فقتله .

قال : وكان يوسف دهره سكرانه من الخمر لا يهيق .

٢٩ - قالوا : ولما نادى زيد أهل المسجد ، وودوا له فعم يخرج إليه أحد منهم ، انصرف إلى ناحية دار الرزق ، فوجه يوسف إليه [جنوداً] فجعلت تمر كرددوساً كرددوساً (٣) ونادى مناديه : إن من جاء برأس القاسق زيد بن علي فله ألف دينار . فقتل أشد قتال وصبر أشد صبر .

وقدم عامر بن ضبارة المري على يوسف أمده به هشام ، حين بدعه أن زيداً يبيع ومعه ثمانية آلاف ، فابتدب رجل من أصحاب ابن ضبارة من أهل الشام فطلب المبارزة ، فبرز له نصر بن حزيمة العبسي فقال انشامي (٤) . من أنت ؟

(١) آية من الآية : (٣٣) من سورة الأحزاب .

(٢) ولعله هو عبد الله بن العباس المتوفى ك في مقتل العباسيين ص ١٠٠

(٣) الكردوس الكتبة والعاظمة «عظيمة من الخيل . ثم العدة ك ترى كانت ناقصة» وكان نصب في الأصل العلامة على ذلك ولكن لم يذكر شيئاً في المتن ، والطاهر ان الساقط هو ما وضعناه بين المقوفين .

(٤) هذا هو الطاهر ، وفي السعة هكذا : «فقال أهل الشام : من أنت ؟» .

قال : نصر بن خزيمة العبسي . قال : ما أحد أبغض إلي من أن أصيبه منك - وكان [الرجل] قسيباً [كند] - فصاح به انشاميون فعل الله بك وفعل وأنبوه وعبروه فحطف على نصر فتساولا ساعة ثم صرب كل واحد منهما صاحبه فأنخسه [ظ] فرجع نصر مثخناً ورجع الشامي وقد قطع نصر رجله من الفخذ فهو مثخن أيضاً . فمات الشامي ومات نصر ، وقد عرف مكانه فأتى به بوصف فأمر بصلبه .

٣٠ - وحديثي أبو مسعود الكوفي عن أبيه ، قال . اجتمع إلى زيد في أول ليلة أربعمأة ، ثم أصبح وهم أقل من ثلاثمأة !! ثم لم يزل توب إليه العدة بعد العدة ، ودعا نصر بن خزيمة قوماً من قيس فقام مع زيد ألف رجل فلقى بهم من لقي [من] أصحاب ابن صبرة ، فمكثت وقتهم ببيعة سالم . ويقال : بغيرها .

٣١ - قالوا : ولما قتل نصر بن خزيمة ، وأحدثت الخيول بريد بن علي قال : إن القيام هؤلاء الطعنة لعمر ، فلو بلأ أن إلى الحيطان فجعلناها من وراء ظهورنا فلم يأتوا [نا] إلا من وجه واحد . فصوبه أصحابه فحطف برأس دابته ، فناداه أهل الشام : يا ابن أبي ثراب يا ابن الماغق (١) يا ابن السندية إلى

(١) مكلفا كان آل أمية نري الناس وجهه المقيتة كانوا يملكون الصغير ويموتون الكبير !!  
رداً على الله وحلي رسوله في قوله تعالى : أليس كان مؤساً كس كان مسعاً ؟ وفي قوله صل الله عليه وآله وسلم للثقات بن المسلمين : يا من لا يحبك ، لا مؤمن ولا يحبك إلا منافقه إلى فيهم من الأداة ، وبمشاققة هؤلاء ، ولأرياته رد مسمون إلى أسعد البقيس ، وأحدثت بهم اللذة والصدور وحلت بهم التكتبات من جميع الجهات ، فاربع إلى كتاب قواعد التبرير وترجمة علي من تاريخ دمشق كي تعرف منزلة علي عداؤه ورسوله ، وينجل لك محبة بني أمية وحزبه لله ورسوله وانقلابهم عن أعقاب جباهتهم وصلاتهم الناس عن دينهم ورسولهم إلى الكفر والإلحاد !! فلأنه وإنا إليه راجعون .

أين ١١٩ فلما سمع زيد ذلك كثر عيهم فكشفهم فما رأى الناس قط غارماً أشجع منه ، وقد كانوا على ذلك كلنهمين لقتله ، وكانت واقعة إياهم عند دار الرزق بالكوفة ، فلما كان المساء رمى زيد بسهم في جبهته من يسارها - وذلك الثبت - ويقال : في وجهه .

٣٢ - وحدثني عباس بن هشام ، عن أبيه عن جده قال : تولى حرب زيد بالكوفة عيد الله بن العباس الكندي والأصمغ بن دواله الكلبي في جماعة بعث بهم إليه يوسف من الخيرة وكان بها ، وهو يومئذ على العراق ، وكان الحكم بن الصلت بن محمد بن الحكيم ابن أبي عقيل التقي حليفته على الكوفة فأهل الكوفة يقولون . رمى زيدا داود بن سليمان بن كيسان مولى بشر بن عمار بن حسان بن جابر الكلبي ، وكبيراً صاحب اليد بدمشق ، وأولاد داود يدعون ذلك ويستعوب منه [ كذا ] ويقولون . رماه رجل من التيقانية فأصاب جبهته وذلك عند المساء ، فذكر له بحججهم فرع (١) التشابة صالت نفسه معها .

٣٣ - وقال أبو مخنف / ٥٠٩ / أو ٢٥٥ / ١ : رمى زيد بسهم في جبهته مبلغ الدماغ فرجع ورجع أصحابه ، وأهل الشام يطنون أنهم إنما رجعوا للمساء والليل ، وتحامل زيد حتى دخل دار الخزارين التي بالسبخة ، وأوصي يحيى ابنه بتقوى الله وجهاد بني أمية ، وبكت هنية ثم قصى ليلة الجمعة ، فدفن بموضع من دار الخزارين وأجروا عليه ساقية من ماء لسبخة كي يخفى قبره وكان معهم غلام سندي - أتى زيدا من أول النهار في قوم أتوه ليقاتل معه فلم يقبله [ زيد ] وقال : لا يقاتل مملوك بغير إذن مولاه - فدل على قبره ١١١

٣٤ وحديثي عند الله صالح ، عن حمزة الثريات قال : دخل زيد [بيت] حرار [بن أبي كريمة] (١) فحماه [فجأوه «خ»] بطبيب يقال له سفيان مولى لبني رواس فانتزع النصل الذي رمي به من جبهته فلم يلبث أن مات .

٣٥ - وقد أبو مخنف : أرسل إلى حجاج الحميد الرواسي فقال له الحجاج : إنك إن نزعته مت مع إخراجي . فقال الموت أيسر مما أنا فيه . فأخذ الكلبيين وانتزعه ، فخرجت نفسه معه ، ودفن في حفرة من الخفر التي يؤخذ منها الطين (٢) ومضى عد سدي إلى الحكم فأحبره بخبره .

٣٦ وحديثي العمري [ع] عن أبيهم ، عن حوالة ، قال : رمي زيد بسهم فأصاب جبهته أو عينه فسقط فحلمى عثم يحيى ابنه ووجوه من معه (٣) حتى جاؤوه إلى عسكرهم وبه لسان ودنس في العلم ، ثم عبروا به القرات بالكوفة ، وقطعوا الجسر فانتزعوا السهم صامت معه ! ثم دعفوه وتفرقوا ، فلما أصبح الصبح جاء عالج - وقد رآه يدفن - فدل الحكم على قبره فبشه واحتز رأسه وبعث به إلى يوسف ، وحميت جثته إلى الكاسية بالكوفة - وكان عليه قميص أصفر هروي - [فصب] وصلب معه معاوية بن إسحاق الأنصاري وكان [قتل] قبل ذلك في المعركة [وكنك صلب معه] نصر ابن خزيمة العبسي وزيد النهدي . ثم حل سبيل أهل المسجد .

(١) كلمة حرار أو حرار ، غير حية بحسب رسم الخط ، وفي نسخة مقبلة من مقاتل الطالبيين ص ١٠٤ . دخل [ربه] بيت حرار بن أبي كريمة . في سكة القبر في دور أرحب وشاكر . .

(٢) كذا .

(٣) دخل ما في هذه الورقة / ٢٥٥ / ١ من الأصل كان غير مقروء فقرأه بمودة المكبرة وأصلحت انواقص ووصفها بين المقنونات .

وبعث يوسف برأس زيد وسائر رؤس من قتل معه إلى هشام بن عبد الملك (١) وطلب يحيى بن زيد فلم يقتل عنه .

٣٧ - وحدثني أبو الحسن اللدائي قال : لما أتى يوسف برأس زيد - وهو بالحيرة (٢) - فطرح إليه . ثم تفرقوا وهو مطروح في ناحية منزله فجاء ديك فقره فقال الكلبى .

اطرد الديك عن دواية زيد طاماً كان لا قطعاً للحجاج (٣)  
ابن بنت النبي اكرم خط ق الله زين الوفود والحجاج  
حملوا رأسه إلى الشام ركضاً بالسرى واليكور والأدلاح

(١) زوى ابن عسكراً ترجمة زيد من تاريخ دمشق ج ٦ من نسخة القاهرة الورق ٢٢٧ / وفي نسخة ج ١٩ / الورق ١١٨ - وفي تهذيبه ج ٦ من ٢٤ - قال

حدثني أبو القاسم محمود بن عبد الرحمن السبي . أنبأنا أبو بكر ابن خلف ، أنبأنا أبو عبد الله الحارثي ، أنبأنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي أنبأنا عبد الله بن الحسين بن جابر اللخمي أنبأنا موسى بن محمد البشاري [ط] :

أنبأنا الوليد بن محمد المؤمري قال . كنا على باب الزهري إذ سمع صلبة فقال : ما هذا يا وليد ؟ فظننت فإذا رأس زيد بن علي يطاف به بين المدنيين ١١١ فأعزته فبكى الزهري ثم قال . أعطك أهل هذا البيت العجلة . قلت : ويحكون ؟ قال . نعم حدثني علي بن الحسين ، عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعائشة أبشري [ط] اللهم منك .

ورواه أيضاً في ترجمة زيد الشهيد من مقاتل الطالبين من ١٤٣ ، وفي ط من ١٠٥ ، يستأخر ، عن المؤمري عن الزهري عن علي بن الحسين عن أبيه عن عائشة ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أجيب .

(٢) من قوله « وهو بالحيرة » إلى قوله - اطرد الديك « كأنه شرب عليه لخط ، ولا يكون مقروءاً في جميع كلماته ينحو القطع .

(٣) هذا المصراع غير مقروء عن بحر النقص واليقين وكذلك المصراع الأخير .

لأحمد بن يحيى بن جابر البلاذري - - - - - ٢٥٣

٣٨ - وحدثني محمد بن الأعرابي [ط] عن سعد بن الحسن بن قحطبة ، قال : رمى زيدا رجل من ولد كيسان مولى كلب ، فأخلده عبد الله بن علي بن عبد الله بن العباس بالشام فقتله وصيه [ط] .

٣٩ - وقال ابن عباس الكلبي : حين قتل زيد [قالت] ربيعة بنت أبي هاشم عبد الله بن محمد بن الحنفية أم يحيى بن زيد :

يسيف ابن عباس وسيف ابن زامل (١) حلت . . .

يعني عبيد الله بن العباس [بن يزيد الكندي] والأصبغ بن ذوالقمة ، تقول : سيني هذين على أصحاب زيد ودمرت [ظ] حرمة .

٤٠ - وحدثني عبد الله بن صالح القرظي ، حدثني أصحابنا (٢) قالوا أعطى يوسف الذي جاء برأس نصر بن خزيمه ؟ ودفن على جثته ألف درهم وأعطى الذي جاء برأس معاوية بن اسحق الأنصاري ودفن على جثته سبعة [ظ] درهما .

٤١ - وقال : بعض المحدثين (٣) في [رثاء] زيد / ٥١٠ / أو ٢٥٥ ب / :  
يا أبا الحسين فلورجال بصيرة (٤) نصروك كان لوردهم إصدار

---

(١) هذا هو الموافق ، مر في ص ٢٤٥ ، وفي الأصل ما هنا : « بن زمر » والمصرح الثاني من البيت غير مقروء على كلمة : « حدث » .

(٢) كلمة : « أصحابنا » غير مقروء بنصر القطع .

(٣) كلمة : « المحدثين » غير واضحة بحسب رسم الخط ، وإنما كتبها ظنا .

(٤) لعل هذا هو الصواب ، وفي الأصل : فلورجال بصيرة .

يا أبا حسين كيف عذت بمعشر غلر لكآم (١) أسلموك وطاروا  
غروا أباك وأسلموه وقبله (٢) عروا الوصي وكلهم غرار

٤٢ - وقال أبو نميلة [ الأبار يرفي ريذا ] في قصيدة له (٣) :  
يا أبا الحسين أعار فقلك لوعة من يلق ما لا قيت مها نكمد  
كنت المؤمل للعطائم والذي يرجى لأمر الأمة المتأود  
أرضيت في دينكم أن نامسوا والخوف [ ط ] في أبيات آل محمد  
ونساؤكم بعصارة وبشاشة وساقهم يعولن بين العود  
يبكين أشيب بالكناسة طيباً (٤)

٤٣ - وقال آخر :

لمن الله حشاشاً كوخراشاً ومزيذا  
إنهم حاروا إلى الله وآدوا محمداً  
يا حراش بن حوش أنت أشقى الورى غداً

وكان خراش على شرط يوسف بن عمرو ، وهو تولى نيش زيد وصليه .

٤٤ - وحدثني يوسف بن موسى عن جرير بن عبد الحميد ، عن معيرة قال : كنت كثير الضحك ، فلما قتل زيد انقطع ضحكي .

٤٥ - قالوا : وبعت يوسف بن عمر ، إلى أم امرأة لزيد أزدية ، فهدم دارها وحملت إليه !!! فقال لها : أزوجت زيذاً؟ قالت : نعم زوجته وهوسامع

(١) هذا هو الظاهر ، وفي الأصل : عدر أيام أسلموا وطاروا .

(٢) هذا هو الظاهر ، وفي الأصل : « وقيلهم » .

(٣) والقصيدة طويلة ، وذكر منها أربعة عشر بيتاً في ترجمة زيد وابنه يحيى عليهم السلام من مقالات العلانيين ص ١١٥ .

(٤) ويساعد رسم الخط على أن يقرأ « طيباً » بالموحدين .

مطيع ، ولو خطب إليك إذ كنت كذلك لزوجته (١) فقال : شقوا عليها ثيابها !!!  
 [فشقوا عليها ثيابها] فجعلنها بالسياط وهي نشته وتقول : ما أنت بعربي !!!  
 أنعربي وتضربي ؟ لعنك الله فماتت تحت السياط ، ثم أمر بها فألقيت في  
 انهراء !!! فسرقتها قومها ودفنوها في مقابرهم .

٤٦ - قالوا : وأخذ امرأة قوت زيدا على أمره فأمر بها أن يقطع يدها  
 ورجلها !!! فقالت : اقطعوا رجلي أولا حتى أجمع علي ثيابي !!! فقطعت يدها  
 ورجلها ولم تحسم [ظ] حتى ماتت (٢) وصرت عتي زوجها !!!  
 وضرب امرأة أشارت على أمها أن تؤذي ابنة زيد ، خمس مائة سوط ،  
 وهدم دوراً كثيرة .

وأتى يوسف بعبد الله بن يعقوب السلمي كفي ولد حصة بن فرقدة ، وكان  
 زوج ابنته من يحيى بن زيد ، فقال له يوسف : أكني بابنتك . قال : وما تصنع  
 بها جارية عاتق في البيت ؟ قال : أقسم لثانيي بها أولاً ضربين صفحت وقد  
 كان كتب إلى هشام يصف طاعته - فأبى أن يأتيه بابنته فصرع عتقه ، وأمر  
 العريف أن يأتيه بآنسة عبد الله بن يعقوب فأبى ، فأمر به فدقت يده ورجله !!!

(١) اضطر إل قوه حجتها وإجلاء كلمتها بترك الحسم صريح ، ولأن أمية عرق من الإنسانية  
 والبشرية !!! ولكنهم أبعد إغلاء إل الدب ، وأخذوا حيلة وكفر بالمرألة وإنكار القصد ، وإذعان  
 بأن الملك عقيم !!! ولولا ذلك لم يفعلوا ما لا يسوغه من له أدنى مشاعر الإنسانية ، ولا تجوز  
 الشريعة حتى بالنسبة إل المشرقات !!!

(٢) راجع أحكام النساء المشرقات المستبعدات في الفقه الإسلامي وكذا وصايا النبي صلى الله  
 عليه وآله وسلم لأمرأة السرايا والعروات كي يجعل لك أن إل أمية ومن شابههم ليسوا من الإسلام  
 في شيء وأهم بأعضائهم العبرية فدوا للإسلام واستنوا أس المسلمين ، وأعزروهم إل ألقاب إيطالية  
 القولية !!! فمن الإسلام وصمته الطبية عليك أن يكون حيث عوقه وشوه سمته البهيمونة ، أبناء  
 المشركين والذوقون !!!

وما أحسن ما قاله عبد الله بن مصعب البربري في شأن الدولة الأموية والمصانية  
 وتنظيم دولة أحكام قادتهم  
 فكانت كالحكام قوم صاهبي ولي !!!  
 مكلل ما يروى بطور أخطأ  
 بري الصناعات قد أحلح باليمن



ووكل يوصف بخشة زيد أربعمائة رجل يحرسونها ، يوب في كل ليلة مائة رجل ، وسنا حول حذعه (١) بناءً كالدكة من آجر .

(١) يعني المدح الذي صلب عليه زيد . رغبون الله فمدل عليه ، روى ابن عساكر - في ترجمة زيد من تاريخ دمشق ج ٦ من النسخة النادرة الورق ٣٣٠ وفي نسخة ج ١٩ ، ص ١١٥ وفي تهذيبه : ج ٦ ، ص ٢٥ - قال

فمات عتذ أبي الحسن ابن علي بن إبراهيم ، أنسابه أبو القاسم العلوي وأبو الوضئ القرني عنه - أنساب إبراهيم بن علي بن إبراهيم ، أنساب أبو القاسم أحمد بن بكر بن سادات ، أنساب الحسين ابن علي بن حذاف بن محمد بن سلام ، أنساب إسماعيل :

عن الحسن بن محمد بن معاوية الحل قال : قال زيد بن [علي] صلب دوجه وجهه ماحقة الفرات فيصبح وقد دارت حشته ماحية القبله مراراً [أ] أو عدت المكسوت حتى مسحت [ع] على عورته ، وكانوا صليبه هربان !!!

وقال أيضاً أحمد بن أبي القاسم ابن السرطاني : أنساب أبو منصور محمد بن محمد بن عبد الوارث أنساب أبو الحسين ابن بشران ، أنساب عمر بن الحسن بن علي بن مالك ، أنساب أبو سهل سعيد بن عثمان بن بكر الأهوازي وأبو القاسم محمد بن موسى قال : أنساب أحمد بن أبي بكر التتكي .

أنساب جرير بن حازم قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم كأنه متدبر إلى خشية زيد بن علي وهو يصلي ويقول [أ] هكذا تقولون ، يولي ١١٥

واحد عشر على لفظ سعيد بن بكر

كذا قال [الأهوازي] أحمد [بن أبي بكر] التتكي وقال غيره . عبد الله [بن أبي بكر التتكي] .

أخبرناه أبو بكر محمد بن الحسين ، أنساب أبو الحسن ابن المهدي ، أنساب عبيد الله بن أحمد ابن علي بن الحسين ، أنساب محمد بن محمد ، أنساب أحمد بن محمد بن الحسين ، أنساب عبيد الله بن أبي بكر التتكي :

أنساب جرير بن حازم قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم كأنه متدبر إلى خشية زيد بن علي - في المنام - وهو مصلوب وهو يقول : هكذا تقولون بولقي ؟!

وكذا روي من وجه آخر أنه أبو محمد ابن طائوس ، أنساب أبو القاسم ابن أبي عثمان ، أنساب أبو الحسين ابن بشران ، أنساب أبو علي بن صفوان ، أنساب ابن أبي الدنيا ، حدثني محمد بن إدريس أنساب عبيد الله بن أبي بكر ابن الفضل التتكي :

وكان زهير بن معاوية أحد من يحرسه (١) .

فما مات هشام ولتي الوليد بن يزيد؛ وفد إليه يوسف، فلما رجع من عنده إلى الكوفة، أمر بإحراق زيد عليه السلام، فجمع الحطب والقصب؛ وجاء العوغاء من ذلك شيء كثير !!! فأعطاهم دراهم كثيرة ثم أمر به فأحرق وألقي رماده في الفرات (٢) .

٤٧ - ويقال: إن الوليد قال له: أنظر حمل أهل الكوفة، فحرقه ثم أنفسه في اليم نسفاً .

٤٨ - ويقال: إنه كتب إليه بطلبه .

هذا أبان بربر حازم أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام [وهو] مصاباً إلى جذع ربه  
أن من وهو مخلوب، وهو يقول الناس هكذا تملطون بولدي ؟!  
وردوه أيضاً السيد أبو طالب في أبيه - كما في الباب - (٧) من تربيته يسير المطلب من  
١٠٤ ، ط ١ - قال :

حدثني أبي رحمه الله تعالى قال : حدثنا إبراهيم بن محمد الأحملي .

وحدث أبو العباس أحمد بن إبراهيم الحلي قال : حدث إسحاق بن إبراهيم الحميري قال  
حدثنا أبو حاتم محمد بن إدريس ، قال : حدثني عبد الله بن أبي بكر التميمي قال : حدث حريز بن  
حازم بن أبيه ، قال : رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المنام وهو مسد ظهره إلى جذع  
زيد بن علي عليهما السلام وهو مخلوب ويقول قدس : أمكدا تملطون بولدي ؟ - راد إبراهيم  
في حديثه - أخذا جزائي منكم ؟!

(١) وإنما أتى بالثذكير ، بدلا منه للمنى أي أحد من يحرس بني زيد . أو الخلدج الذي صلبه  
عليه زيد . وحمل الثاني فالتذكير بملحوظ القط والمضى جديداً .

(٢) من تصليح تاريخ السلف يتجوز به أن قد اتصل وما يشابه من خصائص أجداد أهل البيت  
لم يصدر من أي طائفة من الوثنيين إلا من أغريهم بخروجهم .

وكتب يوسف بن عمر إلى هشام، في أم ولد لزيد ومعهما ثلاثة أولادها صبيان، فأمر أن يدفعوا إلى أقرب الناس إليه، فدفعوا إلى الفضل بن عبد الرحمان بن ٥١١/ أو ٢٥٦/ أ/ عاس بن ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب وهو الذي يقول :

إذا ما كنت متخذاً خليلاً      فلا تجعل حليلك من تميم  
بلونا حرهم والعبد منهم      فما عرف العبد من الصميم  
موالياً إذا احتاجوا إلينا      وسير قُـد من وسط الأديم  
وأعداء إذا ما اتعل زلت      وأول من يعير على الحریم

وهو الذي قال - يرثي ريداً في قصيدة طويلة (١) - :

ألا يا عين جودي ثم جودي      بدمعك ليس ذا حين الجمود  
ولا حين التجلّد فاستهلي      وكيف جمود دمعك بعد ريد  
أبعد ابن النبي أني حسين      صلياً بالكناسة فوق حود  
يظل علي عموديه وعمي      نسبي أعظم فوق العمود  
تعدى المرف الجبار فيه      فأخرجه من القبر التّحيد  
دعاه معشر غسروا أباه      حسيّاً بعد توكيد اليهود

٤٧ - قالوا : ولما فرغ يوسف [من] أمر زيد ، صعد منبر الكوفة فشم أهلها وقال : يا أهل المدرة الحبيثة ، والله ما يقعق لي بالشان ، ولا تفرن بي الصبية (٢) لقد هممت أن أحرب بلدكم وأحربكم بأموالكم (٣) والله

(١) وفي ترجمة ريد: رسول الله عليه من مدائن الطالبين ص ١٠٩ ، ذكر حصة وعشرين بيتاً منها .

(٢) كلمة « تفرن » غير واضحة ويمكن أن تقرأ « تفرد » .

(٣) أي أسبكم أموالكم . وانقل من باب نصر

ما أظنت منبري إلا لأسمعكم عليه ما تكرهون<sup>(١)</sup> فإنكم أهل بني وخلاف ،  
ولقد سألت أمير المؤمنين أن يأذن لي فيكم . ولو فعل لقتلت مقاتلتكم ولسيت  
فريقتكم !!! إن يحيى بن زيد ليتفل في حجب نسائكم كما كان أبوه يفعل ، وما  
فيكم مطيع إلا حكيم بن شريك المحاربي ووافقه لو ظفرت بيحياكم<sup>(٢)</sup>  
لمرقت خصيتيه كما عرقت خصيتي أياه .

وكتب [يوسف] إلى هشام في أهل الكوفة : مكتب إليه [هشام] إن  
أهل الكوفة أهل سمع وطاعة ممر لهم بأعطائهم ، فقال : يا أهل الكوفة إن  
أمير المؤمنين قد أمر لكم بأعطائكم محذوفاً لأبارك الله لكم فيها .  
وكان شريك بن حكيم يسعى بزيد<sup>(٣)</sup> .

ورأت امرأة على زيد ، برداً حب - يده قل خروحه - فسألت زوجها  
أن يشتري لها مثله فقال :

تكلفني إيراد زيد ووشيل<sup>(٤)</sup> وليست ببيتاع<sup>(٥)</sup> بذي السوق تاجر

ويقال : إنه [في قصة زيد بن حسن بن علي بن أبي طالب<sup>(٦)</sup>]

٤٨ - وحدثني أبو مسعود ، قال : دخل رجل من الأنصار بين زيد  
وعبد الله بن حسن ، فقال له زيد ، ما أنت واسخول بينا ، فأنت ابن قحطان  
[ط] . فقال : أنا والله خير منك عاتري له رجل من قريش فقال : كذبت  
والله هو خير منك نفساً وأماً وأباً . وأولاً وآخرأ وعوق الأرض وتحتها . فحلف  
زيد أن لا ينازع عبد الله بين يدي الولي . وقدا .

(١) هذا هو الصواب في الأصل بالاشتات العوقاية .

(٢) لعل هذا هو الصواب وفي نسخة : « من يريده » ولعل ما قبله أيضاً فيه تقدم  
وتأخير ، وإن الصواب : « حكيم بن شريك » \* أو أن ما تقدم قبل خمسة أسطر فيه تقدم  
وتأخير فليست .

(٣) هذا هو الظاهر وفي نسخة : « بيتاع »

(٤) وهذا أقرب إلى الواقع ويصح الآخر : لأن زيد الشهيد صدقات الله عليه كان فقيراً هابطاً  
زاهداً في الدنيا ودارها ، بخلاف زيد بن الحسن بن الحسن فإنه كان مشجعاً لبني أمية ومجارباً  
مهم في أمور كثيرة ، وقد ولوه المدينة وصهر معهم وكان غير مرضي عند الطالبين .

### أمر يحيى بن زيد بن علي بن الحسين عليهم السلام

١ - حدثني الحسين بن علي الحرمازي ، عن علي القصير مولى قريش قال : لما قتل زيد بن علي استخفى ابنه يحيى ، ثم هرب - حين سكن عنه الطلب - إلى خراسان فقتل بها ، رماه رجل من أصحاب نصر بن سيار ، فقتله وأخذ رأسه [ إلى نصر بن سيار ] فعدت به نصر إلى يوسف بن عمر .

وكان يحيى بن الحسين بن زيد يسمى ذا السمعة ، وكانت عيه لا تكاد تجف من الدموع ، فقل له في ذلك ؟ فقال :

وهل / ٥١٢ / ترك السهمان في مبعثهما سهم زيد وسهم يحيى بن زيد

٢ - وقال الكوفيون : لما قتل زيد أتى يحيى جماعة السبع فلم يرل بها وهو في عشرة ، فقل له : قد مضيتك الصبح وأين تريد ؟ (١) فأتى بيسوى ثم أتى قرية نصر بن عبدة - ولم يكن الفجر يومئذ [ كذا ] - فنزل على رجل من أهل الكوفة يقال له : سالم فتعرق أصحابه عنه ، ثم أتى المدائن وهي إذ ذاك طريق الناس إلى خراسان ، فبلغ يوسف خبره فسرح في طلبه فحريث بن أبي الجهم الكلبي فخرج حتى أتى المدائن ، ومضى يحيى حتى أتى الرمي فأقام بها أياماً ، ثم توجه إلى سرخس فأقام بها ستة أشهر ، عند يزيد بن عمر ، وأناه قوم من المحكمة ، فسألوه أن يبايعوه على قتل بني أمية ، فأصحه ذلك منهم ، فنهاه يزيد بن عمر ، وقال : كيف تقتل بقوم يترؤن من علي وأهل بيته ، فقال لهم قولاً جميلاً وفرقهم عنه ، وأتى [ يحيى ] بلغ من سرخس فأقام عند

(١) وفي ترجمة يحيى من مقاتل العدائين ص ١١٦ ، من سلسلة من ثابت قال : عقلت له أرس تريد ؟ قال أريد النهير - ومنه أبو الصبار القمي - قال : عقلت له : إن كنت تريد النهير فقتلنا ما هنا حتى تقتل . قال : أريد نهري كربلاء . .

الخریش - وهو رجل من ربيعة - فم يزل عنده حتى مات هشام بن عبد الملك ، وكتب يحيى إلى بني هاشم من خراسان :

خليلي عني بالمدينة نسعا      بني هاشم أهل النهى والتجارب  
فحتى متى لا تطلبون بشاركم      أمية إن الدهر جم العجائب  
لكل قتيل معشر يطبونسه      وليس لريد بالمراقبين طالب

٣ - قالوا : وسمع يوسف بن عمر حجر يحيى فكتب إلى نصر بن سيار أن خذ الخريش يحيى بن زيد حتى يأتيك به ، فكتب نصر إلى عقيل بن معقل عامله على بلخ في ذلك ، فوجد الخريش أن يكون يعرف مكانه ، فحمله إلى نصر فلم يقر له بأنه عنده ولا أنه يدرى أين هو ، فعرضه ستمائة سوط وهو يقول . دلي عن يحيى . فيقول { والله لو كان تحت قدمي ما رفعتها عنه فاصبر ما أنت صانع !! } فلما رأى ذلك ابنه قريش بن الخريش دل على يحيى !! فوجد في بيت جوف بيت فأخلوه ومعه يزيد بن عمر ، ورجل آخر من صد القيس شخص معه من الكوفة ، فحمله إلى نصر ، فلما صار إليه جسده وكتب نصر إلى يوسف يخبره [به] فكتب بذلك إلى الوليد ، فأمر الوليد أن يؤمن يحيى ويخل سبيله وسبيل أصحابه ، وقال : إنما هو رجل هرب واستخفى . فأطلقه نصر وأمره أن يلحق بالوليد ، وأعطاه ألفي درهم ونعين .

فخرج [يحيى] حتى أتى سرحس فبعث إليه نصر من أرحجه ، وكتب إلى العمال في إزعاجه وأن يسلمه كل عامل إلى العامس الذي يليه . وكان [يحيى] يبسط لسانه في بني أمية والوليد ويوسف بن عمر ، وهشام فيكف عنه ، فلما صار بأبر شهر سلم إلى عاملها عمرو بن زرارة . فبره وأمره بألف درهم نفقة . ويقال بحمسة آلاف درهم . فلما صار من يهتق خاف أن يصير إلى يوسف فيقتله ويهتق أقصى عمل خراسان ، وكان يحيى بن ريد قد اشترى دواب فعمل

أصحابه عليها وهم سمون رجلا ، فرجع إلى عمرو بن زرارة ، فقال : إني إنما أريد بلخ ولست أقيم في عملك إلا ريثما أريح وأستريح فإني أجد حلة ، فأقام بأبر شهر أباماً ، وكتب عمرو بن زرارة بطلبك إلى نصر ، فوجه نصر جيشاً أمده به ، فواقهم يحي وهو في سبعين مئتهم وقتل عمرأ وعدة من أه محابه وأخذ سلاحهم .

وسار [ يحيى ] حتى أتى هراة ، ثم أتى الجوزجان ، فأنضم إليه قوم من أهلها وأهل الطالقان والقاريات / ٥١٣ / أو ٢٥٧ / ١ / وبلخ ، فقتل جميع من معه مائة وخمسين رجلا .

فلما بلغ نصرأ مقتل عمرو بن زرارة ونزول يحي الجوزجان ، وجه سلم ابن أحوز التميمي من بني كابية بن حرقوص بن مازن بن مالك بن عمرو ابن تميم في ثمانية آلاف من أهل الشام وغيرهم من أهل حراسان .

فخرج سلم موافقه وقد لحق أصحابه فجعل سورة بن محمد بن عبد الله ابن هوير الكندي حل ميسرته ، وعهد بن عمرو السعدي على ميسرته .

وعبأ يحي أيضاً أصحابه فاقتلوا ثلاثة أيام يتصف كل من كل وليست نزول قدم رجل من أصحاب يحي ١١١ عما كان في اليوم الثالث من آخر النهار رمى رجل من موالي عترة يحي بنشابة فأصابته جبهته ، وحدثه أصحابه فقاتلوا أشد قتال سمع به ، ولم يعارقه حتى قتلوا من آخرهم ١١١ ووجد سورة بن محمد بن عبد الله يحي قتيلا فاحتز رأسه ، وأخذ الذي رماه سلبه حتى قميصه ١١١

فلما طهر أبو مسلم أخذ سورة بن محمد بن عبد الله بن عزيز الكندي والرجل الذي رمى [ يحيى ] فقطع أيديهما وأرجلهما وصلبهما .

وكان عبد الله بن عزيز من أصحاب ابن الحنفية ، وقتل يوم عين النوردة مع التوائين .

وبعث سلم بن أحوز برأس يحي إلى نصر . فبعث به نصر إلى يوسف ابن عمر ، وبعث به يوسف إلى الوليد بن يزيد .

لأحمد بن يحيى بن جابر البلاذري - - - - - ٢٦٣

وصلبت جثته على باب الخوزجان سنة خمس وعشرين ومائة ، فلم يزل  
جثة يحيى مصلوبة إلى أن ظهرت المسودة بخراسان ، فأنزلوه وعسلوه وكفنوه  
وصلوا عليه ودفعوه ، وتولى ديث أبو دارد خاله بن إبراهيم ، وغازم بن  
خزيمة ، وعيسى بن ماهان .

وبلغ أبا مسلم أن إبراهيم بن ميمون الصالح ، كان ممن أعان على يحيى  
قتله ، وتبع قطة يحيى وأصحابه فجمع بقتلهم قليل له : إن أردت استقصاء  
أمرهم فعليك بالديوان فسم يدع أحداً ممن وجد اسمه في الجيش الموجه إليه  
ممن قدر عليه إلا قتله .

وكان إبراهيم البيطار [من] أشد الناس على يحيى فمر أبو مسلم يوماً  
وعلمان [يلعبون] بالحمام فقال قاتل منهم سقط حمامي في منزل إبراهيم  
البيطار . فسأل عن منزل إبراهيم فوقفوه عليه فأمر به فاستخرج من منزله مفرقه  
بالصعة [ظ] وأقر بإذاعته على يحيى فقطع يديه وصلبه فقال الشاعر .  
ألا يا عين وحدث اسمعيني لقتل مساجد بالخوزجان

وقتل مسلم بن أخوز ، بخرجان ، حين قدمها قحطبة وهو يريد العراق ،  
ومسلم هو الذي قتل جهم بن صفوان صاحب الجهمية بمرو

٤ - وحدثني محمد بن الأعرابي قال : قتل يحيى بالخوزجان ، وصلب  
في طاق بها ، فلم يزل مصلوباً حتى صهر أمر أبي مسلم بخراسان ، فأمر به  
فأنزل و[و]أوردي و[هو لذي] تولى لعصاة عليه ودفعه ، وتبع جميع من قاتله  
فقتلهم إلا من أعجزه منهم [أ] وسود [من] أهل خراسان .

٥ - وقال أبو عبيدة : هرب يحيى ومعه زهير بن أحمد العامري فأنفاه  
في قرية لعبد الملك بن بشر بن مروان ، فطلب فلم يقدر عليه ، فلما سكنت



الآخره (١) مضى إلى خراسان وكان معه أبو نعيمة مولى بني عباس وكان دليل نصر بن سيار عليه (٢) .

٦ - وحدثني علي بن الأثرم ، عن أبي عبيدة معمر بن المثنى عن أبي جنادة العلوي قال : حرح أبو مسلم في رمضان للطلب بدم يحيى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب صبيها السلام ففقد لواء أسود ، وخرج ومن معه مسودين / ٥١٤ / أو ٢٥٧ ب / كما يلبس للإحدا ، وكان ذلك أول سواد رأيناه فاقشعررنا منه .

٧ - وحدثني أبو مسعود الكوفي قال : هرب يحيى بن زيد فاستخفى ولم يقدر يوسف بن عمر عليه وانعوى عن حربه . فلما كف عنه الطلب مضى إلى خراسان ، فدل نصر بن سيار عليه فكتب إلى عامله على بلخ فأحده وحمله إلى نصر في الحديد ، فقال له نصر : إن رجل عن خراسان إلى حيث شئت ، فإن أباك قتل أمس وأنا أكره أن تقتل اليوم أو أعرضك للقتل . فلم يقبل قوله وأتى نيسابور ، فاجتمع إليه قوم فقتل عاملها وهورجل من بني سليم وأخذ ما في بيت المال ، فوجه نصر بن سيار إليه سلم بن أحوز المازني من نعيم صاحب شرطته ، فقاتنه في يوم الجمعة إلى وقت الصلاة ، ثم تهاجروا ، ودخل يحيى وأصحابه منزلة (٣) ليتوضؤوا للصلاة وبصلوا ، فكرت عليهم خيل سلم (٤) وهم غارون فقتلهم . وشدت رجل من كدة يقال له سورة بن

(١) كذا

(٢) كذا في الأصل ، والظاهر أنه وقع في الكلام حذف وسقط

(٣) المنقلة : الطريق في أهل أرض ذات حجارة صغيرة .

(٤) هذا هو الظاهر ، أي فطفت عليهم من راس جد سلم . وفي الأصل : فكرت

عليهم سم الخيل . . . . .

لأحمد بن يحيى بن جابر البلاذري . . . . . ٢٦٥

عمد على يحيى قتلته واحتر رأسه وأتى نصرأ به . فبعث به إلى وليد بن يزيد  
فنصبه بدمشق .

٨ [و] قال الشاعر ي يحيى حين حمل مكسلاً (١) :

أليس بعين الله ما تصعونه      عشية يحيى موثق في سلاسل  
كلاب تعاوت لاهدى الله أمرها      فجاءت بصيد لا يحل لأكل

وبعضهم يقول : صلب [يحيى] بالطلقاء . ودلت على .

٩ — المحدثي قل : كان زيد بن علي يقول : اطلب ما يعيث واثرك  
ما لا يعينك ، فإن في ترك ما لا يعينك جرماً لا يعيث ، وإنما تقدم على ما  
قدمت لا على ما أخرت ، وآثر ما تلقاه عدأ على ما لا تلقاه أبداً (٢) .

(١) قال أبو العرع - في ترجمه يحيى من مقدس العاديين من ١١٣ - فحدثني محمد بن  
العباس البريدي قال : أخبرني الرباعي قال : قد رجع من أبي نوح يذكر ما صنع يحيى بن يزيد  
و أليس بعين الله . . . . .

(٢) وهذا الكلام لأبي الحسن طبري عليه السلام ، وقد أحطه زيد رضوان الله عليه عه ، وقد ذكرناه

في المختار : (٢٠٠) من باب قصص كلامه عليه السلام من نهج السعادة

ثم إنه كان على المصنف أن يذكر هذا الحديث في ترجمة زينة الشهيد ، لا في ترجمة بني يحيى  
إلا أن يقال : إنه أوصى به بن أبيه يحيى وأن ذكر يحيى قد سقط عن قلم الكتاب

## أمر محمد بن محمد بن زيد بن علي بن [ الحسين ] عليهم السلام

١ - قالوا لما مات ابن طباطبا (١) عقد أبو السرايا لمحمد بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي ، وهو يومئذ غلام مخطوب فأحسن القول في بني العباس وقال : إن قوماً يزعمون أن مال بني العباس فيء لنا [ وهؤلاء ] جهال ضلال يحكمون بلا علم ويقولون بلا روية . فقام إليه عبد العزيز بن عيسى بن موسى مجزاه حيراً وشكراً ، وقال له عبد الله بن رثاب : قد كان هذا الكلام يتلجج في صدري حتى أخرجه الله عن لساني .

ووجه الحسن بن سهل عبدوس بن أبي خالد المروودي [ كذا ] أحد قواد الأناء في كعب من الناس قاتله قتل عنبوس وحبيح أصحابه ، وأسر هارون أخوه - المقتول بالسنة في خلافة الواثق مائة - فحس بالكوفة ، وزل أبو السرايا قصر ابن هذرة ، ثم نهر مصر ، وبعث إلى المدائن من أجلها . فوجه الحسن بن سهل إليه - بمشورة مصور بن المهدي وغيره - هرثة بن أعين وقال علي بن أبي سعيد . هو أن هرثة قد مات أنصبي الخلافة ؟ وكان هرثة قد شخص يريد خراسان والمأمون بها ، فوجه إليه من رده وضم إليه محمد بن إبراهيم الإفريقي وموسى بن يحيى بن خالد بن برمك ، فسكر بالقرية .

(١) وهو محمد بن إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن حسن بن حسن بن علي ، وقد تقدم تلخيص قصته وبيعة أبي السرايا إليه في ستم ترجمة أولاد الإمام الحسن متصلاً بترجمه الإسم الحسين عليه السلام من ١٤٠ . من هذا الخبر ، وتلخيص ترجمته وترجمه أبي السرايا في مقاتل الظالمين ص ٣١٢ ط مصر .

ومضى إلى نهر صرصر ، واتخذ جسراً ربطه بالسلاسل ، فقاتل أبا السرايا  
لهزمه ، ولفيه خيل ابن أبي سعيد بالمد ثل فقتل أبا الهرماس [ظ] أحد أصحابه  
ومضى أبو السرايا يريد قصر ابن هيرة ، وأقحم هرثمة بمهرى [كذا] له  
في الأجمة ، فلم يكن له حيلة فنادى : يا أبا السرايا إني لم آت لمحاربتك ، ولكنه  
بلغنا موت المأمون ، فجئت / ٥١٥ / أو ٢٥٨ / ليجتمع على رجل إلى الأمر .  
فريته (١) حتى تحصل وتلاحق به أصحابه فحمل على أبي السرايا وأصحابه  
وأشب الحرب مهرهم هرثمة ، وقتل من أهل الكوفة رهاء ثلاثين ألفاً ،  
وصار أبو السرايا إلى الكوفة مهزماً . وقدم قوم من أهل دقم فصاروا مع  
أبي السرايا فلقى هرثمة تضعصع أصحابه لبقاء القميين دياهم . ثم لم يزل  
هرثمة يعاديهم القتال ويروحهم إبتاه ثمرتين يوماً حتى قتل من أهل الكوفة  
خلق وقتلوا ، فكان يصاح السلاح فلا يخرج منهم أحد

وتوجه أبو السرايا إلى أنصرة ، وعامله عليها العباس بن محمد الجعفري  
عليه عليها زيد بن موسى وسن عى س أبي سعيد أبا السرايا إلى البصرة  
فقاتله أهلها ومن به من العوية ، وكان أحمد بن سعيد بن سلم علي مقعدة  
ابن أبي سعيد ، فخرج (٢) زيد بن موسى إلى المدينة ، ومال أبو السرايا إلى  
الاهواز فلقية البلاد عيسى (٣) - وهو يلقب المأموني ، والقطيعة بسر من رأى  
منسوبة إليه - فقتل أم حجاب أبي السرايا تحت [كل] حجر .

(١) أي حوته وعطله من التخصين وإعداد الأمر . ثم إن رسم الخط في هذه الكلمة غير جلي  
ولكن السياق لا يساعد على فهمه . ذكرناه . وكذلك كلمتي « تحسن وتلاحق » ذكرت بلفظ التنية  
واللغة الصحاح ، والصواب بالمعقوبة كما ذكرناه

(٢) ويحتمل رسم الخط أيضاً أن يقرأ « فهرم » أي هرم أحمد بن سعيد ربه بن موسى

(٣) رسم خط هذه اللفظة غير واضح ويمكن أن تقرأ « الجند عيسى » .

واعتل<sup>(١)</sup> أبو السرايا قمصى هو وعبد بن عبد، وأبو الشوك والطبيكي<sup>(٢)</sup> — وكان الطبيكي قد صار مع أبي السرايا — متكبرين حتى صاروا إلى ناحية خائفين فأنزلهم رجل هناك .

وكان حماد الكدعوش [ظ] على طريق حراسان، فبعث إليه الذي آواهم إن أردت أبا السرايا ، وعبد بن عبد وأبو الشوك فإنهم عدي ، فركب حماد وأحسن القوم بالشر فتصوروا حائطاً ومصوا فدخلوا الجبل ، فطلبهم حماد حتى وقف عليهم فأحدهم وجاء بهم إلى الحسن بن سهل — والحسن بالنهروان — فأدخلهم عليه ، فأمر بصرب عتي أبي السرايا (٢) فصره هارون ابن أبي خالد، وبعث بمحمد بن [محمد ، و] أبي الشوك إلى المأمون بحراسان فمات محمد بعد ما شاء الله (٣) وبقي أبو الشوك حيناً ثم مات (٤) .

فكان عبد علي من ولده للحسن والحسين ، والعاس ابن الكلاية ، وعمر ابن التمنية ، وعبد بن الحنفية عندهم لسلام .

(١) لعل هذا هو الصواب أي تمسك بملحة قمصى . ويحصل رسم الخط أدولاً أن يقرأ « وأطق » .

(٢) هذا هو الصواب ، وفي النسخة : « فأمر بصرب عتي أن أبي السرايا » .

(٣) قال أبو الفرج في ترجمته من مقدل التدوين ص ٣٦١ — دست إليه شربة فكان يحتلف كيداً وحشوته حتى مات .

(٤) م يذكر النصف حال الطبيكي ومال أمراء .

### أمر محمد بن علي بن أبي طالب وهو ابن عوف الخنفة

١ - ... حدثنا الحسين بن علي بن الأسود العجلي ، عن يحيى بن آدم ، عن عبد الله بن المبارك ، عن الحسن بن عمرو القمي ، عن منير الثوري :

عن ابن الخنفة أنه قال : ليس بحكيم (١) من لم يعاشر بالمعروف من لا يجد من معاشرته بدءاً حتى يعمل الله له فرجاً ومخرجاً .

٢ - ... وحدثني عبد الله بن صالح المقرئ ، عن ابن كاسة ، حدثني مشايخ لنا ، قالوا :

أهدى يريد بن قيس إلى الحسن والحسين هدية خطاً علي [ علي ] كنف ابن الخنفة ، ثم قالوا ~~ميشلاً~~ :

وما شر الثلاثة أم عمر بصاحبك الذي لا تصحيبا

فأهدى [ يريد بن قيس ] إليه كما أهدى إلى أحدهما .

٣ - ... وحدثنا أبو الحسن المدائني (٢) قال : قال ابن الخنفة الكمال في ثلاث : الفقه في الدين (٣) ، والصبر في النوائب ، وحسن التدبير للمعيشة .

(١) هذا هو الصواب ، وفي الأصل : « يس بحكيم » . وبإني أن الكلام لأمر المؤمنين عليه السلام وأن محمداً اقتبس من يسوع فلم ألبه صلوات الله عليهم .

(٢) هذا هو الظاهر ، وفي الأصل : « أبو الحسين المدائني » .

(٣) هذا هو الظاهر لموافق لمير واحد من طرق الرواية ، وفي الأصل : « الثقة في الدين » . وبإني أن الكلام قد ورد عن أمير المؤمنين عليه السلام ولكن لا يحضرنني لأن باب القصص من كتابنا صحيح السند كفي أراجعه والنوائب جمع نائبه انصاف والمكافؤ

٤ - المدائني عن أبي العباس التميمي قال : قال محمد بن الحنفية : من كرمته عليه نفسه صمرت الدنيا في عينه .

٥ - وقال ابن الكلبي : كان خالد بن المهاجر بن خالد بن الوليد مع ابن الحنفية ، وكان المهاجر أبوه قتل مع علي بصعين ، فأحد عبد الله بن الزبير خالد بن المهاجر فعلق في عنقه ركوة معلومة شراً (١) ثم ضربه الحنفية فقال ابن الحنفية : ان ابن الزبير لرحب النزاع بما يضربه .

٦ - وكان ابن الحنفية يقول (عما يأمر في عهده / ٥١٦ / أو ٢٥٨ ب / من حاف الله في يومه (٢) .

وكان يقول : شر عادات المرحمة أتباعه هواء .

٧ - المدائني قال . قال رجل لابن الحنفية وهو بالشام : أعلي أمصل أم عثمان ؟ فقال : اعفني فلم يحفه فقال : أنت شبيه فرعون حين سأل موسى فقال : « ما مال القرون الأولى قال . عسما عبد ربي في كتاب » [ ٥١ - ٥٢ طه ] فصاح الناس بالشامي : يا شبيه فرعون . حتى هرب إلى مصر .

٨ - وروي عن ابن الحنفية أنه قال . من لم يستن بالرفق في أمره أضمر الخرق بعمله (٣) .

٩ - وولد لمحمد بن الحنفية - ويكنى أبا القاسم - الحسن بن محمد - [و] لا بقية له - وأمة جمال بنت قيس بن مخزومة بن المطلب بن عبد مناف بن قصي ، وأمها درة بنت حنيفة من الأنصار .

(١) الركوة - كسرة - إماء صبر من حله يشرب فيه الماء .

(٢) وهذا مع ما يليه كان في نسخة مكتوبة بصرة ، السقم ، ومنهوم ايها ليسا يشربون منظوم الكلام ، بل هذا من مشور الكلام .

(٣) هذا هو القصوب ، وهو كقفل : ضد الرفق . وفي الأصل الخلق .

وهو أول من تكلم في الإرجاء وكان ناسكاً ، مات في خلافة عمر  
ابن عبد العزيز ، وأخوه لأمه الصلت بن سعد بن الحرث بن الصمة من بني النجار  
من الأنصار .

و[ولد أيضاً] عبد الله بن محمد ، ويكنى أبا هاشم . وجعفر الأكبر ،  
وحمزة وعلي لأُم ولدتها ثالثة .

وجعفر الأصغر . وعون ، أمهما أم حمير بنت محمد بن جعفر بن  
أبي طالب .

والقاسم بن محمد وعبد الرحمان لا بقيّة لهما .

وأم القاسم وأم أبيها ورقية (حجابه ، أمهم) الشهباء بنت عبد الرحمان  
ابن الحرث بن بوعلي بن اسرث بن عبد المطلب ، وأمها ابنة المطلب بن أبي  
وداعة السهمي .

وإبراهيم بن محمد ، وأمه مشرعة ، ويقال : بمرة بنت عباد بن شيبان بن  
جابر بن نمير بن وهيب ، من ولد مازن بن مصور بن حكيمة بن خصصة ،  
وأمها أميمة بنت ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب ، وأمها أم الحكم بنت  
الزبير بنت عبد المطلب .

١٠ - وقال أبو اليقظان : لأخف لأبي هاشم عبد الله بن [محمد ابن]  
الحنفية . وقال غيره : ولد له هاشم ومحمد الأكبر أمهما من ولد أبي اللحم  
الغفاري .

١١ - حدثني عبد الله بن صالح ، عن ابن كناسة ، عن قيس بن الربيع



أن الشيعة كانت تزعم أن محمد بن الحنفية هو الإمام بعد علي بن أبي طالب (١) فلما توفي قالوا : هو أبو هاشم بهه ، فوشى بأبي هاشم رجل (٢) إلى الوليد

(١) هذا ليس بصواب على الإطلاق ، لأن من الشيعة - بل كلهم - قالوا إن الإمامة السعيدة الحس وأحسين عليهما السلام بعد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام بعد شهادة الإمام الحسين عليه السلام زعم بعضهم - وهم شذوذة قليلة يعرفون بالكيفية - أن الإمام هو محمد بن الحنفية (٢) ورواه ألبصافي ترجمة ربه بن الحسن عليه السلام من تاريخ دمشق ج ٦ / الورق ٢٠١ / من السبعة الطاهرة ، وفي نسخة ج ١٩ من ٩١ ، وذكره ألبصافي في حديثه ج ٤ من ٤٦ قل : أحرار أبو نصر غالب بن أحمد بن محمد ، أبنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن محمد بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه ، أسلاف أبي الحسن علي بن موسى بن الحسين بإحادة ، أسلاف أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد الرضائي أسلاف أبي قلزب [ألبصافي] الحسين بن أبي معشر ، أسلاف أبي هاشم بن محمد أبي معشر قلزب - كان علي بن أبي طالب فخر طي مدعته أب إلى ذي النور والفصل من أكابر ولده - قال : عاشت مدعته في زمن الوليد بن عبد الملك بل رده بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، فمات بها أبو هاشم عبد الله بن محمد ، فقال - أفت علم أبي ويزيد في نسب مروءة إلى جد علي ، وإن كانت طائفة لم تلمي زولته ثم من هذه القصيدة لمي ونسبت مدعته ، وأن أخته منك وأعلم بالكتاب والسنة حتى حدث بسرعة بينهما [كذا] فصرح ربه بن مدعية إلى الوليد أن عبد الملك وهو يمدح فذكر مدعته عن أبي هاشم وأخيه أن له شيعة بالخراسان يستعملونه إماماً ، وأنه يدعو إلى مدعته حيث كان - فوقع ذلك في نفس الوليد ووقع في صدره وصديقاً ربه يوماً ذكره وحسنه من جهة الصحبة ، و [كان قد] تزوج أمته - بطيعة بنت ربه بن الحسن - وكتب الوليد إلى حنيفة بالمدعية في إحسان أبي هاشم ربه ، وأبعد بكتابه رسولا قاصداً يأتي بأبي هاشم ، عند وصل إلى باب الوليد أمر بحبس في السجن ، فسكن فيه مدة ، فمعه في أسره علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، فقدم على الوليد فكان أول ما افتتح به كلامه حين دعي عليه أنه قل : يا أمير المؤمنين ما بان آل أبي بكر ، وآل عمر ، وآل عثمان يتفربون ما ياتهم فيكربون ويجربون وآل رسول الله صل الله عليه وسلم يتفربون به فلا ينعمهم ذلك ؟ فيم حست ابن عمي عبد الله بن محمد طول مدعته ؟ قال : يقول ابن حنيفة زهد بن الحسن : فإنه أعز علي أن عبد الله بن محمد يستعمل اسمي ويدعو إلى نفسه وأن له شيعة بالخراسان قد اتفقوا إماماً - قل له علي بن الحسين : أو ما يمكن أن يكون بين أبي العم مثارعة ووحشة كما يكون بين الأقارب فيكذب أحدهما عن الآخر ؟ ! وهذا =

ابن عبد الملك بن مروان، وقال: إن له دلعراق شيمة وإنه يتسمى أمير المؤمنين!!  
 قبل الوليد ذلك، وبعث إلى عبد الله بن محمد، فقدم به عليه، فحبس في  
 سجن دمشق، ثم حرك من السجن إلى دار حتى قدم علي بن الحسين بن علي،  
 علي الوليد - وكان مريضاً عندهم - فكلمه فيه فأطلقه وأنزله في قصره  
 فكان يسمر عنده، فقال له ليلة من الليالي: لقد أسرع إليك الشيب يا  
 [أ]با البنات - وكان أكثر ولده بنت - فقال له: أنعمني بالبنات؟ وقد  
 كان نبي الله لوط، ونبي الله شعيب، ومحمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم أبا  
 بنات، فعضب الوليد وقال: إنك لألد!! وأمره أن يرسل عنه، فرحل يريد  
 المدينة، فلما كان باللقاء مرص فقال إليه محمد بن علي بن عبد الله بن العباس  
 فتوفي عنده وأوصى إليه.

... كان بينهما كذا وكذا، فأحمره سر صفة عن أبي طالب وما جرى فيها، حتى زال من قلبه  
 الوليد ما كان قد حسره، ثم قال له: ما أباك الله بقربائنا من بيته صلى الله عليه وسلم لما خيبتهم  
 فقال: قد فعلت، فمن سببه وأمره أن يقيم عهده، فأقام أبو هاشم بدشق يحضر مجلس الوليد  
 ويكثر [المجلس] عنده ويسامره حتى إذا كانت ليلة أمس عليه الوليد فقال: يا أبا البنات  
 لقد أسرع الشيب إليك! فقال له أبو هاشم: أنعمني بالبنات؟ وقد كان نبي الله شعيب أبا بنات  
 وكان نبي الله لوط أبا بنت، وكان محمد سر امرئته صلى الله عليه وسلم أبا بنت،  
 فأني عجب من عبد عجزني به! أعصب الوليد من قومه وقال: يا بنت رجس تخرج أسرارنا فارحل  
 من جواردي. قال: نعم والله أرحل عنك، هذا الذي بي يوسع ولا أضرح فيها من سجن، وقد  
 حال فيها حتى وكثر فيها ديني. وبأنا كنت محامداً ولا إن جوارك بمات. وحين وقد أخذ الوليد  
 [كلامه] صرح من دمشق متوجهاً إلى المدينة، فدى إليه الوليد إساناً يسع الفين وفيه اسم  
 - وكان عبد الله يحب الفين ويشتهي - فدى اسمه يندي من الفين فأتى إليه نفسه فاشترى منه فخره  
 فأوجهه بعتة واشتد به الأمر، فأمر أصحابه فمروا به إلى المدينة؛ وج محمد بن علي بن عبد الله بن العباس  
 فزول عليه، فمرسه وأسس إليه، فمما حسرتة العودة أوصى إلى محمد بن علي بن عبد الله بن العباس  
 وأصابه كلها، وأمر شيعته الكيسانية بالانحسار به [ثم مات] فدفن [بها].  
 وقد روي عن أبي هاشم سليمان بن عبد الله وذكر ذلك في ترجمته.

١٢ - المدائني عن عبد بن عبد الحميد، قال: وفد أبو هاشم عبد الله بن محمد بن الحنفية، على سليمان بن عبد الملك فوصفه ثم تجهز فقدم ثقله، وأتى سليمان ليودعه، فحبسه سليمان حتى تعدى عنده في يوم شديد الحر، فخرج نصف النهار وقد عطش عطشاً شديداً، فمر / ٥١٧ / أو ٢٥٩ / أ / بأخبية فدخل إلى خباء فيها فاستقى فسقى صتر وسقط، فأرسل رسولاً إلى محمد بن علي ابن عبد الله بن عباس وقال له: إن هذا الأمر أمر أنت أول من يقوم به، ولولئك آخره (١).

١٣ - المدائني قال: كان إبراهيم بن محمد بن طلحة، أبا الحسن بن الحسن لأمه، وكان جليلاً مغلباً على الأموار التي [كانت] لشي الحسن، فشكروا ذلك إلى أبي هاشم ابن محمد ابن الجعية، فزانه لعند هشام بن إسماعيل المخرومي وهو وإلى المدينة، إذ دخل إبراهيم بن محمد بن طلحة، فقال أبو هاشم: أصلح الله الأمير إن أردت الظالم الظالم لهذا وكان إبراهيم أعرج - فأخلف له إبراهيم، وقال: أما والله إنني لأبعضك. فقال ما أحفك بملك، ولم لا تبعضني وقد قتل جدي أباك، وذاك عمي أمك ١ ١ ١ وأمه خولة بنت منظور.

١٤ - وحديثي حفص بن عمر، عن الهيثم بن عدي عن معمر بن يزيد الحمداني، قال: لما استخلف سليمان بن عبد الملك، أتاه أبو هاشم عبد الله بن محمد ابن الحنفية وافداً في عدة من الشيعة، منهم أبو ميسرة، وأبو حكيم مولى قرشي، وحيثان خال إبراهيم بن سلمة وغيرهم، وكان محمد ابن الحنفية حين حضرته الوفاة أوصى إليه وقبضه أمر الشيعة والقيام بشأنهم، فلما دخل

(١) هذا كان في الأصل مكتوباً بصورة النعم مع انه نثر بلا ترتيب.

عليه استبرع بيانه وعقله ، وقال : ما أطى هذا إلا الذي يحدث عنه (١) فأجازه وقضى حوائجه ثم شخص ، فعث سليمان معه دليلاً وأمره أن يخدمه ، فحاده عن الطريق وقد أعد له أعرابياً في نجاء ومعه غنم له ومعه سم ، فوافاه وقد كاد العطش [ أن ] يأتى عليه ، فاستسقى من الأعرابي فسقاه لبناً قد جعل فيه ذلك السم ، فلما شربه مرض فلما [ اشتد به المرض ] مال إلى محمد بن [ علي بن ] عبد الله بن عباس وهو بالحبيصة فمات عنده .

١٥ - وحديثي أبو مسعود الكوفي ، عن عوانة ، قال قدم [ أبو ] هاشم عبد الله بن محمد ابن الحنفية ، على سليمان بن عبد الملك مبرّة وأكرمه ، ثم صرفه وأعد له في طريقه أعراباً في الأخبية وعندهم أعنام لهم ، ووجهه معه رجلاً من خاصته ينزله ويقوم بمحاجة [ فلما صار إلى الأخبية عرض عليه لباً وقد اشتد عطشه ففقد الرجل لهبه ، فأتى بشيء منه في قدح نظار (٢) فألقى فيه سمّاً دفعه سليمان إليه وأبو هاشم لا يدري ، فلما شربه أحس بالشر ، فعدل إلى الحبيصة عدت هناك عند محمد بن علي بن عبد الله ابن العباس بن عبد المطلب ، وقال له : يا ابن عمّ كفا نطن الإمامة فيما ، فقد زال الشك وصرح اليقين بأنك الإمام دون أبي رحمه الله (٣) . وأعطاه كتبه وسمّى له شيعته .

(١) أي الذي يحدث عنه بأنه يسلب ملك بني أمية

(٢) ويساعد رسم الخط على أن يقرء : صدره .

(٣) الحديث ضعيف الإسناد ، وفيه باطل في باطل

خير محمد ابن الخنفة، وابن الزبير، وعبد الملك بن مروان

١٦ - قالوا: بايع محمد ابن الخنفة ليزيد بن معاوية، حين أخذ معاوية له البيعة على الناس، غير معنّاص ولا متوّ [ولا ملتو ح] [عليه (١) فكان معاوية يشكر له ذلك ويصنه عليه، ويقول . ما في قریش كلها أرجح حلقاً ولا أفضل علماً ولا أسكن طائراً ولا أبعد من كل كبيرٍ وطيش ودنس من محمد بن علي! فقال له مروان . ذلك يوم [كذا] والله ما نعرفه إلا بخير . فأما كلما يذكر فإن غيره من مشيخة قریش أولى به . فقال معاوية . لا تجمعن من ينحلق لنا تحلقاً . ويتحلل لنا الفضل انتحالاً كن جبهه الله على الخير / ٥١٨ / أو ٢٥٩ ب / وأجراه على السداد . فوافقه ما عمتك إلا مورعاً معري بالتحلاف .

وكان يريد يعرف ذلك له أيضاً ، فلما ولي يزيد ، لم يسمع عن ابن الخنفة إلا جميلاً ، وببيعتة إلا تمسكاً ووهماً ، وادّاد له حمداً وعليه تعظماً .

فلما قتل الحسين بن علي وكان من أمر ابن الزبير ما كان - معا نحن ذاكروه إن شاء الله - كتب يريد إلى ابن الخنفة يعلمه أن قد أحب رؤيته وزيارته وإياه ويأمره بالإقبال إليه ، فقال له عبد الله إليه : لا تأته فإني غير أمته عليك . فخالقه ومضى إلى يزيد . فلما قدم عليه ، أمر [به] فأُنزل

(١) لم يذكر انصتت هؤلاء القائلين بنقصية المذكورة هدف ، ولا مثبهم من سلسلة الروايات كي يظن في شأنهم ، والرواية هي أنها بلا سه ومرسة غير واجدة بمرائد القول ، ولا ماضية للمعية - لا احتمال كونه روايتها أو بعضهم من الكتابين أو من يأخذ الجمل من أبي أمية لترويج شأنهم واختلاق الأباطيل البغوية سعادتهم - مما تضمنته مردود على محققه ، ولعله حومعاوية فإنه دائماً كأخيه كان يردد الإقلاق والبهتان ، ويفرض بعض من كان متصلاً بخصه من لا استقلال له بالانصورية ، تفصيلاً لمناقب حصه وتحويها على البهتان وتجيهاً لن قرصه إليه ومضاه من عدوه [!] ؟

متزلاً وأجرى عليه ما يصلحه ويسعه ، ثم دعا به وأدنى مجلسه وقرّبه حتى صار معه ، ثم قال له : أجزنا الله وإياك في الحسين بن علي ، فوالله لئن كان تفصك لقد تفصي ، ولئن كان أوجعتك فلقد أوجعتني ، ولو أني أنا الذي وليت أمره ثم لم استطع دفع الموت عنه إلا عز أصابعي أو بدعاب نواظري لفديته بذلك ، وإن كان قد علمي وقطع رحمي !!! ولا أحسبه إلا قد بدلك أنا نقوم به فتنازل منه وبدمه وأيم الله ما فعل ذلك لئلا تكونوا [ ظ ] الأحياء الأعراء ، ولكنا نريد إعلام الناس (١) بأننا لا نرضى إلا بأن لا تنازع أمراً خصصنا الله به وانتخبنا الله له !!!

فقال له ابن الحنفية : وصلت الله ورحم حسباً وخفر له ، وقد علمنا أن ما نقصنا فهو لك ناقص ، وما صلنا فهو لك عائل ، وما حيين بأهل أدي تقوم به فتقصه وتحذبه (٢) وأنا أسألك يا أمير المؤمنين أن لا تسمعي فيه شيئاً أكرهه . فقال يريد : يا ابن عم لست تسمع مني فيه شيئاً تكرهه .

(١) هذا هو الظاهر ، وفي الأصل : ولكنا نريد إعلام الناس ، ثم إن صحت الرواية وصدر الكلام من الرجل في غير محل يسكر بهذا الكلام منه بأهله الشيطان حيث عد من أمر الله وجعل نفسه حراً من إخوانه الله عليه وعلى جميع الأمة فقل رد على الله أما حير منه خلقتني من نار وخلقته من طين !!!

ما لفتنة وأهله الطلقاء وسلافة رسول الله \* أن كان تكفيرهم بدول الإسلام مهم مع ما فهم من إبطاء الكفر والتعاقب واستلزامهم إلى الدنيا وكدهم بالقرابين وشتائمهم بالعدو والحيلة والتمسك والصمود ، من القرب وشرب الخمر وبسهم السيف والحرير وتجارتهم بالثمن والحرير !!! ولكن الظاهر - عن فرض صدق الرواية - أن التكلام صدر منه في حال السكران كان دائم الشرب سكيراً ، إلا فإن العام بأسرهم - أعداء بني أمية وأولياؤهم - كانوا يعرفون أن سلطة بني أمية حصلت بحيلة شياطين كبيرين وتخاصمهم في مكر وإمراء الناس بعد كانت تقدمت بحيلة هامة ، ولئن معها عوات أهل الشام وأهلهم ثم لا بد لهم من القوة التي يتم عليهم السلطة ، كما أنه تعالى أهل الشيطان وفراسة الأمم ، ويهله تملق لمتدبرين ليس لأهل عهته هم واصطفاؤه إليهم كما قال تعالى : فلا يحسن الدين كبروا إلى من حيرهم إلى على ضم ليد دواً ثمناً وهم صناد أليم !!!

(٢) يقال : عدل الميزان - من باب ياع - حيل : بقص . وعالت الباقية ذبيحة : رفعت . وتحذ به - من باب ضرب - : كلفه .

وصأله [يزيد] عن حبه فقال : ما علي دين . فقال يزيد لابنه خالد بن يزيد : يا بني إن عملك هذا بعيد من الخب واللؤم والكذب ، ولو كان كبعض هؤلاء لقال : عني كذا وكذا . ثم أمر له بثلاثمائة ألف درهم فقبضها ، ويقال : إنه أمر له بخمسمائة ألف وعروض بمائة ألف درهم .

وكان يريد يتصنع لابن الحنفية ويسأله عن الفقه والقرآن ، فلما جاء ليودعه قال له : يا [أ] [أ] بالقاسم إن كنت رأيت مني خلقاً تكره مزعت عنه وأتيت اللذي تشير به علي ؟ فقال : والله لو رأيت منكراً ما وسعني إلا أن أنهك عنه ، وأخبرك بالحق لله فيه ، لما أهد الله على أهل العمى عن أن يبيسوه [كدا] للناس ولا يكتموه ، وما رأيت منك إلا خيراً .

وشخص [ابن الحنفية] من الشام حتى ورد المدينة ، فلما وثب انتاس بيريد وخطموه ومالوا إلى ابن الزبير : وأتاهم مسلم بن عبيدة المري في أهل الشام ، جاء عبد الله بن عمر بن الخطاب وتحدث الله بن مطيع في رجال من قریش والأنصار فقالوا لابن الحنفية : أخرج معنا تقاتل يزيد . فقال لهم محمد بن علي : عني ماذا أقاتله ولم أحطه ؟ ! قلوا : إنه كمر وفجر وشرب الخمر وطسق في الدين (١) . فقال لهم محمد بن الحنفية : ألا تنتقون الله هل رآه أحد

(١) والذي سبه هؤلاء ول يريد من الصغور وشرب الخمر والفسق في الدين ، قد نسب إليه جماعة كثيرة آخرون ، من يصدق قوله فيه كأيته مدوية ، وثبت أيضاً من سيرته لقطعية المروية من طريق شيعته وأوليائه ، وما ذكره محمد بن الحنفية في جوابه القوم فرار منه عن إجابته إليهم إلى حرب يزيد ، وإلا لكل من مارس الشارب يعلم أن ابن الحنفية لم يقاتل يزيد إلا في سويدات من أيام قبيلة راد يريد في أيام دعوى ابن الزبير 'علامة' ، بخلاف القوم فإنهم كانوا عاصروه في أيام معاوية ويسعد وكانوا يفتنون إليهما كثيراً جداً في أبيهما . وقول ابن الحنفية : أنا نصيكم . أتى عليه ؟ ! أيضاً عبر عدم عون يزيد ما أراد أن يضع النعم على صله ولا تمتد يوماً أن يعلم الناس ما هو قاطعه ودولع عليه ، لكن كان حراً عرقاً في الشهوات والمثرب سكيراً غير مهمل في الله =

منكم يعمل ما تذكرون؟ وقد صحته أكثر مما صحبتموه فما رأيتم منه سوءاً.  
قالوا : إنه لم يكن يطلعك على فعله . قل : أأطعكم أنتم عليه ؟ ! فتن كان  
فعل إنكم لشر كآؤه ؟ ولئن كان لم يطعكم لقد شهدتم على غير ما علمتم .  
مخافوا أن يشط قموه الناس عن الحروح . فعرصوا عليه أن يبايعوه إذ كره  
أن يبايع لابن الزبير ، فقال : لست أقاتل تابعاً ولا مشوعاً . قالوا : فقد  
قالت مع أبيك . قال : وأين مثل أبي اليوم ؟ ! ! ! فأخرجوه كارهاً ومعه  
بنوه مسلحين وهو في نعل ورداء . وهو يقول : يا قوم اتقوا الله [و] لا  
تسفكوا دماءكم .

فلما رأوه غير متقاد لهم خلوه ، فذهب أهل الشام ليحملوا عليه فصارب  
بنوه دونه فقتل ابنه القاسم بن محمد ، وصرب أبو هاشم / ٥٩٩ / أو / ٢٦٠ /  
قاتل أخيه فقتله .

وأقبل ابن الحنفية إلى رحله فظهرت له خراج إلى مكة من موره ذلك ،  
فأقام بها حتى حصر عبد الله بن الزبير حصاره الأول وهو في ذلك قعد عنه  
لا يعشاه ولا يأتيه .

وسأل قوم من الشيعة من أهل الكوفة عن خبره فأعلموا أنه بمكة ، فشحصوا  
إليه وكانوا سبعة عشر رجلاً ، وهم معاذ بن هاني بن عدي ابن أخي حجر  
ابن عدي الكندي ومحمد بن يزيد بن مزعل الهملاني ثم الصائدي ومحمد بن نشر  
الهملاني (١) وأبو المعتمر حنش بن ربيعة لكناني ، وأبو الطفيل عامر بن واثلة

— شهرته ليلاً ونهاراً ، ولقد كتب إليه أبوه في أبيات به بأن يقتصر في قضاء شؤانه إذا أرحى  
الليل مدوله وثابت الميون وحل الحرح من عرقه . قال له : طم الليل نهار الأريب !!!  
وأما كفرة ليكنية تملكه بأبيات بن الزبير في صبح من الدس لم ضرب عجز رانه على شفتي بن  
رسول الله وريحته !!! إن غير ذلك ما ذكره أبو به يريه ، ومما يؤيد ، كما تقرأ جيداً صغيراً  
من شيوخه في كتب الرد على التعصب السيد ، لاس الحوري وكتاب « عرات مصطفين »  
لمصطفى وسيلان للبح إن شاء الله تعالى .

(١) كذا في الأصل .



الكثافي وهانيء [بن] قيس الصائدي ، وصخير بن مالك المزني وسرح بن مالك الخثمي والعمان بن البعد العامدي وشريح بن حنا الحضرمي [كلذا] ويونس ابن عمران الباطري من همدان ، وعبد الله بن هانيء الكندي ، وهو الذي قتل بعد ذلك مع المختار . وجنتب بن عبد الله الأزدي ومالك بن حرام بن ربيعة ... [و] قتل المختار بعد ببيعة لسبع ، وهو ابن أخي لييد بن ربيعة الشاعر - وقيس بن جعمونة الضاسي ، وعبد الله ابن ورقاء السلوي .

فبعث عبد الله بن الربيع إلى ابن الحنفية - بعد انصراف أهل الشام من مكة مع الحصين بن عمار السكوني و[بعد] موت يزيد بن معاوية - أن هلم فبايعني . فأبى عليه . ونازع أسس ابن الربيع بالمدينة والكوفة والبصرة ، فأرسل إليه أن الناس قد بايعوا واستقاموا فبايعني . فقال له : إذا لم يبق عيري بايعتك .

وبعث [ابن الربيع] إلى السبعة العشر الكوفيين فسألهم عن حالهم وأمرهم بالبيعة له . فقالوا . نحن قوم من أهل الكوفة اعزنا أمر الناس حين اختلفوا وأتينا هذا الحرم ثلاثا يؤذي أحدا ولا يؤذي ، فإذا اجتمعت الأمة على رجل دخلنا معهم فيما دخلوا فيه ، وهذا ملهب صاحبنا ، ونحن معه عليه ؛ وله صاحبنا . فوقع [ابن الربيع] في ابن الحنفية وتنقصه وقال : والله ما صاحبكم بمرصي للدين ولا محمود الرأي ولا راحح العقل ولا لهذا الأمر بأهل !!!

فقام عبد الله بن هانيء فقال : قد فهمت ما ذكرت به ابن عبيك من سوء ونحن أعلم به وأطول معايشة له منك . وأنت تقتل من لم يبايعك وهو يقول : والله ما أحب أن الأمة يبايعني كلها غير سعد مولى معاوية فبعثت إليه فقتلته .

ولما عرض به لأنه كان بحث إلى صعد فقتله !!! وكلمه عبد الله بن هانيء بكلام كثير ، فقال : المروءة . فوجيء في قفاه !!! (١) .

فقال : أنفعل هذا في حرم الله وأمنه وجوار بيته !!! فقالوا له : لئن لم بصرك إلا تركت بيعتك لا بصرك شيء أبداً ، ولا يلحقك مكروه . ودعا به (٢) فقال : إبه أبي تضرب الأمثال ، وإياي تأتي بالمقاييس ؟ فقال : « إني عدت بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب » فقال ابن الزبير : ادعوهم عني بمحكم الله من عصاية .

فأتوا ابن الحنفية فأخبروه بما كان بينهم وبين ابن الزبير ، فجزاهم حبراً وعرض عليهم أن يعزلوه !!! فأبوا وقالوا : نحن معك في العسر واليسر ، والنهل والوعر لا نفارقت حتى يجعل الله لك صيحة ومرجة . وبايعوه على ذلك ، فقال لهم . يأي بكم لئأس [كذا] كثير

وسأله بعضهم أن يرسلوا ابن الزبير فيقتلوه إذا أخرج من الحرم فكره ذلك وقال : ما يسرتني إني قتلت حشياً مجدعاً ، ثم اجتمع سلطان العرب كله [لي] !!!

وقدم على السبعة العشر الرجل من أسانهم ثلاثة نفر : بشر بن سرح ، والطميل ابن أبي الطميل عامر بن ولثة ، وبشر بن هانيء بن قيس .

فلما يش ابن الزبير من بيعة ابن الحنفية وأصحابه وقد فسدت عليه الكوفة ، وغلب المحتار ابن أبي عبد الله ثقيفي عليها / ٥٢٠ / أو ٢٦٠ ب / وأخرج ابن مطيع عامله عنها ، ودعت لشيعته بها لابن الحنفية ، ثقل عليه

(١) هذا هو الظاهر . وفي نسخة : وجيء في قفاه . والمروءة . المروءة جمع كرمك ، أو امرؤه جمع كرمك في رقبته وعمرته والهمة كثرده . عظم ثاني . في النسخ تحت الألف . فوجيء : فصرب .

مكان ابن الخنفية معه ، وخشي أن يتداعا الناس إلى الرضاه !! فحبسه وأهل بيته ومن كان معه من أصحابه أولئك يزعمون ، ومنع الناس منهم ووكّل بهم الحرم .

ثم بعث إليهم أعطي الله عهداً لئن لم تباعدوني لأصبرن أعاقكم أو لأحرقنكم بالنار !!! (١) وكان رسوله بذلك عمرو بن عروة بن الزبير ، فقال له ابن الخنفية (٢) : قل لعمرك لقد أصبحت جريئاً على الدماء متتهكاً للحرمة

(١) قال أبو الهيثم - في شرح الخطوب (١٠٠) من قصص سجع البلاغة ج ١ من ٤٨٧ ط القديم بمصر - جمع عبد الله بن الزبير محمد بن الخنفية وعبد الله بن عباس في صيغة حشر رجلين من بني هاشم منهم الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام وحضرهم في شبعة بمكة يعرف بشب عارم وقال لا نهيي الحمة حتى تبيدوا ، أي أو أصرب أعاقكم أو أحرقتكم بالنار !!! ثم بعث إليهم قبل الحمة برصد حرقهم بالنار لالتزيمه ، بن أسود بن محرم القرهري وشهد الله أن يؤجرهم إلى يوم الحمة !!! طما كان يوم الحمة فلما محمد بن الحنفية بمكة وبني هاشم فاضل ومجلس وتحدث لا يشك في العمل !!! وقد [ كان ] بعث الحسن بن علي عليه من الكوفة أبا عبد الله الخليل في أربعة آلاف ، طما ملوا ذات حرق فعمل منهم سبعون على رؤسهم حتى وافوا مكة صبيحة الحمة فسادوا ما عمة وقد شهرو السلاح حتى وافوا شب عارم فاضلوا محمد بن الخنفية ومن كان معه ، وبعث محمد بن الحنفية الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه سقاً فليقم بيعة فلا حاجة لي بأمر الناس !!! إن أعطيتها صفواً لنتها وإن كرهوا لم أمهم أمرهم !!! وبني هاشم عارم وحضار من الخنفية فيه يقول كثير بن عبد الرحمن :

ومن ير هذا الشيخ ياخيخ من سي      من كسلس يعقم أنه غير طمام  
سبي البني المصطفى وابن حبه      وصالح أئفك وفكك عارم  
تجوس لايت أمك عائل !!!      بل العائل المحبوس في سبي عارم

أقول ، وذكرها أيضاً اللورد في الكامل . ج ٢ من ١٢٠ ، وذكره أيضاً في شرح الهاشميات ص ٢٩ وفي تذكرة الخواص ص ٣٠٣ .

(٢) قال المسعودي في مروج الذهب ط الميسية وكان عمرو بن الزبير يمدد أحواله في حصر بني هاشم في الشعب وجمعه الحطب ليحرقهم يقول : إنما أريد بذلك أن لا تنتشر الكلمة ولا يخلط المسلمون كافق عمر بن الخطاب بني هاشم لئلا تأخروا عن بيعة أبي بكر فإنه أسير الحطب ليحرق عليهم أئاد !!!

مثلثاً في الفتنة (١) .

وقال له : عدة من السعة اعشر ارجل [أو] عيهم ابن مزعل : إن هذا حصراً بحيث ترى وخوفنا بما تعلم ووقه ما نتظر إلا أن يقدم !!! وقد ظهر بالكوفة من يدعو إلى بيعتك والطلب بدماء أهل بيتك ، فالطف لبنة رسل من قبلك يعلمونهم حالك وحال أهل بيتك . فقال : اختاروا منكم نفراً . فاختاروا الطفيل ابن أبي الطفيل عامر بن واثنة — وهو المقتول مع ابن الأشعث — ومحمد بن نشر [كلذا] وأب المعتسر ، وهاني بن قيس ، فأمرهم ابن الحنفية بكنعان أمرهم وأمرهم بأربع محائب وأجلهم للهابهم ومجئهم ستاً وعشرين ليلة ، فلما هدأت العيون ونام طلع الكلاب ورمى الحرس ، فوجدهم بياضاً مستغلين ، دفع إليهم كتاباً منه إلى المختار بن أبي عبيد ، ومن قبله من الشيعة يحرمهم فيه بحالهم وما يتحرفون من ابن أبي عبيد ويقول فيه : يا غوثاً بالله يا غوثاً بالله ، وقال : إن رأيتم منه ما تحبون حمدتم الله على ذلك ، وإن رأيتم منه تقصيراً فأعلموا الناس ما جاء بكم والحد الذي تركتموها عليها .

فلما قرأ المختار الكتاب دعا أصحابه فقرأه عليهم فوثب جميع من في القصر يركضون ويضجّون ويقولون للمختار : سرّحاً إليه وعجلاً . فخطب المختار الناس وقال : هذا كتاب مهديكم وصريح أهل بيت نبيكم ومن معه من

= ورواه عنه ابن أبي عمير ، في الجزء العشرين في شرح المختار : ( ٤٠٠ ) من الباب الثالث من تيج البلاغة . ج ٤ ص ٤٩٥ من الطبعة الثانية . العكر التي سماها أصلاً من السعة المصنوعة بدار الكتب العربية الكبرى بمصر في سنة ١٣٢٩

(١) مثلث ، الصريح ، ومثلث في الفتنة . مهيكاً ومترعاً ومتطعماً بها .

إخوانكم قد تركوا محظوراً عليهم حظر كزوب النعم (١) ينتظرون القتل  
والتحريق بالنار في اناء اللين وبارات النهر (٢) لست بأبي إسحاق إن لم  
أنصرهم نصراً موزراً، وأسرّب إليهم الخيل في آثار الخيل كالسيل يتلو  
السيل حتى يحل بأبن الكاهلية الويل .

ويعني بأبن الكاهلية عبد الله بن لربير وذلك إن أمّ خويلد أبي العوام  
زهرة بنت عمرو بن حنتر [ط] من بني كاهل بن أسد بن خزيمه .

وأنقل المختار جواب كتاب بن الحنفية مع محمد بن بشر (٣) والطفيل  
ابن أبي الطفيل عامر بن واثلة، واحتسب قبه أبا المعتمر، وهانيء بن قيس  
يسرّح معهما جيشاً .

ثم وجّه أبا عبد الله بن عبد، من ولد واثلة بن عمرو بن ناج بن يشكر بن  
عدوان بن عمرو بن قيس بن عيلان - وهو الذي يعرف بأبي عبد الله الجذلي  
لأن أمّ عدوان بن عمرو بن نهم بن عمرو يقال لها جديلة فهم ينسبون إليها -  
في سبعين ركباً ، وعقبه بن طهر الحشمي في أربعين ركباً، ويونس بن  
عمرو بن عمران البخاري في أربعين ركباً ، وكان يوس قد رجع إلى الكوفة  
قبل شخوص هؤلاء الأربعة النفر .

فسار هؤلاء المائة والخمسون ومن عليهم حتى وافوا مكة؛ وابن الحنفية  
وأهل بيته وأولئك القوم برمرم ، قد أعدّ لهم عبدالله بن الزبير الحطب ليحرقهم

(١) محظوراً عليهم . سبياً حرّلم حظيرة ، واحظار - ككتاب الحائط وما يتي حول الشيء  
كي يمنه من الخروج ، ويصحب الخارج من الوصول إليه . والرب - كعرب ويوب - مأوى النعم  
(٢) كذا بالون .  
(٣) كذا دعنا .

بالنار!!! فيما يظهر للناس ولحم حتى يبايعوا، فمقل القادمون وواحلهم بالباب ودخلوا فكبروا ونادوا بالثارات الحربية. ثم شدوا على الحرس الموكلين بابن الحنفية وأصحابه فطردوهم ودحرو عليه يقدونه بأبائهم وأمهاتهم ويقولون: نخل بيننا وبين ابن الزبير، فقل. لا استحل القتال في حرم الله!!!

وقال ابن الزبير: وأعجباً من هذه الخشبية الذين / ٥٢١ / أو / ٢٦١ / / ١ / اعتزلوني في سلطاني يبخون حينئذ كأي أبا قاتل حسين، والله لو قنرت على قتلته لقتلتهم.

وكان دخولهم على ابن الزبير وفي أيديهم الخشب كراهة أن يشهروا السيوف في الحرم والمسجد الحرام!!!

وقال بعضهم: بل وثبوا على الخشب الذي كان ابن الزبير جمعه حول زمزم لإحراق ابن الحنفية وأصحابه، فأخذ كل امرء منهم بيده خشبة صموا خشبية.

وأقل ابن الزبير على أبي عبد الله الجلسي وأصحابه فقال: أنروني أحلي سبيل صاحبكم دون أن يبايع ويبايعوا!!! فقل الجلسي: ورب الركن والمقام والحل والحرام لتحلين سبيله فيترى من مكة حيث شاء، ومن الأرض حيث أحب، أولئجالذلك بأسباعتنا. فقل ابن الزبير: ورأى أن أصحابه قد ملؤا المسجد، وأن أصحاب ابن الحنفية لا يملعون مأثين... وما هؤلاء والله لو أذنت لأصحابي فيهم ما كانوا عندهم إلا مأكلة رأس (١). فقال صخير بن مالك: أما والله إني [أحاف] إن رمت ذلك أن يوصل إليك [ما تكره] قيل أن ترى فيما ما تحب (٢) وقدم الطفيل بن عامر فقال:

قد علمت ذات الشياب الرود والحرم دي البضاغنه المسود  
أنا الأسود وبنو الأسود

(١) رسم الخط في «مأكلة» غير واضح، ويحتمل أن يقرأ: «مأكلة رأس»؟  
(٢) هذه هي الظاهر، وفي الأصل: «قيل أن يرى فيما ما يحب». وما بين المقولات رواية منا.

فقال ابن الحنفية لعامر : يا [!] ، الطفيل مر ابك عيسكت . وتكلم ابن الحنفية [ وقال : إني ] آمركم بتقوى الله وأن تحفظوا دماءكم إني معتزل هذه الفتن حتى تجتمع الأمة إذ احتلفت وتفرقت فأطيعوني [كذا] .

وقال عبد الله بن عباس بن عبد المطلب لاس الزبير : قد سميتك عر هذا الرجل وأعلمت أنك لا تريد سرحتك فأكفف عنه وعن أصحابه . فقال : والله لا أفعل حتى يبايع ويأبىءوا لي ، يابيع يريد ولا يبايعي !! ؟

فمكث القوم ثلاثة أيام قد صعب بعضهم لبعض في المسجد ، والمعتزرون يمشون فيما بينهم بالصلح ، فلما كان اليوم الثالث قدم عليهم من قبل المختار أبو المعتز في مائة ، وهانيء بن قيس في مائة ، وغيلان بن عمار التميمي في مائتين . ومعهم مال بعث إليه المختار وهو أربعة مائة ألف درهم . ثم أقبلوا جميعاً حتى دخلوا المسجد يكثررون وينادون يا ثارات الحسين ، فلما رأهم أصحاب ابن الزبير خافوهم ، ورأى ابن الحنفية أنه قد امتنع وأصحابه فقال لهم : اخرجوا بنا إلى الشعب . ولم يقدر ابن الزبير على حسهم فخرج منزل شعب علي وصم إليه المال الذي عنده [كذا] وأتته الشيعة من عشرة وعشرين رجلاً ورجل ورجلين ، حتى اجتمع معه أربعة آلاف رجل ، ويقال : أقل من أربعة آلاف فقسم بينهم المال الذي أتاه .

ولما صار ابن الحنفية في هذا الجمع . استأذنه قوم ممن كان قد قدم إليه في إثبات الكوفة للإمام بأهلهم ثم الرجوع إليه ، منهم : عبد الله بن هانيء الكلبي وعقبة بن طارق الحشمي ، ومالك بن حرام بن ربيعة الكلبي وعبد الله بن ربيعة الحشمي . فقدموا الكوفة ، فلما كانت وقعة جنة السبيع قاتلوا المختار !! إلا عبد الله بن هانيء فيقال : إنه رجع إلى ابن الحنفية .

ثم إن المختار بعث إلى ابن الحنفية بثلاثين ألف دينار ، مع عبد الرحمان ابن أبي عمير الثقفي وعبد الله بن شداد الجهمي والسائب بن مالك الأشعري وعبد الله ، وهو عدل لأُم (١) بن الحاصل الطائي ، وبعث معهم برأس عبيد بن زياد ، وحصير بن نمير ، وابن ذي الكلاع ، فصبت هذه الرؤس على باب المسجد ، وقسم ابن الحنفية ذلك المال بين أصحابه فقروا وعزوا .

١٧ - قالوا . ونزل ابن الحنفية بالشعب عزيزاً متبعاً حتى قتل المختار / ٥٢٢ / أو ٢٦١ ب / وظهر مصعب بن الزبير على الكوفة . واشتد أمر عبد الله بن الزبير فتصمّع أمر أصحاب ابن الحنفية (٢) وانقطعت عنهم موادهم واشتدت حاجتهم .

وقال [عبد الله] بن الزبير [ابن عباس] : [أ] لم يبلغك قتل الكذاب ؟ قال : ومن الكذاب ؟ قال : ابن أبي عبيد . فقال : قد بلغني قتل المختار . قال : كأنك تكره نسبته كذاباً وتترجم له ؟ فقال : ذلك رجل قتل قتلنا وطلب بدمائنا وشمى عليل صدورنا . وليس جزاءه منا الشتم والسمانة (٣) فقال ابن الزبير : لست أدري أنت معنا أم علينا ؟

ومر ابن عباس بعروة بن الزبير فقال : قد قتل الكذاب المختار ، وهذا رأسه . فقال ابن عباس إنه قد بقيت لكم عشة فإذ صعدتموها فأنتم أنتم . يعني حيد الملك وأهل الشام .

(١) كما في ظاهر رسم المخطوط .

(٢) هذا هو الظاهر ، وفي نسخة قتلوا . وقد مر ابن الحنفية . وتصمّع أمر أصحاب

ابن الحنفية . .

(٣) وعلى مقابلة ابن عباس هذه جهور شعبة أنه أبيت عليهم السلام ، كما أن أكثر شهرة آل

أمية على عقيدة ابن الزبير في الرجل وعمران الله تعالى عليه .



وبعث ابن الزبير إلى ابن الحنفية : أن البلاد قد امتلئت . وأن الأمور قد استوسقت فأخرج إلي فادخل فيما دخل فيه الناس وإلا فلني منابذك ! ! !  
وكان رسوله بذلك عروة بن الزبير ، فقال له ابن الحنفية : بؤساً لأخيك ما ألقته في إسقاط الله وأغضله عن دأب الله ؟ !

و[أيضاً] قال [ابن الحنفية] في خطبة خطبها لأصحابه :

إنه بلغني أن هذا العدو الذي قرت دأبه وساء حواره واشتدت ضغيفته ، يريد أن يثور إلينا بمكنا هذا ، من يومنا هذا ، وقد أدت لمن أحب الإنصاف حساً في ذلك ، فإنه لا ذم عليه ما ، ولا لوم ! ! ! فإني مقيم حتى يفتح الله بيني وبينه وهو خير العائدين .

فقام إليه [أبو] عبد الله الجذلي ومحمد بن نضر [كذا] وعبد الله بن صبح فتكلموا وأعلموه أنهم غير مفارقيه ! ! !

٦٨ - والوا : وجد ابن الزبير في قتال ابن الحنفية ! ! ! وكروه ابن الحنفية أن يقاتله في الحرم .

وقد كان خبر ابن الحنفية انتهى إلى عبد الملك بن مروان ، وبلغه فعل ابن الزبير ، فعث إليه يعلمه أنه إن قدم عليه أحسن إليه ، وعرض عليه أن يثرل أي الشام شاء حتى يستقيم أمر الناس ، وكان رسوله إليه حبيب بن كره مولا هم .

وكتب عبد الله بن عباس إلى عبد الله في محمد ابن الحنفية ، كتاباً يسأله فيه الوصاة بمحمد ابن الحنفية وطمعاً به بشأنه والخيلة عليه إذا صار إلى الشام . فأجابه عبد الملك بكتاب حسن يعنه فيه قبول وصيته وسأله أن يثرل به حوائجه .

وخرج ابن الخنفة وأصحابه يريدون الشام . وخرج كثير عزة أمامه وهو يقول :

هديت يا مهديا ابن المهندي أنت لدي رضى به ونرمي  
أنت ابن خير الناس من بعد النبي أنت إمام الحق لنا نمري  
يا ابن علي سر ومن مثل علي ؟

وأنت ابن الخنفة «مدبر» وسامعهم من حبي المكي من قبل عبد الملك .  
فحدثه أصحابه بما كان من عمر عبد الملك بعمره من سعيد بن العاص بعد  
أن آتاه اليهود المؤكلة . فحدثه ونزل «إبنة» (١) وتحدث الناس بفضل محمد  
وكثرة صلواته ورحمته وحسن هديته . فلما طلع ذلك عبد الملك بدم على إده له  
في قلوب بلده . فكتب إليه : إنك قد غلبت بلادنا بإذن من الله . وقد رأيت أن لا  
يكون في سلطانك رجل لم يبايعني . فلك أبعث ألف درهم أعجل لك منها مائتي  
ألف درهم . ولك السعر التي أرفأت إليك من مصر (٢) . وكانت سفناً بعث  
إليه فيها بأمتعة وأطعمة .

فكتب إليه ابن الخنفة : قد قدم بلادك بإذنك إذ كان ذلك لك موافقاً ،  
وارتحلنا عنها إذ أنت لحواننا [كست] كارها .

وقدم ابن الخنفة منزل الشعب عمكة . فبعث إليه ابن الزبير : ارتحل عن  
هذا الشعب فما أراك متعباً عنه (٣) أو يشعب الله لك ولأصحابك أصافاً

(١) كذا في الأصل ، وإن صح فمساء . من أعتبه حذر من عبد الملك فم يرسل عليه  
بمشق ، بل يرسل إليه .

(٢) أي أرسلت إليك من مصر .

(٣) لعل هذا هو الصواب ، والظاهر من رسم خط النسخة - « يقيد » ؟ ويشعب - كيمشع  
- : يصح .

من العذاب ، وكتب / ٥٢٣ / أو ٢٩٢ / إلى مصعب بن الزبير أخيه يحبره بأسماء رؤساء أصحاب ابن الحنفية . ويأمره أن يسير نساءهم من الكوفة !!  
 مسير [ مصعب ] نساء نفر منهم فيهن امرأة طفيل بن عامر بن وائلة ، وهي أم سلمة بنت عمرو الكلابية ، وجاءت حتى قدمت عليه . فقال الطفيل في ذلك :

[فأ] [إن بك] [قد] مسيرهم مصعب	فربي إلى مصعب مذنب
أقود الكيئة مستكثماً	كأنني أحر عرة أجرب
علي دلاص نخبـرـنـها	وبالكف دورونن مقضب
سمرت عليهم مع الساعـر	ن نارا إذا أحمـدت تنقب
فلو أن يمي به قـوـة	هـبـروا مع الفوم أو يركب
ولكن يمي كصرح العقـا	ب ريش قواده أذهب

فكف ابن الزبير عن ابن الحنفية حتى إذا حج الناس وكان يوم النحر ، أرسل إليه تنح عن هذا المنزل وانصر مع الناس وإلا فإني ساحرك فسأله معاذ ابن هاني وغيره من أهله أن يأذن لهم [هم] في مقارعة وقالوا . قد بدأك بالظلم واضطرك وإيانا إلى الامتناع . فقال له ابن مطيع . لا يمر بك قول هؤلاء فإنهم قتلة أبيك وأهلك . فقال : نصبر لقضاء الله ، اللهم ليس ابن الزبير لباس الذل والخوف وسلط عليه وعلى أشياعه وناصريه من يسومهم مثل الذي يسوم الناس ، اللهم ابلسه بغطيته (١) واجعل دائرة السوء عليه ، سيروا بنا على اسم الله إلى الطائف .

فقام ابن عباس فدخل على ابن الزبير فقال له : ما يتقصي عجيبي من تنزلك (٢)

(١) أي جسمه مأبوساً من رحمتك وعلمه غطيته .

(٢) أي من تنزلك وسطورتك .

على بني عبد المطلب نخرجهم من حرم الله وهم والله أول به وأعظم نصيباً فيه منك . إن عواقب الظلم لترد إلى وبال .

فقال ابن الزبير : ما منك عجب ولكن من نصبي حين أدعك تنطق عندي ملاً فيك !! فقال ابن عباس والله ما نطقك عند أحد من الولاة أحسن منك !! قد والله نطقت غلاماً عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر ، ونطقت رجلاً عند عمر وعثمان وعلي يروني أحق من نطق ، فيستمع لرأيي وتقبل مشورتي وكل هؤلاء خير منك ومن أبيك !!

فقال ابن الزبير [ : والله لئن كنت بي ولأهلي مبغضاً ، لقد كنت بغضك وبغض أهل بيتك مذ أربعون سنة !! فقال ابن عباس : ذلك والله أبلغ إلى حاعر بيتك (١) بعضي والله جهرك وأتمك إذا دعاك إلى ترك الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في خطبتك ، فإذا عوتت على ذلك - قلت : إن له أهبل سوء !! فإذا صليت عليه تعاوتت أعناقهم ونمت رؤسهم !! (٢) .

فقال ابن الزبير : أخرج عني فلا تقرني . قل : أأأزهديك من أن أقربك . ولأخرجن عنك حروح من يدمك ويفيك .

فلحق بالطائف فلم يلبث إلا يسيراً حتى توفي ، فعلى عليه ابن الحنفية فكبر عليه أربعاً وضرب على قبره فسطا . ولم ير ابن الحنفية بالطائف حتى أقبل الحجاج بن يوسف من عند عبد الملك إلى ابن الزبير ، فلما حصره عاد ابن الحنفية إلى الشعب ، فكتب إليه عبد الملك بعد مقتل مصعب بن الزبير ، وبعثة الحجاج : أما بعد فإذا أناك كذبي فأخرج إلى الحجاج عاملي فبايعه .

(١) كذا

(٢) وهو موعود شولاه كثيرة ذكر بعضها ابن أبي الحديد ، في شرح المنذر : (٤٠٠) من الباب (٣) من تيج خلافة : ج ٤ ص ٤٨٩ و ٤٩٥ ط التقديم بمصر .

فكتب إليه [ ابن الحنفية ] في لا أتابع حتى يجتمع الناس عليك ، فإذا اجتمعوا كنت أول من يبايع .

فلما قتل عبد الله بن الزبير ، وهو يومئذ بالشعب أيضاً ، سرح أبا عبد الله الجذلي بكتاب منه إلى عبد الله يسأله فيه الأمان لنفسه وأصحابه .

وبعث إليه الحجاج بأمره بأسيرة . فأبى وقال . قد كتبت إلى عبد الملك كتاباً فإذا جاءني جوابه بما سألته ببيت . قال أو تشترط على أمير المؤمنين / ٥٢٤ / أو ٢٦٢ ب / الشروط ؟ لتبايعني طئعاً أو كرهاً ؟ فأنابه عبد الله ابن عمر بن الخطاب . فقال له ما تريد من رجل ما تعلم في زماننا مثله ؟ أمسك عنه حتى يأتيه كتاب ابن عمه .

وقد كان كتاب عبد الملك أني الحجاج قتل ابن الزبير بأمره فيه بالكف عن ابن الحنفية والزمن به . فأمسك الحجاج [ عنه ] حتى قدم على ابن الحنفية رسوله أبو عبد الله الجذلي بجواب كتابه بسط الأمان ، ونصديق قوله ، ووصف ما هو عليه في إسلامه وعفافه وقصده وقربته وعظيم حقه ، وقال له . لعمرى لئن أعانك إلى لذهاب في الأرض حائفاً لقد ظلمتك وحقوقك وقطعت رحمتي . فابع الحجاج على بركة الله . وأمره بالقلوم عليه آمناً مأموراً وفي الرحب والسعة وولى الكرامة والأثرة والمواساة .

فخرج [ ابن الحنفية ] إلى الحجاج فبايعه لعبد الملك ، وأشخصه الحجاج إليه معه في جماعة منهم عبد الله بن عمرو بن عثمان ، ومحمد بن سعد بن أبي وقاص ، وعروة بن الزبير . فلما قدم على عبد الملك أحطه وأكرمه وبره وأقبل عليه . فحصله الحجاج على ما رأى من اقتداء عبد الملك به (١) فقال : والله يا أمير المؤمنين لقد أردت أن أضرب عنقه لولا تقصمك إلي في أمره لتأخره وتثاقفه عن البيعة . فقال له عبد الملك مهلاً يا حجاج . فسأله ابن الحنفية

(١) يقال . « أقتى فلان بفلان اقتداءً » : عصى نفسه به . و « اقتضى الشيء » : احتار به . واقتطه بأمر : آثره به واحتصه به .

لأحمد بن يحيى بن جابر البلاذري . . . . . ٢٩٣

أن يترع عنه سلطانه. فقال: إنه لا سلطان له عليك، و [لا] لأحد من الناس  
دوني ، ولك في كل سنة رحمة ، لي نرفع فيها حوائجك فأقتضيتها لك .

ويقال : إنه قال : اخطي يا أمير المؤمنين. فقال: إنه ليس دون الحجاج  
سر . قال : فأعدني عليه فإنه يكفي الغزو ولرواح إليه . ويعدني علي غرمائي  
قبل بيع الثمرة . فقال عبد الملك . لا سجد لك عليه دون بلوع الثمرة ،  
ولا على عبد الله بن جعفر منهما يستطران العلة أو صلتنا .

ثم انصرف [ابن الحنفية] من عند عبد الملك ، وكان معه جماعة من  
أصحابه منهم عامر بن واثلة أبو الصميل (١) ومحمد بن بشر ، ومحمد بن  
يزيد بن مزعل ، حتى قلعوا المدينة .

١٩ حدثني أبو الحسن المدائني عن ابن جعدة. عن ابن كيسان. قال .  
قال عبد الملك لابن الحنفية . حين قدم عليه وهما خلوان . أتذكر معلنك  
يوم الدار ؟ فقال : أشدك الله والرحم يا أمير المؤمنين . فقال . والله ما ذكرتها  
ولا أذكرها [كذا] .

وكان محمد سمع مروان . قال لعلي يوم الدار . قطع الله قبيلة أترك . فأخذ  
محمد بحمائل سيف مروان ، فرجع [علي عليه السلام] مفرق بينهما (٢) .

٢٠ - ويقال : إن الحجاج وجهه ابن الحنفية إلى عبد الملك وأعداً فأكرمه  
وبره ثم رده إلى المدينة. وقال . فد لي في كل عام. وإن الحجاج لم يشحصه معه.

٢١ - وتوفي محمد ابن الحنفية بالمدينة، ودفن بالقيع سنة إحدى وثمانين.  
ويقال توفي [ سنة ] اثنين وثمانين .

(١) هما هو الصواب ، وفي الأصل حسر بن مريم وثلة أبو الطليل . .

(٢) ما بين المتوفين كان سائطاً من الأصل وزدناه بقرينة السياق .

٢٢ - وحديثي محمد بن سعد ، عن الواقدي في إسناده قال : أرسل ابن الزبير إلى ابن عباس وابن الحنفية أن يابعا [ ن ] . فقالا : [ لا نابع أحدا حتى ] يجتمع الناس على رجل ثم ندبهم ، فبث في فئة ، فغضب من ذلك ولم يرل الأمر يعلط بينه وبينهما حتى غداه خوفاً شديداً . وحبس ابن الحنفية في فمرم ، فبث [ ابن الحنفية ] إلى الكوفة بحبر [ الناس ] عما هو فيه من ابن الزبير ، فأخرج إليه المختار أربعة آلاف عليهم أبو عبد الله الجذلي ، فصاروا إلى المسجد الحرام ، عما رأى ابن الزبير ذلك دخل منزله .

وقد كان أبصاً ضيقاً على ابن عباس ، وبعث إلى حطاب ففعله على باب ابن عباس وحول محبس ابن الحنفية من زمزم !!! فسمع ذلك الجيش مما أراد ، وصار ابن الحنفية إلى الشعب فتركه .

ثم إن ابن الزبير قوي على ابن الحنفية . حين قتل المختار ، وعلف مصعب / ٥٢٥ / أو ٢٦٣ / أ / على الكوفة ، فأخرج ابن عباس وابن الحنفية عنه . وقال . لا يحاوراني ولم يبايعاني . فخرجوا إلى القدائف ، فمرص ابن عباس ثمانية أيام ثم توفي بالطائف ، فصل عليه ابن الحنفية ودفعه وكره عليه أربعة (١) وكان الذي تولى حمله ودفنه مع ابن الحنفية أصحابه الشيعة .

٢٣ - وقال بعض الرواة : مات ابن الحنفية بأيلة .

(١) لقد استخلص لأخبار عن أهل البيت عليهم السلام على أنه يكفر عن حيث حسن ذكرهم أن وقد ورد أيضاً في ذلك أحاديث من طريق أهل السنة ، وقد ذكرنا حمله وأهله معها في تحقيق الحديث (١٤٠٧) من ترجمه أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق ج ٣ ص ٣٠٧ ط صيدا ، فراجع ، لهذا هنا ما سهر من الكتاب أو أنه عمل قبة ١١١

وذلك غلط ، والثبت : أن ابن الحميرة مات بالمدينة ، وله خمس وستون سنة ، وصلى عليه أبان بن عثمان بن عفان وهو والي المدينة ، وقال له أبو هاشم انه : نحن نعلم أن الإمام أولى بالصلاة ولولا ذلك ما قلنا لك .

۲۴ - وبقال : ان انا هاشم بن ابي لهي على اييه اهان (۱) فقال اهان :  
انتم اولي بمينكم ففصى عليه ابو هاشم .

٢٥ - وروى الواقدي أن محمد بن الحنفية قال في سنة الجحاف - حين دخلت سنة إحدى وثلاثين - : هذه هي خمس وستون سنة ، قد جدورت سني أبي يستين . وتوفي تلك السنة .

٢٦ حدثني أبو مسعود الكوفي ، عن عيسى بن يزيد الكندي قال :  
سمعت المشايخ يتحدثون أنه لما كان من أمر ابن الحنفية ما كان ، تجتمع بالمدينة  
قوم من السودان عصباً له ، ومراغمة لابن الزبير ، فرأى ابن عمر علاماً له فيهم  
وهو شاهر سيفه ! ! فقال له : [ ما هذا يا ] رباح ؟ قال رباح : والله إنا  
نخرجنا لنردكم عن باطلكم إلى حقنا . فبكى ابن عمر وقال : اللهم  
إن هذا لذنونا .

وقال غيره : نَحْمَتُوا أَيْمَ الْحَرَّةِ وَهُمْ يَطْهَرُونَ نَصْرَةَ يَزِيدَ ، عَلَى ابْنِ  
الزَّيْبَرِ ، وَخَرَجَ غُلَامُ ابْنِ عَمْرِو مَعَهُمْ !!! (٢)

(١) وهذا هو اللامحقة آي في ب في حال الاحتياط وعند عدم الخوف والفتنة  
(٢) قول الشيخ محمد باقر المصمدي: «محمّد تراحم وند أمير المؤمنين عليه السلام» من كتاب  
أسباب الأثراف ويليه قول النجاشي: «أمر محمّد بن عبد الصمد بن عثمان وولده...»  
وقد أدينا حق العلم والأمانة، مع ذكرنا جميع ما كان في الحصر الذي كان عندي من أول ترجمة  
الرواية بن عبد المطلب، بل عدم ترجمة محمد بن حنفية، وقد كتب جميع ما كان في أصل الرواية، وطبعناه  
محرراً إلا أحداث من ترجمة عبد الله بن جعفر، حرب سقطت من مسودتي في أيام الفتنة، ولم يسقط =



كما يقره شيء إلا الذي ذكره ، وم مرد في كتاب شيء وم يعرفه أيضاً شيئاً ، نعم في بعض الموارد كان في الأصل تصحيح فاحش وعرض واضح ، فادبه بما هو الصواب ، ومع ذلك أشرنا في بعض تلك الموارد إلى لفظ الذي كان موجوداً في الأصل كي أوفى أدبه حق العلم ولكي يسهل على القاطنين بهذه الأعمار ، والله اعلم . وفي بعض الموارد يمكن لفظ موجود في الأصل حديثاً . فذكره بحسب استحداثنا القضية وعقيدته بمقتضى بعض حروف في تلك [ ط ] بمعنى أن ظاهر رسم خط الأصل بحسب نظري ظناً حرفي الأشياء ، وإن حصل بعداً أن يكون اللفظ غير ما أثبتناه . وقد كان في بعض الموارد لفظ الأصل قصيراً من إرادة المعنى فأقمته بزيادة لفظ أو جملة أو أكثر ووصفتنا الزيادة بما بين المقنوعين دلالة على زيادته . وهذا أمر بعيد في عصرنا قد استقر عليه عمل المحققين والكتاب .

وسج الكتاب موجودة في استبصار ودون الكتب المصرية وغيرهما ، غير أنها المنقوشة وتطبعها على ما نشرناه كي يمسوا أنها أدبنا حتى قلعة والأمانة .

ثم قد ذكرنا في أول تعديفنا وأسماء على الخلق الثاني - ص ١١ ، ص ٥٩ - أن الكتاب كتبه جمع وليس بكتاب تحقيق ، يعبر عنه جمع من خلائق فقط ، بل جمع - معناه - معناه من مشايخه وما رواه أنه أسماه به ، وفيه من خلائق وأصدى جوداً وسامه ، وقلت تعرض مؤلفه بقوله ويقفه على أساس له بالراجع والتصويب ، ونحن أيضاً ما كان ما معنى في حديثنا أن يكتب من حوار جميع ما فيه الخطر والاعتراض ، وبوكان صحيحاً لا يثر على الحلل به ضرر كثير وسخاوة جسيمة ، نعم في موارد المهمة عند أبيه عليه وأشباه الكلام على قدر الواجب ، وأما في غيرها نعم لتدوين الكلام ، وعلى هذا يجب من يرى الحق في شدة من لأبجيل ، إما المراسلة إلى عدم التمسك أو إلى تلخيص الكتاب المسمى بـ آية الإسلام ، وهذا الله تعالى لإتمامه

ومعنى هذا تحبب كلمة نشر الكتاب حرفياً مع فيه ، تمهيداً لسرد خلائقه ، وسداً لباب القراء والأتكار على التمسك ، لا تصديقاً بجميع ما فيه !!

ثم قد شرعنا في استسج هذا الجزء من أول ترجمة الإمام الحسن عليه السلام في أول ليلة الأسعد الموهب ليلة (١٢) من شهر ذي حجة من عام (١٣٩١) هجري واسم ما الكتب ، حتى كتب إلى أمير ترجمة محمد ابن شعبه رضوان الله تعالى عليه ، وعرف منه في اليوم (١٠) من شهر ربيع الثاني من سنة (١٣٩٢) .

ثم في طول أيام حلقه وجدنا شواهد خلائقه ، وهو نفس بعض شرائق مؤلفه إلى أن من الله علينا بالتشروع في طبعه في أوائل محرم من عام (١٣٩٦) هجري وأمرنا منه وانعسا في يوم الإثنين الموافق اليوم (٢٩) من ربيع الثاني من العام المذكور ، فالحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ، وأكرر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

## فهرس الأعلام

من الجزء الثالث من كتاب أنساب الأشراف  
بقلم الشيخ المجاهد الشيخ خلف محمد سدّده الله تعالى

### حرف الألف

الاسم	الصفحة	السطر
إبراهيم بن إبراهيم بن حسن بن ريد بن الإمام الحسن بن علي بن أبي طالب	١١١	٩
إبراهيم بن الأهل [أو الأص] [	١٣٧	٧
إبراهيم البيطار	٢٦٣	١٠ - ١٣
إبراهيم [بن تاريخ] خليل الرحمان	٩	١١
	٩٨	٩
إبراهيم بن جعفر الزبيري	١٠٥	١٥ - ١٦
إبراهيم بن عداقة بن الحسن ابن لإمام الحسن ابن علي بن أبي طالب عليهم السلام	٨١	٤ - ٥
	٨٧	٦
	٨٩	٤
	٩٠	١٠
	١٠٣	٢

الاسم	الصفحة	السطر
إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الإمام الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام	١٠٤	٣
	١٠٨	١٠
	١١١	١٥
	١١٢	١٤
	١١٣	٩
	١١٤	٥
	١١٥	٢٠
	١١٦	٢
	١١٧	١٢
	١١٨	٤-٥ و ١٠ و ١٧
	١١٩	٣ و ٨
	١٢٢	٣-٥
	١٢٣	١٠-١٤
	١٢٤	٢ و ٦ و ٩ و ١٥-١٩
	١٢٥	٢ و ٥ و ٨
	١٢٦	٤ و ٥ و ٨ و ١١
		١٥-١٨
	١٢٧	٤ و ٦ و ٩ و ١٢
		١٥-١٨
	١٢٨	٤ و ٦-٧ و ١١-١٢
		و ٥

الاسم	الصفحة	السطر
	١٢٩	٢ و ٦ و ٧ و ١٠
	١٣٠	٢ و ٥ و ٩
	١٣١	١٥ - ١٦ ، و ٢٢
	١٣٢	٣ و ٩ و ١٣ ، و ١٥ -
		١٨
	١٣٣	٢ و ٦ - ١٢ ، و ١٨
	١٣٤	٢ و ٩ و ١٦ - ١٧
	١٣٥	٣ و ٩ و ١٥ - ١٦
	١٤٦	٧
إبراهيم بن الحسن بن الإمام	٧٤	١٢
الحسن بن علي بن أبي طالب	٧٥	•
عليهم السلام	٢٣٠	١١ ، و ١٥
إبراهيم بن سلمة	٢٧٤	٢٠
إبراهيم بن علي بن هزمة الصهري الشاعر	٩٠	٢
	١١٢	٨
	٩	١٢ - ١٣ ،
	١٣٥	٩
إبراهيم بن رسول الله محمد بن عبد الله		
صلى الله عليهم أجمعين	١٠١	٤
إبراهيم بن محمد بن الحنفية	٢٧١	١٣
إبراهيم بن محمد [ شيخ المدائني ]	١٠	٢

الاسم	الصفحة	السطر
إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن طلحة		
ابن عمر بن عبيد الله بن معمر	٩٤	٧
إبراهيم بن محمد بن طلحة	٢٧٤	٩ و ١٢ - ١٤
إبراهيم بن مصعب - الملقب بالخضير -		
ابن مصعب بن الزبير	١٠٨	٩ و ١٢ - ١٥
إبراهيم بن ميسرة	١٤٧	١٦
إبراهيم بن ميمون الصانع	١٦٣	٦
إبراهيم بن هشام المحرومي	٢٣٠	٨ و ١٥
الأكرم	٨٤	٩
	١٢٦	١٠
الأبرش الكلبي	٢٣٦	٢ و ٤
أمان بن عثمان بن عمان	٢٣٠	٢٣
أحمد بن إبراهيم الدورقي [شيخ		
البلاذري]	٤٩	٧ و ١٣
	٥٠	١٧
	٦٧	٥
	١٦٣	٢ و ٧
	٢٢٢	١٤
أحمد بن سعيد بن سلم	٢٦٧	٤١


الاسم	الصفحة	السطر
أحمد بن سلمان الباهي	٤٣	٢٠
الأخنف بن قيس	١٦٣	١٥
أحمد بن محمد [من مشايخ الزبير بن بكار]	٩١	٣
أحوص بن محمد الأنصاري	٩٢	٧
الأخطل الشاعر	١١٧	١٦
إدريس بن عبد الله بن حسن ابن الإمام الحسن بن علي بن أبي طالب	٧٥	١٢
عليهم السلام	١٣٧	٢ و ٩ و ١١
أزرق بن الحرث الصيداوي [من أصحاب عمر بن سعد بالطف]	١٨٠	١١
أزهر	٩٥	٤
أسد بن المرزبان [من زبانية العاصية]	١٢٦	٣
إسحاق بن حياة الحصري [من أصحاب عمر بن سعد]	٢٠٤	١٨
إسحاق الفروي أبو موسى [شيخ البلاذري]	١٦٥	٥
إسحاق النبي ابن خليل الرحمان عليهما السلام	٩٨	٩

الاسم	الصفحة	السطر
إسحاق الأزرق	١١٨	١٢
إسحاق بن معاوية الأنصاري الأوسي		
[المشهد ابنه مع زيد بن علي]	٢٤٣	٩
إسماعيل بن بن إبراهيم خليل الرحمان	٩	٢١
	٩٨	٩ - ١٠
أسماء بن حارثة القفازي [من أصحاب ابن مرجانة]	١٧٨	١٠
أمة الكريم بنت عبد الله		١٤
أميمة بنت ربيعة		١٤
الأسود بن قيس النعدي	١١	٢
الأسود الأودي [من أصحاب عمر بن سعد]	٢٠٤	٦
أسيد بن مالك الحصري [من أصحاب عمر بن سعد]	٢٠٤	٩
الأشعث بن قيس الكلبي	١٤	١٢ - ١٦
الأصمعي [عبد الملك بن قريش]	٨٤	٩
الأصمغ بن ذوالقار بن لقيم بن لحاء بن	٢٤٥	٦
حذرة بن رامل الكلبي [من ربانية بني أمية]	٢٥٠	٧
	٢٥٣	٨

الاسم	الصفحة	السطر
الأعمش [سليمان بن مهران]	٢٢٨	٦
	٢٣٩	١١ .
الأعين	٦	٣
الأقرع بن حابس	٦	٦
أميمة بنت ربيعة بن الحرث بن		
عبد المطلب	٢٧١	١٥
أنس بن الحرث الكاهلي [من شهداء		
الطف]	١٧٥	٢
أنس بن عمرو [من تقاعد عن كربلاء		
الشهيد]	٢٤٦	٦
أنس بن مالك الأنصاري	٢٢٢	١٦
أوتير	١٢٠	١٣ ، ١٩ ، ٢١ و
	١٢١	٢ - ٣ .
الأوزاعي	١٩	٩
	١١٣	١١
أيوب بن سلمة بن عبد الله بن سلمة بن	١١٢	٦
الوليد المحزومي	٢٣١	١٨
	٢٣٥	٥



### حرف الباء

الاسم	الصفحة	السطر
بحير بن ريسان الحميري عامل اليمن	١٦٤	١١
بحر بن كعب بن عبيد الله التميمي [من أشقياء الطلف]	٢٠٢	١٤ و ١٩ .
الباذ غيسى	٢٦٧	١٧
بدر بن الخليل	١٠ 	٧
بدر بن المعلى بن حموة بن عبد الله بن		
حطيط رعة ابن الكنازع البجلي	١٩٨	١١
بديل بن صريم التميمي [من هلاك الطلف]	١٩٥	٧
برد بن لبيد البشكري	١٢٧	١٩
	١٢٨	٩
	١٢٥	١٠
	١٢٦	٣ و ٨ و ٩
بريد [أو يزيد] بن أبي مرزم	١٤٣	٣
بُرَيْر بن خضير الهمداني	١٨٧	١٧
	١٨٩	٨
	١٩١	١٠ - ١٥ و ١٨

لأحمد بن يحيى بن جابر البلاذري ٣٠٥

الاسم	الصفحة	السطر
بسر بن أبي أرطاة العامري [من زبانية معاوية]	٢٨	١١ - ٦
بسرة بنت عباد بن شيبان بن جابر بن نسيب بن وهيب من ولد مازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة	٢٢٧	١٣
بسام الجهمال	١٧	٣
بشر بن سرح الخثعمي [من أصحاب محمد بن الحنفية]	٢٨١	١٦
بشر بن هانيء بن قيس [من أصحاب محمد بن الحنفية]	٢٨١	١٧
بشير بن عمرو الحصري	١٩٦	١٤
بشار الأعشى	١٣٤	٢
بكر بن المعتقة بن رود	١٦٨	٦
بكر بن أبيهم	١٤٧	١٥
بهكة بنت عمر بن سلمة المجمي	١٣٣	٦
بيار الأسلمي	٢١٨	٢

الاسم	الصفحة	السطر
بيان التبيان	٧٧	٢ و ٨ - ١٠
	٧٨	٣
النبهي مولى الزبير	١٩	٢

### حرف التاء

تميم	٢٦٤	١٥
مماضر بنت منظور	٢٥	٢

### حرف التاء

ثابت	١٧	٣
------	----	---

### حرف الجيم

جدير بن مطعم	٤٥٢	١٨
جابر بن عبد الله الأنصاري	٢٦	٣
جبله بن عمرو	١٨٠	١٠
جديلة [ أم عدوان بن عمرو بن نهم		
ابن عمرو ]	٢٨٤	١٣
جراح بن منان	٣٥	١٠
جرير [ بن عبد الحميد شيخ شيخ البلاذري ]	٢٧	٣
	٢١٩	١٦
	٢٢٨	٦
	٢٥٤	١٦

الاسم	الصفحة	السطر
جرير بن مسعود الحضرمي [ من أصحاب ]	٢٠٤	٩
عمر بن سعد [	٢٠٤	٩
جمدة بنت الأشعث بن قيس	١٥	٣
	III	١٠
	٧٠	٢
جعفر بن عقيل [ شهيد الطف ]	٢٠٠	١٧
جعفر بن العباس الكندي [ من زبانية		
بني أمية ]	٢٤٤	١٥
حملة ر هيرة بن أبي وهب المخزومي	١٥١	١٦
حضر بن الإمام علي بن أبي طالب		
[ شهيد الطف ]	١٨٩	٢
جعفر بن الحسن ابن الإمام الحسن	٧٥	٧
ابن علي بن أبي طالب عليهم السلام	١٣٢	٥
	١٤٠	٦ و ٩ - ١١
	٢٣١	٦ و ٨ و ١٢ - ١٣
جعفر بن سليمان العباسي	١٤٠	١٠ -
	١٢١	٦
	١٢٤	٨ و ١٢
	١٢٦	١٩
	١٢٧	١٤ - ١٦
	١٢٨	٤
	١٢٩	١ - ٥ و ١١
	١٣٢	٥

الاسم	الصفحة	السطر
	١٢٦	١٩
	١٢٩	١ - ٥ و ١١
	١٣٢	•
	١٣٧	١٤ - ١٦
	١٣٨	٤
الإمام جعفر بن محمد بن علي بن الحسين	٧٨	١٢
ابن علي صلوات الله عليهم	١٤٧	٧ - ٩
	٢٥٠	١١
جعفر الأكبر ابن محمد ابن الحنفية	٢٧١	•
جعفر الأصغر ابن محمد ابن الحنفية	٢٧١	٧
جمال بنت قيس بن محرم بن المطلب بن		
عبد مناف بن قصي زوج محمد ابن		
الحنفية	٢٧٠	١٨
جندب بن عبد الله بن صند المعروف		
بجندب الخير الأزدي	٣٢	٤ - ٦
	١٤٨	٨
	١٤٩	١٠ و ١٤
	٢١١	•
	٢٨٠	•

الاسم	الصفحة	السطر
جويرية بن أسماء	٦٦	٥
	٢٣١	١٠
جهنم بن صموان	٢٦٣	١٦
جواد بن الحرث السلماني المرادي		
[ شهيد الطف ]	١٩٨	٦

## حرف د الحاء

حبيب بن مظهر الأسدي [ شهيد الطف ]	١٧٧	١٤
	١٥٠	١٢ و ٤
	١٨٤	١٠ و ١٣
	١٨٧	٦
	١٩٤	٢٢
	١٩٥	٣ و ٤ و ١٢
حبيب بن كره مولى عبدالمطلب بن مروان	٢٨٨	١٧
حبيب بن مسلمة الصهري [ من أنبايع		
معاوية ]	١٢	٢
حانة بنت محمد ابن الحنفية	٢٧١	١٠
حاتم بن أبي صغيرة	٤٣	٢٠

الاسم	الصفحة	السطر
الحجاج بن مسروق بن مالك بن كثيف		
ابن عتبة بن الكداع الحنفي		
[ شهيد الطف ]	١٩٩	٣
حجاج بن يوسف الثقفي	٧٣	١٢
	٧٤	٧
	٢١٨	١٧
	٢١٩	٢
حجر بن علي الكندي [الشهيد مرج	٣٢	٩
عذراء ]	٤٥	٤
	٤٧	١٦
	١٥١	٧ و ٢
	١٥٣	٨
حجار بن أنجر العجلي [من قواد	١٥٨	١٦
أشقياء الطف ]	١٧٨	١٩
	١٨٨	١٠
الحجية بن الأجلح الكندي	٢٣٤	٩
حداد الطعان الكتاني	١١٧	٧
حرب بن عبد الله	١٢٦	٣

الاسم	الصفحة	السطر
الخثر بن العباس بن عبد المطلب أبو		
عضل	٩٣	١٣
حريث بن أبي الجهم الكلبي [ من		
قواد بني أمية ]	٢٦٠	١٤
حرمة بن كاهل الأسدي الواسطي من		
رؤس أشقياء أصحاب عمر بن سعد ]	٢٠١	٨ و ١١
حسن بن إبراهيم بن عذافة بن الحسن بن	٧٦	٢ و ٦
الإمام الحسن بن علي عليهم السلام	١٢٧	٨
	١٣١	١٦
حرار بن أبي كريمة [ من أنصار يزيد		
الشهيد ]	٢٥١	٣
الحرف بن يزيد التميمي [ شهيد الطلف ]	١٦٩	١٣
	١٧٠	٢ و ٤ و ٨ و ١٣ و ١٦ و ١٧
	١٧١	٤ و ١٢ و ١٨
	١٧٢	٣ و ١٩
	١٧٣	١٥ و ١٧
	١٨٩	١٠ و ١٣ و ١٥
	١٩٢	١٤
	١٩٥	١٥ و ٢١
	٢٢٥	٩



الاسم	الصفحة	السطر
حريش [الرابعي الذي أوى إليه في بيته يحيى بن زيد الشهيد]	٢٦١	٢ و ٨ - ٩
حقوق بن مازن بن مالك بن عمر ابن تميم	٢٦٢	١١
حسن بن الإمام الحسن بن علي [المعروف بالحسن المثنى]	٧٢	٥
	٧٣	١١
	٧٤	٢ - ٣ و ١١ - ١٢
	٧٥	٢
	١٠١	٧
	٦٤٦	١٦
	٢٧٤	٩
الحسن [البصري]	١٧	٤
	٢٦	١١
	٥١	٥
	٢٢٧	٢٠
حسن بن حسن ابن الإمام الحسن ابن علي بن أبي طالب عليهم السلام	٧٤	١١
	٧٥	٥
	٨١	٤

الاسم	الصفحة	السطر
	٨٢	١٥ و ١٣ و ١٠
	٨٩	١٨ - ١٧
	٢٣٠	٢٣ و ٢١ و ١٦ و ١١
الحسن بن سهل خليفة المأمون	١٤١	
	٢٦٦	١٣ و ٩
	٢٦٨	٨
الإمام الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام	٥	٦ و ٣ و ٢
	٦	٨ و ٧ و ٦
	٧	١٠ و ٨ و ٣
	٩	١٠ و ٩ و ٦ و ٢
	١٠	١٠ و ٨ و ٣
	١٢	٩ و ٢
	١٤	١٦ و ١٤ و ١٣ و ١٢ و ٩ و ٣
	١٥	٢١ و ١٤ و ١٢ و ٨ و ٦
	١٧	
	١٨	
	١٩	١٣ و ١٠ و ٥ و ٣
	٢٠	١٥ و ١٢ و ١٠ و ٦
	٢١	١٠ و ٧ و ٣ و ٢

الاسم	الصفحة	السطر
الإمام الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام	٢٢	٣ و ٧ و ١٢ و ١٣
	٢٣	٢ و ٦ و ٧ و ٩ و ١٥ و ١٩
	٢٤	٢ و ٦ و ١٢ و ١٨
	٢٥	٦ و ٧ و ١٠ و ١٤ و ٢٠
	٢٦	٣ و ٦ و ٧ و ٩ و ١٢ و ١٣ و ١٦
	٢٨	٥ و ١٥
	٣٠	٨
	٣٢	٤ و ٦ و ١١ و ١٤
	٣٤	٤ و ٦
	٣٥	١٢ — ١٤ و ١٩
	٣٧	١٠ و ١٢ و ١٤ و ١٥
	٣٨	٦ و ١٢ و ١٤
	٣٩	٦
	٤٠	١١
	٤١	٣ و ١٣ — ١٤ ،
		١٧ — ١٨
	٤٢	٥ و ١٠ ، ١٦
	٤٣	٣ و ١٣ و ٢٠
	٤٤	١٥
	٤٥	٤ و ٥
	٤٦	٤ — ٦

الاسم	الصفحة	السطر
الإمام الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام	٤٧	٩ - ١١ ، و ١٣ ، و ١٥ .
	٤٨	٢ و ٥ و ١٩
	٤٩	٩ و ١٦ ، و ١٨ .
	٥٠	٩ و ١٧ - ١٨ .
	٥١	٦ و ١٠ ، و ١٦
	٥٢	٦ و ٩ ، و ١٢ ، و ١٨
	٥٣	٥ و ٩ - ١٠
	٥٤	٢
	٥٥	٢ و ٤ و ١١
	٥٩	٣ و ٦
	٦٠	٢ و ٧ و ١١ ، و ١٣
	٦٢	٥ - ٧ و ٩
	٦٣	٢ - ٣
	٦٤	٢ و ٥ و ٦ و ٩ و ٢ و ١٤
	٦٥	٣ - ٤
	٦٦	٢ - ٥
	٦٧	٧
	٦٨	٤ - ٧ و ١٠
	٦٩	٣ - ٤

الاسم	الصفحة	السطر
	٧٢	٥
	٩٧	٩
	٩٧	١٠
	١٠٠	٦
	١٤٢	٣ و ٥
	١٤٣	٢ و ٧
	١٤٨	٧
	١٥٠	٦ و ٩ و ١٤
	١٥١	٢ و ١٠ و ١٥
	١٨٦	٤
	٢٢٩	٨ و ١٨
	٢١٩	١١
	٢٣٠	٦ و ١١ و ١٦ ،
		١٩ - ٢٠
	٢٣١	٦ - ٧ و ٩ - ١٠ ،
		١٢ - ١٣ ،
	٢٦٨	١٢
	٢٦٩	٩
الحسن بن علي الحرمازي	١٢٠	٢
	١٣٤	٥
الحسن بن عمرو الفقيهي	٢٦٩	٤

الاسم	الصفحة	السطر
حسن بن معاوية بن عبد الله	٩٣	٤
ابن جعفر	١١٢	٤
حسان مولى آل العاص	١٣٠	١٦
	١٣١	٧
الحسين بن علي الحرماري ؟	٢٦٠	٣
حسين الأثرم ابن الإمام الحسن عليه السلام	٧٣	٥
الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب	٥	٤
عليهم السلام	١٠	١٠
	٧	١٠ و ٨
	٩	١٠ و ٩
	١٩	١٠
	٢٢	٤
	٢٥	٢٠
	٢٦	١٥ - ١٢
	٤٣	٧
	٥١	١٣ و ١٠
	٥٥	٦
	٦٠	١٤
	٦٢	١٣ - ١١ و ٧ - ٦
	٦٤	١٥

الاسم	الصفحة	السطر
الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام		
	٩٥	٢ و ٤
	٩٧	٢
	٩٧	٩
	١٤٢	٢ - ٨ و ٩ - ٩
	١٤٣	٤
	١٤٤	٢ و ٩
	١٤٦	٥ و ٩ و ١٣ و ١٥
	١٤٧	١٧
	١٤٨	٧
	١٤٩	٢
	١٥٠	٢ و ٩ و ١٧
	١٥١	٩ و ١٧
	١٥٢	١٢ ، ١٥ - ١٩
	١٥٣	٢ و ٦ - ٧
	١٥٤	٢ و ٤
	١٥٥	٤ - ٨ - ٩
	١٥٥	٤ - ٨ - ٩
	١٥٦	٩ و ٧ ، ١٣ ،
		١٩ - ٢٠
	١٥٧	٥
	١٥٨	٧

الاسم	الصفحة	السطر
الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام	١٥٩	١٢
	١٦٠	٣ - ٤ و ١١
	١٦١	٢ - ٣
	١٦٢	٢ و ٦ و ٩ - ١٠
	١٦٣	٤ و ١٠ ، ١٦ و ١٨
	١٦٤	٢ و ٥ و ٨ - ١١ ،
		١٣ و ٢٠ ،
	١٦٥	٤ و ٧ و ١٢ ، ١٦ و ٢٠
	١٦٦	٤ و ٩ و ١٣ ، ١٧ و
	١٦٧	١٠ ، ١١ و ١٧ ،
		١٨ - ١٩ ،
	١٦٨	٦ - ٧ و ٩ - ١٠ ،
		١٦ و ١٨ - ١٩
	١٦٩	٤ و ٩ و ١٢ ، ١٤ و
	١٧٠	٣ و ٨ و ١٠ ، ١٣ و ١٥
	١٧١	٢ و ١١ - ١٢
	١٧٢	٤ و ٧ و ١٧ ،
	١٧٣	٢ و ١١ ، ١٤ و ١٧
	١٧٤	٢ و ٥ و ٧ و ٨ و ١٠
	١٧٥	٢ و ٤ و ٦ - ٧
	١٧٦	٣ - ٤ و ١٧



الاسم	الصفحة	السطر
الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام		
	١٧٧	٢ و ٦ - ٧ و ٩ و ١١ و ١٧ ، و ١٩ .
	١٧٨	١٦ ، و ١٩ ، و ٢١
	١٧٩	١١ ، و ١٤
	١٨٠	٣ - ٤ و ١٢ و ١٤ و ١٦ ، و ١٨ - ١٩ .
	١٨١	٢ - ٣ و ٧ و ١٢ و ١٨
	١٨٢	٤ و ٧ و ٨
	١٨٣	٤ و ٧ و ١٠ - ١١ و ١٣
	١٨٤	٦ و ١٢ ، و ١٧ و ٢١
	١٨٥	٧ و ١٦ .
	١٨٦	٥ و ١٢
	١٨٧	٢ و ٥ و ٩ و ١٦ و ١٩
	١٨٨	٢ و ٤ - ٥
	١٨٩	٤ و ٨ و ١٠ ، و ١١ - ١٢ و ١٥ ، و ٢٢
	١٩٠	١٣ ، و ١٥
	١٩١	٣
	١٩٢	٣ و ٧ - ٨ و ١٠
	١٩٣	٢ - ٥ و ١٥ - ١٦ ، و ١٨ ، و ١٩ ، و ٢١

الاسم	الصفحة	السطر
الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام	١٩٤	٥ و ٨ و ١١ و ١٦ و ١٨
	١٩٥	١٨ - ١٩ .
	١٩٦	١٠ ، و ١٨
	١٩٧	٦ و ٧ و ١٢ و ١٨ ،
		و ٢٠ .
	١٩٨	٢ ، ٤ و ٦ .
	١٩٩	٣
	٢٠٠	٥
	٢٠١	٣ و ١٠ - ١١ ، و ١٥
	٢٠٢	٢ و ١٢ ، و ١٤ و ١٥
		و ١٨ ، و ٢١
	٢٠٣	٤
	٢٠٤	٤ و ١١ ، و ١٣ ، و ١٧ - ١٩
	٢٠٥	١٢ ، و ١٣ ، و ١٥ ،
		و ١٧ ، و ١٩ .
	٢٠٦	٤ و ٨ و ١١ - ١٤ ،
		و ٢١ - ٢٢
	٢٠٧	٢ و ٩ و ١٦ .
	٢٠٨	٤
	٢٠٩	٤ و ٨ و ١١ ، و ١٣ .
	٢١٢	٢ و ٣ و ٦ - ٧ و ٩

الاسم	الصفحة	السطر
الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام	٢١٣	٤
	٢١٤	٤ و ٦ و ٩ و ١٢ ،
		و ١٥ ، و ١٨ .
	٢١٥	٢
	٢١٧	٤ و ٦ — ٧ و ٩ و ١٢ و ١٤
	٢١٨	٣ و ١٢ ، و ١٤ و ١٧
	٢١٩	٥ و ٧ و ١١ ، و ١٧ .
	٢٢٠	٣ و ٨ — ٩
	٢٢٢	١٠ ، و ١٢ ، و ١٦ .
	٢٢٣	٥ و ١٢ ، و ١٤ .
	٢٢٤	٥
	٢٢٥	٣ و ١١ ، و ١٣
	٢٢٦	٢ و ١٠ ، و ١٦ .
	٢٢٧	٢ و ١٢ ، و ١٧ و ٢٠
	٢٢٨	٥ و ٧
	٢٢٩	٢
	٢٣١	٧ — ٨ و ١٠
	٢٣٦	١٠
	٢٥٨	١٦
	٢٦٨	١٢
	٢٦٩	٩

الاسم	الصفحة	السطر
	٢٧٦	١٤
	٢٧٧	٣ و ١٠ و ١١ .
	٢٨٥	٣ و ٧
	٢٨٦	١٢
الحسين بن علي بن حسن بن حسن ابن		
الإمام الحسن بن علي بن أبي طالب	١٣٦	٨
عليهم السلام	١٣٧	٢
الحسين بن علي بن الأسود العجل	١٦٣	١٥
[ شيخ البلاذري ]	٢٦٩ /	٣
الحسين ابن الإمام علي بن الحسين	١٤٧	٣
الحسين بن زيد الشهيد	١٤٧	١٢ - ١٣
الحسين بن أسامة التميمي أحد بني	١٦٦	١٤
جشيش بن مالك بن حنظلة	١٦٨	١٦
	١٧٠	٢
	١٧٨	٩ و ١٧
	١٩٤	١٠ و ٢٢
	١٩٥	٩ - ١٠
	٢٠١	١٦
	٢٢٥	٦
حصين بن الحمام المري	٢١٣	٥
حصين بن حمير [من قواد ابن زياد]	١٧٣	١٣

الاسم	الصفحة	السطر
حصين بن نعيم السكوني [من قواد يزيد]	٢٨٠	٩
	٢٨٧	٥
حصين بن المنذر الرقاشي أبو ماسان	٤٧	١٥
حصين	١٧٣	٨
	٢٠٩	٢
	٢٢٤	٩ و ٤
	٢٢٥	١٧ و ٦
	٢٢٦	١٨ و ١٦ و ٦
حلية [أم مسلم بن عقيل رضى الله عنهم]	٢٢٤	١٩
حميد بن قحطبة الطائي	١٠٥	٨
	١٠٦	١١ و ٨ و ٥
	١٠٨	٢ - ٣ و ٥
	١٠٩	١٩ و ٢٠
	٢٠٧	٨
حماد بن زيد		٥
حماد بن سلمة	١٧	٣
	٢٦	١٥
	٢٠٩	٩ و ٦

الاسم	الصفحة	السطر
حماد الكند غوث	٢٦٨	٧٥ - ٨
حميد الرواسي	٢٥١	٦
حمران بن أبان	٥٢	١٢
حمزة بن محمد ابن الحنفية	٢٧١	٦
حمزة الزيات [شيخ البلاذري]	٢٥١	٢
حمزة بن المغيرة بن شعبة	١٧٧	٥
حفص	٢٢	١٠
	٨٤	٥
حفصة بنت عبد الرحمان بن أبي بكر	٢٢	١٢
	٢٣	٨٣ و ١٠ و ١١ و ١٣
حفص بن عمر الدوري المقرئ	٦٠	٣
حفص بن عمر [والظاهر أنه هو السالف]	٢٢٣	٣
	٢٧٤	١٧
حفص بن عمر العمري	٢٤٨	٤
	٢٥١	١٠
حفص بن عمر من ولد الحرث بن هشام المخزومي	١٢٦	٢

الاسم	الصفحة	السطر
الحكم بن أبي العاص	١٦	١٠
الحكم بن الصلت بن محمد بن الحكم بن	٢٤١	٢
أبي عقيل	٢٤٣	٥
	٢٤٥	٥ و ٣
	٢٤٨	١٠
	٢٥٠	٩
	٢٥١	١٤ و ٩
حكيم بن الطفيل الطائي	٢٠١	٩
حكيم بن شريك المحاربي	٢٥٩	٥
حكام الرازي	١٤٨	٢
	٢٣٩	١٥
حميد بن بكير الأحمر من أصحاب		
عمر بن سعد	٢٠٦	١٠
حميد بن دينار [من أصحاب زيد الشهيد]	٢٣٧	٨
حميد بن مسلم الأزدي من أصحاب		
عمر بن سعد	٢٠٦	٥

السطر	الصفحة	الاسم
١٩	٢٧٩	حنش بن ربيعة الكنانى أبو المعتمر
٨	٢٨٣	
٩	٢٨٤	
١٠	٢٨٦	
٢٠	٢٥٤	الحوشب
١٦	١٨٥	حُوَيّ مولى أبي درالفاري شهيد الطلف
١٠	١٩٦	
٢٠	٢٧٤	حيان بن إبراهيم بن سلمة

## حرف الحاء

٧	٩٧	خديجة بنت خويلد أم المؤمنين
١٠	٢١٨	صلوات الله عليها
٥	١٤٧	خديجة بنت الإمام علي بن الحسين
		خازم بن خزيمة [من أنصار أبي مسلم
٤	٢٦٣	الخراساني]
١٣	١٣٠	خازم بن خزيمة التميمي



الاسم	الصفحة	السطر
عراش بن حوشب [ الذي تولى نيش قبر زيد الشهيد ]	٢٥٤	١١ ، و ١٣ - ١٤
خلاد بن عبيدة	٩	٥
خالد بن إبراهيم أبو داود	٢٦٣	٤
خالد بن عرمطة	٢٤٦	١٥
خالد بن عبد الله القسري	٧٧	٨
	١٨	٣
	٢٣١	١٤ ، و ١٦ ، و ١٨ .
	٢٣٣	٨ و ٩ - ١١
خالد بن معمر	٣٩	٢ و ٥
خالد بن يزيد بن معاوية	٢٢٠	١١
	٢٧٨	٢
خالد بن المهاجر بن خالد بن الوليد	٢٧٠	٤
خويلد [ جد الزبير بن العوام ]	٢٨٤	٦
خلف بن سالم	٥	٤
خلف بن هشام البزار	٧	٦

لأحمد بن يحيى بن جابر البلاذري . . . ٣٢٩

الاسم	الصفحة	السطر
خولة بنت منظور بن زبائن بن	٢٤	١٢ ، و ١٧ ، و ٢٠
ميار بن عمرو الفزاري	٧٢	٦
	٢٧٤	١٥
مخول بن يزيد الأصبحي من حمير	٢٠١	١٣
[من رؤس أشقياء الطف]	٢٠٣	١٨
	٢٠٤	٢
	٢٠٦	٤ و ٦
	٢١٨	١٥

### حرف الهاء

دارا	١٢٧	١٠
درة بنت عقبة من الأمازيغ	٢٧٠	١٩
دريد مولى عمر بن سعد	١٨٧	١٥
	١٩٠	٢
داوود بن الحسن بن الإمام الحسن بن		
علي بن أبي طالب عليهم السلام	٧٥	٧
داوود بن سليمان بن كيسان مولى		
بشر بن عمارة بن حسان بن جبار		
الكلي	٢٥٠	١٠ ، و ١٢ .

الاسم	الصفحة	السطر
داوود بن علي بن عبد الله بن العباس	٨٣	٥ و ٦ - ٨
	٢٣٦	١٧
	٢٣٢	٤
	٢٣٣	٢ و ٩ و ١٢
		و ١٣ ، و ١٦ ، و
		١٨ .
	٢٣٤	٢
	٢٣٥	٤ و ٢٢ .
	٢٣٦	٩
	٢٤٤	١١
دوشر		٧
ديلم بنت عمرو امرأة زهير بن القين	١٦٧	١٨

### حرف الراء

رباب بنت امرئ القيس [زوج	١٤٦	١٤
الإمام الحسين عليه السلام ]	٢٠٥	١٢
ربيع بن سليمان مولى محمد بن		
عبد الله بن الحسن [ ابن الإمام الحسن ]	١٣٩	١٢
رستم غلام شمر بن ذي الجوشن .	١٩٤	٦

الاسم	الصفحة	السطر
رحيل بن زهير الجعفي [من أصحاب عمر بن سعد]	٢٠٤	٨
رزاق مولى محمد القسري	٩٥	٥
	٨٧	١٣
رضي بن منقذ العبدي [من أشقياء الطف]	١٩١	١٢ - ١٣
رقاد الجني [من أشقياء الطف]	٢٠٠	٨
رقية بنت محمد ابن الحنفية	٢٧١	١٠
ركيح بنت أبي عبيدة ابن عبد الله بن زمعة	٧٥	١٦
رملة بنت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل	٧٥	٨
روح بن عباد	٦	٣
روح بن عبد المؤمن المقرئ	٢٥	١٢
	٥٩	٤
ربيلة أم يحيى بن زيد بنت أبي هاشم عبد الله بن محمد ابن الحنفية	٢٥٣	٥

الاسم	الصفحة	السطر
رياح بن عثمان المري بن حيان بن معبد	٨٧	١٢
	٨٨	١٠ ، و ١٢
	٨٩	١٢
	٩٢	٣ و ١٠ - ١١
	١٠٨	١٢
	١١٥	١٩
	١١٦	٣
	١٢٠	٥
ريان بن سلمة الأراشي [من رباتية بني أمية]	٢٢٥	٨
الريان مولى المنصور العباسي	١٣٩	٩
ريسانة قيصة جوالي المنصور العباسي	١١٨	١١

### حرف الزاء

الزبير بن بكار	٢٢	٢
	٩١	٣
	١٢٠	٣
الزبير بن الخريت	١٦٥	١٥

الاسم	الصفحة	السطر
الزبير بن قرة بن كعب الأنصاري [من أصحاب عمر بن سعد]	١٩٢	٧
زوجة بن شريك [من أشقياء الطف]	٢٠٣	١٥
زيد الياضي	٢٣٤	١٢ - ١٣ .
	٢٣٩	٣
زحر بن قيس الجعفي [من زبانية بني أمية]	١٧٩	١٥
	٢١٢	٣ - ٤ و ٨ .
زميل بن أبي المرادي وهو ابن أم دينار	١٥٠	٣
الزهرى [محمد بن شهاب]	٦٧	٦
	١٤٦	٨
	٢٣٩	١٣
زهرة بنت عمرو بن حتر من بني كاهل بن أسد بن خزاعة	٢٨٤	٧
زهير بن حرب أبو نخشمة	٢٧	٣
زهير بن معاوية [من حرم بني أمية]	٢٥٧	٢

الاسم	الصفحة	السطر
زهير بن القين بن الحرث البجلي	١٦٧	١٥ ، و ١٧
	١٧١	١٠
	١٧٦	٩
	١٨٤	١٠ ، و ١٦ .
	١٨٧	٦
	١٨٨	٢١
	١٨٩	٥
	١٩٤	٢٠
	١٩٥	٧
	١٩٦	٤ - ٥
	٢٢٥	١٣
زهير بن محمد العامري	٢٦٣	٢١
زهير بن المسيب الغصي	١٤١	٥ و ٧ .
زيد بن أسلم	١٠	٢
زيد بن أرقم الأنصاري	٧	٢
	٢٠٧	٧
زيد بن الإمام الحسن بن علي بن	٧٢	١٠ - ١١
أبي طالب صلوات الله عليهم	٧٣	٢
	٢٥٩	١٤
زيد بن رقاد الجني [من أشقياء		
وقعة الطف]	٢٠٤	١٤

الاسم	الصفحة	السطر
زيد الشهيد ابن الإمام علي بن الحسين	١٤٧	٤ و ١١ و ١٤
عليهم السلام	٢٢٩	٣ - ٤ .
	٢٣٠	٣ و ٧ و ٨
		و ١٠ و ١٣ ،
		و ١٦ ، و ٢٠ - ٢١
	٢٣١	٢ و ٨ و ١١ و ١٤
		و ١٤ ، و ١٦ .
	٢٣٢	٤ و ٦ و ٨ و ١٢
		و ١٤ .
	٢٣٣	٢ و ٨ و ١١ و ١٤ -
		و ١٥ و ١٩ .
	٢٣٤	٢ .
	٢٣٥	٣ و ٧ و ١٠ و ١١
		١٤ - ١٥ ، و ١٧ ،
		و ٢٠ .
	٢٣٦	٢ و ٥ و ٦ .
	٢٣٧	٢
	٢٣٨	١١ و ١٧
	٢٣٩	٢ و ١٨ .



الامم	الصفحة	السطر
زيد الشهيد ابن الإمام علي بن الحسين عليهم السلام	٢٤٠	٥ و ٧ و ١١ - ١٢ ،
		١٥ - ١٧ و ٢٠
	٢٤١	٧
	٢٤٣	٢ و ٩
	٢٤٤	٢ و ٥ و ١٠ و ١٢
		- ١٤
	٢٤٥	٢ و ٥ و ١٠ .
	٢٤٦	٧ ٩ و ١١ ، و ١٤
		- ١٥ .
	٢٤٧	٣ و ١٣ و ١٧ و ١٩ .
	٢٤٨	٦ - ٧ و ١٢ ، و ١٤
		و ١٦ .
	٢٤٩	٨ و ١٠ ، و ١٣ .
	٢٥٠	٢ و ٤ و ٧ و ١٠ و ١٥ .
		و ١٧ ، و ٢٠ .
	٢٥١	٣ و ١٠ .
	٢٥٢	٢ و ٤ و ٧ .
	٢٥٣	٣ و ٥ و ٦ و ٩ و ١٤ .
	٢٥٤	١٤ و ١٦ - ١٨ .

الاسم	الصفحة	السطر
	٢٥٥	٩ و ١٢ .
	٢٥٦	٢ .
	٢٥٧	٤
	٢٥٨	٢ و ١٠، ١٢ و ١٧ .
	٢٥٩	٤ و ١١، ١٣ و ١٥ -
		١٦ و ١٩ .
	٢٦٠	٢ و ٤ و ٧ و ٩ و ١٠ .
	٢٦٤	٥ و ٩ .
	٢٦٥	٨ .
زياد بن خصمة	٣٢	١٦
زياد بن عبيد الله الحارثي	٨٣	٩ و ١١
	٨٥	٣ و ٤ - ٦ و ٨
		١٠ و ١٧
زياد بن عبيد أو سمية	١٦	٩
	٤٧	٦
	٥٢	١٧ - ١٩
	٥٣	٥ و ٧
	١٥٣	٧

الاسم	الصفحة	السطر
زياد بن عمرو بن عريب الصائدي		
الحمداني أبو ثمامة [شهيد العطف]	١٩٨	٤
زياد النهدي	٢٥١	١٨
زيد بن موسى	٢٦٧	١٤
زينب بنت عبد الله بن الحسن ابن	١٠٩	١١
الإمام الحسن	١١٠	١٣
زينب الكبرى بنت الإمام علي بن أبي		
طالب وفاطمة بنت رسول الله	١٨٣	٢
صلى الله عليهم أجمعين	٢٠٣	١١
	٢٠٦	١٣
	٢٠٧	٣
زينب بنت حنبل بن أبي طالب	٢٢١	٥ و ١٣ .
زينب بنت محمد بن عبد الله النفس		
الركبة .	١١٠	١٢

## حرف السين

الاسم	الصفحة	السطر
السائب بن مالك الأشعري	١٨٧	٣
سحيم	٢ ٢	١٠
سديف بن ميمون مولى بني هاشم	١٣٤	٥ و ١٠ ، و ١٦ - ١٨
	١٣٥	٣
سرح بن مالك الخثعمي الكوفي [ممن أصحاب محمد بن الحنفية]	٢٨٠	٢
سرافة البارقي	٢٢٣	٩
المري بن عبد الله بن الحارث بن	٩٣	١٢ ، و ١٤
العباس بن عبد المطلب	١١٢	٥
المري بن منصور الشيباني أبو السرايا	١٤٠	١٤
	١٤١	٢ و ٦
سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن		
عوف الزهري	٢٣٥	٤

الاسم	الصفحة	السطر
سعد بن أبي وقاص	٢٣	١٩
سعد بن الحسن بن قحطبة	٢٥٣	٢
سعد بن عبيدة	٢٢٥	١٧
	٢٢٦	٦
سعد بن معمر الثقفي [ عم المختار ]	٣٥	١٩
	٣٦	٧
سعد مولى عمرو بن خالد الصيداوي [ شهيد الطف ]	١٧٢	٣
سعد مولى معاوية بن أبي سفيان	٢٨٠	٢١
	٢٨١	٢
سعدويه [ الجرحاني ]	١٧٣	٨
سعيد بن أبي سفيان الصيرفي	١٠٨	١٨
سعيد بن الأسود بن جبلة الكندي	٤٤	١١
سعيد بن عبد الرحمان	١٥	١٧
سعيد بن عبد العزيز التنوخي	١٤	٢
سعيد بن العاصي	٢٥	١٨

الاسم	الصفحة	السطر
	٦٤	٢
	٦٦	٤
سعيد بن سليمان	٢٠٩	٢
	٢٢٤	٤
سعيد بن عبد الله الحنفي [ شهيد الطلح ]	١٤٩	٢ و ١٦
	١٨٥	١٤
	١٩٦	٢ و ٣
سعيد بن عثمان	٢٢	٦
سعيد بن قيس الحمداني	١٤	١٢
	١٥	٢
	٣٢	١٠
	٣٣	٧ و ٩
سعيد بن المسيب	٦٠	٣
سفيان مولى بني رواح	٢٥١	٤
سفيان بن عوف	٢١١	٧
سفيان بن عيينة	١٤٧	١٥
	١٦٥	٥

الصفحة	السطر	الاسم
٤٥	٣	سفيان بن ليلى [أو ليلى] الحمداني
١٥٠	١٣ - ١٤	
١٢٣	٩ - ١٣	سفيان بن معاوية بن يزيد المهلب
١٢٤	١٦	
١٢٦	١٠ - ١٢ ، و ١٦	
	١٧ -	
١٢٧	١١ - ١٢	
١٣٢	٤ و ١١	
٢١١	٣	سفيان بن يزيد بن المحفل
١٤٦	١٤	سكينة بنت الإمام الحسين بن علي
٢٠٥	١٣	عليهم السلام
١٠٢	٤	سلافة
١٤٦	٧	
٢٣٤	٤ و ٧	سلمة بن كهيل
٢٣٩	٦ و ٩	
٢٦٢	١٠ - ١٣ ، و ٢٥	سلم بن أحوز المازني التميمي [من
٢٦٣	١٥ - ١٦	قواد نصر بن سيار]
٢٦٤	١٥ ، و ١٨	

الاسم	الصفحة	السطر
سالم القاص	٢٠٩	٧
سالم كاتب هشام بن عبد الملك	٢٣٨	٧
سالم بن أبي الجعد	٢٣٩	٢
سالم رجل من أهل الكوفة	٢٦٠	١٣
سالم مولى ابن زياد [من هلاك الطف]	١٩٠	٥
سلم بن قتيبة	١٠٣	٥
	١٢٦	٢٠
	١٣٧	١٥ و ٢
	١٢٨	٥
	١٢٩	٦ - ٢
سليمان بن أبوب	١٢٩	٢
سليمان بن حبيب المحاربي المعروف	٦٩	٣
بأبن قتيبة	٢٢٠	١٧
سليمان بن صرد الحزاعي [أمير التوابين]	٨	٩ و ٦
	١٤٩	٢ و ١٤ ، و ١٦
	١٥١	١٧
سليمان بن عبد الملك بن مروان	١٠٦	٢
	٢٧٤	٣ و ٤ و ١٨
	٢٧٥	٣
سليمان بن علي العباسي	١٤٠	١١ - ١٠
سليمان [بن مهران] الأعشى	٢٣٩	١١



الاسم	الصفحة	السطر
سلام بن مسكين	٥٩	٩
سمية [أم زياد بن عبيد]	٢٢٢	٨
السندي بن شاذك [من زبانية بني العباس]	١١٨ ١٣٦	١١ و ٥ ٧
سان بن أنس بن عمرو النخعي [من رؤس الأشقياء بالطف]	٢٠٢ ٢٠٣	٨ ١٧ — ١٩
	٢٢٤	٣ و ٢٠
	٢٠٥	٤
	١٩٨	١٤
سان بن سلمة بن المحقق	١٦	٩
سويد بن عمرو بن أبي المطاع [آخر المستشهدين بالطف]	٢٠٤	١٢
سوار بن أبي خمير أحد بني قهم الجاهلي من همدان [الشهيد بالطف]	١٩٨	٧
سورة بن محمد بن عبد الله بن عزيز	٢٦٢	١٣ ، و ١٩
الكندي [من قواد نصر بن سيار]	٢٦٤	٢١ و ١٨

الاسم	الصفحة	السطر
سوار بن عبد الله العنبري قاضي البصرة	١٢٤	٦
	١٣٢	٢
سهيل بن عمرو	٥٩	٢
سيف بن الحرث بن سريع الحمداني [شهيد الطف]	١٩٨	٩

### حرف الشين

شابة بن سوار	٦١٤	٢ و ٨
شبت بن ربيعي اليربوعي [من رؤس أشقياء وقمة الطف]	١٤٦	٦
	١٥٨	١٥
	١٧٨	٢٠
	١٨٧	١٦
	١٨٨	٩
	١٩٣	١٠
	١٩٤	١٩
شبر وشير ابنا هارون النبي عليه السلام	١٤٤	١٢
شجاع بن مخلد الفلاس [شيخ البلاذري]	٢١٩	١٦

الاسم	الصفحة	السطر
شريح بن حنا الحضرمي [الكوفي من أتباع ابن الحنفية]	٢٨٠	٣
شريك بن حكيم	٢٥٩	١٠
شعبة بن الحجاج	٩	٨
	٤٩	٨
	١٤٣	٢
الشعبي [عامر بن شراحيل]	١٦٣	٣ و ٩
شبيب الذي عليه السلام	٨٣	٨
الشماع مولى المهدي العباسي	١٣٧	٧ - ٨
شمر أبو عمر	١٦٦	٧
شمر بن ذي الجوشن الضبابي [أصل البهائم الكوفية]	١٤٦	٦
	١٧٣	١٣
	١٨٢	١٣
	١٨٣	١٥ - ٢٣
	١٨٧	١٥ ، و ٢١
	١٨٩	٥ و ٦
	١٩٠	١٩
	١٩٣	٢٠
	١٩٤	٤ و ٦ و ١٦ ، و ٢٠

الاسم	الصفحة	السطر
شمر بن ذي الجوشن	١٩٧	٥
	٢٠١	٢١
	٢٠٢	٥ و ٨ و ١١ و ١٢ .
	٢٠٦	١٨
	٢٠٧	١١
	٢١٤	٨
	٢١٩	٨ و ٦
	٢٢٥	٦
	٢٢٧	١١

## الشهداء بنت عبد الرحمان بن

الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد

المطلب زوج محمد ابن الحنفية ٢٧١ ١٠

## حرف الصاد

صغير بن مالك المزني [من أتباع محمد	٢٨٠	٢
ابن الحنفية ]	٢٨٥	٢٠
انصلت بن سعد بن الحارث بن انصمة	٢٧١	٣
من بني التجار من الأنصار		
انصلت بن مسعود الجحدري	٢٢٧	١٨

الاسم	الصفحة	السطر
صالح بن كيسان	٢٨	٢
	٤٩	١٤
	٦٣	٥
صالح بن وهب اليزني	٢٠٢	٧
[من أشقياء وقعة الطف]		
صالح بن معاوية بن عبد الله بن جعفر	١٠٧	٤ و ٧

### حرف الضاد

الضحاك بن عبد الله المشرقي		
الممداني [الذي غزل إنامة ونجما]		
بنفسه [	١٨٧	١٢
الضحاك بن قيس الفهري	٣٦	٩

### حرف الطاء

الطبركي	٢٦٨	٢ - ٣
طلحة بن الإمام الحسن بن علي عليهم السلام	٧٣	٧
طارق غلام خالد بن عبد الله القسري	٢٣١	١٦ ، و ٢٢ :

الاسم	الصفحة	السطر
طارق بن أبي ظبيان الأزدي [من أصحاب ابن زياد]	٢١٢	٥
الطرماع بن عدي	١٧٢	١١ و ١٧
الطفيل بن أبي الطفيل عامر بن واثقة	٢٨١	١٧
المقتول مع ابن الأشعث	٢٨٣	٧
	٢٨٤	٨
	٢٨٥	٢١
طاووس	[١٤٧]	١٦

### حرف الظاء

ظبياء	٧٣	٥
ظبيان بن عمار التميمي [من أصحاب]	٣٥	١٦
الإمام الحسن عليه السلام [	٢٨٦	١٠

### حرف الزين

عبد الأهل بن زيد بن الشجاع		
الكلبي [شهيد الطف]	١٩٩	٧
عبد الجبار بن قطري مولى باهلة	١٢٤	١٠

الاسم	الصفحة	السطر
عبد الخالق الخلفاني	١٢٦	٩ و ٨ - ٩
عبد الرحمان بن أبي حمير		
الثقفي [من أصحاب المختار]	٢٨٧	٢
عبد الرحمان بن أم الحكم		
[ابن أخت معاوية]	١٥٨	٤
عبد الرحمان بن جبير بن فقير	٤٩	٩
عبد الرحمان بن الإمام الحسن بن		
علي بن أبي طالب عليهم السلام	٧٣	٦
عبد الرحمان بن الحكم بن أبي العاصم		
أخو مروان	٢٢٢	٦
عبد الرحمان بن خشكارة البجلي		
[من أصحاب عمر بن سعد بالطف]	١٩٣	٨
عبد الرحمان بن خالد بن الوليد		
[المخزومي]	٣٠	٧
عبد الرحمان بن زياد بن زهير الجمفي	٢٠٢	٦ و ٩ - ١١
ابنخوب [من أقط أشقياء الطف]	٢٠٤	١١
عبد الرحمان بن عتيل [شهيد الطف]	٢٠٠	١٣
	٢٢٤	٢

الاسم	الصفحة	السطر
عبد الرحمان بن محمد بن الأشعث الكندي	١١٨	٢
عبد الرحمان بن محمد ابن الحنفية	٢٧١	٩
عبد الرحمان بن مخنف	٢١٠	١٣
عبد الرحمان المجلاني	١٥	١٧
عبد الرحمان بن سمرة بن حبيب بن	٣٧	٩ و ١٣
عبد خمس	٤٠	١٧
	٤١	١٠
عبد الرحمان بن عبد الله بن الكندر	١٥٨	٩
الأرجي	١٥٩	٦
	١٩٦	١٧
عبد الرحمان بن عبد الله بن أبي		
جمال الأزدي	٣٥	٦
عبد الرحمان بن عبيد أبو الكود	٤٨	٤
عبد الرحمان بن عتاب بن أسيد	٢١	٨ و ٦
عبد لرحمان بن عزرة الغفاري		
[شهيد الطف]	١٩٩	٨



الاسم	الصفحة	السطر
عبد شمس	٩٣	٨
عبد العزيز بن عبد المطلب من آل كثير بن الصلت	٨٧	٧ - ٨
عبد العزيز عيسى بن موسى [العباسي]	٢٦٦	٦
عبد الله بن بكر السهمي	٤٣	٢٠
عبد الله بن جعفر بن أبي طالب	٢٥	٢٠
	٢٧٣	١٥
	٢٦٦	١٤
عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن المسور بن مخزومة الزهرري	١٠٧	١١
عبد الله بن الحرث بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب	٤١	١٤
	٤٢	٦
عبد الله بن حسن بن حسين	١٩	١٣
عبد الله بن الإمام الحسن	٧٣	٥
عبد الله بن الحسن ابن الإمام الحسن	٧٤	١١
	٧٥	١١

الاسم	الصفحة	السطر
عبدالله بن الحسن ابن الإمام الحسن	٧٦	٩ - ١٣
	٧٨	٨ و ١١ و ١٦
	٨٢	١٠ ، ١٢ ، ١٣
	٨٣	٢ و ١٤ .
	٨٤	١٠ ، ١٢ ، ١٣
	٨٥	٣
	٨٦	٧ و ٥
	٨٧	٤ - ٥
	٨٨	١٠ - ١٣ ، ١٦
	٨٩	٣ و ٨ و ١٢ ، ١٤
	٩١	٤
	٢٣٠	٦ و ٨ و ١٠ و ١١
		١٢ ، ١٤ - ١٥
		١٨ .
	٢٣١	١٣ - ١٤ .
	٢٣٥	٨ .
	٢٤٠	٢٠
	٢٥٩	١٦ ، ١٩ .
عبد الله ابن الإمام الحسين ذبيح العطف	٢٠١	١١
	٢٢٣	١٤

الاسم	الصفحة	السطر
عبد الله بن حوزة [من حلاك وقعة الطف]	١٩١	٢
عبد الله بن حسن بن إبراهيم بن عبد الله بن الحسن ابن الإمام الحسن	١٩١	١٠
عبد الله — وهو عبد لام — بن الحصل الطائي	٢٨٧	٤
عبد الله بن حصين الأزدي [من أشقياء وقعة الطف]	١٨١	٢٠
عبد الله بن صالح	٢٣٣	١٦ و ٦
عبد الله بن صالح المقرئ	٩٠	١٦
	٢٥١	٢
	٢٥٣	١٠
	٢٦٩	٧
عبد الله بن صالح العجلي	٢٦	١٥
	٢٧	٩
	١٣٢	٩
	٢٧١	٢٠

الاسم	الصفحة	السطر
عبد الله بن رثاب	٢٦٦	٧
عبد الله بن الربيع الحارثي	١١٧	١٣ - ١٤
	١٢٠	٩ - ١١ - ١٧ .
عبد الله بن ربيعة الجشمي	٢٨٦	٢٠
عبد الله بن الزبير بن العوام	١٩	٢
	٢٣	٤
	٢٥	٢
	١٥٥	٨
	٢٧٠	٥ و ٧
	٢٧٩	١٤
	٢٨٠	٨ و ١٠ ، ١٣
	٢٨٧	٩
	٢٨٤	٦ و ١٨
عبد الله بن سلم طهري	١٤	١١
عبد الله بن سلعة بن المحيق	١٦	٩
عبد الله بن سلام	١٥	١٠
عبد الله بن شداد الجشمي [من أصحاب المختار]	٢٨٧	٢٠

الاسم	الصفحة	السطر
عبد الله بن مسع	٢٨٨	١١
عبد الله بن صبيح الحمداي	١٥٨	٦
عبد الله بن سليم الأسدي	١٦٨	١١
عبد الله بن الضحاك بن قيس	٢٣٠	١٣
عبد الله بن عدي بن حارثة بن ربيعة		
ابن عبد العزي بن عبد شمس	٩٣	٥
عبد الله بن عبد الرحمان	٤٤	٣
عبد الله بن عروة الخثعمي من أصحاب ابن سعد	٢٠٠	١٧
عبد الله بن عزرة المعاري [الشهيد بالطف]	١٩٩	٨
عبد الله بن عزيز الكندي من أصحاب ابن الحنفية المقتول مع التوابين	٢٦٢	١٣ و ٢٢ .
عبد الله بن العباس [بن عبد المطلب]	١٥	٤
	٢٩	٦
	١٦١	١٥ و ٩
	١٦٢	٥ و ٣

الاسم	الصفحة	السطر
عبد الله بن عفيف الأزدي ثم العائدي	٢١٠	٣
عبد الله بن عقيل بن أبي طالب [شهير العلف]	٢٢٤	٢
عبدل [أو عبد الله] بن لاهز بن الحصل	٣٥	١٥
عبد الله بن الإمام علي بن أبي طالب	١٨٣	٢٣
	٢٠١	١٢
عبد الله بن الإمام علي بن الحسين عليهم السلام	١٤٧	٣
عبد الله بن علي بن عبد الله بن العباس	٩٨	٥
	٢٣٢	١٤
	٢٥٣	٣
	٢٧٨	١٣
عبد الله بن عمر بن الخطاب	١٥٥	٨
	٢٧٨	١٣
عبد الله بن عامر بن كريز بن ربيعة	٢٠	١٠
ابن جندب بن عبد شمس	٤٠	١١ و ١٧
	٤١	١٠
	٤٧	٨

الاسم	الصفحة	السطر
	٥٠	٣
	٥٢	١٥
عبد الله بن أبي بكر ابن محمد بن عمرو	١٤	٧
عبد الله المطرف ابن عمرو بن عثمان ابن عفا	١٤٦	١٧
عبد الله بن محمد بن عبد الرحمان بن أبي بكر المعروف بابن أبي عتيق	٢٣	٨
عبد الله بن محمد ابن الحفص أبو هاشم	٢٥٣	٦
	٢٧١	٥
	٢٧٣	٣
	٢٧٤	٢
	٢٧٥	١٤ و ٧
	٢٧٦	١٦
	٢٧١	٥
	٢٧٤	٢
عبد الله ابن الإمام محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام الملقب بالدورق	١٤٧	١٠ و ٧
عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الحسن ابن الإمام الحسن	١٣١	٨

الاسم	الصفحة	السطر
عبدالله بن مسلم بن عقيل [ شهيد اطف ]	٢٠٠	٦
رضوان الله عليهم أجمعين	٢٢٤	٢
عبد الله بن مطيع العدوي	١٥٥	٩
	٢٧٨	١٣
عبد الله بن حمير الكلبي [ الشهيد	١٩٠	٦
بالطف ]	١٩٤	٥
عبد الله بن قطبة انطاني من أصحاب		
عمر بن سعد	[ ٢٤٠ ]	١١
عبد الله بن المبارك	٢٣٩	٤
عبد الله بن وال التبيي	١٥٨	٦
عبد الله بن عقبة الغنوي من أصحاب		
عمر بن سعد	٢٠١	٥
عبد الله بن ورقاء السلولي [من		
أصحاب المختار ]	٢٨٠	٧
عبد الله بن هاني الحمداني الكندي	٢٨٠	٤ و ١٩
المقتول مع المختار	٢٨١	٢
	٢٨٦	٢٠



الاسم	الصفحة	السطر
عبد الله بن يسار أبي عقب	١٦٦	٨
عبد الله بن يعقوب السلمي من ولد عقبة بن فرق [المقتول ظلماً للدفاعه عن حرمه]	٢٥٥	١١ و ١٥
عبد الله بن يقطر	١٦٨	١٥
	١٦٩	٤ و ٥
عبيد الله بن أبي بكرة	٢٤	٢
عبيد الله بن الحر الجعفي	١٧٤	٣
	١٧٥	٢ - ٣
	٢٨	٤
عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب	٣٣	١٠ و ٢
	٣٤	٢ و ٤
	٣٧	٨ - ٩ و ١٣ - ١٥
	٣٨	٣ و ٤ و ٦ و ١١
	٤٩	١٧
عبيد الله بن عباس بن يزيد الكندي	٢٤٥	٦
[من زبانية بني أمية]	٢٤٧	٢ و ٤ و ٩
	٢٥٠	٧
	٢٥٣	٧ - ٨

الاسم	الصفحة	السطر
	٥٠	٣ و ٤
	٥٢	١٤
عبيد الله بن حوزة الوالي	٢١٠	١٨
عبيد بن زياد بن سمية	١٦٦	١٠ ، ١٣ و
	١٦٨	١٩
	١٧٠	١٠ و ١٩ و ٢٠ -
	١٧٦	٤ و ٦ و ١٥ و ١٨
	١٨٢	١٢
	٢١٤	٦
	٢٨٧	٥
عبيد الله بن محمد ابن عائشة	٢٢٧	٤
عبيد الله بن المسور بن عمر بن هبادة	١٢٣	٧
الحصين التميمي		
هبلوس بن خالد المرورودي أحد	٢٢٦	٩ - ١٠
قواد الأبناء		
عابس بن أبي شبيب الشاكري شهيد	١٩٧	٩
الطف		

الاسم	الصفحة	السطر
عبد المطلب بن هاشم	٩٧	١٠
	١٠٠	٥
	١٠١	٢
عبد الملك بن بشر بن مروان	٢٦٣	٢٢
عبد الملك بن عمير	٢١٢	٩
	٢٢٣	٤
عبد الملك بن مروان	٧٤	٢-٣
	١٠٢	٦
	١١٧	١٤
	٢١٣	٣
	٢٢٣	٨
	٢٧٦	٢
عبد الملك بن نوفل بن مساحق	١٥٦	١٢
	٢٨٧	١٨
	٢٨٨	٢١٩ و ٢١٥
عبد الواحد بن زياد بن عمرو العتكي	١٢٣	٦
	١٢٧	١٨
	١٢٨	٨
عبد الوارث الجوارى	١٢٨	٨

الاسم	الصفحة	السطر
عباس	٥	٤
العباس بن الإمام علي بن أبي طالب	١٨١	٧
عليهم السلام [ اشهد بالعلم ]	١٨٣	٢٣
	١٨٤	٧ - ٩ و ١٣
	١٨٧	٧
	٢٠١	٨
	٢٢٣	١٢
	٢٦٨	١٢
عباس بن هشام بن محمد بن	٢٥	٩
الداث الكلبى	٢٦	٢
	٢٧	٨
	٤٢	٨
	٤٨	٣
	٦٢	١٥
	١٣٢	١٩
	١٦٦	٦
	٢٣٣	٥
	٢٤٤	٤
	٢٤٧	٨
	٢٥٠	٦

الاسم	الصفحة	السطر
العباس بن محمد البخاري	٢٦٧	١٣
العباس بن الوليد	١٤٣	٢
عباد بن عباد	٦٠	٥
	١٧٣	٨
عباد بن العوام	٢٠٩	٢
	٢٢٤	٤
عبدة بنت علي بن يزيد	٢٢٦	١٤
[ أم أبي البخاري القاسمي ]		
عدي بن حاتم الطائي	٣٢	١٣ - ١٤
عتبة بن أبي سفيان صخر بن حرب	٥٢	١٤
عثمان بن خالد الجهمي [ من ذرية ]		
عمر بن سعد	٢٠٠	١٣
عثمان بن حيان المري	٨٢	١٢
عبد بن القاسم بن زبيد	٢٣٣	٦
عاتكة بنت عبد الملك بن الحرث بن		
نخالد المخزومي	٧٥	١٤

الاسم	الصفحة	السطر
عائكة بنت يزيد بن معاوية	٩٢	٦
	٢١٤	٢
عثمان بن إبراهيم التيمي	١١٣	٧
عثمان بن عفان	٤٧	٣
	٦٠	١١
	٦٢	٨
	٦٨	١٧
	١٦٢	٤
	٢١٧	١٦
	٢٤٦	٣
	٢٧٠	١٢
عثمان ابن الإمام علي بن أبي طالب	١٨٤	٢
عليهم السلام [الشهيد بالطف]	٢٠١	١٣
	٢٢٣	١٢
عروة بن الزبير بن العوام	٦٠	٦
	٢٨٧	٩
	٢٨٨	٤
عروة بن عبد الله الجعفي	١٦٦	٧
عزرة بن بطلان التماري [من أصحاب]		
عمر بن سعد	٢٠٤	١٣

الاسم	الصفحة	السطر
عاصم بن قرده	٢٢٧	١٩
عاصم بن عمر بن الخطاب	٢٢	١٤
	٢٣	٢ و ٥ و ٦
عطاه بن مسلم ابن أخت سالم بن أبي الجعد	٢٣٩	٢
عزرة بن قيس الأحمر من بحيلة	١٥٨	١٧
	١٨٤	١٥ - ١٦
	١٨٧	١٤
	٢٠٦	١٩
عفاق بن شرحبيل بن أبي رهم التميمي	٣٩	٣
عفان	٢٠٩	٩
عفو الله بن سفيان الثقفي	١٢٥	٣
	١٣٢	١٠
عقبة بن سمعان مولى الرباب [زوج الإمام الحسين عليه السلام]	٢٠٥	١٢
عقبة بن طاهر الحشمي [من أنصار ابن الحنفية]	٢٨٤	١٤
	٢٨٦	٢٠

الاسم	الصفحة	السطر
عقبة بن سلم	١٠٧	٥
	١٢٨	١١
عقبة بن سلم بن الله	٨٥	١٣ ، ١٨
	٨٨	١٦
	١٠٧	٥
عقيل بن أبي طالب	١٥٩	١٥ و ٤
	١٦١	٨
	٢٢١	٥
	٢٢٢	٥
	٢٢٣	١١
	٢٢٤	٢ — ٣ و ٦ و ٨
		و ٢٠ .
عقيل بن معقل [عامل نصر بن سيار على مدينة بلخ]	٢٦١	٨
هكرمة	٧	٨
علي القصير مولى قريش	٢٦٠	٣
علي بن أبي سعيد	٢٦٦	١٤
	٢٦٧	٣ و ١٤ و ١٦



الاسم	الصفحة	السطر
علي بن أبي طالب الإمام	٦	٨
أمير المؤمنين عليه السلام	١٤	١١ و ١٧
	٢٧	٢
	٢٨	٢ و ٤ و ٨ و ١٠
	٢٩	٧
	٣٠	٢ - ٣
	٤٧	٦
	٤٩	١٥
	٥٠	١٢
	٥٣	١١
	٥٤	١٠
	١٠٠	٥
	١٠٢	٢
	١١٥	١٤ - ١٥
	١٨٦	٤
	١٩٦	٨
	٢١٧	٢٣
	٢٢٣	١١ و ١٣
	٢٢٦	٤
	٢٢٩	٢
	٢٣	٧ و ١٩ - ٢٠

الاسم	الصفحة	السطر
	٢٣٥	٨ و ٤
	٢٣٦	١٠
	٢٤٠	١٦
	٢٤١	٨
	٢٦٠	١٨
	٢٦٨	١٢
	٢٦٩	٩
	٢٦٩	٩
	٢٧٠	١١ و ٥
	٢٨٦	١٥
علي بن زيد	٩	٥
علي الأكبر ابن الإمام الحسين الشهيد	١٤٦	٤ - ٥
بالعطف	١٨٨	٥
	٢٠٠	٤
علي بن ثابت بن يزيد بن وداعة		
الأنصاري	٦٩	٨
الإمام علي بن الحسين عليهما السلام	٧٣	١٠
	١٠١	٦
	١٠٢	٦ - ٥
	١٤٦	٨ - ٧

الاسم	الصفحة	السطر
	١٤٧	٣ و ١١ - ١٢
	٢٠٦	١٢ و ٢١
		٢٢ -
	٢٠٧	٢ و ٦
	٢٠٨	٤
	٢١٤	٦
	٢١٧	١٣
	٢٢٠	٨
	٢٢٣	١٤
	٢٣٠	٣ و ٦ و ٧
		٢٠ و
	٢٧٣	٤
علي بن عبد الله المديني	١٤٧	١٥
علي بن الإمام علي بن الحسين بن علي	١٤٧	٥ و ١٤
علي بن محمد ابن الخنفة	٢٠٧	٦
علي بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن	٨٧	١٤
الإمام الحسن	١٣٦	١٣
علي بن محمد أبو الحسن (انظر المدائني)	٢٤	٤
علي بن المغيرة الأثرم	٢٦٤	٤

الاسم	الصفحة	السطر
علي بن مالك بن خيثم بن عراك العفاري	١٠٨	١٧
علي بن هاشم	٢٤١	٧
علي بن يزيد بن وكانة من بني المطلب بن عبيد مناف	٢٢١	١٣
عمر بن الخطاب	٦٨	١٧
	٨٤	١٠
	٧١	٢
	٢٤٠	٨
	٢٤١	٨
	٢٤٣	٣
	٢٤٦	٢
عمر بن سلمة المجعي	١٣٣	١٠ و ٦
عمر بن سعد بن أبي وقاص الزهري	١٧٣	١٣
	١٧٦	١٣ ، و ١٥
	١٧٧	٢ و ٨ و ١١ ،
		و ١٤ ، و ١٧ ، و ١٩
	١٧٨	٢ و ١٨
	١٧٩	١٠ - ١١ ، و ١٦ .

الاسم	الصفحة	السطر
	١٨٠	١٠ و ١٧ .
	١٨٢	٧ و ١٢ .
	١٨٣	٤ و ٦ و ١٠
		١٧ و ٢٠ و ٢٢
	١٨٧	٣ و ١٣
	١٨٤	٥ و ١٢ .
	١٩٠	٢ - ٤
	٩٢	٧ و ١٢
	١٩٣	٢ و ٤
	١٩٧	٤ و ١٦ و ٢٠ .
	٣٠٣	١١
	٢٠٤	١٥ و ١٧
	٢٠٥	٤ و ٩ و ١٣ و ١٦
	٢٠٦	٢ - ٤ و ١٠ ،
	٢١١	٩
	٢٢٥	٦
	٢٦٦	٧
	٢٢٧	١١
	٢٤٧	٤
	١٩٣	١٣
عمر بن شبة	٢٠٩	٦ و ٩

السطر	الصفحة	الاسم
١١	٢١١	
٢	٢١٤	
٢٢	٢١٧	
١٨	٢٢٧	
٩	٢٤٨	عمر بن عبد الرحمن
١٠	٨٤	عمر بن عبد العزيز
٢	٢٧١	
١٢	٧٣	عمر بن علي
٢١ و ٢٠	٢٣٠	
٢٠ و ١٥ ، ١٧ و ٢٠	٢٣١	
٢ و ٤	٢٣٢	
١٢	٢٦٨	
٤	١٤٧	عمر بن الإمام علي بن الحسين
٣	١٢٦	عمر بن العلاء مولى بني مخروم
٩	٢١٢	العمري [ من مشايخ البلاذري وكانه
١٤	٢٢٠	حفص بن عمر ]
٩	١٠	عمرو بن حريث
٥	١٧٩	
١١	٢٤٧	

الاسم	الصفحة	المطر
عمرو بن الحجاج بن سلمة الزبيدي	١٥٨	١٧
[ من رؤس أشقياء الطف ]	١٨١	١٠ ، و ١٦
	١٨٢	٤
	١٨٤	٢٢
	١٨٧	١٣
	١٩٠	١٥
	١٩١	١٧
	١٩٣	١٠ و ٤
	٢٠٧	١٨
	٢٢٠	١٢
	٢٢٥	١٦
عمرو بن عبد الرحمن بن الحارث ابن هشام المحزومي	١٦١	٤
عمرو بن الإمام الحسن بن علي عليهم السلام	٧٣	٩
	٢١٤	٣
عمرو بن خالد الصيذاوي [ شهيد الطف ]	١٧٢	٢
عمرو بن دينار	٤٣	٢٠
عمرو بن زرارعة [ عامل نصر بن ميار	٢٦١	٢١
على أبر شهر ]	٢٦٢	٢ و ٤ و ١٠

الاسم	الصفحة	السطر
عمرو بن سلمة الهمداني ثم الأرحبي	٤٠	١٨
	٤١	١٠
	٤٢	٧
	٤٣	٢
عمرو بن سعيد الأشلق	١٥	١٢
	١٦٤	١٥
	٢١٧	١٩ و ١٠
	٢١٨	٨ و ٢
عمرو بن سعيد بن قنيل الأزدي [من هلاك وقعة الطف]	٢٠٩	٢
عمرو بن صبيح الصيداوي [من أصحاب عمر بن سعد]	٢٠٠	٦
عمرو بن عبيد صاحب الحسن [البصري]	٨٧	١٦ - ١٧
	٨٨	٣ - ٦
عمرو بن عثمان بن [عفان]	١٥٢	١٦
عمرو بن عروة بن الزبير	٢٨٢	٦
عمرو بن العاص	٣٠	٦
[السهمي شقيق معاوية مكرراً]	٣٧	٥



الاسم	الصفحة	السطر
	٤٠	١٠
	٥٠	٧
	٦٨	٦ و ١٠ و ١٣ ،
		و ١٥ ، و ٢١
عمرو بن قرفة بن كعب الأنصاري [شهيد الطف]	١٩٢	٣
عمرو بن محمد [شيخ البلاذري]	٢٣٤	١٠
عمرو بن معروف	١٤٨	٢
عمرو الناقد [شيخ البلاذري؟]	٢١٤	٢
عمرو [شيخ البلاذري]	٢٠٩	١٢
الابرس الكلبي	٢٣٦	٢ و ٤
عمرو بن عيمون بن مهران	١٥	١٠
عامر بن اسماعيل	١٣٢	١٢ - ١٤
عامر بن ضبارة المري [من أتباع بني أمية]	٢٤٨	١٦ - ١٧
	٢٤٩	١١
عامر بن فهشل من بني ثعلبة [من أصحاب عمر بن سعد]	٢٠٠	١٥

السطر	الصفحة	الاسم
١٩	٢٧٩	عمار بن وائلة الكعبي أبو الطمير
٢	١٨٠	عمار بن أبي سلامة الدالاني [شهيد الطف]
٩	٥٩	عمران الحذاء أو الخذاء
٢	٦١	عائشة أم المؤمنين
٩	١٥٨	عمارة بن عبد السلوي
٦	١٥٩	
١٥	٢٣٩	حنينة
٢٠	١٦٥	عون بن عبد الله بن جعدة بن هيرة
١١	٢٠٠	
١٤	٢٢٣	عون بن عبد الله بن جهمر
٢	١٢٤	عون بن عقيل
٧	٢٧١	عون بن محمد ابن الحنيفة
٩	٢٧	عوانة بن الحكم
١٠	١٦٥	
٤	٢١٣	
١٤	٢١٨	

الاسم	الصفحة	السطر
	٢٤٤	٦
	٢٥١	١٠
	٢٧٥	٨
عيسى بن عبد الله بن الحسن ابن الإمام الحسن	٧٥	١٤
عيسى بن أبي هارون	٢٢	١٠
عيسى بن زيد الشهيد	١٤٧	١٣
	٢٣٥	١٥
عيسى بن عبيد الله بن محمد بن عمر بن علي عليه السلام أبو بكر [أهشمي]	٢١٧	٢٢
عيسى بن ماهان	٢٦٣	٥
عيسى بن موسى العباسي	٨٥	٥
	١٠٤	٨
	١٠٥	١٣-٨
	١٠٦	١٠-٩
	١٠٩	١٦ و ١١ و ٨
		١٨ -
	١١٠	٢ و ٨-٩ و ١٤
	١١٤	٤

الاسم	الصفحة	السطر
عيسى بن موسى البعاسي	١١٥	٤
	١٢٠	٨
	١٢٧	١٦ و ٦ و ٣
	١٢٨	١٣ و ٢ و ٧ و ١٠ و ١٣
	١٣٠	٧
	١٣٢	١٨ - ١٥
عيسى بن يزيد الكنائي	٢٩٥	١٠
عيسى بن يونس	١٤٣	٨
	١٤٣	١٠
حرف اللين		
عسان بن عبد الحميد	٢٧٤	٢
العاصري	١١٠	٩
حرف لفاء		
الفرزدق بن غالب [ بن صحصه ]	١٦٤	١٩
	١٦٥	٢ و ٦ و ١١ و ١٦
فراس بن جعدة بن هبيرة المحرومي	١٨٠	١٤
فرعون	٩٧	٣
	٢٧٠	١٢ و ١٤ .

الاسم	الصفحة	السطر
الفضل بن العباس الهاشمي أبو العباس	١٢٠	٢
	١٤٠	١٧
الفضل بن يحيى بن خالد بن برمك وزير هارون	١٣٦	٥
المفضل بن الزبير	١٩٣	١٤
	٢١٤	٣
فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف أم الإمام أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب عليه السلام	١٠٠	٦
فاطمة بنت الحسن بن الإمام الحسن	١٠٧	٧
فاطمة بنت الإمام الحسين بن علي صلى الله عليهم	٧٤	١٣
	١٤٦	١٣ ، و ١٦ .
	٢٣٠	١٠
فاطمة بنت محمد رسول الله	٥	٧
صلى عليهما وآلهما أم الأئمة	٥٣	١١
وبقية النبوة	٩٧	٨
	١٨٦	٤
	١٨٨	٢١
	١٩١	١٨

الاسم	الصفحة	السطر
	٢٠٢	٥
	٢١٨	٨ و ١٠ - ١١
	٢٢٢	٨
فاطمة بنت محمد بن عبد الله بن الحسن ابن الإمام الحسن	٧٦	٤
عاطمة بنت محمد من ولد عيسى بن طلحة بن عبيد الله	١١٨	١٣

### حرف القاف

قثم بن العباس بن عبيد الله بن العباس	١٢٥	٦
قدامة الجهمي	٧٢	١٣
قائوس بن أبي ظبيان	٢٧	٣
قرة بن خالد	٢٥	١٢
القاسم بن حبيب بن مطهر الأسدي	١٩٥	١٢
قرة الصير في جاسوس المنصور	١٣٥	١٦ - ١٨
قرة بن خالد	٢١١	١١
قرة بن قيس الحنظلي [من أصحاب عمر بن سعد في كربلاء]	١٧٧	١٤ - ١٥

الاسم	الصفحة	السطر
قريش بن حريش [الذي دل نصراً على يحيى بن زيد]	٢٦١	١٢
قسامة الطائي	٧٣	٨
القاسم بن حسين بن زيد الشهيد	١٠٥	١٢
	١٠٩	٩
	٧٣	٦
القاسم بن الإمام الحسن شهيد الطف	٢٠١	٢
	٢٢٣	١٤
القاسم بن عبد الله التميمي [من أصحاب زيد الشهيد]	١٢١	١٢ ، و ١٦
القاسم بن محمد بن الحنفية قتل يوم الحرة	٢٧١	٩
	٢٧٩	١١
قعقاع بن سويد بن عبد الرحمن	١٧٨	١٠
من غير المقرري	١٧٩	٥
القشعم بن عمرو بن نذير الجعفي	٢٠٢	٧
[من أشقياء الطف]	١٨٥	٤
	١٨٨	١٠ ، و ١٤
قيس بن الأشعث بن قيس الكندي	٢٠٤	٤ و ٥

الاسم	الصفحة	السطر
قيس بن الربيع	٢٠٦	١٩
	٢٠٧	١٠
	١٨٥	٤
	١٨٨	١٠ و ١٤
	١٠	٧
	٢٣٩	١٦
	٢٧١	٢٠
قيس بن حمزة الضابي [من أصحاب ابن الحنفية]	٢٨٠	٧
قيس بن سعد بن عباد الأنصاري	٢٨	٣ و ٧ و ٨
رضوان الله عليه	٣٢	١٦
	٣٣	٨ و ٦
	٣٤	٢
	٣٨	٣ و ٥ و ٩ و ١١
	٣٩	٩
	٤٠	٥
	٤٩	١٧
	٥٠	٥ و ٩ و ١٧ و ٢٠
	٥١	٣ و ٧
	٥٢	٢
	١٥١	١١



الاسم	الصفحة	السطر
قيس بن مسهر بن خليل الصيداوي	١٥٨	٨
الأسيدي	١٥٩	٦
	١٦٦	١٧
	١٦٧	٩
	١٦٩	٥

### حرف الكاف

كثير بن الحصين العبدي	١٠٧	٣
	١١٢	٢
كثير بن شهاب الفارسي	١٧٨	١١ ، و ١٥
كثير بن عبد الله الشعبي	١٩٦	٨٩
من أصحاب عمر بن سعد		
كردم السدوسي	١٢٦	١٥
كعب بن جابر عمرو الأردني	١٩١	١٤ ، و ١٥ - ١٦
أصحاب عمر بن سعد		
كعب بن جميل التميمي	٤٢	١٣
الكلبي [محمد بن السائب التميمي]	٢١٩	١١
الكلبي الشاعر	٢٥٢	٦

الاسم	الصفحة	السطر
كُتِبَ بنت الإمام علي بن الحسين	١٤٧	٦
كُتِبَ بن زيد الأسدي رضوان الله عليه	٢٣٢	١٧
كيسان صاحب الباب يلمعش	٢٥٠	١١
	٢٥٣	٣

### حرف الهم

ليد بن ربيعة الشاعر	٢٨٠	٦
لعلقة بن الفرزدق	١٢٤	٤ و ٢
	١٦٥	١٠ و ٦
لوط المي عليه السلام	٢٧٣	٨
ليث	١٤٨	٣
	٢٣٤	١٠

### حرف الميم

ماجد	٢٦٣	١٤
مجالد بن سعيد	٢٢٠	١٤
مجمع بن عبد الله بن مجمع العائلي	١٧٧	٣

الاسم	الصفحة	السطر
الملحجي الشهيد بالطف	١٩٩	٥
مجاهد [بن جر]	١٤٨	٣
مزاحم بن حريث [من هلاك الطف]	١٩٢	١٦
محرز الحنفي	١٢٥	٤
محفز بن ثعلبة من عائلة قریش	٢١٤	٧ و ٩ - ١١
[من أصحاب عید بن زیاد]	٢١٨	١٦
عص بن الإمام علي بن أبي طالب عليهم السلام	١٤٤	١٠
محمد بن اسماعيل [من ولد مطيع من بني علي]	١٣٨	١٠
محمد بن إبراهيم بن اسماعيل بن	١٤٠	١٢ ، ١٥ و
إبراهيم بن حسن ابن الإمام الحسن الملقب بقطاطبا	١٤١	٨
محمد بن إبراهيم الإفريقي	٢٦٦	١٦
محمد بن أبي يعقوب النضبي	٢٢٧	٥
محمد بن أبي حفصة	٦	٣

الاسم	الصفحة	السطر
محمد بن أبي سعيد ابن عقيل [الشهيد بالطف]	٢٢٤	٣
محمد بن إبراهيم النعماني [المعروف عند آل الحساس بالإمام]	١١١	٩
محمد بن أحمد السفاح	١٠٥	٢ و ٥
	١٠٧	٤
	١١١	٢ و ٥ و ٨
محمد بن الأشعث بن قيس الكندي	٤٠	١٨
	٤١	١١
	١٧٨	٩
	١٩٣	١٨
	٢٢٤	٤
محمد بن الأعرجي [شيخ البلاذري]	٢٥٣	٢
	٢٦٣	١٧
محمد بن بشر المصمائي [من أصحاب الإمام الحسن بن علي عليه السلام]	١٥٠	١٣
محمد بن حبيب البكري	٢١٠	١٨
محمد بن الحاتم المروزي	٤٩	٧

الاسم	الصفحة	السطر
محمد بن حرب	٩١	٤
محمد بن خالد بن عبد الله القسري	٨٧	١٢ و ٨
	٩٢	١٣
	٩٤	١٧
	٩٥	٩
	١٠٨	١٤ - ١٦
محمد بن الحسن بن الإمام الحسن بن علي عليهم السلام	٧٥	٨
محمد بن الحصين العبدي	١٢٥	٣ - ٤
محمد بن زيد الشهيد	١٠٥	١٢ و ٣
محمد بن السائب [الكلي السابة]	٢٠٤	٢١
محمد بن السري	١٠٠	١٠
محمد بن سيرين	٥٠	١٨
محمد بن سليمان بن علي العباسي	١٢٤	٨ - ١٣
	١٢٩	١٠
	١٣١	٧ - ١١
	١٣٢	٥
	١٣٦	١٠
	١٤٠	١٠

الاسم	الصفحة	السطر
[محمد بن شهاب] الزهري	٦	٤
	١٤	٢
محمد الضمري [أو الصيرفي]	٧	٢
محمد بن طلحة	٢٤	٢٠
محمد الديباح ابن عبد الله	٨٩	٤
المطرف ابن عمرو بن عثمان بن عمان		
محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب [المعروف بـ] ابن أبي الكرام	١١٩	١٨
محمد بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب [شهيد العلف]	٢٠٠	١٥
محمد بن عبد الله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم	٩	١٢
	٤٦	٦
	٩٧	٦
	٩٨	١١
	١٠١	٨
	١٨٩	١٨ — ١٩
	٢٠٦	١٥ — ١٤

الاسم	الصفحة	السطر
محمد بن عبد الله رسول الله	٢١٦	٤
صلى الله عليه وآله وسلم	٢١٨	١١
	٢٢١	٢
	٢٥٤	١٢ و ٧
	٢٧٣	٨
محمد بن عبد الله بن جعفر شهيد الطف	٢٠٠	١٥
	٢٢٣	١٤
محمد بن عبد الله بن الحسن	٧٥	١١
ابن الإمام الحسن عليهم السلام	٧٦	١٧
	٧٧	١٠
	٧٨	١٢ ، ١٦ و
	٧٩	٣ و ٥
	٨٠	٢ - ٥
	٨١	٣ و ٥
	٨٣	٦ و ١٠ ، ١٢ و
	٨٤	٧
	٨٥	٤ و ١٢ ، ١٩ و
	٨٦	٦ - ٨
	٨٧	٦ و ١٠ - ١٦ و
	٨٨	٣ - ٥
	٨٩	٣

الاسم	لصفحة	السطر
محمد بن عبد الله بن الحسن ابن	٩٠	٩ و ١٣
الإمام الحسن عليهم السلام	٩١	٤
	٩٢	٣ - ٤ و ١٤
	٩٤	٢ و ٥ - ٦ - ١٦
	٩٥	٣ و ٩ - ١٠
	٩٦	٢
	١٠٣	٢
	١٠٤	٢ و ٨ و ١٢ - ١٤
	١٠٥	١٠
	١٠٦	٤ و ٦ و ١١
	١٠٧	١ و ٨ و ١٠
	١٠٨	٢ و ٧ و ١٤ ، و
		١٩
	١٠٩	٤ و ١٤ ، و ١٨
	١١٠	٣ و ٨ و ١٢
	١١١	١٢
	١١٢	٤ و ٦ و ٨ و ١٤
	١١٣	٨ و ٤
	١١٤	٤ و ٥
	١١٥	١٩
	١١٦	٢ و ٧ و ١٢



الاسم	الصفحة	السطر
محمد بن عبد الله بن الحسن ابن	١١٧	١٢
الإمام الحسن عليهم السلام	١١٨	٤ - ٥ و ٩
	١١٩	٣ و ٨ و ١٣
	١٢٢	٤ - ٥
	١٢٤	١٩
	١٢٥	٨
	١٣٠	٢
	١٣١	١٨
	١٣٣	١٢
	١٣٤	٦ و ٨ - ٩
	١٤٠	٦
محمد بن عبد الله ابن محمد بن الحنفية	٢٧١	١٨
محمد ابن الحنفية ابن الإمام علي	٦	١٠
ابن أبي طالب عليهم السلام	٦٢	٢
	١٦٦	٤
	٢٦٨	١٢
	٢٦٩	١٢
	٢٦٩	٢ و ٥ و ١٠ و ١٣
	٢٧٠	٢ و ٥ و ٧ - ٨
	٢٧١	٩ و ١٣

الاسم	الصفحة	السطر
محمد بن الحنفية ابن الإمام علي	٢٧٢	٢
ابن أبي طالب عليهم السلام	٢٧٤	٢٠
	٢٧٥	٢ و ٣ و ٧
	٢٧٦	٢ و ٣ و ٧
	٢٧٧	١٤ ، و ١٦
محمد [الأصغر شهيد الطف] ابن	٢٢٣	١٢
الإمام علي بن أبي طالب عليهم		
السلام		
محمد بن علي بن الحسين [الإمام الباقر	٧٧	٣ - ٤
عليهم السلام]	١١٠	٧
	١٤٧	٣ و ٧
	٢٣٠	٥ و ٧
	٢٤٠	١٠ ، و ١٣ ، و ١٧
		و ١٩ .
محمد بن عمير بن عطار د بن حاجب	١٥٨	١٦
التميمي		
محمد بن علي بن عبد الله بن عباس	١٣٥	٧
	٢٧٣	١٠
	٢٧٥	٦

الاسم	الصفحة	السطر
محمد بن عمرو بن علي	٢٣١	١٥ ، و ١٧
	٢٣٥	٤ و ٧ و ١٠ ، و ١٥
		و ٢٢
	٢٣٦	١١
محمد بن عمرو بن الإمام الحسن	١٩٣	١٥
ابن علي عليهم السلام	٢١٤	٣
محمد بن عمران بن إبراهيم بن إبراهيم	١٢٠	٢٢
ابن محمد بن طلحة بن عبيد الله	١٢١	٥
محمد بن فراء [أو عمر ٢] البغدادي	٢١	٩
محمد بن محمد بن زيد [الشهيد]	٢٦٦	٢ و ٣
	٢٦٨	٢ و ٦ و ١٠ - ١١
محمد ابن مصطفى الحمصي	١٤٣	٢
محمد بن نشر [أو بشر] [أحمداني من	٢٧٩	١٨
أصحاب محمد بن الحنفية]	٢٨٣	٨
	٢٨٤	٨
	٢٨٨	١١
محمد بن يزيد بن مرغل أحمداني	٢٧٩	١٨
المصائدي	٢٨٣	٣

الاسم	الصفحة	السطر
عزرة بن نوفل	٢٥	١٦
المختار بن أبي عبيد انثقي	٣٥	١٩
	٣٦	٢ و ٤
	٢٠٥	٢
	٢١٣	٢
	٢٢٣	٦ - ٧
	٢٨٠	٥ و ٦
	٢٨١	١٩
	٢٨٣	١١ ، و ١٥ - ١٦
	٢٨٤	٨
	٢٨٦	١٠ ، و ١٢ ، و ٢٢
	٢٨٧	٢ و ٧ ، و ١٢ ، و ١٦
	٦٧	٢
	٨٢	١١
	١٥٢	١٦ ، و ١٧
	٢١٧	١٧ ، و ٢٠
	٢١٨	٤ و ٦
	٢٧٦	٧
	٧	٢
	٩	٥
	١٠	٢ و ٧

المدايني [ أبو الحسن علي بن محمد ]

الاسم	الصفحة	السطر
المدائني [ أبو الحسن علي بن محمد ]	١١	٢
	١٤	٧ و ١١ ، و ١٧
	١٥	٦ و ١٠ ، و ١٧
	١٦	٥ و ٨
	١٨	٤
	٢٠	٦
	٢١	٩
	٢٢	٦ و ١٠
	٢٣	١٤
	٢٤	١١
	٢٥	١٦
	٢٦	١١
	٢٩	٩
	٥٩	٩
	٦٣	٥
	٩٠	١٤
	١٢٣	١٢
	٢٣١	٦ و ١٠
	٢٣٣	٥
	٢٣٥	٢
	٢٥٢	٤

الاسم	الصفحة	السفر
المدايني [أبو الحسن علي بن محمد]	٢٦٤	٨
	٢٧٠	٢ و ١١
	٢٧٤	٢ و ٩
مرة بن منقذ بن الشجاع العبدي [من أصحاب عمر بن سعد]	٢٠٠	•
المدرى بن الشمعل	١٦٨	١١
المرقع بن قدامة الأسدي المحروم من الاستشهاد في كربلاء المنفى إلى الزارة من الحرير	٢٠٥	١٥
مروان بن محمد بن مروان	٧٩	•
مروان بن الحكم	٢٥	١٩
	٦٠	١٠ و ١٢ - ١٣
		١٥ و
	٦٤	١٤
	٦٥	٣ و ٥
مارية القيسية أم إبراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم	١٠١	•
مسلم بن عبد الله الصدي [من أصحاب عمر بن سعد]	١٩٣	٨

الاسم	الصفحة	السطر
مسلم بن عوسجة الأسدي [شهيد]	١٨٥	١١
[الطف]	١٨٧	٢١
	١٩١	٨
	١٩٣	٥ و ١٠ و ١١
مسلم بن عقبة المري [من زبانية بني أمية]	١١٥	٢١
	٢٧٨	١٢
مسلم بن عقيل بن أبي طالب رضوان الله عليهم	١٥٩	٤ و ٦ و ٨ و ١٦
	[١٦٤]	٨
	١٦٧	٢ و ٦
	١٦٨	٧
	١٦٩	٥
	١٨٨	١٦
	٢٢٤	٢ و ٦ و ٨ و
		١١ و ١٣ و ١٦ و
		٢٠ .
المسيب بن زهير النخعي	٨٧	٤
	١٣١	١٣
المسيب بن نجدة الفزاري	٤٤	١٥
	١٤٨	٨

الاسم	الصفحة	المسطر
مشير بن هارون بن عمران النزي	١٤٤	١٢
مشرة زوج محمد ابن الخنفية	٢٧١	١٣
مصعب بن الزبير [ بن العوام أمير المراق ]	١٩٥	١٣
	٢١٣	٢
	٢٢٣	٧
	٢٨٧	٨
مصعب [ بن عبد الله ] الزبيري	٢٢٢	٢
	١١٠	٨
	١٢٠	٣
	١٣٠	٥
	١٢٣	١٤
المضاه بن انقاسم التعلبي	١٢٧	١٦
	١٣١	١٩
المطلب بن أبي وداعة السهمي	٢٧١	١١
معاذ بن هانيء بن عدي ابن أنسي حجر بن عدي [ شهيد مرج العدراء ]	٢٧٩	١٧
المعتمر	٢٥	١٢



الاسم	الصفحة	السطر
معمر بن المنثري أبو عبيدة	٢٦٤	٤
معن السلمي [من زبانية عبيد بن زياد بن سمية]	٢٢٥	١٦
معن بن يزيد المصطفي	٢٧٤	١٧
معقل بن قيس	٣٢	١٦
معاوية بن إسحاق الأنصاري	٢٤٦	٢
	٢٥١	١٦
	٢٥٣	١٢
معاوية بن حديج	١٠	٨
معاوية بن صخر أبي سفيان	١٠	٤
	١٢	٤
	١٤	٣
	٢١	١٠
	٢٣	١٨ و ١٩
	٢٤	٢
	٣٠	٢ و ٨
	٣٢	٨ و ٤
	٣٣	٨ و ٥
	٣٥	٤

لأحمد بن يحيى بن جابر البلاذري — — — — — ٤٠١

الاسم	الصفحة	السطر
معاوية بن صخر أبي سفيان	٣٦	٩
	٣٧	٥ و ٦ و ٧ و ١٣ و ١٤
	٣٨	٢ و ٦ و ١١
	٣٩	٢ و ٥ و ٨ و ٩
	٤٠	٥ و ١١ و ١٤
	٤١	٢ و ٣ و ١٦ و ١٨
	٤٢	٤ و ٨ و ١٢ و ١٧
	٤٣	٢ و ٨ و ١٣ و ١٦
	٤٤	٢ و ٤ و ٧ و ٩ و ١٢
		١٥ و
	٤٦	٣ و ٥ و ٨
	٤٧	٨ و ١٠ و ١٣ و ١٥
	٤٨	٥ و ٧ و ١٢
	٤٩	٣ و ١٥
	٥٠	٤ و ٦ و ٩ و ١٠ و ١١
		١٥ و ١٨ و ٢٠
	٥١	٨ و ١٢
	٥٢	٦ و ٩ و ١٣ و ٢٠
	٥٣	٥
	٥٤	٣
	٥٥	٣ و ١٠

٤٠٢ ..... أنساب الأشراف - الجزء الثالث

الاسم	الصفحة	السطر
معاوية بن صخر أبي سفيان	٥٩	٢
	٦٢	١٦ و ٧
	٥٩	٢
	٦٤	٢
	٦٨	٣ - ٤ و ٦ و ١٠ ، و ١٣ ، و ١٥ ، و ١٧ و ١٨
	٨٥	٩
	١٤٨	٧
	١٥٠	٦ و ١٢ ، و ١٦
	١٥٢	١٥ ، و ١٧ - ١٨
	١٥٣	٢
	١٥٤	٢
	١٥٥	٤ و ٦ - ٧
	١٥٧	٥
	١٥٨	٤
	١٧٨	٤
	٢٢٠	٣ - ٤
	٢٤٦	٣
	٢٧٦	٣ و ٥ و ٨
معاوية بن حرب البصري	١٢٥	٢

الاسم	الصفحة	السطر
معاوية بن الحرث	١٦٦	٦
مغيرة بن عبد الله بن أبي عقيل الثقيفي	٢٧	٤ - ٥
المغيرة بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب	٣٤	٥
	٢٢١	١٦
مغيرة [شيخ شيخ البلاذري]	٢١٩	١٦
	٢٥٤	١٦
مغيرة بن سعيد مولى يحملة	٧٧	٢ و ٧ و ١٠
	٧٨	٥
المغيرة بن شعبة	٤٧	٨
	٦٨	١٢ ، ١٦ - ٢٠
المغيرة بن الفزع بن عبد الله بن ربيعة بن	١٢٢	٥
جندب	١٢٣	٧ و ٥
	١٢٤	١٥
	١٢٥	٢
	١٣٠	١٤ - ١٧
	١٣١	٣ و ٦
	١٣٢	١٩
	١٣٣	٥

الاسم	الصفحة	السطر
المفضل بن محمد الضبي الراوية	١٣٦	٤ - ٥
	١٣١	١٣
مليد الخارحي	١٢٤	١٣
ملكية بنت شارجة بن سنان المرية	٧٢	٦
ملكية بنت الإمام علي بن الحسين	١٤٧	٦
مالك بن أنس الفقيه	٨٨	١٤
مالك بن حزام بن ربيعة الكلبي	٢٨٠	٥
[من أصحاب محمد بن الحسن]	٢٨٦	١٠ و ٦
مالك بن عبد الله بن سريع الحمداني	١٩٨	١٠
مالك بن النسيب الكتفي	٢٠٣	٢٠
المنذر بن الزبير بن العوام	٢٢	١٢ ، ١٤ - ١٥
	٢٣	٣ و ٦ و ٧
منذر الثوري	٣٦٩	٤
منصور [بن المعتز]	٢٣٤	١١
المنصور العباسي	٩٨	٦
	١٠٣	٥

الاسم	الصفحة	السطر
المصور العباسي	١٠٤	٨ و ١٥
	١٠٦	٦
	١٠٩	١١ ، ١٨ و {
	١١١	١٥ - ١٦
	١١٢	٣
	١١٤	٣
	١١٦	٧ و ١٢
	١١٨	٣ و ٦
	١١٩	٢ و ٧ - ٨ و ١٢ - ١٣
	١٢١	٥
	١٢٥	٦ - ٧
	١٢٦	٣ و ٨ و ١٩
	١٢٧	٣ و ٥
	١٢٨	١٤
	١٢٩	٥ و ٧ و ١٠
	١٣٠	٢ و ٥ و ١٣ و ١٦
	١٣١	٣ و ٨ و ٩ و ٢١ و ٢٢
	١٣٢	٢ و ١٢ و ٢١
	١٣٥	٣ و ٤ و ١٦
	١٣٦	١٤
	١٣٨	٢

الاسم	الصفحة	السطر
منصور بن المهدي [الهمامي]	٢٦٦	١٣
موسى بن إسماعيل	٢٠٩	٦
الإمام موسى بن جعفر بن محمد بن علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام	١٤٧	٨
موسى بن داود بن علي بن عبد الله بن العباس	٨٣	٨
موسى بن عبد الله بن الحسن بن الإمام الحسن	٩٥ ١٣٨	٤ و ٦ و ٨ ٣ و ٦ و ٧ و ١١ و ١٣ و ١٦
	١٣٩	٦ و ١٠
	١٤٠	٢
موسى بن عمران [الثني عليه السلام]	٢٧٠	١١
موسى الهادي [العباسي]	١٣٦	١١
موسى بن عيسى بن موسى العباسي	١٣٦	٩
موسى بن يحيى بن خالد بن برمك	٢٦٦	١٦
المهدي العباسي	٧٦	٣
	١٠٣	٦
	١٤٧	١٢

الاسم	الصفحة	السطر
مهدي بن ميمون	٢٢٧	٤
مهاجر بن خالد بن الوليد المقتول مع علي		
عليه السلام بصفين	٢٧٠	٥
المهاجر بن أوس التميمي [من أصحاب	٢٨١	١٩
عمر بن سعد]	١٩٦	٩
ميمونة بنت حسين بن زيد بن الإمام علي	١٠٧	١٢
ابن الحسين عليهم السلام	١٠٧	١٢

### حرف التثنية

النجاشي الحارثي الشاعر	٦٩	١٠
نذير بن يزيد بن خالد بن عبد الله القسري	٩٢	١٤
	٩٥	٥
نشر بن شوط العثماني من		
أصحاب عمر بن سعد	٢٠٠	١٣
نصر بن سيار	٢٤٨	٧
	٢٦٠	٥ و ٦
	٢٦١	٧ و ٨ و ١٠ و ١٤
		١٥ و ١٧ و ١٨



الاسم	الصفحة	المطر
نصر بن سيار	٢٦٢	٤ و ١٠ و ٢٥
	٢٦٤	٣ و ١١ - ١٢ ، و ١٥
	٢٦٥	٢
نصر بن خزيمه العبسي [المشهد مع	٢٣٣	١٣
زيد و ضوان الله عليهما ]	٢٣٧	٨
	٢٤٥	٢ و ٤ .
	٢٤٦	١٢ ، و ١٤ .
	٢٤٧	١٣
	٢٤٨	٨ - ٩ و ١٨ .
	٢٤٩	٢ و ٤ - ٦ و ١٠ و ١٣
	٢٥١	١٧
	٢٥٣	١١
نصر بن عبد الرحيم المارقي [من أصحاب		
زيد الشهيد ]	٢٣٧	١٠
نصر بن هيرة	٢٦٠	١٢
النعمان بن بشير الأنصاري المثنائي	١٥٨	٢ - ٤
النعمان بن ابلعد الغاملي	٢٨٠	٣
النعمان بن راشد	٦٧	٦

الاسم	الصفحة	السطر
التعمان المنذر [بن ماء السماء ملك الحيرة]	١٧١	١٩
نافع	٨٤	٩
نافع بن هلال	١٧١	٢٠
	١٧٢	٢
نافع بن هلال المرادي ثم الجملي	١٧١	٢٠
[الشهيد بالطف]	١٧٢	٢
	١٨١	٩ و ١١ ، و ١٦
	١٩٢	١٠
	١٩٧	٢
نخيلة بن مرة بن عبد العزيز النخعي أحد	١٢٤	٢
نبي ملادس	١٢٧	٨
	١٣١	٩
نائلة أم ولد محمد ابن الحنفية	٢٧١	٦
نوار بنت جابر بن عمرو الأردني	١٩١	١٧
النوار بنت مالك الحضرمي زوج خولى	٢٠٦	٧
[من رؤس أشقياء الطف]		

# حرف الواو

الاسم	الصفحة	السطر
الوائق بالله [العباسي]	٢٦٦	١١
الواقدي [محمد بن عمر]	٥٥	١
	٦٦	٣
	٢١٩	٧
	٢٩٤	٢
	٢٩٥	٧
وائلة بن عمرو بن ناج بن بشكر بن عدوان بن عمرو بن قيس بن عبلان [جلابي عبد الله الحذلي]	٢٨٤	١١
واصل الحناط الأحول	٢٤٧	٩
واصح مولى صالح بن منصور	١٣٧	٣ و ٧
وهب بن جرير بن حازم [شيخ شيخ البلاذري]	٤٩	١٣
	٥٠	١٥
	٥١	٤
	٦٧	٥
	١٦٥	١٤
	٢٢٢	١٤
	٢٢٧	٩

الاسم	الصفحة	السطر
وليد بن عتبة بن أبي سميان	٥٠	١١
	١٥٥	٧
	١٥٦	١٩
	١٥٧	٢
الوليد بن عبد الملك [الأموي]	٩٣	٦
	٢٧٢	٣
	٢٧٣	٣
	٢٧٣	٣ و ٥ و ٩
الوليد بن مسلم [شيخ شيخ البلاذري]	٢٢٠	٢
الوليد بن يزيد بن عبد الملك الأموي	٧٨	٦
	٢٣٩	١٤
	٢٥٧	٣ و ٧
	٢٦٢	٢٥
	٢٦٥	٢
وهب بن وهب		
أبو البختري القاضي	٢٢١	١٤
حرف الخاء		
هرثمة بن أعين القائد	١٤٠	١٤

الاسم	الصفحة	السطر
[في دولة المأمون العباسي]	٢٦٦	١٣ — ١٥
	٢٦٧	٤ و ٨ و ١٠ ،
		١١ و
هارون بن أبي خالدة المروزي	٢٦٦	١١
	٢٦٨	٩
هارون بن سعد المجلي	١٣٠	٩
هارون بن عمران [النبى عليه السلام]	١٤٤	١١
هارون الرشيد العباسي	١٣٦	٥ و ٦
	١٣٧	٦
هاشم البريد	٢٣٩	٦
هاشم بن عبد الله بن محمد ابن الخنفة	٢٧١	١٨
هاشم بن عبد مناف	٩٧	١٠
	١٠٠	٥ — ٦
	١٠١	٢
هشام بن اسماعيل المخزومي	٢٧٤	١١
هشام بن حسان	٢٢٢	١٥
هشام بن عمرو التغلبي	١٣١	١٦

الاسم	الصفحة	السطر
هشام بن عبد الملك بن مروان	٢٢٩	٣
	٢٣٠	٢١ و ١٩
	٢٣١	٣ و ١٥ و
		١٩ و ٢١ - ٢٢
	٢٣٢	٨ و ١١ - ١٢
	٢٣٣	١٩
	٢٣٥	٧ - ٩ و ٢٠ و ٢٣
	٢٣٦	٣ - ٤
	٢٣٨	٧
	٢٣٩	١٤
	٢٥١	٢
	٢٥٥	١٤
	٢٥٧	٣
	٢٥٨	٢
	٢٥٩	٧
	٢٦١	٢ و ٢٠
هشام [تلميذ محمد بن سيرن]	٢٠٩	٩
	١٤٣	١٠
	٢٢٠	٢
هشام بن عروة بن الزبير	٢٦	١٥
	٦٠	٦
	١١٢	٦

الاسم	الصفحة	السطر
هشام بن عمار الدمشقي	١٩	٨
هشام بن محمد بن السائب الكوفي	٦٩	٨
	١٢١	٥
	٢٠٤	٢١١
هلال بن اساف	١٧٣	٩
	٢٢٤	٩
هلال بن شهاب [قاصي المدائن]	٢٣٧	١٢
الميثم بن الأسود	٧١	٤
الميثم بن عدي	٥٩	٢
	٢١٢	٩
	٢١٣	٤
	٢٢٠	١٤ ، و ١٧
	٢٢٢	١٠
	٢٢٣	٣
	٢٤٨	٤
	٢٥١	١٠
	٢٧٤	١٧
هامان	٩٧	٣

الاسم	الصفحة	السطر
هند بنت سهيل بن عمرو	٢٠	١٠ ، و ١٢
	٢٥	٤
هند بنت أبي سفيان صخر بن حرب	٤١	١٥
هند بنت أبي عبيدة بن عبد الله		
ابن زمعة بن المطلب بن أسد بن عد	٧٥	١٢
المزى		
هانيء بن ثابت الحضرمي من أصحاب	٢٠٦	١٢
عمر بن سعد		
هانيء بن الخطاب الهمداني	٤٤	٧
هانيء بن عروة المرادي	١٦٨	٧
	١٦٩	٥
	٢٢٤	٦
هانيء بن قيس الصائدي	٢٨٠	٢
	٢٨٣	٨
	٢٨٤	٩
	٢٨٦	١٠
هانيء بن هانيء السبيعي	١٥٨	١١



# حرف اليا

الاسم	الصفحة	السطر
يحيى بن أبي كثير	١٩	٩
	١٤٣	١١
يحيى بن آدم	١٦٣	١٥
	٢٦٩	٣
يحيى بن إسماعيل بن سالم الأزدي	١٦٣	٨ و ٣
يحيى بن الحسين بن زيد [الشهيد]	٢٦٠	٧
ذو اللعنة		
يحيى بن الحكم [أخو مروان بن الحكم]	٧٤	٥ و ٤
يحيى بن زيد [الشهيد ابن الشهيد]	٢٣٦	٣
	٢٥٠	١٧
	٢٥١	١١
	٢٥٢	٣
	٢٥٣	٦
	٢٥٥	١٢
	٢٥٩	٥ و ٤
	٢٦٠	٢ و ٤ و ٩ - ١٠
		١٥ و

الاسم	الصفحة	السطر
يحيى بن زيد [الشهيد ابن الشهيد]	٢٦١	٣ و ٧ و ٨ و ١١
		١٣ ، و ١٦ ، و ٢٣
	٢٦٢	٥ و ١٠ ، و ١٥ - ١٧
		١٩ ، و ٢٥
	٢٦٣	٣ و ٦ - ٧ و ١٠ ،
		١٣ و ١٧ ، و ٢١
	٢٦٤	٥ و ٩ و ١٧
	٢٦٥	٢ و ٤ و ٥
يحيى بن سعيد [المدني]	[٧-٧]	٧
	٢٠٧	•
يحيى بن سعيد بن العاصي ابن أبي أحيحة	١٦٤	٦
يحيى بن عبد الله بن الحسن ابن الإمام	٧٥	١٦
الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام	١٣٦	٤
يزيد بن أبي زياد	٢٣٩	٦
يزيد [أو يزيد ؟] ابن أبي مريم	١٤٣	٣
يزيد بن الحرث بن يزيد بن رويم	١٥٨	١٧
الشيواني [من أصحاب عمر بن سعد]	١٧٩	٤
	١٨٨	١٠

الاسم	الصفحة	السطر
يزيد بن خمير	٤٩	٨
يزيد بن خالد بن عبد الله القسري	٢٣٥	٢ و ١١ ، و ١٦ و ١٩
يزيد بن زياد بن المهاصر بن النعمان	١٩٧	١٧ ، و ١٩
أبو الشعثاء الكندي [شهيد الطف]	١٩٨	٢
يزيد بن سفيان التميمي [من هلاك الطف]	١٩٢	١٥
يزيد بن عبد الملك بن مروان	٢١٤	١٢
	٢٣٣	١٨
يزيد بن عمر	٢٦٠	١٦ ، و ١٨
	٢٦١	١٣
يزيد بن قيس	٢٦٩	٩
يزيد بن معقل [من هلاك وقعة الطف]	١٩١	١٠
يزيد بن معاوية بن أبي سفيان	١٥٥	٧
	١٦٠	١٠
	١٦٤	١١
	١٧٠	٢٠

الاسم	الصفحة	السطر
يزيد بن معاوية بن أبي سفيان	١٧٣	١٢
	١٧٧	١٨
	١٧٨	٥
	١٨٩	٣
	١٩٣	٢٢
	٢١٢	٤
	٢١٣	٥
	٢١٤	٤ و ٩ و ١١ و ١٣
		١٧ و
	٢١٦	٣
	٢١٧	٣ - ٤ و ٥
		١١ و ٨
	٢١٨	٥
	٢٢٠	٣ و ٨ و ١١
		١٣ - ١٤ ، و ١٧
	٢٢٢	٩
	٢٢٥	٥ و ٧
	٢٢٦	١٨
	٢٢٧	٢ و ١٤
	٢٧٦	٣ و ١٢ ، و ١٥ و ،
		١٧

الاسم	الصفحة	السطر
يزيد بن معاوية بن أبي سفيان	٢٧٨	٢ و ٣ و ٦ و ١٢ ، ١٤ و
	٢٨٠	٩
	٢٨٦	٧
يسار أبو عقب	١٦٦	٨
يسار مولى زياد الهالك بالطف	١٩٠	٥
يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم الخليل	٩٨	١٠
يعقوب بن طلحة	١٥	٤
يوسف بن عمر [أمير العراق]	٢٣١	٤ و ١٥ ، ١٩ و ٢١ و
	٢٣٢	٦ و ٩ و ١١
	٢٣٣	١٠
	٢٣٤	٣ و ٧
	٢٣٥	٣ و ٦ و ٩ - ١٠
		١٥ - ١٦ ، ٢٤ و
	٢٣٧	٩
	٢٣٩	١٩
	٢٤٠	٣ و ٥
	٢٤٣	٤

السطر	الصفحة	الأمم
١٦ و ١٠ و ٧	٢٤٤	يوسف بن عمر [ أمير العراق ]
٨ و ٥	٢٤٥	
١٠ - ٩	٢٤٦	
٢	٢٤٧	
٥ و ١١ ، ١٣ ،	٢٤٨	
١٦ و		
٨	٢٥٠	
٤ و ٢	٢٥٢	
١١	٢٥٣	
١٧ و ١٤ ،	٢٥٤	
١١ - ١٢ ،	٢٥٥	
٢	٢٥٦	
١٧ و ٢	٢٥٨	
١٤ و ٦	٢٦٠	
٢٢ و ٢٠ ، ١٥ و ٧	٢٦١	
٢٦ و ٢٥	٢٦٢	
١٠	٢٦٤	
١٥	٢٦٩	يوسف بن محمد [ شيخ البلاذري ]
٢	١٤٨	
٦	٢٢٨	
٦	٢٢٨	يوسف بن موسى

الاسم	الصفحة	السطر
يوسف بن موسى [شيخ البلاذري]	٢٥٤	١٥
يونس بن حبيب	٢٤	٤
يونس النحوي	١٣٣	٧
يونس بن عمرو بن عمران البخاري	٢٨٠	٣
من أصحاب محمد ابن الحنفية	٢٨٤	١٤ - ١٥



فهرس المكين بالآب أو الأم أو الإبن  
من الجزء الثالث من أساب الأشراف

الاسم	الصفحة	السطر
أبو أحمد الزيري	١٩٣	١٣
	٢١٤	٢
أبو الأزهر	٨٩	١٣
أبو اسحاق [المختار بن أبي عبيد التميمي]	٢٨٤	٣
أبو الأسود النخلي [عبد بن عمرو]	٢٢٩	١١
أبو الأهور الكلي	١٣٣	٣
أبو أيوب القرشي	٢٣	١٤
أبو بردة بن عوف الأزدي [ العثماني ]	٢١٢	٤
أبو بردة الأسلمي [اصحابي]	٢١٥	٢
أبو بكر [ابن أبي قحافة]	٢٤٠	٧
	٢٤١	٨
	٢٤٣	٣
	٢٤٦	٢



الاسم	الصفحة	السطر
أبو بكر [أخو عبيد بن زياد]	١٦	١٠ و ١٢
أبو بكر ابن أبي سرة	١٢٠	٤ و ٦ و ١٤
	١٢١	١٧
أبو بكر الخليلي	١٦	٥
	٢٦	١١
	٢٢٧	٢
أبو بكر ابن الإمام الحسن	٧٣	٦
	٢٦١	٥
	٢٢٣	١٤
أبو بكر ابن عياش	١٦٣	١٦
أبو تميلة [الأبار]	٢٥٤	٤
أبو جريج	٢٢٨	٣
أبو جعدبة	٢٤	١١
	٤٩	١٤
أبو جنادة العلوي	٢٦٤	٥
أبو الحسن المدائني [علي بن محمد]	٢٥٢	٤
( وانظر المدائني في حرف الميم )	٢٦٩	١٣

الاسم	الصفحة	السطر
أبو حصين	٢٠٩	٢
	٢٣٩	١٦
أبو حفص مولى آل كدير المازني	١٢٢	٤
أبو حنيفة	١٣٣	١٣
أبو حنيفة [النعمان]	٢٣٩	٥
أبو الخوراء السعدي	١٤٣	٤
أبو حيشة [رهير ر حرب]	٢٢٧	٩
أبو الحسين زيد بن علي بن الحسين	٢٣٣	٢٠
عليهم السلام [	٢٣٦	١٠
	٢٥٣	١٥
	٢٥٤	٥ و ٢
	٢٥٨	١٣
أبو داوود الطيالسي	٤٩	٨
أبو دغلة العبسي	١٢٧	٥
أبو دهب الحمصي	٢٢١	٣
	٢٦٨	٢ و ٣ و ٦ و ٩
أبو رجاء [المطاردي]	٢١١	١٢

الاسم	الصفحة	السطر
أبو زياد الكبي	١٣٣	٣
أبو السرايا [السري بن منصور]	٢٦٦	١٢ و ٣
الشيباني [	٢٦٧	٢ و ٤ و ٥ و ٧ - ٩
		١٠ و ١٣ - ١٧
	٢٦٨	٢ و ٣ و ٦ و ٩
أبو سعيد	٢١	٩
أبو سعيد الخنري	٦٠	١٦
	٦١	٢
أبو سعيد المقرري	١٥٩	١٣
أبو سعيد ابن عقيل س أبي طالب	٢٢٤	٣
أبو سلمة	٦	٤
أبو الشوك	١٤١	٢
	٢٦٨	٢ و ٦ و ١٠ - ١١
أبو شهاب الخياط	٧	٦
أبو الصلت المروي عبد السلام بن صالح	١٩	١٢
أبو صائح	٢٥	٩
	٢٦	٢
	٦٢	١٥

الاسم	لصفحة	السطر
أبو الطغيلة [عامر بن وائلة انكاسي]	٢٨٦	٢
أبو طالب [عم اندي صل الله عليه]	١٠٠	٦
وآله وأول المؤمنين والمدافعين عنه [	٢١٨	٤
أبو عبيدة [معمر بن الخثي]	٢٤	٤
	١٢٦	١٠
	٢٦٣	٢١
أبو عبد الله الجندلي ابن عبد	٢٨٤	١١
	٢٨٥	١٤ و ١٥
	٢٨٨	١١
أبو العباس التميمي [شيخ أبي الحسن المدائني]	٢٧٠	٢
أبو العباس [العاصمي السقاح]	٧٦	١٨
	٧٩	٣
	٨٠	٢ - ٥
	١١٠	١٢
أبو عاصم [شيخ عمر بن شبة]	٢١١	١١
أبو عاصم السبيل	١٣٢	٣
	٢٢٨	٣

الاسم	الصفحة	السطر
أبو عكرمة مولى قريش [من أصحاب أبي هاشم]	٢٧٤	١٩
أبو عمر البزار	١٩٣	١٤
	٢١٤	٣
أبو عصف [لوط يحيى الأزدي]	٢٧	٨
	٤٨	٣
	٥٤	٢
	٦٤	١٤
	١٥٦	١٢
	٢١٧	٨
	٢٣٣	٥
	٢٣٥	٢
	٢٤٤	٤
	٢٤٧	٨
	٢٥٠	١٥
	٢٥١	٦
أبو مسعود الكوفي	٥٢	١٦
	٧٦	١٣
	١١٠	٣
	١٦٥	١٠

السطر	الصفحة	الاسم
٨	٢٤٩	أبو مسعود الكوفي
١٥	٢٥٩	
٩	٢٦٤	
٨	٢٧٥	
١٠	٢٩٥	
١٩	٢٧٤	أبو ميسرة
٢٩	٢٦٢	أبو مسلم الخراساني
٦ و ١٠ و ١٨	٢٦٣	
٥	٢٦٤	
٢	٧	أبو معشر
٧	٢٧٨	أبو القاسم [محمد بن الحنفية]
١٢	٢٠٩	أبو قبيل
١٨	٢٧١	أبو اللحم الغفاري
٢	٢٦٤	أبو نميلة مولى بني عبس
٣	٧٧	أبو هريرة العجلي
٥	٦	أبو هريرة الصحابي
٤	١٨	
١١ - ١٣	٢٠	

الاسم	الصفحة	السطر
أبو هريرة الصحابي	٦٠	١٢
	٦٥	٢
أبو هاشم المرماني	٢٣٩	٧
أبو هاشم [عبد الله بن محمد ابن	٢٧٢	٣
الحنفية]	٢٧٤	٢ و ١١ ، و ١٢ ، و ١٨
	٢٧٥	٨ و ١٣
	٢٧٩	١١
أبو يعقوب	٢٢٣	٣
أبو اليقظان	١٦	٨
	٧٠	١٠
	٧٢	٥
	٢٧١	١٧

# فهرس النساء المكنيات بالأم

الاسم	الصفحة	السطر
أم أبيها بنت محمد ابن الحنفية	٢٧١	١٠
أم إسحاق بنت طلحة بن عبيد الله	٧٣	٧
	١٤٦	١٣
أم النضر بنت حرام بن ربيعة لكلائي	١٨١	٨
الشاعر دوج الإمام علي بن أبي طالب	١٨٤	٢
أم بشير بنت أبي مسعود البغدادي	٧٣	٣
أم جعفر بنت محمد بن جعفر بن أبي طالب زوج محمد ابن الحنفية	٢٧١	٧
أم الحسن بنت جعفر بن الحسن بن الإمام الحسن بن علي عليهم السلام	١٣٢	٥
أم الحسن بنت الإمام الحسن بن علي عليهم السلام	١٤٠	١٠
أم الحسن بنت الإمام الحسن بن علي عليهم السلام	٧٣	٣
أم الحسن بنت الإمام علي بن الحسين عليهم السلام	١٤٧	٦



الاسم	الصفحة	السطر
أم الحكم بنت الزبير بن عبد المطلب	٢٧١	١٥
أم سلمة بنت محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر	١٣٩	٨ و ٦
أم عبد الله بنت الإمام الحسن	٧٣	١٠
	١٤٧	٣
أمة الكرم بنت عبد الله من ولد خالد بن أسيد	١١٨	١٤
أم مروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر	١٤٧	٦
أم القاسم بنت محمد بن الحنفية	٢٧١	١٠
أم موسى بنت الإمام علي بن الحسين عليهما السلام	١٤٧	٦
أم هانئ بنت أبي طالب	١٥١	١٦

## فهرس المكتبن بالإن

الاسم	الصفحة	السطر
ابن أبي حشيش	٢١٨	٨
ابن أبي حربرة [مس رواية عبيد بن زياد س سمية]	٢٢٥	١٥
ابن أبي مليكة	٢٢٤	١١
ابن أبي دثب	٢٢٠	١٨ - ١٩
ابن أبي عقب	٢٠١	٦
ابن أبي نعم	٢٢٧	٦
ابن إدريس	٢٣٤	١٠
ابن برد الأنطاكي الفقيه [شيخ البلاذري]	٢١٤	٦
ابن جعدبة	٢٧	١٠
	٦٣	٥
	٢٣١	٦

الاسم	الصفحة	السطر
ابن الحنفية [عبد الأكبر ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهم السلام]	٢٧٦	١٢ ، و ١٥
	٢٧٧	١٠
	٢٧٨	١٤ و ٦
	٢٨٠	١٧ و ٨
	٢٨١	٩ و ١٨ ، و ٢٠
	٢٨٢	٢ و ٧
	٢٨٣	٨
	٢٨٤	١٧ و ٨
	٢٨٥	٤ - ١٢ ، و ١٨
	٢٨٦	٢ و ١٣ ، و ١٨ ، و ٢٢
	٢٨٧	٢ و ٦ و ٧ و ٩
	٢٨٨	٢ و ٤ و ١٣ ، و ١٥
		و ١٩ - ٢٠ .
ابن حويزة بن بدر التميمي	٢٢٦	٧
ابن الحوساء الطائفي الخارجي	٤٦	٦
ابن دارا	١٢٧	٩
ابن ذي الكلاع	٢٨٧	٥
بنو زبيد	٢١٧	١٨
	٢١٨	٥

الاسم	الصفحة	السطر
ابن الزبير [عبد الله]	١٦٣	١٨
	٢٧٦	١٤
	٢٧٩	٦
	٢٨١	٨ و ٩ و ١٢ و ١٧
	٢٨٣	١٢
	٢٨٥	٥ و ٦ و ٩ و ١١ و ١٠
		١٤ و ١٧
	٢٨٦	٥ و ١٣ و ١٤
	٢٨٧	١١ و ١٥
	٢٨٨	٢ و ١٣ و ١٤
ابن زياد [عبيد بن مرجانة]	٢١٢	٢ و ١١
	٢١٦	٣
	٢١٨	١٥
	٢٢٠	١٥
	٢٢٢	٧ و ١٦
	٢٢٣	٦
	٢٢٤	٧ و ١٠ و ١٢
		١٥ و ١٠
	٢٢٥	١١ و ١٢ و ١٤
		١٦ و ١٨
	٢٢٦	٢ و ٧ و ١٠ و ١٥

الاسم	الصفحة	السطر
بنوسمية [زياد بن عبيد وإخوته	٢١٢	٦
وابنائه ]	٢١٧	٩
ابن سيرين [محمد ]	١٦	٥
	٢٥	١٣
	٢٢٥	١٥
ابن شهاب [محمد بن شهاب	٢٢٨	٣
الزهرى ]		
ابن عباس [عبد الله ]	١٦	١٦
	٦٣	٢
	٦٤	٢ و ٥ و ٧
	١٤٧	١٧
ابن عباس الكندي	٢٥٣	٥
ابن عمر [عبد الله ]	١٦٣	٤ و ٩ و ١٣
	٢٢٧	٧
ابن عون	٥٢	١٦
	٥٩	٥
ابن فسوة التميمي	١٥	٦
ابن الكلبي	٢٧٠	٤

الاسم	الصفحة	السطر
ابن كرامة	٢٣٣	٧
	٢٦٩	٧
	٢٧١	٢٠
ابن الكاهلية [هو عبد الله بن الزبير]	٢٨٤	٥
ابن طيعة [عبد الله]	٢٠٩	١٢
ابن مرجانة [عبيد بن زياد]	٢١٩	١٧
	٢٢٧	٢ و ١٥
ابن مسعدة المعلم	١٢٢	١٠
ابن مطيع [عبد الله]	٢٨١	٢٠
ابن وهب	٢٠٩	١٢
ابن هيرة	٩٧	٤
	٢٦٦	١٢
	٢٦٧	٤
ابن هند [معاوية بن أبي سفيان]	١٥١	١٢
	١٥٢	١١



## فهرس المواصيع

من الجزء الثالث من أنساب الأشراف

بقلم الشيخ المجاهد خلف محمد ، والملاحظ في هذا الفهرس هو المعالي  
سواء كانت مطابقة أو تضمنية أو التزامية

رقم الصفحة

- ٥ - أمر الإمام الحسن بن علي عيهما السلام وانه كان يكنى بأبي محمد ،  
وانه كان يشبه النبي صلى الله عليه وآله وسلم من رأسه إلى سُرته ،  
وأن أحماء الحسين عيه السلام كان يشبه رسول الله صلى الله عليه وآله  
من سُرته إلى قدميه .
- ٦ - تقبيل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حسناً وقول الأقرع بن  
حابس وجواب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم له بقوله :  
من لا يرحم لا يرحم وما قبل على لسان علي عليه السلام في أبياته .
- ٧ - دخول الحسن عى لمي وهو يخطب على المنبر وسقوط الحسن  
وتزول الذي إليه وقوله ان الولد منه . وقوله صلى الله عليه وآله  
وسلم : الحسن والحسين سيّد شباب أهل الجنة . وعقيقته صلى الله  
عليه وآله وسلم عن الحسن والحسين عليهما السلام .
- ٩ - أبيات رجل أسدي في مدح الإمام الحسن . وبيان أن الحسن حجّ خمس  
عشرة حجة ماشياً ولنجاة نقاد معه . وخروجه عليه السلام عن  
ماله لله تعالى مرتين ، وانه قسم الله تعالى ماله ثلاث مرات ، وأنه



## رقم الصفحة

سابق النبي صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين أخيه الحسين عليهما السلام .

١٠ - دخول رجل على الحسن عليه السلام بالمدينة ويده رسالة معاوية فيها وعد ووعد . وقول الإمام الحسن لمعاوية بن حديج السائب لعل : أما والله لئن وردت الخوص ولئن ترده !!! - لئن علياً مشمراً عن ساقيه يشود عنه المنافقين .

١٢ - ملاقات الإمام الحسن حبيب بن مسعدة الفهري وقوله له يا حبيب ربّ مسير لك في غير طاعة الله ... وانه لئن قام بك معاوية في ديك لقد قعد بك في آخرتك ... واحتلاق على الإمام الحسن وأمير المؤمنين صلوات الله عليهما .

١٤ - مفاحرة قريش عند معاوية وسكوت الإمام الحسن عليه السلام وقوله في جواب معاوية . وقوله عليه السلام لك حطب شيبانية فقيل له : لها ترى رأي الخوارج . وخطبة علي عليه السلام امة سعيد بن قيس الحمداني لابنه الحسن ، ودعوة الأشعث ، الإمام الحسن وتزويجه إياه ابنته جعدة بنت الأشعث .

١٥ - آيات التميمي في مدح الإمام الحسن وعبد الله بن جعفر . وتنازع الإمام الحسن وعمر بن سعيد . وتنازع قريش عند معاوية . وقول الإمام الحسن في جواب معاوية .

١٦ - تزويج رجل ابنته للإمام الحسن وقوله له : ولكمك خير الناس

## رقم الصفحة

نسباً وأرفعهم جداً وبيتاً . ونعي الإمام الحسن بالبصرة وبكاء الناس عليه ، وقول أبي بكر لما سمع البكاء .

١٧ - أبيات الحارود بن أبي سبرة عند بنوع نعي الإمام الحسن إلى البصرة .

١٨ - كان الإمام الحسن يأتي النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو ساجد ويقعد عند رأسه ، فإذا رفع لبي رأسه من السجود كان صلى الله عليه وآله وسلم يأخذه بمضغه في حجره . وملاقات الإمام الحسن أبا هريرة وقول أبي هريرة . ثم يأتى أن أقل منك حيث رأيت قتل النبي .

١٩ - كان الإمام الحسن يأتي النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو راكع فيخرج له بين رجليه حتى يخرج من تحت الآخر ! ! ! وقوله صلى الله عليه وآله وسلم : الحسن ريحاني من لدن . وقوله صلى الله عليه وآله وسلم لما سمع بكاء الحسن والحسين فقال فرعاً . . .

٢٠ - قول الإمام الحسن : سمعت عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تعينه إياي الصلوات الخمس . وقوله لي قل إذا صليت : اللهم اهتدي فيمن هديت . . .

عادة الإمام الحسن عليه السلام عندما كان يريد أن يطلق امرأة من نسائه . وعظمت هند بنت سهيل بن عمرو .

٢١ - بيان رجل من أهل المدينة سيرة الإمام الحسن لمعاوية لما سأله عنه .

٢٢ - الإمام الحسن عليه السلام لم يكن يدل لأحد سوءاً لاني حضوره ولا في

## رقم الصفحة

عبيته . وقوله لعدي بن عثمان ، ولعبيد بن عثمان لما سأله : ما بال  
أصداعنا تشيب قبل عديقتنا ؟ ...

٢٣ - تزوجه عبه السلام حصنة بنت عبد الرحمان ثم علاقه إياها ثم ما  
دارييه وبين ابن أبي عتيق . وما دار ييه وبين رجل لما أعطى شاعراً  
مالاً . ثم ما دار يينه وبين معاوية في أمر كان يأناه معاوية ،  
فقال له : يبني وبيلك سعد بن أبي وقاص . . .

٢٤ - إعطاؤه عليه السلام عشرة آلاف لشاعر مدحه ، وجوابه عليه السلام  
لمن اعترضه على ذلك . لا تزول وجهه خولة بنت مطور . . .

٢٥ - بعته عليه السلام عشرة آلاف درهم إلى امرأة طلقها ، وما قال لما  
بئعه قولها . وما روي من أنه أحصى تسعين امرأة . وما روي عنه  
من أنه قال : انصاعم أيسر من أن يقسم عليه . . .

٢٥ - ما دار بين عزيمة بن نوفل وحبيب بن مطعم في سحاء بني هاشم  
وبني أمية .

٢٦ - إعطاء كلام الإمام الحسن وخروج رسول الله صلى الله عليه وآله  
وسلم إلى صلاة العيد ومعه الحسن ، وتكبير رسول الله وفتح لسان  
الحسن بالتكبير إلى السابع وسرور رسول الله صلى الله عليه وآله  
وسلم وجريان سنة العيد يذبح .

٢٦ - محبة فاطمة بإتيانها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وطلبها منه  
أن يحلها وإجلال رسول الله إياهما على فضله وقوله . نحت  
الحسن الحلم والحياء ونحت الحسن الجود والمهابة .

ورقم الصفحة

٢٧ - قيام الإمام الحسن عليه السلام إلى أبي بكر وهو يحطب وقوله له: انزل  
إني عن منبر أبي !!

٢٧ - كلام أبي طيآن لما سمع أن مغيرة بن عبد الله بن أبي عقيل الثقفي  
شتم الإمام الحسن .

٢٨ - خطبة قيس بن سعد بن عباد رضوان الله عليه ، بعد شهادة أمير  
المؤمنين عليه السلام وتقريره لإياه والإمام الحسن ، وحسنه الناس  
على بيعته . ثم قيام عيد الله بن العباس وبعثه علياً والحسن عليهما  
السلام واستدعاؤه من الناس أنهم إن أحبوا بيعة الإمام الحسن يخرج  
إليهم فيدعوه وتلبية من دعوته ثم حروح الإمام الحسن وحطبه  
ثم مبايعة الناس لإياه .

٢٩ - كتاب عبد الله بن العباس إلى الإمام الحسن وتشجيعه بالقيام لأمره  
وجهاد عدوه وأن يتهد إليهم وينصب لهم وأن لا يعجز ولا يهن .

٣٠ - قيام معاوية خطيباً في أهل الشام عندما سمع استشهاد الإمام أمير  
المؤمنين عليه السلام . وبث نعثاته وترريق نزعته في خيله ورجله  
وإجلالهم معه !!!

كتاب الإمام الحسن إلى معاوية ودعوته لإياه إلى بيعته ورفض  
الشيعة والإخلاص إلى الدين ، والركون على العدل .

٣١ - جواب معاوية لكتاب الإمام الحسن عليه السلام .

رقم الصفحة

٣٢ — بجي جندب بن عبد الله خويست كتاب الإمام الحسن من عند معاوية وإخباره إياه باحتماج أهل الشام واستعدادهم لمعارسته ، وحثه إياه على المسير إليهم قبل أن يسبروا إليه .

٣٣ — اسعاث الإمام الحسن سهريش بن قنل معاوية ، لما سمع بقول معاوية من الشام متوجهاً إلى الكوفة ، وأنه بلغ جسر مسج ، وخطة الإمام وحثه الناس على الجهاد ، وسكوتهم عن إجابته ثم قيام علي بن حاتم ، وقيس بن سعد بن عباد ، ورياد بن حصيفة ، ومعقل بن قيس وإعلامهم إياه بمسيرهم إلى امتثال أوامره .

٣٤ — تأمير الإمام الحسن بن عمة عبيد الله بن العباس على إثني عشر ألفاً من فرسان أهل الكوفة وسريته بهم إلى معاوية كي يحسوه عن دخول العراق حتى يلحقهم وتوصيته عبه السلام لعبيد الله بن العباس بالإرفاق بالحد ، ومشاورة قيس بن سعد ، وسعيد بن قيس ، وأنه إن أصيب فالأمير قيس وإن أصيب فسعيد .

٣٥ — استخلاف الإمام المعبود بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب على الكوفة ، وشخصه عنها إلى حرب معاوية . وبروله سابط المذائ وحطته في الناس وشعب الحسد ومخومهم عليه واثهاهم ثقته حتى انتهى أمرهم إلى أن أخذوا مصلاه من تحتهم ومطرفه عن عاتقه !!!

٣٥ — طعن الجراح بن سنان الخارجي بنعول في عهد الإمام ، واعتاقه إياه وسقوطهما على الأرض وقتل الخراج بيد ابن الحصل وظبيان ابن حمارة التميمي .

### رقم الصفحة

٣٦ - حمل الإمام إلى المدائن ونزوله على سعد بن مسعود ، وقيام سعد بشأن الإمام ومعاينة حرقه ، وكلاء المختار ، وتبجح عمه إسماعيل .

٣٧ - إستحلاف معاوية الصحابة بـ قيس الصهرى على إشام ، ومسايعته للذهاب إلى العراق وقوله في تشجيع أصحابه : قد أُنْتُي كُتِبَ أهل العراق في القُدوم إليهم كي يدفعون إليّ بعبي . وقول عمرو بن العاص لما رأى جد معاوية في المسير

٣٧ - مرور معاوية بالرفقة ثم سببين ثم الموصل ثم برولة بالأحوية بإزاء عيد الله بن العباس ثم بحث نزعانه إلى عبيداته وحمل الكوفة ، بأن يكفوا عن أصحابه ولا يتعرضوا لهم لأنه جاء بمصلح !! ثم استدعاؤه من عيد الله أن يلحق به وأنه إن ملحق به فله ألف ألف درهم !!

٣٨ - بيع النسيم عيد الله دبه بالدنيا وخوفه معاوية ليلاً في عمته عن جده !! وقيام المستمست بالشريعة ومصر اقتداء من الشيعة قيس بن سعد ابن عبادة ، بشأن جيش الكوفة ، وتبجحه عمل الخائن عبيد الله ، وكشفه عن عوار أخيه عبد الله قبل ذلك !!

٣٨ - تحميل معاوية أن لحرق عيد الله به قد كسر الإمام الحسن ، وأمره بسر بن أبي أرفدة أن يسافر في جمع كثير قيساً وأصحابه ، ومناجزتهم قيساً وإبراهيم منه . ثم مباحرة سر معه في عدد ، ثم كشف بسر وأصحابه عنهم بعد أن قتل بين الفريقين قتلى .

٣٨ - عرض معاوية على قيس مثل ما عرضه على عيد الله بن العباس !!

### رقم الصفحة

وإياه قيس عن إجابته ، وقدل وجوه أهل العراق إلى معاوية  
وبيعتهم إياه !! وقول خالد بن معمر وهو أول من بايع معاوية .  
أبايعت عن ربيعة كلها !!

٣٩ - خطبة الإمام الحسن عليه السلام في أهل العراق لما بلغه أن وجوههم  
أتوا معاوية وبيعوه . وكتب معاوية إلى قيس بن سعد ، وحوار  
قيس لإياه .

٤٠ - تسريح معاوية ابن عامر وعبد الرحمن بن سمرة إلى الإمام الحسن  
للصبح . وقول ابن عامر : إن معاوية لحق فشدتلك الله أن تلحق !!  
وإرسال الإمام الحسن عمرو بن سمرة ، ومحمد بن الأشعث ليكتبا عن  
معاوية الشروط .

٤١ - كتابة معاوية وثيقة المصالحة عن أن الأمر بعده للحسن ، وعلى أن لا  
يحيي للحسن عائلة ومكروها ، وعلى أن نه في كل سنة ألف ألف  
درهم من بيت المال وخراج فسا وداراب .

٤٢ - بعث الإمام الحسن عبد الله بن الحرث إلى معاوية كي يشترط عليه  
في المصالحة تأمين الناس وعدم أخذهم بالحقاد . وأن لا يسمي هم  
العوائل ، وبعث معاوية إلى الإمام الحسن بصحيفة يبصاء ختم معاوية  
أسفلها بختمه ووقعها بتوقيع كي يكتب الإمام الحسن فيها ما يشاء  
ويشترط على معاوية ما يريد .

٤٣ - ما روي من أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رأى الحسن فقال :  
سيصلح الله به بين فئتين من المسلمين .

رقم الصفحة

٤٢ - شخص معاوية من مسكن إلى الكوفة ، وبروله بين النخبة ودار الررق ، وتشيد طقه كعب بن جعبل النعماني في ذلك ، وحطبة الإمام الحسن لما أراد أن يرنح من أمش إلى الكوفة .

٤٣ - خطبة الإمام الحسن في الكوفة لما أُنح عليه معاوية بأن يغلب الناس

٤٤ مجيء هانيء بن الحطاب الحماني إلى معاوية وقوله له : أبايكم على كتاب الله وسنة نبيه وقور معاوية . لأشركك . . . ثم قيام معاوية وخطبته وكشفه بعض موياته بقوله : ألا إني كنت شرطت شروطاً أردت بها الألفة ووضع الحرب وأبها تحت قدمي ! ! ! وقول المسيب بن نعمة للإمام الحسن : والله ما أراد معاوية عما قال غيرك ! ! !

٤٥ - قيام سعيان الحمدي إلى الإمام الحسن وقوله له : يا مدد المؤمنين ! ! ! ومعانة حجر بن عدي إياه وقوله له : سودت وحوه المؤمنين ! ! ! وحواب الإمام له بأنه إنما صالح وفعل ما فعل إضاءاً عليهم . أو أن أباه أخيره بأن معاوية يلهم .

٤٦ - شخص الإمام إلى المدينة ، وبعث معاوية وراءه بأن يرجع ويقاقل الخارجي الذي حرح عليه ! ! ! وحواب الإمام عليه السلام له بأن قتالاً مع أنه كان لما حلالاً تركناه لصالح الأمة أقراني أقاتل معك ! ! ؟

٤٧ - خطبة معاوية في أهل الكوفة وقوله فيها : ألا إن ذمة الله بريئة ممن لم يبيع ، ألا ولأطلب دم عثمان ! قتل الله قتله ورد الأمر إلى أهله ! !



# رقم الصفحة

٤٧ - هرب زياد بن سمينة إلى فارس لما سمع بأن معاوية وليّ البصرة ابن عامر .

٤٧ - أمر معاوية ابن عامر بأن يعري أهل البصرة بالحسن كي يؤخذ عنه ما شرط له من خراج سنة و فدا - و - داراب !!! وصحيح أهل البصرة في ذلك، وطرد عبد الإمام الحسن عن الكورتين !!!

٤٧ - قول أبي ساسان حصين بن الحدر الرقائبي : إن معاوية ما وفى للحسن شيئا مما جعل له !!! قتل حجرأ وأصحابه، وباع لاسه وسم الحسن !

٤٨ - ثلاثي الشيعة معصم نعضاً بظهار لأسف والحسرة على تحادهم وتركهم قتال معاوية . وحروجهم إلى المدسة وعودهم إلى الإمام الحسن وقولهم له . إن معاوية قد نقض الشرط فأعد الحرب معه، وألدد لما في حلقه وإخراج عمله من الكوفة . وجواب الإمام الحسن لهم .

٤٩ - قول حبر بن عير للإمام حسن : إن الناس يقولون إنك تريد الخلافة .

٥٠ - رواية أخرى في بيانبيعة أهل الكوفة بعد شهادة أمير المؤمنين عليه السلام ابنه الإمام الحسن، وما جرى عليه إلى أن صالح معاوية ، وحطية معاوية بالكوفة وقوله توليد . أهل لمت ؟

٥٠ - ركوب الإمام الحسن إلى معاوية في عسكره . وإردافه قيس بن سعد ابن عبادة رصوان الله عليه حقه وكيفية بيعة قيس مع معاوية .

٥١ - رواية أخرى في بيان ما جرى على الإمام الحسن بعد إستشهاد أبيه

رقم الصفحة

أمير المؤمنين عليه السلام إلى آل صالح مع معاوية .

٥٢ - خطبة قيس بن سعد بن عبادة رقع الله مقامه - وكشفه عن حقيقة معاوية وأشباهه - واستعلامه من الخند أيريدون قتال معاوية ؟ أم يحبون الدخول في بغية ، وقول جده له : إنا ندخل في بغية !!!

وثوب حمران بن أبان وأخوه بصرة ، وتولية معاوية عبد الله ابن عامر عليها .

٥٣ - طلب زياد بن سمية ، سعيد بن سرح مولى أمير المؤمنين عليه السلام بعد ما ولاه معاوية العراقين ، وأشركه في إثمه وأسرره بزنا أبيه بأمه . ومرار سعيد إلى المدينة ، ولخاؤه إلى الإمام الحسن ، وكتاب الإمام إلى زياد في شعاعة سعيد بن سرح .

٥٤ - جواب زياد لكتاب الإمام الحسن ، وإرسال الإمام كتاب زياد إلى معاوية . وكتاب معاوية إلى زياد . وتوبيخه إتياءه على ما صنع ، وأمره له بعدم التعرض لسعيد بن سرح .

٥٥ - مدة إمارة الإمام الحسن ، ويب أن بيعته عليه السلام كانت في شهر رمضان سنة أربعين ، وصحبه مع معاوية كان في شهر ربيع الثاني سنة إحدى وأربعين .

٥٥ - طول مرض الإمام الحسن بعد قنومه من العراق إلى المدينة ، ودرس معاوية السم إلى ابنة أخته ، وأسعت امرأة الإمام كمي تسمه ، وما قيل من أسباب الأشراف (م ٢٩)

# رقم الصفحة

أنه سم أربع دفعات فمات ، في آخرهن .

٥٩ رواية الهيثم بن عدي أن معاوية دس إلى امة سهيل بن عمرو روح

الإمام الحسن مائة ألف دينار ، على أن تسقيه شربة يث بها إليها .

٥٩ - قول الإمام الحسن بخله : لقد مقيت السم مراراً وما مقيته

أشد من مرقي هذه لقد لمعت ساعة طائفة من كندي !!

رؤيا الإمام أنه كتب على جبهته « قل هو الله أحد » وتعبير

سعيد بن المسيب .

٦٠ - وصية الإمام الحسن بأن يدهوه عند حده رسول الله صلى الله عليه

وآله وسلم إلا أن يحافوا أن يحدث من ذلك شر ، ومع مروان من

تنفيذ وصية الإمام ، وخروجه مسنحاً بحيه ورجه وقوله . لا يدفن

عثمان في حش كوكب ويدفن حسن ها ها !!

٦٠ - إعراض أبي هريرة على مروان ، وقوله له : أتمتع أن يدفن الحسن

ها ها وقد سمعت رسول الله يقول له ولأخيه حسين هما سيدا شباب

أهل الجنة !!!

٦١ - صياح أم المؤمنين عائشة لما رأت السلاح والرجال وقولها - بيئي ولا

أذن أن يدفن فيه أحد !!!

٦٢ رواية أخرى في أن الإمام الحسن وصى أن يدفن مع حذة النبي

صلى الله عليه وآله وسلم ، فأكره مروان وكتب بذلك إلى معاوية ،

فكتب إليه معاوية : إذا مات الحسن فامنع من ذلك أشد المنع !!!

## رقم الصفحة

٦٢ - ملاقات معاوية ابن عباس وقوله له : عجباً للحسن شرب عسلة طائفة فمات منها !!! وجواب ابن عباس له .

٦٤ - روايات أخر فيما جرى بين ابن عباس ومعاوية لما أخبره بوفاة الإمام الحسن .

٦٤ - الأقوال في تاريخ وفات الإمام الحسن عليه السلام ودفنه بالبقيع .

٦٥ - رواية أخرى في توصية الإمام الحسن بدفنه عند جده رسول الله ، ومسانة مروان منه ، وإحلاب الأمويين ومن على نزعته معهم وحروصهم في السلاح سمع عن دفن الإمام مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم . . .

٦٦ - قول الواقدي وغيره في مقدار سني عمر الإمام الحسن عند وفاته ودفنه بالبقيع وما حكى عن جويرية بن أسماء .

٦٨ - رواية الثوري في بيانبيعة ناس الإمام الحسن بعد وفات أمير المؤمنين عليه السلام إلى أن خذلوه قطعوه ؛ فصالح معاوية ثم لحق بالمدينة ، ثم بيان تكاثف عمرو بن العاص والمعيرة بن شعة على رئاسة الكوفة .

٦٩ - أبيات سليمان بن حبيب المحاذري المعروف بأبي قرة ، والنجاشي الشاعر في رثاء الإمام الحسن عليه السلام .

٧٠ - ما قلده رجل من غطفان في نبي الحسن ؟

### رقم الصفحة

٧١ - ما قاله شاعر من همدان عندما سمع بصلح الإمام الحسن مع معاوية ؟

٧١ - أبيات أم الميثم بن الأسود .

٧٢ - أعداد ولد الإمام الحسن عليه السلام وأسمائهم وسلسلة نسبهم من

قبل أمهاتهم . من ولده عليه السلام حسن بن حسن ، وريد بن الحسن

٧٣ . ومن ولد الإمام الحسن أم الحسن ، وحسين الأثرم ، وعبد الله ، وأبو

يكر ، وعد الرحمان ، وتقاسم ، وطلحة بن الحسن ، وعمرو بن

الحسن وأم عبد الله .

٧٤ - كان الحسن بن الحسن وصي أبيه . وكان يلي صدقة أمير المؤمنين

عليه السلام ، سأله الخجاج بن يوسف في أيام ولايته على المدينة

- أن يدخل في الوصية عمر بن عبيد الله عليه ، وقدم هل عند الملك

ابن مروان وأجبره بما سأله الخجاج . .

٧٤ - ولد الحسن بن الحسن ، وقبوم بعض أحواله عليه ومؤاذه عنه عن

نسائه وأولاده ، وإبرأته بإياه عبد الله والحسن وإبراهيم .

٧٥ - نقيه ولد الحسن بن الإمام الحسن . وأحفاده - من ابنه عبد الله : محمد

وإبراهيم وإدريس وموسى وعيسى ويحيى . وسلسلة نسب أمهاتهم .

٧٦ - حنف السيدة عاتمة بنت محمد النفس الزكية مهدي العباسي - حينما

كان يطوف حول الكعبة - أن يؤمن زوجها حسن بن إبراهيم الشهيد

في باخمرا .

رقم الصفحة

٧٦ - عبدالله بن الحسن بن الإمام الحسن وعرضته ووجاهته، ونصحه لابنه وترشيحه أبيه محمداً وإبراهيم لرعاة الأمة، وتسميته ابنه محمداً بالمهدي والنفس الزكية .

٧٧ - خروج المعبرة مولى بحيلة، وبيان الثمان الكوفة دعياً إلى النفس الزكية، وأخذهما ثم قتلها وصيهما بأمر حاكم بن عبد الله القسري والي العراق . وأيات أبي هريرة معلمي من شيعة الإمام محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام .

٧٨ - كتاب الفصول بن عبد الوحيد بن حسن بن ربيعة، عبد قتل الوليد واختلاف بني أمية، إلى عبدالله بن الحسن بن الإمام الحسن، وحثه على المبادرة إلى الدعوة، ودعوة عبدالله أهل بيته إلى بيعة إبيه محمد، وتحذير الإمام الصادق جعفر بن محمد إياه عن هذا الأمر، وإعلامه إياه بأن الرئاسة تنتقل من بني أمية إلى بني العباس !!!

٧٩ - استنار محمد بن عبدالله لنفس الزكية وخروجه إلى البادية، بعد ما بايعه قوم من أهل بيته ومن قريش، وتخويف مروان آخر الرعاء الأموية منه، وقوله . لا تهبوه فليس هو يدف ظهوره علينا .

٨٠ - تمارض عبدالله واستحشاء ابنه محمد لنفس الزكية بعد بيعة أبي العباس أول الرعاء العباسية . وكذب أبي العباس إلى عبدالله في القدوم عليه .

٨١ - قدوم عبدالله في جماعة من أهل بيته على أبي العباس بالكوفة، وإكرام أبي العباس إياهم وإطعامه عبدالله في مدينة كان يسكنها وتمثل عبدالله بقول شاعر واستثارة أبي العباس من ذلك .

## رقم الصفحة

٨٢ - دخول عبد الله على أبي العباس وبين يديه مصحف وقوله له : أعطنا ما في هذا المصحف . ثم استند به به في الرجوع إلى المدينة ، وإذنه لهم وقصاؤه حوائجهم ولإقطع قطائع لهم .

٨٣ - وجاهة الحسن بن الحسن بن الإمام الحسن ونصيحته ليه .

٨٣ - أبيات لعبد الله بن الحسن . ثم ولاية داوود العباسي على المدينة ، ثم ولاية أبيه ثم ولاية زياد بن عبيد الله الحارثي .

٨٤ - كتاب أبي العباس السفاح إلى عبد الله بن الحسن ، وجوانه من عبد الله ، ثم علوم عبد الله على عمر بن عبد العزيز . ثم وصية عبد الله ليه .

٨٥ - وفاة السفاح وولاية المنصور ، وكتابه إلى عامل المدينة زياد بن عبيد الله بالثقة على عبد الله بن الحسن ، ثم ذهاب المنصور إلى المدينة وإلقائه القصص على عبد الله وإخوته وحسبهم

٨٦ - دس المنصور عيونا له باسم انتحار إلى المدينة والمواحي كي يتحسوا له عن محمد وإبراهيم بن عبد الله .

٨٦ - دس المنصور رجلاً باسم الشيعة إلى عبد الله ، ويخادع عبد الله يقول للرجل وإرساله ليأته إلى أبيه محمد وما جرى بعد ذلك .

٨٧ - إرادة المسيب النضري قتل عبد الله ، ومع المنصور عن ذلك . ثم رجوع المنصور إلى الكوفة ، وتوليته عبد العزيز ، ثم محمد بن خالد القسري على المدينة . ثم توليته رباح بن عثمان المري على المدينة . وقبوم محمد بن عبد الله البصرة والتقاءه مع عمرو بن عبيد .

### رقم الصفحة

٨٨ - قديم المصور الصرة وكتبه عن لسان محمد بن عبد الله إلى عمرو ابن عبيد وما جرى بينهما من الحوار .

٨٨ - تصديق الرماح على عبد الله بن الحسن وإخوته ، وأمر المصور بهب أموال عبد الله ، واختيار من فيه آل عباس رزقه باختياره من ثلث الأموال المعصونة !!!

٨٩ - تعذيب المصور محمد بن يسبح أبا عبد الله لأنه يتعديب الجاهلية ، ثم إرساله معه إلى عبد الله بن يحيى بنده على محمد وإبراهيم وله ما يريد من العهد والميثاق [من سخط عهده وميثاقه مع عمه عبد الله بن علي وابن هبيرة وأبي مسلم] {١١}

٨٩ - وفات عبد الله وأخيه الحسن في حبس المصور بهاشمية الكوفة ، ومدة من نصب الحسن في دير الله ومعدات الفساق .

٩٠ - خروج النفس الزكية بالمدينة ، وأخيه إبراهيم بالصرة ، لما سمع بموت أبيهما ، وقتل المصور محمد بن صباح صبراً وتشهير رأسه في البلاد !!

٩١ - تعرض عبد الله بالمصور - عبد مروره عليه وهو مقيد مغلول - بأنكم عاملتم مما في حب إسلامنا بما لم نعاملكم به في حال كفركم !!!

٩١ - توصية عبد الله بن الحسن لآلته النفس الزكية حينما أراد أن يفتني من طواعيت عصره .

٩٢ - خروج النفس الزكية محمد بن عبد الله بالمدينة ، وخطبته في أهل المدينة



### وقم الصفحة

وإسراع أهل المدينة إلى بيعته. وإغلاق المسجونين وحبس المري عامل المدينة .

٩٣ - توجيه النفس الزكية حميد عبد الله بن جعفر بن أبي طالب إلى مكة المكرمة كي يأخذها عن يد عمان بن العباس .

٩٤ - هرح أهل المدينة وبشاشتهم سبعة النفس الزكية وتوهمهم أنه هو المهدي الموعود الذي يملأ الله به الأرض قسطاً وعدلاً بعد ما ملئت ظلماً وجوراً !!!

٩٤ فقوم رحل من المدينة إلى الكوفة، في تبع لبال ليبحر المصور محروح محمد، وإنعام المصور عليه، وشحوص المصور من بغداد إلى الكوفة كي يقطعهم عن إمداد محمد ويأخذ بأنفسهم، وعذر محمد القسري بالنفس الزكية .

٩٥ . كتاب المصور إلى النفس الزكية في سطر الأمان بالمهد والمواثيق .

٩٦ - جواب النفس الزكية محمد بن عبد الله لكتاب المصور .

٩٨ - جواب المصور لكتاب نفس الزكية .

١٠٣ - قول عبد الملك بن مروان : إن علي بن الحسين ليرتفع من حيث تتصع الناس !!!

١٠٣ - حسن سيرة محمد النفس الزكية في أهل المدينة . وكتاب المصور إلى أنه بالري في حمل خديته وطبقه سلم بن قتيبة إليه .

رقم الصفحة

١٠٤ - توحيه المنصور بن عمه عيسى بن موسى العباسي في أربعة آلاف  
مقاتل لمحاربة محمد بن عبد الله النفس الزكية .

١٠٥ - سير عيسى إلى المدينة، وكنته إلى محمد وأهل المدينة وعرضه الأمان  
عليهم ، ورد أهل المدينة عيه واستعداد النفس الزكية للدفاع وحفره  
اختناق على أهواء سكك المدينة .

١٠٦ - مكانة لقواد - بأمر المنصور - محمداً وإطعامهم إياه نأنا على بيعتك  
ونقلب إليك إذا التقيا. كي لا يخرج من المدينة ولا يتحيز إلى فئة  
تصروه . وإحافة حيل المنصور أهل المدينة وإحاطتهم عليها عد  
إسفار الصبح للصيف من شهر رمضان .

١٠٧ - اشتداد القتال ومباشرة نفس الزكية القتال بنفسه وتفرق الناس عنه ،  
وعرض بعضهم عيه الخروج من المدينة والتحقق بمكة . وقول النفس  
الزكية إن فقدت من المدينة قتل أهلها كما قتلهم جيش الحررة !!!

١٠٨ - تفرق الناس عن محمد وجثته على ركشيه ودبه عن نفسه وصياحه بفسكر  
المنصور ، وقوله لهم ويحكم إلي محرج مظلوم !!! وعرض إبراهيم  
الزبيري رئيس شرطته - عيه أن ينحق بأخيه إبراهيم - وإياه محمد  
عن ذلك ، وذهاب الزبيري ودعه امرئ ثم قتاله حتى قتل !!!

١٠٩ - إستشهاد النفس الزكية ولده في مصرعه منقًى عن وجهه يوماً وليلة  
وقد سلبه العباسيون على ذلك بخونهم !!! وإمطار السماء في ليلة  
شهادته مطراً جوداً !!!!

## رقم الصفحة

١١٠ - ما أشده انفس الركية يوم استشهاده . وما دار بينه وبين العاصري ،  
وتهاك أثناء العباس في قضاء شهوات وغرورهم عن الفطرة الإنسانية  
إلى أسفل مرحلة الهيمية !!

١١٢ - آيات ابن هرمة لمهري . ثم ثبوت إبراهيم رضوان الله عليه لما ناله  
استشهاد أخيه النفس الركية .

١١٣ - قول محمد النفس الركية : في لم أخرج حتى ياتي أهل الكوفة . . .  
ووعدوني أن يمحروا في أمانة التي خرجت فيها وصلة محمد وأخيه  
إبراهيم . وخرج عندهم التيبي إلى اليمامة ليأخذها لمحمد .

١١٤ حلوة المنصور بن عبد عيسى بن موسى وأعطيتهما في استنصار  
محمد وإبراهيم ، وبدء عيسى رأيه ورد المنصور عليه ، وإبداءه  
كيداً أحده عن تقدم من شاكته ، ثم توليته على المدينة رباح المري  
فحفظته في أهل المدينة وانفرد به أنه ابن عم مسلم بن عقبة المري  
ثم قتله ونشيد حسيان المدينة حول جيفته .

١١٦ - قول المنصور لما جاءه خبر خروج محمد بن عبد الله ، ودهاه إلى  
الكوفة كي يبطأ أصمحتهم ويكون مكبة لهم .

١١٧ - محاورة عبد الله بن لربيع العدري مع المنصور حول حزم عبد الملك  
ابن مروان .

١١٨ - تقرير السندي بن شاهك شقيقه وطبقه المنصور .

## رقم الصفحة

١١٩ - قتل جماعة من أهل الكوفة بأمر منصور من أجل كتاب محمد أو أخيه إبراهيم إليهم . وتمثل المنصور عند خروج محمد وإبراهيم وعبد قتلها بأقوال الشعراء ، ثم قسوم إبراهيم بن هرمة لهجري الخمار عليه ، وطلب المنصور منه أن يرفع إليه حوالجه ، وطبته منه رفع الحد عليه ، وكتاب المنصور المشتمل على التلاعب بالدين إلى عامل المدينة في رعاية جانه !!!

١٣٠ - قصة حس أبي صبرة . ووثوب أهل المدينة بخند عبد الله الحارثي عامل المدينة وإخراجهم إياه من المدينة ، وبيعة السودان لكبير لهم يسمى أوتيو ، ومكر بعض القرشيين به وإلقاء القبض عليه ، ثم حبه وموت المسكين بـ القتل .

١٣١ - أمر المنصور بإسلاق ابن أبي صبرة من الحبس .

١٣٣ - أمر إبراهيم بن عبد الله رصوان عليه . وأبيناه حول ابن مسعدة المعلم .

٢٢٣ - تحذير أصحاب إبراهيم إياه عن تأخير الخروج ، وخروجه في جماعة قليلة عشرين أو أكثر ، وشهادة لمعية بن الفرع وانضابة بن القاسم النعالي .

٢٢٤ - إرسال إبراهيم لبطة بن الحرزدق ، بن ثنية بن مرة ، وعجته وبيعتة لإبراهيم ثم إعتزال سوار العبدي عن القضاء . ثم محاربة بعض بني العاص مع أصحاب إبراهيم وسيرته معهم . ثم إطلاق المنيرة بن الفرع المسجونين . ثم طبب عامل حصرة الأمان من إبراهيم فإثاعه إياه فخروجه من دار الإمارة ونزول إبراهيم بها .

## رقم الصفحة

٢٢٥ - تولية إبراهيم رئاسة شرطه مدوية ب حرب ، وتوجيهه المغيرة ب الفرع إلى الأهوار ، وأحد محرر الحلي كرماد ، وعلنة يرد اليشكري على كسكر .

١٢٦ - بعث إبراهيم عبد الخالق وانفصل لصبي لراوية مدداً ليرد ب لبيد وابراهيمهما عن جند المصور . ثم مدسة سعيان المهدي عامل البصرة مع إبراهيم . وبعث المصور جعفر بن سيمان العباسي وسلم ب قتيبة وعيسى بن موسى إلى حرب إبراهيم .

١٢٧ - استخلاف إبراهيم ابنه الحسن بالبصرة ، ورحله بحينه إلى محاربة عيسى وتروله ساحمري وطوب لمقده الصبي من ابراهيم إقامته وبعث اصود إلى الحرب ، وإناء إبراهيم عن ذلك ، ومسيره إلى عيسى وتعبئة الجيش وعدد الفدائيل من الفوارس والرحالة .

١٢٨ - حملة إبراهيم بجنده على جيش عيسى وتصعصع جيش عيسى ثم انهزامهم ، ثم مجيء سلم بن قتيبة وجعفر بن سليمان من وراء جيش إبراهيم ومخالطتهم معهم عن عدة منهم ثم كر جيش عيسى عليهم وقتلهم جند إبراهيم من الطرفين ، واستشهاد إبراهيم وجماعة من قواده ، وانهزم بقيتهم وإرسال رأس إبراهيم إلى المصور وإطافته بالكوفة ، وشتم المصور الكوفيين الموالين لأئناء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

١٢٩ - دخول جعفر العبادي وسلم ب قتيبة البصرة وأعانها الناس .

رقم الصفحة

١٢٩ - كتاب المصور، يسمي بن قتيبة في قطع نخيل من خرج من أهل البصرة مع إبراهيم !!! ثم كتبه، يسمي جعفر ومحمد ابني سليمان بن عبيد وتويخهما عن عملتهما من أمر إبراهيم وهما ساكنان بالبصرة .

١٣٠ - تمثل المصور بقول الشاعر عبد سوع نحر محمد وإبراهيم إليه، ونقيضه أهل الكوفة، ونقيضه ابن عمه عيسى بن موسى . ثم آيات هارون بن سعد العجلي . ثم تسريح لمصور حارم بن خزيمة التميمي إلى الأهواز ومهارته مع المعبرة بن الفرع وانزاع المعبرة منه؛ واختلافه بالبصرة ثم بسط الأمان له ثم قبله صبراً

١٣١ - أخذ المسبب بن زهير القصي لأمان لمصعب القصي وأرادوه وأخذهم أصحاب إبراهيم وهما في قتلهم في البوادي والواحي !!! وقتل هشام النعماني الحسن بن إبراهيم بالسند . وقتل عبد الله بن محمد بن عبد الله بالسند أيضاً !!! ودواة المصاه النعماني . وإيمان عمية وصيرورته في أصحاب سفیان المهلي . وقول المصور : ما رأيت سفیان إلا أظلم ما بيني وبينه .

١٣٢ - تولية المصور سوار بن عبد الله إيمان ساس واستشف قصة إبراهيم برواية أخرى وفيها حق عوية وعادة سوية من إبراهيم .

١٣٣ - رواية أخرى في قتل المعبرة بن لفرع وآيات أبو الأعور الكلبي في ذلك . وازدواج إبراهيم بهت عمر بن سلمة . وشعره في عمر بن سلمة . وكلام المحسن استن بشوم الحو يونس النحوي ، وحمل رأس محمد وإبراهيم بن حراسان . ثم ردهما إلى بغداد ودفنهما

## رقم الصفحة

فيها . وقول بعض شعراء بني مجاشع في مدح إبراهيم . وقول إبراهيم  
رضوان الله عليه : إن بني العباس صفروا ما عظمه الله ، وعظموا  
ما صفروه الله !!!

١٣٤ - أبيات البشار في مدح إبراهيم ، وتعاني سديف في حب العاططين  
وأبياته عند صعود إبراهيم المنبر بالبصرة ، وقول المنصور : كأي  
سديف يتحكم عند إبراهيم ، وما قبل من أنه بعد استشهاد إبراهيم  
هجا بني الحسن تقيّةً وحقاً من آل العباس .

١٣٥ - كتاب سديف إلى المنصور ، وجوابه من المنصور ، ثم قتله [بالقائه  
حياً في شرومونه بها !!!] أبيات ابن هرمة إلى إبراهيم اعتذاراً .  
وحبس إبراهيم قرّة الصيرفي جاسوس المنصور ، وإعدام المنصور  
عليه بعد شهادة إبراهيم .

١٣٦ - قصة أخرى من ترجمة تقيّة أولاد الإمام الحسن ممن أُلقي عليه القبض  
أو أخرج على الخروج ثم قتل طمأً وعدواً ، فمن أخرج منهم  
على الخروج يحيى بن عداقه ، خرج في أيام الرشيد ، ثم أو من ثم نقص  
أمانه فحبس عند السندي فمات في الحبس جوعاً !!! ومن أخرج  
منهم على الخروج الحسين بن علي شهيد الفتح في أيام المهدي العباسي .  
ومن حبس منهم ومات في الحبس علي بن محمد النفس الزكية ،  
أُلقي عليه القبض في مصر ، وحس إلى المنصور فأمر بحبسه مع أهله  
فمات في الحبس .

١٣٧ - فرار إدريس بن عبد الله حفي النفس الزكية إلى مصر . ثم إلى أرض  
طنجة واجتماع الناس فيها عليه ، وإرسال الرشيد شجاع مولى المهدي

## رقم الصفحة

باسم الطبيب إلى حجة لاعتقال إدريس أو سقايته سماً ، وسقاية الشماغ  
إياه سماً وفراره !!!

١٣٨ - أخذ المصور موسى بن عبد الله أحد محمد وإبراهيم ثم يطلقه ، وبدة  
من ترجمة موسى .

١٣٩ - أبات موسى في روحه أم سلمة بنت محمد بن طلحة

١٤٠ - ترجمة حمزة بن الحسن بن الحسن عم محمد وإبراهيم ابني عبد الله .

١٤٠ - ترجمة محمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن حسن بن حسن  
الملقب بطاط . ودعوته أبا السر يا إلى بيعته فبعته إليه وشحوصهما  
إلى الكوفة واستيلائهما عليها .

١٤١ - وقت الطاطا محمد بن إبراهيم بطاي بالكوفة ، بعد قدومه إياها  
بأقل من شهر أو أربعين ليلة .

١٤٢ - أمر الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام ويبدأ أنه كان  
أصغر من أخيه الحسن بن علي . وبذ . بأقل منها . وأنه كان يكنى أبا  
عبد الله . وكان شجاعاً محباً . وكان يشبه نبي الله صلى الله عليه  
وسلم . وأنه كان فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . حسين  
في وأنا منه . . .

١٤٣ - كان الحسين عليه السلام : أحدث ثمرة من تمر الصدقة فأخذها رسول  
الله مني وقال : إن آل محمد لا تحس لهم الصدقة . وكان يقول لي :  
دع ما يربيك إلى ما لا يربيك . .



### رقم الصفحة

١٤٤ — سمع رسول الله بكاء حسن أو حسين فقام فزعا فقال : أيها الناس إن الولد فتنة . . . وقال : إلي سميت بني هؤلاء بأسماء ولد هارون شر وشير ومشر .

١٤٥ — تعداد ولد الإمام الحسين وسمائهم عليهم السلام .

١٤٧ — تعداد ولد الإمام علي بن الحسين . وقول ابن عباس : استشارني الحسين في الخروج فقلت . والله لولا . . . فقال : الحسين والله لأن أقتل بمكان كذا وكذا أحب إلي من أن يستحل بي هذه الحرمه عدأ !!

١٤٨ — قول أمير المؤمنين لأهل الكوفة . كيف أنتم إذا أناكم أهل بيت نبيكم ؟ . . .

١٤٩ — دخول جندب بن عبد الله وجماعة من أحيار الشيعة بعد صلح الإمام الحسن في حال الحرب ونكأته عن الحسين وهو يتجهز للذهاب إلى المدينة وما جرى بينهما من الكلام . . .

١٥٠ — ثلاثي لشيعه بعضهم بعضاً بالتحسر والتحزن بعد صلح الإمام الحسن مع معاوية وشخصه إلى المدينة، وندمهم على ترك القتال وخذلانهم الإمام، ووجودهم عنده، ثم إلى الإمام الحسين وعرضهم عن الإمامين الرجوع عن الصلح وإبائهما وقول الإمام الحسين لهم : فانظروا ما دام هذا الرجل [يعني معاوية] حياً، فإن يهلك نظروا ونظرتهم . . .

١٥١ — إنزعاج حجر بن عدي رضوان الله عليه من صلح الإمام الحسن مع معاوية، وعرضه عليه وعلى أخيه الحسين الرجوع الصلح، واستشاف

## رقم الصفحة

المقاتلة مع معاوية ، وإيذاء الإمامين عن إيجابته .

اجتماع الشيعة في بيت سيمان بن صرد صدم بلعهم وفات الإمام  
الحسن ، وإرسالهم كتاب التعزية إلى الإمام الحسين وإعلامهم إيذاء بأسم  
عززون والحزنه ، ومتظرون لأمره .

١٥٢ - كتاب بني جعدة بن هيرة إلى الإمام وإعلامهم إيذاء من المرصيين من  
أهل الكوفة ، والموثقين بوعدهم وعقدتهم قلوبهم تنهوا إلى الإمام  
ويشتاقون إلى قدومه إليهم وأنهم يشاؤون معاوية ويتروكون منه ، ويحيون  
أن يكتب الإمام رأيهم إليهم ثم تجيب الإمام لكتاب أهل الكوفة وهي  
جعدة ثم اختلاف الأشراف إلى الإمام ودعوتهم إليه إلى أنفسهم  
وكتاب مروان ذلك إلى معاوية وجواب معاوية لمروان

١٥٣ - كتاب معاوية إلى الإمام الحسين وإعلامه بما يلحقه منه . وتهديده عن  
شفه عصى الأمة !!!

جواب الإمام لكتاب معاوية ، وتذكير جرائمه له وإعلامه بأنه  
لا يخاف من كيده ، وأن تصرره بكيد أكثر من تضرره غيره به !!!

١٥٤ - شكاية معاوية حسيماً إلى لئاس معا ، كتب به إليه ، وقولهم له : أكتب إليه  
يكتب تعبیه وأباه فيه . وقول معاوية : ما عسيت أن أقول في أبيه إلا  
أن أكذب !!! وما عسيت أن أقول في حسين ولست أراه للميم موضعاً !!!

١٥٥ - هلاك معاوية . وكتاب يريد إلى عامل المدينة بأحد الشيعة من الحسين  
وابن عمرو ابن الزبير . وشخص الإمام إلى مكة وتلاقيه في الطريق

أنساب الأشراف ( ٣٠٤ )

## وقم الصفحة

١٥٦ - مع الوليد بن عتبة عامل المدينة من اختلاف أهل العراق على الإمام الحسين، واعتراض الإمام عليه. وتمثل الإمام نأيات يزيد بن المبرع عند دخوله مسجد رسول الله. ثم حروجه إلى مكة المكرمة واختلاف أهلها والمعتنرين إليه، وثقل ذلك على ابن الزبير.

١٥٧ - بلوغ الشيعة موت معاوية، وامتناع الإمام الحسين عن بيعة يزيد ولجأؤه إلى بيت الله الحرام. وبعثهم كتبهم إليه ودعوتهم لإياه إلى القدوم إلى الكوفة كي يبيعوه ويحاربوا معه أعداء الله.

١٥٨ - تسريح أهل الكوفة بعد يومين من لعن الأول. جماعة آخر يكتب كثيرة إلى الإمام للقدوم عليهم، ثم مكنتهم يومين فأرسلهم كتاباً آخر مع هاني بن سالم وسعيد بن عبد الله إلى الإمام. ثم كتاب جماعة آخرين من أشراف أهل الكوفة إلى الإمام.

١٥٩ - جواب الإمام لكتب أهل الكوفة ورسالة ابن عمه مسلم بن عقيل إليهم كي يشتت في أمرهم ويعرف شأنهم.

فيه دليل مسم عن الطريق وموتها من العطش ووصول المسلم بمشاشة نصح إلى الماء وكتابه إلى الإمام كي يعينه عن هذا الأمر. وجواب الإمام لكتاب مسم وأمره بالمضي إلى ما أمر به.

١٦٠ - تاريخ خروج مسلم ثم مقتله، ثم ترويح خروج الإمام من المدينة، ونزوله مكة، ثم حروجه منها دهاً إلى الكوفة. كتاب يزيد إلى ابن زياد، توجه الحسين إلى يده وأنه عدها تعتق أو تعود عبداً كما تعتيد العبيد.

## رقم الصفحة

١٦١ - خروج الإمام الحسين بن علي عنهما السلام من مكة إلى الكوفة، ويحيى عمرو بن عبد الرحمن المحرومي ثم يحيى بن عبد الله بن مرارة إلى الإمام لما سمعوا ببيعة الإمام للشحوص إلى العراق وداراهم ما في أنفسهما من النصح وأنهما يحاميان عليه وعلى أهل بيته الإستئصال والدمار وجواب الإمام لهما .

١٦٢ - خروج ابن عباس من عند الإمام الحسين وهو رده على ابن الزبير وقوله له قرت عيشت يا ابن الزبير بشحوص الحسين هت، وتخليته إنك والحجاز !!!

١٦٣ - توديع ابن عمر الإمام وكلامه معه . وكتاب الأحف بن قيس إلى الإمام الحسين لما سمع أنه على الخروج .

١٦٤ - عرص ابن الزبير - خروجاً عن الإنعام على الإمام الحسين الإقامة مكة كي يبايعه هو وبيايعه ناس وجوب الإمام له لأن قتل حرجاً من مكة بشر أحب إلي من أن أقتل فيها . . . !!!

١٦٥ - اعتراض رسل عمرو بن سعيد الأشدق عامل مكة الحسين وأصحابه في دعاتهم إلى العراق . وامتنع الإمام منهم ومعه أصحابه قاصداً نحو العراق .

١٦٦ - وجداد الإمام عليه السلام بالتعميم غيراً عنها عمل ليمن إلى يزيد ، وعلى لغير ورس وحل من بيت ماب سمعين وحقوق بقراء والمساكين وأخذ الإمام إياها بحق ولايتها وبطلانها بها معه .

### رقم الصفحة

١٦٥ - تلاقى الإمام الحسين خارج مكة - أو بالصفاح أو مدات عرق - مع الفرزدق وسأله عنه عن أهل العراق . وحوار الفرزدق .  
قلوب الناس معك وسيوفهم مع بني أمية !!!

١٦٦ - لحوق عون بن عبد الله بن جعدة بن هبيرة الإمام الحسين بذات عرق بكتاب من أبيه يسأله فيه الرجوع إلى الحجاز . ويذكر فيه ما يحافه عليه في مسيره !!!

بكاء ابن الحنفية حين علمه شخصو عن الإمام عليه السلام . وقبوم عبد الله بن يسار الكوفة وقوله للكوهيين . إن الحسين قادم عليكم فاصبروه . وقوله يقفني رحل يقال له عبيد الله .

بلوغ ابن زياد إقبال الحسين إلى الكوفة، وبعثه صاحب شرطه إلى القادسية ، وطمه الحبل بينها وبين حصن ، والمقطعة إلى لعلع .

١٦٧ - كتاب الإمام الحسين من الخارج مع قيس بن مسهر إلى أهل الكوفة وأحد الحصين بن تميم القيس بالقادسية ، وبعثه إلى ابن رباد . وإلقاؤه من فوق القصر إلى الأرض وشهادته رسول الله عليه .

مسايرة رهبر بن القيس العثماني عبد الصرافه من مكة ، مع الحسين عليه السلام في الطريق . وعدم نزوله معه في مكان واحد عند الحاجة إلى الرسول ، وإرسال الحسين إليه في بعض المنازل رسولاً يدعو إليه ، ودهانه إليه وإشلائه من العثمانية إلى العلوية ، وتقل رحله إلى رحل الإمام الحسين !!!

## رقم الصفحة

١٦٨ - ملاقات الإمام الحسين رحلاً يقد له بكر ، وإخبار الرجل إياه يقتل مسلم وهانيء بن عروة وأنه رآهما يجران بأرجلهما في السوق ، وطلبه من الإمام الانصراف إلى الحجاز وترك القدوم إلى الكوفة .

١٦٨ - مسير الإمام الحسين عليه السلام إلى الرابطة ، وستكثاره من حمل الماء وانتاع أقوام من أهل كس ما يجر عليه إياه [ يظنهم أنه عليه السلام ينزل بدلاً منطه مبهدة له . كي يبالوا ويصيبوا حيراً ومنزلة في سلطانه [ ١١ ] .

بعث الإمام عليه السلام عبد الله بن يقطر يكتب منه إلى الكوفة ، وأحد الحنصين بن نعيم إياه وإرساله إلى ابن زياد . وأمره بإلقائه من أعلى القصر إلى الأرض وشهادته سلام الله عليه .

١٦٩ - خطبة الإمام عبد بنوغي حمر شهادة مسمم وهانيء وابن مسهر وابن يقطر ، وإعلانه أصحابه بأن شيعته تلحدلوه . فمن أراد منهم الانصراف فليذهب حيث يشاء لادمم له عليه !!! وتفرق الذين صحبوه ليتالوا من دنيه يميناً وشمالاً !!!

نروا الإمام عليه السلام : أشراف : ثم شحوصه منه مسرعاً إلى انتصاف النهار ، ثم طيوع حيل بن زياد مع الحر عليهم ، ثم نزولهم جميعاً وأمر الإمام أصحابه بسفدية أصحاب الحر في حر الظهيرة وهم ألف فارس .

١٧٠ صلاة الإمام بأصحابه وقتل الحر وأصحابه به . ثم خطبته عليه السلام وخطابه للكوفيين الحر وأصحابه بأنه ينتقوا الله وتمرفوا الحق لأهله يكن

## رقم الصفحة

ذلك أوصى الله . وإن أنتم كرهتمونا وجهتم حقاً وكان رأيكم غير ما أئنتي به كنتم أنصرت عكم . وقول الحر ما ندرى ما هذه الكتب . وشي الإمام الكتب بين أيديهم وقول الحر بحر لسام هؤلاء وقد أمرنا أن لا نعارك حتى نصلك على من زباد . وأمر الإمام أصحابه بالرجوع وحيولة الحر بينهم وبين الرجوع وتراد الكلام بينهما . .

١٧١ - سير الإمام عليه السلام في أصحابه متبأراً عن طريق الكوفة ، وملازمة الحر وأصحابه معهم ، وحظوة الإمام وبيانه لتعاني بني أمية في سبيل الشيطان ، وإخراجه عن الدين وتعيد أحكامه . وأنه أحق شخص لتعبير المرام الشيطاني الأموي وتصبق المساهج الردي وتعيد القوايين الإسلامي وقد أئنتي كنتم لأقدم عليكم للقيام بهذا الواجب . . ثم تويجه عليه السلام أهل بكوفة عما صنعوا قبل ذلك تأبيه وأحبه عليهما السلام ، ثم قيام رهبر بن يقين رصوان الله عليه وإظهاره انتعافي في بصره ومؤساته ، ودعاء الإمام له ، ثم قول الحر أذكر الله يا حسين في نصلك . . . وجواب الإمام له ثم تحي الحر بأصحابه عن الإمام .

١٧٢ - إقبال أربعة نفر من الكوفة مع بصراح بن عدي للتحوق بالإمام الحسين لأداء واجبهم والوعى عما عهدوا الله عليه ، وإرادة الحر أن يحسم أو يردهم إلى الكوفة ، وقول الإمام . إذا أمتهم مما أمتع منه نفسي ثم كف الحر عنهم ثم سأل الإمام عنهم عن أهل الكوفة ، وقولهم

رقم الصفحة

في جواب الإمام : أما الأشرف فقد أعظمت رشوتهم ومثت ظروفهم  
من الدينار والدرهم ليستمال ودأهمهم متفقون على محاربة ومتحمسون  
في قتالك !!! وثم سائر الناس ففوسم نهي إليك وسيومهم غداً  
مشهورة عليك .

١٧٣ - عرس انظر ماح على الإمام أن يرله أحدي جلى الطيء ويكون  
عموطاً إلى أن يصرح به عنه ، وقول الإمام له . حزيت حيراً .

١٧٣ . رواية مختصرة تتعرض بعض ما جرى على الإمام الحسين في سببه  
إلى الكوفة ، إلى أن قتل الحر بين يديه في كربلاء

١٧٤ - ردول الإمام الحسين عليه السلام بقصر بني مقاتل ودعوته عيد الله  
إن الحر المعصي إلى رحله وإنهاء المخذول عن الذهاب إليه ، ومحبي  
الإمام معه إليه ودعوته إلى نصرته ، واعتذار المشؤم عنها !!! ثم  
نعمه بعد شهادة الإمام عليه السلام .

١٧٥ - شمول لعدة لأوس بن حرث الكاهلي لما سمع مقالة الإمام مع ابن  
الحر ، وسلامه على الإمام عندما حرج من سطط ابن الحر ، وقوله  
له : قدف لله في قلبي نصرته وشجعي على المسير معك !!!  
رواية الإمام في مده قتلًا يقول : القوم يسرون والمنايا تصرى  
إليهم .

١٧٦ - وصول الإمام الحسين في سببه متياسراً إلى بينوى وقبوم . قدم بكتاب  
من ابن زياد إلى الحر يأمره ، لتضييق على الإمام ، وأن لا يتزله إلا



## ولم الصفحة

بالعراء في غير حصص وماء !!! وأحد الحر الإمام بالتزول في مكانهم !!! وطلب الإمام منه أن يرله [بقرية] بينوى أو العاصرية ، وإثناء الحر عن ذلك !!! وطلب رهبر بن القيم من الإمام أن يقتلوا الحر كي ينحازوا إلى بعض قري وإثناء الإمام عن الإشتداء بالقتال ونزولهم في مكانهم .

١٧٦ - تولية ابن زياد عمر بن سعد ولاية الري ودمتي ثم أمره له بالمسير إلى محاربة الإمام الحسين عليه السلام .

١٧٧ نجى حمزة بن المعبرة إلى حائل عمر بن سعد ، وبخديرة زياد عن المسير إلى محاربة الحسين عليه السلام . ثم نجى عمر بن سعد إلى ابن زياد واستعاضه عن الذهاب إلى حرب الحسين . وراح ابن زياد عليه إما برده عهد ولاية الري أو دهايه إلى حرب الحسين ، ثم شخوص ابن سعد إلى كربلاء في أربعة آلاف ثم بعثه إلى الحسين وسؤاله عنه عن سبب مجيئه إلى الكوفة ، ثم كتبه بحوار الحسين إلى ابن زياد . وكتاب ابن زياد إليه : أعرض على الحسين أن يبيع يزيد فإذا فعل رأينا رأينا .

١٧٨ - خطبة ابن زياد وتفريضه معاوية ويريد ، وأمره الناس بأن يعسكروا معه بالنخيلة ، وأن من تخلف عن ذلك برئت منه الذمة ، ثم أمره جماعة من الوجوه بأن يطوفوا في الكوفة ويغشوا الناس إلى حصور عسكره ويخبروهم عن تخلف . ثم تسريح ابن زياد حصين ابن عجم إلى كربلاء في أربعة آلاف . وحجاز بن أمير في ألف ، وشبث ابن ربعي في ألف .

رقم الصفحة

١٧٩ - إستحلاف ابن ريد عمرو بن حريث على الكوفة ، وتمسكه بالخيطة وإرساله صاعاً ومساءً جيشاً بعد جيش إمداداً لعمر بن سعد . ووضعهُ المناظر على الكوفة . وترتيبه جبلاً مصمرة بينه وبين عسكر عمر .

١٨٠ - لحوق عمار بن أبي سلامة الدلاني رضوان الله عليه ، بالإمام الحسين ، واستئذان حبيب بن مظهر صلوات الله عليه من الإمام ، فذهب إلى حمى أندية بالهجرين لدعوتهم إلى نصرة الإمام عليه السلام .

إنصراف هراس بن حنلة بن هبيرة ، عن عسكر الإمام الحسين ليلاً وكتاب ابن ريد إلى ابن سعد . أن حل بين الحسين وأصحابه والماء فلا يذوقوا منه قطرة . وحيلولة عمر بينهم وبين الماء !!!

١٨١ - إستحابة دعاء الإمام الحسين عليه السلام في من ناداه . يا حسين لا تسوق من الدماء قطرة حتى تموت عطشاً .

إشتداد العطش على الإمام وأصحابه . وبعثه أخاه نهاس في ثلاثين فارساً وعشرين راجلاً إلى الشريعة كي يأتوا بالماء .

١٨٢ - خلوة الإمام الحسين عليه السلام مع عمر بن سعد وطبته منه ، وكتاب عمر إلى ابن زياد بما طعنه الإمام . وإرادة عيد الله ابن زياد الإحدية ، وصرف شمر الكلابي إياه عنها .

١٨٣ - أمر ابن زياد زياد شمرأ نذهب إلى كربلاء . وإبلاغ ابن سعد بأن ياجر الحسين ، وكتابه إليه بذلك . ومجيء شمر إلى كربلاء ، ثم وقوفه على غيتم الإمام الحسين وقوله : أين هو أختنا !!!

## رقم الصفحة

١٨٤ - زحف عمر بن سعد بحيشه في عشية التاسوعاء نحو معسكر الإمام الحسين للمجازة . وبحث لإمام إليه متأخراً الحرب إلى العدة ، وانصرفهم عنه في هذه العشية كي ينظر في أمره .

١٨٥ - عرض الإمام الحسين عليه السلام ليلة عاشوراء على أهل بيته وأصحابه أن يهتفوا به . ويحوا بأنفسهم محروحينهم في سواد الليل عن المعركة ويخلوه مع القوم ١٠١ وقيم أهل بيته وأصحابه بين يديه وقومهم له . فتح لعيش بعدك . وقومهم . أجليث ولم بعدر إلى الله قبلك ١٠٠ .

١٨٦ - جوس عقيلة الهاشميين وبفسه ست أمر المؤمنين إلى أحيائها لما سمعت أبياته وهي تقول واشكلاه ليت الموت أعدمي الحيات وتصبر الإمام الحسين وتبريته إياها . ثم أمر الإمام أصحابه أن يقرؤوا بعض حياتهم من بعض وأن يدخلوا بعض الأظف في بعض كي يقرؤوا صاحباً بين البيوت ويستقلوا تقوم من وجه واحد . وقيامه عليه السلام وأصحابه الليل كله بالصلاة والدعاء والتضرع .

١٨٧ - تعبئة عمر بن سعد جيشه في صباح العاشر . ورحفه نحو معسكر الإمام الحسين . وتعبئة الإمام أصحابه وتحطيمهم وإشغالهم بالسر في حفرة حول الخيم صفروها في الليل كي لا يحيط بهم العدو من جميع الجوانب .

١٨٨ - ركوب الإمام الحسين عليه السلام راحلته وندائه أهل الكوفة بأعلى صوته وذكر فضائله لهم ورواه له حجة عليهم بأنكم دعوتوني

رقم الصفحة

إليكم برسائل أرسل وأرسلت فإذا كرهتموني فدعوني أنصرف  
إلى ما أمني الذي جئت منه !!!

١٨٩ - نصح أصحاب الإمام الحسين عليه السلام لأهل الكوفة ، وتوبة  
الحسين يزيد الريحي وأخيه ، أصحاب الإمام الحسين ، ثم إقاله  
على أهل الكوفة وتعبيره إياهم بما صنعوا مع الحسين ونصحه هم .

١٩٠ - وضع عمر بن سعد السهم في قوسه ورميه نحو أصحاب الإمام الحسين  
وقوله للناس : شهدوا أبي أو من رمى ثم ارتد أصحابه ، ثم  
حروح يسار وسالم وطلبهم الذين أرسل أصحاب الإمام ، وحروح  
عبد الله بن عمر إليهما وهلاكهما بسعه ، وحملة عمرو بن الحجاج  
وشمر في الميمنة والميسرة على أصحاب الإمام الحسين واستنقل  
أصحاب الإمام إياهم بالرمح .

١٩١ - استجابة دعاء الإمام الحسين عليه السلام في ابن حوزة ومراز بربر  
ابن حضير الهنداني وشهادته رضوان الله عليه .

١٩٢ - مرار عمرو بن قرعة الأنصاري وشهادته رضوان الله عليه ، ونبي  
عمرو بن الحجاج لريدي جند الكوفة عن البربر الإفرادي .

١٩٣ - حملة عمرو بن الحجاج لريدي من ميمنة عمر بن سعد على أصحاب  
الإمام الحسين ، واستشهاد مسمم بن عوسجة الأسدي رضوان الله  
عليه . وفرح أصحاب عمر بن سعد بذلك ، وقول الخبيث شبت  
ابن ريمي : أفيقتل مكمل مثله وففرحون !!!

## رقم الصفحة

رواية مختصرة عن عمرو بن الحسن بن علي تذكر بعض حوادث كربلاء، منها قول الإمام الحسين عليه السلام في جواب شعر: الله أكبر قال رسول الله صلى الله عليه وآله: رأيت كأن كلاً أبقع بضع في دماء أهل بيتي !!!

١٩٤ - فداء شعر بأصحابه وحملته في مبصرة عمر بن سعد على الحسين وأصحابه من كل جهة، واستشهد عند الله بن عمر الكلبي ثم أمرته رضوان الله عليهما.

بعث عمر بن سعد الزمعة مع الحسين بن عبيد ورشقهم أصحاب الحسين، وعقر عامة حيولهم. ثم أمر اللعين بتحريق الخيام، وحلقة شعر في المبصرة وطعمه بالرمح مسطوط الإمام الحسين ونداؤه: علي بالنار كي أحرق هذا البيت على أمه. وحلقة رهبر بن القين مع عشرة من أصحاب الإمام عليه السلام عنه، وكشفه وأصحابه عن النبوت.

١٩٥ - تدار حبيب بن مطهر وحسين بن تميم، وجلادة الحبيب ورجله ثم شهادته رضوان الله عليه وقتل رهبر بن القين والحر بن يزيد، واستشهاد الحر، ثم صلاة الإمام الحسين بأصحابه صلاة الخوف !!!

١٩٦ - إحاطة جيش عمر بن سعد على الحسين وأصحابه، ووصولهم إلى الإمام الحسين واستهداف سعيد بن عبد الله الحنفي نفسه دون الإمام وقاية له عن سهام الأعداء بن أب سقط على الأرض.

رجل رهبر بن القين وحر بن تميم مولى أبي ذر، وبشير بن عمرو

رقم الصفحة

الخضرمي وعد الرحمان بن عبد الله بن الكند وشهادتهم صلوات الله عليهم .

١٩٧ - مقاتلة دفع بن هلال ورحزه ثم شهادته رضوان الله عليه .

استئذان الصحاك بن عبد الله المشرقي الحمداي من الإمام الحسين في الإنصراف، وإذن الإمام له ، وحروجه من المعركة ١١١

تأهس بقية أصحاب الإمام الحسين في أن يقتلوا بين يديه وتقدم عاس بن أبي شبيب إلى الإمام الحسين وسلامه على الإمام ثم حملته على الأعداء ثم شهادته رضوان الله عليه

مروك يريد بن رباد بن يثري الإمام ودعاه عنه إلى أن استشهد رضوان الله عليه .

١٩٨ - استشهاد رباد بن عمرو الصائدي وجياد السلماني وسوار الحابري الحمداي وسيف بن اسرث الحمداي وبدر بن المعلل الجمعي رضوان الله عليهم .

١٩٩ - استشهاد الحجاج بن مسروق الحنفي ومجمع بن عبد الله . وعد الأغص بن زيد الكندي وعد الله وعد الرحمان إياها عزرة العماري رضوان الله عليهم أجمعين .

٢٠٠ - مقتل أهل بيت النبي صلى الله عليه وعليهم أجمعين، وكان أول من قتل منهم علي الأكبر بن الإمام حسين ومقتل عبد الله بن مسلم وعون بن عبد الله بن جعفر، وعد الرحمان بن عقيل، ومحمد بن عبد الله

## رقم الصفحة

ابن جعفر وجعفر بن عقيل صلوات الله عليهم أجمعين .

٢٠١ - شهادة القاسم بن الإمام الحسن ، وأما بكر بن الإمام الحسن ، وعبدالله بن الإمام حسين . ولعاس بن الإمام أمير المؤمنين وإخوانه عبد الله وعثمان ابنا أمير المؤمنين عليهم السلام .

مضي الإمام عليه السلام إلى مصرات ، وحيلولة الأعداء بيه وبين شرب الماء .

٢٠٢ - عزة فرع شجرة اسوة ، واشتهر حسنة دوحة الخلافة وعتوة .  
 بعد ما حول طعنة آل أمية بنته وبين رحمه ، وصحته لإنهم ، وبحكم  
 إن لم يكن لكم دس حكوي في أمر دياكم أحراراً امعوا أهلي من  
 طعامكم وسفهانكم ١٢١

٢٠٢ - تحت عص شجرة اسوة ولرحمة على طفل أخيه الإمام الحسن وصمه  
 إياه إلى صدره لا حرج من عدد نساء مصرعاً كي يدفع عر عنه ١١١ !  
 وقطع يد الطفل سيف الشقي عمر بن كعب ١١١

٢٠٣ - سائلة سبل اسوة . وشهامة ولید بیت الإمامة والخلافة في مناخزته  
 مع جيش آل أمية .

لواء شمر في أصحابه ونحميه إياهم على الإقدام على الإمام  
 وقتله . وإحاطة الأشقياء عليه من كل جانب ، وصرع الشقي مالك  
 ابن نسير بالسيف على رأس الإمام . وصرعة زرعة بن شريك على  
 كف الإمام ، واندعاش عقبة شيعيين زيب ابنة بنت رسول الله

## رقم الصفحة

وقوها لعمر بن سعد: يا عمر أينما أبو عبد الله وثبتت تنظر!!! وبكاء الشقي ابن سعد وانصرافه بوجهه عنها .

طعن شقيق قاتل يحيى بن زكريا ، سعد بن أنس المحمي الإمام بالرمح ثم نزوله إليه وإطافؤه صياها مشعل النبوة . وإحماده نور شمس داثرة الإمامة ، وقمر الخلافة !!!

كان الإمام صلوات الله عليه قد طعن ثلاث وثلاثين طعنة ، وصرب بأربع وثلاثين صرصة قبل ذلك !!!

٢٠٤ - نهات جيش آل أمية وشياهم إلى صب ربحانة رسول الله ونههم نفر أهل بيت النبوة !!! وبناء عمر بن سعد بالنداب جماعة للنوس ربحانة رسول الله بنابلكم خيولهم ونسبة عشرة من الأشقياء دعوته ودياسهم جسد سيد شباب أهل الجنة حتى رصوا طهره وحشره !!! نهوص سويد بن عمرو سكين كان معه وقتله به إلى أن استشهد رصوان الله عليه ، وكان رصوان الله عليه ، آخر من استشهد في كربلاء من أصحاب الحسين صلوات الله عليهم أجمعين .

٢٠٥ وقوف سنان بن أنس على مسطاط عمر بن سعد ورحره بأنه قتل خير الناس أمأ وأنا وعظمه من عمر أن يوقر ركانه ذهباً وقصة مجازاة له عن صمله !!!

تحية عمر بن سعد سبيل عقبة بن سعد بن مولى رباب بنت امرء القيس ، وقصة المرقع بن قدامة الأسدي الذي أمه قوم من بني أسد فخرج إليهم !!!



### رقم الصفحة

عدد المستشهدين من أصحاب الإمام الحسين ، ودفن بني الأئمة  
من أهل الناصرة الشهداء بعد خروج ابن سعد بجيشه عن كربلاء .

٢٠٦ — عدد المالكين من أصحاب عمر بن سعد ، ودمه إليهم ، وبعثه برأس  
ابن رسول الله مع حوى وحبيد بن مسلم إلى ابن زياد ، ثم حملته أهل  
بيت رسول الله ومروره بهم على مصرع الشهداء وندبه زينب بنت  
أبي المومنين حين مرت على مصرع أخيها والشهداء ، وبكاء الجميع  
حتى الأضياف لدميتها !!!

احترار رؤس الشهداء وحملها إلى ابن زياد مع شعر وقبس  
ابن الأشعث ، وعمرو بن الحجاج وعمره بن القيس

٢٠٧ — رواية أخرى في حمل الرؤوس ، وما جرى بين الإمام علي بن الحسين  
وابن زياد ، وأمر القيس بقتل الإمام وصبيحة زينب بنت علي : يا  
ابن زياد حسبك من دماننا إن قتلته فاقطني معها .

صرح ابن زياد بقصبيه على شفي رحمة رسول الله واعتاص  
زيد بن أرقم الصحابي عليه ، ثم يكؤه وقيامه وخروجه عن مجلس ابن  
زياد وتوبيخه لعرب على تأخير ابن مرحانة ، وخذلان ابن رسول  
الله ثم قتله !!!

٢٠٩ — ما حدث عند شهادة الإمام الحسين عليه السلام في آفاق السماء وأرجاء  
الأرض .

١١٠ — خطبة ابن زياد في مسجد الكوفة ، وشتمه الحسين وأباه وشيعته ،

## رقم الصفحة

ووثوب عبد الله بن عفيف الأزدي في وجهه وردده عليه ، وأمر ابن زياد بإلقاء القبض عليه ودهاع عشيرته عنه . . .

١١١ - إلقاء القبض على سفيان بن يزيد ، وجندب بن عبد الله الأزدي من أجل خروجهما للدفاع عن ابن عفيف :

لدامة الشقي عمر بن سعد ، وتحسره على ما صنع ، وقوله : أطلعت الفاجر العالم ، وعصيت الحكم العدل !!!

إنتلاء بعض السرايا بسوء عمه ، ورعي الله تعالى إياه بكوكبين في عينيه .

١١٢ - نصب رأس ربيعة رسول الله بالكوفة ، وتطواحه فيها ، ثم بعثه مع أبي مرزة بن عوف الأزدي لعثماني وجماعة آخرين منهم إلى يزيد .

١١٣ - ما ذكره عبد الملك بن عمير مما رآه في قصر الكوفة . وتمثل يزيد ببيت الحصين بن الحمام لمري عندما وضع رأس ربيعة رسول الله بين يديه .

١١٤ - رواية أخرى في بعث رأس سيد شباب أهل الجنة وأهل بيته إلى يزيد . وبعث يزيد بالرأس تكريم إلى نسائه . وما قيل حول دفن الرأس الشريف وموضعه .

٢١٥ - نكت ابن أكلة الأكباد بالنقض على ثمر ربيعة رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها وضجيج أبي برزة الأسلمي الصحابي .

أساب الأشراف ( ٣١٢ )

## رقم الصفحة

١١٧ - طلب رجل شامي - ممن رآه تربية معاوية - من يريد أن يهبه بعض بنات أهل بيت النبوة !!! وشهادة وليدة بيت النبوة والخلافة رينب الكبرى بنت علي وفاطمة بنت رسول الله ، وإظهار يريد بعض ما انطوت عليه جوارحه .

دخلت بنت رسول الله عى ساء يريد . وصباح ساء يريد وولولتهن وإقامتهن العزاء على الحسين !!!

بعث يريد برأس ريحانة رسول الله إلى المدينة ، ونشيد السعين بلسان رسول الله وهو في صلب أبيه مروان بن الحكم وفرحته وسروره ، وكثرة التوايح والصورح على ريحانة رسول الله ، واشتداد الواعية في دور بني هاشم ، ولفرحة والمسرة في بني أمية ومن على فطرتهن وعقيدتهن !!!

طلب يريد من الإمام علي بن الحسين أنه إن أحب فليقم عنده بالشام فبره ويصله ، فاختار الإمام الرجوع إلى المدينة ، فعنه مع ساء أهل البيت والصبيان إلى المدينة .

١١٨ - رواية أخرى في بعث رأس ريحانة رسول الله إلى المدينة وبصه بها ، وعجيج ساء آل أبي طالب ، واهتزاز ابن طريد رسول الله فرحاً ، وطربه ونشيد ، وشققة عمرو بن سعيد على منبر رسول الله مسرة واتفاخه في جلده فرحاً ، واعتراض ابن أبي حيش عليه .

٢١٩ - سؤال الحجاج الثغفي عن سنان بن أس عن كيفية قتله الحسين ، وقوله لأنس : لا يجتمعان والله في ابنة أبدأ !!!

رقم الصفحة

نقل أقول في عمر الإمام عليه السلام حين استشهد في كربلاء ،  
وفي قاتنه ، وفي سنة ولادته ، وفي بعث يزيد بالرأس الكريم إلى  
المدينة ، ثم رده منها إلى دمشق ودفعه بها ، وما قاله يزيد لابن مرجانة .

٢٢٠ - رواية أخرى في تصايح بنات مدوية ونسائه حينما أدخل عليهن في  
خصراء دمشق بنات رسول الله صلى عليه وآله وسلم . وبعض ما  
دار بين علي بن الحسين ويزيد حين أدخلوه عليه .

كتاب يزيد إلى ابن زياد : أما بعد فرد أهل الكوفة أهل السمع  
والطاعة ، في أعطياتهم مائة مائة

٢٢١ - أبيات سليمان بن قتة المحرري وأبي دهل الجمحي وريب بنت عتيل  
في رثاء ربيعة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . وتقول أبا الأسود :  
ربنا ظفنا أنفسنا وإن لم تغفر لك وترحمنا لكوس من الخاسرين .

٢٢٢ - مرثية المعيرة بن نوفل بن الحرث بن عبد الله المطلب ، ثم رثاء عبد  
الرحمان بن الحكم محصور يزيد وصرب يزيد إياه في صدره وقوله  
له : أسكت .

أبيات رجل من شقياؤ الأزد ممن وحه إلى حرب الحسين  
ونته امرأته عن الذهاب

٢٢٣ - حضور المحرف عن أهل البيت أسس بن مالك عبد ابن زياد حينما  
كان يكت بقتضيه في وحه ربيعة رسول الله وعدم إنكاره عليه !!!  
حكاية عبد الملك بن عمير ما رآه بعينه في قصر الكوفة . ثم رثاء

رقم الصفحة

سراقة الباري . ثم رواية المدائني في أسماء من استشهد من أهل البيت عليهم السلام في كربلاء .

٢٢٤ - رواية مختصرة تشمل على بعض النواذر وتنعرض تلخيص ما جرى على أهل البيت من زمان إرساء أهل الكوفة الرسل والرسائل إلى الإمام الحسين ودعوته للقلوب إليهم إلى حادثة أمره وأسر أهل البيت وإدخالهم على يزيد .

٢٢٧ - سؤال رجل عراقي عن ابن عمر عن دم المعوض يصيب المحرم وقول ابن عمر في جوابه . واحمد من قوم يسألون عن دم المعوض وقد سفكوا دم ابن بنتهم !!

رواية مختصرة جداً تلوح إلى ما جرى في كربلاء من حين بعث ابن زياد عمر بن سعد إليها إلى أن استشهد الإمام بها .

٢٢٨ - بكاء الحسن الصري حين بعه شهادة الإمام وقوله وأذل أمة قتل ابن دعيها ابن بيها !!

قول الزهري : ما رفع حجر بالشام يوم قتل الحسين إلا عن دم .  
رواية الأعمش أن رجلاً انتهك حرمة الحسين عليه السلام ونحاسر على قبره بالسوء فجذم ورمى وجن مولده يتوارثون ذلك منه .

٢٢٩ - أمر يزيد بن الإمام علي بن الحسين عليهم السلام ودحوه على هشام بن عبد الملك وقوله له . ليس أحد يدور أن يوصي بتقوى الله ، ولا أحد فوق أن يوصى بها .

رقم الصفحة

٢٣٠ - كتاب هشام إلى عامل المدينة ، وأمره له بتفقد زيد وإشرافه عليه .

نزاع زيد وعد الله بن الحسن بن الإمام الحسن في صدقات أمير

المؤمنين عليه السلام وشخصهما إلى هشام بن عبد الملك بالشام .

٢٣١ - رؤية زيد في منامه أنه أصرم بعراق ناراً

حديثان آخران حول مسارة ولد الإمام الحسن والإمام الحسين

في صدقات أمير المؤمنين ، وأن ريذاً كان يحاصم لولد الإمام الحسين ،

وكن المحاصم لولد الإمام الحسن أولاً " هو جعفر بن الحسن ابن الإمام

الحسن مات جعفر فقد مقامه صدق الله بن الحسن بن الحسن .

٢٣٢ قول بعض شعراء آل أمية في شذنة ناشئة ، والإحتار يصل زيد .

وأبيات الكميت الأسدي رصوا الله عليه في التلطف عن ترك إجابته

الدعوة زيد سلام الله عليه .

٢٣٣ تطلم شاعر عن حصم حقوق أهل بيت وعدم مراعات جانب النبي

صلى الله عليه وآله وسلم فيهم .

سب شحوص زيد رصوا الله عليه إلى الكوفة . دعوة بعض

الشعبة إياه إلى مبايعته ومجازة بني أمية ، وإجابة زيد دعوته وتحذير

داود بن علي بن عبد الله بن عباس زيدا عن الإعتماد على الكوفيين .

٢٣٤ - تحذير سلمة بن كهيل ريذاً عن الاعتزاز بالكوفيين . وذهاب منصور

ابن المعتز إلى رييد البامي ودعوته إلى نصرة زيد ، وعدم إجابة

زيد .

رقم الصفحة

٢٣٥ - رواية أخرى في سبب ذهب زيد إلى الكوفة . ثم بيعة الناس له ثم خروجه وشهادته صلوات الله عليه .

٢٣٧ - بيعة الشيعة والمحكمة ريذا . وعدد المبايعين وكتاب زيد إلى قاصي المدائن يدعوه إلى نفسه وإحاطة بقاصي ومبايعته إياه .

٢٣٨ - كتاب الحشام إلى عامله على نكوة . وكتاب زيد إلى أهل الآفاق يصف فيه جور بني أمية ، ويحثهم على الخروج معه عليهم .

٢٣٩ - بعث زيد إلى العفاء ودعوته زيد اليامي والأعمش وأبي حبيبة والزهري إلى بيعته وتوبيخ أبي حصين قيس بن الربيع من أجل عدم وفائه ببيعة زيد .

٢٤٠ - إطلاع يوسف بن عمر على بيعة نواسطيين وأهل المدائن ريذاً وتحسينه للدين وشحهما بالخيول ، وقدمه الكوفة ودوله الخيرة . وإجتماع جماعة من الشيعة على زيد وسؤلهم إياه عن أبي بكر وعمر وجواب زياد إياهم بمقتضى الوقت والمقام ومصدقهم عن زيد !!! ثم كتاب عبدالله بن الحسن بن الحسن إلى زيد ، وتحذيره إياه عن أهل الكوفة .

٢٤١ - ما نسب إلى زيد رضوان الله عليه حول أبي بكر وعمر .

٢٤٣ - مواعدة زيد لأصحابه الخروج في أول ليلة من صفر ، ثم خروجه قبل الميعاد بسبع ليال إصطراراً ، وإشغال أصحابه البار في الحراصي إلى طلوع الفجر .

## رقم الصفحة

٢٤٤ - عدد أصحاب زيد في اليوم الأول من خروجه ، وكيفية إطلاع يوسف ابن عمرو إلى الكوفة ، عن مكان زيد وتسريحه الحليل لأعد زيد ، وخروج زيد ونداءه لشعره ، واجتماع بعض أصحابه عليه .

٢٤٥ - إقبال نصر بن خزيمة في جماعة لنصرة زيد ، وقتله عمرو بن عبد الرحمان خليفة خليفة يوسف ، وإبراهيم جده وبعث يوسف جماعة من قواده في جيش جرار إلى محاربة زيد .

٢٤٦ - خطة زيد في أصحابه ثم مسيره إلى حياطة البصائدين وحملته على من بها من حيد الشام وإبراهيم منه ، ثم دهابه إلى الكعسة وحملته على جماعة أخرى من أهل الشام وطردهم منها ، ثم دهابه إلى المسجد كحي يخلص المحصورين من أصحابه في المسجد .

٢٤٧ - إلتقاء زيد مع عبيد الله الكندي من قواد يوسف ومحاربه معه حتى انتهى إلى باب القليل فجعل نصر بن خزيمة يادي أهل المسجد ، ومناذي زيد يادي : من أنفى سلاحه فهو آس . وعرض ساء الكوفة على زيد أن يخرجهن ليقاتلن معه !!!

٢٤٨ - إندماش عامل الكوفة من خروج زيد ، وانصراف زيد إلى ناحية دار الررق لما يش من أهل المسجد ، وتوجيه يوسف بن عمر الجنود إلى محاربة زيد ونداء مناديه من جاء برأس زيد فله ألف دينار . ويحيى عامر بن ضبارة في ثمانية آلاف من الشام لإمداد يوسف .

٢٤٩ - براز رجل قيسي من أهل الشام وطلبه المبررة من أصحاب زيد ، وخروج



## رقم الصفحة

ابن خزيمه إليه ، وأحسان كل واحد منهما قرنه وموتها .

عطف زيد عن دابته كي ينحاز بأصحابه إلى الحيطان ، فيجعلها وراء ظهورهم كي لا يشد عليهم العدو من وراء ظهورهم ، وسب أتباع معاوية علناً حتى حة الإسلام ومرني بذرة الإيمان فاستشاعة زيد غضباً فكرهه عليهم فكشفهم .

٢٥٠ - مناجزة زيد مع الشمين عند دار الرزق ، وإصابة جبهته المقصصة بهم آل أمية في مساء ذلك اليوم ، والتحصينه بأصحابه إلى دار الجزارين واستشهاده صلوات الله وهلامه عليه .

٢٥١ دعوة أصحاب زيد طبيباً له ، وإخراج الطبيب إشانة من جبهته المباركة ، وفيضان روحه الصبب بإخراج الشابة ، ودهه وإنحاء قبره ، ثم إختار بعض الأشقياء من الحاصرين حلقة عمر ، ثم بش النجوم قبره واحترارهم رأسه الكريم وصحبهم جسده الظاهر .

٢٥٢ - أبيات الكلي في طرح رأس زيد عند يوسف بن عمر . ونقر الديك إياه .

بعث يوسف بن عمر رأس زيد ونقية الشهيدان معه إلى الشام ، وجده في طلب يحيى بن زيد ، وعدم طفره به .

٢٥٣ - انعدام يوسف بن عمر لأن دله على مدفن نصر بن حزيمة ، ومعاوية ابن إسحاق الأنصاري .

رقم الصفحة

رثاء ربيعة أم يحيى زوجها ريداً . ورثاء معص الممدانيين زيداً  
رضوان الله عليه .

قتل عبدالله بن علي بن عبدالله بن المأمون - لما استولى على الشام -  
من رمى زيداً وصلبه جثته .

٢٥٤ رثاء أبو تيمه وشخص آخر ريداً صوات الله عليه .

بعث يوسف بن عمر إلى أم امرأة زيد وصنيعة معها بما لم يعمد  
مثله في الوثنيين وكفار الجاهلية !!!

٢٥٥ - معاملة يوسف بن عمر مع عبدالله بن يعقوب ، وامرأة قوت ريداً  
على أمره ، وضعه معهما لأصقال الأموية ، والأعمال الوثنية .

٢٥٦ - ساء يوسف حول الخشبة التي صلب ريد عليها ساء كالدكة . وتوكيله  
أربعة حرمي على حراسة جثة زيد .

٢٥٧ - أمر الوليد بن يزيد بن عبد الملك عمل الكوفة بإحراق جسد زيد ،  
ونسف رماده في العراء !!!

٢٥٨ - أبيات لمعص بن عبد الرحمن بن عيسى بن ربيعة بن الحارث بن  
عبد المطلب في رثاء ريد . ودم بني تميم . وأمر هشام بن عبد الملك  
بدفع أم ولد زيد مع أولادها ثلاثة الصغار إليه .

خطة يوسف في أهل الكوفة وشتيمهم وتهديدهم تخريبه بلادهم  
ومصادرتهم أموالهم .

٢٥٩ - كتاب هشام إلى يوسف بإعطائه أهلي الكوفة . قصة أخرى

## رقم الصفحة

إطباقها على زيد بن الحسب أوصح من انطباقها على زيد الشهيد .  
حديث آخر في قصة منازعة زيد وعبد الله بن الحسن بن الحسن في  
صدقات أمير المؤمنين عليه السلام .

٢٦٠ - أمر يحيى بن زيد ، واستخذه بعد استشهاد أبيه إلى أن سكن عنه  
الطلب ، ثم هربه إلى حراسان .

قول دي الدمعة يحيى بن الحسين بن زيد : وهل ترك السهمان  
في مضحك . .

٢٦١ - كتاب يحيى بن حراسان إلى بني هاشم وكتاب يوسف بن عمر إلى  
نصر بن سيار عامل حراسان ، بأن يأخذ الذي آوى يحيى حتى يأتي به .  
ويعاد نصر أمر يوسف وإلقائه القبض على يحيى وكتابه بذلك إلى  
يوسف ، وكتاب يوسف إلى الوليد وأمر الوليد بإطلاقه . وإطلاق نصر  
إياه وإزعاجه بالحقائق بالوليد ، وذهاب يحيى إلى بيته ثم كره راجعاً  
إلى أبرشهر

٢٦٢ - مناجزة يحيى في أبرشهر مع جيش نصر بن سيار ، وانهمزاهم معه ،  
ثم ذهابه إلى هراة ثم الخوزجان واستشهاده بها .

٢٦٣ - إيراد أصحاب أبي مسلم حقة يحيى وصلاتهم عليها ودفعها ، وتبع أبي  
مسلم قتلة يحيى وقتلهم وصلتهم .

٢٦٤ . حديثان آخران في خروج يحيى من حراسان وشهادته بها ، وخروج  
أبي مسلم للطلب بدمه والإثناء من قتله .

## رقم الصفحة

٢٦٥ - أبيات شاعر وتأوهه حول حمل يحيى مكبلاً إلى نصر بن سيار، وحديث عن زيد رضوان الله عليهما .

٢٦٦ . أمر محمد بن زيد بن عيسى الحسين عليهم السلام وبينة أبي السرايا معه بعد وفات ابن طاساً . وتوجه الحسن بن سهل الجيوش تحت إمارة المروزي ثم قيادة هرثمة بن أعين لمحارته .

٢٦٧ - محاربة هرثمة مع أبي السرايا مراراً إلى أن توجه أبو السرايا من الكوفة إلى البصرة، ومنها إلى الأهواز . وانزاهه منها وفراره متكرراً إلى خائفين، وأمره منه وإرساله إلى الحسن بن سهل، وقتله بيد هارون بن أبي خالد المروزي .

٢٦٨ - إرسال الحسن بن سهل محمد بن زيد ، وأبي الشوك إلى حراسان ، ووفات محمد بن محمد بن زيد بها .

كان عقب علي أمير المؤمنين عليه السلام من ولده للحسن والحسين ولعاصم بن الكلابية، وعمران لتعليبة، ومحمد بن الحنفية، عليهم السلام .

٢٦٩ - أمر محمد بن الحنفية . وبعض الحكم المأثورة عنه . وإهداء يزيد بن قيس عامل أمير المؤمنين هدية واستدعاه علي عليه السلام أن يهدي إلى محمد أيضاً فأهدى إليه .

٢٧٠ - حكم آخر لمحمد بن الحنفية ، وكلامه في ابن الربيع لما ضرب خالد بن المهاجر بأنهم شرب الخمر ! ! ! وتعداد ولد محمد بن الحنفية وأسمائهم وأسماء أمهاتهم .

## رقم الصفحة

٢٧١ - قول البلاذري في حسن بن محمد بن الحنفية : هو أول من تكلم في الإرجاء .

٢٧٢ - مزعم قيس بن الربيع - أو قصور لفظه - أن الشيعة كانت تزعم أن ابن الحنفية هو الإمام بعد علي عليه السلام ، فلما توفي قالوا : بإمامة ولده أبي هاشم .

٢٧٣ - سعاية زيد بن الحسن لأبي هاشم عبد الوليد بن عبد الملك ، ودعوة الوليد أبا هاشم إلى الشام وقدمه إلى الوليد ، ثم حسن الوليد إسناده ، وتدوم الإمام علي بن الحسين على الوليد ، والشام لحبيص بن عمه أبي هاشم .

٢٧٤ - مبارعة أبي هاشم مع إبراهيم بن محمد بن طلحة التيمي وعوده على سليمان بن عبد الملك ، وكيفية تحطيط سليمان لتسميم أبي هاشم وقته .

٢٧٦ - خبر محمد بن الحنفية ، وابن الربيع ، وعبد الملك بن مروان .

٢٧٨ - إحتتماع جماعة من وجوه أهل المدينة على ابن الحنفية - عند محيي مسلم ابن عفة المري لتشكيل أهل المدينة - كي يخرجوه لحرب ابن عقبة أو يبايعوه .

٢٧٩ - قتل القاسم بن محمد بن الحنفية عند دواعه أهل الشام عن أبيه ، وارتحال محمد بن الحنفية إلى مكة ، وقدم جماعة من الشيعة الكوفة إليه .

١٨٠ - بحث ابن الربيع إلى محمد بن الحنفية أن هلم فبايعني . وإمام ابن الحنفية عن إجابته .

## رقم الصفحة

١٨١ - أمر ابن الزبير بنهر عبد الله بن هاشم من أصحاب ابن الحنفية ، لما أتى مبايعته وخاصمه .

عرض ابن الحنفية على أصحابه أن يعزلوه ، وإنناؤهم عن ذلك ثم استثناهم منه أن يرصدوا ابن الزبير فيقتلوه إذا خرج من الحرم ، وإناء ابن الحنفية عن ذلك ، وتموه أساء بعض أصحاب ابن الحنفية من الكوفة .

١٨٢ - حبس ابن الزبير ابن الحنفية وأهل بيته وأصحابه ، ثم بعثه إليهم : أعطى الله عهداً أن لم يبيعوني لأحمرين أصفكم أو لأحرقكم بالنار !!!

١٨٣ - عرض بعض أصحاب ابن الحنفية عليه أن يكتب المختار بالكوفة ويستنصره للاستخلاص من فئة ابن الزبير ، وكتاب ابن الحنفية إلى المختار .

٢٨٤ - إنقاذ المختار حواري ابن الحنفية . ثم تسريحه جماعة من فرسان أهل الكوفة لإستخلاص ابن الحنفية ، ووصولهم إلى مكة المكرمة . وقد أعد ابن الزبير الخطب بحرق ابن الحنفية وأصحابه !!!

٢٨٥ - هجوم فرسان الكوفة على الحرس الموكبين بابن الحنفية ، وطردهم عنه ، ودخولهم عليه واستئذانهم منه في محزنة ابن الزبير .

كلام ابن الزبير مع أبي عبد الله الخدلي ، ووجه تسمية أصحاب ابن الحنفية بالخشية ، ورجع الطفيل بن أبي الطفيل تهديداً لابن الزبير .

## رقم الصفحة

٢٨٦ - كلام عبد الله بن العباس مع ابن الزبير . واصطفاه أصحاب ابن الحنفية في المسجد ثلاثة أيام بإزاء أصحاب ابن الزبير ، ثم خرج ابن الحنفية بأصحابه إلى شعب عي ثم رجوع بعض الكوفيين إلى الكوفة .

٢٨٧ - إرسا المختار إلى ابن الحنفية بثلاثين ألف دينار ، ورؤس أرباب الصلابة عبيد بن زياد ، وحسين بن نعيم . وابن ذي الكلاع .

كلام عبد الله بن الزبير وأخيه عروة . في شتم المختار واستبشاره بقتله ، وجواب ابن العباس لها .

٢٨٨ - بعث ابن الزبير إلى ابن الحنفية أن الأمور قد استوفت هايعي وإلا فإني مائل !! وحطه ابن الحنفية في أصحابه وإعلامه بأن ابن الزبير يريد أن يثور عليهم فمس أحب الإنصاف فيصرف وإياه أصحابه عن مفارقه . ودعوة عبد الملك محمد ابن الحنفية إليه ، وأنه إن قدم عليه يحس إليه ويرله أي صقع من الشام شاء . وتوجه ابن الحنفية وقلوبه إليه . وكتب عبد الله بن العباس إلى عبد الملك في التوصية بان الحنفية .

٢٨٩ - نبأت كثير عزة وهو صائر أمام ابن الحنفية في مسيره إلى الشام ، ونزول ابن الحنفية به ليلة من الشام وتركه القدوم إلى عبد الملك بدمشق ، لما خوفه من غدره . ونحس الناس بمصل ابن الحنفية وعظمته ، وندامة عبد الملك من إدنه في قدوم بلده !! ثم رجوع ابن الحنفية إلى مكة ونزوله الشعب . ثم بعث ابن الزبير إليه أن ارتحل عن الشعب .

٢٩٠ - كتاب ابن الزبير إلى أخيه مصعب يخبره بأسماء رؤساء أصحاب

رقم الصفحة

ابن الحنفية ، وأمره بإخراج نسلهم من الكوفة ، وتسيير مصعب  
نساء جماعة معهم . ورجع الصميل إلى أبي الطميل لما قدمت عليه زوجته  
من الكوفة ، وقد سيرها مصعب منها .

إرسال ابن الزبير يوم النهر إلى ابن الحنفية . أن نج عن هذا  
المتزل وانصر مع الناس ولا هني ماحزك !! وطلب جماعة من  
أصحاب ابن الحنفية منه ، أن يذهب لهم في مقارعة ابن الزبير ، وإياؤه  
عن ذلك وعخروجه بأصحابه إلى الطائف .

٢٩١ دخول ابن العباس على ابن الزبير ، وعديده عن هضم بني عبد المطلب  
ووحامة الطلم ، واستشفة ابن الزبير عصاً ونحاسه على ابن العباس  
وإظهاره بعض من نظراته عليه حوائجه وقوله له . لقد كنت بصفت  
وبعض أهل بيتك أربعون سنة آآ ! وأمره لاس العباس بالخروج  
عن حواره ، وخروج ابن العباس إلى الطائف ووفاته بها ، ومباشرة  
ابن الحنفية لتحيزه ومصلاته عليه . ثم عود ابن الحنفية إلى الشعب  
لما حصر الحجاج ابن الزبير ، وكتب عبد الملك إلى ابن الحنفية ،  
ودعوته إلى بيعته .

٢٩٢ جواب ابن الحنفية كتب عبد الملك ، ثم كتبه إليه بعد هلاك ابن  
الزبير ، يسأله فيه الأمان لنفسه ولأصحابه .

بعث الحجاج بعد قتله ابن الزبير إلى ابن الحنفية أن يخرج هيابعه  
أعبد الملك ، وجواب ابن الحنفية إياه بأنه كتب إلى عبد الملك فإذا  
جاءني جوابه عما سألته بأبعث . وتهديد الحجاج ابن الحنفية ، وعجبه



## وقم الصفحة

عبد الله بن عمر إلى الحجاج والتماسه منه الكف عن ابن الحنفية حتى يأتيه جواب كتابه من عبد الملك .

٢٩٣ - وفود ابن الحنفية على عبد الملك ، والتماسه منه أن يرفع عنه سلطان الحجاج . وقول عبد الملك لمحمد بن الحنفية - وهذا حلوان - : أتذكر فعلتك يوم الدآر ؟

وفات ابن الحنفية بالمدينة ، ودهه بالبيع سنة ٨١ / أو ٨٢ ..

٢٩٤ - إستشاف قصة ابن الزبير مع ابن الحنفية وابن العباس ، وجمعه الخطب حول محبس ابن الحنفية وعب ابن العباس كي يحرقهما إن لم يابعا ١١١ ثم إخراجهم إياهما إلى الطائفة ثم وفاة ابن عباس بها .

قول بعض الرواة إن ابن الحنفية مات بـ : أيلة ، ورد البلاذري عليه .

٢٩٥ - وفات ابن الحنفية عن خمس وستين سنة بالمدينة ودهه بها .

٢٩٥ تجمع اسودان بالمدينة وتحمسهم عصاً لابن الحنفية ، ومراغمة لاس الزبير .

كلام المحقق حول أنساب الأشراف ، وحول النسخة التي حققها ، وحول كيفية تحقيقه ، وهذه الخاتمة يجب التعمق فيها ، والتدبر في جوابها .

٢٩٧ - فهرس الأعلام والمكئين والمكنيات .

٤٣٩ - فهرس المواضيع .

٤٩٧ - جدول الخطأ والصواب .

## الأخطاء المطبعية

في الجزء الثالث من أنساب الأشراف

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٦	١٧	يلعب	يلعب
٦	٢٢	ورواه	ورواه
٧	١٧	وما أدري	وما أدري
٢٤		الحسن	الحسين
١٢	٤	/ ٤٣٨ /	/ ٤٣٩ / أو ٢١٩ ب /
١٧	٢	يوريد	يوريد
٢٢	١٧	خطه	خطه
٣١	١٨	أبي طالب	علي بن أبي طالب
٣١		نهب البلاعة	من نهب البلاعة
٣٣	٢	ووعلة	ووعده
٣٣	١٩	مربي	حرفي
٣٤	١٤	وأوصاهم لي	وأوصاهم
٣٤	٢١	الظاهر لي	الظاهر
٣٦	٤	قرقه	قبحه
٣٦	٢٠	ان صح	إن صح
٣٩	١٢	في قصته	في قصة
٤٤	٢٠	إذا استقلوا	إذا استقلوا

الصفحة	السطر	الخط	المصواب
٤٥	٨	للجن	للحسن
٤٦	٢١	ان لم تغروهم	ان لم تغروهم
٤٦	٢٤	ايحانة	ريحانة
٤٦	٢٥	ابى منقلب	اي منقلب
٤٩	٧ و ١٣	الدورفي	الدورفي
٥١	١٧	حرقوا	حرقوا
٥٤	١٥	حال	حال
٥٥	٢١	الحديدية	الحديد
٦١	١٦	خاقية	حات
٦١	٢٩	جارية	وايها
٦٢		٦ كلمة « الحسين » بعضها بعد الكلمة الأولى من السطر السابع هكذا : بقول الحسين إلى معاوية . . .	
٦٤	١٩	في ضاء	في حبة
٦٨	٨	حقن	حقن
٦٩	١٥	من بفا	من بفا
٧٣	١٥	الشمس	الشمس
٨٤	٥	/ ٤٥٦ /	/ ٤٥٧ / أو ٢٢٨ ب /
٨٧	٩	/ ٤٥٧ /	/ ٤٥٨ / أو ٢٢٩ ب /
٩٠	٢	/ ٤٥٨ /	/ ٤٥٩ / أو ٢٢٩ ب /
٩٣	٧	/ ٤٥٩ /	/ ٤٦٠ / أو ٢٣٠ ب /
٩٧	٢	/ ٤٦٠ /	/ ٤٦١ / أو ٢٣٠ ب /

الصفحة	السطر	الخط	النص
١٠٤	٣	٤٦١/	/ ٤٦٢/ أو ٢٣١/ أ/
١٠٧	٩	/ ٤٦٢/	/ ٤٦٣/ أو ٢٣١/ ب/
١١٠	٦	/ ٤٦٣/	/ ٤٦٤/ أو ٢٣٢/ أ/
١١٥	٢٥	لشيطان	لشيطان
١١٧	٨	بأحرع	ياخزاع
١١٨	١٦	منساء	النساء
١٢٢	١٧	محمد بن س	محمد بن
١٢٣	٢٢	غاق غاق	غاق غاق
١٢٨		طواحيث	طواحيث
١٣١	٩	الريان	الريان
١٣٦	١٤	السوادي	البوادي
١٣٢	١٠	حرج	خراج
١٣٥	١٢	لتحجر	لتحجر
١٤٥	٣	عن أبي طالب	عن السيد أبي طالب
١٤٦	١٧	عمرو بن عثمان	عبد الله بن عمرو بن عثمان
١٥٢	١٧	لن الناس	الناس
١٥٣	١٦	الإمام	الإمام
١٥٧	٢٢	[ من معاوية ]	[ وأبيه معاوية ]
١٧٣	١٢	( ١ )	( ٢ )
١٧٤	١٢	هذا النصواب	هذا هو النصواب
١٨٠	١٤	المخرومي	المخرومي

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
١٨١	١٩	المهاجرين	المهاجرين
١٨٩	٢	لعلنا : ه بالنهر والود ه زائمتان مكررتان عمد سبقهما .	
١٩١	١٠	بربر	بربر
١٩٢	١٥	زبيد	زبيد
١٩٣	١٤	عن عمر الزار	عن أبي عمر الزار
١٩٣	١٨	محمد الأشعث	محمد بن الأشعث
١٩٤	١١	قرشقوا	قرشقوا
٢٠٨	١١	أرفع	ارفع
٢٠٩	٤	يلغغ	يلغغ
٢١٨	١٠	المرى	المرى
٢٢٤	٢	بن عقيل	بو عقيل [ ظ ]
٢٤١	١٧	نطق بهذا الكلام فإني قلته إن نطق بهذا الكلام	
			فإنما نطق به وقاله
٢٥٠	٩	محمد بن الحكيم	محمد بن الحكيم
٢٥٤	١٤	يوسف بن عمرو	يوسف بن عمر [ ظ ]
٢٥٥	٢٤	أبناء المشركين والمناقون	أبناء المشركين والمناقون وأبناء المشركين
٢٦٧	١٦	فلقية	فلقية
٢٦٨	١٢	عقب	عقب
٢٧٠	١٨	وأمة	وأمة
٢٧١	١٦	الزبير بنت عبد المطلب	الزبير بن عبد المطلب
٢٧٤	١٢	والى	والى

الصفحة	السطر	الخط	الصواب
٢٧٧	٢٦	عل هم	تملي هم
٢٧٧	٢٩	تجذبه	تجذبه
٢٨٠	٣ و ٤	ويونس بن عمران	ويونس [ بن عمرو ] بن عمران
٢٨٢	٨	( ٤٠٠ )	٤٠١
٢٨٢	٢٧	بني هاشم	بني هاشم
٢٨٤	٨	وأنفذ	وأنفذ
٢٨٥	٣	بالشارع	بالشارع



مرکز تحقیقات کتابخانه و اسناد ملی جمهوری اسلامی ایران



مرکز تحقیقات کتابخانه و اسناد ملی

## بشارات متعاقبة وفرحات متواترة

إلى أرباب العلم والثقافة ، إلى أصحاب التحقيق والدراية ، إلى طلاب حقائق الإسلام ، إلى ورّاد مناهل العز والرفعة والإكرام .

### البشارة :

بصدور باب خطب نهج السعادة في ثلاث مجلدات . ويشتمل على خمس مائة وأحد وعشرين كلمة من مختار خطب باب مدينة علم النبي ووصيه علي ابن أبي طالب صلوات الله عليهم أجمعين . وفيها من حقائق الإسلام وحكمه المتعالية ما نستشهيه الأنفس وتلذّ به الأعين !!!

### البشارة :

بصدور كتاب شواهد التنزيل في الآيات النازلة في أهل البيت عليهم السلام ، تأليف أوتق الحفاظ في القرن الخامس عبيد الله الحسكاني الحنفي .

مراجعة وتقديم

### البشارة :

بصدور ترجمة زعيم الإسلام وباب مدينة علم النبي من تاريخ مدينة دمشق تأليف أكبر الحفاظ في القرن السادس علي بن عساكر الدمشقي الشافعي وهي مشتملة على ما يتيف عن ثلاثة آلاف حديث مسند في فضائل علي بن أبي طالب عليه السلام ومكارمه الزاهرة ومعاليه المتألثة . قد نشرت بطبعة أنيقة في ثلاث مجلدات .

### البشارة :

بصدور ترجمة الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وسيدي شباب أهل الجنة الحسن والحسين ريحانتي النبي صلى الله عليهم أجمعين من كتاب أنساب الأشراف تأليف أشهر النسابين والمؤرخين في القرن الثالث أحمد ابن يحيى البلاذري صاحب كتاب الفئوح وغيره ، وقد طبعت الترجمة في مجلدين فيما يقرب ألف صحيفة .



بمونه تعال

أنجز طبع هذا الكتاب

على مطابع مؤسسة البهاجر للطباعة

في مزرعة الصهار (الشرف)

١٩٤٦ / ٥٢٩٤٦٥